كتاب

المزهر في اللغة للشيخ الامام

العالم العلامة جلال

الدين السيوطي رحمه

الله تعالى

ونفعنا به

والآخرة

آمين

كتاب مزهر اللغة لجلال الدين السيوطي

الحمد لله خالق الالسن واللغات • واضع الالفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات
الذي علم ادم الاسما كلها • واظهر بذلك شرف اللغة وفضلها • والصلاة والسلام على سيدنا
محمد افصح الخلق لسانا • واعرب العرب بيانا • وعلى اله وصحبه اكرم بهم انصارا واعوانا • هذا
علم شريف ابتكرت ترتيبه • واخترعت تنويعه وتبويبه • وذلك في علوم اللغة
وانواعها • وشروط ادائها وسماعها • حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم والانواع • واتيت
فيه بعجايب وغرايب حسنة الابداع • وقد كان كثير ممن تقدم يلم باشيا من ذلك ويعتني في بيانها
بتمهيد المسالك • غير ان هذا المجموع لم يسبقني اليه سابق • ولا طرق سبيله قبلي طارق • وقد
سميته بالمزهر في علوم اللغة وها [انا اسرد] انواعه النوع الاول
معرفة الصحيح الثابت الثاني معرفة ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت الثالث معرفة
المتواتر والاحاد الرابع معرفة المرسل والمنقطع الخامس معرفة الافراد السادس معرفة من تقبل
روايته ومن ترد السابع معرفة طرق الاخذ والتحمل الثامن معرفة المصنوع وهو الموضوع ويذكر
فيه المدرج والمسروق وهذه الانواع الثمانية راجعة الى اللغة من حيث الاسناد
التاسع معرفة الفصيح العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك الحادي عشر
الردي المذموم الثاني عشر معرفة المفاريد السادس عشر معرفة مختلف اللغة السابع عشر معرفة
تداخل اللغات الثامن عشر معرفة توافق اللغات التاسع عشر معرفة المعرب العشرون معرفة
الالفاظ الاسلامية الحادي والعشرون معرفة المولد وهذه الانواع الثلاثة عشر
راجعة الى اللغة من حيث الالفاظ الثاني والعشرون معرفة خصايص اللغة الثالث والعشرون
معرفة الاشتقاق الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز الخامس والعشرون معرفة المشترك
السادس والعشرون معرفة الاضداد السابع والعشرون معرفة المترادف الثامن والعشرون
معرفة العام والخاص الثلاثون معرفة المطلق والمقيد الحادي والثلاثون معرفة المشجر
والثلاثون معرفة ~~المطلق والمقيد الحادي والثلاثون معرفة المشجر الثاني والثلاثون~~
الابدال الثالث والثلاثون معرفة القلب الرابع والثلاثون معرفة النحت وهذه الانواع
الثلاثة عشر راجعة الى اللغة من حيث المعنى الخامس والثلاثون معرفة الامثال السادس
والثلاثون معرفة الاب والامهات والابنا والبنات والاخوة والاخوات والاذوا والذوات

الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل الخامس عشر معرفة

المطرد والشاذ الثالث عشر معرفة الحوشي والغرايب والشواذ والنوادر

معرفة الاتباع التاسع والعشرون

السابع والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يومن فيه التصحيف الثامن والثلاثون معرفة
ما ورد بوجهين بحيث اذا قراه الالثغ لا يعاب التاسع والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز
وفتيا فقيه العرب وهذه الانواع الثلاثة راجعة الى اللغة من حيث لطايفها وملحها الاربعون
معرفة الاشباه والنظاير وهذا راجع الى حفظ اللغة وضبط مفاريدها الحادي والاربعون
معرفة اداب اللغوي الثاني والاربعون معرفة التصحيف والتحريف الرابع والاربعون معرفة الطبقا
والحفاظ والثقات والضعفا الخامس والاربعون معرفة الاسمي والكني والالقاب والانساب
السادس والاربعون معرفة المويتلف والمختلف السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق الثامن
والاربعون معرفة المواليد والوفيات وهذه الانواع السبعة راجعة الى رجال اللغة ورواتها التاسع
والاربعون معرفة الشعر والشعرا الخمسون معرفة اغلاط العرب وقبل الشروع في الكتاب
نصدر بمقالة ذكرها ابن فارس في اول كتابه فقه اللغة قال اعلم ان لعلم العرب اصلا وفرعا اما الفرع
فمعرفة الاسما والصفات كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير وهذا هو الذي يبدا به عند التعلم
واما الاصل فالقول على موضوع اللغة واوليتها ومنشئها ثم على رسوم العرب في مخاطباتها
وما لها من الافتنان تحقيقا ومجازا والناس في ذلك رجلان رجل شغل بالفروع فلا يعرف غيره
واخر جمع الامرين معا وهذه هي الرتبة العليا لان بها يعلم خطاب القران والسنة وعليها
يعول اهل النظر والفتيا وذلك ان طالب العلم العلوي يكتفي من اسما الطويل باسم الطويل
ولا يضره ان لا يعرف الاشق والامق وان كان في علم ذلك زيادة فضل له وانما لم يضره خفا ذلك
عليه لانه لا يكاد يجد منه في كتاب الله تعالى شيا فيحوج الى علمه ويقل مثله ايضا في الفاظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كانت الفاظه صلى الله عليه وسلم هي السهلة العذبة ولو انه لم يعلم
توسع العرب في مخاطباتها لعيي بكثير من علم محكم الكتاب والسنة الا ترى قوله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي الى اخر الاية فسر هذه الاية في نظمها لا يكون بمعرفة غريب اللغة والوحشي من
الكلام وانما معرفته بمعرفة فنون العرب في مخاطباتها والفرق بين معرفة الفروع ومعرفة الاصول ان متوسما
بالادب لو سيل عن الجزم والتسويد في علاج النوق فتوقف او عي به او لم يعرفه لم ينقصه ذلك عند اهل
المعرفة نقصا شاينا لان كلام العرب اكثر من ان يحصي ولو قيل له هل تتكلم العرب في النفي بما لا تتكلم به
في الاثبات ثم لم يعلمه لنقصه ذلك عند اهل الادب كما ان متوسما بالنحو لو سيل عن قول القايل
لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها فتوقف وفكر واستمهل لكان امره في ذلك

لوسيمة

عند أهل الفضل هينا ولو سُئل عما أصل القسم وكم حروفه فلم يجب لحكم عليه بأنه لم يشامّ صناعة
النحو قط فهذا الفصل بين الأمرين ثم قال والذي جمعناه في مؤلفنا هذا مفرق في أصناف تصانيف
العلماء المتقدمين وإنما لنا فيه اختصار مبسوط أو بسط مختصر أو شرح مشكل أو جمع متفرق انتهى

ثم قوله أولا في هذا الكتاب وهذا حين الشروع في المقصود بعون الملك المعبود

النوع الأول معرفة الصحيح ويقال له الثابت والمحفوظ

فيه مسائل الأولى في حد اللغة وتصريفها قال ابن جني في الخصائص حد اللغة أصوات يعبر
بها كل قوم عن أغراضهم قال وأما تصريفها فهي فُعْلة من لغوت أي تكلمت وأصلها لُغْوة ككُرة وقُلة
وثُبة كلها لاماتها واوات وقالوا فيها لغات ولغون ككرات وكرون وقيل منها لغي يلغى إذا هذى
قال عن اللغا ورفث التكلم وكذلك اللغو قال الله تعالى وإذا مروا باللغو مروا كراما أي بالباطل
وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم انتهى كلام ابن جني وقال إمام الحرمين في
البرهان اللغة من لغي يلغى إذا لهج بالكلام وقيل من لغى يلغى وقال ابن الحاجب في مختصره
حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى وقال الإسنوي في شرح منهاج الأصول اللغات عبارة عن الألفاظ
الموضوعة للمعاني **الثانية** في بيان واضع اللغة وهل هي توقيف ووحي أو اصطلاح وتواطؤ قال
ابن فارس في فقه اللغة اعلم أن لغة العرب توقيف ودليل ذلك قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها فكان ابن عباس
يقول علمه الأسماء كلها وهي هذه الأسماء التي يتعارفها الناس من دابة وأرض وسهل وجبل وحمار وأشباه ذلك
من الأمم وغيرها وروى خصيف عن مجاهد قال علمه اسم كل شيء وقال غيرهما إنما علمه أسماء الملائكة وقال
آخرون علمه أسماء ذريته أجمعين قال ابن فارس والذي نذهب إليه في ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس
فإن قال قائل لو كان ذلك كما تذهب إليه لقال ثم عرضهن أو عرضها فلما قال عرضهم علم أن ذلك لأعيان
بني آدم أو الملائكة لأن موضوع الكناية في كلام العرب أن يقال لما يعقل عرضهم ولما لا يعقل عرضها أو عرضهن
قيل له إنما قال ذلك والله أعلم لأنه جمع ما يعقل وما لا يعقل فغلب ما يعقل
وهي سنة من سنن العرب وذلك كقوله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على
رجلين ومنهم من يمشي على أربع فقال تغليبا منهم لمن يمشي على رجلين وهم بنو آدم فإن قالت أفتقولون في قولنا
سيف وحسام وعضب إلى غير ذلك من أوصافه إنه توقيف حتى لا يكون شيء منه مصطلحا عليه قيل له
كذلك نقول والدليل على صحة ذلك إجماع العلماء على الاحتجاج بلغة القوم فيما يتفقون عليه أو يختلفون فيه
ثم احتجاجهم بأشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن أولئك في الاحتجاج بهم بأولى منا

في الاحتجاج بنا لو اصطلحنا على لغة اليوم ولا فرق ولعل ظانا يظن أن اللغة التي دللنا على أنها
توقيف إنما جاءت جملة واحدة وفي زمان واحد وليس الأمر كذلك بل وقف الله عز وجل آدم عليه
السلام على ما شاء أن يعلمه إياه مما احتاج إلى علمه في زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ثم علم الله بعد
آدم من عرب الأنبياء صلوات الله عليهم نبيا نبيا ما شاء أن يعلمه حتى انتهى الأمر إلى نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فآتاه الله من ذلك ما لم يؤت أحدا قبله تماما على ما أحسنه من اللغة المتقدمة ثم قر الأمر قراره فلا
نعلم لغة من بعده حدثت فإن تعمل اليوم لذلك متعمل وجد من نقاد العلم من ينفيه ويرده ولقد بلغنا
عن أبي الأسود أن امرأ كلمه ببعض ما أنكره أبو الأسود فسأله أبو الأسود عنه فقال هذه لغة لم تبلغك
فقال له يا ابن أخي إنه لا خير لك فيما لم يبلغني فعرفه بلطف أن الذي تكلم به مختلق **وخلة أخرى**
أنه لم يبلغنا أن قوما من العرب في زمان يقارب زماننا أجمعوا على تسمية شيء من الأشياء مصطلحين عليه
فكنا نستدل بذلك على اصطلاح قد كان قبلهم وقد كان في الصحابة رضي الله عنهم وهم البلغاء والفصحاء
من النظر في العلوم الشريفة ما لا خفاء به وما علمناهم اصطلحوا على اختراع لغة أو إحداث لفظة لم
تتقدمهم ومعلوم أن حوادث العالم لا تنقضي إلا بانقضائه ولا تزول إلا بزواله وفي كل ذلك دليل
على صحة ما ذهبنا إليه من هذا الباب **هذا كله كلام ابن فارس** وكان من أهل السنة وقال
ابن جني في الخصائص وكان هو وشيخه أبو علي الفارسي معتزليين باب القول على أصل اللغة أإلهام هي
أم اصطلاح لا وحي وتوقيف إلا أن أبا علي قال لي يوما هي من عند الله واحتج بقوله تعالى وعلم آدم الأسماء
كلها وهذا لا يتناول موضع الخلاف لأنه قد يجوز أن يكون تأويله أقدر آدم على أن واضع عليها وهذا
المعنى من عند الله سبحانه لا محالة فإن كان كذلك محتملا غير مستنكر سقط الاستدلال به وقد كان أبو
علي قال أيضا به في بعض كلامه وهذا أيضا رأي أبي الحسن على أنه لم يمنع قول من قال إنها تواضع منه وعلى
أنه قد فسر هذا بأن قيل إن الله تعالى علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية
والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك فكان آدم وولده يتكلمون بها ثم إن ولده تفرقوا
في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه واضمحل عنه ما سواها لبعد عهدهم
بها وإذا كان الخبر الصحيح قد ورد بهذا وجب تلقيه باعتقاده والانطواء على القول به فإن قيل فاللغة
فيها أسماء وأفعال وحروف وليس يجوز أن يكون المعلم من ذلك الأسماء وحدها دون غيرها مما ليس بأسماء
فكيف خص الأسماء وحدها **قيل** اعتمد ذلك من حيث كانت الأسماء أقوى القبل الثلاثة ولا بد لكل
كلام مفيد منفرد من الاسم وقد تستغني الجملة المستقلة عن كل واحد من الحرف والفعل فلما

هذا موضع محوج إلى فضل تأمل غير أن أكثر أهل النظر على أن أصل اللغة إنما هو تواضع واصطلاح صح

تحته بسط المتكلمين

عهدهم

قولنا

كانت الاسماء من القوة والاولية في النفس والرتبة على ما لا خفا به جاز ان يكتفى بها مما هو تال لها ومحمول في الحاجة اليه عليها **قال** ثم لنعد في الاعتلال لمن قال بان اللغة لا تكون وحيا وذلك انهم ذهبوا الى ان اصل اللغة لا بد فيه من المواضعة قالوا وذلك بان يجتمع حكيمان او ثلاثة فصاعدا فيحتاجوا الى الابانة عن الاشيا المعلومات فيضعوا لكل واحد منها سمة ولفظا اذا ذكر عرف به ما مسماه ليمتاز عن غيره وليغني بذكره عن احضاره الى مراة العين فيكون ذلك اقرب واخف واسهل من تكلف احضاره لبلوغ الغرض في ابانة حاله بل قد يحتاج في كثير من الاحوال الى ذكر ما لا يمكن احضاره ولا ادناوه كالفاني وحال اجتماع الضدين على المحل الواحد كيف كان يكون ذلك لو جاز وغير هذا مما هو جار في الاستحالة والتعذر مجراه فكانهم جاوا الى واحد من بني ادم فاوموا اليه وقالوا انسان انسان فاي وقت سمع هذا اللفظ علم ان المراد به هذا الضرب من المخلوق وان ارادوا سمة عينه او يده اشاروا الى ذلك فقالوا يد عين راس قدم او نحو ذلك فمتى سمعت اللفظة من هذا عرف معناها وهلم جرا فيما سوى ذلك من الاسما والافعال والحروف ثم لك ان تنقل هذه المواضعة الى غيرها فتقول الذي اسمه انسان فليجعل مكانه مرد والذي اسمه راس فليجعل مكانه سر وعلى هذا بقية الكلام وكذلك لو بديت اللغة الفارسية فوقعت المواضعة عليها لجاز ان تنقل ويولد منها لغات كثيرة من الرومية والزنجية وغيرهما وعلى هذا ما نشاهد الان من اختراع الصناع لالات صنائعهم من الاسما كالنجار والبنا والملاح قالوا ولكن لا بد لاولها من ان يكون متواضعا بالمشاهدة والايما قالوا والقديم سبحانه لا يجوز ان يوصف بان يواضع احدا على شي اذ قد ثبت ان المواضعة لا بد معها من ايما واشارة بالجارحة نحو المومأ اليه والمشار نحوه قالوا والقديم لا جارحة له فيصح الايما والاشارة منه بها فبطل عندهم ان تصح المواضعة على اللغة منه سبحانه قالوا ولكن يجوز ان ينقل الله تعالى اللغة التي قد وقع التواضع بين عباده عليها بان يقول الذي كنتم تعبرون عنه بكذا عبروا عنه بكذا والذي كنتم تسمونه كذا ينبغي ان تسموه كذا وجواز هذا منه سبحانه كجوازه من عباده ومن هذا الذي في الاصوات ما يتعاطاه الناس الان من مخالفة الاشكال في حروف المعجم كالصور التي توضع للمعميات والتراجم وعلى ذلك ايضا اختلفت اقلام ذوي اللغات كما اختلفت انفس الاصوات المرتبة على مذاهبهم في المواضعات فهذا قول من الظهور على ما تراه الا انني يوما سالت بعض اهله فقلت ما تنكر ان تصح المواضعة من الله سبحانه وان لم يكن ذا جارحة بان يحدث

في جسم من الاجسام خشبة او غيرها اقبالا على شخص من الاشخاص وتحريكا لها نحوه ويسمع في حال تحرك الخشبة نحو ذلك الشخص صوتا يضعه اسما له ويعيد حركة تلك الخشبة نحوه دفعات مع انه عز اسمه قادر على ان يقنع في تعريفه ذلك بالمرة الواحدة فتقوم الخشبة في هذه الايما وهذه الاشارة مقام جارحة ابن ادم في الاشارة بها في المواضعة كما ان الانسان ايضا قد يجوز اذا اراد المواضعة ان يشير بخشبة نحو المراد المتواضع عليه فيقيمها في ذلك مقام يده لو اراد الايما بها نحوه فلم يجب عن هذا باكثر من الاعتراف بوجوبه ولم يخرج من جهته شي اصلا فاحكيه عنه وهو عندي على ما تراه الان لازم لمن قال بامتناع كون مواضعة القديم تعالى لغة مرتجلة غير ناقلة لسانا الى لسان فاعرف ذلك **وذهب** بعضهم الى ان اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعة كدوي الريح وحنين الرعد وخرير الما وشحيج الحمار ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل **واعلم** فيما بعد انني على تقادم الوقت دائم التنقير والبحث عن هذا الموضع فاجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي مختلفة جهات التغول على فكري وذلك انني اذا تاملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والدقة والاذهاب والرقة ما يملك علي جانب الفكر حتى يكاد يطمح به امام غلوة السحر فمن ذلك ما نبه عليه اصحابنا ومنه ما حذوته على امثلتهم فعرفت بتتابعه وانقياده وبعد مراميه وآماده صحة ما وفقوا لتقديمه منه ولطف ما اسعدوا به وفرق لهم عنه وانضاف الى ذلك وارد الاخبار الماثورة بانها من عند الله تعالى فقوي في نفسي اعتقاد كونها توقيفا من الله تعالى وانها وحي **ثم اقول** في ضد هذا انه كما وقع لاصحابنا ولنا وتنبهوا وتنبهنا على تامل هذه الحكمة الرائعة الباهرة كذلك لا ننكر ان يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا وان بعد مداه عنا من كان الطف منا اذهانا واسرع خواطر واجرا جنانا فاقف بين تين الخلتين حسيرا واكاثرهما فانكفي مكثورا وان خطر خاطر فيما بعد يعلق الكف باحدى الجهتين ويكفها عن صاحبتها قلنا به **هذا كله كلام ابن جني** وقال الامام فخر الدين الرازي في المحصول وتبعه تاج الدين الارموي في الحاصل وسراج الدين الارموي في التحصيل ما ملخصه النظر الثاني في الواضع الالفاظ اما ان تدل على المعاني بذواتها او بوضع الله اياها

نحو ذلك الشخص

غير

وحنين

والاذهاب

او يكون البعض بوضع الله والباقي بوضع الناس ح

او بوضع الناس والاول مذهب عباد بن سليمان والثاني مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري
وابن فورك والثالث مذهب ابي هاشم **واما الرابع** فاما ان يكون الابتدا من الناس والتتمة
من الله وهو مذهب قوم او الابتدا من الله والتتمة من الناس وهو مذهب الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
والمحققون متوقفون في الكل الا في مذهب عباد ودليل فساده ان اللفظ لو دل بالذات لفهم
كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الذاتية واللازم باطل فالملزوم كذلك **واحتج**
عباد بانه لولا الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ بازا معنى من بين المعاني
ترجيحا بلا مرجح وهو محال **وجوابه** ان الواضع ان كان هو الله فتخصيصه الالفاظ بالمعاني
كتخصيص العالم بالايجاد في وقت من بين ساير الاوقات وان كان هو الناس فلعله لتعين الخطران
بالبال **ودليل امكان التوقف** احتمال خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بازا المعاني
وخلق علوم ضرورية في ناس بان تلك الالفاظ موضوعة لتلك المعاني **ودليل امكان**
الاصطلاح امكان ان يتولى واحد او جمع وضع الالفاظ لمعان ثم يفهموها لغيرهم بالاشارة
كحال الوالدات مع اطفالهن وهذان الدليلان هما دليلا امكان التوزيع **واحتج القايلون**
بالتوقيف بوجوه اولها قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها والاسما كلها معلمة من عند الله بالنص
وكذا الافعال والحروف ايضا لعدم القايل بالفصل ولان الافعال والحروف ايضا اسما لان الاسم
ما كان علامة والتمييز من تصرف النحاة لا من اللغة ولان التكلم بالاسما وحدها متعذر **وثانيها**
انه سبحانه ذم قوما في اطلاقهم اسما غير توقيفية في قوله تعالى ان هي الا اسما سميتموها وذلك
يقتضي كون البواقي توقيفية **وثالثها** قوله تعالى ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم والالسنة اللحمانية غير مرادة لعدم اختلافها ولان بدايع الصنع في غيرها
اكثر فالمراد هي اللغات **ورابعها** وهو عقلي لو كانت اللغات اصطلاحية لاحتيج في التخاطب
بوضعها الى اصطلاح اخر من لغة او كتابة ويعود اليه الكلام ويلزم اما الدور او التسلسل في
الاوضاع وهو محال فلا بد من الانتها الى التوقيف **واحتج القايلون بالاصطلاح** بوجهين
احدهما لو كانت اللغات توقيفية لتقدمت واسطة البعثة على التوقيف والتقدم باطل فالتوقيف باطل ح
بيان الملازمة انها اذا كانت توقيفية فلا بد من واسطة بين الله والبشر وهو النبي لاستحالة
خطاب الله مع كل احد وبيان بطلان التقدم قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وهذا
يقتضي تقدم اللغة على البعثة **والثاني** لو كانت اللغات توقيفية فذلك بان يخلق الله تعالى
علما

اما ح

غير العاقل لا يمكنه اعتقاد تمام هذه الالفاظ والثالث باطل لان ح

وان التسلسل ح

علما ضروريا في العاقل بانه وضع الالفاظ لكذا او في غير العاقل او بان لا يخلق علما ضروريا اصلا
والاول باطل والا لكان ذلك العاقل عالما بالله بالضرورة لانه اذا كان عالما بالضرورة بكون الله
وضع كذا لكذا كان علمه بالله ضروريا ولو كان كذلك لبطل التكليف والثاني باطل لان العلم
بها اذا لم يكن ضروريا احتيج الى توقيف اخر **والجواب عن الاولى من حجج اصحاب التوقيف**
لم لا يجوز ان يكون المراد من تعليم الاسما الالهام الى وضعها لا يقال التعليم ايجاد العلم فانا لا نسلم
ذلك بل التعليم فعل يترتب عليه العلم ولاجله يقال علمته فلم يتعلم سلمنا ان التعليم ايجاد
العلم لكن قد تقرر في الكلام ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى فيحمل هذا العلم الحاصل
بها موجودا لله سلمنا لكن الاسما هي سمات الاشيا وعلاماتها مثل ان يعلم ادم صلاح الخيل للعدو
والجمال للحرث فلم قلتم ان المراد ليس ذلك وتخصيص الاسما بالالفاظ عرف جديد سلمنا
ان المراد هو الالفاظ ولكن لم لا يجوز ان يكون هذه الالفاظ وضعها قوم اخرون قبل ادم وعلمها الله
ادم **وعن الثانية** انه تعالى ذمهم لانهم سموا الاصنام الهة واعتقدوها كذلك **وعن الثالثة**
ان اللسان هو الجارحة المخصوصة وهي غير مرادة بالاتفاق والمجاز الذي ذكرتموه يعارض بمجاز اخر
نحو مخارج الحروف او القدرة عليها فلم يثبت الترجيح **وعن الرابعة** ان الاصطلاح لا يستدعي تقدم
اصطلاح اخر بدليل تعليم الوالدين الطفل دون سابقة اصطلاح معه **والجواب عن الاولى من حجتي اصحاب الاصطلاح**
لا نسلم توقف التوقيف على البعثة لجواز ان يخلق الله فيهم العلم الضروري بان الالفاظ وضعت
لكذا وكذا **وعن الثانية** لم لا يجوز ان يخلق الله العلم الضروري في العقلاء ان واضعا وضع تلك
الالفاظ لتلك المعاني وعلى هذا لا يكون العلم بالله ضروريا سلمناه لكن لم لا يجوز ان يكون الاله معلوم
الوجود بالضرورة لبعض العقلاء قوله يبطل التكليف قلنا بالمعرفة اما بساير التكاليف فلا انتهى
قال ابو الفتح ابن برهان الدين في كتاب الوصول الى الاصول اختلف العلما في اللغة هل
تثبت توقيفا او اصطلاحا فذهب المعتزلة الى ان اللغات باسرها تثبت اصطلاحا وذهبت
طايفة الى انها تثبت توقيفا وزعم الاستاذ ابو اسحق ان القدر الذي يدعو به الانسان
غيره الى التواضع يثبت توقيفا وما عدا ذلك يجوز ان يثبت بكل واحد من الطرفين **وقال**
القاضي ابو بكر يجوز ان يثبت توقيفا [illegible] ويجوز ان تثبت بعضه توقيفا وبعضه اصطلاحا
والكل ممكن **وعمدة القاضي** ان الممكن هو الذي لو قدر موجودا لم يعرض لوجوده محال
ونعلم ان هذه الوجوه لو قدرت لم يعرض من وجودها محال فوجب قطع القول بامكانها **وعمدة**

للحمل والثيران ح

الباقلاني ح

ويجوز ان يثبت اصطلاحا ح

كالدلالة العقلية ح

المعتزلة ان اللغات لا تدل على مدلولاتها ولهذا المعنى يجوز اختلافها ولو ثبتت توقيفا من جهة
الله تعالى لكان ينبغي ان يخلق الله العلم بالصيغة ثم يخلق العلم بالمدلول ثم يخلق لنا العلم بجعل الصيغة
دليلا على ذلك المدلول ولو خلق لنا العلم بصفاته لجاز ان يخلق لنا العلم بذاته ولو خلق لنا
العلم بذاته بطل التكليف وبطلت المحنة **قلنا** هذا بنا على اصل فاسد فانا نقول يجوز ان يخلق
الله لنا العلم بذاته ضرورة ح وهذه المسالة فرع ذلك الاصل **وعمدة الاستاذ** ان القدر الذي يدعوا
به الانسان غيره الى التواضع لو ثبت اصطلاحا لافتقر الى اصطلاح اخر يتقدمه وهكذا فيتسلسل
الى ما لا نهاية له **قلنا** هذا باطل فان الانسان يمكنه ان يفهم غيره معاني الاسماء
بالاشارة كالطفل ينشا غير عالم بمعاني الالفاظ ثم يتعلمها من الابوين من غير تقدم اصطلاح **وعمدة** من قال انها
تثبت توقيفا قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها وهذا لا حجة فيه من جهة القطع فان عموم هـ
والعموم ظاهر في الاستغراق وليس بنص قال القاضي اما الجواز فثابت من جهة القطع بالدليل
الذي قدمته واما كيفية الوقوع فانا متوقف فان دل دليل من السمع على ذلك ثبت به **وقال
امام الحرمين** في البرهان ح اختلف ارباب الاصول في ماخذ اللغات فذهب ذاهبون الى انها توقيف
من الله تعالى وصار صايرون الى انها تثبت اصطلاحا وتواطيا وذهب الاستاذ ابو اسحق في طايفة من
الاصحاب الى ان القدر الذي يفهم منه قصد التواطي لا بد ان يفرض فيه التوقيف والمختار عندنا ان العقل
يجوز ذلك كله فاما تجويز التوقيف فلا حاجة الى تكلف دليل فيه ومعناه ان يثبت الله تعالى في الصدور
علوما بديهية بصيغ مخصوصة بمعان فتتبين العقلاء الصيغ ومعانيها ومعنى التوقيف فيها انهم يلقوا
وضع الصيغ على حكم الارادة والاختيار واما الدليل على تجويز وقوعها اصطلاحا فهو انه لا يبعد
ان يحرك الله تعالى نفوس العقلاء لذلك ويعلم بعضهم مراد بعض ثم ينشيون على اختيارهم صيغا
ويقترن بما يبدون احوالهم واشارات الى مسميات وهذا غير مستنكر وبهذا المسلك ينطق
الطفل على طول ترديد المسمع عليه ما يريد تلقينه وافهامه فاذا ثبت الجواز في الوجهين لم يبق
لما تخيله الاستاذ وجه والتعويل في التوقيف وفرض الاصطلاح على علوم تثبت في النفوس فاذا لم
يمتنع ثبوتها لم يبق لمنع التوقيف والاصطلاح بعدها معنى ولا احد يمنع جواز ثبوت العلوم
الضرورية على النحو المبين فان قيل قد اثبتم الجواز في الوجهين عموما فما الذي اتفق عندكم وقوعه
قلنا ليس هذا مما يتطرق اليه بمسالك العقول فان وقوع الجايز لا يستدرك الا بالسمع المحض ولم
يثبت عندنا سمع قاطع فيما كان من ذلك وليس في قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها دليل على احد الجايزين

فانه

فانه لا يمتنع ان اللغات لم تكن يعلمها فعلمه الله اياها ولا يمتنع ان الله اثبتها ابتدا وعلمه اياها
وقال الغزالي في المنخول لا يثبت كون اللغات كلها اصطلاحية اذ التوقيف يثبت بقول الرسول
ولا يفهم قوله دون ثبوت اللغة وقال اخرون هي توقيفية اذ الاصطلاح يفرض بعد دعا البعض
البعض بالاصطلاح ولا بد من عبارات يفهم منها قصد الاصطلاح وقال اخرون ما يفهم منه قصد
التواضع توقيفي دون ما عداه ونحن نجوز كونها اصطلاحية بان يحرك الله راس واحد فيفهم الاخر
انه قصد الاصطلاح ونجوز كونها توقيفية بان يثبت الرب تعالى مراسم وخطوطا يفهم الناظر
فيه العبارات ثم يتعلم البعض عن البعض وكيف لا يجوز في العقل كل واحد منهما ونحن نرى الصبي يتكلم
بكلمة ابويه ويفهم ذلك من قراين احوالهما في حالة صغره فاذا الكل جايز واما وقوع احد الجايزين فلا هـ
يستدرك بالعقل ولا دليل في السمع وقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها ظاهر في كونه توقيفا وليس
بقاطع ويحتمل كونها مصطلحا عليها من خلق الله تعالى قبل ادم انتهى **وقال** ابن الحاجب في مختصره هـ
الظاهر من هذه الاقوال قول الاشعري **وقال** القاضي تاج الدين السبكي في شرح منهاج البيضاوي
معنى قول ابن الحاجب القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه الاحتمالات وترجيح مذهب الاشعري
لغلبة الظن قال وقد كان بعض الضعفا يقول ان هذا الذي قاله ابن الحاجب مذهب لم يقل به احد
لان العلما في المسالة بين متوقف وقاطع بمقالته فالقول بالظهور لا قايل به قال وهذا ضعيف
فان المتوقف لعدم قاطع قد يرجح بالظن ثم ان كانت المسالة ظنية اكتفي في العمل بها بذلك الترجيح
والا توقف عن العمل بها ثم **قال** والانصاف ان الادلة ظاهرة فيما قاله الاشعري فالمتوقف
ان توقف لعدم القطع فهو مصيب وان ادعى عدم الظهور فغير مصيب **هذا هو الحق**
الذي قال به جماعة من المتاخرين منهم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في شرح العنوان **وقال**
في رفع الحاجب اعلم ان للمسالة مقامين احدهما الجواز فمن قايل لا يجوز ان تكون اللغة الا توقيفا ومن قايل
لا يجوز ان يكون الا اصطلاحا والثاني انه ما الذي وقع على تقدير جواز كل من الامرين والقول بتجويز كل
من الامرين هو راي المحققين ولم ار من صرح عن الاشعري بخلافه والذي اراه انه انما تكلم في الوقوع
وانه يجوز صدور اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز لنقله عنه القاضي وغيره من محققي كلامه ولم
ارهم نقلوه عنه بل لم يذكر القاضي وامام الحرمين وابن القشيري الاشعري في مسيلة مبدا
اللغات البتة وذكر امام الحرمين الاختلاف في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وتبعه ابن القشيري
وغيره **تنبيهات احدها** اذا قلنا بقول الاشعري ان اللغات توقيفية ففي الطريق الى علمها مذاهب

بلغ مقابلة

حكاها ابن الحاجب وغيره احدها بالوحي الى بعض الانبيا والثاني بخلق الاصوات في بعض الاجسام
والثالث بعلم ضروري خلقه في بعضهم حصل له افادة اللفظ للمعنى قال ابن السبكي في رفع الحاجب
والظاهر من هذه هو الاول لانه المعتاد في تعليم الله **الثاني** قول الامام فيما تقدم لم لا يجوز
ان تكون هذه الالفاظ وضعها قوم اخرون قبل ادم قال في رفع الحاجب لسنا ندعي ان قبل ادم
الجن والبن فذلك لم يثبت عندنا قال القاضي في التقريب جاز تواضع الملائكة المخلوقين قبله
قال ابن القشيري وقد كانوا قبله يخاطبون ويفهمون **الثالث** قول الاصطلاح لو كانت اللغات
توقيفية لتقدمت واسطة البعثة على التوقيف **احسن** من جواب الامام عنه جواب ابن الحاجب
لان لادم حالتين حالة النبوة هو الذي علمها فاندفع الدور قال في رفع الحاجب وهي الاولى وفيها
الوحي الذي من جملته تعليم اللغات وعلمها الخلق اذ ذاك ثم بعث بعد ان علمها قومه فلم يكن مبعوثا
لهم الا بعد علمهم اللغات فبعث بلسانهم قال وحاصله ان نبوته متقدمة على رسالته والتعلم
متوسط فهذا وجه اندفاع الدور **قال السبكي** في رفع الحاجب الصحيح عندي انه لا فايدة لهذه المسالة
وهو ما صحح ابن الابياري وغيره ولذلك قيل ذكرها في الاصول فضول وقيل فايدتها النظر
في جواز قلب اللغة حكي عن بعض القايلين بالتوقيف منع القلب مطلقا فلا يجوز تسمية الثوب فرسا
والفرس ثوبا وعن القايلين بالاصطلاح تجويزه واما المتوقفون فقال المازري اختلفوا فذهب بعضهم
الى التجويز كمذهب قايل الاصطلاح واشار ابو القسم عبد الجليل الصابوني الى المنع وجوز كون التوقيف
واردا على انه يجب ان لا يقع النطق الا بهذه الالفاظ **قال ابن السبكي** في الحق عندي واليه يشير
كلام المازري انه لا تعلق لهذا بالاصل السابق فان التوقيف لو تم ليس فيه حجر علينا حتى لا ننطق بسواه فان
فرض حجر فهو امر خارجي والفرع حكمه حكم الاشيا قبل ورود الشرايع فانا لا نعرف في الشرع ما يدل
عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال مدفوع **قال المازري** وقد علم ان الفقها المختلفين في الحكم
التي هي قبل احتمال ورود الشرع بتحريمه واباحته موته عند انتهاض دليل تحريمه قال وان استند في التحريم
الى الاحتياط فهو نظر في المسالة من جهة اخرى وهذا كله فيما لا يودي قلبه الى فساد النظام وتغييره
الى اختلاط الكلام فان ادى الى ذلك قال المازري فلا يختلف في تحريم قلبه لا لاجل نفسه بل لاجل ما
يودي اليه ذلك **وقال** في شرح المنهاج للحق ان بنا المسالة على هذا الاصل غير
صحيح فان هذا الاصل في ان هذه اللغات الواقعة بين اظهرنا هل هي بالاصطلاح او التوقيف لا في
شخص خاص اصطلح مع صاحبه على اطلاق لفظ الثوب على الفرس مثلا وقال الزركشي في البحر حكى الاستاذ
ابو منصور قولا ان التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التوقيف عليها بعد الطوفان
من الله في اولاد نوح حين تفرقوا في اقطار الارض قال وقد روي عن ابن عباس ان اول من تكلم بالعربية المحضة اسمعيل واراد به
عربية قريش التي نزل بها القران واما عربية قحطان وحمير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الاسماء
قال الجمهور الاعظم من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال اهل التحقيق لا بد من
التوقيف في اصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على اول اللغات من غير معرفة من المصطلحين

ذكر الآثار الواردة في ان الله تعالى علم ادم عليه السلام اللغات

قال وكيع في تفسيره ثنا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن سعيد بن معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها قال علمه اسم كل شي حتى علمه القصعة والقصيعة
والفسوة والفسية اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر في تفاسيرهم بلفظ علمه اسم
الصحفة والقدر وكل شي حتى الفسوة والفسية **واخرج** وكيع عن سعيد بن جبير في قوله
وعلم ادم الاسما كلها قال علمه اسم كل شي حتى البعير والبقرة والشاه **واخرج** وكيع وعبد بن حميد
في تفسيريهما عن مجاهد في قوله وعلم ادم الاسما كلها قال علمه كل شي ولفظ عبد بن حميد ما خلق
الله كله **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم في تفسيريهما من طريق السدي عمن حدثه عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله وعلم ادم الاسما كلها قال عرض عليه اسما ولده انسانا انسانا والدواب
فقيل هذا الحمار وهذا الجمل هذا الفرس **واخرج** ابن جرير في تفسيره من طريق الضحاك عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وعلم ادم الاسما كلها قال هي هذه الاسما التي يتعارف بها الناس
انسان دابة وارض وسهل وبحر وجبل وحمار واشباه ذلك من الامم وغيرها **واخرج** عبد بن
حميد عن سعيد بن جبير في قوله وعلم ادم الاسما كلها قال اسم الانسان واسم الدابة واسم كل شي
واخرج عبد عن قتادة في قوله وعلم ادم الاسما كلها قال علم ادم من اسما خلقه ما لم يعلم الملايكة
فسمى كل شي باسمه والجا كل شي الى جنسه **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله وعلم ادم الاسما كلها
قال علمه القصعة من القصيعة والفسوة من الفسية **واخرج** اسحق بن بشر في كتاب المبتدا
وابن عساكر في تاريخ دمشق عن عطا قال يا ادم انبيهم باسمايهم قال ادم هذه ناقة جمل بقرة شاة
فرس وهو من خلق ربي فكل شي سمى ادم فهو اسمه الى يوم القيامة وجعل يدعوا كل شي باسمه وهو بين
يديه فعلمت الملايكة انه اكرم على الله واعلم منهم **قلت** في هذا فضيلة عظيمة ومنقبة
شريفة لعلم اللغة **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس عن عطية بن بشر مرفوعا في قوله تعالى
وعلم ادم الاسما كلها قال علمه في تلك الاسما الف حرفة **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله تعالى
وعلم ادم الاسما كلها قال اسما ذريته اجمعين **واخرج** عن الربيع بن انس في قوله وعلم ادم
الاسما كلها قال اسما الملايكة **واخرج** ابن ابي حاتم عن حميد الشامي قال علم ادم اسما النجوم **واخرج**
ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس ان ادم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه
الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية **قال عبد الملك بن حبيب**

كان اللسان الاول الذي نزل به ادم من الجنة عربيا الى ان بعد وطال العهد حرف وصار
سريانيا وهو منسوب الى ارض سورية وهي ارض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل
الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وهو كان لسان جميع من في سفينة نوح
عليه السلام الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العربي فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض بناته فمنهم صار اللسان العربي في ولده عوص ابي عاد
وعبيل وجاثر ابي ثمود وجديس وسميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم من الام وبقي اللسان السرياني
في ولد ارفخشد بن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسماعيل فتعلم
منهم بنو قحطان اللسان العربي **وقال** ابن دحية العرب اقسام عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبايل
من ولد ارم بن سام بن نوح وهم عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم
تعلم اسماعيل عليه السلام العربية **والقسم الثاني** المتعربة قال في الصحاح وهم الذين ليسوا
بخلص وهم بنو قحطان والثالث المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص ايضا كما في الصحاح قال
ابن دحية وهم بنو اسماعيل وهم ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب
العاربة قبايل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس واميم وجاسم وقد انقرض اكثرهم الا بقايا متفرقين
في القبايل قال وسمي يعرب بن قحطان لانه اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية وهذا معنى
قول الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان **واخرج** ابن عساكر في التاريخ بسند رواه
عن انس بن مالك موقوفا قال لما حشر الله الخلايق الى بابل بعث اليهم ريحا فاجتمعوا ينظرون لما ذا حشروا
له فنادى مناد من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد الى البيت الحرام بوجهه
فله كلام اهل السما فقام يعرب بن قحطان فقيل له يا يعرب بن قحطان ابن هود انت هو فكان اول
من تكلم بالعربية فلم يزل المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين
لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الالسن فسميت بابل وكان اللسان يوميذ بابليا **واخرج**
الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى
بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعرا قال يونس ابن
حبيب اول من تكلم بالعربية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام ثم قال محمد بن سلام اخبرني مسمع بن عبد
الملك انه سمع محمد بن علي يقول قال ابن سلام لا ادري رفعه ام لا واظنه قد رفعه اول من تكلم بالعربية
ونسي لسان ابيه اسماعيل عليه السلام **واخرج** الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الايمان
من طريق سفين الثوري عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا

قرانا

قرانا عربيا لقوم يعلمون ثم قال الهم اسماعيل هذا اللسان العربي الهاما **قال** محمد بن سلام واخبرني
يونس عن ابي عمرو بن العلا قال العرب كلها ولد اسماعيل الا حمير وبقايا جرهم وكذلك يروى ان اسماعيل
جاورهم واصهر اليهم ولكن العربية التي عنى محمد بن علي اللسان الذي نزل به القران وما تكلمت به العرب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتلك عربية اخرى غير كلامنا هذا **وقال** الحافظ عماد الدين
بن كثير في تاريخه قيل ان جميع العرب ينتسبون الى اسماعيل عليه السلام والصحيح المشهور ان العرب
العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس واميم وجرهم والعماليق وامم اخرون لا يعلمهم
الا الله كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه ايضا فاما العرب المستعربة فهم عرب
الحجاز فمن ذرية اسماعيل عليه السلام واما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور انهم من قحطان واسمه
مهزم قاله ابن ماكولا **وذكروا** انهم كانوا اربعة اخوة قحطان وقاحط ومقحط وفالغ وقحطان
ابن هود وقيل هو هود وقيل اخوه وقيل من ذريته وقيل ان قحطان من سلالة اسماعيل حكاه
ابن اسحق وغيره والجمهور على ان العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة
اسماعيل

ذكر انتهاء اللغة الى نبينا عليه افضل الصلاة والسلام

قال ابو محمد الغطريف في جزيه ثنا ابو بكر بن محمد بن ابي شيبة ببغداد ثنا ابو الفضل حاتم ابن الليث
الجوهري ثنا حماد بن ابي حمزة اليشكري ثنا علي بن الحسين بن واقد ثنا ابي عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا
قال كانت لغة اسماعيل عليه السلام قد درست فجا بها جبريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها اخرجه
ابن عساكر في تاريخه **واخرج** البيهقي في شعب الايمان من طريق يونس عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد تراكمها قال
كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده
قال كيف ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا
ام وميضا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال الحيا فقال رجل يا رسول الله ما افصحك ما راينا الذي
هو اعرب منك قال حق لي فانما انزل القران علي بلسان عربي مبين **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس
عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي امتي في الما والطين وعلمت الاسما كلها
كما علم ادم الاسما كلها

المسالة الثالثة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة

قال الكيا الهراسي في تعليقه في اصول الفقه وذلك ان الانسان لما لم يكن مكتفيا بنفسه في معا

ومقيمات معاشه لم يكن له بُدٌّ من أن يستر فد المعاون من غيره ولهذا المعنى اتخذ الناس المدن ليجتمعوا ويتعاونوا وقيل ان الانسان هو المتمدن بالطبع والوحش آب السباع ولهذا المعنى توزعت الصنايع والقسمت الحرف على الخلق لا يمكنه ان يقوم بجملة مقاصده فيحتاجوا من ان يكون محل حاجته حاضرة عنده او غايبة بعيدة عنه فان كانت حاضرة بين يديه امكنه الاشارة اليها وان كانت غايبة فلابد له من أن يدل على محل حاجته وعلى مقصوده وغرضه فوضعوا الكلام دلالة ووجدوا اللسان اسرع الاعضا حركة وقبولا للترداد وهذا الكلام انما هو حرف وصوت فان تركه سدى وعقلا امتد وطال وان قطعه تقطع فقطعوه وجزوه على حركات اعضا الانسان التي تخرج منها الصوت وهي من اقصى الرية الى منتهى الفم فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا يزيد على ذلك ثم قسموها على الحلق والصدر والشفة واللثة ثم انهم راوا ان الكفاية لا تقع بهذه الحروف التي هي تسعة وعشرون حرفا لا يحصل المقصود بافرادها فركبوا منها الكلام ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وخماسيا هذا هو الاصل في التركيب وما زاد على ذلك يستثقل على ذلك فلم يضعوا كلمة اصلية زايدة على خمسة احرف الا بطريق الالحاق والزيادة لحاجة وكان الاصل ان يكون بازا كل معنى عبارة تدل عليه غيرانه لا يمكن ذلك لان هذه الكلمات متناهية وكيف لا تكون متناهية وموردها ونسايطها متناهية فدعت الحاجة الى وضع الاسما المشتركة فجعلوا عبارة واحدة لمسميات عدة كالعين والجون واللون ثم وضعوا ايضا على نقيضه كلمات لمعنى واحد لان الحاجة تدعو الى تاكيد المعنى والتحريض والتقرير فلو كرر اللفظ الواحد لسمج وبح ويقال الشي اذا تكرر تكرج والطباع مجبولة على معادات المعادات فخالفوا بين الالفاظ والمعنى واحد ثم هذا ينقسم الى الفاظ متواردة والى الفاظ مترادفة فالمتواردة كما تسمى الخمر عقارا وصهبا وقهوة وسلسالا والسبع ليثا واسدا وضرغاما والمترادفة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع وهذا ايضا يحتاج اليه البليغ في بلاغته فيقال خطيب مصقع وشاعر مفلق فبحسن الالفاظ واختلافها على المعنى الواحد ترصع المعاني في القلوب وتلتصق بالصدور ويزيد حسنه وحلاوته وطلاوته بضرب الامثلة به والتشبيهات المجازية وهذا ما يستعمله الشعرا والخطبا والمترسلون ثم رأوا انه يضيق نطاق النطق عن استعمال الحقيقة في كل اسم فعدلوا الى المجاز والاستعارات ثم هذه الالفاظ تنقسم الى مشتركة والى عامة مطلقة وتسمى مستغرقة والى ما هو مفرد

فكل واحد قصر وقته على حرفة يشتغل بها لان كل واحد من الخلق ح

بازا

بازا مفرد وسياتي بيان ذلك **وقال** الامام فخر الدين واتباعه السبب في وضع الالفاظ ان الانسان الواحد وحده لا يستقل بجميع حاجاته بل لابد من التعاون ولا تعاون الا بالتعارف ولا تعارف الا بالاسباب لحركات او اشارات أو نقوش توضع بازاء المقاصد وايسرها وافيدها الالفاظ اما انها ايسر فلان الحروف كيفيات تعرض للاصوات عارضة للهوا الخارج بالتنفس الضروري الممدود من قبل الطبيعة دون تكلف اختياري واما انها افيد فلانها موجودة عند الحاجة معدومة عند عدمها واما ثانيا فلانها اعم اذ ليس يمكن ان يكون لكل شي نقش كذات الله تعالى والمعلوم أو آلة اشارة كالغايبات ويمكن ان يكون لكل شي لفظ فلما كانت الالفاظ ايسر وأفيد صارت موضوعة بازا المعاني

المسالة الرابعة في حد الوضع

قال التاج السبكي في شرح منهاج البيضاوي الوضع عبارة عن تخصيص الشي بالشي بحيث اذا اطلق الاول فهم منه الثاني قال وهذا تعريف سديد فانك اذا اطلقت قولك قام زيد فهم منه صدور القيام منه قال فان قلت مراد قولنا قام زيد صدور قيامه سوا اطلقنا هذا اللفظ أم لم نطلقه فما وجه قولكم بحيث اذا اطلق قلت الكلام قد يخرج عن كونه كلاما وقد يتغير معناه بالتقييد فانك اذا قلت قام الناس اقتضى اطلاق هذا اللفظ اخبارك بقيام جميعهم فاذا قلت ان قام الناس خرج عن كونه كلاما والحرج عن بالكلية فاذا قلت قام الناس الا زيدا لم يخرج عن كونه كلاما ولكن خرج عن اقتضا قيامهم جميعا الى قيام ما عدا زيدا فعلم لهذا ان افادة قام الناس الاخبار بقيام جميعهم شرطين احدهما ان لا يبتديه بما يخالفه والثاني ان لا يختمه بما يخالفه وله شرط ثالث ايضا وهو ان يكون صادرا عن قصد فلا اعتبار بكلام النايم والساهي فهذه ثلاثة شروط لابد منها وعلى السامع التنبه لها فوضح بهذا انك لا تستفيد قيام الناس من قوله قام الناس الا باطلاق هذا القول فلهذا اشترطنا ما ذكرناه **فان قلت** من اين لنا اشتراط ذلك واللفظ وحده كاف في ذلك لان الواضع وضعه لذلك **قلت** وضع الواضع له معناه انه جعله متهيا لان يفيد ذلك المعنى عند استعمال المتكلم على الوجه المخصوص والمفيد في الحقيقة انما هو المتكلم واللفظ الموضوع كالآلة الموضوعة لذلك **فان قلت** لو سمعنا قام الناس ولم نعلم من قايله هل قصده أو لا وهل ابتداه او ختمه بما يغيره اولا أهل لنا ان نخبر عنه بانه قال قام الناس **قلت** فيه نظر يحتمل ان يقال لا يجوز لان الاصل عدم الابتدا والختم بما يغيره ويحتمل ان يقال لا يجوز لان

الحمد لله ليس هو اللفظ ولكنه الكلام النفساني القايم بذات المتكلم وهو حكمه واللفظ
دليل عليه مشروط بشروط ولم يتحقق ويحتمل ان يقال ان العلم بالقصد لا بد منه لانه شرط
والشك في الشرط يقتضي الشك في المشروط والعلم بعدمها لا ابتدا والحكم بما يخالفه لا
يشترط لانهما مانعان والشك في المانع لا يقتضي الشك في الحكم لان الاصل عدمه قال
واختار والدي رحمه الله انه لا بد ان نعلم الثلاثة انتهى **المسالة الخامسة**
اختلف هل وضع الواضع المفردات والمركبات الاسنادية فذهب ابن الحاجب وابن
مالك وغيرهما الى الثاني وقالوا ليس المركب بموضوع والا لتوقف استعمال الجمل على النقل
عن العرب كالمفردات ~~ورجح القرافي والتاج السبكي في جمع الجوامع وغيرهما من اهل~~
~~الاصول انه موضوع لان العرب حجرت في التراكيب كما حجرت في المفردات~~ **وقال** ابن اياز
في شرح الفصول في قول ابن معط الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كذا قال
الجزولي وكان شيخي سعد الدين يقول فيه نظر وذلك لان واضع اللغة لم يضع الجمل كما وضع
المفردات لكان استعمال الجمل وفهم معانيها متوقفا على نقلها عن العرب كما كانت المفردات
كذلك ولوجب على اهل اللغة ان يتتبعوا الجمل ويودعوها كتبهم كما فعلوا ذلك في المفردات
المسالة السادسه قال الامام فخر الدين واتباعه لا يجب ان يكون لكل معنى لفظ
لان المعاني التي يمكن ان تعقل لا تتناهى والالفاظ متناهية لانها مركبة من الحروف والحروف
متناهية والمركب من المتناهي متناه والمتناهي لا يضبط ما لا يتناهى والا لزم تناهي المدلولات
قالوا فالمعاني منها ما تكثر الحاجة اليه فلا تخلو عن الالفاظ لان الداعي الى وضع الالفاظ
لها حاصل والمانع زايل فيجب الوضع والتي تندر الحاجة اليها فيجوز ان يكون لها الفاظ وان لا تكون
المسالة السابعة قالوا ايضا ليس الغرض من الوضع افادة المعاني المفردة
بل الغرض افادة المركبات والنسب بين المفردات كالفاعلية والمفعولية وغيرهما والا لزم الدور
وذلك لان افادة الالفاظ المفردة لمعانيها موقوفة على العلم بكونها موضوعة لتلك المسميات
فيكون العلم بالمعاني متقدما على العلم بالوضع فلو استفدنا العلم بالمعاني من الوضع لكان العلم بها
متاخرا عن العلم بالوضع وهو دور فان قيل هذا بعينه قايم في المركبات لان المركب لا يفيد مدلوله
الا عند العلم بكونه موضوعا لذلك المدلول والعلم به يستدعي سبق العلم بذلك المدلول فمن ذلك
المركب لزم الدور فالجواب انا لا نسلم ان افادة المركب لمدلوله متوقف على العلم بكونه موضوعا

او المفرد ان خاصة دون المركبات الاسنادية ح

بل تركوا الجمل الى اختيار المتكلم يبين ذلك انحلال الجمل لو كانت كالمفردات ح

ولو استفدنا العلم بذلك المدلول ح

لم يكن العلم بكون الالفاظ المفردة موضوعة للمعاني حاصلا والتناسب بينهما من حركات تلك
الالفاظ وظهر الفرق **المسالة الثامنه** اختلف هل الالفاظ موضوعة بازاء الصور الذهنية
اي الصور التي يتصورها الواضع في ذهنه عند ارادة الوضع او بازاء الماهيات الخارجية فذهب
الشيخ ابو اسحق الشيرازي الى الثاني وهو المختار وذهب الامام فخر الدين واتباعه الى الاول واستدلوا
عليه بان اللفظ يتغير بحسب تغير الصور في الذهن فان من راى شبحا من بعيد وظنه حجرا اطلق عليه لفظ الحجر فاذا
دنى منه وظنه شجرا اطلق عليه لفظ الشجر فاذا دنى منه وظنه فرسا اطلق عليه اسم الفرس فاذا تحققه انسانا
اطلق عليه لفظ الانسان فبان بهذا ان اطلاق اللفظ دائر مع المعاني الذهنية دون الخارجية
فدل على ان الوضع للمعنى الذهني لا الخارجي **واجاب** صاحب التحصيل عن هذا بان دورانه انما
دار مع المعاني الذهنية لاعتقاد انها في الخارج كذلك لا لمجرد اختلافها في الذهن **قال الاسنوي**
في شرح المنهاج وهو جواب ظاهر قال ويظهر ان يقال ان اللفظ موضوع بازاء المعنى
من حيث هو مع قطع النظر عن كونه ذهنيا او خارجيا فان حصول المعنى في الخارج والذهن من الاوصاف الزايدة على المعنى واللفظ انما وضع للمعنى
من غير تقييده بوصف زايد ثم ان الموضوع له قد لا يوجد الا في الذهن فقط كالعلم ونحوه انتهى
وقال ابو حيان في شرح التسهيل العجب ممن يجيز تركيبا ما في لغة من اللغات من غير ان يسمع
من ذلك التركيب نظاير وهل التراكيب العربية الا كالمفردات اللغوية فكما لا يجوز احداث لفظ مفرد
كذلك لا يجوز في التراكيب لان جميع ذلك امور وضعية والامور الوضعية تحتاج الى سماع
من اهل ذلك اللسان **والفرق** بين علم النحو وبين علم اللغة ان علم النحو موضوعه امور كلية وموضوع
علم اللغة امور جزيية وقد اشتركا معا في الوضع انتهى **وقال** الزركشي في البحر المحيط لا خلاف ان
المفردات موضوعة كوضع لفظ انسان للحيوان الناطق وكوضع لفظ قام لحدوث القيام في زمن مخصوص
وكوضع لعل للترجي ونحوها **واختلفوا** في المركبات نحو قام زيد وعمرو منطلق فقيل ليست موضوعة
ولهذا لم يتكلم اهل اللغة في المركبات ولا في تاليفها وانما تكلموا في وضع المفردات وما ذاك الا لان
الامر فيها موكول الى المتكلم بها واختاره فخر الدين الرازي وهو ظاهر كلام ابن مالك حيث قال ان دلالة الكلام
عقلية لا وضعية واحتج له في كتاب الفيصل على المفصل بوجهين **احدهما** ان من لم يعرف من
الكلام العربي الا لفظين مفردين صالحين لاسناد احدهما الى الاخر فانه لا يفتقر عند سماعهما مع الاسناد
الى معرفة معنى الاسناد بل يدركه ضرورة **وثانيهما** ان الدال بالوضع لا بد من احصايه ومنع
الاستيناف فيه كما كان في المفردات والمركبات القايمة مقامها فلو كان الكلام دالا بالوضع وجب

المفردة موضوعة للمعاني او الالفاظ المفردة للمعاني او مفردات المعاني

المسالة التاسعة الخ قوله وقال ابو حيان ... من اواخر المسالة الخامسة ... ح

الفيصل

ذلك فيه ولم يكن لنا ان نتكلم بكلام لم نسبق اليه كما لم نستعمل من المفردات الا ما سبق استعماله وفي عدم
ذلك برهان على ان الكلام ليس الا بالوضع انتهى وحكاه ابن اياز عن شيخه **قالت** ولو كان حال الجمل
كحال المفردات لكذلك فلوجب على اهل اللغة ان يتتبعوا الجمل ويودعوها كتبهم كما فعلوا ذلك بالمفردات
ولان المركبات دلالتها تابعة لمعنا ما التركيبي بالعقل فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم وسمع
زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى الكلام وهو نسبة القيام الى زيد نعم يصح ان يقال
انها موضوعة باعتبار انها متوقفة على معرفة مفرداتها التي لا تستفاد الا من جهة الوضع ولان اللفظ
المركب اجزاء مادية وجزء صوري والاجزاء المادية من اللفظ تدل على الاجزاء المادية من المعنى والجزء
الصوري منه يدل على الجزء الصوري من المعنى بالوضع والثاني انها موضوعة فوضعت زيد قائم للاخبار
دون التقوية في مفرداته ولانا في ان وضعها مفردة للانشاء دون التقوية ووضعها مركبة للتقوية
ولاختلافها باختلاف اللغات فالمضاف مقدم على المضاف اليه في بعض اللغات ومؤخر عنه في بعض ولو
كانت عقلية لفهم المعنى واحدا سواء تقدم المضاف على المضاف اليه او تاخر وهذا القول ظاهر من
كلام ابن الحاجب حيث قال اقسامها مفرد ومركب قال القرافي وهو الصحيح وعزاه غيره للجمهور بدليل
انها جرت في المفردات فقالت ان من قال ان قائم زيدا ليس من كلامنا ومن قال ان زيدا قائم فهو من
كلامنا ومن قال في رجل في الدار فليس من كلامنا الى ما لا نهاية له في تراكيب الكلام وذلك يدل على تعرضها
بالوضع للمركبات **قال الزركشي** والحق ان العرب انما وضعت انواع المركبات اما جزئيات الانواع فلا
فوضعت باب الفاعل لاسناد كل فعل الى من صدر منه اما الفاعل المخصوص فلا وكذلك باب ان
واخواتها اما اسمها المخصوص فلا وكذلك سائر انواع التركيب واحالت المعنى على اختيار المتكلم
فان اراد القائل هذا المعنى فصحيح والا فممنوع قال والمراد كلاما في المثنى والمجموع والظاهر انهما مفردان
وهو الذي يقتضيه حدهم المفرد ولهذا عاملوا جمع التكسير معاملة المفرد في الاحكام لكن صرح
ابن مالك في كلامه على حدهما بانهما غير موضوعين ويبعد ان يقال فرعه على رايه في عدم وضع
المركبات لانه لا تركيب فيهما لا سيما ان المركب في الحقيقة انما هو الاسناد وكذا القول في اسما الجموع
والاجناس مما يدل على متعدد والقول بعدم وضعهما لان اكثرها سماعي وقد صرح ابن مالك بان
شفعا ونحوه مما يدل على الاثنين موضوع **وقال** الخوي الظاهر ان التثنية وضع لفظها بعد
الجمع لمسيس الحاجة الى الجمع الكثير ولهذا لم يوجد في سائر اللغات تثنية والجمع موجود في كل لغة ومن
ثم قال بعضهم اقل الجمع اثنان كان الواضع قال الشي اما واحد واما كثير لا غير فجعل الاثنين في حد الكثرة

انتهى

انتهى **المسألة التاسعة** قال العلامة عضد الدين الايجي في رسالة له في الوضع
اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام وذلك ان يعقل امر مشترك
بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث
~~لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه~~ دون
القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلي
وقد عقد ابن جني في الخصائص بابا لمناسبة الالفاظ للمعاني فقال هذا موضع
شريف نبه عليه الخليل كانهم توهموا في صوت الجندب استطالة فقالوا صرّ
وفي صوت البازي تقطيعا فقالوا صرصر **وقال** سيبويه في المصادر التي جاءت
على الفعلان انها تاتي للاضطراب والحركة نحو الغليان والغثيان فقابلوا بتوالي حركات
الامثال توالي حركات الافعال **قال ابن جني** وقد وجدت اشياء كثيرة من هذا النمط
من ذلك المصادر الرباعية المضعفة تاتي للتكرير نحو الزعزعة والقلقلة والصلصلة
والقعقعة والقرقرة والفعلى تاتي للسرعة نحو الجمزى والولقى **ومن ذلك** باب استفعل
جعلوه لطلب لما فيه من تقدم حروف زائدة على الاصول كما يتقدم الطلب الفعل وجعلوا
الافعال الواقعة من غير طلب انما تفجأ حروفها الاصول وما ضارع الاصول نحو خرج واكرم
وجعلوا تكرير العين دالا على تكرير الفعل نحو فرّح وكسّر فجعلوا قوة اللفظ لقوة المعنى وخصوا
بذلك العين لانها اقوى من الفاء واللام اذ هي واسطة لهما ومكنوفة بهما فصارا كانهما سياج لها
ومبذولان للعوارض دونها ولذلك تجد الاعلال بالحذف فيهما دونها **ومن ذلك** قولهم الخضم لاكل
الرطب والقضم لاكل اليابس فاختاروا الخاء لرخاوتها للرطب والقاف لصلابتها لليابس والنضح
للماء ونحوه والنضخ اقوى منه فجعلوا الحاء لرقتها للماء الخفيف والخاء لغلظها لما هو اقوى **ومن ذلك**
قولهم القد طولا والقط عرضا لان الطاء احصر للصوت واسرع قطعا من الدال المستطيلة
فجعلوها لقطع العرض لقربه وسرعته والدال المستطيلة لما طال من الاثر وهو قطعه طولا قال
وهذا الباب واسع جدا لا يمكن استقصاؤه **قلت** ومن امثلة ذلك ما في الجمهرة الخنن في الكلام
اشد من الغنن والخنة اشد من الغنة والانيت اشد من الانين والرنين اشد من الحنين **وفي الابدال** لابن
السكيت يقال القبصة اصغر من القبضة قال في الجمهرة القبص الاخذ باطراف الانامل والقبض الاخذ
بالكف كلها **وفي الغريب** المصنف عن ابي عمرو من اصوات هذا اذا كان في قدره وهذا اشوع هذا

اذا ولد لهم ذلك على اثره ويقال نقب على قومه ينقب نقابة من النقيب وهو العريف ونكب
عليهم ينكب نكابة وهو المنكب وهو عون العريف وقال الكسائي القضم للفرس والخضم للانسان
وقال غيره القضم باطراف الاسنان والخضم باقصى الاضراس وقال ابو عمرو النضح بالضاد المعجمة
الشرب دون الري والنصح بالصاد المهملة الشرب حتى يروى والنشح بالشين المعجمة دون النضح بالضاد المعجمة
وقال الاصمعي من اصوات الخيل الشخير والنخير والكرير فالاول من الفم والثاني من المنخرين والثالث
من الصدر وقال الاصمعي الهتل من المطر اصغر من الهطل **وفي الجمهرة** العطعطة باهمال العين
تتابع الاصوات في الحرب وغيرها والغطغطة بالاعجام صوت غليان القدر وما اشبهه والجحجمة
بالجيم ان يخفي الرجل في صدره شيئا ولا يبديه والحمحمة بالحا ان يردد الفرس صوته ولا يصهل والدحداح
بالدال الرجل في صدره شيئا القصير والرخراخ بالرا الاناء القصير الواسع والجخجخة بالجيم هدير الموكب
وخفيفه في السير والخفخفة بالخا خفيف جناحي الطائر ورجل دحداح بفتح الدالين واهمال
الحائين قصير ورجل دخداخ بضم الدالين واعجام الخائين قصير ضخم والجرجرة بالجيم صوت
جرع الما في جوف الشارب والخرخرة بالخا صوت تردد النفس في الصدر وصوت جري الما في مضيق
والدندنة صوت الما في بطون الاودية وغيرها اذا تدافع فسمعت له صوتا والغرغرة صوت ترديد
الما في الحلق من غير مج ولا اساغة والقرقرة صوت الشراب في الحلق والهدهدة صوت ترديد البعير هديره
والقهقهة حكاية استغراب الضحك والوهوهة صوت نباح الكلب اذا ردده والوقوقة
اختلاط الطير والوكوكة هدير الحمام والزعزعة بالزاي اضطراب الاشيا بالريح والرعرعة
بالرا اضطراب الما الصافي والسراب على وجه الارض والزغزغة بالزاي واعجام العين
اضطراب الانسان في خفة ونزق والكركرة بالكاف الضحك والقرقرة بالقاف حكاية الضحك
اذا استغرب الرجل فيه والرفرفة بالرا صوت اجنحة الطائر اذا حام ولم يبرح والزفزفة بالزاي صوت
حفيف الريح الشديد الهبوب وسمعت زفزفة الموكب اذا سمعت هزيزه والسغسغة باهمال
السين تحريك الشي من موضعه ليقلع مثل الوتد وما اشبهه ومثل السن والشغشغة بالاعجام
تحريك الشي من موضعه ليتمكن يقال شغشغ السنان في الطعنة اذا حركه ليتمكن والوسوسة
بالسين حركة الشي كالحلي والوشوشة بالاعجام حركة القوم وهمس بعضهم الى بعض **فانظر**
الى بديع مناسبة الالفاظ لمعانيها وكيف فاوتت العرب في هذه الالفاظ المقترنة المتقاربة
في المعاني فجعلت الحرف الاضعف فيها والالين والاخفى والاسهل والاهمس لما هو ادنى منها واقل

واخف

واخف عملا وصوتا وجعلت الحرف الاقوى والاشد والاظهر والاجهر لما هو اقوى عملا واعظم حسا
ومن ذلك المد والمط فان فعل المط اعلى لانه مد وزيادة جذب فناسب الطا التي هي اعلى من
الدال قال ابن دريد المد والمت والمط متقاربة المعنى **ومن ذلك** الجفت بالجيم وعا
الطلعة اذا جفت والخفت بالخا الخفت المدفون وخص البعير والنعامة ولاشك ان الثلاثة اقوى
واجلد من وعا الطلعة فخصت بالخا التي هي اعلى من الجيم **وفي ديوان الادب** للفارابي الشاسب
الضامر من الابل وغيرها والشاصب اشد ضمرا من الشاسب **وفيه** قال الاصمعي ما كان من الرياح
نفخ فهو برد وما كان من لفح فهو حر **وفي فقه اللغة** للثعالبي اذا انحسر الشعر عن
مقدم الراس فهو اجلح فان بلغ الانحسار نصف راسه فهو اجلى واجله **وفيه** النقش في
الحايط والرقش في القرطاس والوشم في اليد والرشم على الحنطة والشعير والوشي
في الثوب **وفيه** الدبر يقال له الاست والشحم الذي حوله يقال له الاسب **وفيه**
الخوص ضيق العينين والخوص غؤورها مع الضيق **وفيه** التسب من الحقب والكسح
من الحنة **وفيه** وسح الاذن اف ووسخ الاظفار تف **وفيه** اللثام النقاب على حرف
الشفة واللفام على طرف الانف **وفيه** الضرب بالراحة على مقدم الراس صفع وعلى القفا
صقع وعلى الخد ببسط الكف لطم وبقبض الكف لكم وبكلتي اليدين لدم وعلى الجنب بالاصبع
وخز وبالكف وكز وعلى الحنك والذقن وهز **وفيه** يقال حذفه بالعصى وخذفه بالحصى
وقذفه بالحجر **وفيه** اذا اخرج المكروب او المريض صوتا رقيقا فهو الرنين فان اخفاه فهو الهنين
فان اظهره فهو الحنين فان زاد فيه فهو الانين فان زاد في رفعه فهو الخنين **فانظر الى هذه
الفروق** واشباهها باختلاف الحرف بحسب القوة والضعف وذلك في اللغة كثير جدا وفيما اوردنا
كفاية

المسالة الحادية عشرة قال ابن جني الصواب وهو راي ابي الحسن الاخفش سوا قلنا
بالتوقيف او بالاصطلاح ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد بل وقعت متلاحقة متتابعة
قال الاخفش اختلاف لغات العرب انما جاء من قبل ان اول ما وضع منها وضع على خلاف وان
كان كله مسبوقا على صحة وقياس ما كان وضع في الاصل مختلفا قال ويجوز ان يكون الموضوع الاول
ضربا واحدا ثم راى من جا بعد ان خالف قياس الاول الى قياس ثان جار في الصحة مجرى الاول واما
اي الاجناس الثلاثة الاسم والفعل والحرف وضع قبل فلا يدرى ذلك ويحتمل في كل من الثلاثة انه وضع
قبل وبه صرح ابو علي قال وكان الاخفش يذهب الى ان ما غير لكثرة استعماله انما تصورته العرب قبل

وضعه وعلمت انهم لا بد من كثرة استعمالهم اياه فابتدلوا به وتغييره علما منهم بان لا بد من كثرة الداعية
الى تغييره قال ويجوز ان يكون كانت قديما معربة فلما كثرت غيرت فيما بعد قال
والقول عندي هو الاول لانه ادل على حكمتها واشهد لها بعلمها بمصاير امورها فتركوا بعض الكلام
مبنيا غير معرب نحو امس واين وكيف وكم واذ وحيث علما بانهم سيستكثرون منها فيما بعد فيجب
لذلك تغييرها

المسألة الثانية عشرة في الطريق الى معرفة اللغة

قال الامام فخر الدين في المحصول واتباعه الطريق الى معرفة اللغة اما النقل المحض كاكثر اللغة
او استنباط العقل من النقل كما اذا نقل الينا ان الجمع المعرف يدخله الاستثناء ونقل الينا ان الاستثناء
اخراج ما يتناوله اللفظ فحينئذ يستدل بهذين النقلين على ان صيغ الجمع للعموم واما العقل الصرف
فلا مجال له في ذلك قال والنقل المحض اما تواتر او آحاد قلت وسياتي بسط الكلام فيهما
في النوع الثالث ولم يذكر ابن الحاجب في مختصره ولا الامدي في الاحكام سوى الطريق الاول
وهو النقل المحض اما متواتر وهو ما لا يقبل التشكيك كالسماء والارض والحر والبرد ونحوها واما
آحاد كالقرء ونحوه من الالفاظ الغريبة قال الامام والامدي واكثر الفاظ
القرآن من الاول اي المتواتر وقال ابن فارس في فقه اللغة باب القول
في مأخذ اللغة تؤخذ اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع ابويه وغيرهما فهو ياخذ اللغة
عنهم على مر الاوقات وتؤخذ تلقنا من ملقن وتؤخذ سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق
والامانة ويتقى المظنون وسياتي بقية كلامه في نوع من تقبل روايته ومن ترد وكذا كلام ابن الانباري
في ذلك ويؤخذ من كلامهما ان ضابط الصحيح من اللغة ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط
عن مثله الى منتهاه على حد الصحيح من الحديث وقال الزركشي في البحر قال ابو الفضل بن عبدان
في شرائط الاحكام وتبعه الجيلي في الاعجاز لا تلزم اللغة الا بخمس شرائط احدها ثبوت
ذلك عن العرب بنقل صحيح يوجب العمل والثاني عدالة الناقلين كما تعتبر عدالتهم في الشرعيات
والثالث ان يكون النقل عمن قوله حجة في اصل اللغة كالعرب العاربة مثل قحطان ومعد
وعدنان فاما اذا نقلوا عمن بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاف المولدين فلا قال الزركشي
ووقع في كلام الزمخشري وغيره الاستشهاد بتقرير النقلة كلامهم وانه لم يخرج عن كلام قوانين
العرب وقال ابن جني يستشهد بشعر المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب في الالفاظ
والرابع ان يكون الناقل قد سمع منهم حسا واما بغيره فلا والخامس ان يسمع من الناقل

حسا

واشهد
تلقنا
بسند
بشعر ابي تمام بل في الايضاح للفارسي ووجه بان الاستشهاد

حسا انتهى وقال ابن جني في الخصائص من قال ان اللغة لا تعرف الا نقلا فقد اخطا فانها قد تعلم
بالقرائن ايضا فان الرجل اذا سمع قول الشاعر: قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا
يعلم ان الزرافات بمعنى الجماعات وقال عبد اللطيف البغدادي في شرح الخطب النباتية
اعلم ان اللغوي شانه ان ينقل ما نطقت به العرب ولا يتعداه واما النحوي فشانه ان يتصرف فيما ينقله
اللغوي ويقيس عليه ومثالهما المحدث والفقيه فشان المحدث نقل الحديث برمته ثم ان الفقيه يتلقاه
ويتصرف فيه ويبسط فيه علله ويقيس عليه الامثال والاشباه قال ابو علي فيما حكاه ابن جني يجوز
لنا ان نقيس منثورنا على منثورهم وشعرنا على شعرهم

المسألة الثالثة عشرة في ان اللغة هل تثبت بالقياس

قال الكيا الهراسي في تعليقه الذي استقر عليه آراء المحققين من الاصوليين
ان اللغات لا تثبت قياسا ولا يجري القياس فيها وقال كثير من الفقهاء القياس يجري في اللغة وعزى
هذا الى الشافعي رضي الله عنه ولم يدل عليه نصه انما دلت عليه مسائله فتصدر المسالة بتصويرها
فنقول اما اسماء الاعلام الجامدة والالقاب المحضة فلا يجري القياس فيها لانها لا تفيد وصفا
للمسمى وانما وضعت لمجرد التعيين والتعريف ولو قلبت فسميت زيدا بعمرو وعكسه لصح اذ كل اسم لم
يختص بمن سمي به لمعنى حتى لا يجوز ان يعدل به الى غيره فليست هذه الصورة من محل الخلاف ولا
يجوز ايضا ان يكون محل الخلاف المصادر التي يقال انها مشتقة من الافعال نحو ضرب ضربا فهو ضارب
وقتل قتلا فهو قاتل فهذا ليس بقياس بل هو معلوم ضرورة من لغتهم وتناطقهم به على هذا الوجه
ولكن محل الخلاف الاسماء المشتقة من المعاني كما يقال في الخمر انه مشتق من المخامرة او التخمير فاذا
سمي خمرا من هذا الاشتقاق كان ما وجد فيه ذلك خمرا كالنبيذ وغيره قال وهذا
عندنا باطل والدليل عليه ان اجراء القياس في اللغة لا يخلو اما ان يعلم عقلا ونقلا اما
العقل فلا مجال له في ذلك لانه يجوز ان يكون واضع اللغة قد قصد بهذا الاسم ان يختص
بما سمي به ويجوز ان يكون لم يقصد الاختصاص بل تسمي به كل ما في معناه وان كان الامران جائزين
في العقل لم يرجح احدهما على الاخر من غير مرجح وان كان بطريق النقل فالنقل اما تواتر او احاد
واما التواتر فلا مطمع فيه اذ لو كان لعلمناه ولكان مخالفه مكابرا واما الاحاد فظن وتخمين
لا يستند الى اصل مقطوع به فان قيل فالاقيسة الشرعية كلها مظنونة ونعمل بها قلنا
تلك مستندة الى يقيني مقطوع به في وجوب العمل وهو اجماع الصحابة وليس في قياس اللغة
شي من ذلك فان قيل فالمعنى الظاهر في موضع الاشتقاق اصل يقاس عليه فكل محل يوجد

علله

فيه ذلك المعنى ينبغي أن يجري عليه الاسم **قلنا** قد بينا ان ذلك ظن وتخمين لا يستند العمل به الى أصل مقطوع به فكيف يقاس عليه **وقال** ابو الفتح بن برهان في كتاب الاصول لا يجوز اجرا القياس في الاسامي بالقياس وقالوا النبيذ يسمى خمرا لان فيه شدة الخمر مطربة فهو كعصير العنب واللواط يسمى زنا لانه وطي في فرج مشتهى طبعا محرم قطعا فكان زنا كالوطي في القبل وذكر الدليل على رده كما تقدم في كلام الكيا سوا **ثم قال** وعمدة الخصم ان العرب وضعت اسم الفرس للحيوان الذي كان في زمانهم موجودا ثم انقرض وحدث حيوان اخر فسمي بذلك بطريق الالحاق والقياس **قلنا** ليس لهذا يصحح نقل العرب وضعت هذا الاسم للجنس لا ينقرض **قالوا** انا جاز القياس في الاحكام الشرعية عند فهم المعنى جاز القياس في الاسامي اللغوية عند فهم المعنى **قلنا** هذا باطل فان القياس الشرعي انما جاز اثبات الاحكام به بالاجماع المتفق عليه وليس فيما تنازعنا فيه اجماع وليس المقصود من اثبات الاسم اللغوي اثبات الحكم فان القياس يجري في الاسما اللغوية قبل الشرع على راي مثبتي القياس في اللغة ولان المعنى في القياس الشرعي مطرد فان البنج لا يسمى خمرا وان كان يخامر العقل والدار لا تسمى قارورة وان كانت الاشيا تستقر فيها والغراب لا يسمى ابلق وان اجتمع فيه السواد والبياض فليس القياس الشرعي كالقياس اللغوي في المعنى وان تمسكوا بان القياس يجري في المصادر نحو ضرب يضرب ضربا **قلنا** لا نسلم انه يثبت بالقياس وانما يثبت نقلا عن العرب **وقال امام الحرمين** في البرهان ذهب بعض اصحابنا في طوايف من الفرق الى ان اللغات لا يمتنع اثباتها قياسا وانما قالوا ذلك في الاسما المشتقة كالخمر فانها من التخمير او المخامرة فقالوا هولا ان خصصت العرب في الوضع اسم الخمر بالخمر النية العنبية فيجوز تسمية النبيذ المشتد خمرا لمشاركته الخمر النية فيما منه اشتقاق الاسم **والذي نرتضيه** ان ذلك باطل لعلمنا ان العرب لا تلتزم طرد الاشتقاق واقرب مثال اليه ان الخمر ليس في معناها الا الاطراب وانما هي المخامرة او التخمير فلو ساغ الاستمساك بالاشتقاق لكان كل ما يخمر العقل ويخامره ولا يطرب خمرا وليس الامر كذلك **والقول الضابط فيه** ان الذي يدعي ذلك ان كان يزعم ان العرب ارادته ولم تبح به فهو تحكم من غير تثبت وتوقيف فان اللغات على خلاف ذلك ولم يصح فيما ادعاه نقل وان كان يزعم ان العرب لم تعن ذلك فالحاق شي بلسانها وهي لم ترده محال والقياس في حكم من يبتدي وضع صيغه **فان قيل** الاقيسة الحكمية يدورونها

هذا

قال الامام فخر الدين في المحصول واعلم ان الطريق الى معرفة اللغة اما النقل المحض كاكثر اللغة او استنباط هذا التقسيم **قلنا** أجل ولكن نحن قاطعون بعدم الاعتماد الا على ما يتعلق بالاحكام فان نقلتم قاطعا من اهل اللسان اتبعناه ثم الشرفيه ان الاجماع انعقد على وجوب العمل عند قيام ظنون القايسين فلم يكن الظنون موجبة علما ولا اعتماد عليها في اللغات عمل وان كنتم تظنون شيئا فلا نمنعكم من الظن ولكن لا يسوغ الحكم بالظن المجرد فان تعلقها ولا بالاسما المشتقة من الافعال كاسما الفاعلين والمفعولين التي تجري على قضية واحدة **فقد ثبت** في هذه الفنون من طريق النقل اتحاد القياس فاتبعناه ولا يجري هذا في محل النزاع **وقال الغزالي** في المنخول اختلفوا في ان اللغة هل تثبت قياسا ووجه تنقيح محل النزاع ان صيغ التصاريف على القياس ثابت في كل مصدر نقل بالاتفاق وهو في حكم المنقول وتبديل العبارات ممتنع بالاتفاق كتسمية الفرس دارا وتسمية الدار فرسا ومحل النزاع القياس على عبارة تشير الى معنى وهو حايد عن منهج القياس كقولهم للخمر خمر لانه يخامر العقل او يخمره فهل تسمى الاشربة المخامرة للعقل خمرا وكذا قولهم للعبير اذا استحق الحمل فهو حق **وجوز** الاستاذ ابو اسحق مثل هذا القياس والمختار منعه لنا ان كان اثبات هذا القياس مظنونا فلا يقبل اذ ليس هذا في مظنة وجوب عمل وان كان معلوما فاثبتوا مستنده ولا نقل من اهل اللغة في جواز ذلك ولا من الشارع ومسالك العقل ضرورية ونظرية منحسمة في الاسما واللغات وان قاسوا على القياس في الشرع فتحكم لان مستند ذلك التاسي بالصحابة فما مستند هذا القياس ثم اطبقوا على ان البنج لا يسمى خمرا مع كونه مخمرا فان سموه فليسموا الدار قارورة لمشاركتها القارورة في هذا المعنى وهذا محال

المسألة الرابعة عشر في سعة اللغة

قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة العرب وهل يجوز ان يحاط بها قال بعض الفقها كلام العرب لا يحيط به الا نبي **قال ابن فارس** وهذا كلام حري ان يكون صحيحا وما بلغنا ان احدا ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها فاما الكتاب المنسوب الى الخليل وما في خاتمته من قوله هذا اخر كلام العرب فقد كان الخليل أورع واتقى لله تعالى من ان يقول ذلك ولقد سمعت علي ابن محمد بن مهرويه يقول سمعت هارون بن زكريا يقول سمعت سفين بن عيينة يقول من احب ان ينظر الى رجل خلق من الذهب والمسك فلينظر الى الخليل بن احمد واخبرني ابو داود سليمان بن يزيد عن ذلك المصاحفي عن النضر بن شميل

Margin notes:

ابو موسى
اللغوية المشتقة خلافا للقاضي وابن سريج وطوايف من الفقها وائم اثبتوا الاسامي ح
اجراء ح
نخ الاسامي
وفي القياس اللغوي غير مطرد ح
واكل باكل اللاح
نخ والقايس
نخ صيغة
القايسين
نخ اطراد
نخ الاسامي
مطلب
قال كنا نميل بين ابن عون والخليل بن احمد ايهما نقدم في الزهد والعبادة فلا ندري ايهما نقدم قال وسمعت النضر ابن شميل ح

يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد قال وسمعت النضر يقول
أكلت الدنيا بأدب الخليل وكتبه وهو في خص لا يشعر. قال ابن فارس فهذا مكان الخليل
من الدين أفتراه يقدم على أن يقول هذا إلا من كلام العرب. ثم إن في الكتاب الموسوم به من
الإخلال ما لا خفاء به على علماء اللغة ومن نظر في سائر الأصناف الصحيحة علم صحة
ما قلناه. انتهى كلام ابن فارس. وهذا الذي نقله عن بعض الفقهاء
نص عليه الإمام الشافعي رضي الله عنه فقال في أوائل الرسالة لسان العرب أوسع الألسنة
مذهباً ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون
موجوداً فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا نعلم رجلاً جمع السنن
فلم يذهب منها عليه شيء فإذا جمع علم أكثر أهل العلم بها أتى على السنن وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها
موجوداً عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لأكثره وإن ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع
لأقل مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من السنن على من جمع أكثرها دليلاً على أن يطلب علمه عند
غير طبقته من أهل العلم بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي فتفرد جملة العلماء بجملتها وهم درجات فيما وعوا منها **وهكذا**
لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يشركها فيه
إلا من تبعها ومن قبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن
في العلماء. **هذا نص الشافعي** بحروفه. وقال ابن فارس في موضع آخر باب
القول على أن لغة العرب لم تنته إلينا بكليتها وأن الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وأن كثيراً
من الكلام ذهب بذهاب أهله. **ذهب** علماؤنا أو أكثرهم إلى أن الذي انتهى إلينا من كلام
العرب هو الأقل ولو جاءنا جميع ما قالوه لجاءنا شعر كثير وكلام كثير **وأحر** بهذا القول أن
يكون صحيحاً لأنا نرى علماء اللغة يختلفون في كثير مما قالته العرب فلا يكاد واحد منهم يخبر عن حقيقة
قول العرب في الإغراء كذبك كذا وعما جاء في الحديث من قوله كذب عليكم الحج وكذبك العسل
وعن قول القائل كذب العتيق وماء شن بارد. إن كنت سائلتي غبوقاً فاذهبي
ونحن نعلم أن قوله كذب يبعد ظاهره عن باب الإغراء **وكذلك** قولهم عنك في الأرض وعنك
شيئاً. **وقول الأفوه** عنكم في الأرض إنا مذحج. ورويداً يفضح الليل النهار.
ومن ذلك قولهم أعمد من سيد قتله قومه أي هل زاد. فهذا من مشكل الكلام الذي لم يفسر بعد

وقال

وقال ابن ميادة: واعمد من قوم كفاهم أخوهم. صدام الأعادي حين فُلّت نيوبها
قال الخليل وغيره معناه هل زدنا على أن كفينا إخواننا **وقال ابن ذريب**
صحب السوارب لا يزال كأنه. عبد لآل أبي ربيعة مسبع. قوله مسبع ما فسر حتى الآن تفسيراً
شافياً. ومن هذا الباب قولهم يا عيد مالك ويا هيء مالك ويا شيء مالك. **ولم**
يفسروا قولهم صه ويهك وإيه. **ولا قول القائل** بحاي بك الحق يهتفون وحيهل
ويقولون حاي بكما وحاي بكم. فأما الزجر والدعاء الذي لا يفهم موضوعه فكثير كقولهم حي وحيهلا
وعين ما أرينك في موضع اعجل وهج وهجا ودع ودعا ولعاً للعاثر يدعون له. ويروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقولوا دع دع ولا لعاً ولكن قولوا اللهم ارفع وانفع
فلولا أن للكلمتين معنى مفهوماً عند القوم ما كرههما صلى الله عليه وسلم **وكقولهم**
في الزجر أجر واجري وهاً وهلا وهاب وارحبي وعد وعاج ويا عاط ويعاط وأج وأجر
وحدج لا نعلم أحداً فسر هذا وهو باب يكثر ويصح ما قلناه. ومن المشتبه الذي لا يقال
فيه اليوم إلا بالتقريب والاحتمال وما هو بغريب اللفظ لكن الوقوف على كنهه معتاص قولنا
الحين والزمان والدهر والأوان وبضع سنين والغنى والفقر والشريف والكريم
واللئيم والسفيه والسفلة وما أشبه هذا مما يطول ولا وجه فيه غير التقريب والاحتمال
والإقبال بحديثه حتى لا يجوز غيره بعيد وقد كان لذلك كله ناس يعرفونه وكذلك يعلمون
معنى ما نستغربه اليوم نحن من قولنا عشبور في الناقة وعيسجور وامرأة ضناك وفرس أشق
أمق خبق ذهب كله بذهاب أهله ولم يبق عندنا إلا الرسم الذي نراه. قال
وعلماء هذه الشريعة وإن كانوا اقتصروا من علم هذا على معرفة رسمه دون علم حقائقه فقد
اعتاضوا عنه دقيق الكلام في أصول الدين وفروعه من الفقه والفرائض ومن دقيق النحو
وجليله ومن علم العروض الذي يربي بحسنه ودقته واستغلاقه على كل ما تبجح به الناسبون
أنفسهم إلى الفلسفة ولكل زمان علم وأشرف العلوم علم زماننا هذا والحمد لله. هذا كله كلام
ابن فارس.

المسألة الخامسة عشرة في عدة أبنية الكلام

قال ابن دريد في الجمهرة إذا أردت أن تؤلف بناء ثنائياً أو ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً فخذ
من كل جنس من أجناس الحروف المتباعدة ثم أدر دائرة فوقع ثلاثة أحرف حوالي الدائرة فكهما من عند
كل حرف يمنة ويسرة حتى تفك الأحرف الثلاثة فيخرج من الثلاثي ستة أبنية وتسعة أبنية

ثنائية وهذه هي الصورة ه

فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه قال وانا مفسر لك ما لم يقع من الابنية الثنائية والثلاثية والرباعية وتلخيصه ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح اذا اردت ان تستقصي من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به او رغبوا عنه مما يأتلف او لا يأتلف مثل كم وقد وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعماية واربعة وثمانين حرفا ولا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا ازوجت حرفين حرفين صرن ثلثماية واثنين وتسعين بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته كان الى سبعماية واربعة وثمانين بناء منها ثمانية وعشرون مشتبهة الحرفين مثل هه قده وغير قلبه واحد ومنها سبعماية بناء صحيح ثنائية لا واو فيها ولا ياء ولا همز يجمعها ثلاثماية قبل القلب ومنها ماية وخمسون بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة الياء والواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومنها ستة ابنية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها ثلاثة ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد تبين لك ما يخرج من الثنائي مما تكلموا به ورغبوا عنه ولذا اردت ان تولف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات كلها في التسعة الثنائية المعتلة فتصير سبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضا في ماية وخمسين بناء ثنائيا حرف منها صحيح وحرف منها معتل فتصير اربعماية وخمسين بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح ه وتضرب الثلاثة المعتلات في ستماية بناء ثنائي صحيحة الحرفين فتصير الفا وثلثماية بناء ثلاثي حرفان منها صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا في ستماية بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستماية وعشرين بناء ثلاثيا فهذا اكثر ما يخرج من البناء الثلاثي فاذا اردت ان تولف الرباعي فعلى القياس تضرب الثلاثة المعتلات في السبعة والعشرين بناء ثلاثيا ثم في اربعماية وخمسين ثم في الالف والثمانماية ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر الف بناء ثلاثيا صحاح الحروف فما بلغ فهو عدة الابنية الرباعية ه وكذلك سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون الا بالزوايد انتهى وذكر حمزة الاصبهاني في كتاب الموازنة فيما نقله عنه المرحوم قال ذكر الخليل في كتاب

العين

ثلاثي ب ج د

١٦

العين ان مبلغ عدد ابنية كلام العرب المستعمل والمهمل على مراتبها الاربع من الثنائي والثلاثي ه والرباعي والخماسي من غير تكرير اثني عشر الف الف وثلاثماية الف وخمسة الاف واربعماية واثني عشر الثنائي سبعماية وستة وخمسون والثلاثي تسعة عشر الفا وستماية وخمسون والرباعي اربعماية الف واحد وتسعون الفا واربعماية والخماسي احد عشر الف الف وستماية الف وثلاثة وتسعون الفا وستماية وقال ابو بكر محمد بن حسن الزبيدي في مختصر كتاب العين عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة الاف الف وستماية الف وتسعة وخمسون الفا واربعماية المستعمل من ذلك خمسة الاف وستماية وعشرون والمهمل ستة الاف الف وستماية الف وثلاثة وتسعون الفا وستماية وثمانون عدة الصحيح منه ستة الاف وستماية الف وثلثة وخمسون الفا واربعماية والمعتل ستة الاف المستعمل من الصحيح ثلاثة الاف وتسعة واربعون والمهمل منه ستة الاف الف وستماية الف وتسعة وثمانون الفا واربعماية وخمسون والمستعمل من المعتل الف وستماية وستة وسبعون والمهمل منه اربعة الاف وثلاثماية واربعة وعشرون عدة الثنائي سبعماية وخمسون المستعمل منه اربعماية وتسعة وثمانون والمهمل مايتان واحد وستون الصحيح منه ستماية والمعتل ماية وخمسون المستعمل من الصحيح اربعماية وثلاثة والمهمل ماية وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل اربعة وستون وعدة الثلاثي تسعة عشر الفا وستماية وخمسون المستعمل منه اربعة الاف ومايتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر الفا وثلثماية واحد وثمانون الصحيح ثلاثة عشر الفا وثمانماية والمعتل سوى اللفيف خمسة الاف واربعماية واللفيف اربعماية وخمسون المستعمل من الصحيح الفان وستماية وتسعة وسبعون والمهمل احد عشر الفا وماية واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف الف واربعماية واربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة الاف وتسعماية وستة وستون والمستعمل من اللفيف ماية وستة وخمسون والمهمل مايتان واربعة وتسعون وعدة الرباعي ثلاثماية الف وثلاثة الاف واربعماية المستعمل ثمانماية وعشرون والمهمل ثلاثماية الف والفان وخمسماية وثمانون وعدة الخماسي ستة الاف الف وثلاثماية الف وخمسة وسبعون الف وستماية المستعمل منه اثنان واربعون والمهمل ستة الاف الف وثلاثماية الف وخمسة

وسبعون الفا وخمسماية وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي
والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في
الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة قال وعدة الثنائي الخفيف والضرب من المضاعف على نحو ما الحقنا
في الكتاب الفا حرف ومايتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك ماية واثنان والمهمل
الفا حرف وماية حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمانماية وخمسة وعشرون
والمعتل اربعماية وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل الف وسبعماية وستة وستون
والمستعمل من المعتل ثلاثة واربعون والمهمل اربعماية وسبعة **المسالة السادسة
عشرة** اول من صنف في جمع اللغة الخليل الف في ذلك كتاب العين المشهور قال
الامام فخر الدين في المحصول اصل الكتب المصنفة في اللغة كتاب العين وقد اطبق الجمهور من اهل
اللغة على القدح فيه وقال السيرافي في طبقات النحاة في ترجمة الخليل عمل اول كتاب العين
المعروف المشهور الذي به يتهيا ضبط اللغة وهذه العبارة من السيرافي صريحة في ان الخليل لم
يكمل كتاب العين وهو الظاهر لما سياتي من نقل كلام الناس في الطعن فيه بل اكثر الناس انكروا كونه
من تصنيف الخليل قال بعضهم ليس كتاب العين للخليل وانما هو لليث بن نصر بن سيار الخراساني
وقال الازهري كان الليث رجلا صالحا عمل كتاب العين ونسبه الى الخليل لينفق كتابه
باسمه ويرغب فيه وقال بعضهم عمل الخليل من كتاب العين قطعة من اوله الى حرف
الغين وكمله الليث ولهذا لا يشبه اوله اخره وقال ابن المعتز كان الخليل منقطعا
الى الليث فلما صنف كتاب العين خصه به فحظي عنده جدا ووقع منه موقعا عظيما ووهب له
ماية الف واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية
نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لاغيظنه وان غظته في المال لا يبالي ولكني اراه مكبا ليله
ونهاره على هذا الكتاب والله لافجعنه فيه فاحرقته فلما علم ولم يكن عند غيره به نسخة وكان الخليل
قد مات فاملى النصف من حفظه وجمع علماء عصره وامرهم ان يكملوه على نمطه وقال لهم مثلوا
واجتهدوا فعملوا هذا التصنيف الذي بايدي الناس اورد ذلك ياقوت الحموي في معجم
الادبا وقال ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتاب مراتب النحويين ابدع
الخليل بدايع لم يسبق اليها فمن ذلك تاليفه كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى كتاب
العين فانه هو الذي رتب ابوابه فتوفي من قبل ان يحشوه اخبرنا محمد بن يحيى قال سمعت احمد بن يحيى

ثعلب

ثعلبا يقول انما وقع الغلط في كتاب العين لان الخليل رسمه ولم يحشه ولو كان هو حشاه ما بقي
فيه شيا لان الخليل رجل لم ير مثله قال وقد حشى الكتاب ايضا قوم علماء الا انه لم
يوجد منهم رواية وانما وجد بنقل الوراقين فاختل الكتاب لهذه الجهة اخبرنا محمد بن عبد الواحد
الزاهد قال حدثني فتى قدم علينا من خراسان وكان يقرا علي كتاب العين قال اخبرني ابي عن اسحق بن راهويه
قال كان الليث صاحب الخليل بن احمد رجلا صالحا وكان الخليل عمل من كتاب العين باب العين وحده
واحب الليث ان ينفق سوق الخليل فصنف باقي الكتاب وسمى نفسه الخليل وقال لي مرة اخرى فسمى لسانه الخليل
من حبه للخليل بن احمد فهو اذا قال في الكتاب قال الخليل بن احمد فهو الخليل واذا قال وقال الخليل مطلقا فهو
يحكي عن نفسه فكل ما في الكتاب من خلل فانه منه لا من الخليل انتهى وقال النووي في تحرير التنبيه
كتاب العين المنسوب الى الخليل انما هو من جمع الليث عن الخليل **ذكر قدح الناس في كتاب العين**
تقدم في كلام الامام فخر الدين ان الجمهور من اهل اللغة اطبقوا على القدح فيه وتقدم كلام ابن فارس في
ذلك في المسالة الرابعة عشرة قريبا وقال ابن جني في كتاب الخصايص اما كتاب العين ففيه
من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه ولا محالة ان
هذا تخليط لحق هذا الكتاب من قبل غيره فان كان للخليل فيه عمل فلعله اوما الى عمل هذا الكتاب
ايما ولم يله بنفسه ولا قرره ولا حرره ويقال انه كان نحى نحوه الا اني اجد فيه معاني غامضة
ونزوات للفكر لطيفة وصنعة في بعض الاحوال مستحكمة وذاكرت به يوما ابا علي فرايته منكرا
له فقلت له ان تصنيفه منساق متجه وليس فيه التعسف الذي في كتاب الجمهرة فقال الان اذا
صنف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا ايوخذ به في العربية او كلاما هذا نحوه انتهى وقال
ابو بكر محمد بن حسن الزبيدي النحوي مولف مختصر العين في اول كتابه استدراك الغلط الواقع
في كتاب العين وهو مجلد لطيف يخاطب بعض اخوانه وصل الينا ايدك الله كتابك تذكر فيه ما
اولع به قوم من ضعفة اهل النظر من التحامل علينا والتشنيع بتا بالقول فيما انتسبوا الينا
من الاعتراض على الخليل بن احمد في كتابه والتخطية له في كثير من فصوله وقلت انهم قد استمالوا
جماعة من الحشوة الى مذهبهم وعدلوا بهم الى مقالتهم بما انتسبوا به وشنعوا القول فيه وسالت
ان احسم ما نجم من افكهم واورد ما تدرا به من غرب السنتهم ببيان من القول مفصح واحتجاج من
النظر موضح وقد كنت ابقاك الله في صحة تمييزك وعظيم النعمة عليك في نظرك جديرا على
ان لا تعوج على قوم بالحال التي ذكرت وان يقع لهم العذر لديك بوضوح حجة منه تخلفهم في النظر

الموجبة لمقالتهم

ونيله مطالعتهم للكتب وجمعهم لحدود الادب مع ان العلة الملجية لجهالتهم والباعثة
لتشنيعهم علة الحسد الذي لا يداوى سقمه ولا تبرى جرحه **فصدق الحكيم**

كل العداوات قد ترجى افاقتها * الا عداوة من عاداك من حسد

اوليس من العجب العجيب والنادر الغريب ان ينتمي قوم من بلدنا الى مسكة من نظر او يتسمون بفهم
تخطية الخليل في شي من نظره والاعتراض عليه فيما دق وجل من مذهبه والخليل بن احمد
اوحد العصر وقريع الدهر وجهبذ الامة واستاذ اهل الفطنة الذي لم ير نظيره
ولا عرف في الدنيا عديله وهو الذي بسط النحو ومد اطنابه وسبب علله وفتق معانيه
واوضح الحجاج فيه حتى بلغ اقصى حدوده وانتهى الى ابعد غاياته ثم لم يرض ان يولف فيه
حرفا او يرسم منه رسما نزاهة بنفسه وترفعا بقدره اذ كان قد تقدم الى القول عليه والتاليف
فيه فكره ان يكون لمن تقدمه تاليا وعلى نظر من سبقه محتذيا واكتفى في ذلك بما اوحى
الى سيبويه من علمه ولقنه من دقايق نظره ونتايج فكره ولطايف حكمته فحمل سيبويه
ذلك عنه وتقلده والف فيه الكتاب الذي اعجز من تقدم قبله كما امتنع على من تاخر بعده
ثم الف على مذهب الاختراع وسبيل الابتداع كتاب الفرش والمثال في العروض فحصر بذلك
جميع اوزان الشعر وضم كل شي منه الى حيزه والحقه بشكله واقام ذلك عن دواير اعجزت
الاذهان وبهرت الفطن وغمرت الالباب وكذلك الف كتاب الموسيقى فزم فيه اصناف
النغم وحصر به انواع اللحون وحدد ذلك كله ولخصه وذكر مبالغ اقسامه ونهايات
اعداده فصار الكتاب عبرة للمعتبرين واية للمتوسمين **ولما** صنع اسحق بن ابراهيم
كتابه في النغم واللحون عرضه على ابراهيم بن المهدي فقال لقد احسنت يا ابا محمد وكثيرا ما تحسن
فقال بل احسن الخليل لانه جعل السبيل الى الاحسان فقال ابراهيم ما احسن هذا الكلام
ثم اخذته فقال من ابن مقبل اذ سمع حمامة فاهتاج فقال

ولو قبل مبكاها بكيت صبابة * اذا لشفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا * بكاها فقلت الفضل للمتقدم

ثم ذهب بعد في حصر جميع الكلام مذهبه من الاحاطة لم يتعاطاها غيره ولا تعرض لها احد
سواه فثقف الكلام وزم جميعه وبين قيام الابنية من حروف المعجم وتعاقب الحروف لها بنظر
لم يتقدم فيه وابتداع لم يسبق اليه ورسم في ذلك رسوما اكمل قياسها واعطى الفايدة بها فكان
هذا

هذا قدره في العلم ومبلغه من النفاذ والفهم حتى قال بعض اهل العلم انه لا يجوز على الصراط
بعد الانبيا عليهم السلام احد ادق ذهنا من الخليل ولو ان الظاعن علينا تصفح صدر كتابنا
المختصر من كتاب العين لعلم انا نزهنا الخليل عن نسبة المحال اليه ونفينا عنه من القول ما لا يليق به
ولم نتعد في ذلك ما كان عليه اهل العلم وحذاق اهل النظر وذلك انا قلنا في صدر الكتاب
ونحن نربا بالخليل عن نسبة الخلل اليه او التعرض لمقاومته بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا
يثبت عنه واكثر الظن فيه ان الخليل سبب اصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى
اتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه فكان ذلك سبب الخلل الواقع فيه والخطا الموجود فيه
هذا لفظنا نصا وقد وافقنا بذلك مقالة ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب قبل ان نطالعها
او نسمع بها حتى الفيناها بخط الصولي في ذكر فضايل الخليل **قال الصولي** سمعت ابا
العباس ثعلبا يقول انما وقع الغلط في كتاب العين لان الخليل هو رسمه ولم يحشه ولو ان الخليل
هو الذي حشاه ما بقي فيه شيئا لان الخليل رجل لم ير مثله **قال** وقد حشى الكتاب قوم علما الا
انه لم يوخذ عنهم رواية وانما وجد بنقل الوراقين فلذلك اختل الكتاب **ومن الدليل** على
ما ذكره ابو العباس من زيادات الناس فيه واختلاف نسخه واضطراب رواياته الى ما وقع فيه من
الحكايات عن المتاخرين والاستشهاد بالمرذول من اشعار المحدثين فهذا الكتاب بيد منذر بن سعيد
القاضي الذي كتبه بالقيروان وقابله بمصر من كتاب ابن ولاد وكان ثابتا عن ابي عبيد وفي بعضها
قال ابن الاعرابي وقال الاصمعي فهل يجوز ان يكون الخليل يروي عن الاصمعي وابن الاعرابي وابي عبيد
فضلا عن المسعري وكيف يروي الخليل عن ابي عبيد وقد توفي الخليل سنة سبعين ومائة وفي
بعض الروايات سنة خمس وسبعين ومائة وابو عبيد يومئذ ابن ست عشرة سنة وعلى
الرواية الاخرى ابن احدى وعشرين سنة لان مولد ابي عبيد سنة اربع وخمسين ومائة ووفاته
سنة اربع وعشرين ومائتين ولا يجوز ان يسمع عن المسعري علم ابي عبيد الا بعد موته وكذلك كان
سماع الخشني منه سنة سبع واربعين ومائتين فكيف يسمع الموتى في حال موتهم او ينقلون عمن
ولد بعدهم حدثنا اسمعيل بن القسم البغدادي وهو ابو علي القالي قال لما ورد كتاب العين من بلد
خراسان في زمن ابي حاتم انكره ابو حاتم واصحابه اشد الانكار ودفعه بابلغ الدفع وكيف لا ينكره
ابو حاتم على ان يكون من تاليف الخليل سيما من ذلك وقد غبر اصحاب الخليل بعده مدة طويلة
لا يعرفون هذا الكتاب ولا يسمعون به منهم النضر بن شميل ومورج ونصر بن علي وابو الحسن الاخفش

وامثالهم ولو ان الخليل الف الكتاب لحمله هولاء عنه وكانوا اولى بذلك من رجل مجهول الحال
غير مشهور في العلم انفرد به وتوحد بالنقل له ثم درج اصحاب الخليل فتوفي النضر بن شميل سنة
ثلاث ومائتين ومورج سنة خمس وتسعين ومائة ومضت بعد ذلك مدة ثم ظهر الكتاب باخرة في زمان ابي
حاتم وفي حال رياسته وذلك فيما قارب الخمسين والمائتين لان ابا حاتم توفي في سنة خمس وخمسين ومائتين
فلم يلتفت احد من العلماء اليه يومئذ ولا استجاز رواية حرف منه ولو صح الكتاب عن الخليل
لبدر الاصمعي واليزيدي وابن الاعرابي واشباههم الي تزيين كتبهم وتحلية علمهم بالحكاية عن الخليل
والنقل لعلمه وكذلك من بعدهم كابي حاتم وابي عبيد ويعقوب وغيرهم من المصنفين فما علمنا احدا
منهم نقل في كتابه عن الخليل من اللغة حرفا **ومن الدليل** على صحة ما ذكرنا جميع ما وقع
فيه من معاني النحو انما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين فمن ذلك ما ابتدي الكتاب
به وبني عليه من ذكر مخارج الحروف في تقديمها وتاخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيبويه عن الخليل
في كتابه وسيبويه حامل علم الخليل واوثق الناس في الحكاية عنه ولم يكن ليختلف قوله ولا ليتناقض
مذهبه ولسنا نرى بتقديم حرف العين خاصة للوجه الذي اعتل به ولكن بتقديم غير ذلك من الحروف
وتاخيرها وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من ادخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف
وهو مذهب الكوفيين خاصة وعلى ذلك استمر الكتاب للخليل لما اعجزه ولا اشكل عليه تثقيف
الثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بحرفين وما جعل ذلك كله في باب سماه اللفيف
فادخل بعضه في بعض وخلط فيه خلطا لا ينفصل منه شي عما هو بخلافه ولوضع الثلاثي
المعتل على اقسامه الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل الواو والهمزة ومما خلط
الرباعي والخماسي من اولهما الي اخرهما ونحن على قدر ما قد هذبنا جميع ذلك في كتابنا المختصر
منه وجعلنا لكل شي منه بابا يحصره وحدا يجمعه وكان الخليل اولى بذلك واحذق
ولم نحك فيه عن الخليل حرفا ولا نسبنا ما وقع في الكتاب عنه توخيا للحق وقصدا الي الصدق
وانا اذكر الان من الخطا الواقع في كتاب العين ما لا يذهب على من شدا شيا من النحو او طالع
بابا من الاشتقاق والتصريف ليقوم لنا العذر فيما نزهنا الخليل عنه انتهى كلام الزبيدي
في صدر كتاب الاستدراك **قلت** وقد طالعته الي اخره فرايت وجه التخطية فيما خطي
فيه غالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة اصلية او مادة ثلاثية
في مادة رباعية او نحو ذلك وبعضه ادعي فيه التصحيف واما انه تخطا في لفظة من حيث اللغة

والاخفش سنة خمس عشرة ومائتين ح

واحدا ح

من اوله الى اخره الى ما سنذكره من نحو هذا ولو ان الكتاب ح

بان

بان يقال هذه اللفظة كذب لا نعرف فمعاذ الله لو يقع ذلك وحينئذ لا قادح في كتاب العين
لان الاول لا انكار فيه لرجوعه الى الترتيب والوضع في التاليف وهذا امر هين لان حاصله ان
يقال الاولى نقل هذه اللفظة من هذا الباب وايرادها في هذا الباب وهذا امر سهل
وان كان مقام الخليل منزها عن ارتكاب مثل ذلك لانه لا يمنع الوثوق بالكتاب في الاعتماد
عليه في نقل اللغة والثاني ان سلم فيما ادعي من التصحيف يقال فيه ما قاله الائمة ومن الذي
سلم من التصحيف كما سياتي في النوع الثالث والاربعين مع انه قد يحصل وجه بزوال الاشكال
الذي ياتي نقله عن الامام فخر الدين في النوع الثالث **فائدة** ممن الف ايضا الاستدراك
على العين ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي من تلامذة ثعلب **قال** ابو الطيب اللغوي
رد اشياء من كتاب العين اكثرها غير مردود وابو طالب هذا متقدم الوفاة على الزبيدي **فائدة**
قال ابو الحسن الشاري في فهرسته كان شيخنا ابو ذر يقول المختصرات التي فضلت على الامهات
اربعة مختصر العين للزبيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن هشام ومختصر الواضحة لفضل
بن سلمة **قال الشاري** وقد لهج الناس كثيرا بمختصر العين للزبيدي فاستعملوه وفضلوه
على كتاب العين لكونه حذف ما اورده مؤلف كتاب العين من الشواهد المختلفة والحروف
المصحفة والابنية المختلة وفضلوه ايضا على سائر ما الف على حروف المعجم من كتب اللغة مثل
جمهرة ابن دريد وكتب كراع لاجل صغر حجمه ولحق به بعضهم ما زاده ابو علي البغدادي في
البارع على كتاب العين فكثرت الفائدة **قال** ومذهبي ومذهب شيخي ابي ذر الخشني
وابي الحسن بن خروف ان الزبيدي اخل بكتاب العين كثيرا لحذفه شواهد القران والحديث وصحيح
اشعار العرب وطرح ما فيه من الشواهد المختلفة ثم زاد فيه ما زاده ابن دريد في الجمهرة
فصار هذا الديوان محتويا على الكتابين جميعا وكانت الفائدة فيه فضل كتاب العين من
الجمهرة وسياقه بلفظه لينسب ما يحكى منه الى الخليل الا ان هذا الديوان قليل الوجود لم يعرج
الناس على نسخه بل مالوا الى الجمهرة ابن دريد ومحكم ابن سيدة وجامع ابن القزاز وصحاح الجوهري
ومجمل ابن فارس وافعال ابن القوطية وابن طريف ولم يعرجوا ايضا على بارع ابي علي البغدادي
وموعب ابي غالب التياني المذكورين وهما من اصح ما الف في اللغة على حروف المعجم والكتب التي مالوا
الى الاعتنا بها قد تكلم العلما فيها فاما الجمهرة لابن دريد فاثني عليه وتوجد منه النسخ
الصحيحة المروية عن اكابر العلما **وقال** بعضهم انه من احسن الكتب المولفة على الحروف

والحروف المصحفة والابنية المختلة ح

ابن القزاز

واصحها لغة وقد اخذ ابو علي الفارسي النحوي وابو علي البغدادي القالي وابو سعيد
السيرافي النحوي وغيرهم من الائمة واما كتاب العين المنسوب الى الخليل فهو اصل في معناه
وهو الذي نهج طريق تاليف اللغة على الحروف وقديما اعتنى به العلما وقبله الجماعة
فكان المبرد يرفع من قدره ورواه ابو محمد بن درستويه وله كتاب في الرد على المفضل بن
سلمة فيما نسبه من الخلل اليه ويكاد لا يوجد لابي اسحق الزجاج حكاية في اللغة الا منه وقد
تكلم الناس فيه بما هو مشهور واصح كتاب وضع في اللغة مرتبا على الحروف جامع ابي علي
البغدادي وموعب ابن التياني **فايدة** ترتيب كتاب العين ليس على الترتيب المعهود
الان في الحروف وقد اكثر الادبا من نظم الابيات في بيان ترتيبه من ذلك قول ابي الفرج سلمة
بن عبد الله بن لان المعافري الجزيري ه يا سايلي عن حروف العين دونكها
في رتبة ضمها وزن واحصاء العين والحاء ثم الهاء والخاء والغين والقاف ثم الكاف اكفاء
والجيم والشين ثم الضاد يتبعها صاد وسين وزاي بعدها طاء والدال والتاء ثم
الظا متصل بالظا دال وثا بعدها راء واللام والنون ثم الفا والبا والميم
والواو والمهموز والياء **قلت** ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب
العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا **قال** والذي ذكره سيبويه
ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا **قال** ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد
اختلاطا بالكلام لكان اولى **وقال** ابن كيسان سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدا
بالهمزة لانها يلحقها النقص والتغيير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتدا كلمة
ولا في اسم ولا فعل الا زايدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها
فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدات به ليكون
احسن في التاليف وليس العلم بتقديم شي على شي لانه كله مما يحتاج الى معرفته فباي بدات كان
حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا انتهى **وقال** ابو العباس احمد بن ولاد
في كتاب المقصور والممدود ولعل بعض من يقرا كتابنا ينكر ابتدانا فيه بالالف على ساير حروف
المعجم لان الحروف مختلف لان الخليل ترك الابتدا به في كتاب العين وليس غرضنا في هذا
الكتاب كغرض الخليل في كتاب العين لان كتاب العين لا يمكن طالب الحرف منه ان يعلم
موضعه من الكتاب من غير ان يقراه الا ان يكون قد نظر في التصريف وعرف الزايد

والاصلي

والاصلي والمعتل والصحيح والثلاثي والرباعي والخماسي ومراتب الحروف من الحلق واللسان
والشفة وتصريف الكلمة على ما يمكن من وجوه تصريفها في اللفظ وحي الحركات والحاق
ما الحق من الزوايد ومواضع الزوايد بعد تصريفها بلا زيادة ويحتاج مع هذا الى ان
يعلم الطريق التي وصل الخليل منها الى حصر كلام العرب **قال** وكتابنا قصدنا فيه
التقريب على طالب الحرف وان يستوي في العلم بموضعه منه العالم والمتعلم انتهى
تنبيه قال تاج الدين احمد بن مكتوم في تذكرته سيل بعضهم لم سمي كتاب الجيم
تصنيف ابي عمرو اسحق بن مرار الشيباني بهذا الاسم فقال لان اوله حرف الجيم كما سمي كتاب العين
لان اوله حرف العين **قال** فاستحسنا ذلك ثم وقفنا على نسخة من كتاب الجيم فلم نجده مبدوا
بالجيم **فايدة** روى ابو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ ابي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث
بن سفين عن القاضي منذر بن سعيد عن ابي العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن مهدي عن ابي معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن مظفر عن نصر بن سيار
عن الخليل **فرع** ومن مشاهير كتب اللغة التي سنحت على منوال العين كتاب الجمهرة لابي بكر
بن دريد **قال** في خطبته قد الف الخليل بن احمد كتاب العين فاتعب من تصدى
لغايته وعنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف والمعاند متكلف وكل
من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد ولكنه رحمه الله الف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه
وذكا فطنته وحدة اذهان اهل دهره واملينا هذا الكتاب والنقص في الناس فاش
والعجز لهم شامل الا خصايص كدراري النجوم في اطراف الافق فسهلنا وعره ووطانا
شاوه واجريناه على تاليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعلق وفي الاسماع انفذ
وكان علم العامة بها كعلم الخاصة والغينا المستنكر الوحشي واستعملنا المعروف
وسميناه كتاب الجمهرة لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وارجانا الوحشي انتهى **وقال**
ابن جني في الخصايص واما كتاب الجمهرة ففيه ايضا من اضطراب التصنيف وفساد
التصريف ما اعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الامر ولما كتبته وقع في متونه
وحواشيه جميعا من التنبيه على هذه المواضع ما استحييت من كثرته ثم انه لما طال علي
اومات الى بعضه وضربت البتة عن بعضه **قلت** مقصوده الفساد من حيث
ابنية التصريف وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين ولهذا قال اعذر واضعه

فيه لبعده عن معرفة هذا الامر يعني ان ابن دريد قصير الباع في التصريف وان
كان طويل الباع في اللغة وكان ابن جني في التصريف اماما لا يشق غباره فلذا قال ذلك
وقال الازهري ممن الف الكتب في زماننا فرمي بافتعال العربية وتوليد الالفاظ
ابو بكر ابن دريد وقد سالت عنه ابراهيم بن عرفة يعني نفطويه فلم يعبا به ولم يوثقه في روايته
قلت معاذ الله هو بري مما رمي به ومن طالع الجمهرة راى تحريه في روايته وسأذكر
منها في هذا الكتاب ما يعرف منه ذلك ولا يقبل فيه طعن نفطويه لانه كان بينهما منافرة
عظيمة بحيث ان ابن دريد هجاه بقوله

لو انزل الوحي على نفطويه … لكان ذاك الوحي
سخطا عليه … وشاعر يدعى بنصف اسمه … مستاهل للصفع في اخدعيه … احرقه الله
بنصف اسمه … وصير الباقي صراخا عليه

وهجاه هو ابن دريد بقوله

ابن دريد بقره … وفيه عي وشره … ويدعي من حمقه … وضع كتاب الجمهره … وهو كتاب العين
الا انه قد غيره

وقد تقرر في علم الحديث ان كلام الاقران في بعضهم لا يقدح
وقال بعضهم املى ابن دريد الجمهرة في فارس ثم املاها بالبصرة وببغداد من
حفظه ولم يستعن عليها بالنظر في شي من الكتب الا في الهمزة واللفيف فلذلك تختلف
النسخ والنسخة المعول عليها هي الاخيرة واخر ما صح نسخة عبيد الله بن احمد
جخجخ لانه كتبها من عدة نسخ **قلت** ظفرت بنسخة منها بخط ابي اليمن احمد ابن عبد الرحمن
بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قراها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب
عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها وتنبيه على بعض اوهام وتصحيفات
وقال بعضهم كان لابي علي القالي نسخة من الجمهرة بخط مولفها وكان قد
اعطي بها ثلاثماية مثقال فابى فاشتدت به الحاجة فباعها باربعين مثقالا وكتب عليها هذه الابيات

انست بها عشرين عاما وبعتها … ويا طول شجوي بعدها وحنيني
وما كان ظني انني ساببيعها … ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن لعجز وافتقار وصبية … صغار عليهم تستهل شؤوني
فقلت ولم املك سوى ابو عبرتي … مقالة مكوي الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا ام مالك … كرائم من رب بهن ضنين

قال فارسلها الذي اشتراها وارسل معها اربعين دينارا اخرى **ووجدت**
هذه

[هوامش: ابن دريد بقره — وقد طال وجدي بعدها وحنيني (نسخة) — سوابق — جخجخ ضبطه شيخنا المجد وطبقات اللغويين والنحاة بجيم ثم خاء ثم جيم ثم خاء وضبطه الحافظ ابن حجر في الالقاب بالتصغير]

ووجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي مجد الدين الفيروزابادي صاحب
القاموس على ظهر نسخة من العباب للصغاني ونقلها من خطه تلميذه ابو حامد محمد بن الضيا الحنفي ونقلتها
من خطه **وقد اختصر الجمهرة** الصاحب اسماعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة والف اتباع
الخليل واتباع اتباعه وهلم جرا في اللغة كتبا شتى ما بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة وخاص
بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوادر واللغات لابي زيد والنوادر للكسائي والنوادر واللغات
للفرا واللغات لابي عبيدة معمر بن المثنى والجيم والنوادر والغريب المصنف لابي عمرو اسحق بن
مرار الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام والنوادر لابن الاعرابي والبارع للمفضل
بن سلمة وديوان الادب للفارابي والياقوت لابي عمر الزاهد غلام ثعلب **وفي الجمع بين**
المراعاة نظام الجوهري وترتيب العين ومادة الجمهرة ووقع التصنيف عند القطع
والمنضد لكراع والتهذيب للازهري والمجمل لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب
بن عباد والجامع للقزاز وغير ذلك مما لا يحصى حتى حكي عن الصاحب ابن عباد ان بعض الملوك ارسل
اليه يساله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التي عندي
وقد ذهب جل الكتب في الفتن الكاينة من التتار وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الان في اللغة من تصانيف
المتقدمين والمتاخرين لا تجي حمل جمل واحد وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مولفوها الصحيح بل جمعوا فيها
ما صح وغيره وينبهون على ما لم يثبت غالبا **واول من التزم الصحيح** مقتصرا عليه الامام
ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمى كتابه بالصحاح وقال في خطبته قد اودعت في هذا
الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفتها
على ترتيب لم اسبق اليه وتهذيب لم اغلب عليه بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية
ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية ولم آل في ذلك نصحا ولا ادخرت وسعا
وقال ابو زكريا الخطيب التبريزي اللغوي يقال كتاب الصحاح بالكسر وهو المشهور
وهو جمع صحيح كظريف وظراف ويقال الصحاح بالفتح وهو مفرد نعت كصحيح وقد
جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحيح وصحاح وشحيح وشحاح وبري وبراء قال وكتاب الصحاح
هذا كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراد منه وقد اتى باشيا حسنة وتفاسير مشكلات
من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على
الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب

[هوامش: القزاز — اللغة]

المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذي يقع في الكتب العظيمة الحسن الذي اجتهدوا
فيه واتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه هذا كلام الخطيب ابي زكريا **وقال ابو منصور**
عبد الملك بن احمد بن اسماعيل الثعالبي اللغوي في كتابه يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر كان الجوهري
من اعاجيب الزمان وهو امام في اللغة وله كتاب الصحاح وفيه يقول ابو محمد اسماعيل بن محمد بن عبدوس
النيسابوري هذا كتاب الصحاح سيد ما صنف قبل الصحاح في الادب تشمل ابوابه وتجمع ما فرق
في غيره من الكتب **وقال ياقوت الحموي** في معجم الادبا كتاب الصحاح هو الذي بايدي الناس اليوم
وعليه اعتمادهم احسن الجوهري تصنيفه وجود تاليفه هذا مع تصحيف فيه في عدة مواضع
تتبعها عليه المحققون **وقيل** ان سببه انه لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض
له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه
تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكان زمان الجوهري في حدود الاربعمائة
قلت وعلق الامام ابو محمد عبد الله بن بري الحواشي على الصحاح وصل فيها الى اثناء حرف الشين
فاكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي والف الامام رضي الدين الصغاني التكملة على الصحاح
ذكر فيها ما فاته من اللغة وهي اكبر حجما منه وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالتزم ان يذكر
في مجمله الصحيح **قال** في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي
المستنكر ولم نال في اجتباء المشهور الدال على غريب او تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله الى اخره
التقريب والابانة عما ائتلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سماعا او من كتاب
لا يشك في صحة نسبه لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات
وتكثيرها بمستنكر الاقاويل وشنيع الحكايات وبنيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب
الحديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك **وقال في اخر المجمل** قد توخيت فيه الاختصار واثرت
فيه الايجاز واقتصرت على ما صح عندي سماعا ومن كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخي ما لم اشكك فيه من
كلام العرب لوجدت مقالا **واعظم كتاب الف** في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط
الاعظم لابي الحسن علي بن سيده الاندلسي الضرير ثم كتاب العباب للرضي الصغاني وقد وصل فيه الى
فصل بكم حتى قال القائل ان الصغاني الذي حاز العلوم والحكم كان قصارى امره
الى ان انتهى الى بكم **ثم كتاب القاموس** للامام مجد الدين بن يعقوب الفيروزابادي
شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت
رتبة

رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه الثلاثة وذلك لالتزامه ما صح فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري
في كتب الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة **قال صاحب القاموس** في خطبته
وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محيطا
ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب
فهما غرة الكتب المصنفة في هذا الباب ونيرا براقع الفضل والاداب وضممت اليهما زيادات
امتلا بها الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب غير اني خمنته في ستين
سفرا يعجز تحصيله الطلاب وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ في قالب
الايجاز والاحكام مع التزام اتمام المعاني وابرام المباني فصرفت صوب هذا القصد عناني
والفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوائد معربا عن الفصح والشوارد وجعلت
بتوفيق الله تعالى زفرا في زفر ولخصت كل ثلاثين سفرا في سفر **ثم قال** ولما رايت اقبال الناس
على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته ثلثا اللغة او اكثر اما باهمال المادة او بترك المعاني
الغريبة النادة اردت ان يظهر للناظر بادي بدء فضل كتابي عليه ونبهت فيه على اشياء ركب الجوهري
فيها خلاف الصواب غير طاعن فيه ولا قاصد بذلك ازدراء عليه واختصصت كتاب الجوهري
من الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره
بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه انتهى **وفي القاموس يقول بعض الادبا**
مذ مد مجد الدين في ايامه من بعض ابحر علمه القاموسا ذهبت صحاح الجوهري كانها
سحر المداين حين القى موسى **قلت** ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد
فاته اشيا ظفرت بها في اثنا مطالعتي لكتب اللغة حتى هممت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه وهذا اخر الكلام
في هذا النوع ونشرع بعده في بقية الانواع ان شاء الله تعالى

النوع الثاني معرفة ما روي من اللغة ولم يصح ولم يثبت

هذا النوع يقابل النوع الاول الذي هو الصحيح الثابت والسبب في عدم ثبوت هذا النوع عدم
اتصال سنده لسقوط راو منه او جهالته او عدم الوثوق بروايته لفقد شرط القبول فيه
كما سياتي بيانه في نوع من تقبل روايته ومن ترد او للشك في سماعه وامثلة هذا النوع
كثيرة منها ما في الجمهرة لابن دريد قال زعموا ان الشعشاط طائر وليس بثبت **وفيها** في بعض

الثاني

اللغات بُسْطَتْ شفتهُ الانسان بسطا اذا ورمت وليس بثبت وفيه ضبح ضبحا اذا القى نفسه بالارض من كلال او ضرب وليس بثبت وفيه الجحجاحة الكبيرة وكذلك جحجح وليس بالثبت وفيه الرقع الرقعة في الثوب وغيره وليس بثبت وفيه تناء يتنأ تنأ اذا اقام بالمكان وليس بالثبت وفيه هتأ الشي يهتأه اذا كسره وطيار خلبه زعموا وليس بثبت وفيه ارض حصوى كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وفيه ناقة نجاه مودة زعموا اذا كانت من جهة السنا ولا ادري ما صحته وفيه الزيجة للخانة وليس بثبت وفيه الحشقة والحشوقة دويبة وليس بثبت وفيه يقال رجل بزل اذا كان ضخما وليس بثبت وفيه العقبسة الاتان الغليظة وليس بثبت وفيه القشلب والقشلب قالوا نبت وليس بثبت وفيه العضبل الصلب وليس بثبت وفيه الهنقب القصير وليس بثبت وفيه التحروط نبت زعموا وليس بثبت وفيه التعظمن زعموا يقال تعظم الرجل على اصحابه اذا تعالاهم في كلام وليس بثبت وفيه العنظث زعموا نبت وليس بثبت وفيه العنطنة زعموا العدو بفزع وليس بثبت وفيه التسحاء زعموا اصطكاك الشي وليس بثبت وفيه شبو ذكر بعض اهل اللغة انه الشجر وليس بثبت وفيه حزل الاصمعي الحزل وليس بثبت قال وقد جا ايضا ما لا يعرف قصاصا بمعنى القصاص وزعموا ان اعرابيا وقع على بعض الامرا بالعراق فقال القصاصا اصلحك الله اي خذ لي بالقصاص وفيه في بعض اللغات حسن الشي وحسن وصلح وصلح وليس بثبت وفيه زعم قوم من اهل اللغة ان القشبة ولد القرد ولا ادري ما صحته وفيه العكبن زعموا الذي لا يمرنج ولا اعرف ما صحة ذلك وفيه الحمنوت زعموا ولا ادري ما صحته وفيه الغنبول والغنبول طاير وليس بثبت وفيه البتع اصل بنيه الباعز وهو المقدم على الفحول زعموا ولا احقه وفيه البلغر موضع ينسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحة ما هو وفيه قد اختلف في المثل الذي يقال الكراب على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادري ما اصل صحته وفيه زعم قوم ان القواو طاير بعينه وليس بثبت وفيه كرنجم زعموا من الاتو وقالوا هو النسر او واقع لغة يمانية وليس بثبت وفيه يقال طفل بين الطفولة وقال قوم الطفالة وليس بثبت صارخ بين الصراخة وحازم بين الحزامة وقال قوم الصرومة والحزومة وليس بثبت وفيه الثعلع طاير ولا احسبه صحيحا الطاير الذي يسمى اللعق ما ادري ما صحته وفيه ما ذكره ابو مالك انه سمع من العرب حلاق وحلاق وليس الضم بثبت وفيه يقال تفكن القوم اذا تندموا وتفكهوا وليس بثبت انما تفكهوا تعجبوا فصح وكذلك فسروا في التنزيل قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون وتميم تفكنوا وفيه يقال ان الكلام بضم الكاف ارض غليظة

وما ادري ما صحته وفيه الهزو ولا اصل له في اللغة الا ان ابا مالك جاء به في ذكر اهل اللغة قال الهروت اللحم النضيج وانما من انه وفيه خنعرب اسم جاء به ابو مالك ولا ادري ما صحته وفيه غدج الما يغدجه غدجا غج ولا ادري ما صحتها وفيه البحيظ زعموا استبهام وهو من الفحل لا ادري ما صحته وفيه زعموا ان المنطأة مطغاة تصغي بها الخمر ولا ادري ما صحته وفيه زعم قوم ان بعض العرب يقولون في الحنو الاخت اخ واخت ذكره ابن الكلبي ولا ادري ما صحة ذلك وفيه الحلاة الارض الكثيرة الشجر بثبت وليس بثبت وفيه الخضا تفتت الشي الرطب وانشداخه وليس بثبت وفيه القشيح الرجل المسترخي وقالوا المجحول المرجحون الوجه وليس بثبت وفيه الخطيط زعم قوم انه ما الفحل او ما المراة وليس بثبت النجيع ضرب من النبت وليس بثبت وقال زعم قوم من اهل اللغة ان اللحى يعني خلاف البرد يجمع على احار ولا اعرف صحته وقال الطجاج في بعض اللغات الجوع ولا ادري ما صحته وقال قال بعض اهل اللغة العل من الرجال الذي يحدث النسا ولا ادري ما صحته وقال ذكر قوم ان الوحوح ضرب من الطير ولا ادري ما صحته وقال الزغنغ ضرب من الطير زعموا ولا اعرف ما صحته وقال ابن دريد قال ابو حاتم الاتان يكنى الانف قال ابن دريد والكرمع الحلق زعموا وقال سمعت عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي يقول ارض حلحظ الظا معجمة والحا غير معجمة وهي الصلبة التي لا تنجب وما حكاها اصحابنا قالوا الجلحظ بالخا معجمة وانه فعلل هكذا انبته في كتاب عمي قال ابن دريد وانا اوجل من هذا الحرف واخاف ان لا يكون سمعه وقال سيبويه جلنظ بالجيم والخا والظا فلا ادري ما اقول فيه وقال زعم قوم من اهل اللغة ان الصنوص هذا الطاير الذي يسمى الاخيل ولا ادري ما صحته وقال زعموا ان الحرمن هكر صدف من صدف البحر ولا اعرف حقيقته وقال الحج والنج فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته وقال الخوبجة زعموا ورم يصيب الانسان في جسده لغة يمانية لا ادري ما صحته وقال يقال للقناة التي يجري فيها الماء في باطن الارض ارتب ولا ادري ما صحته وقال البيقران نبت ذكره ابو مالك ولا ادري ما صحته وقال ابن دريد قال بعض اهل اللغة تسمى الفارة غمغة لانها قوت السنور وانشد هذا البيت عن يونس ولا ادري ما صحته يدير النهار بحسن له كما تجالج الغمغة الخيطل الهار والذي الجبار والخيطل السنور والحسن سهم صغير وقال ابو عبيد في الغريب المصنف قال الاموي المني والمذي والودي مشددات اليا والصواب عندنا وغيره ان المني وحده بالتشديد والاخران مخففان وفي الصحاح البصح الجم سمعته عن بعض النحويين ولا ادري ما صحته والنجز زبد رقيق ويقال النجم بتقدم النجم وفي الصحاح يقال فلان يسبتيه وناس يقولون يسوسيته وكيف ولا ادري

ناصيتها **وفي التهذيب** للازهري قال الليث اسد قصقاص نعت له في صوته وجهه
قصقاص نعت لها في جنسها قال الازهري وهذا الذي قاله في نعت الاسد لا اعرفه وانا
برئ من عهدته **وفي الصحاح** يقال ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم
قامت فزرقت مرة واحدة ذرقا كثيرا **قال الازهري** في التهذيب بعد ان حكى هذه المقالة
عن الليث وزاد وكذلك التوريض في كل شي هذا الحرف عندي مريب والذي يصح فيه التوريض
بالصاد اخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا ورص الشيخ بالصاد اذا استرخى حتار حوه فابدى
وحكى عن ابن الاعرابي نحوه قال العرص ووَرَص اذا رمى بغايطه قال الازهري فهذا هو الصحيح ولا اعرف
الحرف بالضاد **وفي الصحاح** الضِعة بالكسر جانب النهر ونقله الازهري في التهذيب عن الليث
ثم قال لم اسمع ضِعة لغير الليث والمعروف الضَفة والضِيف لجانب النهر **وفي الصحاح** زنق
شعره يزنقه زنقا اذا نتفه قال ابو زكريا التبريزي قال ابو سهل هكذا رواه ابو عبيد في الغريب
المصنف عن ابي زيد بابا **واخبرنا** ابو اسامة عن ابي منصور الازهري عن ابي بكر الايادي عن ابي حمدون
قال الصواب زنقه بالنون يزنقه ومنه نوع ملحا ابطه من الشعر اذا نتفه قال وانما زبقه بالبا
فمعناه حبسه وقال ابو قال الحسن **وقال ابو اسامة** يصح قول الاصمعي وقول ابن حمدون لان الاصمعي
قال زلق راسه اذا حلقه باللام والنون تبدل من اللام في مواضع كثيرة فكان زنقه بالنون بمعنى
زلقه باللام **وفي المحكم** لابن سيدة النخ المقام وليس من الحرف على ثقة **وفي العين** لو نصل
الطاير اذا ثنى عنقه ولجرحو صلته **قال الزبيدي** في كتاب الاستدراك الو نصل منكر ولا اعلم
شيئا على مثال افوتعل من الافعال **وفي العين** التحفة مبدلة من الواو وفلان يتوحف **قال
الزبيدي** ليست التا في التحفة مبدلة من الواو ولو جودها في التصاريف وقوله يتوحف منكر عندي
وقال ابن القوطية في كتاب الافعال لهبت السني حملته لهبا اغار عليه ولهبته لغة ذكرها قطرب
وهو غير ثقة لتهمى **وفي المجمل** لابن فارس الجبود كالتغالب وفيه نظر **وقال** الكلوش الذيب
وفيه نظر لان الشين لا تكون بعد اللام **وقال** الوامس الذيب ايضا يقال وفيه نظر **وقال**
~~يقال الشيات المكان الذي تالغه~~ **وقال** يقولون القلح الحمار والقلح الفحل اذا هاج وفيها نظر
~~وفيه نظر يقولون~~ يقال بانت الرجل اذا اجتهد وفيه نظر **وقال** رجل انبتر كريه الوجه وفيه نظر
وقال يقال الشيات المكان الذي تالغه وفيه نظر **وقال** يقال الشي واقل الني واز وفيه
نظر **وقال** يقال كيس للملتقى المفصل وفي هذه الكلمة نظر **وقال** يقال العشوس العقود

١٨١ من المفاصل

اذا اخذ ما عليه وفيه نظر **وقال** عمشت الرجل بالعصى ضربته وفيه نظر **وقال** يقال ان
الغثار قرحة لا تجف وفي ذلك نظر وقد يقال ان العاذرة المراة المستحاضة **وقال** بعض
من في قوله نظر ان الاعتدال الاعتزام على الشي يقال اعتدل على الامر اذا اعتزم عليه **وقال**
يقال عتر عنى امره اي اخفاه واعتر ترابى انقبض وفيه نظر **وقال** قال ابن دريد القرب الصلاة
والسدة قريب التي صلت لغة يمانية **قال** ولو اخذ الظن بمثل العلم لترك كثير مما حكاه ابن دريد

النوع الثالث معرفة المتواتر والاحاد

قال الكمال ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الانباري في كتابه لمع الادلة في اصول النحو اعلم ان النقل
ينقسم الى قسمين متواتر واحاد فاما المتواتر فلغة القران وما تواتر من السنة وكلام العرب
وهذا القسم دليل قطعي من ادلة النحو يفيد العلم **واختلف** العلماء في ذلك العلم فذهب
الاكثرون الى انه ضروري واستدلوا على ذلك بان العلم الضروري هو الذي ليس بينه وبين مدلوله
ارتباط معقول كالعلم الحاصل عن الحواس الخمس السمع والشم واللمس والذوق والبصر وهذا موجود
في خبر التواتر فكان ضروريا **وذهب** اخرون الى انه نظري واستدلوا على ذلك
بان بينه وبين النظر ارتباطا لانه يشترط في حصوله نقل جماعة يستحيل عليهم الاتفاق على الكذب
دون غيرهم فلما اتفقوا علم انه صدق وزعمت طايفة قليلة انه لا يفضي الى علم البتة وتمسكت بشبهة
ضعيفة وهي ان العلم لا يحصل بنقل كل احد منهم فكذلك بنقل جماعتهم وهذه شبهة ظاهرة الفساد
فانه يثبت للجماعة ما لا يثبت للواحد فان الواحد لو رام حمل الحمل الثقيل لم يمكنه ذلك ولو اجتمع على
حمله جماعة لامكن ذلك فكذلك هاهنا **واما الاحاد** فما تفرد بنقله بعض اهل اللغة ولم يوجد
فيه شرط التواتر وهو دليل ماخوذ به **واختلف** في افادته فذهب الاكثرون الى انه
يفيد الظن وذهب بعضهم الى انه لا يفيد العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال **وزعم** بعضهم انه
ان اتصلت به القراين افاد العلم ضرورة كخبر التواتر لوجود القراين **ثم قال** واعلم ان اكثر العلماء
ذهبوا الى ان شرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب كنقلة لغة
القران وما تواتر من السنة وكلام العرب فانهم انتهوا الى حد يستحيل على مثلهم الاتفاق على الكذب وذهب اخرون
الى ان شرطه ان يبلغوا خمسة والصحيح هو الاول واما تعيين تلك الاعداد فانما اعتمدوا فيها على قصص ليس
بينها وبين حصول العلم باخبار التواتر مناسبة وانما اتفق وجودها مع هذه الاعداد فلا يكون فيها حجة

الاربعين وذهب اخرون الى ان شرطه ان يبلغوا اثنى عشر وذهب اخرون الى ان شرطه ان ح

انتهى ما ذكره ابن الانباري وقال الامام فخر الدين الرازي في المحصول الطريق
الى معرفة اللغة النقل المحض وهو اما تواتر او احاد وعلى كل منهما اشكالات
اما التواتر فالاشكال عليه من وجوه احدها انا نجد الناس مختلفين في معاني
الالفاظ التي هي اكثر الالفاظ تداولا ودورانا على السنة المسلمين اختلافا شديدا لا يمكن
فيه القطع بما هو الحق كلفظة الله فان بعضهم زعم انها عبرانية وقال قوم سريانية والذين جعلوها
عربية اختلفوا اهي مشتقة او لا والقائلون بالاشتقاق اختلفوا اختلافا كثيرا ومن
تامل ادلتهم في ذلك علم انها متعارضة وان شيئا منها لا يفيد الظن الغالب فضلا عن اليقين وكذلك
اختلفوا في لفظ الايمان والكفر والصلاة والزكاة فاذا كان هذا في هذه الالفاظ التي هي اشهر الالفاظ
والحاجة اليها ماسة جدا فما ظنك بسائر الالفاظ واذا كان كذلك ظهر ان دعوى التواتر في
اللغة والنحو متعذرة وأجيب عنه بانه وان لم يمكن دعوى التواتر في معانيها
على سبيل التفصيل فانا نعلم معانيها في الجملة فنعلم انهم يطلقون لفظة الله على الاله المعبود بحق وان
كنا لا نعلم مسمى هذا اللفظ اهو الذات ام كونه معبودا ام كونه قادرا على الاختراع ام كونه ملجأ للخلق
ام كونه بحيث تتحير العقول في ادراكه الى غير ذلك من المعاني المذكورة في هذا اللفظ وكذا القول في سائر
الالفاظ الاشكال الثاني ان من شرط التواتر استواء الطرفين والواسطة فهب
انا علمنا شرط التواتر في حفاظ اللغة والنحو والتصريف في زماننا فكيف نعلم حصولها في سائر
الازمنة واذا جهلنا شرط التواتر جعلنا التواتر ضرورة لان الجهل بالشرط يوجب الجهل بالمشروط
فان قيل الطريق اليه امران احدهما ان الذين شاهدناهم اخبرونا ان الذين اخبروهم بهذه
اللغات كانوا موصوفين بالصفات المعتبرة في التواتر وان الذين اخبروا من اخبروهم كانوا
كذلك الى ان يتصل النقل بزمان الرسول صلى الله عليه وسلم والآخر ان هذه الالفاظ
لو لم تكن موضوعة لهذه المعاني ثم وضعها واضع لهذه المعاني لاشتهر ذلك وعرف فان
ذلك مما تتوفر الدواعي على نقله قلنا اما الاول فغير صحيح لان كل واحد منا حين سمع لغة
مخصوصة من انسان فانه لم يسمع منه انه سمعه من اهل التواتر وهكذا بل تحرير هذه
الدعوى على هذا الوجه مما لا يفهمه كثير من الادباء فكيف يدعى عليهم انهم علموه بالضرورة بل الغاية
القصوى في راوي اللغة ان يسنده الى كتاب صحيح او الى اسناد متقن ومعلوم ان ذلك لا يفيد
اليقين واما الثاني فضعيف ايضا لان ذلك الاشتهار انما يجب في الامور المهمة العظيمة وتغيير

اللفظ

اللفظة الواحدة ليس من المهمات العظيمة ~~وتغيير اللفظة الواحدة~~ حتى يشتهر وينقل وايضا فهو
منقوض بالكلمات الفاسدة الثالث انه قد اشتهر بل بلغ مبلغ التواتر ان هذه اللغات
انما اخذت عن جمع مخصوص كالخليل وابي عمرو والاصمعي واقرانهم ولا شك ان هؤلاء ما كانوا معصومين
ولا بلغوا حد التواتر واذا كان كذلك لم يحصل القطع واليقين بقولهم اقصى ما في الباب ان يقال نعلم
قطعا ان هذه اللغات باسرها غير منقولة على سبيل الكذب ونقطع بان فيها ما هو صدق قطعا
لكن كل لفظة عيناها فانا لا يمكننا القطع بانها من قبيل ما نقل صدقا وحينئذ لا يبقى القطع في لفظ
معين اصلا وهذا هو الاشكال على من ادعى التواتر في نقل اللغات واما الاحاد
فالاشكال عليه من جهة ان الرواة له مجروحون ليسوا سالمين عن القدح وبيانه ان اكبر
الكتب المصنفة في النحو واللغة كتاب سيبويه وقد قدح الكوفيون فيه وفي صاحبه اظهر من الشمس وايضا
فالمبرد كان من اجل البصريين وهو افرد كتابا في القدح فيه واما كتاب العين فقد اطبق الجمهور من اهل اللغة
على القدح فيه وايضا فان ابن جني اورد بابا في كتاب الخصائص في قدح اكابر الادبا بعضهم
في بعض وتكذيب بعضهم بعضا واورد بابا اخر في ان لغة اهل الوبر اصح من لغة اهل المدر
وغرضه من ذلك القدح في الكوفيين واورد بابا اخر في كلمات من الغريب لا يعلم احد اتى
بها الا ابن احمر الباهلي وروي عن رؤبة وابيه انهما كانا يرتجلان الفاظا لم يسمعاها ولا سبقا
اليها وعلى ذلك قال المازني ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم وايضا فالاصمعي كان منسوبا
الى الخلاعة ومشهورا بانه كان يزيد في اللغة ما لم يكن منها والعجب من الاصوليين
انهم اقاموا الدلائل على خبر الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا
اولى وكان من الواجب عليهم ان يبحثوا عن احوال اللغات والنحو وان يفحصوا عن احوال جرحهم وتعديلهم
كما فحصوا عن ذلك في رواة الاخبار لكنهم تركوا ذلك بالكلية مع شدة الحاجة اليه فان اللغة والنحو يجريان
مجرى الاصل للاستدلال بالنصوص قال الامام والجواب عن الاشكالات كلها ان اللغة
والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بانه كان في الازمنة
الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد انفسنا جازمة بان السماء والارض كانتا مستعملتين
في زمنه صلى الله عليه وسلم في معناهما المعروف وكذلك الماء والهواء والنار وامثالها وكذلك
لم يزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا وقسم منه مظنون وهو الالفاظ
الغريبة والطريق الى معرفتها الاحاد واكثر الفاظ القران ونحوه وتصريفه من القسم الاول

والثاني منه قليل جداً فلا يتمسك به في القطعيات ويتمسك به في الظنيات **هذا كلام الإمام فخر الدين** وقد تابعه عليه صاحب الحاصل فأورده برمته ولم يتعقب منه حرفاً وتعقب الأصبهاني في شرح المحصول بعضه فقال أما قوله وأورد ابن جني باباً في كلمات من أخر لم يأت بها إلا الباهلي فاعلم أن هذا القدر وهو انفراد شخص بنقل شيء من اللغة الغريبة لا يقدح في عدالته ولا يلزم من نقل الغريب أن يكون كاذباً في نقله ولا قصد ابن جني ذلك وأما قوله إن المازني ما قاس إلى آخره فإنه ليس بكذب ولا تجويز للكذب لجواز أن يرى القياس في اللغات أو يحمل كلام على هذه القاعدة وأمثالها وهي أن الفاعل في كلام العرب مرفوع فكلما كان في معنى الفاعل فهو مرفوع وأما قوله إن الأصوليين لم يقيموا إلى آخره فضعيف جداً وذلك أن الدليل الدال على أن خبر الواحد حجة في الشرع يمكن التمسك به في علم اللغة لجامع ما إذا وجدت الشرائط المعتبرة في خبر الواحد فلعلهم أهملوا ذلك اكتفاء منهم بالأدلة الدالة على أنه حجة في الشرع وأما قوله كان الواجب أن يبحثوا عن أحوال الرواة إلى آخره **فهذا** حق فقد كان الواجب أن يفعل ذلك ولا وجه لإهمالها مع احتمال كذب من لم تعلم عدالته **وقال القرافي** في شرح المحصول في هذا الأخير إنما أهملوا ذلك لأن الدواعي متوفرة على الكذب في الحديث لأسبابه المعروفة الحاملة للواضعين على الوضع وأما اللغة فالدواعي إلى الكذب عليها في غاية الضعف وكذلك كتب الفقه لا تكاد تجد فروعاً موضوعة على الشافعي أو مالك أو غيرهما ولذلك جمع الناس من السنة موضوعات كثيرة وجدوها ولم يجدوا من اللغة وفروع الفقه مثل ذلك ولا قريباً منه ولما كان الكذب والخطأ في اللغة وغيرها في غاية الندرة اكتفى العلماء فيها بالاعتماد على الكتب المشهورة المتداولة فإن شهرتها وتداولها يمنع من ذلك مع ضعف الداعية له فهذا هو الفرق انتهى **وأقول بل الجواب** الحق عن هذا أن أهل اللغة والأخبار لم يهملوا البحث عن أحوال اللغة ورواتها جرحاً وتعديلاً بل فحصوا عن ذلك وبينوه كما بينوا ذلك في رواة الأخبار ومن طالع الكتب المؤلفة في طبقات اللغويين والنحاة وأخبارهم وجد ذلك وقد ألف أبو الطيب اللغوي كتاب مراتب النحويين بين فيه ذلك في نوع الموضوع ونوع معرفة الطبقات والثقات والضعفاء وغيرهما من الأنواع **وأما قول الإمام** في القدح في كتاب العين فقد قدمت الجواب عنه في أواخر النوع الأول وفي الملخص في أصول الفقه للقاضي عبد الوهاب المالكي في ثبوت اللغة وإجمالاً لأن إثباتها إنما يراد للعمل في الشرع والثاني لا يثبت لغة **وهذه أمثلة من المتواتر** ما تواتر به على ألسنة الناس من زمن العرب إلى اليوم وليس هو في القرآن **من ذلك**

أسماء الأيام والشهور والربيع والخريف والقمح والشعير والأرز والحمص والسمسم والسماق والقرع والبطيخ والمشمش والبلح والبسر والخيار والخس والنعنع **قال** ابن دريد الطباهج عربي والكرات والخشخاش قال الخليل هو عربي صحيح والخبز قال في القاموس عربي صحيح وقيل أصله فارسي والزبد والسمن والعسل والدبس والخل والجبن والدقيق والنخالة والدجاج والأوز والنعام والحمام والقمري والعندليب والكروان والورشان والوطواط والخطاف والعصفور والحدأة وابن عرس والفأر والهر والعقرب والخنفساء والوزغ والسرطان والضفدع والضبع والفهد والنمر والثعلب والأرنب والغزال والظبي والذئب قال ابن دريد عربي معروف قال والعصفر عربي معروف تكلمت به العرب قديماً والزنبق وعطارد قال ابن دريد عربي معروف والشمع والعروس والقميص والكم والعمامة والفروة وفص الخاتم والإزار والمنديل والنعل والقوس والنشاب والرمح والسيف والدرع والبيضة والكلاب والجيران والقنب وزرة الباب والمكنسة والوحش بمعنى الرذال والردي والصداع والإسهال والرمد واليرقان والاستسقاء والحمى والوباء والطاعون والجدري والحصبة والجرب والجذام والدرة والرصاص قال ابن دريد عربي صحيح والبلاط والمدماك ودقاق البيت والدرب والبرذعة والفأس والدلو والقدر والرحى والغلة والكرى والإردب **قال الأخطل** والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون إردباً بدينار فكل هذه الألفاظ عربية صحيحة متواترة على ألسنة الخلق من زمن العرب إلى وقتنا هذا **وثم ألفاظ** شائعة على الألسنة لكنها أعجمية الأصل تأتي في نوع المعرب **وقال الثعالبي في فقه اللغة** **فصل** في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة الكف الساق القرطاس البزاز الوزان الكيال المساح البياع الدلال الصراف البقال الجمال القصاب البيطار الراشي الطراز الخياط الحناط القراد الأمير الخليفة الوزير الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب الخبر الوكيل السقاء الساقي الشراب الدخل الخرج الحلال الحرام البركة البدعة الصواب الخطأ الغلط الوسوسة الحسد الكساد الخارج الفصيح الصورة الطبيعة الثريد الفالوذ الجوز اللوز الحلوى الحنا الجبة المقنعة الدراعة الإزار المضربة الملحفة اللحاف المخدة النعل الفاختة القمري الحظ العلم المداد الحبر الكتاب الصندوق الحقة الربعة

السقط • الخرج • السفرة • اللهو • القمار • الجفا • الوفا • الكرسي • القفص •
المشجب • الدواة • المرفع • العيبة • القنبلة • الكلبتان • القفل • الحلقة • المقلى
المجمرة • المزراق • الحربة • الدبوس • الركاب • اللجام • الطبل • اللوا • الغاشية • الجلال
البرقع • الشكال • العنان • الجنيبة • الغدا • الحلوا • القطايف • العليقة • الهريسة •
العصيدة • المزورة • الفتيت • النطع • الردا • الفلك • المشرق • المغرب • الطالع
الشمال • الجنوب • الصبا • الدبور • الأبله • الأحمق • النذل • اللطيف • الظريف • الجلا
السياف • العاشق • **هذا كله كلام الثعالبي** • وقد توقف ابن دريد
في الله تعالى في الجمهرة البند المستعمل من هذا الطيب لا أحسبه عربيا صحيحا • وتوقف
صاحب الصحاح في الدبوس فقال بعد أن أنشد قول لقيط بن زرارة • ع
ع • لو سمعوا وقع الدبابيس • وأحرها دبوس وأراه معربا

النوع الرابع معرفة المرسل والمنقطع

قال الكمال ابن الأنباري في لمع الأدلة المرسل هو الذي انقطع سنده نحو أن يروي ابن دريد عن أبي زيد وهو غير مقبول لأن العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فإن من لم يذكر لا تعرف عدالته • وذهب بعضهم إلى قبول المرسل لأن الإرسال صدر ممن لو أسند لقبل ولم يتهم في إسناده • فكذلك في إرساله لأن التهمة لو تطرقت إلى إرساله لتطرقت إلى إسناده وإذا لم يتهم في إسناده • فكذلك في إرساله لأن التهمة • قلنا هذا اعتبار فاسد لأن المسند قد صرح فيه باسم الناقل فأمكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل انتهى ما ذكره ابن الأنباري • ومن أمثلته ما في الجمهرة لابن دريد • يقال فسأت الثوب أفسؤه فسأ إذا مددته حتى يتفزر • وأخبر الأصمعي عن يونس قال رأيت أعرابيا محتبيا بطيلسان على أم نفسوه • ابن دريد لم يدرك الأصمعي • وقال ابن دريد في أماليه أخبرنا الأشنانداني عن التوزي عن أبي عبيدة قال اجتمع عند يزيد بن معاوية أبو زبيد الطائي • وجميل بن معمر العذري • والأخطل التغلبي فقال أيكم يصف لي الأسد صفة من غير شعر • فقال أبو زبيد

الرابع

يا أمير المؤمنين لونه ورد • وزئيره رعد • وقال مرة لجري زعف • ووثبه شد • وأخذه جد •
وهوله شديد • وشره عتيد • ونابه حديد • وأنفه أخثم • وخده أدرم •
ومشفره أدلم • وكفاه غراضان • وجفناه ناتئان • وعيناه وقادتان •
كأنهما لمح بارق • أو نجم طارق • إذا استقبلته قلت أفدع • وإذا استعرضته قلت أكوع •
وإذا استدبرته قلت أصمع • بصير إذا استغشى • هموس إذا مشى • إذا قفا
كمش • وإذا جرى طمش • بين رائله شثنة • ومفاصله متلاحكة • مصعق لقلب الجبان • مرعد
للماضي الجنان إن قاتم ظلم • وإن كابرهم • وإن نازل غشم • **ثم أنشأ يقول**
• جنعفن أشوس ذو صهيكم • مشتبك الأنياب ذو تبرطم • وذو أهاويل وذو تجهم
• ساطٍ على الليث الهزبر الضيغم • وعينه مثل الشهاب المضرم • وهامة كالحجر المثلم
فقال حسبك يا أبا زبيد • **ثم قال قل يا جميل فقال يا أمير المؤمنين**
وجهه فدغم • وشدقه شدقم • ولغده مغرنرم • مقدمه كثيف • ومؤخره لطيف • ووثبه
خفيف • وأخذه عنيف • عبل الذراع • شديد النخاع • مرد للسباع • مصعق الزئير •
شديد الهرير • أهرت الشدقين • مترض الحضرين • يركب الأهوال • ويمنع الأبطال
ويمنع الأشبال • **ثم قال**
ما إن تزال الحايمات خنيس • أو رابضا على فريس أو دا ولغ وتحيس
• ليثا عريتن صيغم غضنفر • مداخل في خلقه مضبر • يجافي عن أنيابه ويذعر •
• ما إن يزال قاتما يزمجر • له على كل السباع مفخر • فضا أفضى تشتري الثبات قسور
فقال حسبك يا ابن معمر ثم قال قل يا أخطل فقال
ضيغم • ضرغام • عشمشم • همام • على الأهوال مقدام • وللأقران هضام • ربيال عطيش
جري هموس • ذو صدر مفرص • طلوم أهوس • ليث كروس • **ثم قال**
قصاقص جهم شديد المفصل • مضبر الساعد ذو تعكل • شرنبث الكفين حامي الأشبل
إذا لقاه بطل لم ينكل • ململم الهامة • كمش الأرجل • ذو لبد يختال في تمهل • أنيابه في فيه
مثل الأنصل • وعينه مثل الشهاب المشعل • **فقال**
حسبك وأمر لهم بجوائز • هذا منقطع أبو عبيدة لم يدرك يزيد

النوع الخامس معرفة الأفراد

وهو ما انفرد

الخامس

وهو مما انفرد بروايته واحد من اهل اللغة ولم ينقله احد غيره وحكمه القبول ان كان المنفرد
به من اهل الضبط والاتقان كابي زيد والخليل والاصمعي وابي حاتم وابي عبيدة واضرابهم وشرطه
ان لا يخالفه فيه من هو اكثر عددا منه وهذه نبذة من امثلته **فمن افراد ابي زيد**
قال في الجمهرة المنشبة المال هكذا قال ابو زيد مرة ولم ينقله غيره **ومنها** رجل نُطّ ولا يقال انط
قال ابو حاتم قال ابو زيد مرة أنط فقلت له اتقول أنط فقال سمعتها والنطط خفة اللحية
من الكاسجين **ومن افراد الخليل** قال في الجمهرة الرتّة والجمع رُتوت وهي الخنازير
الذكور ولم يجئ به غير الخليل وقال الخضض والخضضة معروف وذكروا ان الخليل كان
يقول الخضظ بالضاد والظا ولم يعرفه اصحابنا وقال يوم بُعاث سمعناه من علمائنا
قال في الجمهرة الصِّنْتيت بمعنى الصنديد هكذا يقوله يونس ولم ينقله غيره
ومن افراد الكسائي قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والخطيب التبريزي في تهذيبه
يقال لم يعطهم بازلة اي لم يعطهم شيئا وعن ابن الانباري وحده بارلة بالرا والصواب بالزاي
وقال الاصمعي لم يجئ ببارلة غير ابي صاعد الكلابي لم ندر ما هي حتى قلت له اهي من برائل
الديك فقال لا اخلق بها **ومن افراد الاخفش الكبير** في الجمهرة الجث ما ارتفع
من الارض حتى يكون له شخص مثل الاكمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر هو
فاوفى على جث وللّيل طُرّة • على الافق لم يهتك جوانبها الفجر •
قال واحسب جثة الانسان من هذا اشتقاقها وقال قوم من اهل اللغة
لا يسمى جثة الا ان كان قاعدا او نايما فاما القايم فلا يقال جثته انما يقال قمته
وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول الا في جثة الرجل الا اذا كان تشخصه على سرج
او رحل ويكون معتما ولم يسمع من غيره **وفيها** ذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال الخنبوق
طاير وما ادري ما صحته ولم يذكره احد من اصحابنا غيره **ومن افراد ابي مالك**
في الجمهرة قال ابو مالك الجمش الصوت لم يجئ به غيره **وفيها** قال ابو مالك جاذبه لغة خفيفة
مليحة لم يجئ بها غيره والمعروف ان لغة أميت ولحق بالرباعي **وفيها** قالوا ابو مالك الخضخض
ضرب من النبت ولم يجئ به غيره **وفيها** حكي عن ابي مالك الزطراط الما الذي اثارته
الابل في الحياض ولم يعرفه اصحابنا **وفيها** ذكر عن ابي مالك انه قال الفصفص ضرب من النبت
ولم يعرفه اصحابنا **وفيها** احسب ان ابا مالك قال واحد الجنا جن جنجون وهذا
شي

شي لا يعرف والمعروف جنجن وهو عظام الصدر **وفيها** ذكر ابو مالك انه سمع طعام
بَرِنْك يعني مبارك **وفيها** قال ابو مالك الشعاب طاير ولم يجي به غيره فان كان هذا
صحيحا فان اشتقاقه من الشعب وهو ضرب من ضيق في الجبل والالف والنون زايدتان
وفيها قال ابو مالك القصم الفوت بين الخنصر والبنصر ولم يجي به غيره **ومن افراد
ابي عبيدة** قال ابن دريد قال ابو عبيدة الدّاداة ما استوى من الارض ولم يجي به غير
وقال يوم الاربعا بكسر البا وزعم قوم انهم سمعوا بفتح البا **واخبرنا** ابو
عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة الاربعا بالضم وزعم انها فصيحة **ومن افراد الفرا** قال
ابو عبيد في الغريب الفاد اللفا اتوا الامتر والسحاب الهيئة على فعلا بفتح العين ولم اسمع احدا
يقول ذلك غيره والمعروف عندنا بجزم العين • وفي الصحاح الموضع بفتح الضاد لغة في الموضع سمعها
الفرا **وفي** شرح المقصورة لابن خالويه الجهام السحاب الذي قد هراق ماوه ومثله الهِبّ والجلب
والسبوق والسراد والنجو والنجا والجفل والزعج ذكره الفرا قال ابو عبيدة وانا انكر ان يكون
الزعج من كلام العرب والفرا عندي ثقة انتهى • **ومن افراد الاصمعي** قال
في الجمهرة قال الاصمعي سمعت العرب تقول لهم تجلبون ويجلبون ولم يقل هذا غير الاصمعي وقال
ارض قرواح وقرياح وقرحيا ممدود وقرملسا وقرحيا لم يجي بها غيره **وفي** كتاب ابن خالويه لم يقل احد
من اصحاب اللغة قرياح وقرحيا الا الاصمعي **قال في الجمهرة** ويقال هش الشي اذا انفه وكسره
والهشيش مثل الفتوت كذا قال الاصمعي وحده **وفي** الصحاح قال الاصمعي ما سمعنا الغمام قائبة
اي صوتا ورعدا • قال ابن السكيت ولم ار هذا الحرف احدا غيره والناس على خلافه انما يقال ما اصابتنا
الغمام قابنة اي قطرة **ومن افراد ابي حاتم** في الجمهرة كان ابو حاتم يقول سمعت بعض
من اثق به يقول الكيكة البيضة ولم يسمع من غيره **ومن افراد ابي عثمان الاشنانداني**
في الجمهرة قال ابو عثمان الاشنانداني ذببت شفته كما يقال ذبت بمعنى ذبلت من العطش ولم اسمعها من
غيره فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق ذبيان **وفيها** يقال مد عنكرا اذا اندرا بالسو والفحش
قال الشاعر
قد اذ عنكرت بالسوء والفحش والاذى • اسيما كاذ عنكار سيل على عمرو •
قال ابن دريد هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم ابو عثمن انه سمعه ببغداد ولا ادري
ما صحته **افراد الجماعة** قال ابو علي القالي في اماليه قال ابو العباس المحرم

للجوّ قال ولم توجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشياخنا غيره. قال
وقال أبو النصر الكيعة بيضة الحديد ولا أعرف هذه الكلمة عن غيره. قال وقول ذي الرمة
ما بال عينك منها الماء ينسكب ... كأنه من كلى مفرية سرب
قال الأموي السرب الخرز وهو شاذ لم يقله أحد غيره. قال وقال أبو بكر بن الأنباري
الطخا الغيم الكثيف ولم أسمع ذلك إلا منه والذي عليه عامة اللغويين أن الطخا الغيم الذي
ليس بكثيف. وفي أمالي ثعلب قال أبو الحسن الطوسي إن المشايخ كانوا يقولون كل ما
رأيته بعينك فهو عَوَج بالفتح وما لم تره بعينك يقال فيه عِوَج بالكسر. وحكي عن أبي عمرو
أنه قال في مصدر عَوِج عَوَجاً بالفتح ويقال في الدين عِوَج وفي العصا والحائط عَوَج إلا أن عوج
عوجا حينئذ يفتح ولم يقل غير هذا أبي عمرو من علمائنا وهو الثقة. وفيه يقال ثوب شارق
ومشبرق أي خلق. وحكى أبو صفوان ثوب شمادق بالميم ومشمرق ولم
يعرفه أصحابنا. وفي شرح المقامات لأبي جعفر النحاس حكى الأخفش سعيد بن مسعدة ناقة
بلز للضخمة ولم يحكه غيره. وفي تهذيب التبريزي يقال ما أصابتنا العام قطرة وقابة
بمعنى واحد. وقال الأصمعي ما سمعنا لها العام رعدة وقابة يذهب به إلى القبيب أي الصوت
ولم يروا أحد هذا الحرف غيره والناس على خلافه. وفي المحكم حكى القشيري عن أبي زيد جنقونا
بالمنجنيق أي رمونا به لم أرها لغيره. وفي كتاب العين التاسوعاء اليوم التاسع من المحرم قال أبو بكر الزبيدي
في كتاب الاستدراك على العين لم أسمع بالتاسوعاء وأهل العلم مختلفون في عاشوراء فمنهم من قال إنه
اليوم العاشر من المحرم ومنهم من قال إنه اليوم التاسع. قال القالي في كتاب المقصور والممدود
قال اللحياني يقال قعد فلان الأربعاء والأربعاوي أي متربعا وهو نادر لم يأت به أحد غيره.
فائدة قد يتابع المنفرد على روايته فيقوى. قال في الجمهرة فلان من خلب إذا كان يهزأ
بالناس هذا عن أبي مالك وذكر أيضا عن يكون الأعرابي. وقال
ابن فارس في المجمل بقرت السيف جلوته وكذا المرآة جاء بهما يونس وأبو الخطاب. فائدة
قال الجوهري في الصحاح سائر الناس جميعهم. قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط قال الأزهري
في تهذيبه أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر الباقي ولا التفات إلى قول الجوهري فإنه ممن لا يقبل
ما ينفرد به انتهى. وقد انتصر للجوهري بأنه لم ينفرد به فقد قال الجواليقي في شرح أدب
الكاتب إن سائر الناس يقع على معظمه وجله. وقال ابن بري يدل على صحة قول الجوهري قول أبي

مضرس

يقول

نحو المعلقات

نحو الفسوي

اللحياني

مضرزة مقوت

بمعنى الجميع وقال ابن دريد سائر الناس صح

في نسخة هذا آخر صح

مضرس فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر. فائدة
قال الجوهري تقول كان ذاك عام كذا وهلم جرا إلى اليوم. وذكر مثله الصغاني في عبابه وذكر
ابن الأنباري هلم جرا في كتابه الزاهر وبسط القول فيه. قال الشيخ جمال الدين ابن هشام
في تأليف له عندي توقف في كون هذا التركيب عربيا محضا لأن أئمة اللغة المعتمد عليهم لم يتعرضوا
له حتى صاحب المحكم مع كثرة استيعابه وتتبعه وإنما ذكره صاحب الصحاح. وقد قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في شرح مشكلات الوسيط إنه لا يقبل ما تفرد به وكان علة ذلك ما ذكره في أول كتابه من
أنه ينقل عن العرب الذين سمع منهم في زمانه وكانت اللغة فيه قد فسدت. وأما صاحب
العباب فإنه قلد صاحب الصحاح فنسخ كلامه. وأما ابن الأنباري فليس كتابه موضوعا لتفسير الألفاظ
المسموعة من العرب بل وضعه أن يتكلم على ما يجري في محاورات الناس ولم يصرح بأنه عربي هو ولا
غيره من النحاة انتهى. وفي المحكم في مصنف ابن أبي شيبة عن جابر بن أبي سمرة أنه صلى الله عليه وسلم
في جنازة ابن الدحداحة ركب فرسا وهو يتوقص به فسره أصحاب الحديث أنه ضرب من عدو الخيل
وبه سمي المتوقص صاحب مضر ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى إلينا.

النوع السادس في معرفة من تقبل روايته ومن ترد

فيه مسائل الأولى قال ابن فارس في فقه اللغة سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة
ويتقى المظنون فحدثنا علي بن إبراهيم عن المعداني عن أبيه عن معروف بن حسان عن الليث عن الخليل
قال إن النحارير ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنيت. قال ابن
فارس فليتحر آخذ اللغة أهل الأمانة والثقة والصدق والعدالة فقد بلغنا من أمر بعض
مشيخة بغداد ما بلغنا. وقال الكمال ابن الأنباري في لمع الأدلة يشترط أن يكون ناقل
اللغة عدلا رجلا كان أو امرأة حرا كان أو عبدا كما يشترط في نقل الحديث لأن بها معرفة
تفسيره وتأويله فاشترط في نقلها ما اشترط في نقله. وقال ابن الأنباري يقبل نقل
العدل الواحد ولا يشترط أن يوافقه غيره في النقل لأن الموافقة لا تخلو إما أن تشترط
لحصول العلم أو لغلبة الظن بطل أن يقال لحصول العلم لأنه لا يحصل العلم بنقل
اثنين فوجب أن يكون لغلبة الظن فقد حصل غلبة الظن بخبر الواحد من غير موافقة. وزعم
بعضهم أنه لا بد من نقل اثنين كالشهادة وهذا ليس بصحيح لأن النقل مبناه على المشاهدة

وإذا كان لغلبة الظن صح
فقد حصل غلبة الظن

فقد صح

فإن زمانه صح

بلغ مقابلة

ومن العبيد ح

بخلاف الشهادة ولهذا اسمع من النسا على الانفراد مطلقا وتقبل فيه العنعنة ولا يشترط
فيه الدعوى وكل ذلك معدوم في الشهادة فلا يقاس احدهما بالاخر انتهى **قلت**
ومن امثلة ما روي في هذا الفن عن النسا والعبيد قال ابو زيد في نوادره قلت لاعرابية
بالعيون ابنة مائة سنة ما لك لا تاتين اهل الرفقة فقالت اني اخزى ان امشي في الرفاق
اي استحيي **وقال** ابو زيد زعموا ان امراة قالت لابنتها احفظي بيتك ممن لا تنشرين اي
ممن لا تعرفين **وفي** الجمهرة قال عبد الرحمن عن عمه قال سمعت اعرابية تقول لابنتها همهمي
اصابعك في راسي اي حركي اصابعك فيه **وفي** الجمهرة المنيئة الدباغ يدبغ به الادم والنفس
كف من الدباغ قال الاصمعي جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت تقول لكم مولاتي اعطوني
نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة اي مستعجلة **وفيها** قال ابو حاتم قلت لام الهيثم
ما الوحد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اوغد منه **وفي**
الغريب المصنف قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال قال لي ذو الرمة ما رايت افصح من
امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت غثنا ما شينا **الثالثة** قال الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام في فتاويه اعتمد في العربية على اشعار العرب وهم كفار لبعد التدليس فيها
كما اعتمد في الطب وهو في الاصل ماخوذ عن قوم كفار لذلك انتهى ويوخذ من هذا ان العربي
الذي يحتج بقوله لا يشترط فيه العدالة بخلاف راوي الاشعار واللغات وكذلك لم يشترطوا
في العربي الذي يحتج بقوله البلوغ فاخذوا عن الصبيان **قال ابن دريد في اماليه**
اخبرنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال سمعت صبية بحمى ضرية يتراجزون فوقفت
وصدوني عن حاجتي واقبلت اكتب ما اسمع اذ اقبل شيخ فقال اتكتب كلام هؤلاء الاقزام الادناع
وكذلك لم ارهم توقوا اشعار المجانين من العرب بل رووها واحتجوا بها وكتب اللغة
مشحونة بالاستشهاد باشعار قيس بن ذريح مجنون لبنى بل قال محمد بن المعلى الازدي
في كتاب الترقيص اخبرنا ابو حفص قال اخبرنا ابو بكر البلخي عن ابي حاتم قال قال ابو العلاء الاعرابي
الحارثي لرجل يرقص ابنته * محكوكة العينين معطاء القفا * كانما قدت
على متن الصفا * تمشي على متن شراك اعجفا * كانما تنشر فيه مصحفا **فقلت**
لابي العلاء ما معنى قول هذا الرجل قال لا ادري فقلت ان لنا علماء بالعربية لا يخفى عليهم ذلك
قال فاتهم فلقيت ابا عبيدة فسالته عن ذلك فقال ما اطلعني الله على علم الغيب فلقيت

الاصمعي

الاصمعي فسالته عنه فقال انا احسب ان شاعره لو سئل عنه لم يدر ما هو فلقيت ابا زيد
فسالته عنه فقال هذا المرقص اسمه المجنون ابن جندب وكان مجنونا ولا يعرف كلام المجانين
الا مجنون اسالت عنه احدا فقلت نعم لم يعرفه احد منهم **الرابعة** قال ابن الانباري نقل
اهل الاهواء مقبول في اللغة وغيرها الا ان يكون ممن يتدينون بالكذب كالخطابية من الرافضة
وذلك لان المبتدع اذا لم تكن بدعته حاملة له على الكذب فالظاهر صدقه **الخامسة**
قال الكمال ابن الانباري المجهول الذي لم يعرف ناقله نحو ان يقول قال ابو بكر ابن الانباري حدثني
رجل عن ابن الاعرابي غير مقبول لان الجهل بالناقل يوجب الجهل بالعدالة **وذهب** بعضهم
الى قبوله وهو القائل بقبول المرسل قال لانه نقل صدر ممن لا يتهم في نقله لان التهمة لو تطرقت
الى نقله عن المجهول لتطرقت الى نقله عن المعروف وهذا ليس بصحيح لان النقل عن المجهول لم
يصرح فيه باسم الناقل فلم يمكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف ما اذا صرح باسم الناقل فبان بهذا
انه لا يلزم من قبول المعروف قبول المجهول هذا كلام ابن الانباري في اللمع وذكر في الانصاف
انه لا يحتج بشعر لا يعرف قائله يعني خوفا من ان يكون لمولد فانه اورد احتجاج الكوفيين على
ذلك **وذكر ابن هشام** في تعليقه على الالفية مثله فانه اورد الشعر الذي استدل
به الكوفيون على جواز مد المقصور للضرورة **وهو قوله**

* قد علمت اخت بني السعلاء * وعلمت ذاك مع الجزاء
* ان نعم ماكولا على الخواء * يا لك من تمر ومن شيشاء
* ينشب في المسعل واللهاء * **وقال الجواب عندنا**

انه لا يعلم قائله فلا حجة فيه لكن ذكر في شرح الشواهد ما يخالفه فانه قال طعن عبد الواحد الطراح
في كتاب بغية الامال في الاستشهاد بقوله * لا تكثرن اني عسيت صائما * وقال هو بيت مجهول
لم ينسبه الشراح الى احد فسقط الاحتجاج به قال ابن هشام ولو صح ما قاله
لسقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه فان فيه الف بيت قد عرف قائلها
وخمسين مجهولة القائلين **ومن امثلة المجهول ناقله** قال ابو علي القالي في اماليه
اخبرنا بعض اصحابنا عن احمد بن يحيى انه قال حكي لنا عن الاصمعي انه قيل له ان ابا عبيدة يحكي
وقع في روعي وفي جخيفي فقال اما الروع فنعم واما الجخيف فلا **السادسة** التعديل على الابهام
نحو اخبرني الثقة وانا اخبرته **وذكر ابو الطيب** اللغوي في كتاب مراتب النحويين قال ابو حاتم عن

هل يقبل فيه خلاف بين العلماء وقد استعمل ذلك سيبويه كثيرا في كتابه يعني به الخليل وغيره وذكر المرزباني عن ابي زيد قال كلما قال سيبويه في كتابه اخبرني الثقة فانا اخبرته

ابن زيد كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان فاذا سمعته يقول وحدثني من اثق بعربيته فانما
يريدني وقال ثعلب في اماليه كان يونس يقول حدثني الثقة عن العرب فقيل له من الثقة
فقال ابو زيد فقيل له لم لم تسميه قال هو حي بعد فلا اسميه السابعة اذا قال اخبرني فلان او فلان
وهما عدلان احتج به فان جهل عدالة احدهما او قال فلان او غيره لم يحتج به مثال
ذلك قال في الجمهرة قال الاصمعي قال ابن دريد احسبه يرويه عن يونس قال سالت بعض العرب
عن الشجة الشاشة فوصفها لي ثم قال ظني اني لم افهم فقال التي لا تجف ثراها ولا ينبت مرعاها
وقال في موضع آخر احسبه عن ابي مهدية او عن يونس وقال انشد الاصمعي عن ابي عمرو
او عن يونس

عداني ان ازورك ام بكر ... دياوين تشقق بالمداد

قال ابن دريد تشقيق الكلام والدياوين جمع ديوان في لغة وجمعوا على هذه اللغة ديابيجا على ديباج
وقال ابو علي القالي في اماليه انشدنا ابو بكر بن دريد قال
انشدنا ابو حاتم او عبد الرحمن عن الاصمعي الشك من ابي علي

اقرا على الوشل السلام وقل له ... كل المشارب مذ هجرت ذميم
سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ... ولبرد مائك والمياه حميم

فرع اذا سئل العربي او الشيخ عن معنى لفظ فاجاب بالفعل لا بالقول يكفي قال
في الجمهرة ذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر قال سالت ذا الرمة عن النضناض فلم يزدني ان حرك لسانه
في فيه انتهى قال ابن دريد يقال نضنض الحية لسانه في فيه اذا حركه وبه يسمى
الحية نضناضا وقال الزجاجي في شرح ادب الكاتب سئل رؤبة عن الشنب فاراهم حبة
رمان وقال القالي في اماليه سئل الاصمعي عن العارضين من اللحية فوضع يده على ما فوق
العوارض من الاسنان

النوع السابع في معرفة طرق الاخذ والتحمل

هي ستة احدها السماع من لفظ الشيخ او العربي قال ابن فارس تؤخذ اللغة اعتيادا
كالصبي العربي يسمع ابويه وغيرهما فهو ياخذ اللغة عنهم على ممر الاوقات وتؤخذ تلقنا
من ملقن وتؤخذ سماعا من الرواة الثقات وللمتحمل بهذه الطريقة عند الاداء
والرواية صيغ اعلاها ان يقول املى علي فلان او املى علينا فلان قال ابو علي القالي في
اماليه املى علينا ابو بكر بن دريد قال انشدنا ابو حاتم عن ابي عبيدة

قال ابو علي

قال ابو علي القالي في اماليه املى علينا ابو بكر بن دريد قال انشدنا ابو حاتم عن ابي عبيدة
لخرنق بنت هفان ترثي زوجها عمرو بن مرثد وابنيه علقمة واخويه حسانا وشرحبيل

لا يبعدن قومي الذين هم ... سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك ... والطيبون معاقد الازر

قال واملى علينا ابو الفهد صاحب الزجاج قال انشدنا ابو طيبة الفضل بن الحباب الجمحي قال انشدنا ابو عثمن
المازني للفرزدق

لا خير في حب من ترجى نوافله ... فاستمطروا من قريش كل منخدع
تخال فيه اذا حاورته بلها ... في ماله وهو وافي العقل والورع

قال القالي اول كلمة سمعتها من ابي بكر بن دريد دخلت عليه وهو يملي على الناس الحرب يقول
هذا العلوق من هذا اي امر منه وانشدنا

نهار شراحيل بن طود يريبني ... وليل ابي ليلى امر واعلق

اي اشد مرارة وعلى ذلك سمعت قال ثعلب في اماليه حدثنا سلمة قال سمعت الفراء
يحكي عن الكسائي انه سمع اعرابيا يقول اسقني شربة ما يا هذا يريد شربة ماء فقصر واخرجه على لفظ من التي للاستفهام
وهذا اذا امضى فاذا وقف قال شربة ما وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد مائة مرة او اكثر
يقول يصص الجرو بالياء اذا فتح عينيه كذا في نوادر ابي زيد وقال القالي حدثني ابو بكر
بن دريد قال حدثنا ابو حاتم قال سمعت ام الهيثم تقول شيرة وانشدت

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ... فابعدكن الله من شيرات

فقلت يا ام الهيثم صغريها فقالت شييرة وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد
انا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال سمعت اعرابيا يدعو لرجل فقال جنبك الله الامرين
وكفاك شر الاجوفين واذاقك البردين قال القالي الامران الفقر والعري والاجوفان
البطن والفرج والبردان برد الغنى وبرد العافية وقال القالي حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال سمعت اعرابيا من غني يذكر مطرا اصاب بلادهم
في غب جدب فقال تدارك ربك خلقه وقد كلبت الامحال وتقاصرت الامال
وعكف الياس وكظمت الانفاس واصبح الماشي مصرما والمترب معدما وجفيت
الحلائل وامتهنت العقائل فانشا سحابا ركاما كنهورا سجاما بروقه متالقة

وَدَعودُهُ متقعقعة • فسح سَاجيًا رَاكدًا عيرَ بلائا غير ذي فُوَاق • ثم أمر ربك السماء
فطهرت ركامه • وهرقت جهامه • فانقشع محمودًا • وقد أحيى وأغنى • وجاد فأروى
فالحمد لله الذي لا تُكَتُّ نعمه • ولا تنفد قسمه • ولا يخيب سائله • ولا يبزر
نايله • صاب • جاد • كلبت • اشتدت • كظمت • ردت الى الاجواف • الماشي صاحب
الماشية • مصرمًا مقلا • المترب الغني الذي له مال مثل التراب • امتهنت استخرجت
العقائل الكرام • **الكنهور** قطع كانها الجبال واحدتها كنهورة • **سحام**
صباب • **متألقه** لامعة • **سح** صب • **ساجيًا** ساكنًا • **طحربت** اذهبت • **الركام**
ما تراكم منه • **الجهام** السحاب الذي هراق ماؤه • **تكت** تحصى • **يبزر** يبقل
وبين ذلك ان يقول حدثني فلان وحدثنا فلان ويستحسن حدثني
اذا حدثه وهو وحده وحدثنا اذا حدثه وهو مع غيره • قال ثعلب في اماليه
حدثنا ابن الاعرابي قال حدثني شيخ عن محمد بن سعيد الاموي عن عبد الملك بن عمير قال
كنت عند الحجاج بن يوسف فقال لرجل من اهل الشام هل اصابك مطر قال نعم
اصابني مطر اسال الادبار • واخضل النلاع • وخرق الرج • فجئتك في مثل مجر الضبع
ثم سأل رجلا من اهل الحجاز هل اصابك مطر فقال نعم • سقتني الاسمية
فغيبت الشفار • واطفيت النار • وتشكت النسا • وتظالمت المعزى • واحتلبت الدرة
بالجرة • **ثم سأل رجلا** من اهل فارس فقال نعم ولا احسن كما قالا هاولاء الا اني
لم ازل في ما وطين حتى وصلت اليك • وقال القالي حدثني ابو بكر بن الانباري عن ابي العباس
عن ابن الاعرابي قال يقال لحن الرجل يلحن لحنًا فهو لاحن اذا اخطا ولحن يلحن لحنًا فهو لحن اذا اصاب
وفطن • وقال ثعلب في اماليه حدثنا ابو سعيد عن عبد الله بن شبيب حدثنا
ابو العالية قال قلت للغنوي ما كان لك بنجد فالساحات فيح وعين هزهز واسعة من كن
المخنى قلت فما اخرجك عنها قال ان بني عامر جعلوني على خندرة اعينهم يريدون
ان يختطفوا ذمية اي يقتلوني سرا • وقال حدثنا عمر بن شبة ثنا ابراهيم ثنا عبد
العزيز بن ابي ثابت حدثنا محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال
اول من قال اما بعد كعب بن لوي وهو اول من سمى يوم الجمعة الجمعة وكان يقال لها
العروبة • وقال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا
الحسن

الحسن بن عليل العنزي قال حدثني مسعود بن بشر عن وهب بن جرير عن الوليد
بن يسار الخزاعي قال قال عمرو بن معدي كرب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
يا امير المومنين أَأَبْرَام بنو مخزوم قال وما ذاك قال تضيفت خالد بن الوليد
فاتاني بقوس وثور وكعب قال ان في ذلك لشبعة • قال لي او لك قال لي ولك
قال حلا يا امير المومنين فيما تقول واني لآكل الجذع من الابل أنتقيه عظمًا عظمًا
واشرب التبن من اللبن رثيئة وصريفا • قال القالي القوس البقية من التمر تبقى في الجلة
والثور القطعة من الاقط والكعب القطعة من السمن والعرب تقول حلا في الامر
تكرهه يعني كلا والتبن اعظم الاقداح • وقال القالي حدثنا ابو بكر بن الانباري
قال حدثني ابي عن احمد بن عبيد انه قال احجم المرء عن الامر اذا كع واحجم اذا اقدم
وقال القالي حدثني ابو عمر الزاهد ثنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال
العرب تقول لنا افراح وخبز قفار لا ادم معه وسويق جاف وهو الذي لم يلت
بسمن ولا زيت وحنظل مبسل وهو ان يوكل وحده وقال حدثني غير واحد من
اصحاب ابي العباس ثعلب عنه انه قال كل شي يعز حين ينزر الا العلم فانه يعز حين
يغزر • وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي
عن ابي عمرو بن العلا عن راوية كثير قال كنت مع جرير وهو يريد الشام فقال انشدني
لاخي مليح يعني كثيرا فانشدته حتى انتهيت الى قوله •
• وأدنيتني حتى اذا ما استبيتني • بقول يحل العصم سهل الاباطح •
• توليت عني حين لا لي مذهب • وغادرت ما غادرت بين الجوانح •
فقال لولا انه لا يحسن لشيخ مثلي النخير لنخرت حتى يسمع هشام على
سريره **وبين ذلك اخبرني** فلان واخبرنا فلان ويستحسن
الافراد حالة الافراد والجمع حالة الجمع كما تقدم • قال ثعلب في اماليه
اخبرنا ابو المنهال قال اخبرنا ابو زيد قال السانح الذي يليك مياسنه اذا مر
من طير او ظبي او غيره والبارح الذي يليك مياسره اذا مر بك وان استقبلك فهو
ناطح وان استدبرك فهو قعيد وان مر معترضا قريبا فهو الذابح **وانشد**
للخطيم بربحًا وشر الطير ما كان بارحًا • بشوحي يديه والشواحج بالعجر

الخطيم

يريد وشرها السوانح بالفجر يريد الغربان • وقال في مصادر هذه الجوازي
وهي تمر به فيزجرها وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وان كان ظبيا او غيره سنح
يسنح سنوحا وسنحا وبرح يبرح بروحا وبرحا ونطح ينطح نطحا وقعد الطائر
مكسورة العين يقعد قعدا وذبح يذبح ذبحا • قال ابو زيد انما قال الحطيم
بريحا على لفظ سنيح وذبيح وقعيد • ويلي ذلك ان يقول
قال لي فلان • قال ثعلب في اماليه قال لي يعقوب قال لي ابن الكلبي بيوت
العرب ستة • قبة من ادم • ومظلة من شعر وخباء من صوف • وبجاد من وبر
وخيمة من شجر • واقنة من حجر • ويلي ذلك ان يقول
قال فلان بدون لي • قال ثعلب في اماليه قال ابو المنهال قال ابو زيد لست
اقول قالت العرب الا اذا سمعته من هاولاء بكر بن هوازن وبني كلاب • وبني هلال
او من عالية السافلة • او سافلة العالية • والا لم اقل قالت العرب قال وعرضت
قوله على الاخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول قال يونس حدثني الثقة
عن العرب قلت له من الثقة قال ابو زيد فقلت له فما لك لا تسميه قال هو حي بعد
فانا لا اسميه • وقال ثعلب قال ابو نصر قال الاصمعي اشد الناس
الاعجف الضخم • واخبث الافاعي افاعي الجدب • واخبث الحيات حيات الرمث • واشد
المواطي الحصا على الصفا • واخبث الذباب ذباب الفضا • وقال
القالي حدثنا ابو محمد قال قرات على علي بن المهدي عن الزجاج عن الليث قال قال
الخليل الجعسوس القبيح اللئيم الخلق والخلق ونحو ذلك • او مثله ان يقول
زعم فلان • قال القالي في اماليه حدثنا ابو محمد قرات على ابي عمر المطرز حدثنا
احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال زعم الثقفي عثمان بن حفص ان خلفا الاحمر اخبره
عن مروان بن ابي حفصة ان هذا الشعر لابن الدمينة الثقفي

اما بال من اسعى لاجبر عظمه • حفاظا وينوي من سفاهته كسري

الايبان • وقال ثعلب في اماليه حدثنا عمر بن شبة حدثني
محمد بن سلام قال زعم يونس بن حبيب النحوي قال صنع رجل لاعرابي ثريدة ثم قال
له لا تصقعها ولا تشرمها • ولا تقعرها قال فمن اين آكل لا ابا لك • قال

ثعلب

ثعلب تصقعها تأكل من اعلاها • وتشرمها تخرقها • وتقعرها تأكل من اسفلها
قال ثعلب وفي غير هذا الحديث فمن اين آكل قال كل من حواليها • وقال القالي
اخبرنا الغالي عن الحسن بن كيسان عن ابي العباس احمد بن يحيى قال زعم
الاصمعي ان الغز لغة اهل البحرين وان الغز ابا الفتح اللغة العليا • ويلي
ذلك ان يقول عن فلان • قال ثعلب في اماليه قال الاصمعي عن ابي
عمرو بن العلاء قال قال لي تل السامة ببني فلان سالتهما عن المطر فقالت غثنا ما شئنا
وقال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم عن
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال لقيت اعرابيا بمكة فقلت ممن انت فقال اسدي
قلت ومن ايهم قال نمري قلت من اي البلاد قال من عمان قلت فاني لك هذه الفصاحة
قال انا سكنا ارضا لا نسمع فيها ناجخة التيار قلت صف لي ارضك قال
سيف افيح • وفضاء صحصح • وجبل صردح • ورمل اصبح • قلت
فما لك قال النخل قلت فاين انت عن الابل قال ان النخل حملها غذاء • وسعفها ضياء
وجذعها بناء • وكربها صلاء • وليفها رشاء • وخوصها وعاء • وقروها اناء •
قال القالي الناجخة الصوت • والتيار الموج • والسيف شاطئ
البحر • والافيح واسع • والفضاء الواسع من الارض • والصحصح الصحراء • والصردح الصلب
والاصبح الذي يعلو ابياضه حمرة • والرشاء الحبل • والقرو وعاء من جذع النخل
ينبذ فيه • ومثل عن ان فلان قال • قال القالي في اماليه حدثني
ابو عمر الزاهد عن ابي العباس يعني ثعلبا عن ابن الاعرابي ان غليما من بني دبير انشد

يا ابن الكرام حسبا ونائلا • حقا ولا اقول ذاك باطلا
اليك اشكو الدهر والزلازلا • وكل عام نقح الحمائلا

قال القالي التنقيح القشر قال قشروا حمايل السيوف فباعوها
لشدة زمانهم • وقال حدثنا ابو بكر بن الانباري ان ابا عثمان انشدهم عن التوزي
عن ابي عبيدة لاعرابي طلق امراته ثم ندم فقال

ندمت وما تغني الندامة بعدما • خرجن ثلاث ما لهن رجوع
ثلاث يحرمن الحلال على الفتى • ويصدعن شعب الدار وهو جميع

ومن غريب صنع الرواية ما ذكره ثعلب في اماليه قال الذي احدثه عن
عبد الله بن شبيب اكثر وهمي قال اخبرنا الزبير بن بكار عن يعقوب بن محمد عن
اسحق بن عبد الله قال بينا امراة ترمي حصى الجمار اذ جاءت حصاة فضحكت
بدينا قولوت والقت الحصا فقال لها عمر بن ربيعة تعودين صاغرة فتاخذين
الحصا **فقالت** انا والله يا عمر

من اللاي لم يحججن يبغين حسبة • ولكن ليقتلن البري المغفلا •

نعم اصان الله هذا الوجه عن النار • **ويقال في الشعر انشدنا**
وانشدني على ما تقدم **قال** القالي في اماليه انشدنا ابو بكر بن الانباري قال
انشدنا ابو العباس بن مروان الخطيب لخالد الكاتب وقال سمعت شعر خالد من خالد

راعي النجوم فقد كادت تكلمه • وانهل بعد دموع بالهادمه •
اشفى على سقم يشفى الرقيب به • لو كان اشفعه من كان يرحمه •
يا من تجاهل عما كان يعلمه • عمدا وباح بسر كان يكتمه •
هذا خليلك نضو لا حراك به • من لم يبق من جسمه الا توهمه •

وقال القالي انشدنا ابو بكر ابن دريد قال انشدني عبد الرحمن عن عمه الاصمعي
قال انشدتني عشرمية المحاربية وهي عجوز عيزبون زولة

ما لبس العشاق من حلل الهوى • ولا خلعوا الا الثياب التي ابلى •
ولا شربوا كاسا من الحب مرة • ولا حلوة الا شرابهم فضلي •
جريت مع العشاق في حلبة الهوى • ففقتهم سبقا وجيت على رسلي •

قال القالي وانشدني ابو عمر الزاهد عن ابي العباس عن ابن الاعرابي

لقد علمت سمراء ان حديثها • نجيع كما ماء السماء نجيع •
اذا امرتني العاذلات بصرمها • هفت كبد عما يقلن صديع •
وكيف اطيع العاذلات وحبها • يورقني والعاذلات هجوع •

قال القالي انشد ابن الاعرابي البيتين الاولين **وانشد ابو**
بكر بالاسناد الذي تقدم عن الاصمعي عن عشرقة البيت الثاني والثالث وقال ثعلب
في اماليه **انشدنا** عبد الله بن شبيب **انشدني** ابن عائشة لابن عبيد الله
بن

خ: عشرقة

هو احمد بن يحيى ثعلب استاذ ابي عمر الزاهد اه

بن زياد الحارثي لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا • حتى يذلوا وان عزوا لاقوام •
ويشتموا فترى الالوان مسفرة • لا عفو ذل ولكن عفو احلام •

وقال الزجاج في شرح ادب الكاتب **انشدنا** ابو بكر بن دريد قال
انشدنا عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال **انشدنا** اعرابي من بني غنم ثم من بني
حزيته لنفسه

من تصدى لاخيه بالغنى فهو اخوه • فاذا اضطر اليه رآ منه ما يسوه •
يكرم المرء اذا ملؤ اقصاه بنوه • لو رأى الناس نبيا سائلا ما وصلوه •
وهم لو طمعوا في زاد كلب اكلوه • لا تراني اخر الدهر بتسال اخوه •
ان من يسال سوى الرحمن يكثر حارموه • والذي قام بارزاق الورى طرا اسلوه •
وعن الناس بفضل الله فاغنوا واحرموه • تلبسوا اثواب عز فاسمعوا قولي وعوه •
انت ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخوه • فاذا احتجت اليه ساعة مجك فوه •
اهنا المعروف ما لم يبتذل فيه الوجوه • انما مصطنع المعروف في الناس •

نخ: رأى / ينظر اليه
يلوح المثري
سلوه

وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت ونحوها قال القالي حدثنا ابو
عبد الله ابراهيم بن محمد الازدي المعروف بنفطويه **قال** حدثنا احمد بن يحيى قال **حدثنا**
عبد الله بن شبيب عن ابن معتمة عن امه قال سمعت معبدا ابا الاخشبين وهو **يغني**

ليس بين الحياة والموت الا • ان يردوا جمالهم فتزما •
ولقد قلت مخفيا لغريض • هل ترى ذلك الغزال الاحما •
هل ترى فوقه من الناس شخصا • احسن اليوم صورة واتما •
ان تنيلي اعش بخير وان لم • تبذلي الود مت بالهم غما •

ثانيها القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرات على فلان قال
القالي في اماليه قرات على ابي بكر محمد بن ابي الازهر قال حدثني حماد بن اسحق بن ابراهيم
الموصلي **قال** حدثني ابي قال قيل لعقيل بن علفة وارادوا سفرا اين تترك تلي من تخلف
من اهلك قال اخلف معهم الحافظين الجوع والعرى اجيعهن فلا يمرحن واعريهن فلا يبرحن
وقال قرات على ابي بكر محمد بن ابي الازهر قال حدثنا الشونيزي قال
حدثنا محمد بن الحسن المخزومي عن رجل من الانصار نسي اسمه قال حج حسان بن ثابت الى النابغة
فوجد الخنساء حين قامت من عنده **فانشد قوله**

نخ: غيرك

ببيض الوجوه كريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول صح

اولاد جفنة حول قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل •
يسقون من ورد البريص عليهم • بردى يصفق بالرحيق السلسل •
يغشون حتى لا تهر كلابهم • لا يسالون عن السواد المقبل •

الابيات فقال انك لشاعر وان اخا بني سليم لبكاءة **وقال القالي** قرات
على ابي عمر الزاهد قال حدثنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطاية والثاية والغاية
والراية والآية • **فالطاية** السطح الذي ينام عليه **والثاية** ان تجمع بين رؤوس ثلاث
شجرات او شجرتين فيلقى عليها ثوبا فيستظل به **والغاية** اقصى الشيء وتكون من الطير
التي تغني على راسك اي ترفرف **والآية** العلامة **وقال** القالي قرات على ابي عمر
قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال يقال علّ في المرض يعلّ اي اعتل وعلّ في
الشراب يعلّ ويعلّ عللا • وقال القالي قرات على ابي بكر بن دريد قال قرات على ابي حاتم
والرياشي عن ابي زيد قال **قال راجز من قيس**

بئس الغذاء للغلام الشاحب • كبداء حطت من صفا الكواكب •
ادارها النقاش كل جانب • حتى استوت مشرفة المناكب • يعني رحى

قال وقرات على ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي في صفة البعوض

مثل السفاة دائم طنينها • ركب في خرطومها سكينها •

ويستعمل في ذلك اخبرنا رايت القالي في اماليه يذكر في الرواية
عن ابن دريد حدثنا لانه اخذ عنه املاء ويذكر عن ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش تارة
املى علي فيما سمعته املاء وتارة اخبرنا فيما قراه عليه وتارة قرئ عليه وانا اسمع **وقد
يستعمل فيه حدثنا** قال القرميسي في نكت الحماسة حدثنا ابو العباس محمد
بن العباس بن احمد بن الفرات قراءة عليه قال قرات على ابي الخطاب العباس بن احمد حدثنا ابو احمد
محمد بن موسى بن حماد البربري اخبرنا ابو بكر احمد بن ابي خيثمة انبانا عثمان بن محمد بن عبد
الرازق بن الاقيصر قال كان زهير بن مرداس اخو عباس بن مرداس جار ابي خزاعة فذكر قصة
وشعرا **فرع** ويجوز في القراءة والتحديث تقديم المتن وبعضه على السند
قال القالي في اماليه قرات على ابي عبد الله نفطويه قال عثمان بن ابراهيم الحاطبي فقال
لي بعد ان قرات قطعة من الخبر مثبتة حدثنا بهذا الخبر احمد بن يحيى عن الزبير بن بكار

قال

محمدا صح
الحاطبي صح

قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن عثمان بن ابراهيم الحاطبي قال اتيت عمر بن ابي ربيعة
فذكر قصة طويلة واشعارا **وقد كانت الائمة** قديما يقصدون لقراءة
اشعار العرب وروايتها اخرج الخطيب البغدادي عن ابن عبد الحكم قال كان اصحاب الادب
ياتون الشافعي فيقرون عليه الشعر فيفسره وكان يحفظ عشرة الاف بيت من شعر هذيل
باعرابها وغريبها ومعانيها • وقال الساجي سمعت جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن ابي عثمان
المازني عن الاصمعي قال قرات شعر الشنفرى على الشافعي بمكة وقال ابن ابي الدنيا حدثنا
عبد الرحمن بن اخي الاصمعي قال قلت لعمي على من قرات شعر هذيل قال على رجل من آل المطلب
يقال له ابن ادريس • وقال ابن دريد في اماليه اخبرنا ابو حاتم قال جئت ابا عبيدة يوما
ومعي شعر عروة فقال لي فادع حمل شعر فقير لتقراه على فقير • وقال القالي حدثنا ابو بكر
بن دريد قال جلس كامل الموصلي في المسجد الجامع يقرئ الشعر فصعد مخلد الموصلي المنارة
وصاح

يا اهل الحدث النازل • قد قرئ الشعر على كامل •

في ابيات **ثالثها السماع** على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند الرواية
قرئ على فلان وانا اسمع قال القالي قرات على ابي بكر بن الانباري في كتابه وقرئ عليه في المعاني
الكبير ليعقوب ابن السكيت وانا اسمع فذكر ابياتا قال انشدني ابو بكر بن الانباري
قال قرئ على ابي العباس احمد بن يحيى لابي حية النميري وانا اسمع

وخبرك الواشون ان لن احبكم • بلى وستور الله ذات المحارم •

الابيات • وقال القالي قرئ على ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش وانا اسمع وذكر انه
قرا جميع ما جاء عن ابي محلم على ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال ذكر ابو جعفر انه سمع ذلك من ابيه
عن ابي محلم قال انشدني ابو محلم الحوص احد بني سعد

الا عائذ بالله من سرف الغنى • ومن رغبة يوما الى غير مرغب •

الابيات وبهذا الاسناد عن ابي محلم مكوزة وابو محصنة وجماعة من بني ربيعة لسنبار
بن هبيرة • تناسى هوا اسما اما ناسيا • وكيف تناسيك الذي انت ناسيا
القصيدة بطولها **ويستعمل في ذلك اخبرنا**
قراءة عليه وانا اسمع واخبرنا فيما قرئ عليه وانا اسمع وقد يستعمل في ذلك حدثنا رايت
القرميسي في نكت الحماسة يقول حدثنا فلان فيما قرئ عليه وانا اسمع والقرميسي هذا

سعد مما اخذ عن ابي سعيد السيرافي وابي احمد العسكري وطبقتهما **ورابعها الاجازة**
وذلك في رواية الكتب والاشعار المدونة قال ابن الانباري الصحيح جوازها لان النبي صلى الله
عليه وسلم كتب كتبا الى الملوك واخبرت بها رسله ونزل ذلك منزلة قوله وخطابه وكتب
صحيفة الزكاة والديات ثم صار الناس يخبرون بها عنه ولم يكن هذا الا بطريق المناولة
والاجازة فدل على جوازها وذهب قوم الى انها غير جائزة لانه يقول اخبرني ولم يوجد ذلك
وهذا ليس بصحيح فانه يجوز لمن كتب اليه انسان كتابا وذكر له فيه شيئا ان يقول اخبرني
فلان في كتابه بكذا وكذا ولا يكون كاذبا فكذلك هاهنا انتهى • وقال ثعلب في اماليه
قال الزبير او وعني ما اخذته من حديثي فهذه اجازة وقال ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني
اخبرني محمد بن خلف ابن المرزبان قال اخبرنا الزبير بن بكار اجازة عن هارون بن عبد الله
الزبيري عن شيخ من الخضر بالسعد قال جانا نصيب الى مسجدنا فاستنشدناه فانشدنا

• الا يا عقاب الوكر وكر ضرية • سقيت الغوادي من عقاب ومن وكر •

القصيدة بتمامها • وقال ابن دريد في اماليه اجاز لي عمي في سنة ستين ومائتين قال
حدثني ابي عن هشام بن محمد بن السائب قال حدثني ثابت بن الوليد الزهري عن ابيه عن ثابت
ابن عبد الله بن سباع قال حدثني قيس ابن مخرمة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه وهم
يومئذ جماعة فقال يا بني انكم اصبحتم من قومكم موضع الخرزة من القلادة يا بني فاكرموا
انفسكم يكرمكم قومكم ولا تبغوا عليهم فتبوروا واياكم والغدر فانه حوب عند الله عظيم
وعار في الدنيا لازم مقيم واياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت بدنا افسدت ذهنا وذكر
الوصية بطولها • قال ابن دريد واجاز لي عمي عن ابيه عن ابن الكلبي قال
اخبرني الشرقي وابو يزيد الاودي قال اوصى الافوه بن مالك الاودي فقال يا معشر مذحج
عليكم بتقوى الله وصلة ارحامكم وحسن التعزي عن الدنيا بالصبر تعزوا والنظر
فيما حزبكم تفلحوا ثم قال

• لنا معاشر لم يبنوا لقومهم • وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا •

القصيدة بطولها ومن جملتها • لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم •
ولا سراة اذا جهالهم سادوا • وقال ابن دريد اجاز لي عمي عن
ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال حدثني عبادة ابن الحصين الهمداني قال كانت مراد

تعبد

تعبد نسرا يأتيها في كل عام فيضربون له خباء ويقرعون بين فتياتهم فاتتهن اصابتها
القرعة اخرجوها الى النسر فادخلوها الخباء معه فيمزقها ويأكلها ويؤتى بخمر فيشربه
ثم يخبرهم بما يصنعون في عامهم ويطير ثم يأتيهم في قابل فيصنعون به مثل ذلك وان النسر
اتاهم لعادته فاقترعوا بين فتياتهم فاصابت القرعة فتاة من مراد وكانت فيهم امرأة من
همدان قد ولدت لرجل منهم جارية جميلة ومات المرادي ويتمت الجارية فقال بعض
المراديين لبعض لو فديتم هذه الفتاة بابنة الهمدانية فاجمع رأيهم على ذلك وعلمت
الفتاة ما يراد بها ووافق ذلك قدوم خالها عمرو بن خالد بن الحصين وعمرو بن الحصين
ابن خالد فلما قدم على اخته رأى انكسار ابنتها فسألها عن ذلك فكتمته ودخلت الفتاة بعض
بيوت اهلها **فجعلت تبكي على نفسها بهذه الابيات**
لكي تسمع خالها

• أتتني مراد عامها عن فتاتها • وتهدي الى نسر كريمة حاشد •
• تزف اليه كالعروس وخالها • فتى حي همدان عمير بن خالد •
• فان تنم الجود التي قد بنت بنا • فما انا من يهدي لنسر براقد •
• مع اني قد ارجو امن الله قتله • بكف فتى حامي الحقيقة حارد •

ففطن الهمداني فقال لاخته ما بال ابنتك فقصت عليه القصة فلما امسى الهمداني
اخذ قوسه وهيأ اسهمه فلما اسود الليل دخل الخباء فكمن في ناحيته • وقال لاخته
اذا جاؤوك فادفعي ابنتك اليهم فاقبلت مراد الى الهمدانية فدفعت ابنتها اليهم فاقبلوا
بالفتاة حتى ادخلوها الخباء ثم انصرفوا فجاء النسر نحوها فرماه الهمداني فانتظم قلبه ثم
اخذ ابنة اخته وترك النسر قتيلا واخذ اخته وارتحل في ليلته وذلك بوادي خراص ثم
سرى ليلته حتى قطع بلاد مراد واشرف على بلاد همدان فاغذت مراد السير فلم تدركه
فعظمت المصيبة عليها بقتل النسر فكان هذا اول ما هاج الحرب بين همدان ومراد
حتى حجز الاسلام بينهم فقال الهمداني

• وما كان في نسر هجف قتلته • بوادي خراص ما تعد مراد •
• أرحتهم منه ولطفات سنة • فان باعدوني فالقلوب بعاد •
• له كل عام من نساء حاير • فتاة اناس كالبنية راد •
• تزف اليه كالعروس وما له • اليها سوى كل الفتاة معاد •

نعما شكية خرة حاشدية • أبوها أبي والأم بعد سعاد •
شددت له قوسي وفي الكف أسهم • مراعيش حشرات النصال الحداد •
فأرميه من تحت الدجى فأخيلته • ودوني عن وجه الصباح سواد •

وانشات الفتاة تقول

جزا الله خالي الخير الجزا • بمتركه النسر رهقا صريعا •
رفعنا إليه زفاف العروس • وكان بمثلي قديما ولوعا •
فرميه خالي عن رقبة • بسهم فأنفذ منه الوسيعا •
وأضحت مرادها ما تتم • على النسر تذري عليه الدموعا •

قال القرميسي في نكت الحماسة اجاز لي ابو المنيف محمد بن احمد الطري قال انشدنا الزيدي لابن مخزوم • انا لنرخص يوم الروع أنفسنا • ولو نسام بها في الامن أغلينا •

خامسها المكاتبة

قال ثعلب في اماليه بعث بهذه الابيات الي المازني وقال انشدني الاصمعي • وقايلة ما بال دوسر بعدنا • صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند • الابيات • وقال القرميسي في نكت الحماسة اخبرنا ابو احمد بن سعيد العسكري فيما كتب به الي وحدثنا المرزباني فيما قرئ عليه وانا حاضر اسمع قالا اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال سأل الرشيد اهل مجلسه عن صدر هذا البيت • ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه • فلم يعرفه احد فقال اسحق الموصلي الاصمعي مريض وأنا أمضي اليه فأسأله عنه فقال الرشيد احملوا اليه ألف دينار لنفقته واكتبوا في هذا اليه قال فجاء جواب الاصمعي انشدنا خلف لابي النشناش النهشلي وسايلة اين الرحيل وسايل • ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه • وداوية تيها تخشى بها الردى • سرت بابي النشناش فيها ركايبه • ليدرك ثارا او ليكسب مغنما • جزيلا وهذا الدهر جم عجايبه • قال وذكر القصيدة كلها

سادسها الوجادة

قال القالي في اماليه قال ابو بكر بن الازهر وجدت في كتاب بخط بني حدثنا الزبير بن عباد ولا ادري عمن هو قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن المغيرة بن عبد الرحمن قال خرجت في سفر فصحبني رجل فلما أصبحنا نزلنا منزلا فقال الا انشدك ابياتا قلت انشدني فانشدني •
ان المومل حاجة أخزانه • لما تحمل غدوة جيرانه •

بانوا فملتمس سوى اوطانه • وطنا واخرهم أوطانه •
قد زاد في كلفا الي ما كان بي • ريم عصى فأذابني عصيانه •
حلو الكلام كان رجع حديثه • در يساقطه اليك لسانه •
ان كان شيئا كان فيه ببابل • فلسانه كان او انسانه •

قلت انك لانت المومل ابن طالوت • وقال ابو عبيدة في كتاب ايام العرب وجدت في كتاب بعض ولد ابي عمرو بن العلا أخذ عن سليط بن سعد اليربوعي ان الحوفزان اغار على بني يربوع فذكر روايته فذكر قصته **وقال** القالي في اماليه قال ابو بكر بن الانباري وجدت في كتاب ابي عن احمد بن عبيد عن ابي نصر كان الاصمعي يقول الجلل الصغير اليسير ولا يقول الجلل العظيم • وقال القرميسي في نكت الحماسة وجدت بخط ابي رياش قال اخبرنا ابن مقسم عن ثعلب اجازة بقصيدة ابي كبير الهذلي وهي مشهورة العرب ومذكورة ازهير هل عن شيبة من معدل • قال ورويتها من طريق اخرى على الشيخ ابي الحسن علي بن عيسى النحوي وكان يرويها عن ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي • وقال ابن ولاد في المقصور والممدود عشور ابضم العين والشين نعم بخط بعض اهل **وقرات** سيبويه انه لم نعلم في الكلام شيء جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره **وقال** القالي في كتاب المقصور والممدود ان العلم انه اسم موضع ولم اسمع تفسيره من احد احفظ القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا العشورا العاشورا قال وهي معروفة وفي الصحاح وفيه الكلب الاناثا الكسر الجذا وجذا اي الجنه حكاه ابو حاتم نقلته من كتاب من غير سماع • **وفيه** هرهرت الشي لغة في قرقرته اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابي تراب من غير سماع **وفيه** شكلت الكتاب بصا قيدته بالاعراب ويقال ايضا أشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت به عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع **وقال** ابو زيد في نوادره سمعت أعرابيا من بني تميم يقول فلان نكرة ولد أبيه اي اكبرهم قال فلا ادري أغلط هو ام صواب **وفي** الصحاح تقول العرب ساقط ابن ماقط بن لاقط تتسابّ بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق نقلته من كتاب من غير سماع وفيه قول الراجز • تبدي نقيا زانها خمارها • وقسطة ما شانها غفارها • يقال القسطة في الساق نقلته من كتاب وفيه الصقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة وربما قالوا حبطقطقة كانهم حكوا به اصوات الجري

بلغ مقابلة

فقالت حباطقطق ح

وانشد المازني جرت الخيل ولم ار هذا الحرف الا في كتابه وفي المجمل لابن فارس
وجدت بخط سلمة أمهات البهايم وأمهات الناس وفيه ذكر بعضهم ان التشحة العليل من
اللبن يقال ما في الاناء تشحة ولم اسمعها وفيه نظر وفيه اذا ضرب الفحل الناقة ولم يكن القح
لها قيل لذلك الولد الحلس كذا وجدته ولم اسمعه سماعا هـ

النوع الثامن معرفة المصنوع وهو الموضوع

والمختلق قال ابن فارس حدثنا علي بن ابراهيم عن المعداني عن ابيه عن معروف بن
حسان عن الليث عن الخليل قال ان النحارير ربما ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب
ارادة اللبس والتعنيت قال محمد بن سلام الجمحي في اول طبقات الشعرا في الشعر مصنوع
مفتعل موضوع كثير لا خير فيه ولا حجة في عربيته ولا غريب يستفاد ولا مثل يضرب ولا
مدح رايع ولا هجا مقذع ولا فخر معجب ولا نسيب مستطرف وقد تداوله قوم من كتاب الى
كتاب لم ياخذوه عن اهل البادية ولم يعرضوه على العلما وليس لاحد اذا اجمع اهل العلم والرواية
الصحيحة على ابطال شي منه ان يقبل من صحيفة ولا يروي عن صحفي وقد اختلف العلما بعد
في بعض الشعر كما اختلفت في ساير الاشيا فاما ما اتفقوا عليه فليس لاحد ان يخرج منه
وللشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم كساير اصناف العلم والصناعات منها ما
تثقفه العين ومنها ما تثقفه الاذن ومنها ما تثقفه اليد ومنها ما تثقفه اللسان
من ذلك اللولو والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره
ومن ذلك الجهبذة فالدينار والدرهم لا تعرف جودتهما بلون ولا مس ولا طراز ولا
حس ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزايفها ومنه البصر بغريب
النخل والبصر بانواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده وتشابه لونه حتى يضاف كل صنف
منها الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الرقيق والدابة وحسن الصوت يعرف ذلك
العلما عند المعاينة والاستماع له بلا صفة ينتهي اليها ولا علم يوقف عليه وان كثرت
المداوسة لتعين على العلم به فكذلك الشعر يعرفه اهل العلم به قال خلاد بن يزيد
الباهلي لخلف بن حيان ابي محرز وكان خلاد حسن العلم بالشعر يرويه ويقوله باي شي ترد هذه
الاشعار التي تروى قال له هل تعلم انت منها ما انه مصنوع لا خير فيه قال نعم قال

افتعلم

افتعلم في الناس من هو اعلم بالشعر منك قال نعم قال فلا تنكر ان يعلموا من ذلك ما لا تعلمه
انت وقال قايل لخلف اذا سمعت انا بالشعر واستحسنته فقال لك
الصراف انه ردي هل ينفعك استحسانك له وكان ممن هجن الشعر وحمل كل غثا محمد بن اسحق بن
يسار مولى آل مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وكان من علما الناس بالسير والمغازي فقبل
الناس عنه الاشعار وكان يعتذر منها ويقول لا علم لي بالشعر انما اوتى به فاحمله ولم يكن له
ذلك عذرا فكتب في السيرة من اشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرا قط واشعار النسا
ثم جاوز ذلك الى عاد وثمود فكتب لهم اشعارا كثيرة وليس بشعر انما هو كلام مولف معقود
بقواف افلا يرجع الى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر ومن اداه منذ الوف من السنين والله
تعالى يقول فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي لا بقية لهم وقال ايضا اهلك عادا الاولى وثمودا
فما ابقى وقال في عاد فهل ترى لهم من باقية وقال وقرونا بين ذلك كثيرا وقال يونس بن حبيب
اول من تكلم بالعربية اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وقال ابو عمرو بن العلا العرب كلها ولد
اسماعيل الا حمير وبقايا جرهم ونحن لا نجد لاولية العرب المعروفين شعرا فكيف لعاد وثمود
ولم يرو عربي قط ولا راوية للشعر بيتا منها مع ضعف اسره وقلة طلاوته قال
ابو عمرو بن العلا ما لسان حمير واقاصي اليمن بلساننا ولا عربيتهم بعربيتنا فكيف بها على عهد
عاد وثمود مع تداعيه ووهنه فلو كان الشعر مثل ما وضع لابن اسحق ومثل ما يروي الصحفيون
ما كانت اليه حاجة ولا كان فيه دليل على علم هذا كله كلام ابن سلام ثم قال
بعد ذلك لما راجعت العرب في الاسلام رواية الشعر بعد ان اشتغلت عنه بالجهاد
والغزو واستقل بعض العشاير شعر شعرايهم وما ذهب من ذكر وقايعهم وكان قوم قلت وقايعهم
واشعارهم فارادوا ان يلحقوا بمن له الوقايع والاشعار فقالوا على السن شعرايهم ثم كانت
ثم كانت الرواة بعد فزادوا في الاشعار التي قيلت وليس يشكل على اهل العلم زيادة ذلك ولا ما
وضعوا ولا ما وضع المولدون وانما عضل بهم ان يقول الرجل من ولد الشعرا او الرجل ليس
من ولدهم فيشكل ذلك بعض الاشكال اخبرني ابو عبيدة ان ابن داود بن متمم بن
متمم بن نويرة قدم البصرة في بعض ما يقدم له البدوي من الجلب والميرة فاتيته انا وابن
نوح فسالناه عن شعر ابيه متمم وقمنا له بحاجته فلما نفد شعر ابيه جعل يزيد في الاشعار
ويصنعها لنا واذا كلام دون كلام متمم واذا هو يحتذي على كلامه فيذكر المواضع التي ذكرها

فما أبالي ما قلت أنت فيه وأصحابك قال اذا انقدت درهما فاستحسنته فقال لك الصراف

متمم والوقايع التي يشهدها فلما توالى ذلك علمنا انه يفتعله **وقال** ابو علي القالي في اماليه حدثنا ابو بكر محمد بن ابي الازهر حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني يحيى بن سعيد القطان قال رواة الشعر أعقل من رواة الحديث يروون مصنوعا كثيرا ورواة الشعر ساعة ينشدون المصنوع ينتقدونه ويقولون هذا مصنوع **قال** محمد بن سلام كان اول من جمع اشعار العرب وساق احاديثها حماد الراوية وكان غير موثوق به وكان ينحل شعر الرجل غيره ويزيد في الاشعار **اخبرني** ابو عبيدة عن يونس قال قدم حماد البصرة على بلال ابن ابي بردة فقال ما أطرفتني شيئا فعاد اليه فانشده القصيدة التي في شعر الحطيئة مديح ابي موسى فقال ويحك يمدح الحطيئة ابا موسى لا اعلم به وانا اروي شعر الحطيئة ولكن دعها تذهب في الناس **واخبرني** ابو عبيدة عن عمر بن سعيد بن وهب الثقفي قال كان حماد الرواية لي صديقا ملطفا فقلت له يوما أمل علي قصيدة لاخوالي بني سعد بن ملك فاملى علي لطرفة

ان الخليط اجد منتقله • ولذاك زمت غدوة ابله •
عمدي بهم في النعف قد سندوا • يهدي صعاب مطيهم ذلله •

وهي لاعشى همدان **وسمعت** يونس يقول العجب لمن ياخذ عن حماد وكان يلحن ويكذب ويكسر **وفي** طبقات النحويين لابي بكر الزبيدي قال ابو علي القالي كان خلف الاحمر يقول القصائد العرب ينحلها في دواوين الشعراء فيقال ان القصيدة للشنفرى التي اولها اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميل هي له **قال** ابو حاتم كان خلف الاحمر شاعرا وكان وضع على عبد القيس شعرا مصنوعا عبثا منه ثم تقرا فرجع عن ذلك وبينه **وقال** ابو حاتم سمعت الاصمعي يقول سمعت خلفا الاحمر يقول انا وضعت على النابغة هذه القصيدة التي فيها خيل صيام وخيل غير صايمة تحت العجاج واخرى تعلك اللجما **وقال** ابو الطيب في مراتب النحويين اخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف الاحمر يضرب به المثل في عمل الشعر وكان يعمل على السنة الناس فيشبه كل شعر يقوله بشعر الذي يضعه عليه ثم نسك فكان يختم القران في كل يوم وليلة فلما نسك خرج الى اهل الكوفة فعرفهم الاشعار التي ادخلها في اشعار الناس فقالوا له انت كنت عندنا في ذلك الوقت اوثق منك الساعة فبقي ذلك في دواوينهم الى اليوم

ذكر امثلة من الابيات المستشهد بها التي قيل انها

مصنوعة

مصنوعة في نوادر ابي زيد **انشدني** الاخفش بيتا مصنوعا لطرفة

اضرب عنك الهموم طارقها • ضربك بالسوط قونس الفرس

وقال ابن بري ايضا هذا البيت مصنوع على طرفة بن العبد • **وقال** ابو علي القالي في اماليه قرات على ابي بكر بن دريد • قصيدة كعب الغنوي والمرثي بها يكنى ابا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول ابن شيبة ويحتج ببيت روي فيها • اقام وخلى الظاعنين شبيب • وهذا البيت مصنوع • والاول كانه اصح لانه رواة ثقة • **وفي امالي ثعلب** انشد في وصف فرس • وجاء بن حضر العجان حونيرث • غليان ام دماغه كالزبرح • **وقال** لنا ابو الحسن المعيدي هذا البيت مصنوع وقد وقفت عليه وفتشت شعره كله فلم اجده فيه **وفي شرح التسهيل** لابي حيان انشد خلف الاحمر

قل لعمرو يا ابن هند لو رأيت القوم شتى • لرأت عيناك منهم كل ما كنت تمنى •
اذا اتتنا فيلق شهبا من هنا وهنا • واتت دوسر والملحا ستير اطعنا •
ومضى القوم الى القوم احادا وثنا • وثلاثا ورباعا وخماسا فاطعنا •
وسداسا وسباعا وثمانا فاجتلدنا • وتساعا وعشارا فاصبنا واصبنا •
لا ترى الا كميا قاتلا منهم ومنا •

قال وذكر غيره ان هذه الابيات مصنوعة لا تقوم بها حجة **وقال** محمد بن سلام زاد الناس في قصيدة ابي طالب التي فيها • وابيض يستسقى الغمام بوجهه • وطولت بحيث لا يدري اين منتهاها • وقد سالني الاصمعي عنها فقلت صحيحة **فقال** اتدري اين منتهاها قلت لا • **وقال** المرزوقي في شرح الفصيح حكى الاصمعي قال سالت ابا عمرو عن قول الشاعر • أمهتي خندف والياس ابي • فقال هذا مصنوع وليس بحجة **وانشد** ابو عبيدة في كتاب ايام العرب

الامن مبلغ بكرا رسولا • فقد جد النفير بعنقفير •
فليت الجيش كلهم فداكم • ونفسي والسرير وذو السرير •
فانك نعمة وطهور قومي • فيا نعم البشارة للبشير •

ثم قال ابو عبيدة وهي مصنوعة لم يعرفها ابو برزة ولا ابو الغول ولا فراس ولا ابو سريرة ولا الاغطش **وسالتهم** عنها قبل خروج ابراهيم بن عبد الله بسنتين فلم يعرفوا منها شيئا وهي مع نقيضة لها اخذت عن حماد • **وانشد** ابو

عبيدة ايضًا لجرير. وخور مجاشع تركوا لقيطا. وقالوا حِنوَ عينك والغرابا

ثم قال هذا البيت مصنوع ليس لجرير. وقال ابو العباس احمد بن عبد الجليل التدميري في شرح شواهد الجمل اخبرنا غير واحد من اصحابنا عن ابي محمد بن السيد البطليوسي عن ابي الحسن البطليوسي عن ابي عبد الله الحجاري عن ابي عمر الطلمنكي عن ابي بكر الادفوي عن ابي جعفر النحاس عن علي بن سليمان الاخفش عن محمد بن يزيد المبرد عن ابي عثمان المازني قال سمعت اللاحقي يقول سالني سيبويه هل تحفظ للعرب شاهدا على اعمال فعِل قال فوضعت له هذا البيت. حَذِرٌ امورًا لا تضير وآمنٌ. ما ليس منجيه من الاقدار.

وقال المبرد في الكامل كان عمرو بن سعيد بن العاصي بن امية يذكرون انه كان اذا اعتم لم يعتم قرشي اعظاما له وينشدون. ابو احيحة من يعتم عمته. يُضرب وان كان ذا مال وذا عدد. قال ويذكر الزبيريون ان هذا البيت باطل موضوع.

وفي الجمهرة يقال دسّى فلان فلانا اذا اغواه. ومنه قوله تعالى وقد خاب من دساها وقد انشدوا في هذا بيتا زعم ابو حاتم انه مصنوع

وانت الذي دسيت عمرا فاصبحت. حلايله منه اراملَ ضُيّعا.

وفيها الزنفير القطعة من قلامة الظفر قال الشاعر

فما جادت لنا سلمى بزنفير ولا فوفه

قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا.

ذكر امثلة من الالفاظ المصنوعة

في الجمهرة قال الخليل اما صُهميم وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يات في الكلام الفصيح. وفيها عفشج ثقيل وخم زعموا وذكر الخليل انه مصنوع. وفيها زعم قوم ان اشتقاق شراحيل من شرحل وليس بثبت وليس للشرحلة اصل. وفيها قد جاء في باب فيعلول كلمتان مصنوعتان في هذا الوزن قالوا عيدشون دويبة وليس بثبت وصيخدون قالوا الصلابة ولا اعرفها. وفيها البُدّ الصنم الذي يعبد لا اصل له في اللغة. وفيها مادة ب ش ب ش اهملت الا ما جاء من البشبشة وليس له اصل في كلامهم. وفيها البعتش ليس في كلام العرب الصحيح. وفيها تخطع اسم واحسبه مصنوعا. وفي المجمل لابن فارس الاطلنبئ اظن انه مصنوع.

فصل في

قال

عمشج

صيخدون

البعثش

قال محمد بن سلام في طبقات الشعراء سالت يونس عن بيت رُوِيَ للزبرقان بن بدر وهو

تعدو الذئاب على من لا كلاب له. وتتقي مربض المستنفر الحامي.

فقال هو للنابغة اظن الزبرقان استزاده في شعره كالمتمثل حين جاء موضعه لا مجتلبا له وقد تفعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة. قال ابو الصلت بن ابي ربيعة الثقفي. تلك المكارم لا قعبان من لبن. شيبا بماء فعادا بعد ابوالا.

وقال النابغة الجعدي في كلمة فخر فيها. فان يك حاجب ممن فخرت به. فلم يك حاجب عما ولا خالا. هلا فخرت بيومي رحرحان وقد. ظنت هوازن ان العز قد زالا. تلك المكارم لا قعبان من لبن. شيبا بماء فعادا بعد ابوالا. ترويه بنو عامر للنابغة والرواة مجمعون ان ابا الصلت قاله. وقال غير واحد من الرجاز. عند الصباح يحمد القوم السرى. اذا جاء موضعه جعلوه مثلا. وقال امرؤ القيس. وقوفا بها صحبي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسى وتجمل. وقال طرفة بن العبد. وقوفا بها صحبي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسى وتجلد.

النوع التاسع معرفة الفصيح

الكلام عليه في فصلين احدهما بالنسبة الى اللفظ والثاني بالنسبة الى اللفظ للمتكلم به والاول اخص من الثاني لان العربي الفصيح قد يتكلم بلفظة لا تعد فصيحة

الفصل الاول في معرفة الفصيح من الالفاظ المفردة

قال في مفردات الراغب الفصح خلوص الشيء مما يشوبه واصله في اللبن يقال فصح اللبن وافصح فهو فصيح ومفصح اذا تعرى من الرغوة قال الشاعر. وتحت الرغوة اللبن الفصيح. ومنه استعير فصح الرجل جادت لغته وافصح تكلم بالعربية. وقيل بالعكس والاول اصح انتهى. والمفهوم من كلام ثعلب ان مدار الفصاحة في الكلمة على كثرة استعمال العرب لها فانه قال في اول فصيحه هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فاخبرنا بصواب ذلك ومنه ما فيه لغتان وثلاث واكثر من ذلك فاخترنا افصحهن ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن احداهما

اكثر من الاخرى فاخبرناهما انتهى. ولاشك ان مجرد ذلك هو مدار الفصاحة ورأى المتأخرون
من ارباب علوم البلاغة ان كل احد لا يمكنه الاطلاع على ذلك لتقادم العهد بزمان
العرب فحرروا لذلك ضابطا يعرف به ما اكثرت العرب من استعماله من غيره
فقالوا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف. ومن الغرابة ومن مخالفة
القياس اللغوي فالتنافر منه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل
على اللسان وعسر النطق بها كما روي ان اعرابيا سئل عن ناقته فقال تركتها ترعى
الهعخع ومنه ما دون ذلك كلفظ مستشزر في قول امرئ القيس
غدائره مستشزرات الى العلى. وذلك لتوسط الشين وهي مهموسة رخوة بين التاء
وهي مهموسة شديدة والزاي وهي مجهورة **والغرابة** ان تكون الكلمة
وحشية لا يظهر معناها فيحتاج في معرفته الى ان ينقر عنها في كتب اللغة المبسوطة
كما روي عن عيسى بن عمر النحوي انه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكأكأتم
علي تكأكؤكم على ذي جنة افرنقعوا عني اي اجتمعتم تنحوا او يخرج لها وجه بعيد كما في قول العجاج
وفاحما ومرسنا مسرجا فانه لم يعرف ما اراد بقوله مسرجا حتى اختلف في تخريجه
فقيل هو من قولهم للسيوف سريجية منسوبة الى قين يقال له سريج يريد انه في البريق
كالسراج **ومخالفة القياس** كما في قول الشاعر. الحمد لله العلي
الاجلل. فان القياس الاجل بالادغام **وزاد بعضهم** في شروط الفصاحة
خلوصه من الكراهة في السمع بان تمج الكلمة وينبوا من سماعها كما ينبوا من سماع الاصوات
المنكرة فان اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس سماعه ومنها
ما تكره سماعه كلفظ الجرشى في قول ابي الطيب. كريم الجرشى شريف النسب. اي كريم النفس
وهو مردود لان الكراهة لكون اللفظ حوشيا فهو داخل في الغرابة هذا كلام
القزويني في الايضاح **ثم قال** عقبه ثم علامة كون الكلمة فصيحة
ان يكون استعمال العرب الموثوق بعربيتهم لها كثيرا او اكثر من استعمالهم ما بمعناها
وهذا ما قدمت تقريره اول الكلام فالمراد بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب وقال
الجاربردي في شرح الشافية فان قلت ما تقصد بالفصيح وباي شي يعلم انه غير فصيح
وغيره فصيح **قلت** ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم ادور

واستعمالهم

واستعمالهم لها اكثر **فوائد** بعضها تقرير لما سبق وبعضها تعقب له وبعضها
زيادة عليه **الاولى** قال الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الافراح ينبغي ان
يحمل قوله والغرابة على الغرابة بالنسبة الى العرب العرباء لا بالنسبة الى استعمال الناس
والا لكان جميع ما في كتب الغريب غير فصيح والقطع بخلافه قال والذي يقتضيه كلام
المفتاح وغيره ان الغرابة قلة الاستعمال والمراد قلة استعمالها لذلك المعنى لا لغيره
الثانية قال الشيخ بهاء الدين قد يرد على قوله ومخالفة القياس ما خالف
القياس وكثر استعماله فورد في القران فانه فصيح مثل استحوذ وقال الخطيبي في شرح
التلخيص اما اذا كانت مخالفة القياس لدليل فلا يخرج عن كونه فصيحا كما في شر فان قياس
شر ان يجمع على افعلة وفعلان مثل ارغفة ورغفان. قال الشيخ بهاء الدين ان عنى
بالدليل ورود السماع فذلك شرط لجواز الاستعمال اللغوي لا الفصاحة وان عنى دليلا
يصيره فصيحا وان كان مخالفا للقياس فلا دليل في شر على الفصاحة الا وروده في القران
فينبغي حينئذ ان يقال ان مخالفة القياس انما تخل بالفصاحة حيث لم يقع في القران
الكريم قال ولقائل ان يقول حينئذ لا نسلم ان مخالفة القياس تخل بالفصاحة ويسند
هذا المنع بكثرة ما ورد منه في القران بل مخالفة القياس مع قلة الاستعمال المجموع
هو المخل **قلت** والتحقيق ان المخل هو قلة الاستعمال وحدها فرجعت الغرابة
ومخالفة القياس الى اعتبار قلة الاستعمال والتنافر كذلك وهذا كله تقرير لكون
مدار الفصاحة على كثرة الاستعمال وعدمها على قلته **الثالثة** قال
الشيخ بهاء الدين مقتضى ذلك ايضا ان كل ضرورة ارتكبها شاعر فقد اخرجت الكلمة
عن الفصاحة وقد قال حازم القرطاجني في منهاج البلغاء الضرائر السائغة منها المستقبح
وغيره وهو ما لا تستوحش منه النفس كصرف ما لا ينصرف وقد يستوحش منه في البعض
كالاسماء المعدولة واشد ما تستوحشه تنوين افعل منه ومما لا يستقبح قصر الجمع
الممدود ومد الجمع المقصور واقبح الضرائر الزيادة المؤدية لما ليس اصلا في كلامهم
كقوله ادنوا فانظور اي انظر والزيادة المؤدية لما يقل في الكلام كقوله فاطأت
شمالي اي شمالي وكذلك النقص المجحف كقوله درس المنا بمتالع فابان
اي المنازل **وكذلك** العدول عن صيغة لاخرى كقوله جذلا محكمة من نسج سلام

اي سلمان انتهى • واطلق الخفاجي في سر الفصاحة ان صرف غيرما لا ينصرف ه
وعكسه في الضرورة مخل بالفصاحة **الرابعة** قال الشيخ بهاء الدين
عد بعضهم من شروط الفصاحة ان لا تكون الكلمة مبتذلة اما لتغيير العامة ه
لها الى غير اصل الوضع كالصرم للقطع جعلته العامة للمحل المخصوص واما لسخافتها في
اصل الوضع كاللقالق ولهذا عدل في التنزيل الى قوله فاوقد لي يا هامان على الطين بسخافة
لفظ الطوب وما رادفه كما قال الطيبي ولاستثقال جمع الارض لم يجمع في القران وجمعت
السما وحيث اريد جمعها قال ومن في الارض مثلهن ولاستثقال اللب لم يقع في القران ووقع
فيه جمعه وهو الالباب لخفته • وتقسيم حازم في المنهاج الابتذال والغرابة فقال الكلمة
على اقسام الاول ما استعملته العرب قليلا ولم تحسن باليفه ولا صيغه فهذا لا يحسن ايراده
الثاني ما استعملته العرب قليلا وخاصة المحدثين دون عامتهم فهذا حسن جدا لانه خلص
من حوشية العرب وابتذال العامة **الرابع** ما كثر في كلام العرب وخاصة المحدثين وعامتهم
ولم يكثر في السنة العامة وكان لذلك المعنى اسم استغنت به الخاصة عن هذا فهذا يقبح
استعماله لابتذاله **السادس** ان يكون ذلك الاسم كثيرا عند الخاصة والعامة
وليس له اسم اخر وليست العامة احوج الى ذكره من الخاصة ولم يكن من الاشيا التي هي انسب
باهل المهن فهذا لا يقبح ولا يعد مبتذلا مثل لفظ الراس والعين **السابع** ان يكون كما ذكرنا
الا ان حاجة العامة له اكثر فهو كثير الدوران بينهم كالصنايع فهذا مبتذل **الثامن**
ان تكون الكلمة كثيرة الاستعمال عند العرب والمحدثين لمعنى وقد استعملها بعض العرب
نادرا لمعنى اخر فيجب ان تجتنب هذا ايضا **التاسع** ان يكون العرب والعامة استعملوها
دون الخاصة وكان استعمال العوام لها من غير تغيير واستعمالها على ما نطقت به العرب ليس
مبتذلا وعلى التغيير قبيح مبتذل • ثم **اعلم ان الابتذال** في الالفاظ وتبادل
عليه ليس مبتذلا وضعا ذاتيا ولا عرضا لازما لا حقا من اللواحق المتعلقة بالاستعمال
في زمان دون زمان وصقع دون صقع انتهى **الخامسة** قال ابن دريد في الجمهرة
اعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك
اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا
واحدا وحركات مختلفة الا ترى انك لو الفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول

تحولها

صنعته

فلا باس به **الخامس** ما كان كذلك ولكنه كثر في السنة العامة ح

بل ح

ها في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في أم والله هم والله وكما قالوا في اراق هراق ولوجدت
الحا في بعض الالسنة تتحول هاء واذا تباعدت مخارج الحروف حسن التاليف •
قال واعلم انه لا يكاد يجي في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك
على السنتهم واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا مثل اخ واحد واهل وعهد ونخع غير ان
من شانهم اذا ارادوا هذا ان يبدؤا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الاولين كانا لو ادرك وتبله
فبدؤا بالتامع الذالق بالراء على اللام فذلك التا والدال فانك تجد التا تنقطع بجرس قوي واللام
تنقطع بغنة ويدلك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين
اللام فافهم قال الخليل لولا بحة في الحاء لاشتبهت بالعين فلذلك لم ياتلفا في كلمة واحدة وكذلك
الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم حيهل وقول الاخر حيهاؤه
وحيهلة فحي كلمة معناها هلم وهلا حثيثا • وقال الخليل سمعنا كلمة شنعا الهعخع
فسالنا الثقات من علمائهم فانكروا ذلك وقالوا نعرف الخعخع فهذا اقرب الى التاليف انتهى كلام الجمهرة **وقال**
الشيخ بهاء الدين في عروس الافراح قالوا التنافر يكون اما لتباعد الحروف جدا او لتقاربها فانها
كالطفرة والمشي في القيد نقله الخفاجي في سر الفصاحة عن الخليل بن احمد وتعقبه بان لنا
الفاظا حروفها متقاربة ولا تنافر فيها كلفظ الشجر والجيش والفم وقد يوجد البعد ولا تنافر
كلفظ العلم والبعد ثم راي الخفاجي انه لا تنافر في البعد وان افرط بل زاد فجعل تباعد مخارج
الحروف شرطا للفصاحة **وقال** الشيخ بهاء الدين ويشبه استواء تقارب الحروف وتباعدها
في تحصيل التنافر استواء المثلين اللذين هما في غاية الوفاق والضدين اللذين هما في غاية الخلاف
في كون كل من الضدين والمثلين لا يجتمع مع الاخر فلا يجتمع المثلان لشدة تقاربهما ولا الضدان
لشدة تباعدهما وحيث دار الحال بين الحروف المتباعدة والمتقاربة فالمتباعدة احسن
وقال ابن جني في سر الصناعة التاليف ثلاثة اضرب احدها تاليف الحروف المتباعدة وهو
احسنه وهو اغلب كلام العرب والثاني تضعيف الحرف نفسه وهو يلي الاول في الحسن والثالث
الحروف المتقاربة فاما رفض واما قل استعماله وانما كان اقل من المتماثلين وان كان فيهما ما في المتقاربين
وزيادة لان المتماثلين يخفان بالادغام ولذلك لما ارادت بنو تميم اسكان عين معهم كرهوا
ذلك فابدلوا الحرفين حاين وقالوا محم فراوا ذلك اسهل من الحرفين المتقاربين **السادسة**

ها

لك

قال ابن دريد اعلم ان احسن الابنية ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء
رباعيا مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجيك بالسين وهو قليل جدا مثل
عسجد وذلك ان السين لينة وجرسها من جوهر الغنة فلذلك جات في هذا البنا فاما الخماسي
مثل فرزدق وسفرجل وشمردل فانك لست واجده الا بحرف او حرفين من حروف الذلاقة
من مخرج الشفتين او اسلة اللسان فاذا جاك بنا يخالف ما رسمته لك مثل دعشق وضعثج
وحضاقج وضقعج او مثل عقجش فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه
الاسما بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا يقبل ذلك كما لا يقبل من السعد
المستقيم الاجزا الا ما وافق ما بنته العرب فاما الثلاثي من الاسما والثنائي فقد يجوز
بالحروف المصمتة بلا امتزاج من حروف الذلاقة مثل خدع وهو حسن لفصل ما بين الخا والعين
بالدال فان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فألف ما جاك منه وتدبره فانه اكثر من ان يحصى
قال واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملون
لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم
الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم
من الزوائد لاختلاف المعنى قال ومما يدلك على انهم لا يولفون الحروف المتقاربة المخارج
انه ربما لزمهم ذلك بين كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصيروا الاقوى
منهما مبتدا على الكره منهم وربما فعلوا ذلك في البنا الاصلي فاما ما فعلوه من بنايين فمثل
قوله تعالى بل ران لا يتبينون اللام ويبدلونها را لانه ليس في كلامهم لر فلما كان كذلك
ابدلوا اللام فصارت مثل الرا ومثله الرحمن الرحيم لا تستبين اللام عند الرا وكذلك فعلهم
فيما ادخل عليه حرف زايد وذلك في الافتعال عند الطا والظا والضاد والزاي واخواتها
تحول الى الحرف الذي يليه حتى يبدو بالاقوى فيصيرا في لفظ واحد وقوة واحدة واما
ما فعلوه في بنا واحد فمثل السين عند القاف والطا يبدلونها صادا لان السين من وسط
الفم مطمئنة على ظهر اللسان والقاف والطا شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان
يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطا والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب
المخرج ووجدوا الصاد امتد ارتفاعا واقرب الى القاف والطا وكان استعمالهم اللسان في الصاد
مع القاف ايسر من استعماله مع السين فمن ثم قالوا صقر والسين الاصل وقالوا قصط

واما

صقعج

الصاد

واما نو قسط وكذلك ان ادخل بين السين والطا والقاف حرف حاجز او حرفان لم يكترثوا
وتوهموا المجاورة في اللفظ فابدلوا الا تراهم قالوا اصبط وقالوا في السبق صبق وفي
السويق صويق وكذلك اذا جاورت الصاد الدال والصاد متقدمة فاذا سكنت
الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم
فلان يزدق في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ حتى يزدر الرعاء
فما جاك من الحروف في البنا مغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسر
لك من علل تقارب المخرج **السابعة** قال في عروس الافراح رتب الفصاحة متفاوتة
فان الكلمة تخف وتثقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا يلايمه قربا او بعدا فان كانت
الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنى عشر الاول الانحدار من المخرج الاعلى الى الاوسط الى الادنى نحو ع د ب
الثاني الانتقال من الاعلى الى الادنى الى الاوسط نحو ع ر د **الثالث** من الاعلى الى
الادنى الى الاعلى نحو ع م ه **الرابع** من الاعلى الى الاوسط الى الاعلى نحو ع د ه **الخامس**
من الادنى الى الاوسط الى الاعلى نحو م ل ع **السادس** من الادنى الى الاعلى الى الاوسط
نحو ب ع د **السابع** من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه
فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الاول الى الثاني في انحدار من غير طفرة والطفرة الا
نتقال من الاعلى الى الادنى او عكسه كان التركيب اخف واكثر وان فقد بان يكون النقل من
الاول في ارتفاع مع طفرة كان اثقل واقل استعمالا واحسن التراكيب ما تقدمت فيه
نقلة الانحدار لا الارتفاع من غير طفرة واما الرباعي والخماسي فعلى نحو ما سبق في الثلا
ثي ويحصر ما فوق الثلاثي كثرة اشتماله على حروف الذلاقة لتجبر خفتها ما فيه من الثقل واكثر
ما تقع اولا واخرا وربما قصد بها تشنيع الكلمة لذم او غيره انتهى **الثامنة** قال
في عروس الافراح الحروف كلها ليس فيها تنافر حروف وكلها فصيحة **التاسعة**
قال ابن النفيس في كتاب الطريق الى الفصاحة قد تثقل الكلمة من صيغة لاخرى او
من وزن لاخر او من مضي لاستقبال وبالعكس فتحسن بعد ان كانت قبيحة وبالعكس فمن
ذلك خود بمعنى اسرع قبيحة فاذا جعلت اسما خودا وهي المراة الناعمة قل قبحها
وكذلك ودع يقبح بصيغة الماضي لانه لا يستعمل ودع الا قليلا ويحسن فعل امر او فعلا
مضارعا كقوله تعالى اولي الالباب قال ولم يرد اللب مفردا الا مضافا كقوله صلى

الحروف الثقلة فيما فوق الثلاثي مفصولا بينها بحرف خفيف والاكثر ما تقع ع م

لفظ ح

الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبّ الرجل الحازم من احداكن
او مضافا الى كقول جرير • يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به • وكذلك الارجا تحسن مجموع
كقوله تعالى والملك على ارجائها ولا تحسن مفردة الا مضافة نحو رجا البير وكذلك
الاصواف تحسن مجموعة كقوله تعالى ومن اصوافها ولا تحسن مفردة كقول ابي تمام
لبس الزمان الصوف • ومما يحسن مفردا ويقبح مجموعا المصادر كلها وكذلك بقعة
وبقاع واما يحسن جمعها مضافا مثل بقاع الارض انتهى العاشرة قال في عروس
الافراح الثلاثي افصح من الثنائي والاحادي ومن الرباعي والخماسي فذكر حازم
وغيره من شروط الفصاحة ان تكون الكلمة متوسطة بين قلة الحروف وكثرتها
والمتوسط ثلاثة احرف فان كانت الكلمة على حرف واحد ف فعل امر في الوصل قبحت
وان كانت على حرفين لم تقبح الا ان يليها مثلها وقال حازم ايضا المفرط في القصر ما كان
على مقطع مقصور او على سببين والذي لم يفرط في الطول ما كان على وتد او على
سبب ومقطع مقصور او الذي لم يفرط ما كان على سبب والمتوسط ما كان على وتد وسبب
والمفرط في الطول ما كان على وتدين او على وتد وسببين قال ثم الطول تارة يكون باصل الوضع
وتارة تكون الكلمة متوسطة فتطيلها الصلة وغيرها كقول ابي الطيب • طلب البلاد
من الغزالة ليلها • فاعاضهاك الله كي لا تحزنا • وقول ابي تمام ورفعت للمستشهدين لواى
قال في عروس الافراح فان قلت زيادة الحروف لزيادة المعنى كما في اخشوشن ونحوه فكيف
يجعلهم كثرة الحروف مخلا بالفصاحة مع كثرة المعنى فيه • قلت لا مانع من ان تكون
احدى الكلمتين اقل معنى من الاخرى وهي افصح منها اذا الامور الثلاثة التي يشترط الخلوص
عنها لا تعلق لها بالمعنى **الحادية عشرة** قال في عروس الافراح ليس لكل معنى كلمتان
فصيحة وغيرها بل منه ما هو كذلك وربما لا يكون للمعنى الا كلمة واحدة فصيحة او
غير فصيحة فيضطر الى استعمالها وحيث كان للمعنى الواحد كلمتان ثلاثية ورباعية
ولا مرجح لاحديهما على الاخرى كان العدول الى الرباعية عدولا عن الافصح ولم يوجد هذا
في القران الكريم • **الثانية عشرة** قال الامام ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل
المشهور بالراغب وهو من ايمة السنة والبلاغة في خطبة كتابه المفردات الفاظ القران
هو لب كلام العرب وزبدته وواسطته وكرايمه وعليها اعتماد الفقهاء والحكما في احكامهم

وحكمهم

مثل ع

والمتوسط ما كان على سبب والمتوسط ما كان على وتد او على سبب ومقطع مقصور ع

وحكمهم واليها مفزع حذاق الشعرا والبلغا في نظمهم ونثرهم وما عداها وما عدا الالفاظ
المتفرعات عنها والمشتقات منها هو بالاضافة اليها كالقشور والنوى بالاضافة الى اطايب الثمرة
وكالحثالة والتبن بالنسبة الى لبوب الحنطة انتهى • **الثالثة عشرة** الف ثعلب في كتابه
الفصيح المشهور التزم فيه الفصيح والافصح مما يجري في كلام الناس وكتبهم وفيه يقول بعضهم
كتاب الفصيح كتاب مفيد • يقال لقارئه ما ابلغه • بنى عليك بدايته • لباب اللبيب وصفو
اللغة • وقد عكف الناس عليه قديما وحديثا واعتنوا به فشرحه ابن درستويه وابن خالويه
والمرزوقي وابو بكر بن ضاف وابو محمد بن السيد البطليوسي وابو عبد الله بن هشام اللخمي وابو اسحق
ابراهيم ابن علي الفهري وذيل عليه الموفق عبد اللطيف البغدادي بذيل يقاربه في الحجم ونظمه
ومع ذلك ففيه مواضع تعقبها الحذاق عليه • قال ابو حفص الضرير سمعت ابا الفتح ابن المراغي
يقول سمعت ابراهيم بن السري الزجاج يقول دخلت على ثعلب في ايام المبرد وقد املى علينا شيئا من
المقتضب فسلمت عليه قال ابو حفص وعنده ابو موسى الحامض فكان يحسدني كثيرا ويجاهرني
بالعداوة وكنت الين له واحتمله لموضع الشيخوخة فقال لي ثعلب قد حمل الي بعض ما املاه
هذا الخلدي يعني المبرد فرايته لا يطيع لسانه بعبارة فقلت له انه لا يشك في حسن عبارته
اثنان ولا في سوء رايك فيه يعيبه فقال ما رايته الا الكن منغلقا فقال ابو موسى والله ان
صاحبكم الكن يعني سيبويه فاحفظني ذلك ثم قال بلغني عن الفرا انه قال دخلت البصرة فلقيت
يونس واصحابه يذكرونه بالحفظ والدراية وحسن الفطنة فاتيته فاذا هو لا يفصح وسمعته
يقول لجارية هات ذيك الماء من ذلك الجرة فخرجت عنه ولم اعد اليه فقلت له هذا الايصح عن
الفرا وانت غير مامون عليه في هذه الحكاية لا يعرف اصحاب سيبويه من هذا شيئا
وكيف تقول هذا لمن يقول في اول كتابه هذا باب علم ما الكلم من العربية وهذا
يعجز عن ادراك فهمه كثير من الفصحا فضلا عن النطق به فقال ثعلب قد وجدت
في كتابه نحو هذا قلت ما هو قال يقول في كتابه في غير نسخة حاشا حرف يخفض ما بعده كما
تخفض حتى وفيها معنى الاستثنا فقلت له هذا هكذا وهو صحيح ذهب في التذكير
الى الحرف وفي التانيث الى الكلمة قال والاجود ان يحمل الكلام على وجه واحد قلت كل جيد
قال الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا وقرى ويعمل صالحا وقال تعالى
ومن يقنت منكن لله ورسوله ومنهم من يستمعون اليك ذهب الى المعنى ثم قال ومنهم من ينظر

بلغ مقابلة

تحسدني

الله

تعيبه

اليك ذهب الى اللفظ وليس لقايل ان يقول لو حمل الكلام على وجه واحد في الاثنين كان
اجود لان كلا جيد • واما نحن فلا نذكر حدود القرآن خطاه فيه اكثر مما صوابه هذا انت عملت
كتاب الفصيح للمتعلم المبتدي وهو عشرون ورقة اخطات في عشرة مواضع منه فقال
اذكرها فقلت نعم قلت وهو عرق النسا ولا يقال كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابهر
قال امرؤ القيس • فانشب اظفاره في النسا • فقلت هبلت الا تنتصر • وقلت
حلمت احلم حلما وحلم ليس بمصدر انما هو اسم قال الله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم منكم
واذا كان للشي مصدر واسم لم يوضع الاسم موضع المصدر الا ترى انك تقول حسبت الشي
احسبه حسبا وحسبانا والحسب المصدر والحساب الاسم • فلو قلت ما بلغ الحسب الى
او رفعنا الحسب اليك لم يجز وانت تريد رفعت الحساب اليك وقلت رجل عزب وامراة عزبة
وهذا اخطا وانما يقال رجل عزب وامراة عزب لانه مصدر وصف به ولا يثنى ولا يجمع
ولا يونث كما تقول رجل خصم ولا يقال امراة خصمة وقد اثبت من هذا النوع في
الكتاب واوردت هذا منه قال الشاعر يا من يدل عزبا على عزب • وقلت
كسرى بكسر الكاف وهذا خطا انما هو كسرى بفتحها والدليل انا واياكم لا نختلف في
النسب الى كسرى كسروي بفتح الكاف وهذا مما ليس تغيره يا الاضافة لبعده منها الا ترى
انك لو نسبت الى معزى ودرهم لقلت معزي ودرهمي ولم تقل معزوي ولا درهموي • وقلت
وعدت الرجل خيرا وشرا فاذا لم تذكر الشر قلت وعدته بكذا او قولك كذا كناية عن الشر
والصواب ان يقال واذا لم تذكر الشر قلت اوعدته • وقلت هم المطوعة وانما هو
المطوعة بتشديد الطا كما قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المومنين فقال ما قلت الا
المطوعة فقلت هكذا اقراته عليك وقراه غيري وانا حاضر اسمع مرارا • وقلت
هو لرشده وزنيته كما قلت هو لغيته والباب فيهما واحد لانما يريد المرة الواحدة ومصادر
الثلاثي اذا اردت المرة الواحدة لم تختلف تقول ضربته ضربة وجلست جلسة
وركبت ركبة لا اختلاف في شي من ذلك بين احد من النحويين وانما كسر ما كان هيئة حال
فتصفها بالحسن والقبح وغيرهما فتقول هو حسن الجلسة والسيرة والركبة وليس هذا من
ذاك • وقلت هي اسنمة في البلد ورواه الاصمعي اسنمة بضم الهمزة فقال ما روى ابن
الاعرابي واصحابه الا اسنمة بفتحها فقلت له قد علمت ان الاصمعي اضبط لما يحكيه واوثق
فيما

[margin: سماع]

واوثق فيما يرويه وقلت اذا عز اخوك فهن والكلام فهن وهو من هان يهين ومنه قيل هين لين لان فهن
من هان يهون وهان يهون من الهوان والعرب لا تامر بذلك ولا معنى هذا فصيح لو قلته ومعنى
عز ليس من العزة التي هي منعة وقدرة وانما هي من قولك عز الشي اذا اشتد ومعنى الكلام اذا
صعب اخوك واشتد فذل له من الذل ولا معنى للذل ههنا كما تقول اذا اصعب اخوك فهن
له قال ابو اسحق فاوى عليه كتاب الفصيح بعد ذلك على تمر سيم بعد ذلك فانكر كتابه الفصيح
انتهى • وذكر طايفة ان الفصيح ليس بتاليف ثعلب وانما هو تاليف الحسن بن داود الرقي
وقيل تاليف يعقوب بن السكيت **الرابعة عشرة** قال ابن درستويه في شرح الفصيح
كلما كان ماضيه على فعلت بفتح العين ولم يكن ثانيه ولا ثالثه من حروف اللين ولا الحلق فانه
يجوز في مستقبله يفعل بضم العين ويفعل بكسرها كضرب يضرب وشكر يشكر وليس احد هما
اولى من الاخر ولا فيه عند العرب الا الاستحسان والاستخفاف فمما جاء قد استعمل فيه الوجهان
قولهم ينفر وينفر ويشتم ويشتم فهذا يدل على جواز الوجهين فيه وانهما شي واحد لان الضمة
اخت الكسرة في الثقل كما ان الواو نظيرة اليا في الثقل والاعلال ولان الحرف لا يتغير لفظه
ولا خطه بتغيير حركته فاما اختيار مولف كتاب الفصيح الكسر في ينفر ويشتم فلا علة له ولا
قياس بل هو نقض لمذهب العرب والنحويين في هذا الباب فقد اخبرنا محمد بن يزيد عن المازني
والزيادي والرياشي عن ابي زيد الانصاري واخبرنا به ايضا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري
عنهم وعن ابي حاتم واخبرنا به الكسروي علي بن مهدي عن ابي حاتم عن ابي زيد انه قال طفت في عليا
قيس وتميم مدة طويلة اسال عن هذا الباب صغيرهم وكبيرهم لاعرف ما كان منه بالضم اولى
فلم اجد لذلك قياسا وانما يتكلم به كل امري منهم على ما يستحسن ويستخف لا على غير ذلك
ونظن المختار الكسر ههنا وجد الكسر اكثر استعمالا عند بعضهم فجعله افصح من الذي قل استعماله
عندهم وليست الفصاحة في كثرة الاستعمال ولا قلته وانما هاتان لغتان مستويتان في
القياس والعلة وان كان ما كثر استعماله اعرف وانس لطول العادة له وقد يلزمون احد
الوجهين للفرق بين المعاني في بعض ما يجوز فيه الوجهان كقولهم ينفر بالضم من النفار
والاشمئزاز وينفر بالكسر من نفر الحجاج من عرفات فهذا الضرب من القياس يبطل اختيار
مولف الفصيح الكسر في ينفر على كل حال ومعرفة مثل هذا انفع من حفظ الالفاظ المجردة

[margin: به خ — نفر خ — وما كان منه بالكسر اولى خ]

وتقليد اللغة من لم يكن فقيها فيها وقد تلهج العرب الفصحا بالكلمة الشاذة عن القياس البعيدة من الصواب حتى لا يتكلموا بغيرها ويدعوا المنقاس المطرد المختار ثم لا يجب لذلك ان يقال هذا افصح من المتروك من ذلك قول عامة العرب ايش صنعت يريدون اي شي ولا ابشانيك يعنون لا ابا لشانيك وقولهم لا تبال اي لا تبال ومثل تركهم استعمال الماضي واسم الفاعل من يذر ويدع واقتصارهم على ترك وتارك وليس ذلك لان ترك افصح من ودع ووذر وانما الفصيح ما افصح عن المعنى واستقام لفظه على القياس لا ما كثر استعماله انتهى ثم قال ابن درستويه وليس كلما ترك الفصحا استعماله بخطا فقد يتركون استعمال الفصيح لاستغنائهم بفصيح اخر او لعلة غير ذلك

الفصل الثاني في معرفة الفصيح من العرب

افصح الخلق على الاطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب رب العالمين جل وعلا قال صلى الله عليه وسلم انا افصح العرب رواه اصحاب الغريب ورووه ايضا بلفظ انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش وتقدم حديث ان عمر قال يا رسول الله مالك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا الحديث وروى البيهقي في شعب الايمان عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان رجلا قال يا رسول الله ما افصحك فما راينا الذي هو اعرب منك قال حق لي فانما انزل القران علي بلسان عربي مبين وقال الخطابي اعلم ان الله لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات اعربها ومن الالسن افصحها وابينها ثم امده بجوامع الكلم فاك ومن فصاحته انه تكلم بالفاظ اقتضبها لم تسمع من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها كقوله مات حتف انفه وحمي الوطيس ولا يلدغ المومن من جحر مرتين في الفاظ عدة تجري مجرى الامثال وقد يدخل في هذا احداثه الاسما الشرعية انتهى وافصح العرب قريش قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول في افصح العرب اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد مولى بني هاشم بقزوين قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عباس الخشكي ثنا اسماعيل بن ابي عبيد الله قال اجمع علماونا بكلام العرب والرواة لاشعارهم والعلما بلغاتهم وايامهم ومحالهم ان قريشا افصح العرب السنة واصفاهم لغة وذلك ان الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريشا قطان حرمه وولاة بيته فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون

الى مكة للحج ويتحاكمون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة السنتها اذا اتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم واشعارهم احسن لغاتهم واصفى كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات الى سلائقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك افصح العرب الا ترى انك لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ولا عجرفية قيس ولا كشكشة أسد ولا كسكسة ربيعة ولا الكسر الذي تسمعه من أسد وقيس وروى ابو عبيد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل القران على سبع لغات منها خمس بلغة العجز من هوازن وهم الذين يقال لهم عليا هوازن وهم الذين يقال لهم عليا هوازن وهم خمس قبائل او اربع منها سعد بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معوية وثقيف قال ابو عبيد واحسب افصح هؤلاء بني سعد ابن بكر وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا افصح العرب ميد اني من قريش واني نشات في بني سعد بن بكر وكان مسترضعا فيهم وهم الذين قال فيهم ابو عمرو بن العلا افصح العرب عليا هوازن وسفلى تميم وعن ابن مسعود انه كان يستحب ان يكون الذين يكتبون المصاحف من مضر وقال عمر لا يملين في مصاحفنا الا غلمان قريش وثقيف وقال عثمان اجعلوا المملي من هذيل والكاتب من ثقيف قال ابو عبيد فهذا ما جا في لغات مضر وقد جات لغات لاهل اليمن في القران معروفة ويروى مرفوعا نزل القران على لغة الكعبين كعب بن لوي وكعب بن عمرو وهو ابو خزاعة وقال ثعلب في اماليه ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم وتلتلة بهرا وكشكشة ربيعة وكسكسة هوازن وتضجع قيس وعجرفية ضبة وتلتلة بهرا بكسر اوايل الافعال المضارعة وقال ابو نصر الفارابي في اول كتابه المسمى بالالفاظ والحروف كانت قريش اجود العرب انتقادا للافصح من الالفاظ واسهلها على اللسان عند النطق واحسنها مسموعا وابينها ابانة عما في النفس والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم اقتدي وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم وأسد فان هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما اخذ ومعظمه وعليهم اتكل في الغريب وفي الاعراب والتصريف ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يوخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم يوخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لسائر الامم الذين حولهم فانه لم يوخذ لا من لخم ولا من جذام لمجاورتهم اهل مصر والقبط ولا من قضاعة وغسان واياد لمجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصارى يقرون بالعبرانية ولا من تغلب والنمر فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا من بكر لمجاورتهم للنبط والفرس ولا من عبد القيس وازد عمان لانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من ثقيف واهل الطايف لمخالطتهم تجار الامم المقيمين

عندهم ولا من حاضرة الحجاز لأن الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتدءوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا
غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن هؤلاء وأثبتها في كتاب وصيرها
علمًا وصناعة هم أهل البصرة والكوفة فقط من بين أمصار العرب انتهى وقال رتب الفصيح متفاوتة
ففيها فصيح وأفصح ونظير ذلك في علوم الحديث تفاوت رتب الصحيح ففيها صحيح وأصح ومن أمثلة ذلك
قال في الجمهرة البر أفصح من قولهم القمح والحنطة وأنصبه المرض أعلى من نصبه وغلبت غلبًا أفصح من غلْبًا واللغوب
أفصح من اللغب وفي الغريب المصنف قررت بالمكان أجود من قرَرت وفي ديوان الأدب
الجبر العالم وهو بالكسر أفصح لأنه يجمع على أفعال والفعل يجمع على فعول ويقال هذا ملك يميني وهو
أفصح من الكسر وفي أمالي القالي الأنملة والأُنملة لغتان طرف الإصبع وأنملة أفصح وفي الصحاح ضربة
لازب أفصح من لازم ولهثت أفصح من لهِثت ولهَثت وقال ابن خالويه في شرح الفصيح قد أجمع الناس جميعًا
أن اللغة إذا وردت في القرآن فهي أفصح مما في غير القرآن لا خلاف في ذلك فائدة
قال ابن خالويه في شرح الدريدية فإن قال قائل لغة قريش بعينها أفصح اللغات وأكثرها فلم زعمت ذلك
وإنما النحوي الذي يفتش عن كلام العرب ويحتج عنها ويبين عما أودع الله تعالى من هذه اللغة الشريفة
هذا القبيل من الناس وهم قريش فقل لما كان وفي بعهده يجد به أصلان من وفى الشيء إذا كثر وفي بعهده
اختاروا وأوفى إذا كان لا يشكل ولا يكون إلا للعهد

النوع العاشر معرفة الضعيف والمنكر والمتروك من اللغات

الضعيف ما انحط عن درجة الفصيح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالًا
بحيث أنكره بعض أئمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديمًا من اللغات ثم ترك واستعمل غيره
وأمثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة فمما في ديوان الأدب للفارابي اللّحجة لغة في اللّجة وهي ضعيفة
وأبَكَ بيدك لغة ضعيفة في بكّ وانتقع لونه لغة ضعيفة في امتقع وتمندل بالمنديل لغة ضعيفة
في تندّل وواخاه لغة في آخاه وهي ضعيفة والأمحا لغة ضعيفة في الإمحاء وفيه الجلف أن يسلخ
الحوار ويلبس جلده حوار آخر وقال ابن الأعرابي الجلف والجلد واحد وهذا لا يعرف وفيه
الخريع من النساء التي تتثنى والخريع الفاجرة وأنكرها الأصمعي وفي نوادر أبي زيد كان الأصمعي
ينكر هي زوجتي وقرئ عليه الشعر لعبدة بن الطبيب فلم ينكره فبكى بناتي شجوهن وزوجتي
وقال القالي قال الأصمعي لا تكاد العرب تقول زوجته وقال يعقوب يقال زوجته وهي قليلة
قال الفرزدق وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي وفي نوادر أبي زيد شعب عليه لغة في شغب
وهي لغة ضعيفة وفيها يقال رعف الرجل لغة في رعف وهي ضعيفة وفي أمالي القالي لغة
الحجاز

فرع

الحجاز ذاي البقدية أي وأهل نجد يقولون ذوي ندوي وحكى أهل الكوفة ذوي انصا وليست
بالفصيحة وفي الصحاح المرزاب لغة في الميزاب وليست بالفصيحة ولعب بالكسر يلعب لغة
ضعيفة في لعب يلعب والإعراس لغة قليلة في التعريس وهو نزول القوم في السفر من آخر الليل وفي
شرح الفصيح لابن درستويه جمع الأم أمات لغة ضعيفة غير فصيحة والفصيحة أمهات وفي
نوادر ابن يحيى بن المبارك اليزيدي تقول العرب عامة عطس يعطس بكسر الطاء يعطس
إلا قليلًا منهم يقولون يعطُس ويقول أهل الحجاز قتر يقتر ولغة فيها أخرى يقتُر بضم التاء وهي أقل
اللغات وقال البطليوسي في شرح الفصيح المشهور في كلام العرب ما أمَحّ ولكن قول العامة ملح
لا يعد خطأ وإنما هو لغة قليلة وقال ابن درستويه في شرح الفصيح قول العامة حرصت بالكسر
أحرص بالفتح لغة معروفة صحيحة إلا أنها في كلام العرب الفصحاء قليلة والفصحاء يقولون بالفتح في
الماضي والكسر في المستقبل وقال أيضًا تقول إن تحاجيتني على لغة من يقول عنيت بالحاجة
وهي لغة ضعيفة وفي الجمهرة الدحي مقصور الظلمة في بعض اللغات يقال ليلة دحيا زعموا وفيها
الخوى الجوع مقصور زعموا وقدمه قوم وليس بالعالي وفيها خنذع يقال إنه الضفدع في بعض اللغات
وفيها الخجبة المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات وفيها البعقوط والبلقوط
القصير زعموا في بعض اللغات وفيها العرتنة في بعض اللغات طرف الأنف وفيها تحرّق الشيء من
يدي إذا ابتدرته في بعض اللغات وفيها الحرمة النابتة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات
وفيها الطيثار البعوض وفيها الزلقوم في بعض اللغات الحلقوم وفيها العين في بعض اللغات
تسمى البصاصة وفيها سقى في لغة طيء في معنى سقي ومثله بقى في معنى بقي وبكى في معنى بكي ورضى
في معنى رضي وفيها هبت الريح هبوبًا وقالوا هبًّا وليس في اللغة العالية وفيها تمتّى في معنى تمطّى
في بعض اللغات وفيها القرة الضفدع في بعض اللغات وفيها اللصت في بعض اللغات
اللص وفيها المص المنكر في بعض اللغات وفيها تسمى الصعادنة في بعض اللغات النقانق
وفيها المنا الذي يوزن به ناقص وذكروا أن قومًا من العرب يقولون منّ ومنان وأمنان
وليس بالمأخوذ به وفيها النملة الصغيرة تسمى النمة وفيها الصعصع العصفور في
بعض اللغات وفيها ذا العود ليس باللغة العالية والفصيح ذوي وفيها الصنوة في بعض
اللغات الأرض ذات الحجارة وفيها صحبت المذبوح إذا سلخته في بعض اللغات وفيها الحزب
الحرف المعروف في بعض اللغات وفيها قبل الريح في معنى الزنج والتمين في معنى التمر ولم

البرهوم غفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات وفيها صح

الفرزان الشدقان في بعض اللغات الواحد فرز وفيها الكفة الناصية في بعض اللغات وفيها صح

تجاوز العرب في هذا المعنى الثمن **وقال** بعضهم بل يقال التسيع والعشير والأول أعلى **وفيها** الهبر مشاقة الكتان في بعض اللغات **وفيها** النغنغة بياضة لغة يمانية ليست بالعالية **ومن أمثلة المنكر** ما في الجمهرة قال قوم تلق الدابة وهذا لا يعرف في أصل اللغة **وفيها** قال قوم نبلة واحدة النبل وليس بالمعروف **وفي** الصحاح جرعت بالكسر **وفي** المقصور للقالي يقال سقط على حلاوى القفا وحلاوة القفا وحلاوى القفا **وقال** أبو عبيد يجوز أيضا على حلاوة القفا وليست بمعروفة **ومن أمثلة المتروك** قال في الجمهرة كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضني كلام قديم قد ترك قال ابن دريد وكأنه أراد أن المضني هو المستعمل قال في الجمهرة خوان يوم من أيام الأسبوع من اللغة الأولى وخوان وخوان شهر من شهور السنة بالعربية الأولى **وفي** الصحاح للجوهري حنأت الغدر كفأتها وصببت ما فيها ولا تقل أحنأتها وأما الحديث الذي فيه فاحتفوا قدورهم بما فيها فهي لغة مجهولة فهذا يحتمل أن يكون من أمثلة المتروك ويحتمل أن يكون من أمثلة المنكر **وفي شرح المعلقات** لأبي جعفر النحاس قال الكسائي حجوت من حجبت وكأنها لغة قد ماتت كما قيل دمت أدوم ومت أموت وكان الأصل أن يقال أمات وأدام في المستقبل إلا أنها لغة قد تركت **قال** في الجمهرة أسماء الأيام في الجاهلية السبت شيار والأحد أول والاثنين أهون وأوهد والثلاثاء جبار والأربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة عروبة **وأسماء الشهور في الجاهلية** المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الأول وهو خوان وقالوا خوان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الأولى الحنين وجمادى الآخرة ربى ورجب الأصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذو القعدة ورنة وذو الحجة برك وقال الفراء في كتاب الأيام والليالي خوان من العرب من يخففه ومنهم من يشدده ووبصان منهم من يقول بوصان على القلب ومنهم من يسقط الواو ويقول بصان مضموم مخففة والحنين منهم من يفتح حاءه ومنهم من يضمه **قال** وجمادى الآخرة تسمى ورنة ساكن الراء ومنهم من يقول رنة كأنه قال وذو القعدة يسمى هواعا **وقال** ابن خالويه اختلف في جمادى الآخرة فقال قطرب وابن الأنباري وابن دريد هو ربى بالباء وقال أبو عمر الزاهد هذا تصحيف إنما هو رنى وقال أبو موسى الحامض رنة وقال القالي في المقصور قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي جمادى الأولى ربى وجمادى الآخرة حنينا **وفي** الصحاح يقال إنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقع فيها

فوافق

فوافق شهر رمضان أيام رمض الحر فسمي بذلك **تنبيه** الفرق بين هذا النوع وبين النوع الثاني أن ذلك فيما هو ضعيف من جهة عدم الفصاحة مع ثبوته في النقل فذاك راجع إلى الإسناد وهذا راجع إلى اللفظ

النوع الحادي عشر معرفة الرديء المذموم

هو أقبح اللغات وأنزلها درجة قال الفراء كانت العرب تحضر الموسم في كل عام وتحج البيت في الجاهلية وقريش يسمعون لغات العرب فما استحسنوه من لغاتهم تكلموا به فصاروا أفصح العرب وخلت لغتهم من مستبشع اللغات ومستقبح الألفاظ من ذلك الكشكشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش فمنهم من يثبتها حالة الوقف فقط وهو الأشهر ومنهم من يثبتها في الوصل ويسكنها في الوقف منيش وعليش **ومن ذلك الكسكسة** وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد الكاف أو مكانها في المذكر سينا على ما تقدم وقصدوا بذلك الفرق بينهما **ومن ذلك العنعنة** وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في أنك عنك وفي أسلم عسلم وفي أذن عذن **ومن ذلك الفحفحة** في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا **ومن ذلك الوكم** في لغة ربيعة وقوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة **ومن ذلك الوهم** في لغة كلب يقولون منهم وعنهم وبينهم وإن لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة **ومن ذلك العجعجة** في قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج **ومن ذلك الاستنطاء** لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار تجعل العين الساكنة نونا إذا جاورت الطاء كأنطى في أعطى **ومن ذلك الوتم** في لغة اليمن تجعل السين تاء كالنات في الناس **ومن ذلك الشنشنة** في لغة اليمن تجعل الكاف شينا مطلقا كلبيش اللهم لبيش أي لبيك ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبة يريد الكعبة **وقال** ابن فارس في فقه اللغة

باب اللغات المذمومة قد ذكرنا العنعنة والكشكشة والكسكسة والحرف الذي بين القاف والكاف في لغة تميم والذي بين الجيم والكاف في لغة اليمن وإبدال الياء جيما في الإضافة نحو غلامج وفي النسب نحو بصرج وكوفج **ومن ذلك الخزم** وهو زيادة حرف في الكلام لا الذي في العروض كقوله ولا للما بهم أبدا دواء **وقوله** وصاليات ككما يؤثفين قال وهذا أقبح لا يزيد الكلام قوة بل يقبحه وذكر

فيقول حج

كلبتش

نحو بصرج

الثعالبي في فقه اللغة من ذلك الخلخانية تعرض في لغة اعراب الشحر وعمان كقولهم مشا الله اي ما شاء الله والطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طاب مهوا اي طاب الهوا

وهذه امثلة من الالفاظ المفردة في الجمهرة الطعسفة لغة مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الارض اذا مر يخبطها وفي الغريب المصنف يقال احرنت الابل حتى أمهيت وأمهو وان شئت أمهيت وهي ابعد اللغات فيه والمعنى انتهيت الى الماء وفي الجمهرة تدخرخ الرجل اذا انقبض لغة مرغوب عنها ورضبت الشاة لغة مرغوب عنها والفصيح ربضت وفي امالي القالي يقال بغداذ وبغدان ومغدان وبغداد وهي اقلها واردأها وفي ادب الكاتب لابن قتيبة يقال في اسنانه حفر وهو فساد في اصول الاسنان وحفر ردية **ويقال** فلان اخول من فلان من الخيلة لان اصل اليا فيها واو من الخول ويقال أخيل وهي ردية وفي ديوان الادب للفارابي الفص بالكسر لغة في الفص وهي ردا اللغتين وأشغله لغة في شغله وهي ردية وانداخل اي دخل وليس بجيد والدجاج بالكسر لغة في الدجاج وهي لغة ردية والوحل بالسكون لغة في الوحل وهي ردا اللغتين واليسار بالكسر لغة في اليسار وهي اردأهما ويقال هو اخير منه في لغة ردية والشايع هو خير منه بلا همز وفي الصحاح قال الخليل أفلطني لغة تميمية قبيحة في أفلتني وفي نوادر اليزيدي يقال ألقت الدواة إلاقة ولقتها ليقا ردية وتقول اقلته البيع اقالة وقلته قيلا ردية وانتن اللحم فهو منتن وقد يقال منتن بالكسر وهي ردية خبيثة **وتقول** في كل لغة هذا ملاك الامر وفكاك الرقاب بالكسر وقد جاء عن بعض العرب انه فتح هذين الحرفين وهي ردية وحثيت التراب احثيه ولغة اخرى احثوه وهي ردية وتقول رأيتني الرجل اما ارايتني فانها لغة ردية وفي شرح الفصيح للبطليوسي الرز لغة في الارز وقال ابن السكيت في الاصلاح يقال في الاشارة تلك بفتح التا في لغة ردية وقال ابن درستويه في شرح الفصيح قول العامة نحوي ولغوي على وزن جهل بجهل خطا او لغة ردية وقولهم دمعت عيني بكسر الميم لغة ردية وقال ابن خالويه في شرح الفصيح قال ابو عمرو اكثر العرب تقول تلك وتيك لغة لا خير فيها **ويقال** حدر القراة يحدرها ويحدرها ولا خير فيها وسوت به ظنا واسات به ظنا ولا خير فيه والطرياق لغة في الترياق ولا خير فيها وحوصلة الطاير مخففة

ولا

والوتر بفتح الواو في الوتد وهي اردا اللغتين صح

ردية صح

لغة

نخ يشم القفا والعصا

تطاولت بمعنى صح

ولا خير فيه في التثقيل وبعض العرب يشم العصا والقفا لغة سوء ويقال تطاولت لغة سوء وتميم تقول الحمد لله بكسر الدال ولا خير فيه انتهى وفي الصحاح اوقفت الدابة لغة ردية **ومنه** اعقت الفرس اي حملت فهي عقوق ولا يقال معق الا في لغة ردية وهو من النوادر وفيه غلقت الباب غلقا لغة ردية متروكة وفيه يقال لحمه الله وألحمه لغة فيه ردية **وفيه** لا يقال املح الا في لغة ردية ولا يقال اشر الناس الا في لغة ردية وفي تهذيب التبريزي الحوار بالضم ولد الناقة والحوار بالكسر لغة ردية وفي المقصور والممدود للقالي في نفسا ثلاث لغات نفسا وهي الفصيحة الجيدة ونفسا ونفسا وهي اقلها واردأها وفي المجمل قال ابن دريد النجخ لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان يقولون نجخه برجله اذا ضربه بها وفي الافعال لابن القوطية هدرت السفينة والقراة والرباعي لغة ردية

النوع الثاني عشر معرفة المطرد والشاذ

قال ابن جني في الخصائص اصل مواضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طردت الطريدة اذا اتبعتها واستمرت بين يديك **ومنه** مطاردة الفرسان بعضهم بعضا **ومنه** المطرد رمح قصير يطرد به الوحش واطرد الجدول اذا تتابع ماؤه بالريح ومنه بيت الانصاري اتعرف رسما كاطراد المذاهب اي تتابع المذاهب **واما مواضع** ش ذ ذ في كلامهم فهو التفرق والتفرد من ذلك قوله يتركن شذان الحصا اي ما تطاير وتهافت منه وشذ الشيء يشذ ويشذ شذوذا وشذا واشذذته وشذذته ايضا اشذه بالضم لا غير وأباها الاصمعي وقال لا اعرف الا شاذا اي متفرقا وجمع شاذ شذاذ **قال** كبعض من مر من الشذاذ هذا اصل هذين الاصلين في اللغة ثم قيل ذلك في الكلام والاصوات على سمته وطريقه في غيرهما فجعل اهل علم العرب ما استمر من الكلام في الاعراب وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا لهذين الموضعين على احكام غيرهما **قال** ثم اعلم ان الكلام في الاطراد والشذوذ على اربعة اضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومررت بسعيد ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذر ويدع وكذلك قولهم مكان مبقل هذا هو القياس والاكثر في السماع باقل والاول مسموع ايضا حكاه ابو زيد في كتاب حيلة ومحالة **وانشد** أعاشني بعدك واد

الفرسان

نخ أعاشني

مُبقِل. ومما يقوى في القياس ويضعف في الاستعمال مفعول عسى اسما صريحا نحو قولك عسى زيد قائما او قياما هذا هو القياس غير ان السماع ورد بحظره والاقتصار على ترك استعمال الاسم هاهنا وذلك قولهم عسى زيد ان يقوم وقد جاء عنهم من الاول انشدنا ابو علي. اكثرت في العذل ملحا دائما. لا تعذلن اني عسيت صائما. ومنه المثل السائر عسى الغوير ابؤسا والثالث المطرد في الاستعمال الشاذ في القياس نحو قولهم اخوص الرمث واستصوبت الامر اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قال يقال استصوب الشي ولا يقال استصبت ومنه استحوذ واغيلت المراة واستنوق الجمل واستتيست الشاة واستغيل الجمل والرابع الشاذ في القياس والاستعمال جميعا وهو كتتميم مفعول مما عينه واو او يا نحو ثوب مصوون ومسك مدووف وحكى البغداديون فرس مقوود ورجل معوود من مرضه وكل ذلك شاذ في القياس والاستعمال فلا يسوغ القياس فلا بد من اتباع السمع الوارد به فيه نفسه لكنه لا يتخذ اصلا يقاس عليه غيره الا ترى انك اذا سمعت استحوذ واستصوب اديتهما بحالهما ولم تتجاوز ما ورد به السمع فيهما الى غيرهما فلا تقول في استقام الامر مثلا استقوم ولا في استباع استبيع ولا في اعاد اعود قياسا على قولهم اخوص الرمث فان كان الشي شاذا في السماع مطردا في القياس تحاميت ما تحامت العرب من ذلك وجريت في نظيره على الواجب في امثاله من ذلك امتناعك من وذر وودع لانهم لم يقولوهما ولا غرو عليك ان تستعمل نظيرهما نحو وزن ووعد لو لم تسمعهما ومن ذلك استعمال أن بعد كاد نحو قولك كاد زيد ان يقوم وهو قليل شاذ في الاستعمال وان لم يكن قبيحا ولا مأبيا في القياس ومن ذلك قول العرب اقائم اخواك ام قاعدان هكذا كلامها قال ابو عثمان والقياس يوجب ان يقول افصله لتعادل الجملة الاولى

ذكر نبذ من الامثلة الشاذة في القياس المطردة في الاستعمال

قال الفارابي في ديوان الادب يقال احزنه يحزنه قال تعالى فلا يحزنك وهذا شاذ وكان القياس يحزنه ولم يسمع ويقال احمه الله من الحمى فهو محموم وهو من الشواذ والقياس محم واجنه الله من الجنون فهو مجنون وهو من الشواذ قال ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث وورع وورق وولق ووفق وومق وورم وورى الزند وولي ولاية ويبس ييبس لغة في يبس ييبس قال ويقال اورس الشجر

اذا

لشيء ح

عليه ولا رد غيره اليه قال واعلم ان الشيء اذا اطرد في الاستعمال وشذ عن القياس ح

اقائم اخواكم قاعدهما الان العرب لا تقول الا قاعدا ليتصل الضمير والقياس يوجبه فتدبره ح

اذا اصفر ورقه فهو وارس ولا يقال مورس وهو من الشواذ ايضا وقولهم عوره لون الورد والعور والحول والخزر ولم يقولوا احوجني الامر واروح اللحم واسود الرجل من سواد لون الولد وجوذ الابل اي سارقا واعوز الفرس اذا بدا فيه موضح خلل الضرب واحوش عليه الصيد اذا انفذه ليصيده واخوصت النخلة من الخوص واعوص بالخصم اذا لوى عليه امره وافوق بالسهم لغة في افاق واشوكت النخلة من الشوك وانوكت الرجل اذا وجدته انوك واحول الغلام اذا اتى عليه حول واطولت في معنى اطلت واغول اي بكى ورفع صوته واقولني ما لم اقل واغواه القوم لغة في اغاثه اي اصابت ماشيتهم عاهة واخيلت السما واغيمت لغة في اغامت واغيل فلان ولده لغة في اغال وفي امالي ثعلب قال ابو عثمان المازني قالت العرب زهي الرجل وما ازهاه وشغل وما اشغله وجن وما اجنه هذا الضرب شاذ انما يحفظ حفظا وفي الصحاح للجوهري تقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمجي والمحيض والمكيل والمصير وفيه شنئان بالتحريك والتسكين وقرئ بهما وهما شاذان فالتحريك شاذ في المعنى لان فعلان انما هو من بنا ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان والتسكين شاذ في اللفظ لانه لم يجي شي من المصادر عليه وفيه لا يقال هذا ابيض من هذا واجازه اهل الكوفة واحتجوا بقول الراجز. جارية في درعها الفضفاض. ابيض من اخت بني اباض. قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه. فايده قال ابن خالويه في شرح الفصيح قال ابو حاتم كان الاصمعي يقول افصح اللغات ويلغي ما سواها وابو زيد يجعل الشاذ والفصيح واحدا فيجيز كل شي قيل قال ومثال ذلك ان الاصمعي يقول حزنني واحزنني قال ابو حاتم وهما جائزان لان القرا قرأوا لا يحزنهم الفزع الاكبر ولا يحزنهم جميعا بفتح الياء وضمها

النوع الثالث عشر معرفة الحوشي والغرايب والشوارد والنوادر

هذه الالفاظ متقاربة وكلها خلاف الفصيح قال في الصحاح حوشي الكلام وحشيه وغريبه وقال ابن رشيق في العمدة الوحشي من الكلام ما نفر عنه السمع ويقال له ايضا حوشي كانه منسوب الى الحوش وهي بقايا ابل وبار بارض قد غلبت عليها الجن فعمرتها ونفت عنها الانس لا يطاها انسي الا خبلوه قال روبة. جرت رحانا من بلاد الحوش. قال واذا كانت اللفظة حسنة مستغربة لا يعلمها الا العالم المبرز والاعرابي القح فتلك وحشية قال ابراهيم بن المهدي لكاتبه عبد الله بن صاعد

بتقبل

الأمر ح

بلغ مقابلة

سهل

اياك وتتبع وحشي الكلام طمعا في نيل البلاغة فان ذلك هو العي الاكبر وعليك بما سهل مع تجنبك الفاظ السفلة **وقال ابو تمام يمدح الحسن بن وهب بالبلاغة**

لم يتبع شنيع اللغات ولا مشي رَسْفَ المقيد في طريق المنطق **والغرايب** جمع غريبة وهي بمعنى الوحشي والشوارد جمع شاردة وهي ايضا بمعناه **وقد قابل** صاحب القاموس بها الفصيح حيث قال مشتملا على الفصح والشوارد **واصل النشر** التفريق فهو من اصل باب الشذوذ **والنوادر** جمع نادرة **قال** في الصحاح ندر الشي يندر ندرا سقط وشذ **ومنه** النوادر وقد الف الاقدمون كتبا في النوادر كنوادر ابي زيد ونوادر ابي عمرو والشيباني ~~...~~ وغيرهم **وفي اخر الجمهرة** ابواب معقودة للنوادر **وفي** الغريب المصنف لابي عبيد **باب** نوادر الاسما وباب لنوادر الافعال والف الصغاني كتابا لطيفا في شوارد اللغة

ومن عبارات العلما المستعملة في ذلك النادة وهي بمعنى الشوارد **فائدتان الاولى** قال ابن هشام اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشيا ولكنه يتخلف والكثير دونه والقليل دون الكثير والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب والثلاثة قليل والواحد نادر فاعلم بهذا مراتب ما يقال في ذلك **الثانية**

قال ابن فارس في فقه اللغة **باب مراتب الكلام** في وضوحه واشكاله اما واضح الكلام فالذي يفهمه كل سامع عرف ظاهر كلام العرب **واما المشكل** فالذي ياتيه الاشكال من وجوه منها غرابة لفظه كقول القايل يملخ في الباطل ملخا يزهاه **وكما جا** انه قيل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا **ومنه في كتاب الله تعالى** فلا تعضلوهن ومن الناس من يعبد الله على حرف وسيدا وحصورا وبرى الاكمه وغيره مما صنف فيه علماونا كتب غريب القران **ومنه** في الحديث على التيعة شاة وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار من اجبى فقد اربى وهذا كتابه الى الاقيال العباهلة **ومنه في شعر العرب** وقاتم الاعماق خاوي المخترق **وفي امثال العرب** مضبورة قرواء هرجاب فنق باقعة وشراب بانقع ومحربنق لينباع **ذكر امثلة من النوادر** قال ابو عبيد في الغريب المصنف من نوادر الاسما البرت الرجل الدليل والجرش الاثر والعيقة ساحل البحر ويقال من عاقة الذي فيه اثرباق الوشيج من كل شي الكثيف واللوية ما خبانه من غيرك فاتحفته

التلهوق

التلهوق مثل التملق والوبيل الحزمة من الحطب تزوج فلان امته من النسا اي مثله العرين اللحم الصمادح الخالص من كل شي النسيج العرق الشقو انز البشي الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة وشواية الخبز القرص **انشد الاحمر** نوى قبل نأي داري جمانا وصلينه كان عمت تلانا تلان في معنى الان الغبه من الشي البلغة هو على شصاصا اي على عجلة وعلى حد امر الناصاة الناصية في لغة طي **ومن نوادر الفعل** متحت بالشي ذهبت تشاوق القوم تناول بعضهم بعضا عنه القتال خرج يسمي الوحش يطلبها هلهلت ادركه اي كدت ازيت على صنيع بني فلان اي اضعفت عليه اضر يبيض ايضاضا وردت على القوم التفاطا اذا لم تشعر بهم حتى ترد عليهم وردت الماء التقاطا انبتت لباب زجاجا اغلقته جا فلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شي فان اقام ببعض الطريق فليس بتو اسبذا لقوم بني فلان اسبيا اذا اقبلوا استبدهم او خطبوا اليه استانت اتانا الحذت نابا كميت الشهادة الكمينها كتمتها ذرجت الزعفران وغيره في الماء اذا جعلت فيه منه شيئا يسيرا ايقنت الامر يقنا من اليقين ما ابح هذا الامر اي ما اعجبه ونوادر الاسما والافعال كثيرة لا يمكن استقصاوها قال في الجمهرة ومن نوادر قولهم ان يقولوا افعلت انا وفعلت بغيري فمن ذلك اكببت الشي عليه وكببت الشي اكبه اذا قلبته **وقال ابن خالويه** في شرح الدريدية يقال اكب لوجهه اي سقط وكبه الله وهذا حرف نادر خالف العربية لان الواجب ان يقول فعل الشي وافعله غيره **وفي الصحاح** حكى يونس لببت يا رجل بالضم اي صرت ذا لب وهو نادر لا نظير له في المضاعف **وفي شرح الدريدية** لابن خالويه يقال طاف الخيال يطوف واخبرنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا قال سمعت شيخا من النحويين وكان ثقة يقال له الاحمر يقول اطاف بالكسر قال وهو نادر **وفي** شرح الفصيح يقال ما احسن شبرة اي طوله وما احسن عماه مثاله ونهاهن فان نادران **ومن الشوارد** الاحلى جمع جبن حكاه ابن الاعرابي اجبنته جبى على وزن فعلى حكاه اللحياني **ومن الغرايب** قال ياقوت في بعض نسخ الصحاح الخازباز السنور عن ابن الاعرابي قال وهو من اغرب الاشيا والمشهور انه اسم للذباب في لدا ياخذ الابل في حلوقها والنبت **وفي شرح المقامات** لسلامة الانباري الوطب وعا اللبن مشهو وكذا المحقن وهو غريب **وقال** ابن خالويه في شرح الدريدية في قول الشاعر بشرب حمير ابوال البغال به اني تسرب وهنا ذلك البينا ابوال البغال في هذا البيت السراب قال وهذا حرف غريب حدثناه ابو عمر الزاهد **وفي المجمل** لابن فارس

التشريد

ابن الاعرابي ونوادره

فيه حـ

بنفض مذروبيه حـ

وقاتم الاعماق مطلع الجونة لروبة ويقال لرجل اسمه عمر فقد ذهب شعر لعدم حضوره وهي طويلة دفيها من هذا النوع كثير وقد شرحها العيني في الشواهد بتمامها اهـ

يخـ حـ
ويقال شي عباقية
الذي له اثرباق

عاصي

نسدبت نخـ

من

الابرة معروفة وابرته العقرب ضربته بابرتها وابرة الذراع مستدقها والابار تلقيح النخل ونخلة مابورة ومؤبرة وتأبر النخل قبل الابار وذلك مشهور ومما يستغرب قلبا المآبر وهي النمائم الواحد مئبرة وفيه الجود الجوع سمعت القطان يقول سمعت عليا يقول هذا اغرب حرف فيه يريد في باب الجوع

النوع الرابع عشر معرفة المستعمل والمهمل

تقدم في النوع الاول عدة ابنية المستعملة والمهملة وكان هذا محله قال ابن فارس المهمل على ضربين ضرب لا يجوز ايتلاف حروفه في كلام العرب بتة وذلك كجيم تؤلف مع كاف او كاف تقدم على جيم وكعين مع غين او حاء مع هاء او غين فهذا وما اشبهه لا يأتلف والضرب الآخر ما يجوز تألف حروفه لكن العرب لم تقل عليه وذلك كإرادة مريد ان يقول عضخ فهذا يجوز تألفه وليس بالنافر الا تراهم قد قالوا في الاحرف الثلاثة خضع لكن لم تقل عضخ فهذا ان ضربا المهمل • وله ضرب ثالث وهو ان يريد مريد ان يتكلم بكلمة على خمسة احرف ليس فيها من حروف الذلق او الاطباق حرف واي هذه الثلاثة كان فانه لا يجوز ان يسمى كلاما واهل اللغة لم يذكروا المهمل في اقسام الكلام وانما ذكروه في الابنية المهملة التي لم يقل عليها العرب • وقال ابن جني في الخصائص اما اهمال ما اهمل مما تحتمله قسمة التركيب في بعض الاصول المتصورة او المستعملة فاكثره متروك للاستثقال وبقيته ملحقة به ومقفاة على اثره فمن ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه نحو سص وطس وظث وثط وضش وشض لنفور الحس عنه والمشقة على النفس لتكلفه وكذلك نحو قج وجق وكق وقك وكج وجك وكذلك حروف الحلق هي من الايتلاف ابعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف اعني حروف الفم وان جمع بين اثنين منها قدم الاقوى على الاضعف نحو اهل واحد واخ وعهد وعهد وكذلك متى تقارب الحرفان لم يجمع بينهما الا بتقديم الاقوى منهما نحو ارل وونل ووطد يدل على ان الراء اقوى من اللام ان القطع عليها اقوى من القطع على اللام وكان ضعف اللام انما اتاها لما تشربه من الغنة عند الوقوف عليها ولذلك لا تكاد تعتاض اللام وقد ترى الى كثرة اللثغة في الكلام بالراء وكذلك الطاء والتاء هما اقوى من الدال لان جرس الصوت بالتاء والطاء عند الوقوف عليهما اقوى منه وأظهر عند الوقوف على الدال فاما ما رفض ان يستعمل وليس فيه الا ما استعمل من اصله فالجواب عنه تابع لما قبله وكالمحمول على حكمه وذلك ان الاصول ثلاثة ثلاثي ورباعي وخماسي فاكثرها استعمالا واعدلها تركيبا الثلاثي وذلك لانه حرف يبتدأ به وحرف يحشى به وحرف يوقف عليه وليس اعتدال الثلاثي لقلة حروفه حسب ولو كان كذلك لكان الثنائي اكثر منه اعتدالا لانه اقل حروفا وليس كذلك الا ترى ان ما جاء من ذوات الحرفين جزء لا قدر له فيما جاء من ذوات الثلاثة واقل منه ما جاء على حرف واحد فتمكن الثلاثي

إذن

إذن انما هو لقلة حروفه ولشيء آخر وهو حجز الحشو الذي هو عينه بين فائه ولامه وذلك لتباينهما وتعادي حاليهما الا ترى ان المبتدأ به لا يكون الا متحركا وان الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا فلما تنافرت حالاهما وسطوا العين حاجزا بينهما لئلا يفجئوا الحس بضد ما كان آخذا فيه ومنصبا اليه فقد وضح بذلك خفة الثلاثي واذا كان كذلك فذوات الاربعة مستثقلة غير متمكنة تمكن الثلاثي لانه اذا كان الثلاثي اخف وامكن من الثنائي على قلة حروفه فلا محالة انه اخف وامكن من الرباعي لكثرة حروفه ثم لا شك فيما بعد في ثقل الخماسي وقوة الكلفة به فاذا كان كذلك ثقل عليهم مع تناهيه وطوله ان يستعملوا في الاصل الواحد جميع ما ينقسم اليه به جهات تركيبه وذلك ان الثلاثي يتركب منه ستة اصول نحو جعل جلع عجل علج لجع لعج والرباعي يتركب منه اربعة وعشرون اصلا وذلك انك تضرب الاربعة في التراكيب التي خرجت عن الثلاثي وهي ستة فيكون ذلك اربعة وعشرين تركيبا المستعمل منها قليل وهي عقرب وبرقع وعرقب وعبقر ولو جاء منه غير ما به الاحرف فعسى ان يكون ذلك والباقي مهمل كله واذا كان الرباعي مع قربه من الثلاثي انما استعمل منه الاقل النزر فما ظنك بالخماسي على طوله وتقاصر الفعل الذي هو مثنية من التصرف والتنقل عنه فلذلك قل الخماسي اصلا ثم لا تجد اصلا مما ركب منه وتصرف فيه بتغيير نظمه ونقده كما تصرف في باب عقرب وعبقر وعرقب وبرقع الا ترى انك لا تجد شيئا من نحو سفرجل قالوا فيه سرفجل ولا نحو ذلك مع ان تقليبه يبلغ به مائة وعشرين اصلا ثم لم يستعمل من ذلك الا سفرجل وحده فدل ذلك على ان استنكارهم ذوات الخمسة لافراط طولها فاوجب الحال الاقلال منها وقبض اللسان عن النطق بها الا فيما قل ونزر ولما كانت ذوات الاربعة تليها وتجاوز اعدل الاصول وهو الثلاثي اليها مسها بقربها منها قلة التصرف فيها غير انها في ذلك احسن حالا من ذوات الخمسة لانها ادنى الى الثلاثة منها وكان التصرف فيها دون تصرف الثلاثي وفوق تصرف الخماسي ثم انهم لما امسوا الرباعي طرفا صالحا من اهمال اصوله تخطوا بذلك الى اهمال بعض الثلاثي لا من اجل جفاء تركيبه بتقاربه لكن من قبل انهم حذوه على الرباعي كما حذوا الرباعي على الخماسي الا ترى ان لجع لم يهمل لثقله فان اللام اخت الراء والنون وقد قالوا نجر ورجن فدل على ان اهمال لجع ليس للاستثقال بل لاخلالهم ببعض اصول الثلاثي لئلا يخلوا هذا الاصل من ضرب من الاهمال مع شياعه في الاصلين اللذين فوقه كما انهم لم يخلوا الخماسي من بعض تصرف بالتحقير والتكسير والترخيم فعرف ان ما اهمل من الثلاثي لغير قبح التأليف

ونقص

نحو خَبَتَّ وقَصَّ وبَتَكَ وذَتَّ إنما هو لأن محله من الرباعي محل الرباعي من الخماسي فأتاه ذلك القدر من الجمود من حيث ذلك كما أتى الخماسي ما فيه من التصرف من حيث كان محله من الرباعي محل الرباعي من الثلاثي وهذه عادة العرب مألوفة • وسنة مسلوكة إذا أعطوا شيئاً من شيء حكماً ما قابلوا ذلك بأن يعطوا المأخوذ منه حكماً من أحكام صاحبه عمارةً لبينهما وتتميماً للشبه الجامع لهما وإذ قد ثبت أن الثلاثي في الأسماء محمول على حكم الرباعي فيه لقربه من الخماسي بقي بيان العلة التي لها استعمل بعض الأصول من الثلاثي والرباعي والخماسي دون بعض وقد كانت الحال في الجميع متساوية **فنقول اعلم** أن واضع اللغة لما أراد صوغها وترتيب أحوالها هجم بفكره على جميعها ورأى بعين تصوره وجوه جملها وتفاصيلها فعلم أنه لا بد من رفض ما شنع تأليفه منها نحو هع وقج وكق فنفاه عن نفسه ولم يمرره بشيء من لفظه وعلم أيضاً أن ما طال وأمل به بكثرة حروفه لا يمكن فيه من التصرف ما أمكن في أعدل الأصول وأخفها وهو الثلاثي وذلك أن التصرف في الأصل وإن دعا إليه قياس وهو الاتساع به في الأسماء والأفعال والحروف فإن هناك من وجه آخر ناهياً عنه وموحشاً منه وهو أن في نقل الأصل إلى أصل آخر نحو صبر وبصر وصرب وربص صورة الإعلال فلما كان مشابهاً للإعلال كان عذراً لهم في الامتناع من استيفاء جميع ما تحتمله قسمة التركيب فلما كان كذلك واقتضت الصورة رفض البعض واستعمال البعض جرت مواد الكلم عندهم مجرى مال مُلقى بين يدي صاحبه وقد عزم على إنفاق بعضه دون بعض فميّز رديئه وزائفه فنفاه البتة كما نفوا عنهم تركيب ما قبح تأليفه ثم ضرب بيده إلى ما أطف له من جيده فتناوله للحاجة إليه وترك البعض الآخر لأنه لم يرد استيعاب جميع ما بين يديه وهو يرى أنه لو أخذ ما ترك مكان ما أخذ لأغنى عن صاحبه وأدى في الحاجة إليه تأديته ألا ترى أنهم لو استعملوا لجع مكان نجع لقام مقامه ثم قد يكون في بعض ذلك أغراض لهم لأجلها عدلوا إليه على ما تقدمت الإشارة إليه في مناسبة الألفاظ للمعاني وكذلك امتناعهم في الأصل الواحد من بعض مثله واستعمال بعض كرفضهم في الرباعي مثال فعلُل وفعِلل لما ذكرناه فكما توقفوا عن استيفاء جميع تراكيب الأصول كذلك توقفوا عن استيفاء جميع أمثلة الأصل الواحد من حيث كان الانتقال في الأصل الواحد من مثال إلى مثال في النقص والإخلال كالانتقال في المادة الواحدة من تركيب إلى تركيب لكن الثلاثي جاء فيه لخفته جميع ما احتملته القسمة وهي الاثنا عشر مثالاً إلا مثالاً واحداً وهو فِعُل فإنه رفض لاستثقال ما فيه من الخروج من كسر إلى ضم انتهى كلام ابن جني

نجع صح

من صح

النوع الخامس عشر

معرفة المفاريد قال ابن جني في الخصائص المسموع الفرد هل يقبل ويحتج به له أحوال **أحدها** أن يكون فرداً بمعنى أنه لا نظير له في الألفاظ المسموعة مع إطباق العرب على النطق به فهذا يقبل ويحتج به ويقاس عليه إجماعاً كما قيس على قولهم في شنوءة شنئي مع أنه لم يسمع غيره لأنه لم يسمع ما يخالفه وقد أطبقوا على النطق به **الحال الثاني** أن يكون فرداً بمعنى أن المتكلم به من العرب واحد ويخالف ما عليه الجمهور فينظر في حال هذا المنفرد به فإن كان فصيحاً في جميع ما عدا ذلك القدر الذي انفرد به وكان ما أورده مما يقبله القياس إلا أنه لم يرد به استعمال إلا من جهة ذلك الإنسان كان الأولى في ذلك أن يحسن الظن به ولا يحمل على فساده **فإن قيل** فمن أين ذلك وليس يجوز أن يرتجل لغة لنفسه قيل قد يمكن أن يكون ذلك وقع إليه من لغة قديمة طال عهدها وعفا رسمها • فقد أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحجاج عن أبي خليفة الفضل بن الحباب قال قال لي ابن عون عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم ولم يكن لهم علم أصح منه فجاء الإسلام فتشاغلت عنه العرب بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايته فلما كثر الإسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب في الأمصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا إلى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب وألفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا أقل ذلك وذهب عنهم كثره • **وعن** أبي عمرو بن العلاء قال ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير وعن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج وهي الكراريس ثم دفنها في قصره الأبيض فلما كان المختار بن أبي عبيد قيل له إن تحت القصر كنزاً فاحتفره فأخرج تلك الأشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالشعر من أهل البصرة • قال ابن جني فإذا كان كذلك لم نقطع على الفصيح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالخطأ ما دام القياس يعضده فإن لم يعضده كرفع المفعول والمضاف إليه وجر الفاعل أو نصبه فينبغي أن يرد لأنه جاء مخالفاً للقياس والسماع جميعاً • وكذلك إذا كان الرجل الذي سمعت منه تلك اللغة المخالفة مضعوفاً في قوله مألوفاً منه اللحن وفساد الكلام فإنه يرد عليه ولا يقبل منه وإن احتمل أن يكون مصيباً في ذلك لغة قديمة فالصواب رده وعدم الاحتفال بهذا الاحتمال • **الحال الثالث** أن ينفرد به المتكلم ولا يسمع من غيره لا ما يوافقه ولا ما يخالفه قال ابن جني والقول فيه أنه يجب قبوله إذا ثبتت فصاحته لأنه إما أن يكون شيئاً أخذه عمن نطق به بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فيمن خالف الجماعة وهو فصيح أو شيئاً ارتجله فإن الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبق إليه

فقد حكي عن رؤبة وابيه انهما كانا يرتجلان الفاظا لم يسمعاها ولا سُبِقا اليها اما لو جاء عن متهم او من
لم ترق به فصاحته ولا سبقت الى الانفس ثقته فانه يرد ولا يقبل فان ورد عن بعضهم شي يدفعه
كلام العرب ويأباه القياس على كلامها فانه لا يقنع في قبوله ان يسمع من الواحد ولا من العدة القليلة
الا ان يكثر من ينطق به منهم فان كثر قائلوه الا انه مع هذا ضعيف الوجه في القياس فمجازه وجهان
احدها ان يكون من نطق به منهم لم يحكم قياسه والاخر ان تكون انت قصرت عن استدراك
وجه صحته ويحتمل ان يكون سمعه من غيره ممن ليس فصيحا وكثر استماعه له فسرى في كلامه الا ان
ذلك قل ما يقع فان الاعرابي الفصيح اذا عدل به عن لغته الفصيحة الى اخرى سقيمة عافها ولم يعبا
بها فالاقوى ان يقبل ممن شهرت فصاحته ما يورده ويحمل امره على ما عرف من حاله لا على ما عسى ان يحتمل
كما ان على القاضي قبول شهادة من ظهرت عدالته وان كان يجوز كذبه في الباطن اذ لو لم يؤخذ بهذا لادى
الى ترك الفصيح بالشك وسقوط كل اللغات **تنبيه** الفرق بين هذا النوع وبين النوع الخامس
ان ذاك فيما انفرد بنقله عن العرب واحد من ايمة اللغة وهذا فيما انفرد بالنطق به واحد من العرب
من ذلك في انا ولو هذا الى الغايد

وهذه امثلة من هذا النوع

في الجمهرة قال الاصمعي لم يات الخيطة في شعر ولا نثر غير بيت واحد وهو قول ابي ذؤيب
في رجل يشتار عسلا • تدلى عليها بين سب وخيطة • شديد الوصاة نابل وابن نابل • السب بلغة
هذيل الحبل **وفي** الغريب المصنف لم تر الرجمة قال الاصمعي كان ابو عمرو بن العلا ينشد بيت زهير
ومن ضريبته التقوى ويعصمه • من سيئ العثرات الله بالرجم • قال ثم قال لم اسمع هذا الحرف
الا في هذا البيت قال وكان زيفرا واقرب رحما **وفي** الجمهرة يقال هو ابن أجلى في معنى ابن جلا قال العجاج
لاقوا به الحجاج والاصحارا • به ابن أجلى وافق الاسفارا • قال الاصمعي لم اسمع بابن اجلى الا في هذا البيت
وفيه اخبرنا ابو حاتم قال سالت ام الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت
اريني منه حبات فاريتها فافكرت ساعة ثم قالت هذه التحدق ولم اسمع ذلك من غيرها **وفيه** الحوصلاء
الحوصلة • قال ابو النجم • هادٍ ولو جار لحوصلائه • وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت • **وفي**
امالي القالي الكثر السنام قال علقمة بن عبدة • كثر كحافة كير القين ملموم • قال الاصمعي ولم
اسمع بالكثر الا في هذا البيت **وفي** الصحاح التوأبانيان قادمتا الضرع • قال ابن مقبل لها
توأبانيان لم يتفلفلا • اي لم يسود حلمتاهما قال ابو عبيدة سمى ابن مقبل خلفي الناقة توأبانيين
ولم يات به عربي **وفيه** الشمل لغة في الشمل انشد ابو زيد في نوادره للبعيث
قد

قد ينعش الله الفتى بعد عثرة • وقد يجمع الله الشتيت من الشمل • قال ابو عمر الجرمي ما سمعنا
بالتحريك الا في هذا البيت **وفي** الغريب المصنف قال الكسائي نمي الشي ينمي بالياء لا غير قال ولم اسمعه
ينمو الا من اخوين من بني سليم ثم سالت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو **وفي** الكامل للمبرد زعم الاصمعي
ان الكراض حلق الرحم قال ولم اسمعه الا في هذا الشعر وهو قول الطرماح • سوف تدنيك من لميس
سبنداة امارت بالبول ماء الكراض • **وفي** شرح المعلقات للنحاس الفرد لغة في الفرد • قال
النابغة • طاوي المصير كسيف الصيقل الفرد • قال وقال بعض اهل اللغة لم يسمع بفرد الا في هذا
البيت **وفي** كتاب ليس لابن خالويه لم يات لاجنة لجمع الجنة بمعنى البستان الا في بيت واحد • وترى الحمام
معا تعاشر فانه يهدين بين اجنة وحصاد • قال ويجوز ان تكون الاجنة الفراخ فيكون جمع جنين • وقال
ايضا لم يات فعّل بالتشديد الا في قول جرير • ان الامام بعده ابن امه • ثم ابنه ولي عهد عمه • قد رضي
الناس به فسمه • يا ليتها خرجت من فمه • وقال ابن خالويه في شرح الدريدية الرشاء بالمد اسم موضع وهو
حرف نادر ما قرأته الا في قول عوف بن عطية • يقود الجياد بارسانها • يضعن ببطن الرشاء المهارا
وقال ابن السكيت في اصلاح المنطق لم يجي مالح في شي من الشعر الا في بيت لعذافر • بصرية تزوجت
بصريا يطعمها المالح والطريا • وقال يقال فلان ذو دعوات ودعيات اي اخلاق ردية قال ولم
تسمع دعيات ولا دعية الا في بيت لرؤبة فانهم زعموا انه قال نحن نقول دعية وغيرنا يقول دعوة
وانشد ذا دعيات قلّب الاخلاق • وقال القالي في المقصور والممدود قال صاحب كتاب
العين قال ابو الدقيش كلمة لم اسمعها من احد بقاء النهار اي ارتفاعه • وذكر ابن دريد انه قد
جاء فعالا القصاصا في معنى القصاص • وقال زعموا ان اعرابيا وقف على بعض امراء العراق فقال
القصاصا القصاصا اصلحك الله اي خذ لي بالقصاص وهذا نادر شاذ • قد قال سيبويه انه ليس في
كلامهم فعالا والكلمة اذا حكاها اعرابي واحد لم تجب ان تجعل اصلا لانه يجوز ان تكون كذبا ويجوز
ان تكون غلطا ولذلك لم يودع في ابواب الكتاب الا المشهور الذي لا يشك في صحته • وقال ايضا
ذكر ابو زيد انه سمع اعرابيا يقول سيماء للواحد فان يك شاذا نادرا لم يكن قوله حجة مع مخالفة
الجميع

النوع السادس عشر معرفة مختلف اللغة

قال ابن فارس في فقه اللغة اختلاف لغات العرب من وجوه **احدها** الاختلاف في الحركات نحو
نستعين ونستعين بفتح النون وكسرها قال الفراء هي مفتوحة في لغة قريش • واسد وغيرهم
يكسرها **والوجه الاخر** الاختلاف في الحركة والسكون نحو معكم ومعكم **ووجه اخر** وهو الاختلاف

في ابدا الحروف نحو اوليك وأولالك ومنها قولهم ان زيدا وعن زيدا • ومن ذلك الاختلاف
في الهمز والتليين نحو مستهزئون ومستهزون ومنها الاختلاف في التقديم والتاخير نحو
صاعقة وصاقعة ومنها الاختلاف في الحذف والاثبات نحو استحييت واستحيت وصددت
واصددت ومنها الاختلاف في الحرف الصحيح يبدل حرفا معتلا نحو امّا زيد وايما زيد ومنها
الاختلاف في الامالة والتفخيم في مثل قضى ورمى فبعضهم يفخم وبعضهم يميل ومنها الاختلاف
في الحرف الساكن يستقبله مثله فمنهم من يكسر الاول ومنهم من يضم نحو اشتروا الضلالة واشتروا
الضلالة ومنها الاختلاف في التذكير والتانيث فان من العرب من يقول هذا البقر وهذا
النخيل ومنها الاختلاف في الادغام نحو مهتدون ومهدّون ومنها الاختلاف في الاعراب
نحو ما زيد قايما وما زيد قايم وان هذين وان هذان ومنها الاختلاف في صورة الجمع نحو أسرى
واساري ومنها الاختلاف في التحقيق والاختلاس نحو يامركم ويامركم وعفي له وعفي له ومنها
الاختلاف في التحقيق في الوقف على ها التانيث مثل هذه امه وهذه أمت ومنها الاختلاف
في الزيادة نحو انظر وانظور وكل هذه اللغات مسماة منسوبة الى اصحابها وهي وان كانت لقوم
دون قوم فانها لما انتشرت تعاورها كلٌّ ومنها اختلاف التضاد وذلك قول حمير للقايم
ثب اي اقعد وفي الحديث ان عامر بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثّبه
وسادة اي افرشه اياها والوثاب الفراش بلغة حمير وروى ان زيد بن عبد الله بن دارم وفد
على بعض ملوك حمير فالفاه في متصيد له على جبل مشرف فسلم عليه وانتسب له فقال له الملك
ثب اي اجلس وظن الرجل انه امره بالوثوب من الجبل فقال ستجدني ايها الملك مطواعا ثم
وثب من الجبل فهلك فقال الملك ما شانه فخبروه بقصته وغلطه في الكلمة فقال اما انه ليست
عندنا عربيت من دخل ظفار حمّر اي فليتعلم الحميرية فوايد الاولى قال ابن جني
في الخصايص اللغات على اختلافها كلها حجة الا ترى ان لغة الحجاز في اعمال ما ولغة تميم في تركه كل
منهما يقبله القياس فليس لك ان ترد احدى اللغتين بصاحبتها لانها ليست احق بذلك من الاخرى
لكن غاية ما لك في ذلك ان تتخير احداهما فتقويها على اختها وتعتقد ان اقوى القياسين اقبل
لها واشد انسا بها فاما رد احداهما بالاخرى فلا الا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القران
بسبع لغات كلها شاف كاف هذا اذا كانت اللغتان في القياس سوا او متقاربتين فان قلت
احداهما جدا وكثرت الاخرى جدا اخذت باوسعهما رواية واقواهما قياسا الا ترى انك لا تقول

هذه البقر وهذه النخيل ومنهم من يقول ح

المال لِكِ ولا مررت بِكِ قياسا على قول قضاعة المال لِهِ ولا اكرمتكش قياسا على قول من قال مررت
بكش والواجب في مثل ذلك استعمال ما هو اقوى واشيع ومع ذلك لو استعمله انسان لم يكن
مخطيا لكلام العرب فان الناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطي لكنه
مخطي لاجود اللغتين فان احتاج لذلك في شعر او سجع فانه غير ملوم ولا منكر عليه انتهى
وقال ابو حيان في شرح التسهيل كل ما كان لغة لقبيلة قيس عليه وقال ايضا انما يسوغ
التاويل اذا كانت الجادة على شي ثم جا شي يخالف الجادة فيتاول اما اذا كان لغة طايفة من العرب
لم تتكلم الا بها فلا تاويل ومن ثم رد تاويل ابي علي قولهم • ليس الطيب الا المسك على ان فيها ضمير
الشان لان ابا عمرو نقل ان ذلك لغة تميم • وقال ابن فارس لغة العرب يحتج بها فيما اختلف فيه
اذا كان التنازع في اسم او صفة او شي مما تستعمله العرب من سننها في حقيقة او مجاز او ما اشبه
ذلك فاما الذي سبيله سبيل الاستنباط وما فيه لدلايل العقل مجال من التوحيد واصول
الفقه وفروعه فلا يحتج فيه بشي من اللغة لان موضوع ذلك على غير اللغات فاما الذي يختلف
فيه الفقها من قوله تعالى او لامستم النسا • وقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقوله فجزا مثل ما قتل من النعم • وقوله ثم يعودون لما قالوا فمنه ما يصلح الاحتجاج فيه بلغة
العرب ومنه ما يوكل الى غير ذلك الثانية في العربي الفصيح ينتقل لسانه قال ابن جني العمل
في ذلك ان ينظر حال ما انتقل اليه فان كان فصيحا مثل لغته اخذ بها كما يوخذ بما انتقل عنه
او فاسدا فلا ويوخذ بالاولى فان قيل فما يومنك ان تكون كما وجدت في لغته فسادا بعد ان لم
يكن فيها فسادا اخر لم تعلمه قيل لو اخذ بهذا لادى الى ان لا تطيب نفس بلغة وان يتوقف عن الاخذ
عن كل احد مخافة ان يكون في لغته زيغ لا نعلمه الان ويجوز ان يعلم بعد زمان وفي هذا من الخطل
ما لا يخفى فالصواب الاخذ بما عرف صحته ولم يظهر فساده ولا يلتفت الى احتمال الخلل فيه ما لم يبن
الثالثة قال ابن فارس في فقه اللغة باب اجناس الخلاف في اللغات يقع في الكلمة الواحدة لغتان
كقولهم الصرام والصرام والحصاد والحصاد ويقع في الكلمة ثلاث لغات نحو الزجاج والزجاج
والزجاج ووشكان ذا ووشكان ذا ووشكان ذا ويقع في الكلمة اربع لغات نحو الصداق
والصداق والصدقة والصدقة ويكون فيها خمس لغات نحو الشمال والشمل والشمل والشمأل والشامل
والشمل ويكون فيها ست لغات نحو قسطاس وقسطاس وقسطاط وقسطاس وفستاط وفساط ولا يكون
اكثر من هذا والكلام بعد ذلك اربعة ابواب الاول المجمع عليه الذي لا علة فيه وهو الاكثر والاعم

الفايدة ٢

الفايدة ٣

مثل الجهد والشكل لا اختلاف فيه في بنا ولا حركة والباب الثاني ما فيه لغتان واكثر الا ان احدى اللغات
افصح نحو بغداذ في كلام العرب اصح وافصح • والثالث ما فيه لغتان او ثلاث او اكثر وهي متساوية
كالحصاد والحصاد والصداق والصداق فايّما قال القايل فصحيح والباب الرابع ما فيه لغة
واحدة الا ان المولدين غيروا فصارت السنتهم فيه بالخطا جارية نحو قولهم أصرف الله
عنك كذا والجاص وامراة مطاعة وعرق النسا بكسر النون وما اشبه ذا وعلى هذه الابواب
الثلاثة بنى ابو العباس ثعلب كتابه المسمى فصيح الكلام اخبرنا به ابو الحسن القطان عنه انتهى كلام
ابن فارس. الرابعة قال ابن هشام في شرح الشواهد كانت العرب ينشد بعضهم شعر بعض وكل
يتكلم على مقتضى سجيته التي فطر عليها ومن هنا تكثرت الروايات في بعض الابيات •

النوع السابع عشر معرفة تداخل اللغات

قال ابن جني في الخصايص اذا اجتمع في كلام الفصيح لغتان فصاعدًا • كقوله واشرب الماء ما بي
نحوه عطش • الا لان عينه سال واديها فقال نحوه بالاشباع وعينه بالاسكان فينبغي
ان يتامل حال كلامه فان كانت اللفظتان في كلامه متساويتين في الاستعمال كثرتهما واحدة
فاخلق الامر به ان تكون قبيلته تواضعت في ذلك المعنى على تينك اللفظين لان العرب قد تفعل
ذلك للحاجة اليه في اوزان اشعارها • وسعة تصرف اقوالها وتجوز ان تكون لغته في الاصل
احديهما ثم انه استفاد الاخرى من قبيلة اخرى وطال بها عهده وكثر استعماله لها
فلحقت لطول المدة واتصال الاستعمال بلغته الاولى • وان كانت احدى اللفظتين اكثر
في كلامه من الاخرى فاخلق الامر به ان تكون القليلة الاستعمال هي الطارية عليه والكثيرة
هي الاولى الاصلية وتجوز ان يكونا معًا لغتين له ولقبيلته وانما قلت احداهما في استعماله
لضعفها في نفسه وشذوذها عن قياسه واذا كثر على المعنى الواحد الفاظ مختلفة
فسمعت في لغة انسان فعلى ما ذكرناه كما جا عنهم في اسما الاسد والسيف وغير ذلك
وكما تنحرف الصيغة واللفظ الواحد كقولهم رغوة اللبن ورِغوته ورُغوته ورُغاوته
كذلك مثلثا وكقولهم جيت من عَلُ ومن عَلِ ومن علا ومن عَلْوِ ومن عُلْوُ ومن عَلْوٌ ومن عالِ
ومن مُعالِ فكل ذلك لغات لجماعات قد تجتمع لانسان واحد • قال الاصمعي اختلف رجلان
في الصقر فقال احدهما بالصاد وقال الاخر بالسين فتراضيا باول وارد عليهما فحكيا له
ما هما فيه فقال لا اقول كما قلتما انما هو الزقر وعلى هذا يتخرج جميع ما ورد من التداخل نحو
قلا

وبغداد وبغدان هو كلها صحيحة الا ان بغداذ ح فصيح ح

الفايدة ح

بلغ مقابلة

فلا يقلى وسلا يسلى وطهر فهو طاهر وشعر فهو شاعر فكل ذلك انما هو لغات تداخلت فتركبت
بان اخذ الماضي من لغة والمضارع او الوصف من اخرى لا تنطق بالماضي كذلك فحصل التداخل
والجمع بين اللغتين فان من يقول قلا في المضارع يقلي والذي يقول يقلى يقول في الماضي قلى
وكذلك من يقول في الماضي سلا يقول في المضارع يسلو ومن يقول فيه يسلى يقول في الماضي
سلى فتلاقى اصحاب اللغتين فسمع هذا لغة هذا وهذا لغة هذا فاخذ كل واحد من صاحبه ما
ضمه الى لغته فتركبت هناك لغة ثالثة وكذلك شاعر وطاهر انما هما من شعر وطهر بالفتح واما
بالضم فوصفه على فعيل فالجمع بينهما من التداخل انتهى كلام ابن جني وقال ابن دريد في الجمهرة
البكا يمد ويقصر فمن مده اخرجه مخرج الصغا والرغا ومن قصره اخرجه مخرج الافة وما اشبههما
مثل الضنا ونحوه • وقال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان صحيحتان وانشدوا
بيت حسان. بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكاء ولا العويل وكان بعض من يوثق به يدفع
هذا ويقول لا يجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته في بيت واحد وقد جا هذا في الشعر الفصيح
كثيرًا انتهى • وقال ثعلب في اماليه يقال فضِل يفضَل وفضَل يفضُل وربما قالوا فضِل يفضُل
قال الفرا وغيره من اهل العربية فعِل يفعُل لا يجي في الكلام الا في هذين الحرفين مِتّ تموت في
المعتل ودِمت تدوم وفي السالم فضِل يفضُل اخذوا من لغة من قال يفضل واخذ ويموت
من لغة من قال يفضل ولا ينكر ان يوخذ بعض اللغات من بعض • وقال ابن درستويه في
شرح الفصيح يقال حسب يحسب نظير علم يعلم لانه من بابه وهو ضده فخرج على مثاله • واما يحسِب
بالكسر في المستقبل فلغة مثل ورم يرم وولي يلي • وقال بعضهم يقال حسب يحسب على مثال
ضرب يضرب مخالفة للغة الاخرى فمن كسر الماضي والمستقبل فانما اخذ الماضي من تلك اللغة
والمستقبل من هذه فلذلك كسر الماضي والمستقبل لذلك • قال بعضهم يقال حسب يحسب على مثال
ضرب يضرب مخالفة • وقال في موضع اخر في قولهم شملهم الامر يشملهم لغات فمن العرب
قوم يقولون شمَل بفتح الميم من الماضي وضمها من المستقبل ومنهم من يقول شمِل بالكسر يشمَل
بالفتح ومنهم من ياخذ الماضي من هذا الباب والمستقبل من الاول فيقول شمِل بالكسر يشمُل
بالضم وليس ذلك بقياس واللغتان الاوليان اجود

النوع الثامن عشر معرفة توافق اللغات

قال الجمهور ليس في كتاب الله سبحانه شي بغير لغة العرب لقوله
تعالى انا جعلناه قرانا عربيًا • وقوله تعالى بلسان عربي مبين • وادعى ناس ان في القران ما ليس

يقول ح

نحو سلي

ومت ح

بلغة العرب حتى ذكروا لغة الروم والقبط والنبط قال أبو عبيدة ومن زعم ذلك فقد أكبر
القول قال وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناهما واحد وأحدهما بالعربية والآخر
بالفارسية أو غيرها قال فمن ذلك الاستبرق بالعربية وهو الغليظ من الديباج وهو استبره
بالفارسية قال وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البر البلاس وهو بالفارسية
بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ والمعنى ثم ذكر أبو عبيدة البا
لغاو هي الأكارع وذكر القمنجر الذي يصلح القسي وذكر الدست والدشت والخيم والسخت ثم قال
وذلك كله من لغات العرب وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم قال ابن فارس في فقه
اللغة وهذا كما قاله أبو عبيدة وقال الإمام فخر الدين وأتباعه ما وقع في القرآن من نحو
المشكاة والقسطاس والاستبرق والسجيل لا نسلم أنها غير عربية بل غايته أن وضع العرب
فيها وافق لغة أخرى كالصابون والتنور فإن اللغات فيها متفقة **قلت**
والفرق بين هذا النوع وبين المعرب أن المعرب له اسم في لغة العرب غير اللفظ الأعجمي الذي
استعملوه بخلاف هذا وفي الصحاح الدشت الصحرا قال الشاعر سود نعاج كنعاج الدشت
وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين وقال ابن جني في الخصائص يقال إن التنور لفظة اشترك
فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وإن كان كذلك فهو طريف وهو على كل حال فعول أو فعنول
لأنه جنس ولو كان أعجميا لا غير جاز تمثيله لكونه جنسا ولاحقا بالعرب فكيف وهو أيضا عربي
لكونه في لغة العرب غير منقول إليها وإنما هو وفاق وقع ولو كان منقولا إلى اللغة العربية من غيرها
لوجب أن يكون أيضا وفاقا بين جميع اللغات غيرها ومعلوم سعة اللغات غير العربية فإن
جاز أن يكون مشتركا في جميع ما عدا العربية جاز أيضا أن يكون وفاقا فيها قال ويبعد في نفسي
أن يكون في الأصل للغة واحدة ثم نقل إلى جميع اللغات لأنا لا نعرف له في ذلك نظيرا وقد يجوز
أيضا أن يكون وفاقا وقع بين لغتين أو ثلاث ونحو ذلك ثم انتشر بالنقل في جميعها قال وما
أقرب هذا في نفسي لأنا لا نعرف شيئا من الكلام وقع الاتفاق عليه في كل لغة وعند كل أمة هذا
كله إن كان في جميع اللغات هكذا وإن لم يكن كذلك كان الخطب فيه أيسر انتهى وقال الثعالبي
في فقه اللغة فصل في أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد التنور الخمير الزمان
الدين الكنز الدينار الدرهم

النوع التاسع عشر معرفة المعرب

هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها قال الجوهري في الصحاح
تعريب

قف على تفسير المسح

تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربته أيضا وقال
أبو عبيد القاسم بن سلام أما لغات العجم في القرآن فإن الناس اختلفوا فيها فروي عن ابن عباس ومجاهد وابن
جبير وعكرمة وعطاء وغيرهم من أهل العلم أنهم قالوا في أحرف كثيرة أنها بلغات العجم منها قوله طه
واليم والطور والربانيون فيقال إنها بالسريانية والصراط والقسطاس والفردوس يقال إنها
بالرومية ومشكاة وكفلين يقال إنها بالحبشية وهيت لك يقال إنها بالحورانية قال فهذا
قول أهل العلم من الفقهاء قال وزعم أهل العربية أن القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى
قرآنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين قال أبو عبيد والصواب عندي مذهب فيه تصديق
القولين جميعا وذلك أن هذه الحروف أصولها عجمية كما قال الفقهاء إلا أنها سقطت إلى العرب
فأعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت
هذه الحروف بكلام العرب فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق انتهى وذكر
الجواليقي في المعرب مثله وقال فهي عجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال ويطلق على
المعرب دخيل وكثيرا ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما

فصل

قد ألف في هذا النوع الإمام أبو منصور الجواليقي كتابه المعرب في مجلد وهو حسن مفيد
ورأيت عليه تعقبا لبعضهم في عدة كراريس وقال أبو حيان في الارتشاف الأسماء
الأعجمية على ثلاثة أقسام قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها فحكم أبنيته في اعتبار الأصلي والزائد
والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع نحو درهم وبهرج وقسم غيرته ولم تلحقه بأبنية
كلامها فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله نحو آجر وسفسير وقسم تركوه غير مغير
فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم لم يعد منها **مثال الأول** خراسان لا يثبت به فعالان
ومثال الثاني خرم ألحق بسلم وكركم ألحق بقمقم

فصل

قال أئمة العربية تعرف
عجمة الاسم بوجوه **أحدها** النقل بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية **الثاني** خروجه عن أوزان
الأسماء العربية نحو إبريسم فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي **الثالث**
أن يكون أوله نون ثم راء نحو نرجس فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو
الصولجان والجص **السادس** أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق **السابع** أن يكون خماسيا أو رباعيا
عاريا عن حروف الذلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون فإنه متى كان عربيا فلا بد
أن يكون فيه شيء منها نحو سفرجل وقذعمل وقرطعب وجحمرش هذا ما جمعه أبو حيان في شرح التسهيل

الرابع أن يكون آخره زاي بعد دال نحو مهندز فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية

وقال الفارابي في ديوان الادب القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والجيم والتا لا تجتمع في كلمة من غير حرف ذولقي • ولهذا ليس الجبت من محض العربية والجيم والصاد لا تاتلفان في كلامه العرب ولهذا ليس الجص والاجاص بعربي والجيم والطا لا يجتمعان في كلمة واحدة ولهذا كان الطاجن والطيجن مولدين لان ذلك لا يكون في كلامهم الاصلي انتهى • وفي الصحاح المسند الذي يقعد ريحاري الفيي والابنية مستعرب صير وازاية سيبنا فقالوا ممسند سلاية ليس في كلام العرب زاي قبلها دال • وقال ايضا الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرموق الذي يلبس الخف والجرامقة قوم بالموصل اصلهم من العجم والجوسق القصير وجلق موضع بالشام والجوالق وعاو والجلاهق البندق والمنجنيق التي ترمي بها الحجارة ومعناها ماخوذ • وجلنبلق حكاية صوت باب ضخم في حالة فتحه واصفاقه جلنق على حدة وبلق على حدة انشد المازني فيفتحه طورا وطورا اجيفه • فتسمع في الحالين منه جلنبلق • وقال الازهري في التهذيب متعقبا على من قال الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الصاد والجيم مستعملان ومنه جصص الجرو اذا فتح عينيه وجصص فلان اناه اذا ملاه والجص ضرب الحديد بالحديد • وقال البطليوسي في شرح الفصيح لا يوجد في كلام العرب دال بعدها ذال الا قليل ولذلك ابى البصريون ان يقولوا بغداذ باهمال الدال الاولى واعجام الثانية واما الرازي ففارسي لا حجة فيه • وقال ابن دريد في الجمهرة لم تجمع العرب الجيم والقاف في كلمة الا في خمس كلمات او ست وقال ابن فارس في فقه اللغة حدثني علي بن احمد الصباحي قال سمعت ابن دريد يقول حروف لا تتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها وذلك الحرف الذي بين الباء والفاء مثل بور اذا اضطروا قالوا فور • قال ابن فارس وهذا صحيح لان بور ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربي عند تعريبه اياه ان يصيره فا • وقال ابن دريد في الجمهرة قال ابو حاتم قال الاصمعي العرب تجعل الطاطا الا ترا انهم سموا الناطور ناطورا اي انه ينطر • ويقولون برطلة وانما هو بر الطل وفي مختصر العين الناطر والناطور حافظ الزرع وليست بعربية • وقال سيبويه ابدلوا العين في اسماعيل لانها اشبه الحروف بالهمزة قالوا فهذا يدل على ان اصله في العجمية اشمائيل • وفي شرح ادب الكاتب التوث اعجمي معرب واصله باللسان العجمي توث وتوذ فابدلت العرب من الثاء المثلثة والذال المعجمة تاء مثناة لان المثلثة والدال مهملان في كلامهم • وقال ابو حنيفة توث بالثاء المثلثة وقوم من النحويين يقولون توت بالتاء المثناة ولم يسمع به في الشعر الا بالمثلثة • وذلك ايضا قليل

لانه

لانه لا يكاد يجي عن العرب الا بذكر الفرصاد • وانشد بعض الاعراب • لروضة من رياض الحزن او طرف من القرية حزن غير محروث • احلى واشهى لعيني ان مررت به • من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث • قال بعضهم الحروف التي يكون فيها البدل في المعرب عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والقاف والبا والفا وخمسة لا يطرد ابدالها وهي السين والشين والعين واللام والزاي • فالبدل المطرد هو في كل حرف ليس من حروفهم • كقولهم كربج الكاف فيه بدل من حرف بين الكاف والجيم فابدلوا فيه الكاف او القاف نحو قربق او الجيم نحو جورب • وكذلك فرند هو بين البا والفا فمرة يبدل منها البا ومرة يبدل منها الفا وانما لا يطرد فيه الابدال فكل حرف وافق الحروف العربية • كقولهم اسمعيل ابدلوا السين من الشين والعين من الهمزة • واصله اشمائيل وكذلك قفشليل ابدلوا الشين من الجيم واللام من الزاي والاصل قفجليز • واما القاف من اوله فبدل من الحرف الذي بين الكاف والجيم • وذكر ابو حاتم ان الحافي الحب بدل من الخا واصله في الفارسية خب قال وهذا لم يذكره النحويون وليس بالممتنع • وقال ابو عبيدة في الغريب العرب يعربون الشين سينا يقولون نيسابور وهي نيشابور • وكذلك الدست يقولون دست فيبدلونها سينا • وفي تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم بخطه قال النضر بن شميل عن ابي الغنول النحوي في كتاب اوزان الثلاثي سين العربية شين في العبرية فالسلام شلام واللسان لشان والاسم اشم • وقال ابن سيده في المحكم ليس في كلام العرب شين بعدها لام في كلمة عربية محضة الشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات

فصل في سياقة ذكر امثلة من المعرب

قال الثعالبي في فقه اللغة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي من ذلك الكوز • الجرة • الابريق • الطشت • الخوان • الطبق • القصعة • السكرجة • السمور • السنجاب • القاقم • الفنك • الدلق • الخز • الديباج • التاختج • الراختج • السندس • الياقوت • الفيروزج • البلور • الكعك • الدرمك • الجردق • السميد • السكباج • الزيرباج • الاسفيذباج • الطباهج • الفالوذج • اللوزينج • الجلاب • السكنجبين • الدارصيني • الفلفل • الكروياء • الزنجبيل • الخولنجان • القرفة • النرجس • البنفسج • النسرين • الخيري • السوسن • المرزنجوش • الياسمين • الجلنار • المسك • العنبر • الصندل • القرنفل • ومن اللغة الرومية • الفردوس وهو البستان • القسطاس وهو الميزان • السجنجل المراة • البطاقة رقعة • القرسطون القبان • الاسطرلاب معروف • القسطناس صلاية الطيب • القسطري •

والقنطار الجهبذ • القسطل الغبار • الفرفر اجود النحاس • القنطار اثنى عشرة الف اوقيه • البطريق القايد • الدرياق دوا السموم • القنطرة معروفة • النقرس والقولنج معروفان • القيطون البيت المستوي • **سال** علي رضي الله عنه شريحا مسيلة فاجابه • فقال قالون اي اصبت بالرومية انتهى ما اورده الثعالبي • قال ابن دريد في الجمهرة الكيميا ليس من كلام العرب قال ودمشق معرب **وفي كتاب** المقصور والممدود للاندلسي الهيولي من كلام المتكلمين اصل الشي فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فيعولي • **وفيه** قطونا الذي يضاف اليه بزر فيقال له بزر قطونا اعجمي معرب • قال وكذلك الكمثرى **وفي** المجمل لابن فارس تاريخ الكتاب كلمة معربة **وفيه** الخوان فيما يقال اسم اعجمي غير اني سمعت ابراهيم بن علي القطان يقول سيل ثعلب وانا اسمع أيجوز ان يقال انما سمي بذلك لانه يتخون ما عليه اي ينتقص فقال ما يبعد ذلك • وقال ابن سيده في المحكم يقال للعقير بالسريانية فلحا وعربيته العرب فقالت فلحوا قال وقانون كل شي طريقه ومقياسه واراها دخيلة • وقال في الجمهرة قيل ليونس بما تعرف الجيد فقال بالشقشقة ان ترن الدينار بازاء الدينار لتنظر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا **وفي** شرح الفصيح للمرزوقي الاترج فارسي معرب قال وقيل ان الارز كذلك **وفي** الاستدراك للزبيدي النارجيل جوز الهند اعجمي على غير ابنية العرب واحسبه من كلمتين **وفيه** المترس خشبة توضع خلف الباب تسمى التجار وهي اعجمية **وفي** مختصر العين له الفانيذ فارسية • وقال الجواليقي في المعرب قال ابن دريد قال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كان اصله عنده زنده الحياة وكرد العمل اي يقول بدوام الدهر • وقال اخبرنا ابو زكريا عن علي بن عثمان بن صخر عن ابيه • قال الشوذانق والشوذنيق بالشين المعجمة • قال ووجد بخط الاصمعي شوذانق وقيل شوذنوق كله الشاهين وهو فارسي معرب وسوذق ايضا عن ابن دريد • وقال ابن دريد في الجمهرة **باب** ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة • وفي نسخة حتى صار كاللغة **فمما اخذوه من الفارسية** البستان • والبهرمان وهو لون احمر • وكذلك الارجوان والقرمز وهو دود يصبغ به • والدشت وهي الصحرا • والمهرق وهي خرق كانت تصقل ويكتب فيها وتفسيرها مهركرد اي صقلت بالخرز • والكرد وهي العنق • والبهرج وهو الباطل • والبلاس وهو المسح • والبرق وهو ضرب من الحرير • والسراويل والعراق • قال الاصمعي واصلها بالفارسية اشمراي البلاد الخراب فعربوها فقالوا العراق • والخندق واصله كندا اي محفور • والجوسق واصله كنده

كوشك • والجرذق من الخبز واصله كرده • والطشت • والتور والهاون • والعرب تقول الهاوون اذا اضطروا الى ذلك • والعسكر واصله اشكر • والاستبرق غليظ الحرير • واصله استروه • والتنور والجوز • واللوز • والمونج الخف واصله موزه • والخوز وهو الخليج من البحر • ودخاريص القميص • والبط للطاير المعروف • والاشنان • والتخت • والايوان • ومن الاسما قابوس واصله كاووس • وبسطام واصله اوستام **وزاد** في الصحاح • الدولاب • والميزاب • قال وقد عرب بالهمز • والبخت بمعنى الجد قال والبخت من الابل معرب ايضا • وبعضهم يقول هو عربي • والتوتيا • ودروز الثوب • والدهليز وهو ما بين الباب والدار • والطراز • وافريز الحايط • والقز من الابريسم • لكن قال في الجمهرة انه عربي معروف • والبوش بمعنى التقبيل • والزئبق • والباشق • وجلسان وهو الورد معرب كلشان • والجاموس • والطيلسان • والمغنطيس • والكرباس • والمارستان • والدورق مكيال للشراب • والصك الكتاب • وصنجة الميزان • والصنج • والصاروج وهي النورة • والكوسج • ونوافج المسك • والجلاح من البراذين وهو الفرسخ • وهو البند وهو العلم الكبير • والزمرد • والطبرزد • والاجر • والجوهر • والسفنسير وهو السمسار • والنكر • والطنبور • والكير **وزاد** في المحكم الزرنيخ • قال ابن دريد **ومما اخذوه من الرومية** قومس وهو الامير • والاسفنط وهو ضرب من الخمر • وكذا الجندريس • والنمي الفلس • والقمقم • والخوخ • والدراقن رومي او سرياني • ومن الاسما ماريه ومانيس **وزاد** الاندلسي في المقصور والممدود المصطكي **وفي** ادب الكاتب لابن قتيبة من ذلك صنجة الميزان • والرجن • والالوه العود • والرهج الهملاج واصله رهوان • والسفسير السمسار • والقيروان واصله كاروان ومعناه جماعة الناس • والطابق • والطاجن • والمرج • قال ابن دريد **ومما اخذوه من السريانية** التامور وهو موضع السر • والدربخة الاصغا الى الشي • والصبي سريانية **وزاد** الاندلسي البرنسا والبرناسا بمعنى الخلق • وقال تفسيره بالسريانية ابن الانسان • قال ابن دريد ومن الاسما شرحبيل وشراحيل وعاديا • **ومما اخذوه من النبطية** المرغزي والمرعزا واصله مرمزي • والصيق الغبار • واصله زيقا • والجداد الخيوط المعقدة واصله كدادي انتهى • **ومما اخذوه من الحبشية** الهرج وهو القتل • **ومما اخذوه من الهندية** الهليلج **فصل في المعرب** الذي له اسم في لغة العرب في الغريب المصنف ان الابريق في لغة العرب يسمى التامورة **وفي** الجمهرة البط عند العرب صغاره وكباره الاوز الواحدة اوزة

وان الهاون يسمى المنحاز والمهراس • وان الطاجن يسمى بالعربية المقلى • وفي الصحاح ان الاشنان يسمى
الحرض والميزاب يسمى المثعب • والسكرجة تسمى النقدة • وان العرب كانت تسمي المشموم والحاموس
يسمى الجيار والجاسوس يسمى الناطس • والتوث تسمى الفرصاد • والاترج يسمى المتك • والكوسج يسمى
الاثط • وفي ديوان الادب ان الكبر فارسي يسمى بالعربية اللصف • وفي كتاب العين المنسوب
للخليل ان الياسمين يسمى بالعربية السمسق والسجلاط • وان اللوبيا تسمى الدجر والسكر يسمى المبرت
بلغة اهل اليمن • وفي الجمهرة السذاب اسم البقلة المعروفة معرب قال ولا اعلم للسذاب اسما
بالعربية • وفي شرح التسهيل لابي حيان ان الباذنجان يسمى الانب • وفي شرح الفصيح لابن
درستويه الرصاص اسم اعجمي معرب واسمه بالعربية الصرفان آرزيز فابدلت الصاد من الزاي
والالف من الزاي الثانية وحذفت الهمزة من اوله وفتحت الراء من اوله فصار على وزن فعال

فصل في الفاظ مشهورة في الاستعمال وهي فيما معربة في معان اخر
غير ما اشتهر على الالسنة من ذلك الياسمين للزهر المعروف فارسي وهو اسم عربي للنمط يطرح على
الهودج الورد للمشموم فارسي وهو عربي للفرس ومن اسماء الاسد ذكر اسماء شك في انها
عربية ام معربة قال في الجمهرة الاس المشموم احسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به وجاء في
الشعر الفصيح • قال وزعم قوم ان بعض العرب يسميه السمسق ولا ادري ما صحته وفيها البلسكاء لا احسبها
الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما وفيها النيدل المستعمل من هذا الطيب لا احسبه عربيا صحيحا
وفيها السلة التي تعرفها العامة لا احسبها عربية وفيها لا احسب هذا الذي يسمى جصا عربيا
صحيحا وفيها احسب ان هذا المشمش عربي ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا المشمشا وهو مشتق
من المشمشة وهي السرعة والخفة وفيها تسميتهم النحاس مسا لا ادري اعربي هو ام لا وفيها دراقن بالتخفيف
للخوخ لغة شامية لا احسبها عربية محضة وفيها لفظ السنور لا احسبها عربية صحيحة وفيها الشطن من
القصب لا احسبه عربيا صحيحا • وكذلك قول العامة خام فيطن نفسه اي كفا نفسه وفي الصحاح
الرانج الهندي احسبه عربيا • والاهوجة ضرب من الشيء ويشبه ان يكون فارسيا معربا
والكزبرة من الابازير واظنه معربا سئل بعض العلماء عما عربته العرب
من اللغات واستعملته في كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه فاجاب
بما نصه ما عربته العرب من اللغات من فارسي ورومي وحبشي وغيره وادخلته في كلامها على ضربين

احدهما

٦

احدهما اسماء الاجناس كالفرند والابريسم • واللجام • والموزج • والمهرق • والرزدق • والآجر
والباذق • والفيروزج • والقسطاس • والاستبرق • والثاني ما كان في تلك اللغات
علما فاجروه على علميته كما كان لكنهم غيروا لفظه وقربوه من الفاظهم • وربما الحقوه بابنيتهم
وربما لم يلحقوه ويشاركه الضرب الاول في هذا الحكم لا في العلمية الا انه ينقل كما نقل العربي وهذا
الثاني هو المعتبر بعجميته في منع الصرف بخلاف الاول وذلك كابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
وجميع الانبيا الا ما استثني منها من العربي كهود وصالح ومحمد عليهم الصلاة والسلام • وغير الانبيا
كبيروز وتكين • وهذا ارمرد • وكاسما البلدان التي هي غير عربية كاصطخر ومرو وبلخ وسمرقند
وخراسان وكرمان وغير ذلك فما كان من الضرب الاول فاشرف احواله ان يجري عليه حكم العربي
فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو ان يشتق من لفظ عربي او عجمي
مثله ومحال ان يشتق العجمي من العربي او العربي منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى
مواضعة كانت في الاصل او الهاما وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق
نتاج وتوليد ومحال ان تنتج النوق الا حوارا وتلد المراة الا انسانا • وقد قال ابو بكر محمد بن السري
في رسالته في الاشتقاق وهي اصح ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان ومن اشتق الاعجمي المعرب
من العربي كان كمن ادعى ان الطير من الحوت • وقول السائل ويشتق منه فقد لعمري يجري على هذا
الضرب المجرى مجرى العربي كثير من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه
الا تراهم قالوا في اللجام وهو معرب لغام وليس بينهم لا صله الذي نقل عنه وعرب منه باشتقاق
منه لان هذا التبيين معنى والاشتقاق معنى اخر • وكذلك كل ما كان مثله قالوا في جمعه
لجم فهذا كقولك كتاب وكتب وقالوا لجيم في تصغيره كتيب ويصغر ونه مرخما لجيما • فهذا
على حذف زائده ومنه لجيم ابو عجل في احد وجوهه ويشتق منه الفعل او غيره فتقول الجمه وقد
لجمه • ويأتي الفعل منه بمصدر وهو الالجام والرجل ملجم • قال • وملجمنا ما ان ينال فقد انه •
ويستعمل الفعل منه على صورة اخرى • ومنه ما جاء في الحديث • من قوله استثفري وتلجمي فهذا
تفعل من اللجام • ويتصرف فيه ايضا بالاستعارة • ومنه الحديث التقي ملجم هذا من لجام
الفرس شبه التقي به لتقييده لسانه وكفه • ويكاد هذه الكلمة اعني لجاما لتمكنها في الاستعمال
وتصرفهم فيها تقتضي بانها موضوعة عربية لا معربة ولا منقولة لولا ما قضوا به من انها معربة
من لغام ولا شبهة في ان ديوان العرب وقد جمعوه على دواوين وقضوا بانه كان لا اصل فيه

ذِدَّانًا فأبدلوا إحدى واويه ياء بدليل ردّها في جمعه واوًا ولو كان هذا عندهم كديبار في أن الأصل دِنّار فأبدلوا الياء من إحدى نونيه. ولذا ردّوه في الجمع والتصغير إلى أصله فقالوا دنانير ودُنَينير لأن الكسرة من أوله الجالبة للياء زالت في الجمع. واشتقوا من ديوان الفعل فقالوا دَوَّن ودُوِّن.

وأُهدي إلى علي رضي الله عنه في النيروز الخبيص فقال نوروزونا كل يوم. وقال العجاج كالحبشي التفّ أو تسبّجا. قوله تسبّج هو تفعّل من السبيج أي التفّ به والسبيج معرب قولهم شبي أي ثوب أسود. وقال الآخر فكرّ بساوود ولبوا أي قصد والكيلاوذ ولاب وهما مدينتان عجميتان. وقال الأعشى جُنّ ناتٍ وهو محوّزق وهو معرب هرزوقا أي مخنوق وأصله نبطي. وقال الآخر مثل القسي عاجها المقتبج وهو معرب فأنكر ومُقمّ فيما رواه مُعْلل منه. الآخر هل ينجيني حلفٌ سِخّيت فهذا تفعيل من السخت كتحليل من الرحل وشمليل من الشمل. وقالوا بهرجه إذا أبطله قال العجاج وكان ما اهتضّ الجحاف بهرجا. وأصله من قولهم درهم نبهرج أي رديء وهو معرب نبهره فيما قالوا. وأحسبهم قد قالوا امرزجن فأخذوه من الرزجون وهي الخمر وهي معربة عندهم فإن كان قد جاء فهو كالمعرجن في أخذه من العرجون ويخلقن في أخذه من الخلقان من الرطب وهو عربي. وقالوا نوروز. واختلف أبو علي وأبو سعيد في تعريبه فقال أحدهما نوروز والآخر نيروز. والأول أقرب إلى اللفظ الفارسي الذي عُرّب منه وأصله نوروز أي اليوم الجديد وإن كان خارجا عن أمثلة العربية وليس يلزم في المعربات أن يأتي على أمثلتهم ألا ترى إلى الآجر والإبريسم والإهليلج والإطريفل بل إن جاءت به فحسن لتكون مع إعجامها على العربية شبيهة بأوزانها ونيروز أدخل في كلامهم وأشبه به لأنه كقيصوم وعيثوم فأما اشتقاق الفعل منه فعلى لفظيهما له نظير من كلامهم فنورز كحوقل وهو على نيرز كبيطر وبيقل والفاعل من الأول منورز ومن الثاني منيرز. وقد بنى أبو محمد به اسم فاعل من لفظ أعجمي وذلك فيما أنشد والده في حكاية ألفاظ أعجمية سمعها وهي يقولون لي شنبذ ولست مشنبذا طوال الليالي ما أقام ثبير ولا قائلا ذو ذا لحي ليعجل صاحبي وبستان في قولي علي كبير ولا تاركا لحني لأتبع لحنهم ولو دار صرف الدهر كيف يدور فبنى من شنبذ مشنبذا وهو من قولهم شون بوذ أي كيف تكون لاستغراما وقولد عجل وبستان أخذ.

وأما قول رؤبة إلادة فلادة فالصحيح في تفسيره أنها لفظة أعجمية حكى فيها قول طيرة.

فصل مسئلة مفرعة في بيان ما تصرف فيه من الألفاظ الأعجمية وأما التصرف في الأعلام فبعيدة من هذا لكن البعد لها أحكام تختص بها من جمع

جمع وتصغير ونحو ذلك ثم يثبت في أماكنها. قال وجملة الجواب أن الأعجمية لا تشتق أي لا يحكم عليها بأنها مشتقة وإن اشتق من بعضها فحكما إذا تجاوز ذلك فإذا وافق لفظ أعجمي لفظا عربيا في حروفه فلا ترين أحدهما مأخوذا من الآخر فإسحاق اسم النبي ليس من لفظ أسحقه الله إسحاقا أي أبعده في شيء لأنه لم يأت متصرفا في هذه الكلمة كالسحق وثوب سحق ونخلة سحوق وساحوق اسم موضع ومكان سحيق وكذا سائر ما وقع من الأعجمي موافقا لفظه لفظ العربي انتهى.

فائدة قال المرزوقي في شرح الفصيح المعربات ما كان منها بناؤه موافقا لأبنية كلام العرب يحمل عليها وما خالف أبنيتهم منها يراعى ما كان إلى الفهم له أكثر فيختار وربما اتفق في الاسم الواحد عدة لغات كما روي في جبريل ونحوه وطريق الاختيار في مثله ما ذكرت. وقال سلامة الأنباري في شرح المقامات كثيرا ما تغير العرب الأسماء الأعجمية إذا استعملتها كقول الأعشى وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه. الأصل شاهان شاه فحذفوا منه الألف في كلامهم وأشعارهم. قال التاج بن مكتوم في تذكرته وهذه الهاء التي من شهنشاه تتبع ما قبلها من رفع ونصب وخفض. وقال ثعلب في أماليه الأسماء الأعجمية كإبراهيم لا تعرف العرب لها تثنية ولا جمعا فأما التثنية فتجيء على القياس مثل إبراهيمان وإسماعيلان فإذا جمعوا حذفوا وردوها إلى أصل كلامهم فقالوا أباره وأسامع وصغّروا الواحد على هذا بريه وسميع فردوهما إلى أصح كلامهم.

فائدة في فقه اللغة للثعالبي يقال ثوب مهرّى إذا كان مصبوغا بلون الشمس وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهراة وهي الصفر وزعم الأزهري أنها كانت تحمل إلى بلاد العرب من هراة فاشتقوا لها وصفا من اسمها. قال الثعالبي وأحسبه اخترع هذا الاشتقاق تعصبا لبلده هراة كما زعم حمزة الأصبهاني أن السام الفضة وهو معرب عن سيم وإنما يقول هذا التعريب وأمثاله تكثير السواد المعربات من لغة الفرس وتعصبا لهم

النوع العشرون معرفة الألفاظ الإسلامية

قال ابن فارس في فقه اللغة باب الأسباب الإسلامية كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم فلما جاء الله تعالى بالإسلام حالت أحوال ونسخت ديانات وأبطلت أمور ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع أخر بزيادات زيدت وشرائع شرعت وشرائط شرطت فعفّى الآخر الأول فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق وأن العرب إنما عرفت المؤمن من الأمان والإيمان وهو التصديق ثم زادت الشريعة

شرائط وأوصافا بها سمي المؤمن بالإطلاق مؤمنا وكذلك الإسلام والمسلم إنما عرفته إسلام الشيء ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء وكذلك لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والستر وأما المنافق فاسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه

ما زادته من شرائط الحج وشعائره. وكذلك الزكاة لم تكن العرب تعرفها إلا من ناحية
النماء. وزاد الشرع فيها ما زاده. وعلى هذا سائر أبواب الفقه، فالوجه في هذا إذا سئل
الإنسان عنه أن يقول فيه اسمان لغوي وشرعي ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء
الإسلام به. وكذلك سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر كل ذلك له اسمان لغوي وصناعي
انتهى كلام ابن فارس. وقال في باب آخر قد كانت حدثت في صدر الإسلام أسماء وذلك قولهم
لمن أدرك الإسلام من أهل الجاهلية مخضرم. أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد مولى بني هاشم ثنا
محمد بن عباس الخشكي عن إسماعيل بن أبي عبيد الله قال المخضرمون من الشعراء من قال الشعر
في الجاهلية ثم أدرك الإسلام فمنهم حسان بن ثابت ولبيد بن ربيعة ونابغة بني جعدة.
وأبو زبيد وعمرو بن شاس والزبرقان بن بدر وعمرو بن معدي كرب وكعب بن زهير ومعن بن
أوس. وتأويل المخضرم من خضرمت الشيء أي قطعته وخضرم فلان عطيته أي قطعها فسمي
هؤلاء مخضرمين كأنهم قطعوا عن الكفر إلى الإسلام ويمكن أن يكون ذلك لأن رتبتهم في الشعر
نقصت لأن حال الشعر تطامنت في الإسلام لما أنزل الله تعالى من الكتاب العزيز العربي
وهذا عندنا هو الوجه لأنه لو كان من القطع لكان كل من قطع إلى الإسلام من الجاهلية مخضرما
والأمر بخلاف هذا. ومن الأسماء التي كانت فزالت بزوال معانيها قولهم المرباع والنشيطة والفضول
ولم نذكر الصفي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى في بعض غزواته وخص بذلك
وزال اسم الصفي لما توفي صلى الله عليه وسلم. ومما ترك أيضا الإتاوة والمكس والحلوان. وكذلك
قولهم أنعم صباحا وأنعم ظلاما. وقولهم للملك أبيت اللعن. وترك أيضا قول المملوك لمالكه
ربي وقد كانوا يخاطبون ملوكهم بالأرباب. قال الشاعر: وأسلمن فيها رب كندة وابنه ورب
معد بين خبت وعرعر. وترك أيضا تسمية من لم يحج صرورة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صرورة
في الإسلام. وقيل معناه الذي يدع النكاح تبتلا أو الذي يحدث حدثا ويلجأ إلى الحرم. وترك
أيضا قولهم للإبل تساق في الصداق النوافج. ومما كره في الإسلام من الألفاظ قول القائل
خبثت نفسي للنهي عنه في الحديث. ومما كره أيضا أن يقال استأثر الله بفلان. ومما كانت العرب
تستعمله ثم ترك قولهم حجرا محجورا وكان هذا عندهم لمعنيين أحدهما عند الحرمان إذا سئل
الإنسان قال حجرا محجورا فيعلم السامع أنه يريد أن يحرمه ومنه قوله: حنت إلى النخلة القصوى
فقلت لها. حجر حرام ألا تلك الدهاريس. والوجه الآخر الاستعاذة كان الإنسان إذا

سافر فرأى من يخافه قال حجرا محجورا أي حرام عليك التعرض لي. وعلى هذا فسر قوله تعالى يوم
يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا يقول المجرمون ذلك كما كانوا
يقولونه في الدنيا انتهى ما ذكره ابن فارس. وقال ابن برهان في كتابه في الأصول اختلف العلماء
في الأسامي هل نقلت من اللغة إلى الشرع فذهب الفقهاء والمعتزلة إلى أن من الأسامي ما نقل كالصوم
والصلاة والزكاة والحج. وقال القاضي أبو بكر الأسامي باقية على وضعها اللغوي غير منقولة
قال والأول هو الصحيح وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها من اللغة إلى الشرع ولا تخرج
بهذا النقل عن أحد قسمي كلام العرب وهو المجاز. وكذلك كل ما استحدثه أهل العلم والصناعات
من الأسامي كأهل العروض والنحو والفقه وتسميتهم النقض والمنع والكسر والقلب وغير ذلك
والرفع والنصب والخفض والمديد والطويل. قال وصاحب الشرع إذا أتى بهذه الغرائب التي
اشتملت الشريعة عليها من علوم حار الأولون والآخرون في معرفتها مما لم يخطر ببال العرب فلا بد من
أسامي تدل على تلك المعاني انتهى. وممن صحح هذا القول بالنقل الشيخ أبو إسحق الشيرازي وإلكيا
قال الشيخ أبو إسحق وهذا في غير لفظ الإيمان فإنه مبقى على موضوعه في اللغة قال وليس من ضرورة
النقل أن يكون في جميع الألفاظ وإنما يكون على حسب ما يقوم عليه الدليل. وقال التاج السبكي رأيت
في كتاب الصلاة للإمام محمد بن نصر عن أبي عبيد أنه استدل على أن الشارع نقل الإيمان عن معناه
اللغوي إلى الشرعي بأنه نقل الصلاة والحج وغيرهما إلى معان أخر قال فما بال الإيمان. قال السبكي وهذا
يدل على تخصيص محل الخلاف بالإيمان. وقال الإمام فخر الدين وأتباعه وقع النقل من الشارع في
الأسماء دون الأفعال والحروف فلم يوجد النقل فيهما بطريق الأصالة بالاستقراء بل بطريق التبعية
فإن الصلاة تستلزم صلى. قال الإمام ولم يوجد النقل في الأسماء المترادفة لأنها على خلاف الأصل
فتقدر بقدر الحاجة. وقال الصفي الهندي بل وجد فيها في الفرض والواجب والتزويج والإنكاح.
وقال التاج السبكي في شرح المنهاج الألفاظ المستعملة من الشارع وقع منها الاسم الموضوع
بإزاء الماهيات الجعلية كالصلاة والمصدر في أنت طلاق واسم الفاعل في أنت طالق وأنا
ضامن واسم المفعول في الطلاق والعتق والوكالة والصفة المشبهة في أنت حر والفعل الماضي
في الإنشاآت وذلك في العقود كلها والطلاق والمضارع في لفظ أشهد في الشهادة وفي اللعان
والأمر في الإيجاب والاستيجاب في العقود نحو بعني واشتر مني. وقال ابن دريد في الجمهرة الجوائز
العطا الواحدة جائزة. قال وذكر بعض أهل اللغة أنها كلمة إسلامية وأصلها أن أميرا من أمراء

الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكان الرجل يعبر النهر فيأخذ مالاً فيقال أخذ فلان جائزة فسميت جوائز بذلك • وقال فيه لم يكن المحرم معروفاً في الجاهلية وإنما كان يقال له وللصفر الصفرين وكان أول الصفرين من أشهر الحرم فكانت العرب تارة تحرمه وتارة تقاتل فيه وتحرم صفر الثاني مكانه **قلت** وهذه فائدة لطيفة لم أرها إلا في الجمهرة فكانت العرب تسمي صفر الأول وصفر الثاني وربيع الأول وربيع الثاني • وجمادى الأولى وجمادى الآخرة فلما جاء الإسلام وأبطل ما كانوا يفعلونه من النسيء سماه النبي صلى الله عليه وسلم شهر الله المحرم كما في الحديث أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وبذلك عرفت النكتة في قوله شهر الله ولم يرد مثل ذلك في بقية الأشهر ولا رمضان • وقد كنت سئلت من مدة عن النكتة في ذلك ولم يحضرني فيها شيء حتى وقفت على كلام ابن دريد فعرفت به النكتة في ذلك • وفي الصحاح قال ابن دريد الصفران شهران في السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم •
وفي كتاب ليس لابن خالويه أن لفظ الجاهلية اسم حدث في الإسلام للزمن الذي كان قبل البعثة • والمنافق اسم إسلامي لم يعرف في الجاهلية وهو من دخل في الإسلام بلسانه دون قلبه سمي منافقاً مأخوذ من نافقاء اليربوع • وفي المجمل قال ابن الأعرابي لم يسمع في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي ولم يأت في شعر جاهلي • وفي الصحاح نحوه • وفي كتاب ليس لم يعرف تفسير الضراح إلا من الحديث قال هو بيت في السماء بإزاء الكعبة • وفي الصحاح التفث في المناسك ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن وأشباه ذلك قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شيء شعر يحتج به • وفي فقه اللغة للثعالبي إذا مات الإنسان عن غير قتل قيل مات حتف أنفه وأول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم • وفيه إذا كان الفرس لا ينقطع جريه فهو بحر شبه بالبحر الذي لا ينقطع ماؤه • وأول من تكلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ركبه • وقال ابن دريد في المجتنى باب ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يسمع من غيره قبله أخبرنا عبد الأول بن مزيد أحد بني أنف الناقة من بني سعد في إسناد قال قال علي رضي الله عنه ما سمعت كلمة عربية من العرب إلا وقد سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول مات حتف أنفه وما سمعتها من عربي قبله • قال ابن دريد ومعنى حتف أنفه أن روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه لأن الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضي رمقه فخص الأنف بذلك لأن من جهته ينقضي الرمق • قال ابن دريد ومن الألفاظ التي لم

تسمع

تسمع من عربي قبله قوله لا ينتطح فيها عنزان • وقوله الآن حمي الوطيس وقوله لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • وقوله الحرب خدعة • وقوله إياكم وخضراء الدمن في ألفاظ كثيرة **وفي** الصحاح قال أبو عبيد الصير في الحديث هي الزابية • قال أبو عبيد ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث ولا أدري من أي شيء أخذ • وفيه الجلهمة بالضم الذي في حديث أبي سفيان ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين • قال أبو عبيد أراد جانبي الوادي قال ولم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث وما جاءت إلا ولها أصل • **وفي** التهذيب للتبريزي يقال أجل هذا الشيء يا هذا جاء واحدا مهموزا إلى طريقة واحدا • ويقال إن أول من تكلم به عثمان بن عفان **وفي** شرح الفصيح لابن خالويه أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال أول ما سمع مصدر فاض الميت من شريح قال هذا أوان فوضه • وفي كتاب ليس لم يسمع جمع الدجال من أحد إلا من مالك بن أنس فقيه المدينة فإنه قال هؤلاء الدجاجلة •

النوع الحادي والعشرون معرفة المولد

هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع أن المصنوع يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه **وفي** مختصر العين المولد من الكلام المحدث **وفي** ديوان الأدب للفارابي يقال هذه عربية وهذه مولدة • ومن أمثلته قال في الجمهرة الحسبان الذي يرمى به هذه السهام الصغار مولد • وقال كان الأصمعي يقول النحرير ليس في كلام العرب وهي كلمة مولدة • وقال الخم لخم القوصرة يجعل فيها التبن فتبيض فيها الدجاجة وهي مولدة • وقال أيام العجوز لم يعرف في كلام العرب في الجاهلية إنما ولد في الإسلام • قال في الصحاح وهي خمسة أيام أول يوم منها يسمى صنا وثاني يوم يسمى الصنبر • وثالث يوم يسمى وبرا • والرابع مطفئ الجمر • والخامس مكفئ الظعن • قال ابن كناسة هي في نوء الصرفة • وقال أبو الغوث هي سبعة أيام • وأنشد لابن أحمر •

كسع الشتاء بسبعة غبر • أيام شهلتنا من الشهر • فإذا انقضت أيامها ومضت
• صن وصنبر مع الوبر • وبآمر وأخيه مؤتمر • ومعلل وبمطفئ الجمر
• ذهب الشتاء موليا عجلا • وأتتك واقدة من النجر • وقال ابن دريد تسميتهم

الأنثى من القرود دمنة مولدة • وقال التبريزي في تهذيب الإصلاح القاقزة مولدة وإنما هي القاقوزة والقازوزة وهي إناء من آنية الشراب • وقال الجوهري في الصحاح القحبة كلمة مولدة • وقال الطنز السخرية طنز يطنز فهو طناز وأظنه مولدا أو معربا • وقال البرجاس غرض في الهواء يرمى فيه وأظنه مولدا وجزم بذلك صاحب القاموس • وقال في الصحاح

الجعش الرجيع وهو مولد • وقال زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي • قال الاصمعي قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب وردّه صاحب القاموس بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب • وقال ابن دريد في الجمهرة قال الاصمعي المبعوث طاير يرسل على غير هداية واحسبها مولدة • وقال أخ كلمة تقال عند التاوه واحسبها محدثه • وفي ذيل الفصيح للموفق البغدادي يقال عند التالم اخ بخا مهملة واما أخ فكلام العجم • وقال ابن دريد الكابوس الذي يقع على النايم احسبه مولدا • وقال الجوهري في الصحاح الطرش اهون الصمم يقال هو مولد • والماش حب هو معرب او مولد • وقال الجوهري والعفص الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس في كلام اهل البادية • قال والنجمة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض اظنه مولدا وجزم به في القاموس • وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح الفطرة لغة مولدة وكلام العرب صدقة الفطر مع ان القياس لا يدفعه كالقرفة والنغبة لمقدار ما يوخذ من الشي • وقال اجمع اهل اللغة على ان التشويش لا اصل له في العربية وانه مولد خطأ والليث فيه • وقال قولهم ستّي بمعنى سيدتي مولد ولا يقال ست الا في العدد وقولهم فلان قرابتي لم يسمع انما سمع قريبي او ذو قرابتي وجزم بان اطروش مولد • وفي شرح الفصيح للمرزوقي قال الاصمعي ان قولهم كلبة صارف • بمعنى مشتهية للنكاح ليس من كلام العرب وانما ولده اهل الامصار قال وليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة ابو زيد وابن الاعرابي والناس • وفي الروضة للنووي في باب الطلاق ان القحبة لفظة مولدة ومعناها البغي • وفي القاموس القحبة الفاجرة من القحب وهو السعال لانها تسعل وتنحنح اي ترمز به او هي مولدة انتهى • وفي القاموس كدجة الباب في الجدران والطيقان مولدة • وفي فقه اللغة للثعالبي يقال للرجل الذي اذا اكل لا يبقي من الطعام ولا يذر قحطي وهو من كلام الحاضرة دون البادية • قال الازهري اظنه ينسب الى القحط • وفيه الغضارة مولدة لانها من خزف وقصاع العرب من خشب • وقال الزجاجي في اماليه قال الاصمعي يقال الفالوذ والبرطاط والمزعزع واللواص واللمص • واما الفالوذج فهو اعجمي والفالوذق مولد • وقال ابو عبيد في الغريب المصنف الجر خلاف القدرية وهو كلام مولد وكذا في الصحاح • وقال المبرد في الكامل جمع الحاجة حاج وتقديره فعلة كما تقول هامة وهام وساعة وساع • فاما قولهم في جمع حاجة حوايج فليس من كلام العرب على كثرته على السنة المولدين ولا قياس له • وفي الصحاح كان الاصمعي

ينكر

والقُعْبَة نخ

وفي تحرير التنبيه للنووي التفرّج لفظة مولدة لعلها من انفراج الغم وهو انكشافه صح

لكثرة أكله كانه نجا من التخمة صح

ينكر جمع حاجة على حوايج ويقول هو مولد • وفي شرح المقامات لسلامة الانباري قيل الطفيلي لغة محدثة لا توجد في العتيق من كلام العرب • كان رجل بالكوفة يقال له طفيل يأتي الولايم من غير ان يدعى اليها فنسب اليه • وفيه قولهم للخبز والحريف زبون كلمة مولدة ليست من كلام اهل البادية • وفي شرح المقامات للمطرزي الزبون الغبي الذي يزبن ويغبن • ومن امثال المولدين الزبون يفرح بلا شي • وقال المطرزي ايضا في الشرح المذكور المخرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة • وكذا في الصحاح • وقال المطرزي ايضا قولك للاطباء بحران مولد • وفي شرح الفصيح للبطليوسي قد استقلوا من بعد اذ فعلا افعالوا استغذ فلان قال ابن سيده هو مولد • وقال ايضا القلنسوة يقول لها العامة الشاشية ويقول الصايغ الشوائر • وذلك من توليد العامة • وقال ابن خالويه في كتاب ليس ليس الحواميم وانما يقال آل حاميم • كما قال الكميت • وجدنا لكم في آل حاميم اية • ووافقه في الصحاح وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح يقال قرات آل حاميم والطاسين ولا يقل الحواميم • وقال الموفق ايضا قول العامة هم نعلت مكان ايضا وبس مكان حسب وله بحث مكان حظ كلها مولد ليس من كلام العرب وقال الشرم بالشين كلمة مولدة • وقال محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكلة في اللغة العامة تقول لحديث بسطا لبس والبس الخلط وعن ابي مالك البس القطع ولو قالوا لمحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر اي بس كلامك بسا اي اقطعه قطعا • وانشد لنجد بن عبيد ما لقينا • فبسك يا عبيد من الكلام • وفي كتاب العين بس بمعنى حسب • قال الزبيدي في استدراكه بس بمعنى حسب غير عربية • وفي الصحاح الفسر نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة قال واظنه مولدا • قال والطرمذة ليس من كلام اهل البادية ~~والمطرمذ فليس من كلام اهل البادية~~ والمطرمذ الكذاب الذي له كلام وليس له فعل • وقال الاطباء يسمون التغيير الذي يحدث للعليل دفعة من الامراض الحادة بحرانا يقولون هذا يوم بحران بالاضافة ويوم باحوري على غير قياس فكانه منسوب الى باحور وباحورا وهو شدة الحر في تموز وجميع ذلك مولد • وقال ابن دريد في الجمهرة شنطف كلمة عامية ليست بعربية محضة قال وخمنت النبي قلت فيه بالحدس احسبه مولد • حكاه عنه في المحكم • وفي كتاب المقصور والممدود للاندلسي الكيميا لفظة مولدة يراد بها الحذق • وفي القاموس الكس للحر ليس من كلامهم انما هو مولد • وقال سلامة الانباري في شرح المقامات • قلت • الكس والشرم لغتان مولدتان وليستا بعربيتين وانما يقال حر وفرج • وفي لفظة الكس ثلاثة مذاهب لايمة العربية احدها هذا والثاني انه عربي ورجحه ابو حيان في

المشاكهة نخ

من كلام العرب وانما هو من كلام الصبيان تعلمت الحواميم صح

وقال الصفدي [illegible]

في تذكرته ونقله عنه الاسنوي في المهمات • وكذا الصغاني في كتاب خلق الانسان ونقله عنه
الزركشي في تتمات المهمات والثالث انه فارسي معرب وهو راي الجمهور منهم المطرزي في شرح المقامات
وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي الفته في مراسم النكاح • وفي القاموس الغشار الذي تستعمله
العامة بمعنى الهذيان ليس من كلام العرب • وفي المقصور والممدود للقالي • قال الاصمعي يقال
صلاة الظهر ولم اسمع الصلاة الاولى انما هي مولدة • قال وقيل لاعرابي فصيح الصلاة الاولى فقال ليس
عندنا الا صلاة الهاجرة وفي الصحاح كنه الشي نهايته ولا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف
بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد • وفي امالي ثعلب سيل عن التغيير فقال كل شي مولد وهذا
ضابط حسن يقتضي ان كل لفظ كان عربي الاصل ثم غيرته العامة بهمز او تركه او تسكين او تحريك او نحو
ذلك مولد • وهذا يجتمع منه شي كثير • وقد مشى على ذلك الفارابي في ديوان الادب فانه قال في الشمع
والشمعة بالسكون انه مولد وان العربي بالفتح • وكذا افعل في كثير من الالفاظ • قال ابن قتيبة في ادب
الكاتب من الافعال التي تهمز والعامة تدع همزها طاطات راسي واستبطات وتوضات للصلاة
وهيات وتهيات وهناتك بالمولود وتقرات ونوكات وترأست على القوم وهنأني الطعام ومرأني
وطرات على القوم ووطيته بقدمي وخباته واختبات منه واطفات السراج ولجات اليه والجاته
الي كذا ونشات في بني فلان وتواطانا على الامر وتحنات وهزات واستهزات وقرات الكتاب
واقراته السلام وفقات عينه وملات الانا وامتلات وتملات شبعا وخضبته بالحنا واستمرات
الطعام ورفات الثوب وهرات اللحم واهراته اذا انضجته وكافاته على ما كان منه وما هدات
البارحة ومما يهمز من الاسما والافعال والعامة تبدل الهمز فيه او تسقطه اكلت فلانا اذا اكلت
معه ولا تقل واكلته وكذا آزيته حاذيته وآخذته بذنبه وآمرته في امري وآجرته وآسيته
وآزرته اي اعنته وآتيته على ما يريد والعامة تجعل الهمزة في هذا كله واوا والملاءة والمراة
والفجاءة والباءة واملاك المراة والاهليلج والاترج والارز والاوقية واصحت السما واشليت
التي رفعته وأدميت العدل عن البعير القيته واعقدت الرب والعسل وازللت له زلة واجرته
على الامر واحبست الفرس في سبيل الله واغلقت الباب واقفلته واغفيت اي نمت واعتقت العبد
واعييت في المشي والعامة تسقط الهمز من هذا كله • ومما لا يهمز والعامة تهمزه رجل عزب واكره
وخير الناس وشر الناس • واعسر يحسر ورعبت الرجل ووتدت الوتد وشغلته عنك وما يلحج فيه
القول رعدت السما وبرقت ونعشه الله ونكبه لوجهه وقلبت الشي وصرفته عما اراد ووقفته على

ذنبه

فايدة صح

بلغ

الحمد

أجبرته

على ذنبه وغطته ووددته وعبته وحدرت السفينة في الماء هذا كله بلا الف والعامة تزيد فيه الفا
ومما يشدد والعامة تخففه الغلق والاترج والاترجة والاجاص والاجانة والعترة والثني والعارية
والقوصرة وفي حلقه زغادة وفوهة النهر والباري ومراق البطن ومما يخفف والعامة تشدده الرباعية
للسن والكراهية والفراهية والطواعية ورجل يمان وامراة يمانيه وشام وشاميه والطاعية
والدخان وحمة العقرب والتدوم وعلفت لحيته بالطيب ولثة الاسنان وارض دوية ونديه ورجل
طوي البطن وقذي العين وردي هالك وصدي عطشان وموضع دفي والسماني والقلاعة وقصرت
الصلاة وكنيت الرجل وقشرت الشي وارتج عليه وبردت فوادي بشربة من الما وبردت عيني بالبرود
وظهر الكتاب والحايط ومما جا ساكنا والعامة تحركه في اسنانه حفر وفي بطنه مغس ومغص وشغب
الجند وجلد وعر ورجل سمج وحمش الساقين وبلد وحش وحلقة الباب والقوم والدبر ومما
جا متحركا والعامة تسكنه تحفة وتخمة والحطمة ونخبة وزهرة للنجم وهم في الامر شرع واحد والصبر
للدوا وقربوس السرج • وعجم التمر والرمان للنوى والحب والضلعة والنزعة والفرعة والقطعة
من الاقطع والورشان للطاير والوحل والاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والحبق والقرظ
والطيرة والخيرة والضلع والسعف والسحنة والذبحة وذهب دمه هدرا واعمل بحسب ذلك
اي بقدره ومما تبدل فيه العامة حرفا بحرف يقولون الزمرد وهو بالذال المعجمة وفشكل للثر ذل
وانما هو فنكل ومليح درابي وانما هو ذرابي بفتح الراء وبالذال المعجمة ونعق الغراب وانما هو نغق
بالغين المعجمة • ودابة شموص وانما هو شموس بالسين والرضغ وانما هو الرسغ بالسين وسنجة
الميزان وهي صنجة بالصاد وسماخ الاذن وهو صماخ والسندوق وهو الصندوق ومما
جا مفتوحا والعامة تكسره • الكتان والطيلسان ونيفق القميص وألية الكبش والرجل وألية
اليد وفقار الظهر والعقار والدرهم والجفنة والثدي والجدي ونصفة اللحم واليمين واليسار
والنهرة والرصاص وكسب فلان وجفن العين وفص الخاتم والنسر ودمشق ومما جا مكسورا
والعامة تفتحه السرداب والدهليز والانفحة والديوان والديباج والمطرقة والمكنسة •
والمخرفة والمقدحة والمروحة وقتله شرقلة ومفرق الطريق ومرفق اليد والحبر العالم والزيبق
والجنازة والجراب والبطيخ وبصل حريف والمنديل والقنديل وملح جدا وسورتا المعوذتين وفي
دعا القنوت بالكافرين ملحق ومما جا مفتوحا والعامة تضمه على فلان نقول والمصوص
وخصوصية وكلب سلوقي والانملة والسعوط ونحوم الارض وشلت يده ومما جا مضموما

والعامة تكسره الفلفل ولحية السطرنج والنرد وغير ذلك والفسطاط والمصران وجمعه مصارين والرقاق بمعنى رقيق والظفر ● ومما جا مكسورا والعامة تضمه الجوان وقماص الدابة والسواك والخلو والسفل ● ومما عد من الخطا قولهم ما مالح وانما يقال ملح ● وقولهم اخوه بلبن امه وانما يقال بلبان امه واللبن ما يشرب من ناقة او شاة او غيرها من البهايم ● وقولهم دابة لا تردف وانما يقال لا ترادف ● وقولهم نشر درعه وانما يقال انثل اي القاها عنه ● وقوله هو مطلع رحله وانما يقال مضطلع ● وقولهم ما به من الطيبة وانما يقال من الطيب ● وقولهم للنبت المعروف الجلاب وانما هو الجلنكاب ● وقولهم موخرة الرحل والسرج وانما يقال اخرة ● وقولهم هذا الاسود درهما وانما يقال لا يساوي ● وقولهم هو مني مد البصر وانما يقال مدا البصر اي غايته ● وقولهم شتان ما بينهما وانما يقال شتان ما هما ● وقولهم هو مستاهل لكذا انما يقال هو اهل لكذا ● وقولهم لم يكن ذلك في حسابي انما يقال في حسبانى اي ظنى ● وقولهم فيها ونعمة انما يقال ونعمت ● وقولهم سالته القيلولة في البيع انما يقال الاقالة ● وقولهم رميت للقوس وانما يقال عن القوس ● وقولهم اشتريت زوج نعال وانما يقال زوجي نعال ● وقولهم مقراض ومقص وتوم وانما يقال مقراضان ومقصان وتوامان ● وقال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه يقال غلق القدر ولا يقال غليت ● وانشد لابي الاسود ولا اقول القدر القوم قد غليت ولا اقول لباب الدار مغلوق لخبرانه فصيح لا يلحن ● وقول العامة غليت لحن قبيح وكذلك قولهم باب مغلوق والصواب مغلق ● وقال ابن السكيت ايضا تقول لقيته لقا ولقيا ولقيانا ولقيا ولقا ولقيانة واحدة ولقية ولقاة واحدة ولا تقل لقاه فانها مولدة ليست من كلام العرب ● وقال ايضا يقال افعل ذلك زيادة ولا تقل زيادة وحسبي من كذا ولا تقل بسي قال وقال الاصمعي تقول شتان هما وشتان ما عمرو واخوه ولا تقل شتان ما بينهما ● قال وقول الشاعر

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ● يزيد سليم والاغر ابن حاتم

ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى ● شتان ما يومي على كورها ● ويوم حيان اخي جابر ● قال ابن السكيت ومما تضعه العامة في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف ● ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار قال وتقول تعلمت العلم قبل ان تقطع سرك وسررك وهو ما يقطع من المولود مما يكون متعلقا بالسرة ولا تقل قبل ان تقطع سرتك انما السرة التي تبقى ● قال وتقول كانا متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وتقول هذه

هذه عصاي ونعم القرآن قال الحرب سمع بالعراق هذه عصاتي وتقول هذه اتان ولا تقل اتانة ● وهذا طاير وانثاه ولا تقل هذه عجوزة ولا تقل عجوزة ● وتقول الحمد لله اذ كان كذا وكذا ولا يقال الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به او منه او بامره ● وفي الصحاح يقال للمراة انسان ولا يقال انسانه والعامة تقوله ● وفي كتاب ليس لابن خالويه العامة تقول النقل بالضم للذي ينتقل به على الشراب وانما هو النقل بالفتح ● ويقولون سوسن وانما هو سوسن ● ويقولون مشمشه لهذه الثمرة وانما هي مشمشه ● وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح اللحن يتولد في النواحي والامم بحسب العادات والسير ● فمما تضعه العامة غير موضعه قولهم تدور برام والبرام هي القدور واحدها برمة ● وقول المتكلمين المحسوسات والصور المحسات من احسستنا التي ادركته ● وكذلك قولهم ذاتي والصفات الذاتية مخالف للاوضاع العربية لان النسبة الى ذات ذووي ● ويقال للسايل شحاذ ولا يقال بالتاء ولا يقال الكدية واختر البعير ولا يجوز بالشين ● في النسبة الى الشافعي شافعي ولا يجوز شفعوي ● وفي فلان ذكا ولا يجوز ذكاوة والحجازي والحباز ولا يقال الخباز ● وارابي تربيتي ولا يجوز اوراني ولا يوريتي ● والسلجم بالشين المهملة ولا يجوز بالمعجمة ● وشردمة وطبرزد وقطر بالمعجمة كله بالذال المعجمة ولا يجوز بالمهملة ● وهن المراة وحرها بالتخفيف والعامة تشددهما

النوع الثاني والعشرون معرفة خصايص اللغة

من ذلك انها افضل اللغات واوسعها قال ابن فارس في فقه اللغة لغة العرب افضل اللغات واوسعها ● قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فوصفه سبحانه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وعدد جميع ما توحد بخلقه وتفرد بانشايه من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلايق المحكمة والنبايا المتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علم ان ساير اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه فان قال قايل فقد يقع البيان بغير اللسان العربي لان كل من افهم بكلامه على شرط لغته فقد بين قيل له ان كنت تريد ان المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى يفهم السامع مراده فهذا اخس مراتب البيان لان الابكم قد يدل باشارات وحركات له على اكثر مراده ثم لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى بينا او بليغا ● وان اردت ان ساير اللغات تبين ابانة اللغة العربية فهذا غلط لانا لو احتجنا الى ان نعبر عن السيف واوصافه باللغة الفارسية لما امكننا ذلك الا باسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس وغيرهما من الاشيا المسماة بالاسماء

المترادفة فأين هذا من ذاك وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا خفاء
به على ذي نهية • وقد قال بعض علمائنا حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتمثيل والقلب والتقديم
والتأخير وغيرها من سنن العرب في القرآن فقال ولذلك لا يقدر أحد من التراجم أن ينقله إلى
شيء من الألسنة كما نقل الإنجيل عن السريانية إلى الحبشية والرومية وترجمت التوراة
والزبور وسائر كتب الله عز وجل بالعربية لأن غير العرب لم تتسع في المجاز اتساع العرب ألا ترى
أنك لو أردت أن تنقل • قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء لم تستطع أن تأتي
بهذه الألفاظ مؤدية عن المعنى الذي أودعته حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها
فتقول إن كان بينك وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فأعلمهم أنك قد نقضت
ما شرطته لهم وآذنهم بالحرب لتكون أنت وهم في العلم بالنقض على استوا • وكذلك
قوله تعالى فضربنا على آذانهم في الكهف • وقد يأتي الشعراء بالكلام الذي لو أراد مريد نقله
لاعتاص وما أمكن إلا بمبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو أراد أن يعبر عن قول امرئ القيس
فدع عنك نهبا صيح في حجراته • بالعربية فضلا عن غيرها لطال عليه وكذا قول القائل
والظن على الكاذب ونجارها نارها وعي بأسناف وأي شاء برم لك • وهو باقعة وقلبت له
رفع وعلى يدي فاخصم • وشأنك إلا تركه متفاقم وهو كثير بمثله طالت لغة العرب اللغات
ولو أراد معبر بالأعجمية أن يعبر عن الغنيمة والإخفاق واليقين والشك والظاهر والباطن
والحق والباطل والمبين والمشكل والاعتزاز والاستسلام لعيي به والله تعالى أعلم حيث جعله
الفضل • ومما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكره قلبهم الحروف عن جهاتها ليكون الثاني
أخف من الأول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعاد • ومن ذلك تركهم الجمع بين الساكنين وقد
تجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن • ومنه قولهم يا حار ميلا إلى التخفيف • ومنه اختلاسهم الحركات
في مثل فاليوم أشرب غير مستحقب • ومنه الإدغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم أبل ومن
ذلك إضمارهم الأفعال نحو امرأ اتقى الله وأمر مبكياتك لا أمر مضحكاتك • ومما لا يمكن نقله
البتة أوصاف السيف والأسد والرمح وغير ذلك من الأسماء المترادفة ومعلوم أن العجم لا تعرف
للأسد اسما غير واحد وأما نحن فنخرج له خمسين ومائة اسم • وحدثني أحمد بن محمد بن بندار
قال سمعت أبا عبد الله بن خالويه الهمذاني يقول جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحية مائتين
قلت ونظير ذلك ما في فقه اللغة للثعالبي قد جمع حمزة بن الحسن من أسماء الدواهي ما يزيد
على

على أربعمائة • وذكر أن تكاثر أسماء الدواهي من الدواهي • قال ومن العجائب أن أمة وسمت معنى واحدا
بمئين من الألفاظ ثم قال ابن فارس وأخبرني علي بن أحمد بن الصباح قال حدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أخي الأصمعي عن عمه أن الرشيد سأله عن شعر لابن حزام العكلي ففسره فقال يا أصمعي إن الغريب عندك
لغير غريب قال يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت للحجر سبعين اسما قال ابن فارس فأين لسائر
الأمم ما للعرب ومن ذا يمكنه أن يعبر عن قولهم ذات الزمين وكثرة ذات اليد ويد الدهر وتخاوصت
النجوم ومجت الشمس ريقها ودرأ الفيء ومفاصل القول وأتى بالأمر من فصه وهو رحب العطن وغمر الرداء
ويخلق ويفري وهو ضيق المجم قلق الوضين رابط الجأش وهو ألوى بعيد المستمر وهو شراب بأنقع وهو جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب وما أشبه هذا من بارع كلامهم • ومن الإيماء اللطيف والإشارة الدالة
وما في كتاب الله تعالى من الخطاب العالي أكثر وأكثر كقوله تعالى ولكم في القصاص حياة ويحسبون كل صيحة
عليهم وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وإن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا
وإنما بغيكم على أنفسكم ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله وهو أكثر من أن نأتي عليه وللعرب بعد ذلك كلم تلوح في
أثناء كلامهم كالمصابيح في الدجى كقولهم للجموع للخير قثوم وهذا أمر قاتم الأعماق أسود النواحي واقتحف الشراب
كله وفي هذا الأمر مصاعب وقحم وامرأة حيية قذعة وقد تقادعوا تقادع الفراش في النار وله قدم
صدق وذا أمر أنت أدرته ودبرته وتقاذفت بنا النوى واشتف الشراب وذلك قرعة هذا الأمر خياره
وما دخلت [illegible] صبيحة بيت وهو بيهر القرينة إذا جاذبته وهم على قرو واحد أي طريقة وهؤلاء
قرابين الملك وهو قبع إذا لم يثبت على أمر وقشبه بقبيح لطخه وصبي قصع لا يكاد يشب وأقبلن معا
الظلام وقطع الفرس الخيل تقطيعا إذا خلفها وليل أقعس لا يكاد يبرح وهو منزول وهذه كلمات في
من قرحة واحدة فكيف إذا جال الطرف في سائر الحروف مجاله ولو تقصينا ذلك لجاوزنا الغرض
ولما حوينا أجلاده هذا ما ذكره ابن فارس في هذا الباب وقال في موضع آخر • باب ذكر ما اختصت
به العرب من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة
في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما ميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت
ولا تعجب من استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد • وزعم ناس يتوقف عن قبول أخبارهم أن
الفلاسفة قد كان لهم إعراب ومؤلفات نحو وهذا كلام لا يعرج على مثله وإنما تشبه القوم آنفا بأهل
الإسلام فأخذوا من كتب علمائنا وغيروا بعض ألفاظها ونسبوا ذلك إلى قوم ذوي أسماء منكرة بتراجم بشعة
لا يكاد لسان ذي دين ينطق بها وادعوا مع ذلك أن للقوم شعرا وقد قرأناه فوجدناه قليل المآثر الحلاوة

غير مستقيم الوزن بل الشعر شعر العرب ديوان علمهم وحافظ مآثرهم ومقيد أحسابهم ثم للعرب العروض
التي هي ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه من سقيمه ومن عرف دقايقه وأسراره وخفاياه علم أنه يربي على جميع
ما يتبجح به هاولاء الذين ينتحلون معرفة حقايق الأشيا من الأعداد والخطوط والنقط التي لا أعرف لها فايدة
غير أنها مع قلة فايدتها ترق الدين وتنتج كلما نعوذ بالله منه. هذا كلام ابن فارس ثم قال وللعرب حفظ
الأنساب وما نعلم أحدا من الأمم عني بحفظ النسب عناية العرب قال الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا فهي آية ما عمل بمضمونها غيرهم

فصل

قال ابن فارس انفردت العرب بالهمزة في عرض الكلام مثل قرأ ولا تكون في شي من اللغات إلا ابتدا. قال
ومما اختصت به لغة العرب الحا والظا. وزعم قوم أن الضاد مقصورة على العرب دون ساير
الأمم قال وقال أبو عبيد قد انفردت العرب بالألف واللام التي للتعريف كقولنا الرجل والفرس
فليسا في شي من لغات الأمم غير العرب انتهى

فصل

وقال ابن فارس في موضع آخر باب
الخطاب الذي يقع به الإفهام من القايل والفهم من السامع يقع ذلك بين المتخاطبين من وجهين
أحدهما الإعراب والآخر التصريف فأما الإعراب فبه تميز المعاني ويوقف على أغراض المتكلمين
وذلك أن قايلا لو قال ما أحسن زيد غير معرب أو ضرب عمر زيد غير معرب لم يوقف على مراده
فإذا قال ما أحسن زيدا أو ما أحسنُ زيدٍ أو ما أحسنَ زيدٌ أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده وللعرب
في ذلك ما ليس لغيرها فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعاني يقولون مِفتح للآلة التي يفتح بها ومَفتح
لموضع الفتح ومِقص لآلة القص ومَقص للموضع الذي يكون فيه القص ومِحلب للقدح يحلب فيه
ومَحلب للمكان يحتلب فيه ذوات اللبن ويقولون امرأة طاهر من الحيض لأن الرجل لا يشركها في الحيض
وطاهرة من العيوب لأن الرجل ~~لا يشركها في الحيض وطاهرة من العيوب لأن الرجل~~ يشركها في هذه
الطهارة. وكذلك قاعد من الجلوس وقاعدة من القعود ويقولون هذا غلاما أحسن منه رجلا
يريدون الحال في شخص واحد ويقولون هذا غلام أحسن منه رجل فهما إذن شخصان. ويقولون كم
رجلا رأيت في الاستخبار وكم رجل رأيت في الخبر يراد به التكثير وهن حواج بيت الله إذا كن قد حججن
وحواجُ بيتَ الله إذا أردن الحج ويقولون جا الشتا والحطبَ أي لم يرد أن الحطب جا إنما أراد الحاجة
إليه فإن أراد مجيئهما قال والحطبُ. وأما التصريف فإن من فاته علمه فاته المعظم لأنا نقول وجد
وهي كلمة مبهمة فإذا صرفنا أفصحت فقلنا في المال وُجدا وفي الضالة وِجدانا وفي الغضب مَوجِدة
وفي الحزن وَجدا ويقال القاسط للجاير والمقسط للعادل فتحول المعنى بالتصريف من الجور إلى العدل

ويقولون

وبلد كثيرة ضناك صح

ويقولون للطريقة في الرمل خبة وللأرض خبة وللمرأة الضخمة ضناك. ويقولون للإبل التي ذهبت
ألبانها شول وهي جمع شايلة والتي شالت أذنابها للقح شول وهي جمع شايل ولبقية الما في الحوض شول
ويقولون للعاشق عميد وللبعير المتأكل السنام عميد إلى غير ذلك من الكلام الذي لا يحصى

فصل

وقال ابن فارس في موضع آخر باب نظم للعرب لا يقوله غيرهم يقولون عاد فلان شيخا وهو لم يكن شيخا
قط وعاد الما آجنا وهو لم يكن آجنا فيعود. قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم ولم يكن عرجونا قبل
وقال تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم ولم يكن في ملتهم
قط ومثله يرد إلى أرذل العمر وهو لم يكن في ذلك قط يخرجونهم من النور إلى الظلمات وهم لم يكونوا في
نور قط انتهى

فصل

في جملة من سنن العرب التي لا توجد في غير لغتهم قال ابن فارس من سنن العرب
مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم عند المدح قاتله الله ما أشعره فهم يقولون هذا ولا يريدون
وقوعه وكذا قولهم هوت أمه وهبلته وثكلته وهذا يكون عند التعجب من إصابة الرجل في رميه أو في
فعل يفعله. قال ومن سنن العرب الاستعارة وهو أن يضعوا الكلمة للشي مستعارة من موضع آخر
يقولون انشقت عصاهم إذا تفرقوا وكشفت عن ساقها الحرب ويقولون للبليد هو حمار. قال ومن
سنن العرب الحذف والاختصار يقولون والله أفعل ذاك يريد لا أفعل وأتانا عند مغيب الشمس أو حين
أراد أو حين كادت تغرب قال ذو الرمة فلما لبسن الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها
وهو جانح. قال ومن سنن العرب الزيادة إما للأسما أو الأفعال أو الحروف نحو ويبقى وجه ربك
أي ربك ليس كمثله شي وشهد شاهد من بني إسرايل على مثله أي عليه. قال ومن سنن العرب الزيادة
في حروف الاسم إما للمبالغة وإما للتشويه والتقبيح نحو رعشن للذي يرتعش وزرقم للشديد الزرق
وشدقم للواسع الشدق وصلدم للناقة الصلبة والأصل صلد. ومنه كبار وطوال وطرماح
للمفرط الطول وسمعنة نظرنة للكثيرة التسمع والتنظر. ومن سننهم الزيادة في حروف الفعل
مبالغة يقولون حلا الشي فإذا انتهى قالوا احلولى ويقولون اقلولى واثنوني. قال ومن سنن العرب
التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر قال الحارث بن عباد قربا مربط النعامة
مني لقحت حرب وايل عن حيال. فكرر قوله قربا مربط النعامة مني في رؤوس أبيات كثيرة عناية بالأمر
وإرادة الإبلاغ في التنبيه والتحذير. قال ومن سنن العرب إضافة الفعل إلى ما ليس فاعلا
في الحقيقة يقولون أراد الحايط أن يقع إذا مال وفلان يريد أن يموت إذا كان محتضرا. قال
ومن سنن العرب ذكر الواحد والمراد الجمع كقولهم للجماعة ضيف وعدو قال تعالى هاولا ضيفي وقال

وفي القرآن جدارا يريد أن ينقض فأقامه

وقال انهم نحن حكم طفلا • وذكر الجمع والمراد واحد او اثنان قال الله تعالى ان نعف عن طايفة والمراد واحد ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات والمنادي واحد بم يرجع المرسلون وهو واحد بدليل ارجع اليهم فقد صغت
قلوبكما وهما قلبان وصيغة الجمع بصيغة الواحد نحو وان كنتم جنبا والملايكة بعد ذلك ظهير •
وصيغة الواحد والاثنين بصيغة الجمع نحو برمة أعشار وثوب اهدام وحبل احذاق • قال الشاعر جاء الشتاء وقميصي
اخلاق • وارض سباسب يسمون كل بقعة منها سبسبا لاتساعها • قال ومن الجمع الذي يراد به الاثنان
قولهم امراة ذات اوراك ومآكم • قال ومن سنن العرب مخاطبة الواحد بلفظ الجمع فيقال للرجل
العظيم انظروا في امري وكان بعض اصحابنا يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى
هذا الابتدا خوطبوا في الجواب ومنه في القران قال رب ارجعون • قال ومن سنن العرب ان تذكر
جماعة وجماعة او جماعة وواحدا ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين كقوله • ان المنية والحتوف كلاهما •
يوفي المخارم يرقبان سوادي وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما • قال
ومن سنن العرب ان تخاطب الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغايب وتخاطب الغايب ثم تحوله الى الشاهد
وهو الالتفات وان تخاطب المخاطب ثم تجعل الخطاب لغيره نحو فان لم يستجيبوا لكم الخطاب للنبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله يدل على ذلك قوله فهل انتم مسلمون وان
يبتدي الشي ثم يخبر عن غيره نحو والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن فخبر عن الازواج
وترك الذين • قال ومن سنن العرب ان تنسب الفعل الى اثنين وهو لاحدهما نحو مرج البحرين
الى قوله يخرج منهما اللولو والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب والى الجماعة وهو لاحدهم
نحو واذ قتلتم نفسا والقاتل واحد والى احد اثنين وهو لهما نحو والله ورسوله احق ان يرضوه •
قال ومن سنن العرب ان تامر الواحد بلفظ امر الاثنين نحو افعلا ذلك ويكون المخاطب واحدا
قال الفراء اي اصل ذلك ان الرفقة ادنى ما تكون ثلاثة نفر فجرى كلام الواحد على صاحبيه الا
ترى ان الشعر اكثر الناس قولا يا صاحبي ويا خليلي • قال ومن سنن العرب ان ياتي بالفعل بلفظ
الماضي وهو حاضر او مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض نحو اتى امر الله اي ياتي كنتم خير امة اي انتم
واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما تلت • وان ياتي بالمفعول بلفظ الفاعل نحو سر كاتم اي مكتوم
وماء دافق اي مدفوق وعيشة راضية اي مرضي بها وحرما امنا اي مامونا فيه • وبالفاعل بلفظ المفعول
نحو عيش مغبون اي غابن ذكره ابن السكيت • قال ومن سنن العرب وصف الشي بما يقع فيه نحو يوم
عاصف وليل نايم وليل ساهر • قال ومن سنن العرب التوهم والايهام وهو ان يتوهم احدهم شيئا ثم يجعل
ذلك

ذلك كالحق منه قولهم وقفت بالربع اسله وهو اكمل عقلا من ان يسال رسما يعلم انه لا يسمع ولا يعقل لكنه تفجع
لما راى السكن رحلوا وتوهم انه يسال الربع اين انتووا وذلك كثير في اشعارهم • قال ومن سنن العرب
الفرق بين ضدين بحرف او حركة كقولهم يدوي من الدا ويداوي من الدواء ويخفر اذا نقض ويخفر
اذا اجار من خفر ولعنة اذا اكثر اللعن ولعنة اذا كان يلعن وهزاة وهزاة وسخرة وسخرة • قال
ومن سنن العرب البسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر
وتسوية قوافيه كقولهم لله خامه خمودا طحيا تغشى الجدي والفرقودا • فزاد في الفرقد الواو وضم
الفا لانه ليس في كلامهم فعلول وكذلك ضم الفا • وقوله لو ان عمرا هم ان يرقودا اي يرقد • قال
ومن سنن العرب القبض محاذاة للبسط وهو النقصان من عدد الحروف • كقوله غرثى الوشاحين صموت
الخلخال اي الخلخال ويقولون درس المنا يريدون المنازل ونار الحبا اي الحباحب • ومنه باب الترخيم في
النداء وغيره • ومنه قولهم لاه ابن عمك اي لله ابن عمك • قال ومن سنن العرب الاضمار اما للاسماء
نحو الا يا اسلمي اي يا هذه او للافعال نحو اثعلبا وتفر اي اترى ثعلبا • ومنه اضمار القول كثيرا او للحروف
نحو الا ايهذا الزاجري احضر الوغى اي ان احضر • قال ومن سنن العرب التعويض وهو اقامة الكلمة
مقام الكلمة كاقامة المصدر مقام الامر نحو فضرب الرقاب والفاعل مقام المصدر نحو بايكم المفتون
اي الفتنة والمفعول مقام الفاعل نحو حجابا مستورا اي ساترا • قال ومن سنن العرب تقديم الكلام
وهو في المعنى موخر وتاخيره وهو في المعنى مقدم • كقوله ما بال عينك منها الما ينسكب • اراد ما بال عينك
ينسكب منها الما • وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى • قال ومن سنن العرب
ان يعترض بين الكلام وتمامه نحو اعلم والله ناصري ما شيت • قال ومن سنن العرب ان تشير الى المعنى
اشارة وتومي ايماء دون التصريح نحو طويل النجاد وغمر الردا يومئون الى الجود وطرب العنان يومئون الى
الخفة والرشاقة • قال ومن سنن العرب الكف وهو ان يكف عن ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام
كقوله • اذا قلت سيروا نحو ليلى لعلها • جرى دون ليلى مايل القرن اعضب • ترك خبر لعلها • قال
ومن سنن العرب ان تعير الشي ما ليس له فيقولون مر بين سمع الارض وبصرها • قال ومن سنن العرب
ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني ادم كقولهم في جمع ارض ارضون وقال
تعالى كل في فلك يسبحون • قال ومن سنن العرب ~~ان تجري الموات~~ المحاذاة وذلك ان تجعل كلاما بحذاء
كلام فيوتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانضمامها
الى العشايا ومثله قولهم اعوذ بك من السامة واللامة فالسامة من قولك سمت اذا خصت واللامة

ليس لوقعتها كاذبة
اي تكذيب والمفعول
مقام المصدر نحو

اصلها المت بكر لما قرنت بالسامه جعلت في وزنها قال وذكر بعض اهل العلم ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا سجى بالياء وهو من ذوات الواو لما قرنت بغيره مما يكتب بالياء قال ومن هذا الباب قوله تعالى ولو شا الله لسلطهم عليكم فاللام في لسلطهم جواب لو ثم قال فلقاتلوكم فهذه حوذيت بتلك اللام والا فالمعنى لسلطهم عليكم فقاتلوكم ● ومثله لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه فهما لاما قسم ● ثم قال او لياتيني فليس ذا موضع قسم لانه عذر للهدهد فلم يكن ليقسم على الهدهد ان ياتي بعذر لكنه لما جا به على اثر ما يجوز فيه القسم اجراه مجراه فكذا باب المحاذاه ● قال ومن الباب وزنته فاتزن وكلته فاكتال اي استوفاه كيلا ووزنا ● ومنه قوله تعالى فما لكم عليهن من عدة تعتدونها اي تستوفونها لانها حق للازواج على النسا ● قال ومن هذا الباب الجزا عن الفعل بمثل لفظه نحو انما نحن مستهزون الله يستهزي بهم اي يجازيهم جزا الاستهزا ومكروا ومكر الله ويسخرون منهم سخر الله منهم ونسوا الله فنسيهم وجزا سيئة سيئة مثلها ومثل هذا في شعر العرب قول القايل ● الا لا يجهلن احد علينا ● فنجهل فوق جهل الجاهلينا ● انتهى ما ذكره ابن فارس ● ومن نظاير الغدايا والعشايا ما في الجمهرة تقول العرب للرجل اذا قدم من سفر اوبة وطوبة اي ابت الى عيش طيب ومآب طيب والاصل طيبة فقيل بالواو لمحاذاة اوبة وقال ابن خالويه انما قالوا طوبة لانهم ازوجوا به اوبة وفي ديوان الادب ● يقال بنيه البرك وحمى خيبرا وشر ما يرى فانه خيسرى يعني الخسران وهو على الازدواج ● وفيه يقال اخذني ما قدم وما حدث لا يضم حدث في شي من الكلام الا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج ● وفي امالي القالي قال ابو عبيدة يقال خير المال سكة مابورة او مهرة مامورة اي كثيرة الولد وكان ينبغي ان يقال مومرة ولكنه اتبع مابورة والسكة السطر المسطر من النخل ● وفي الصحاح قال الفرا يقال هناني الطعام ومراني اذا اتبعوها هناني قالوها بغير الف فاذا افردوها قالوا امراني ● وفيه يقال له عندي ما ساءه وناءه ● قال بعضهم اراد ساءه وانآءه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه ليزدوج الكلام كما يقال اني لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا ● وفيه جمعوا الباب على ابوبة للازدواج قال هتاك اخبية ولاج ابوبة ولو افرده لم يجز ● وفيه يقال تعسا له ونكسا وانما هو نكس بالضم وانما فتح هنا للازدواج ● وقال الفرا اذا قالوا النجس مع الرجس اتبعوه اياه فقالوا رجس نجس بالكسر واذا افردوه قالوا النجس بالفتح قال تعالى انما المشركون نجس ● وفي الصحاح يقال لادريت ولا تليت ترجيا للكلام والاصل ولا ايتليت وهو افتعلت من قولك ما الوت هذا اي ما استطعته اي ولا استطعت ● قال ابن فارس ومن سنن العرب الاقصا

بـ

على بعض الشي وهم يريدون كله فيقولون قعد على صدر راحلته ومضى ويقول تاليهم الواطيين على صدور نعالهم ومن هذا الباب ويبقى وجه ربك ويحذركم الله نفسه اي اياه وتواضعت سور المدينة ● قال وقد جا القران بجميع هذه السنن لتكون حجة عليهم الله وليلا يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستنها فانزله جل ثناوه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر انتهى ● وقال الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه من بين الالسنة من كل نقيصة والمعلى من كل خسيسة والمهذب مما يستهجن او يستبشع فبنى مباني بان بها جميع اللغات من اعراب اوجده الله له وتاليف بين حركة وسكون حلاه به فلم يجمع فيه بين ساكنين او متحركين متضادين ولم يلاق بين حرفين لا ياتلفان ولا يعذب النطق بهما او يشنع ذلك منهما في جرس النغمة وحس السمع كالعين مع الحا والقاف مع الكاف والحرف المطبق في غير المطبق مثل تا الافتعال مع الصاد والضاد في اخوات لهما والواو الساكنة مع الكسرة قبلها واليا الساكنة مع الضمة قبلها في خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى ● وقال في موضع اخر العرب تميل عن الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه الله لسانها عما يجفيه فلم يجعل في مباني كلامها جيما تجاورها قافا متقدمة ولا متاخرة او تجامعها في كلمة او صادا او كافا الا ما كان اعجميا اعرب وذلك لنا ذا هذا اللفظ ومباينته ما اسس الله عليه كلام العرب من الرونق والعذوبة وهذا على ابواب الادغام وادخال بعض الحروف في بعض ● وكذلك الامثلة والموازين اختير فيها ما فيه طيب اللفظ واهمل منها ما يجفوا اللسان عن النطق به او لا يمكن كالحرف الذي يبتدا به لا يكون الا متحركا والبنا الذي تتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك فيسكن بعضه ● **فايدة** قال الزمخشري في ربيع الابرار قالوا لم تكن الكنى لشي من الامم الا للعرب وهي من مفاخرها والكنية اعظام وما كان يوهل لها الا ذو الشرف من قومه قال اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب ● والذي دعاهم الى التكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية عنه ونظيره العدول عن فعل الى فعل في نحو قوله وغيض الما وقضي الامر ومعنى كنيته بكذا سميته به على قصد الاخفا والتورية ثم ترقوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة فقل من المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب في الامم كلها من العرب والعجم

خاتمة

قال المطرزي في شرح المقامات كان يقال اختص الله العرب باربع العمايم تيجانها والحبى حيطانها

وقريش هي التي تسكن البحر • بها سميت قريش قريشا •
تأكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي الجناحين ريشا •
هكذا في البلاد حي قريش • يأكلون البلاد أكلا كميشا •
ولهم آخر الزمان نبي • يكثر القتل فيهم والخموشا •
تملأ الأرض خيله ورجال • يحشرون المطي حشرا كشيشا •

والسيوف سجانها والشعر ديوانها • قال وإنما قيل الشعر ديوان العرب لأنهم كانوا يرجعون إليه
عند اختلافهم في الأنساب والحروب ولأنه مستودع علومهم وحافظ آدابهم ومعدن أخبارهم
الشعر يحفظ ما أودى الزمان به • والشعر أفخر ما ينبي عن الكرم •
ولهذا قيل
لولا مقال زهير في قصائده • ما كنت تعرف جودا كان في هرم •

النوع الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق

باب القول على لغة العرب هل لها قياس

قال ابن فارس في فقه اللغة
وهل يشتق بعض الكلام من بعض أجمع أهل اللغة إلا من شذ منهم أن للغة العرب قياسا وأن العرب
تشتق بعض الكلام من بعض وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان وأن الجيم والنون تدلان أبدا على الستر تقول
العرب للدرع جنة وأجنه الليل وهذا جنين أي هو في بطن أمه وأن الإنس من الظهور يقولون آنست
الشيء أبصرته وعلى هذا سائر كلام العرب علم ذلك من علم وجهله من جهل قال وهذا أيضا مبني على ما
تقدم من أن اللغة توقيف فإن الذي وقفنا على أن الاجتنان الستر هو الذي وقفنا على أن الجن
مشتق منه وليس لنا اليوم أن نخترع ولا أن نقول غير ما قالوه ولا أن نقيس قياسا لم يقيسوه
لأن في ذلك فساد اللغة وبطلان حقائقها قال ونكتة الباب أن اللغة لا تؤخذ قياسا نقيسه
الآن نحن انتهى كلام ابن فارس • وقال في شرح التسهيل الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما
معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها
اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر • وطريق معرفته تقليب تصاريف
الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطرادا أو حروفا غالبا كضرب فإنه دال على مطلق
الضرب فقط أما ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفا وكلها مشتركة في ضرب
وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الأصغر المحتج به • وأما الأكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة
فيجعل قول وولق ووقل وقلو ولقو تقاليبها الستة بمعنى الخفة والسرعة • وهذا مما
ابتدعه الإمام أبو الفتح بن جني وكان شيخه أبو علي الفارسي يأنس به يسيرا وليس معتمدا في اللغة ولا
يصح أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب وإنما جعله أبو الفتح بيانا لقوة ساعده ورده المختلفات
إلى قدر مشترك مع اعترافه وعلمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصيغ وأن تراكيبها تفيد أجناسا من
المعاني مغايرة للقدر المشترك وسبب إهمال العرب وعدم التفات المتقدمين إلى معانيه
أن الحروف قليلة وأنواع المعاني المتفاهمة لا تكاد تتناهى فخصوا كل تركيب بنوع منه ليفيدوا بالتراكيب

والهيئات

والهيئات أنواعا كثيرة ولو اقتصر وا على تغاير المواد حتى لا يدلوا على معنى الإكرام والتعظيم إلا بما ليس فيه من
حروف الإيلام والضرب لمنافاتهما لهما لضاقت الأمر جدا ولاحتاجوا إلى ألوف حروف لا يجدونها
واختلفوا في الاشتقاق الأصغر فقال سيبويه والخليل وأبو عمرو وأبو الخطاب وعيسى بن عمر
والأصمعي وأبو زيد وابن الأعرابي والشيباني وطائفة بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق
وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين كل الكلم مشتق ونسب ذلك إلى سيبويه والزجاج
وقالت طائفة من النظار الكلم كله أصل والقول الأوسط تخليط لا يعد قولا لأنه لو كان كل منهما
لو كان كل منهما فرعا للآخر لدار أو تسلسل وكلاهما محال بل يلزم الدور وعينا لأنه يثبت لكل منهما أنه
فرع وبعض ما هو فرع لا بد أنه أصل ضرورة أن المشتق كله راجع إليه أيضا لا يتعقل هو أصل وفرع
بوجهين لأن الشرط اتحاد المعنى ثم التغييرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق خمسة عشر
الأول زيادة حركة كعلم وعلم • الثاني زيادة مادة كطالب وطلب • الثالث زيادتهما كضارب
وضرب • الرابع نقصان حركة كالفرس من الفرس • الخامس نقصان مادة كثبت وثبات • السادس نقصانهما كنزا
السادس نقصانهما كنزا أو نزوان • السابع نقصان حركة وزيادة مادة كغضبى وغضب • الثامن
نقص مادة وزيادة حركة كحرم وحرمان • التاسع زيادتهما مع نقصانهما كاستوق من الناقة
• العاشر تغاير الحركتين كبطر بطرا • الحادي عشر نقصان حركة وزيادة أخرى وحرف كاضرب
من الضرب • الثاني عشر نقصان مادة وزيادة أخرى كراضع من الرضاعة • الثالث عشر نقص
مادة بزيادة أخرى وحركة كخاف من الخوف لأن الفاء ساكنة في خوف لعدم التركيب • الرابع عشر
نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط كعد من الوعد فيه نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة
• الخامس عشر نقصان حركة وحرف وزيادة حرف كفاخر من الفخار نقصت ألف وزادت ألف
وفتحة وإذا ترددت الكلمة بين أصلين في الاشتقاق طلب الترجيح وله وجوه أحدها الأمكنية
كمهدد علما من الهد أو المهد فيرد إلى المهد لأن باب كرم أمكن وأوسع وأفصح وأخف من باب كر
فيرجح بالأمكنية • الثاني كون أحد الأصلين أشرف لأنه أحق بالوضع له والنفوس أذكر له
وأقبل كدوران كلمة الله فيمن اشتقها بين الاشتقاق من أله أو لوه أو وله فيقال من أله
أشرف وأقرب • الثالث كونه أظهر وأوضح كالإقبال والقبل • الرابع كونه أخص فيرجح على
الأعم • وقيل عكسه كالفضل والفضيلة • الخامس كونه أسهل وأحسن تصرفا
كاشتقاق المعارضة من العرض بمعنى الظهور أو من العرض وهو الناحية بمعنى الظهور
• السادس كونه أقرب والآخر أبعد كالعقار يرد إلى عقر الفهم لأنها تسكر فيعقر صاحبها

السابع كونه البوق كالهداية بمعنى الدلالة لا بمعنى التقدم من الهوادي بمعنى المتقدمات
الثامن كونه مطلقا فيرجح على المقيد كالقرب والمقاربة. التاسع كونه جوهرا
والآخر عرضا لا يصلح للمصدرية ولا شأنه أن يشتق منه فإن الرد إلى الجوهر أولى حينئذ
لأنه الأسبق فإن كان مصدرا تعين الرد إليه لأن اشتقاق العرب من الجواهر قليل جدا.
والأكثر من المصادر ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم استحجر الطين واستنوق الجمل

فوائد

الأولى قال في شرح التسهيل الأعلام غالبها منقول خلاف أسماء الأجناس فلذلك قل
أن يشتق اسم جنس لأنه أصل مرتجل فإن بعضهم ما صح فيه اشتقاق حمل عليه. وقيل ومنه غراب
من الاغتراب وجراد من الجرد. وقال في الارتشاف الأصل في الاشتقاق أن يكون من المصادر
وأصله وما يكون في الأفعال المزيدة والصفات منها وأسماء المصادر والزمان والمكان ويغلب
في العلم ويقل في أسماء الأجناس كغراب يمكن أن يشتق من الاغتراب وجراد من الجرد **الثانية**
قال في شرح التسهيل أيضا التصريف أعم من الاشتقاق لأن بناء مثل قردد من الضرب يسمى
تصريفا ولا يسمى اشتقاقا لأنه خاص بما بنته العرب **الثالثة** أفرد الاشتقاق بالتأليف
جماعة من المتقدمين منهم الأصمعي وقطرب وأبو الحسن الأخفش وأبو نصر الباهلي والمفضل
بن سلمة والمبرد وابن دريد والزجاج وابن السراج والرماني والنحاس وابن خالويه **الرابعة**
قال الجواليقي في المعرب قال ابن السراج في رسالته في الاشتقاق مما ينبغي أن يحذر كل الحذر
أن يشتق من لغة العرب لشيء من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير ولد الحوت
الخامسة في مثال من الاشتقاق الأكبر مما ذكره الزجاج في كتابه قال قولهم شجرت
فلانا بالرمح تأويله جعلته فيه كالغصن في الشجرة. وقولهم للحلقوم وما يتصل به
شجر لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة وتشاجر القوم إنما تأويله اختلفوا كاختلاف
أغصان الشجرة وكلما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة ويروى عن شيبة بن عثمان قال
ثبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فإذا العباس آخذ بلجام بغلته قد شجرها قال
أبو نصر صاحب الأصمعي معنى قوله قد شجرها أي رفع رأسها إلى فوق يقال شجرت أغصان
الشجرة إذا تدلت فرفعتها والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة
ولم يؤمن عليه السقوط تشبيها بالشجرة الملتفة والنخل يسمى الشجر. قال الشاعر
والخبث طلع طلعكن لأهله وأتت لك ماخرت من شجرات. والمرعي يقال له الشجر

لاختلاف

٧٤

نبتة

لاختلاف فيه وشجر الأمر إذا اختلط وشجرني عن الأمر كذا وكذا معناه صرفني وتأويله أنه اختلف
رأيي كاختلاف الشجر والباب واحد وكذلك شجر بينهم فالتأويل اختلف بينهم وقد شجر بينهم أمر أي وقع
بينهم انتهى. وفي قوله والنخل يسمى الشجر إلى آخره فائدة لطيفة فإني رأيت في كتاب عمل من طب
لمن حب للشيخ بدر الدين الزركشي تخطئة من قال إن النخلة لا تسمى شجرة وإن قوله صلى الله عليه وسلم فيما
أن من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها الحديث على سبيل الاستثناء لا لإرادة الإلغاز وما ذكره
الزجاج يرده ويمشي الحديث على الحقيقة **فائدة** قال ابن فارس في المجمل الشبهة على اشتقاق
قولهم لا أبالي به غاية الاشتباه عن أبي قرأت في شعر ليلى الأخيلية تبالي رواياهم هبالة بعدما
وردن وحول الماء بالجم يرتمي وقالوا في تفسير تبالي المبادرة بالاستقاء يقال تبالى القوم إذا ابتادروا
الماء فاستقوه وذلك عند قلة الماء. وقال بعضهم تبالى القوم وذلك إذا قل الماء وتنزح
استقى هذا شيئا وينتظر الآخر حتى يجم الماء فيستقي فإن كان هذا هكذا فلعل قولهم لا أبالي
بهذا أي لا أبادر إلى اقتنائه والانتظار به بل أقتنيه ولا أعتد به **فائدة** قال ابن دريد
قال أبو عثمان سمعت الأخفش يقول اشتقاق الدكان من الدكدك وهي أرض فيها غلظ وانبساط
ومنه اشتقاق ناقة دكاء إذا كانت مفترشة السنام في ظهرها أو مجبوبة **لطيفة**
قال أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترقيص حدثني هرون بن زكريا عن البكلي عن أبي
حاتم قال سألت الأصمعي لم سميت منى منى قال لا أدري فلقيت أبا عبيدة فسألته فقال لم أكن
مع آدم حين علمه الله الأسماء فأسأله عن اشتقاق الأسماء فأتيت أبا زيد فسألته فقال سميت
منى لما يمنى فيها من الدماء. وقال ابن خالويه في شرح الدريدية سمعت ابن دريد يقول سألت
أبا حاتم عن اشتقاق اسم قرثع من أي شيء اشتق فقال لا أدري فسألت الرياشي عنه فقال يا معشر
الصبيان إنكم لتتعمقون في العلم فسألت أبا عثمان الأشنانداني عنه فقال يقال تقرثع
المطر إذا سال وانصب فهو قرثع فاشتقاقه من هذا

النوع الرابع والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز

قال ابن فارس في فقه اللغة الحقيقة من قولنا حق الشيء إذا وجب واشتقاقه من الشيء المحقق
وهو المحكم يقال ثوب محقق النسج أي محكمه فالحقيقة الكلام الموضوع موضعه الذي ليس
باستعارة ولا تمثيل ولا تقديم فيه ولا تأخير كقول القائل أحمد الله على نعمه وإحسانه
وهذا أكثر الكلام وأكثر آي القرآن وشعر العرب على هذا وأما المجاز فمأخوذ من جاز يجوز

٣ نخ
الأشنانداني

فائدة قال أبو بكر الزبيدي في طبقات النحويين سئل أبو عمرو بن العلاء عن
اشتقاق الخيل فلم يعرف فمر أعرابي محرم فأراد السائل سؤال الأعرابي
فقال أبو عمرو دعني فأنا ألطف لسؤاله وأعرف فسأله فقال
الأعرابي اشتقاق الاسم من فعل المسمى فلم يعرف من حضر ما أراد الأعرابي
فسألوا أبا عمرو عن ذلك فقال ذهب إلى الخيلاء التي في الخيل والعجب ألا تراها
تمشي العرضنة خيلاء وتكبرا

فائدة قال حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب الموازنة كان الزجاج يزعم
أن كل لفظتين اتفقتا في بعض الحروف
وإن نقص حروف إحداهما عن حروف الأخرى فإن إحداهما مشتقة

اذا انسئ بما صنعنا نقول لجارينا فلان وجار علينا فارس هذا هو الاصل ثم نقول لمجوز ان نفعل كذا
اي ينفذ ولا يرد ولا يمنع ونقول عندنا دراهم وضح وازنة تجري مجرى وازنة اي ان هذه
وان لم تكن وازنة فهي تجوز مجازها وجوازها لقربها منها فهذا تاويل قولنا مجاز اي ان الكلام
الحقيقي يمضي لسننه لا يعترض عليه وقد يكون غيره يجوز جوازه لقربه الا ان فيه من تشبيه
واستعارة وكف ما ليس في الاول وذلك كقولنا عطاء فلان مزن واكف فهذا تشبيه
وقد جاز مجاز قوله عطاء كثير واف ومن هذا قوله تعالى سنسمه على الخرطوم فهذا استعارة

قال ابن جني في الخصائص الحقيقة ما اقر في الاستعمال على اصل وضعه في اللغة
والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع
والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
في الفرس هو بحر فالمعاني الثلاثة فيه اما الاتساع فلانه زاد في اسماء الفرس التي هي فرس وطرف
وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتيج اليه في شعر او سجع او اتساع استعمل استعمال بقية تلك
الاسماء لكن لا يفضي الى ذلك الا بقرينة تسقط الشبهة وذلك كان يقول الشاعر •
علوت مطا جوادك يوم يوم وقد ثمد الجياد فكان بحرا فان عرا من دليل فلا لئلا يكون الباسا
والغازا واما التشبيه فلان جريه يجري في الكثرة مجرى مائه واما التوكيد فلانه شبه
العرض بالجوهر وهو اثبت في النفوس منه وكذلك قوله تعالى وادخلناه في رحمتنا هو مجاز
وفيه المعاني الثلاثة اما السعة فلانه كانه زاد في اسماء الجهات والمحال هو اسم الرحمة
واما التشبيه فلانه شبه الرحمة وان لم يصح دخولها بما يجوز دخوله فلذلك وضعها
موضعه واما التوكيد فلانه اخبر عن المعنى بما يخبر به عن الذات وجميع انواع الاستعارات
داخلة تحت المجاز كقوله غمر الردي اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال • وقوله ووجه
كان الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد • جعل للشمس رداء استعارة للنور لانه
ابلغ وكذلك قولك بنيت لك في قلبي بيتا مجازا واستعارة لما فيه من الاتساع والتوكيد
والتشبيه بخلاف قولك بنيت دارا فانه حقيقة لا مجاز فيه ولا استعارة وانما المجاز
في الفعل الواصل اليه قال ومن المجاز في اللغة ابواب الحذف والزيادات والتقديم
والتاخير والحمل على المعنى والتحريف نحو واسال القرية ووجه الاتساع فيه انه
استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله والتشبيه انها شبهت بمن يصح
سؤاله

وكان يقول الساجع فرسك هذا اذا سما بغرته كان فجرا واذا جرى الى غايته كان بحرا ح

سؤاله لما كان بها والتوكيد انه في ظاهر اللفظ احال بالسؤال على قولهم وهذا تناه في تصحيح الخبر فاك
واعلم ان اكثر اللغة مع تامله مجاز لا حقيقة الا ترى ان نحو قام زيد معناه كان منه القيام اي
هذا الجنس من الفعل ومعلوم انه لم يكن منه جميع القيام وكيف يكون ذلك وهو جنس والجنس
يطبق جميع الماضي وجميع الحاضر وجميع الاتي الكائنات من كل من وجد منه القيام وكيف
يكون ذلك ~~وهو جنس والجنس يطبق~~ ومعلوم انه لا يجتمع لانسان واحد في وقت واحد ولا في اوقات
القيام كله الداخل تحت الوهم هذا محال فحينئذ قام زيد مجاز لا حقيقة على وضع الكل موضع
البعض للاتساع والمبالغة وتشبيه القليل بالكثير ويدل على انتظام ذلك لجميع جنسه
انك تعمله في جميع اجزاء ذلك الفعل فتقول قمت قومة وقومتين ومائة قومة وقياما حسنا وقياما قبيحا
فاعمالك اياه في جميع اجزائه يدل على انه موضوع عندهم على صلاحه لتناولها جميعها وكذلك
التاكيد في قوله لعمري لقد احببتك الحب كله وقوله ظننت بهم كل الظن ان تلاقيا يدل ان على ذلك قال
ابو علي قولنا قام زيد بمنزلة قولنا خرجت فاذا الاسد تعريفه هنا تعريف الجنس كقولك •
الاسد اشد من الذئب وانت لا تريد انك خرجت وجميع الاسد التي يتناولها الوهم على الباب
هذا محال لما فيه من الاتساع والتوكيد والتشبيه • اما الاتساع فانك وضعت اللفظ المعتاد
للجماعة على الواحد واما التوكيد فلانك عظمت قدر ذلك الواحد بان جئت بلفظه بالجماعة
لان كل واحد منهما امثاله في كونه اسدا واذا كان كذلك فمثله قعد زيد وانطلق وجاء الليل
وانصرم النهار وكذلك ضربت زيدا مجاز ايضا من جهة اخرى سوى التجوز في الفعل
وذلك لان المضروب بعضه لا جميعه وحقيقة الفعل ضرب جميعه ولهذا يؤتى عند
الاستظهار ببدل البعض نحو ضربت زيدا راسه وفي البدل ايضا تجوز لانه قد يكون
المضروب بعض راسه لا كل الراس قال ووقوع التاكيد في هذه اللغة اقوى دليل على
شياع المجاز فيها انتهى كلام ابن جني ملخصا **فصل** قال الامام فخر الدين وانواع
جهات المجاز بحصرنا منها اثنى عشر وجها احدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الاسباب
اربعة القابل كقولهم سال الوادي والصوري كقولهم لليد انها قدرة والفاعل كقولهم
نزل السحاب اي المطر والغائي كتسميتهم العنب بالخمر • الثاني بلفظ المسبب كتسميتهم المرض
الشديد بالموت **الثالث** المشابهة كالاسد للشجاع • الرابع المضادة كالسيئة للجزاء
الخامس والسادس اسم الكل للجزء وكالعام للخاص واسم الجزء للكل كالاسود للزنجي السابع

فائدة على اللفظ المعتاد للجماعة واما التشبيه فلانك شبهت الواحد ح

اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدن انها مسكرة • الثامن المشتق بعد زوال المصدر
• التاسع المجاورة كالراوية للقربة • العاشر المجاز العرفي هو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا
كالدابة للحمار • الحادي عشر الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثله واسئل القرية
الثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخلوق بالخلق قالوا ولا يدخل المجاز بالذات الا على اسما
الاجناس اما الحروف فلا يفيد وحده بل ان قرن بالملائم كان حقيقة والا كان مجازا في التركيب
واما الفعل فانه يدل على المصدر واستناده الى الموضوع والمجاز في الاسناد عقلي وفي
المصدر يستتبع تجوزا الفعل فلا يكون بالذات • واما الاسما فالاعلام منها لم ينقل بعلاقة
فلا مجاز فيها والمشتقات تتبع الاصول فلم يبق الا اسما الاجناس قالوا والمجاز اما لاجل
اللفظ او المعنى او لاجلهما فالذي لاجل اللفظ اما لاجل جوهره بان تكون الحقيقة ثقيلة على
اللسان اما لثقل الوزن او تنافر التركيب وثقل الحروف او عوارضه بان يكون المجاز صالحا
لاصناف البديع دون الحقيقة والذي لاجل المعنى اما لعظمة في المجاز او حقارة في الحقيقة
او لبيان في المجاز او للطف فيه اما العظمة فكالمجلس واما الحقارة فكقضاء الحاجة بدلا
عن التغوط واما زيادة البيان فاما لتقوية حال المذكور كالاسد للشجاع او للذكر وهو
المجاز في التاكيد واما التلطيف فقولنا انه لا شوق الى الشي مع كمال العلم به ولا كمال الجهل به
بل اذا علم من وجه تشوق ذلك الوجه الى الاخر فتحاقب الالم واللذات ويكون الشعور بتلك
اللذات اتم وعند هذا فالتعبير بالحقيقة يفيد العلم والتعبير بلوازم الشي الذي هو المجاز
لا يفيد العلم بالتمام فتحصل دغدغة نفسانية فكان المجاز الذ والطف انتهى • وذكر القاضي
تاج الدين السبكي في شرح منهاج الاصول ان المجاز يدخل في الاعلام التي يلمح فيها الصفة كالاسود
والحارث ونقله عن الغزالي ويستثنى هذا مما تقدم **تنبيه** قال الامام واتباعه
المجاز خلاف الاصل لانه يتوقف على الوضع الاول والمناسبة والنقل وهي امور ثلاثة
والحقيقة على الوضع وهو واحد والثلاثة فكان اكثر ولان المجاز لو ساوى الحقيقة لكانت النصوص
كلها مجملة بل المخاطبات فكان لا يحصل الفهم الا بعد الاستفهام وليس كذلك ولان لكل مجاز
حقيقة ولا عكس يدل عليه ان المجاز هو المنقول الى معنى لمناسبة شاملة والثاني لما اول
وذلك الاول لا يجب فيه المناسبة • قال القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج •
الاصل تارة يطلق ويراد به الغالب وتارة يراد به الدليل فقولهم المجاز خلاف الاصل

اما

اما المعنى خلاف الغالب والخلاف في ذلك مع ابن جني حيث ادعى ان المجاز غالب على اللغات
او بالمعنى الثاني والغرض ان الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار اللفظ بين
احتمال المجاز واحتمال الحقيقة ارجح **فصل** قال القاضي عبد الوهاب في كتاب الملخص
اعلم ان الفرق بين الحقيقة والمجاز لا يعلم من جهة العقل ولا السمع ولا يعلم الا بالرجوع
الى اهل اللغة والدليل على انهم وضعوا الاسم لمسمى مخصوص امتنع ان يعلم به انهم نقلوه
الى غيره لان ذلك فرع العلم بوضعه وكذلك السمع انما يرد بعد تقرر اللغة وحصول
المواطاة وتمهيد التخاطب واستقرار الاستعمال واقرار بعض الاسما فيما وضع له واستعمال
بعضها في غير ما وضع له فيمتنع لذلك ان يقال انه يعلم به ان استعمال اهل اللغة لبعض
الكلام هو في غير ما وضع له لامتناع ان يعلم الشي بما يتاخر عنه • قال فمن وجوه الفرق بين
الحقيقة والمجاز ان يوقفنا اهل اللغة على انه مجاز ومستعمل في غير ما وضع له كما وقفونا
في استعمال الاسد وشجاع وحمار في القوي والبليد وهذا من اقوى الطرق في ذلك ومنها
ان يكون للكلمة تصرف بتثنية وجمع واشتقاق وتعلق بمعلوم ثم تجدها مستعملة في
موضع لا يثبت ذلك فيه فيعلم بذلك انها مجاز مثل لفظة امر فانها حقيقة في القول
لتصرفها بالتثنية والجمع والاشتقاق تقول هذان امران وهذه اوامر الله واوامر
رسوله وامر يامر امرا فهو امر ويكون لها تعلق بامر ومامور به ثم تجدها مستعملة في
الحال والافعال والشان عارية من هذه الاحكام فيعلم انها فيه مجاز مثل وما امر
فرعون برشيد يريد جملة افعاله وشانه **ومنها** ان تطرد الكلمة في موضع ولا
تطرد في موضع اخر من غير مانع فيستدل به على كونها مجازا وذلك لان الحقيقة
اذا وضعت لافادة شي وجب اطرادها والا كان ذلك نقضا للغة فصار امتناع
الاطراد مع امكانه دالا على انتقال الحقيقة الى المجاز وذلك كتسمية الجد ابا فانه
لا يطرد وكذلك تسمية ابن الابن ابنا قال ومنها ما ذكره القاضي ابو بكر من ان تقوية
الكلام بالتاكيد من علامات الحقيقة دون المجاز لان اهل اللغة لا يقوون المجاز بالتاكيد
فلا يقولون اراد الجدار ارادة ولا قالت الشمس قولا كطلعت طلوعا وكذلك ورد
الكلام في الشرع لانه على طريق اللغة قال تعالى وكلم الله موسى تكليما فتاكيده بالمصدر
يفيد الحقيقة وانه اسمعه كلامه وكلمه بنفسه لا كلاما قام بغيره انتهى ما ذكره •

وفيه اشارة لقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض حيث اسند الارادة الى الجدار

او بالاستدلال
اما التنصيص صح

القاضي عبد الوهاب • وقال الامام واتباعه الفرق بين الحقيقة والمجاز اما ان يقع
بالتنصيص من وجهين احدهما ان يقول الواضع هذا حقيقة وذاك مجاز او يقول
ذلك ايمة اللغة • قال الصفي الهندي لان الظاهر انهم لم يقولوا ذلك الا عن ثقة
والثاني ان يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز فيثبت بهذا احدهما وهو ما نص
عليه • واما الاستدلال فبالعلامات فمن علامات الحقيقة تبادر الذهن الى فهم المعنى
والعرا عن القرينة اي اذا سمعنا اهل اللغة يعبرون عن معنى واحد بعبارتين ويستعملون
احداهما بقرينة دون الاخرى فنعرف ان اللفظ الذي لا يلتفت فيه بالوضع لم يقتصر واعادة
ومن علامات المجاز اطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال اللفظ في المعنى
المنسي كاستعمال لفظ الدابة في الحمار فانه موضوع في اللغة لكل ما يدب على الارض
وفي تعليق الكيا قد ذكر القاضي ابو بكر فروقا بين الحقيقة والمجاز فمن ذلك ان قال
الحقيقة يقاس عليها والمجاز لا يقاس عليه فان من وجد منه الضرب يقال ضرب يضرب
فهو ضارب فيطلق هذا الاسم على كل ضارب اذ هو حقيقة فيطلق ذلك على من كان في زمن
واضع اللغة وعلى من ياتي بعده ولا يقال اسال البساط واسئل الحصير واسئل الثوب
بمعنى صاحبه قياسا على واسال القرية • الثاني ان الحقيقة يشتق منها النعوت يقال
امر بامر فهو امر والمجاز لا يشتق منه النعوت والتفريعات • الثالث ان الحقيقة
والمجاز يفترقان في الجمع فان جمع امر الذي هو ضد النهي أوامر وجمع الامر الذي هو بمعنى
القصد والشان أمور **فوايد الاولى** قال ابن برهان في كتابه في الاصول اللغة
مشتملة على الحقيقة والمجاز • وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني لا مجاز في لغة العرب
وعمدتنا في ذلك النقل المتواتر عن العرب لانهم يقولون استوى فلان على متن الطريق
ولا متن لها وفلان على جناح السفر ولا جناح للسفر وشابت لمة الليل وقامت الحرب
على ساق وهذه كلها مجازات ومنكر المجاز في اللغة جاحد للضرورة ومبطل محاسن
لغة العرب • قال امرؤ القيس فقلت له لما تمطى بصلبه • واردف اعجازا وناء بكلكل •
وليس لليل صلب ولا ارداف • وكذلك سموا الرجل الشجاع اسدا والكريم والعالم
بحرا والبليد حمارا لمقابلة ما بينه وبين الحمار في معنى البلادة والحمار حقيقة في البهيمة
المعلومة وكذلك الاسد حقيقة في البهيمة ولكنه نقل الى هذه المستعارات تجوزا
وعمده

لما

الاستدلال

حقيقة في المستعملة بدون القرينة لانه لولا استقرار التفسير على تعين ذلك المعنى صح

موضوعه الاصلي الى غيره صح

وعند الاستاذ ان حد المجاز عند مثبتيه انه كل كلام تجوز به عن موضوعه الاصلي
لنوع مقاربة بينهما في الذات او في المعنى اما المقاربة في المعنى فكوصف الشجاعة
والبلادة واما في الذات كتسمية المطر سماء وتسمية الفضلة غايطا وعذرة
والعذرة فناء الدار والغايط الموضع المطمئن من الارض كانوا يرتادونه عند قضاء الحاجة
فلما كثر ذلك نقل الاسم الى الفضلة وهذا يستدعي منقولا عنه متقدما ومنقولا اليه
متاخرا وليس في لغات العرب تقديم وتاخير بل كل زمان قدر ان العرب قد نطقت
فيه بالحقيقة فقد نطقت فيه بالمجاز لان الاسماء لا تدل على مدلولاتها لذاتها اذ لا مناسبة
بين الاسم والمسمى ولذلك يجوز اختلافها باختلاف الامم ويجوز تغييرها والثوب يسمى في لغة
العرب باسم وفي لغة العجم باسم اخر ولو سمي الثوب فرسا والفرس ثوبا لما كان ذلك مستحيلا
بخلاف الادلة العقلية فانها تدل لذواتها ولا يجوز اختلافها اما اللغة فانها تدل
بوضع واصطلاح والعرب نطقت بالحقيقة والمجاز على وجه واحد فجعل هذا حقيقة وهذا
مجازا ضرب من التحكم فان اسم السبع وضع للاسد كما وضع للرجل الشجاع • وطريق الجواب
عن هذا انا نسلم له ان الحقيقة لا بد من تقدمها على المجاز فان المجاز لا يعقل الا اذا كانت
الحقيقة موجودة ولكن التاريخ مجهول عندنا والجهل بالتاريخ لا يدل على عدم التقدم
والتاخير واما قوله ان العرب وضعت الحقيقة والمجاز وضعا واحدا فباطل بل العرب
وضعت الاسد اسما للعين يتوب مناب الاشارة وما وضعت الاسد اسما لعين الرجل
الشجاع بل اسم العين في حق الرجل هو الانسان ولكن العرب سمت الانسان اسدا للمشابهة
للاسد في معنى الشجاعة فاذا ثبت ان الاسامي في لغة العرب تنقسم انقساما معقولا الى
هذين النوعين فسميا احدهما حقيقة والاخر مجازا فان انكر المعنى فقد جحد الضرورة
وان اقتصر اعترف به ونازع في التسمية فلا مشاحة في الاسامي بعد الاعتراف بالمعاني
ولهذا لا يفهم من مطلق اسم الحمار الا البهيمة وانما ينصرف الى الرجل بقرينة ولو كان حقيقة
فيهما لتناولهما تناولا واحدا انتهى • وقال امام الحرمين في التلخيص والغزالي في المنخول الظن
بالاستاذ انه لا يصح عنه هذا القول وقال التاج السبكي في شرح المنهاج علقت من خط
ابن الصلاح ان ابا القاسم ابن كج حكي عن ابي علي الفارسي انكار المجاز كما هو المحكي عن الاستاذ قلت
هذا لا يصح ايضا فان ابن جني تلميذ الفارسي وهو اعلم الناس بمذهبه ولم يحك عنه ذلك

بل حكى عنه ما يدل على اثباته قال السبكي وليس مراد من انكر المجاز في اللغة ان العرب لم
تنطق بمثل قولك للشجاع انه اسد فان ذلك مكابرة وعناد ولكن هو دائر بين امرين اما ان
يدعي ان جميع الالفاظ حقايق ويكتفي في الحقيقة بالاستعمال وان لم يكن باصل الوضع وهذا
مسلم ويعود البحث لفظيا وان اراد استوا الكل في اصل الوضع قال القاضي في مختصر التقريب
فهذه مراغمة للحقايق فانا نعلم ان العرب ما وضعت اسم الحمار للبليد ابتداء ثانيه قال
الامام واتباعه اللفظ في اول الوضع قبل استعماله فيما وضع له او في غيره ليس بحقيقة
~~الامام واتباعه اللفظ في اول الوضع قبل استعماله فيما وضع له او في غيره ليس بحقيقة~~
ولا مجازا لغويا فمن ذلك اللفظ في اول الوضع قبل استعماله لان شرط تحقق كل واحد من
الحقيقة والمجاز الاستعمال فحيث انتفى الاستعمال انتفيا • ومنه الاعلام المتجددة بالنسبة
الى مسمياتها فانها ايضا ليست بحقيقة لان مستعملها لم يستعملها فيما وضعت له اولا بل انما انه
اخترعها من غير سبق وضع كما في الاعلام المرتجلة او نقلها عما وضعت له كالمنقولة وليست بمجاز
لانها لم تنقل لعلاقة قال القاضي تاج الدين السبكي وقد ظهر ان المراد بالاعلام هنا المتجددة
دون الموضوعة بوضع اهل اللغة فانها حقايق لغوية كاسما الاجناس • وقد الحق بعضهم بذلك
اللفظ المستعمل في المشاكلة نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها فذكر انه واسطة بين الحقيقة
والمجاز وهو ممنوع كما بينته في الاتقان وغيره • الثالثة قد يجمع الوصفان في لفظ واحد فيكون
حقيقة ومجازا اما بالنسبة الى معنيين وهو ظاهر واما بالنسبة الى معنى واحد وذلك من
وضعين كاللفظ الموضوع في اللغة لمعنى وفي الشرع او العرف لمعنى اخر فيكون استعماله في احد
المعنيين حقيقة بالنسبة الى ذلك الوضع مجازا بالنسبة الى الوضع الاخر • قال الامام
واتباعه ومن هذا يعرف ان الحقيقة قد تصير مجازا وبالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها صار
مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا واما بالنسبة الى معنى واحد
من وضع واحد فمحال لاستحالة الجمع بين النفي والاثبات **الرابعة** قال اهل الاصول اللفظ
والمعنى اما ان يتحدا فهو المفرد كلفظة الله فانها واحدة ومدلولها واحد ويسمى هذا بالمفرد
لانفراد لفظه بمعناه او يتعددا فهي الالفاظ المتباينة كالانسان والفرس وغير ذلك
من الالفاظ المختلفة الموضوعة لمعان مختلفة وحينئذ اما ان يمتنع اجتماعهما كالسواد
والبياض وتسمى المتباينة المتفاصلة او لا يمتنع كالاسم والصفة نحو السيف والصارم
او الصفة وصفة الصفة كالناطق والفصيح وتسمى المتباينة المتواصلة او يتعدد اللفظ
والمعنى

يجوز خلوه عن الوصفين فيكون لا حقيقة ولا مجازا ~~لغويا نحو ذلك اللفظ~~ ح

لبعث

الاعلام ح

فيما وضع اولا ... ليس بحقيقة ولا مجاز

والمعنى واحد فهو الالفاظ المترادفة او يتحد اللفظ ويتعدد المعنى فان كان قد وضع للكل
فهو المشترك والا فان وضع لمعنى ثم نقل الى غيره لا لعلاقة فهو المرتجل او لعلاقة فان اشتهر في
الثاني كالصلاة سمي بالنسبة الى الاول منقولا عنه والى الثاني منقولا اليه وان لم يشتهر في الثاني
كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الى الاول مجاز بالنسبة الى الثاني •

النوع الخامس والعشرون معرفة المشترك

قال ابن فارس في فقه اللغة باب
الاسما كيف تقع على المسميات يسمى الشيئان المختلفان بالاسمين المختلفين وذلك اكثر الكلام
كرجل وفرس وتسمى الاشيا الكثيرة بالاسم الواحد نحو عين الما وعين المال وعين السحاب ويسمى
الشي الواحد بالاسما المختلفة نحو السيف والمهند والحسام انتهى • والقسم الثاني مما ذكره هو المشترك
~~الذي نحن فيه وقد حده اهل الاصول بانه اللفظ الواحد نحو عين الما وعين المال وعين السحاب~~
~~ويسمى الشي الواحد بالاسما المختلفة نحو السيف والمهند والحسام انتهى • والقسم الثاني مما ذكره~~
هو المشترك الذي نحن فيه وقد حده اهل الاصول بانه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين
فاكثر دلالة على السوا عند اهل تلك اللغة واختلف الناس فيه فالاكثرون على انه ممكن الوقوع
لجواز ان يقع اما من واضعين بان يضع احدهما لفظا لمعنى ثم يضعه الاخر لمعنى اخر ويشتهر
ذلك اللفظ ما بين الطايفتين في افادته المعنيين وهذا على ان اللغات غير توقيفية واما
من واضع واحد لغرض الابهام على السامع حيث يكون التصريح سببا للمفسدة كما روي عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه وقد ساله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما الى
الغار من هذا قال هذا رجل يهديني السبيل • والاكثرون ايضا على انه واقع لنقل اهل
اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن الناس من اوجب وقوعه قال لان المعاني غير متناهية ٥
والالفاظ متناهية فاذا وزع لزم الاشتراك **وذهب** بعضهم الى ان الاشتراك
اغلب قال لان الحروف باسرها مشتركة بشهادة النحاة والافعال الماضية مشتركة
بين الخبر والدعا والمضارع كذلك وهو ايضا مشترك بين الحال والاستقبال والاسما
كثير فيها الاشتراك فاذا ضممناها الى قسمي الحروف والافعال كان الاشتراك اغلب ورد بان
اغلب الالفاظ الاسما والاشتراك فيها قليل بالاستقرا ولا خلاف ان الاشتراك على خلاف
الاصل ذكر امثلة من هذا النوع في الجمهرة • العم نحو الاب والعم الجمع الكثير قال
الراجز • يا عامر بن مالك يا عما • افنيت عما وجبرت عما • فالعم الاول اراد به يا عماه والعم

ومشي صح

الثاني اراد افنيت قوما وجبرت اخرين وفي يقال مشي يمشي من المشي اذا كثرت ماشيته وكذا امشي لغتان فصيحتان قال وفي التنزيل ان امشوا واصبروا على الهتكم كانه دعا لهم بالنما والله اعلم وفي للنوي مواضع النوي الدار والنوي النية والنوي البعد وقال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر ابن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال كنت عند ابي عمرو ابن العلا فجاء شبيل بن عزرة الضبعي فقام اليه ابو عمرو فالقى له لبدة بغلته فجلس علينا ثم اقبل عليه يحدثه فقال شبيل يا ابا عمرو سالت رؤبتكم عن اشتقاق اسمه فما عرفه قال يونس فلما ذكر رؤبة لم املك نفسي فرجعت اليه ثم قلت له لعلك تظن ان معد بن عدنان افصح من رؤبة وابيه فانا غلام رؤبة فما الروبة والروبة والروبة والروبة والروبة فلم يحر جوابا وقام مغضبا فاقبل علي ابو عمرو وقال هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقوقنا وقد اسات فيما واجهته به فقلت له لم املك نفسي عند ذكر روبة ثم فسر لنا يونس فقال الروبة خميرة اللبن والروبة قطعة من الليل وفلان لا يقوم بروبة اهله اي بما استندوا اليه من امورهم والروبة جمام ما الفحل والرؤبة مهموزة القطعة تدخلها في الانا تشعب بها الانا وقال ابن دريد في الجمهرة قال ابو حاتم وقال ابن خالويه في شرح الفصيح قال ابن دريد حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس ان رجلا قال لرؤبة لم سماك ابوك روبة فقال والله ما ادري اروبة الليل ام روبة الخمير ام روبة الفرس ام روبة اللبن فروبة اللبن رغوته وروبة الليل معظمه وروبة الخمير زيادته وروبة الفرس قيل طرقه في جمامه وقيل عرقه وهذا كله غير مهموز فاما الرؤبة بالهمز فقطعة من خشب ترأب بها القدح اي تصلحه بها وفي الصحاح الارض المعروفة وكلما سفل فهو ارض والارض اسفل قوايم الدابة والارض النفضة والرعدة قال ابن عباس في يوم زلزلة ازلزلت الارض ام بي ارض والارض الزكام والارض مصدر ارضت الخشبة تورض ارضا فهي ماروضة اذا اكلتها الارضة وفي الجمهرة الهلال هلال السماء وهلال الصيد وهو شبيه بالهلال يعرقب به حمار الوحش وهلال النعل وهو الذوابة والهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهلال قطعة رحى والهلال الحية اذا سلخت والهلال الباقي الما في الحوض والهلال الجمل الذي قد اكثر الضراب حتى هزل وفي كتاب ليس لابن خالويه الا وزجمع اوزة لهذا الطاير ورجل اوز غليظ وفرس اوز

وجل

(فعلت)

(قال الاصمعي اخبرني يونس فذكر مثله صح)

وجل اوز اي موثق غليظ وفي شرح الفصيح لابن درستويه قال الخليل رجل اوز وامراة اوزة اي غليظة لحمة في غير طول ولا تحذف الفها يعني لا يقال في الوصف وز ولا وزة ومن الالفاظ المشتركة في معان كثيرة لفظ العين قال الاصمعي في كتاب الاجناس العين النقد من الدراهم والدنانير ليس بعرض والعين مطر لا يقلع يقال اصابت ارض بني فلان عين والعين عين الانسان التي ينظر بها والعين عين البير وهي مخرج مايها والعين القناة التي تعمل حتى يظهر ماوها ~~والعين عين البير وهي مخرج مايها والعين القناة التي تعمل حتى~~ العوارة التي تفور من غير عمل والعين ما عن يمين القبلة قبلة اهل العراق ويقال نشات السحابة من العين والعين عين الميزان وهو ان لا يستوي والعين عين الدابة او الرجل وهو الرجل نفسه او الدابة بنفسها او المتاع نفسه يقال لا اقبل منك شيا الا درهما بعينه اي لا اقبل بدلا وهو قول العرب لا اتبع اثرا بعد عين والعين عين الجيش الذي ينظر لهم والعين عين الركبة وهي النقرة التي عن يمين الرضفة وشمالها وهي المشاشة التي على راس الركبة والعين عين النفس ان تعين الرجل الرجل ينظر اليه فيصيبه بعين والعين السحابة التي تنشا من القبلة قبلة اهل العراق والعين عين اللصوص انتهى وقال ابو عبد الله محمد بن المعلا الازدي في كتاب الترقيص للعين في كلام العرب مواضع كثيرة فالعين لكل ذي روح يبصر بها والعين عين الركبة والعين عين الميزان والعين عين الكابة والعين التي تصيب الانسان وفي الحديث العين حق والعين عين الما والعين عين الشمس والعين اسم من اسما الذهب ويقال للفضة الورق والعين النقد والدين النسية والعين مطر يجي فلا يقلع اياما والعين نفس الشي هذا درهمي بعينه والعين من العينة اخذ بعين وبعينة وهو الربا والعين مصدر من عانه اذا اصابه بعين والعين موضع وربما قيل بلا الف ولام وراس عين موضع اخر والعين فم القربة والمزادة والعين عين القوبا ويقال دوا القوبا لحص عينها وقال ابن خالويه في شرح الدريدية العين ينقسم ثلاثين قسما وذكر منها العين خيار كل شي ولم يذكر الباقي وقال القالي في ديوان الادب في ذكر معاني العين العين عين الركبة والعين عين الما والعين الديدبان والعين عين الشمس والعين حرف من حروف المعجم وعين الشي خياره وعين الشي نفسه ويقال القيته اول عين اي اول شي ويقال اما بها عين اي احد انتهى وفي تهذيب الاصلاح للتبريزي عين المتاع خياره والعين عين الركبة وعين الركبة وفي الميزان عين

(ايام صح)

(نحو الديدبان)

اذا رجت احدى كفتيه على الاخرى والعين عين الشمس وعين القوس التي يقع فيها البندق والاعيان القوم يكون ابوهم واحد وامهم واحدة ، وفي المجمل العين عين الانسان وكل ذي بصر ولقيته عين غنة اي عيانا وفعل ذلك عمد عين اذا تعمده وهذا عبد عين اي تخدمك ما دمت تراه فاذا غبت فلا والعين المتجسس للخبر وبلد قليل العين اي قليل الناس والعين للشمس والعين النقب للمزادة واعيان القوم اشرافهم والاعيان الاخوة بنوا اب وام وبقال ان اولاد الرجل من الحراير بنو اعيان والعين المال الناض ونفس الشي عينه والعين الميل في الميزان وعيون البقر جنس من العنب يكون بالشام وراس عين بلدة وعين الركبة النقرة التي تكون فيها واسود العين جبل ثم رايت تذكرتي فوجدت فيها العين في اللغة يطلق على اشيا كثيرة قسمها بعض المتاخرين تقسيما حسنا فقال انما يطلق عليه العين ينقسم قسمين احدهما يرجع الى العين الناظرة والثاني ليس كذلك ، الاول على قسمين احدهما ، بوجه الاشتقاق والثاني بوجه التشبيه ، فاما الذي بوجه الاشتقاق فعلى ، قسمين مصدر وغير مصدر فالمصدر ثلاثة الفاظ العين الاصابة بالعين والعين ان ، تضرب الرجل في عينه والعين المعاينة وغير المصدر ثلاثة الفاظ ايضا العين اهل ، الدار لانهم يعاينون والعين المال الحاضر والعين الشي الحاضر فاما الراجع الى التشبيه ، فستة معان العين الجاسوس تشبيها بالعين لانه يطلع على الامور الغايبة وعين ، الشي ذاته والعين الربية وهي التي يرف لقوم وعين القوم سيدهم والعين واحد ، الاعيان وهم الاخوة الاشقا والعين الحرف كل هذه شبهة بالعين لشرفها واما ما لا يرجع الى ذلك فعشرة معان العين الدينار ، وعليه يتخرج اللغز ، ما غلام له ثمانون عينا زاهرات كانهن الدراري ثم شاة جات بعنز وديك في ليالي الشتا والازهار ، والعين اعوجاج في الميزان والعين عين القبلة والعين سحابة تاتي من ناحية ، القبلة ، والعين مطر ايام كثيرة لا تقلع والعين طاير والعين عين الركبة وهي نقرة في مقدمها والعين عين الشمس والعين من عيون الما وعين كل شي ذاته يقول الخذف كتابي بعينه انتهى ، حرر ذلك الشيخ تاج الدين ابن مكتوم في قيد الاوابد ونقل عن الخليل معنى اخر زايدا على ما تقدم وهو انها تطلق على سنام الابل **وانشد معن بن زايدة** ، الا رب عين قد سريت لطارق ، فاطعمته من عينه واطايبه ،

دي

والرجل الجبان الضعيف

وفي كتاب مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي الخال له معان فيطلق على اخ الام والمكان الخالي والعصر الماضي والدابة والخيلا والشامة في الوجه والمنخوب الضعيف وضرب من برود اليمن والسحاب والمخالاة والجبل الاسود وثوب يستر به الميت والرجل الحسن القيام على ماله والبعير الضخم والظن والتوهم والرجل المتكبر والرجل الجواد والاكمة الصغيرة والرجل المنفرد والهوى والذي يجر الخيلا وقال ابو الطيب اخبرني محمد بن يحيى قال انشدني عمر بن عبد الله العتكي قال انشدني ابو الفضل جعفر بن سليمان النوفلي عن الحرمازي للخليل ثلاثة ابيات على قافية واحدة تستوي لفظها وتختلف معناها ، يا ويح قلبي من دواعي الهوى ، اذ رحل الجيران عند الغروب ، اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا ، ودمع عيني كفيض الغروب ، بانوا وفيهم طفلة حرة ، تفتر عن مثل اقاح الغروب ، فالغروب الاول غروب الشمس والثاني جمع غرب وهو الدلو العظيمة المملوة ، والثالث جمع غرب وهي الوهادة المنخفضة

الخارجي

وانشد سلامة الانباري في شرح المقامات

هبرزيا

، لقد رايت هدفا اجلسا ، يقود من بطن قديد جلسا ،

، ثم رقا من بعد ذاك جلسا ، يشرب فيه لبنا وجلسا ،

، مع رفقة لا يشربون جلسا ، ولا يومون لهم جلسا ،

جلس الاول رجل طويل والثاني جمل تالي ، والثالث جبل ، والرابع عسل ، والخامس خمر والسادس نجد ، قال القالي في اماليه ، في الفرس من اسما الطير عدة الهامة العظم الذي في اعلا راسه والفرخ وهو الدماغ والنعامة الجلدة التي تغطي الدماغ والعصفور العظيم الذي تنبت عليه الناصية والذبابة النكتة الصغيرة التي في انسان العين فيها البصر والصردان عرقان تحت لسانه والسمامة الدايرة التي في صفحة العنق والقطاة مقعد الردف والغرابان راسا الوركين فوق الذنب والحمامة القص والنسر كالنوى والحصا الصغار يكون في الحافر مما يلي الارض والصقران الدايرتان في موضع اللبد دون الجبين والبعسوب الغرة على قصبة الانف والناهض العظم الذي في اعلا العضد والخرب الهزمة التي بين الجبهة والقصري في الورك والفراش العظام الرقاق في اعلى الخياشيم والنجاة كل مارق وهش من العظام التي تكون في الخياشيم وفي روس الكتفين ، وقال الاصمعي كنت ممن شهد الرشيد حين ركب سنة

الحجبتين

وفي شرح الكامل لابي اسحق البطليوسي

سنة خمس وثمانين ومائة الى حضور الميدان وشهود الحلبة فقال لي يا اصمعي قد قيل
ان في الفرس عشرين اسما من اسماء الطير قلت نعم يا امير المؤمنين وانشدك شعرا
جامعا لها، فانشد

• وأقب كالسرحان تم له • ما بين هامته الى النسر •
• رحبت نعامته ووفر فرخه • وتمكن الصردان في النحر •
• واناف كالعصفور في سعف • هام أشم موثق الجذر •
• وازدان بالديكين صلصله • ونبت دجاجته عن الصدر •
• والناهضان أمر جلزهما • وكأنما عتما على كسر •
• مسحنفر الجنبين ملتئم • ما بين شيمته الى الغر •
• وصفت سماناه وحافره • واديمه ومنابت الشعر •
• وسما الغراب لموقعيه معا • فأبين بينهما على قدر •
• واكتن دون قبيحه خطافه • ونأت سمامته عن الصقر •
• وتعددت عند القطاة له • فنأت بموقعها على الحجر •
• وسما على نغريه دون حدا • مجريان بينهما مدا الشبر •
• يدع الرضيم اذا جرى فلقا • بتوائم كمواشم سمر •
• ركبت في محض الشواسيط • كفتا الى توت مشدد الاسر •

رأيت لهذه الابيات شرحا في كراسة فسر فيها الاسماء كما تقدم في كلام
القالي وقال العصفور في الفرس في ثلاثة مواضع احدها اصل منبت الناصية والثاني
عظم نابي في كل جبين والثالث الغرة التي دقت وطالت ولم تجاوز العينين ولم تستدر
كالقرحة والديكان العظمان الناتيان خلف الاذن وهما الخشاوان والدجاجة اللحمة
التي تغشي الزور ما بين ملتقى يدي الفرس والناهض لحم المنكبين وهو اسم لفرخ القطاة
والغرة عضلة الساق وهو من اسماء الرخمة قال والسماني موضع في الفرس لا احفظه
وفي الصحاح الحرب ذكر الحباري والجمع حربان وبه تمت العشرون بدون السماني

ثم رأيت في امالي ابي القاسم الزجاجي ما نصه قال ابو عبد الله الكرماني لا يعد
من اسماء الطير في خلق الفرس الا ما اذكره لك الصردان عرقان يكتنفان اللسان

ويقال

ويقال بياض في الظهر والذباب انسان العين والديك ما انتشا من لحيته والنعامة
والسحاة في الدماغ كانه عرق في النبض ويقال انما هو خلف قونسه من هامته واليعسوب الغرة
الرقيقة المستطيلة والهامة موخر الدماغ ويقال ام الدماغ والعصفور منبت الناصية
وقونسه والعصفور ناتي في كل جبين واذا سالت الغرة فدقت فلم تجاوز الجبينين فهي
العصفور والصلصل موخر الناصية والحداة اصل الاذن والحرب الشوا ويكون في الاذن
من ظاهرها ويقال متون الغرتين والسمامة الدايرة التي في العنق والخطاف دايرة عند
الركض والقطاة مقعد الردف والغراب طرف الورك من ظهر ظاهره والرخمة عضلة
الساق والناهض طرف العنب ويقال الكتف والنسر باطن الحافر كالحصا والساق والرجل
معروفان والفراشة عظام الجبهة والاصقع الناصية والنسر باطن الحافر فيه كالحصا
والساق والرجل معروفان والفراشة عظام الجبهة البيضا والعقابان الحدقتان والحدان
هما الاذن والصفران موضع السوط من الخاصرتين والكرسوع راس الذراع مما يلي
الوظيف والسعد انه ما تجرد من ظهر ذراعي الفرس بمنزلة الحماس من الساق والزرقه
شعرات بيض تنبت في ليف او الرجل ويقال الزرق يكون دون اشعره وقال الاحمر
بل الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح والورشان حمالاق العين الاعلى
وقال غيره الصلصلة ناصية الفرس والصلصلة الفاختة انتهى ومن المشترك بالنسبة
الى اللغتين قال في الغريب المصنف قال ابو زيد الالفت في كلام قيس الاحمق وقال الاصمعي
والالفت في كلام تميم الاعسر والسليط عند عامة العرب الزيت وعند اهل اليمن دهن
السمسم فايدة من غريب الالفاظ المشتركة لفظة كذب قال خداش بن
زهير العامري جاهلي كذبت عليكم اوعدوني وعللوا بي الارض والاقوام قردان موظبا
قال ابو زيد في النوادر معنى كذبت عليكم اي عليكم بي وتجي كذب زيادة
في الحديث وفي الشعر قال عمر كذب عليكم الحج فرفع الحج بكذب والمعنى عليكم الحج اي حجوا
ونظر اعرابي الى رجل يعلف بعيرا فقال كذب عليك البزر والنوى وفي الحديث ثلاثة
اسفار كذبن عليكم انتهى وفي تعليق التبريزي بخطه قال عيسى بن عمر مر بي اعرابي وانا اعلف
بعيرا لي فقال كذب عليك البزر والنوى قال الاصمعي تقول العرب هذه الكلمة اذا
اراد احدهم الشي قال كذب عليك كما تريد عليك بكذا وقال التبريزي في تهذيبه

في قول الشاعر

وذبيانية وصّت بنيها • بأن كذب القراطف والقروف •

هذا الكلام لفظه الخبر ومعناه الإغراء تقول كذب عليك كذا اي عليك به وفي
حديث عمر ان عمرو ابن معديكرب شكى اليه المغص فقال كذب عليك العسل وقال
ابن خالويه في شرح الدريدية في قوله كذب العتيق وماء شن بارد • هذا اغراء
اي عليك العتيق والماء البارد ولكنه لما جاء عنهم بالرفع لانه فاعل كذب والعرب تقول
كذب عليك العسل اي الزم العدو وسرعة السير والمشي • وفي الحديث كذب عليكم
الحج وكذب عليكم العمرة وكذب عليكم الجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم وقال
التبريزي في موضع اخر من تهذيبه تقول للرجل اذا امرته بالشي واغريته به كذب عليك كذا
وكذا اي عليك به وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس قال عمر يا ايها الناس كذب عليكم الحج
اي عليكم بالحج ويقال كذب عليكم الحجُّ والحجَّ بالنصب والرفع لغتان النصب على الاغراء والرفع
على معنى وجب عليكم وامكنكم انشد الاصمعي للاسود بن يعفر •

• كذبت عليك لا تزال تقوفني • اي عليك فانعتني قال ابن درستويه في شرح
الفصيح وقد ذكر لفظة وجدت واختلاف معانيها هذه اللفظة من اقوى حجج من يزعم ان
من كلام العرب ما يتفق لفظه ويختلف معناه لان سيبويه ذكره في اول كتابه وجعله من
الاصول المتقدمة فظن من لم يتامل المعاني ولم يتحقق الحقايق ان هذا لفظ واحد قد جاء لمعان
مختلفة وانما هذه المعاني كلها شي واحد وهو اصابة الشي خيرا كان او شرا ولكن فرقوا بين
المصادر لان المفعولات كانت مختلفة فجعل الفرق في المصادر بانها ايضا مفعولة والمصادر
كثيرة التصاريف جدا وامثلتها كثيرة مختلفة وقياسها غامض وعللها خفية والمفتشون
عنها قليلون والصبر عليها معدوم فلذلك توهم اهل اللغة انها تاتي على غير قياس لانهم
لم يضبطوا قياسها ولم يقفوا على غورها قال ابن درستويه في شرح الفصيح لا يكون فعل
وافعل بمعنى واحد كما لم يكونا على بناء واحد الا ان يجي ذلك في لغتين مختلفتين فاما من لغة
واحدة فمحال ان يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من النحويين واللغويين وانما
سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة وعلى ما جرت به
عاداتها وتعارفها ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفروق فظنوا انهما بمعنى واحد

وتاولوا

فايدة

فايدة

وتاولوا على العرب هذا التاويل من ذات انفسهم فان كانوا قد صدقوا في رواية ذلك
عن العرب فقد اخطوا عليهم في تاويلهم ما لا يجوز في الحكمة وليس يجي شي من هذا الباب الا على
لغتين متباينتين كما بينا او يكون على معنيين مختلفين او تشبيه شي بشي على ما شرحناه
في كتابنا الذي الفناه في افتراق معنى فعل وافعل ومن هنا يجب ان تتعرف ذلك وان قول
ثعلب وقفت الدابة ووقفت وقفا المساكين لا يجوز ان يكون الفعل اللازم من هذا
النحو والمجاوز على لفظ واحد في النظر والقياس لما في ذلك من الالباس وليس ادخال الالباس
في الكلام من الحكمة والصواب وواضع اللغة عز وجل حكيم عليم وانما اللغة موضوعة للابانة
عن المعاني فلو جاز وضع اللفظ الواحد للدلالة على معنيين مختلفين او احدهما ضد الاخر
لما كان ذلك ابانة بل تعمية وتغطية ولا لكن قد يجي الشي النادر من هذا لعلل كما يجي فعل
وافعل فيتوهم من لا يعرف العلل انهما لمعنيين مختلفين وان اتفق اللفظان والسماع
في ذلك صحيح عن العرب والتاويل عليهم خطا وانما يجي ذلك في لغتين متباينتين او لحذف
واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان وخفي سبب ذلك على السامع وتاول
فيه الخطا وذلك ان الفعل الذي لا يتعدى فاعله اذا احتيج الي تعديته لم تجز تعديته
على لفظه الذي هو عليه حتى يغير الي لفظ اخر اما بان يزاد في اوله الهمزة او يوصل به حرف
جر بعد تمامه ليستدل السامع على اختلاف المعنيين الا انه ربما كثر استعمال بعض هذا
الباب في كلام العرب حتى يحذفوا حرف الجر منه فيعرف بطول العادة
وكثرة الاستعمال وينوب المفعول واعرابه فيه عن الجار المحذوف او يشبه الفعل بفعل
اخر متعد على غير لفظه فيجري مجراه لاتفاقهما في المعنى كقولهم حبست الدابة وحبست
مالا على المساكين وقد استقصينا شرح ذلك كله في كتاب فعلت وافعلت بحجج ورواية
اقاويل العلماء فيه وذكر علله والقياس فيه وقال في موضع اخر اهل اللغة او عامتهم يزعمون
ان فعل وافعل بهمزة وبغير همزة قد يجيان لمعنى واحد وان قولهم دريت وادريت من ذلك وهو
قول فاسد في القياس والعقل مخالف للحكمة والصواب ولا يجوز ان يكون لفظان مختلفان
لمعنى واحد الا ان يجي احدهما في لغة قوم والاخرى في لغة غيرهم كما يجي في لغة العرب والعجم
او في لغة رومية ولغة هندية • وقد ذكر ثعلب ان ادريت لغة فاصاب في ذلك
وخالف من يزعم ان فعلت وافعلت بمعنى واحد والاصل في هذا قد درت فهذا القياس

يجب

والمجاوز

ولا يجوز

أُشْرِيَ بي

ثم تجي بالياء مع الالف فقيل قد أُدِرِيَ بي كما قيل قد أُشْرِيَ بي على لغة من اسري في معنى سَرى لان ادخال الالف في اول الفعل والياء في اخره للنقل خطا الا ان يكون قد نقل مرتين احداهما بالالف والاخرى بالباء

النوع السادس والعشرون معرفة الاضداد

هو نوع من المشترك قال اهل الاصول مفهوما اللفظ المشترك اما ان يتباينا بان لا يمكن اجتماعهما في الصدق على شيء واحد كالحيض والطهر فانهما مدلولا القرء ولا يجوز اجتماعهما لواحد في زمن واحد او يتواصلا فاما ان يكون احدهما جزءا من الاخر كالممكن العام للخاص او صفة كالاسود لذي السواد فيمن سمي به وذكر صاحب الحاصل ان النقيضين لا يوضع لهما لفظ واحد لان المشترك يجب فيه افادة التردد بين معنييه والتردد في النقيضين حاصل بالذات لا من اللفظ وقال غيره يجوز ان يوضع لهما لفظ واحد من قبيلتين وقال الكيا في تعليقه المشترك يقع على شيئين ضدين وعلى مختلفين غير ضدين فما يقع على الضدين كالجون وجلل وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين وقال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب في الاسماء ان يسموا المتضادين باسم واحد نحو الجون للاسود والجون للابيض قال وانكر ناس هذا المذهب وان العرب تاتي باسم واحد لشيء وضده وهذا ليس بشيء وذلك ان الذين رووا ان العرب تسمي السيف مهندا والفرس طرفا هم الذين رووا ان العرب تسمي المتضادين باسم واحد قال وقد جردنا في كتاب ذكرنا فيه ما احتجوا به وذكرنا رد ذلك ونقضه وقال المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فاما اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين فقولك ذهب وجاء وقام وقعد ورجل وفرس ويد ورجل

واما اختلاف اللفظين والمعنى واحد فقولك ظننت وحسبت وقعدت وجلست وذراع وساعد وانف ومرسن

واما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فقولك وجدت شيئا اذا اردت وجدان الضالة ووجدت على الرجل من الموجدة ووجدت زيدا كريما اي علمت وكذلك ضربت زيدا وضربت مثلا وضربت في الارض اذا ابعدت وكذلك العين عين المال والعين التي تبصر بها وعين الماء والعين من السحاب الذي ياتي من قبل القبلة وعين الشيء اذا اردت حقيقته وعين الميزان وهذا الضرب كثير جدا ومنه ما يقع على شيئين متضادين كقولهم جلل للصغير والكبير وللعظيم ايضا والجون للاسود والابيض وهو

هذا ح

واتفاق اللفظ

بلغ مقابلة

وهو في الاسود اكثر والمقوي للقوي والضعيف والرجا للرغبة والخوف وهو ايضا كثير انتهى وقال ابن فارس في فقه اللغة باب اجناس الكلام في الاتفاق والافتراق يكون ذلك على وجوه فمنه اختلاف اللفظ والمعنى وهو الاكثر والاشهر مثل رجل وفرس وسيف ورمح

ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى كقولنا سيف وعضب وليث واسد على مذهبنا في ان كل واحد منهما فيه ما ليس في الاخر من معنى وفايدة

ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان ومنه قضى بمعنى حتم وقضى بمعنى امر وقضى بمعنى اعلم وقضى بمعنى صنع وقضى بمعنى فرغ وهذه وان اختلفت الفاظها فالاصل واحد

ومنه اتفاق اللفظ وتضاد المعنى وقد مضى الكلام عليه

ومنه تقارب اللفظين والمعنيين كالحزم والحزن فالحزم من الارض ارفع من الحزن وكالخضم وهو بالفم كله والقضم وهو باطراف الاسنان

ومنه اختلاف اللفظين وتقارب المعنيين كقولنا مدحه اذا كان حيا وابنه اذا كان ميتا

ومنه تقارب اللفظين واختلاف المعنيين وذلك قولنا حرج اذا وقع في الحرج وتحرج اذا تباعد من الحرج وكذلك أثم وتأثم وفزع اذا اتاه الفزع وفزع عن قلبه اذا نحي عنه الفزع انتهى

وقال ابو عبيد في الغريب المصنف باب الاضداد سمعت ابا زيد سعيد بن اوس الانصاري يقول الناهل في كلام العرب العطشان والناهل الذي قد شرب حتى روي والسدفة في لغة تميم الظلمة والسدفة في لغة قيس الضوء وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين صلاة الفجر الى الاسفار وقال ابو زيد طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا اقبلت اليهم حتى يروك وقال لمقت الشيء المقه لمقا اذا كتبته في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لمقته محوته وقال اجلعت الرجل اذا اضطجع ساقطا واجلعبت الابل اذا مضت جادة ولعت الشيء اذا بعته من غيرك ولعته اشتريته وشريت بعت واشتريت وشعبت الشيء اصلحته وشعبته شققته وشعوب منه وهي المنية لانها تفرق والهاجد المصلي بالليل والهاجد النائم وقال الاصمعي الجون الاسود والجون الابيض والمسجور الملآن والمسجور الفارغ الجلل الشيء الصغير والجلل العظيم والصارخ المستغيث والصارخ المغيث والاهماد السرعة في السير والاهماد الاقامة وقال ابو عبيدة التلاع مجاري الماء من اعالي الوادي والتلاع ما انهبط من الارض واخلفت الرجل في موعده واخلفته وافقته منه خلفا والصريم الصبح والصريم الليل وعطا كثير هـ

التسبيح الجاد ح

بلغ

والبثر القليل ايضا والظن يقين وشك والرهوة الارتفاع والرهوة الانحدار وورا يكون
خلف وقدام وكذلك دون فيهما وفزع الرجل في الجبل صعد وفزع انحدر وربوت الشي شددته
وارخيته وقال الكسائي أقربت لمال اعطيته غيري واقربته استغنيته واودعته مالا
اذا دفعته اليه يكون وديعة عنده واودعته اذا سالك ان تقبل وديعته فقبلتها وغبيت
الكلام وغبي عني وقال الاموي ليلة غاضية شديدة الظلمة ونار غاضية عظيمة وقال
غير واحد الخلوف غيب والخلوف المتخلفون وقال ابو عمرو المائل القايم والمائل اللاطي
بالارض وقال الاحمر اشكيت الرجل اتيت اليه ما يشكو فيه واشكيته اذا رجعت له من
شكايته الى ما يحب وسوا الشي غيره وسواه نفسه ووسطه واطلبت الرجل اعطيته ما طلب
واطلبته الجاته واسررت الشي اخفيته واعلنته وبه فسر قوله تعالى واسروا الندامة لما
راوا العذاب اي اظهروها والخشيب السيف الذي لم يحكم عمله والخشيب الصقيل ونهيت الشي
وتهيبني سواوالاقرا الحيض والاقرا الاطهار والحادية الحسبان والمجهولة وخفيت الشي اظهرته
وكتمته وشمت السيف اغمدته وسللته انتهى ما اورده ابو عبيد في هذا الباب وقال
ابن دريد في الجمهرة البك التفريق والبك الازدحام كانه من الاضداد قال والشراشر موضعان
يقال القي عليه شراشره اذا احبه وحفظه والقى عليه شراشره اذا القى عليه ثقله قال
وسوي الرجل غيره وسوي الرجل بعينه يقال هذا سوا فلان اي فلان بعينه بكسر
السين قال الشاعر اتانا فلم نعدل سواه بغيره نبي اتى من عند ذي العرش هاديا
قال والغابر الماضي والغابر الباقي هكذا قال بعض اهل اللغة وكانه عنده من الاضداد
قال والنبه من الاضداد يقال للضايع نبه وللموجود نبه وقال ابو زيد في نوادره
البسل الحرام والبسل ايضا الحلال وهذا الحرف من الاضداد وفي امالي القالي الجادي
السايل والمعطي وهو من الاضداد وفي ديوان الادب للفارابي المغلب المغلوب كثيرا والمغلب
المرمي بالغلبة وهذا الحرف من الاضداد والمعبد المذلل والمعبد المكرم من الاضداد ويقال
عز علي ان يفعل كذا اي اشتد وعز اي ضعف من الاضداد وولي اذا اقبل وولي اذا ادبر من
الاضداد والبين القطع والبين الوصل من الاضداد والكري زاد والكري نقص من الاضداد
ونا نهض في تثاقل ونا سقط من الاضداد والضمد رطب الشجر ويابسه والضمد صلحا الغنم
وطالحها والنسل الكبار والنسل الصغار من الاضداد والصريخ صوت المستصرخ والصريخ

المغيث

المغيث وهو من الاضداد والشعف الزخ والشعف ايضا النقصان من الاضداد ونصل
الخضاب من اللحية سقط منها ونصل السهم فيه ثبت فلم تخرج من الاضداد وغرض القربة
ملوها وكذا غرض الحوض والغرض ايضا النقصان عن الملاءة من الاضداد وافرعت انزلت بهم
وفرعا وافرعتهم اذا نزلوا اليك فاغثتهم من الاضداد وفي القاموس الجوز السوق اللين والشديد
ضد وفي الصحاح الرش الاصلاح بين الناس والافساد ايضا من الاضداد وعسعس الليل
اذا اقبل بظلامه وعسعس ادبر ويقول امرست الحبل اذا اعدته الى مجراه وامرسته اذا انشبته
بين البكرة والقعو وهو من الاضداد والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد وفلان
قفوتي اي خيرتي ممن اوثره وفلان قفوتي اي تهمتي كانه من الاضداد والمكلل الجاد يقال كمل فكلل
اي مضى قدما ولم تحجم وقد يكون كلل بمعنى جبن يقال حمل فما كلل اي فما كذب وما جبن كانه من
الاضداد ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بافوق ناصل ويقال ايضا
نصل السهم اذا ثبت نصله في الشي فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلا نزعت
نصله وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد وفي ادب الكاتب لابن قتيبة من
ذلك فوق يكون فوقا ويكون بمعنى دون ومنه قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي فما دونها
وفي نوادر ابن الاعرابي من ذلك القشيب الجديد والخلق والزوج الذكر والانثى ويقال جزتك وجزت
بك ومررتك ومررت بك وفي كتاب المقصور والممدود للاندلسي الشوار ذال المال وايضا
خياره من الاضداد جمع شراه وفي المجمل لابن فارس الحنانيق الابل الضمر ويقال هي السمان وايضا
من الاضداد ومنه حكي ابن دريد تظاهر القوم اذا تدابروا فكانه من الاضداد ومنها العقوق
الحامل وكان بعضهم يقول انما العقوق الحايل ايضا وذهب الى انه من الاضداد وفي كتاب
المشاكهة في اللغة للازكي يقال حبل متين من الاضداد يقال ذلك للقوي والضعيف
وفي الافعال لابن القوطية اقنع رفع راسه واقنع ايضا نكس راسه من الاضداد وظننت
الشي ظنا تيقنته وايضا شككت فيه من الاضداد والحد المطر اقلع ودام من الاضداد
وفي القاموس اكحت انطلق مسرعا وقعد ضد وقعت له العطية اجزلها وقعت له قعته
اعطاه قليلا ضد والالوث المسترخي والقوي ضد والانجح بالكسر الوادي الواسع والضيق
العميق ضد والغاتي الناقة الحامل والحايل السمينة ضد والنسج النوم والسكون والتقلب
والانتشار في الارض ضد والنجنج من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير والذي يسيل من ادنى

مطرضد وكشح الشي جمعه وفرقه ضد والمسيح ان يخلق الله الشي مباركا او ملعونا ضد
والنحاحة السخا والبخل ضد ونسخ نسخا ونسوحا شرب دون الري او حتى امتلا ضد واسد
دهش وصار كالاسد ضد وافد اسرع وابطا ضد واسود ولد غلاما سيدا وغلاما اسود
ضد والعرنجية تنفع ولا تؤذي وجبه حمرا جبينه ضد وغمدت الركية كثر ماوها
وقل ضد وقعد قام ضد والقعدد القريب الابا من الجد الاكبر والقعدد البعيد الابا
منه ضد والمصر شدة البرد والحر ضد وانشد الضالة عرفها واسترشد عنها ضد
والتكك الغزيرات اللبن من الابل والتي لا لبن لها ضد والمحاوذة المخالفة والموافقة ضد
والازر القوة والضعف ضد وتاثا الابل ازواها وعطشها وتاثات الابل رويت وعطشت
ضد وخفا الباب اغلقه وفتحه ضد وداراته دافعته ولاينته ضد والحوشب الضامر
والمنتفخ الجنبين ضد وخشبه تخشيبا خلطه وانتقاه ضد والساقب القريب
والبعيد ضد والطرب الفرح والحزن ضد والتجا التي تتعجب من حسنها او من قبحها ضد
والاعراب الفحش وقبيح الكلام والذب عن القبيح ضد والتعريب ان تاتي بجنين بيض وبنين
سود ضد وقرضب اللحم في البرمة جمعه والشي فرقه ضد والخب جا بولد جبان وشجاع
ضد والعلوب المتقربة من زوجها والمتجنبة منه ضد **فايده** قال ابن درستويه في
شرح الفصيح النوء الارتفاع بمشقة وثقل ومنه قيل للكواكب قد نا اذا طلع وزعم قوم
من اللغويين ان النوء السقوط ايضا وانه من الاضداد وقد اوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا
في ابطال الاضداد انتهى فاستفدنا من هذا ان ابن درستويه ممن ذهب الى انكار الاضداد وان
له في ذلك تاليفا **فايده** قال في الجمهرة الشعب الافتراق والشعب الاجتماع وليس من
الاضداد انما هي لغة لقوم فافاد بهذا ان شرط الاضداد ان يكون استعمال اللفظ في المعنيين
في لغة واحدة • وقال القالي في اماليه الصريم الصبح سمي بذلك لانه انصرم عن الليل وليس
هو عندنا ضدا وقال النطفة الماء يقع على القليل منه والكثير وليس بضد **فايده**
الف في الاضداد جماعة من ايمة اللغة منهم قطرب والتوزي وابو بكر بن الانباري وابو
البركات ابن الانباري وابن الدهان والصغاني **فايدة** من الاضداد نوع على اسلوب
اخر وقد الف فيه ابو جعفر بن النحاس تاليفا لطيفا فيما يحتاج اليه المترسل والمنشي والشاعر
من ذلك عند ارادة استعمال المطابقة والمقابلة فاورد فيه كل لفظ وضده من ذلك

للامانة

قال ابو بكر بن الانباري في اول كتابه هذا كتاب ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة فيكون
الحرف منها موديا عن معنيين مختلفين ويظن اهل البدع والزيغ والازراء بالعرب ان ذلك كان منهم
لنقصان حكمتهم وقلة بلاغتهم وكثرة الالتباس في محاوراتهم وعند اتصال مخاطباتهم فيسالون عن ذلك
ويحتجون بان الاسم منبي عن المعنى الذي تحته ودال عليه وموضح تاويله فاذا اعتور اللفظة الواحدة
معنيان مختلفان لم يعرف المخاطب ايهما اراد المخاطب وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على المسمى فاجيبوا
عن هذا الذي ظنوه وسالوا عنه بضروب من الاجوبة احدها ان كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتبط
اوله باخره ولا يعرف معنى الخطاب منه الا باستيفايه واستكماله جميع حروفه فجاز وقوع اللفظة على
المعنيين المتضادين لانها يتقدمها ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية احد المعنيين دون الاخر ولا يراد
بها في حال التكلم والاخبار الا معنى واحد فمن ذلك قول الشاعر • كل شي ما خلا الموت جلل والفتى يسعى ويلهيه الامل
دل ما تقدم قبل جلل وتاخر بعده على ان معناه كل شي ما خلا الموت يسير ولا يتوهم ذو عقل وتمييز
ان الجلل هنا معناه عظيم وقال الاخر • يا خول يا خول لا يطمح بك الامل • فقد يكذب ظن الامل الاجل
• يا خول كيف يذوق الخفض معترف • بالموت والموت فيما بعده جلل • فدل ما مضى من الكلام على ان جللا
معناه يسير وقال الاخر • قومي هم قتلوا اميم اخي • فاذا رميت يصيبني سهمي •
• فلين عفوت لاعفون جللا • ولين سطوت لاوهنن عظمي • فدل الكلام على انه اراد فلين عفوت
لاعفون عفوا عظيما لان الانسان لا يفخر بصفحه عن ذنب حقير يسير فلما كان اللبس في هذين زايلا عن جميع
السامعين لم ينكر وقوع الكلمة على معنيين مختلفين في كلامين مختلفي اللفظين وقال تعالى الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم اراد الذين يتيقنون ذلك فلم يذهب وهم عاقل الى ان الله تعالى يمدح قوما بالشك في لقايه
وقال تعالى حاكيا عن يونس وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه اراد رجا ذلك وطمع فيه ولا يقول
مسلم ان يونس تيقن ان الله لا يقدر عليه • ويجري حروف الاضداد مجرى الحروف التي تقع على المعاني
المختلفة وان لم تكن متضادة فلا يعرف المعنى المقصود منها الا بما يتقدم الحرف ويتاخر بعده مما يوضح
تاويله كقولك حمل للواحد من الضان وحمل اسم رجل لا يعرف احد المعنيين الا بما وصفنا وكذلك الغسق
يقع على معنيين مختلفين احدهما اظلم من غسق الليل والاخر سال من الغساق وهو ما يغسق من صديد
اهل النار في الفاظ كثيرة يطول احصاؤها تصحبها العرب من الكلام ما يدل على المعنى المخصوص منها
وهذا الضرب من الالفاظ هو القليل الظريف في كلام العرب • واكثر كلامهم يأتي على ضربين اخرين
احدهما ان يقع اللفظان المختلفان على المعنيين المختلفين كقولك الرجل والمراة والجمل والناقة
واليوم والليلة وقام وقعد وتكلم وسكت وهذا هو الكثير الذي لا يحاط به والضرب الاخر
ان يقع اللفظان المختلفان على المعنى الواحد كقولك البر والحنطة والعير والحمار والذيب والسيد
وجلس وقعد وذهب ومضى قال ابو العباس عن ابن الاعرابي كل حرفين اوقعتهما العرب على معنى
واحد في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه ربما عرفناه فاخبرنا به وربما غمض علينا ولم نلزم
العرب جهله وقال الاسماء كلها لعلة خصت العرب بما خصت منها من العلل ما نعلمه ومنها ما نجهله

وذهب ان مكة سميت مكة لجذب الناس اليها والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة
بها والكوفة سميت الكوفة لازدحام الناس بها من قولهم تكوّف الرمل اذا ركب بعضه بعضا
والانسان سمي انسانا لنسيانه والبهيمة سميت بهيمة لانها أبهمت عن العقل والتمييز من قولهم
امر مبهم اذا كان لا يعرف بابه فان قال قايل لاي علة سمي الرجل رجلا والمرأة مرأة والموصل
الموصل ودعد دعدا قلنا لعلل علمتها العرب وجهلناها او بعضها فلم تزل عن العرب حكمة العلم
بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا وقال قطرب انما اوقعت العرب اللفظتين
على المعنى الواحد ليدلوا على اتساعهم في كلامهم كما زاحفوا في اجزاء الشعر ليدلوا على ان الكلام واسع
عندهم وان مذاهبه لا تضيق عليهم عند الخطاب والاطالة والاطناب وقال اخرون اذا وقع
الحرف على معنيين متضادين فالاصل لمعنى واحد ثم تداخل على جهة الاتساع فمن ذلك الصريم يقال
لليل صريم وللنهار صريم لان الليل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل فاصل المعنيين من
باب واحد وهو القطع وكذلك الصارخ المغيث والصارخ المستغيث سميا بذلك لان المغيث
يصرخ بالاغاثة والمستغيث يصرخ بالاستغاثة فاصلهما من باب واحد وكذلك السدفة
الظلمة والسدفة الضوء سميا بذلك لان اصل السدفة الستر فكان النهار اذا اقبل ستر ضوؤه
ظلمة الليل وكان الليل اذا اقبل ستر ظلمته ضوء النهار وقال اخرون اذا وقع الحرف على معنيين
متضادين فمحال ان يكون العربي اوقعه عليهما بمساواة منه بينهما ولكن احد المعنيين لحي من
العرب والمعنى الاخر لحي من غيره ثم سمع بعضهم لغة بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء
قالوا فالجون الابيض في لغة حي من العرب والجون الاسود في لغة حي اخر ثم اخذ احد الفريقين من الاخر
كما قالت قريش حسب يحسب أخبرنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال اطال النساء اخذوا يحسب
بكسر السين في المستقبل عن قوم من العرب يقولون حسبت يحسب فكان يحسب من لغتهم في انفسهم
ويحسب لغة لغيرهم سمعوها فتكلموا بها ولم يقع اصل البناء على فعل يفعل وقال الفراء وقوّى
هذا الذي عندي اني سمعت بعض العرب يقول فضل يفضل قال ابو بكر يذهب الفراء الى ان فعل
لا يكون مستقبله يفعل وان اصل يفضل من لغة قوم يقولون فضل يفضل فاخذ هؤلاء ضم
المستقبل عنهم وقال الفراء الذين يقولون متّ اموت ودمتّ ادوم اخذوا الماضي من لغة
الذين يقولون متّ امات ودمت ادام لان فعل لا يكون مستقبله يفعل قال ابو بكر فهذا
قول ظريف حسن انتهى فائدة من الاضداد نوع على أسلوب اخر
وقد الف فيه ابو جعفر بن النحاس تأليفا لطيفا فيما يحتاج اليه المترسل والمنشي
والشاعر من ذلك عند ارادة استعمال المطابقة والمقابلة فاورد فيه كل لفظ وضده
فأورد فيه كل لفظ وضده من ذلك

تكوف ح

منهم ح

ذكره الكسائي ح

الامانة

الامانة والخيانة والنصيحة والغش والجور والعدل والانصاف والحيف والاثم والاجر والثواب
والعقاب والطلاقة والانقباض والجلالة والدقة والصغر والكبر والشباب والهرم
والغنى والفقر والبلاغة والعي والفرح والترح والضحك والبكا والنشاط والكسل والشبع
والجوع والاقلال والاكثار والنباهة والخمول والحرية والعبودية والطاعة والمعصية
والموافقة والمخالفة والحرص والقناعة والوفا والغدر والاستبشار والعبوس والانجاز
والخلف والاهانة والاكرام والياس والطمع والنقص والزيادة والشح والسخا والكبر
والتواضع والبعد والقرب والرشاد والضلال

النوع السابع والعشرون

معرفة المترادف

قال الامام فخر الدين هو الالفاظ المفردة الدالة على شي واحد
باعتبار واحد قال واحترزنا بالافراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين وبوحدة الاعتبار عن
المتباينين كالسيف والصارم فانهما دلا على شي واحد لكن باعتبارين احدهما على الذات والاخر
على الصفة والفرق بينه وبين التوكيد ان احد المترادفين يفيد ما افاده الاخر كالانسان والبشر
وفي التوكيد يفيد الثاني تقوية الاول والفرق بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيا
كقولنا عطشان نطشان قال ومن الناس من انكره وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من
المتباينات اما لان احدهما اسم الذات والاخر اسم الصفة او صفة الصفة قال والكلام
معهم اما في الجواز ولا شك فيه او في الوقوع اما من لغتين ايضا معلوم بالضرورة او من لغة واحدة
كالحنطة والبر والقمح وتعسفات الاشتقاقيين لا يشهد لها شبهة فضلا عن حجة انتهى
وقال التاج السبكي في شرح المنهاج ذهب بعض الناس الى انكار المترادف في اللغة العربية
وزعم ان كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كما في الانسان
والبشر فان الاول موضوع له باعتبار النسيان او باعتبار انه يونس والثاني باعتبار
انه بادي البشرة وكذلك الخندريس والعقار فان الاول باعتبار العتق والثاني باعتبار
عقر الدن لشدتها وتكلف لاكثر المترادفات بمثل هذا المقال العجيب قال وقد اختار هذا
المذهب ابو الحسين احمد بن فارس في كتابه الذي الفه في فقه اللغة والعربية وسنن العرب
وكلامها ونقله عن شيخه ابي العباس ثعلب قال وهذا الكتاب كتب منه ابن الصلاح نكتا
منها هذه وعلقت انا ذلك من خط ابن الصلاح انتهى قلت قد رايت نسخة من هذا الكتاب
مقروءة على المصنف وعليها خطه وقد نقلت غالب ما فيه في هذا الكتاب وعبارته في هذه

وهو ح

المسألة ويسمى الشيء الواحد بالاسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام والذي نقوله في
هذا ان الاسم واحد وهو السيف وما بعده من الالقاب صفات له ومذهبنا ان
كل صفة منها فمعناها غير معنى الاخرى وقد خالف في ذلك قوم فزعموا انها وان اختلفت الفاظها
فانها ترجع الى معنى واحد وذلك قولنا سيف وعضب وحسام وقال آخرون ليس منها اسم ولا صفة
الا ومعناها غير معنى الاخرى قالوا وكذلك الافعال نحو مضى وذهب وانطلق وقعد وجلس ورقد
ونام وهجع قالوا ففي قعد معنى ليس في جلس وكذلك القول فيما سواه وبهذا نقول وهو مذهب
شيخنا ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب واحتج اصحاب المقالة الاولى بانه لو كان لكل لفظة معنى غير معنى
الاخرى لما امكن ان نعبر عن شيء بغير عبارته وذلك انا نقول في لا ريب فيه لا شك فيه فلو كان
الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ فلما عبر عن هذا بهذا علم ان المعنى
واحد قالوا وانما ياتي الشاعر بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد في مكان واحد تاكيدا ومبالغة
كقوله وهند اتى من دونها النأي والبعد ونحن نقول ان في قعد معنى ليس في جلس الا ترى انا نقول
قام ثم قعد واخذه المقيم والمقعد وقعدت المرأة عن الحيض ونقول لناس من الخوارج قعد ثم
نقول كان مضطجعا فجلس فيكون القعود عن قيام والجلوس عن حالة هي دون الجلوس لان الجلس
المرتفع والجلوس ارتفاع عما دونه وعلى هذا يجري الباب كله واما قولهم ان المعنيين لو اختلفا لما
جاز ان يعبر عن الشيء بالشيء فانا نقول انما عبر عنه من طريق المشاكلة ولسنا نقول ان اللفظتين
مختلفتان فيلزمنا ما قالوه وانما نقول ان في كل واحدة منهما معنى ليس في الاخرى انتهى كلام ابن فارس
وقال العلامة عز الدين ابن جماعة في شرح جمع الجوامع حكى القاضي ابو بكر ابن العربي بسنده
عن ابي علي الفارسي قال كنت بمجلس سيف الدولة بحلب وبالحضرة جماعة من اهل اللغة وفيهم ابن خالويه
فقال ابن خالويه احفظ للسيف خمسين اسما فتبسم ابو علي وقال ما احفظ له الا اسما واحدا
وهو السيف قال ابن خالويه فاين المهند والصارم وكذا وكذا فقال ابو علي هذه صفات
وكان الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة قال الشيخ عز الدين والحاصل ان من جعلها مترادفة
ينظر الى اتحاد دلالتها على الذات ومن يمنع ينظر الى اختصاص بعضها بمزيد معنى فهي تشبه
المترادفة بالذات والمتباينة في الصفات قال بعض المتأخرين وينبغي ان يكون هذا قسما آخر
وسماه المتكافئة قال واسماء الله تعالى واسماء رسوله صلى الله عليه وسلم من هذا النوع فانك
اذا قلت ان الله غفور رحيم قدير تطلقها دالة على الموصوف بهذه الصفات ق

الاصفهاني

الاصفهاني وينبغي ان يحمل كلام من منع على منعه في لغة واحدة فاما في لغتين فلا ينكره عاقل
فوائد الاولى قال اهل الاصول لوقوع الالفاظ المترادفة سببان احدهما ان
يكون من واضعين وهو الاكثر بان تضع احدى القبيلتين احد الاسمين والاخرى الاسم الآخر
للمسمى الواحد من غير ان تشعر احديهما بالاخرى ثم يشتهر الوضعان ويخفى الواضعان او يلتبس
وضع احدهما بوضع الآخر وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية والثاني ان يكون من واضع واحد
وهو الاقل وله فوائد منها ان تكثر الوسائل اي الطرق الى الاخبار عما في النفس فانه ربما نسي احد
اللفظين او عسر عليه النطق به وقد كان بعض الاذكياء في الزمن السالف الثغ فلم يحفظ عليه
انه نطق بحرف الراء ولولا المرادفات تعينه على قصده لما قدر على ذلك **ومنها** التوسع في سلوك
طرق الفصاحة واساليب البلاغة في النظم والنثر وذلك لان اللفظ الواحد قد يتأتى
باستعماله مع لفظ آخر السجع والقافية والتجنيس والترصيع وغير ذلك من اصناف البديع
ولا يتأتى ذلك باستعمال مرادفه مع ذلك اللفظ **الثانية** ذهب بعض الناس الى ان الترادف
على خلاف الاصل والاصل هو التباين وبه جزم البيضاوي في منهاجه **الثالثة** قال الامام
قد يكون احد المترادفين اجلى من الآخر فيكون شرحا للآخر الخفي وقد ينعكس الحال بالنسبة الى
قوم دون آخرين قال وزعم كثير من المتكلمين ان التحديدات كلها كذلك لانها تبديل اللفظ الخفي
بلفظ اجلى منه قال ولعل ذلك يصح في البسائط دون المركبات **الرابعة** قال الكيا في
تعليقه في الاصول الالفاظ التي بمعنى واحد تنقسم الى الفاظ متواردة والفاظ مترادفة
فالمتواردة كما تسمى الخمر عقارا وصهباء وقهوة والسبع اسدا وليثا وضرغاما والمترادفة
هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال اصلح الفاسد ولم الشعث
ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى وهذا تقسيم غريب **الخامسة** ممن الف في المترادفة
العلامة مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس الف فيه كتابا سماه الروض المسلوف فيما
له اسمان الى الوف وافرد خلق من الائمة كتبا في اسماء اشياء مخصوصة فالف ابن خالويه كتابا في
اسماء الاسد وكتابا في اسماء الحية **ذكر امثلة من ذلك** العسل له ثمانون اسما اوردها
صاحب القاموس في الكتاب الذي سماه ترقيق الاسل لتصفيق العسل وهي هذه العسل
والضرب والضرب والضربة والضريب والشوب والذوب والحميت
والشموت والجلس والورس والاري والذواب واللووم والليم والتسييل

قلت يشير الى واصل ابن عطاء البليغ المشهور وكان من العجائب في ذلك وحكاياته في اقراح الرا من جميع كلامه مع السرعة والبلاغة في الخطب والمحاورات مشهورة مذكورة في غالب الكتب فلينظر تمت اهـ

التحموت

والنسيلة والطرم والطرم والطرام والطريم والدستفشار والشهد والشهد
والجران والغافة والعنفوان والماذي والماذية والطيان والطي والأبلة
والبله والسنوت والسنوت والشراب والغربة والآس والصبيب والمرح
والمزج ولعاب النحل والرضاب ورضاب النحل وجنى النحل وريق النحل وفي الزنابير
والسور والسلوى ومجاج النحل والثواب والحافظ الأمين والضحل والشفا
واليمانية واللواص والسليق والكرسفي والنحفة والسلوانة والسلوانة والرحيق
والجناء والسلاف والسلافة والسرو والشرو والضم والجث والصبا والختم
والخواء والضيح والسدي والرجيق والرحاق والصموت والحج والمجلب والكعبر
والنحال والأصبهانية. **قلت** ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك
فقد فاته بعض الألفاظ أنشد القالي في أماليه ولا كطعم الصرخدي تركته وقال
الصرخدي العسل كذا قاله أبو المياس وقال ابن دريد الصرخدي الخمر وفي أمالي الزجاجي
من أسماء العسل الشعابيب ومن أسماء السيف كما ذكر ابن خالويه في شرح الدريدية الصارم
والرداء والخليل والقضيب والصفيحة والمعقر والصمصامة والمأثور والقصم
والكهام والأنيث والمعضد والجراز والدلدان والعطار وذو الكريهة والمشرفي
والقسابي والعضب والحسام والمذكر والهرام والمهو والمنصل والهذاذ
والهذهاذ والهذاهذ والمخضل والمهذم والقاضب والمصمم والمطبق
والضريبة والهندواني والمهند والصقيل والأبيض والخمر والعقيقة والمنثن
وهو الذي لا يقطع والهندكي أيضا في شعر كثير **وفي** أمالي القالي الكركرة والكلكل والزك
والبركة والجوشن والجوش والجوشوش والحيزم والحيزوم والحزيم الصدر قال
ويقال أخذه بأجمعه وأجمعه وبجذافيره وجذاميره وجراميزه وبرتانه وبربانه
وبصنايته وبسنايته وبجلمته وبزغبره وبرغبره وبزوبره وبزأبره وبصبرته وبأصباره
وبرأمجه وبراجمه وبأصيلته وبطليعته وبأزمله كله أخذه جميعا **وفي** أمالي ثعلب
يقال أرم فلان وأطرق وأسكت وأزم وقرشم وبلدم وأسبط بمعنى أرم يقال
قطعت يده وجزمت وبترت وبتكت وبضلت وصرمت وترت وجذت قال ثعلب
وأغرب ما فيه بضكت يقال فعلت ذلك من أجلك وإجلك وجلك وإجلالك وجلا(لك)

وجلالك وجراك بمعنى يقال وقع ذلك في روعي وخلدي ووهمي بمعنى واحد **وفي** أمالي
القالي السفسف واللوح والسكاك والسكاكة والسحاح والكبد والسمهي الهواء بين
السماء والأرض قال والسرخ والسنخ والنجار والنجر والسنخ والأروم والأرومة
والبنك والعنصر والضئضئ والبؤبؤ والعرق والنجاس والنحاس والعيص
والإس والأس والأص والجذم والإرث والسر والمركب والمنبت والكرس والقنس والجنث
والجنج والسنج والعكر والمرز والجذر والجذل والجرثومة والنصاب والمنصب والمحتد والمحكد
والمحقد والطخس والإرس والفرق والضنء هذه الألفاظ كلها معناها الأصل وزاد
ثعلب في أماليه الأسطمة والأطسمة والصيابة والصوابة والزباوة والرباوة **وفي** أمالي
ثعلب يقال سويداء قلبه وحبة قلبه بمعنى يقال ضربته فقورته وجورته وقطلته وقعطلته
وجرعبته وبركعته وجعفلته وبرتعته إذا صرعته يقال نزلت بسحسحه وعقوته وعرصته
وعذرته وساحته وعقارته وعرقاته وعرقاته وحراه وقضاه وقال القالي في أماليه
حدثنا أبو بكر بن دريد قال حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين قال حدثنا المازني قال سمعت أبا
سوار الغنوي يقرأ وإذ قتلتم نسمة فادارأتم فيها فقلت له إنما هو نفسا فقال النسمة والنفس
واحد وفي الجمهرة قال أبو زيد قلت لأعرابي ما المحبنطئ فقال المتكأكئ قلت ما المتكأكئ
قال المتآزف قلت ما المتآزف قال أنت أحمق

النوع التاسع والعشرون معرفة الإتباع

قال ابن فارس في فقه اللغة للعرب الإتباع وهو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها
إشباعا وتأكيدا وروي أن بعض العرب سئل عن ذلك فقال هو شيء نتد به كلامنا وذلك
قولهم ساغب لاغب وخب ضب وخراب يباب وقد شاركت العجم العرب في هذا الباب
انتهى وقد ألف ابن فارس المذكور تأليفا مستقلا في هذا النوع وقد رأيته مرتبا على حروف
المعجم وفاته أكثر مما ذكره وقد اختصرت تأليفه وزدت عليه ما فاته في تأليف لطيف
سميته الإلماع في الإتباع قال ابن فارس في خطبة تأليفه المذكور هذا كتاب الإتباع والمزاوجة
وكلاهما على وجهين أحدهما أن تكون كلمتان متواليتان على روي واحد والوجه الآخر أن يختلف
الرويان ثم تكون بعد ذلك على وجهين أحدهما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى والثاني
أن تكون الثانية غير واضحة المعنى ولا بينة الاشتقاق إلا أنها كالإتباع لما قبلها انتهى
وقال أبو عبيد في غريب الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم في الشبرم إنه حار يار

قال الكسائي حار من الحرارة ويار اتباع كقولهم عطشان نطشان وجايع نايع وحسن بسن
ومثله كثير في الكلام وانما سمي اتباعا لان الكلمة الثانية انما هي تابعة للاولى على وجه التوكيد
لها وليس يتكلم بالثانية منفردة فلهذا قيل اتباع قال واما حديث ادم عليه السلام حين قتل
ابنه فمكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك قيل اضحكك فان بعض الناس
يقول في بياك انه اتباع وهو عندي على ما جا تفسيره في الحديث انه ليس باتباع وذلك ان
الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ومن ذلك قول العباس في زمزم هي لشارب حل وبل
فيقال انه ايضا اتباع وليس هو عندي كذلك لمكان الواو واخبرني الاصمعي عن المعتمر بن سليمان
انه قال بل هو مباح بلغة حمير قال ويقال بل شفاء من قولهم قد بل الرجل من مرضه وابل
اذا برا انتهى كلام ابي عبيدة وقال التاج السبكي في شرح المنهاج ظن بعض الناس ان التابع
من قبيل المترادف لشبهه به والحق الفرق بينهما فان المترادفين يفيدان فايدة واحدة
من غير تفاوت والتابع لا يفيد وحده شيا بل شرط كونه مفيدا تقدم الاول عليه كذا
قاله الامام فخر الدين وقال الامدي التابع لا يفيد معنى اصلا ولهذا قال ابن دريد سالت
ابا حاتم عن معنى قولهم بسن فقال لا ادري ما هو قال السبكي والتحقيق ان التابع يفيد
التقوية فان العرب لا تضعه سدى وجهل ابي حاتم بمعناه لا يضر بل مقتضى قوله انه
لا يدري معناه ان له معنى وهو لا يعرفه قال والفرق بينه وبين التاكيد ان التاكيد يفيد
مع التقوية نفي احتمال المجاز وايضا فالتابع من شرطه ان يكون على زنة المتبوع والتاكيد
لا يكون كذلك وقال القالي في اماليه الاتباع على ضربين ضرب يكون فيه الثاني
بمعنى الاول فيوتى به توكيدا لان لفظه مخالف للاول وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الاول
فمن الاول قولهم رجل قسيم وسيم وكلاهما بمعنى الجميل وضئيل بئيل فالبئيل بمعنى الضئيل وحسن
قسيب والقسيب هو الجديد ومضيع مسيع والاساعة هي الاضاعة ومن الثاني قولهم
شيطان ليطان اي لصوق لازم للشر من قولهم لاطه بقلبي اي لصق وعطشان نطشان
اي قلق واسوان اتوان حزين متردد يذهب ويجي من شدة الحزن وقال ثعلب في اماليه
قال ابن الاعرابي سالت العرب اي شي معنى شيطان ليطان فقالوا شي نتد به كلامنا
نشده وقال القالي في اماليه في قولهم حسن بسن زايدة كما زادوها في قولهم امراة
خلبن من الخلابة وناقة علجن من التعلج وهو الغلط فكان الاصل في بسن بس وبس مصدر

بسست

قالوا وما بياك ح

نخ المهندي

التالي ح

يجوز ان تكون النون في بسن ح

بسست السويق ابسه بسا فوضع البس في موضع المبسوس كقولهم درهم ضرب الامير
اي مضروبه ثم حذفت احدى السينين وزيد فيه النون وبني على مثال حسن فمعناه حسن
كامل الحسن قال واحسن من هذا ان يكون النون بدلا من حرف التضعيف كما ابدلوا لذلك ياء
لان اليا والنون كلاهما من حروف الزيادة ومن حروف البدل واثروا هنا النون على اليا لاجل
الاتباع اذ مذهبهم فيه ان يكون اواخر الكلام على لفظ واحد مثل القوافي والسجع وقولهم
حسن قسن عمل فيه ما عمل في بسن والقس تتبع الشي وطلبه فكانه حسن مقسوس اي متبوع
مطلوب انتهى

ذكر امثلة من الاتباع

قال ابن دريد في الجمهرة باب جمهرة
من الاتباع يقال هذا جايع نايع والنايع والتايع المتمايل قال امية مثل القضيب النايع
وعطشان نطشان من قولهم ما به نطيش اي حركة وحسن بسن قال ابن دريد سالت
ابا حاتم عن بسن فقال لا ادري ما هو ومليح قزيح من القزح وهو الابزار وقبيح شقيح من شقح البسر
اذا تغيرت خضرته بحمرة او بصفرة وهو اقبح ما يكون حينئذ وشحيح نحيح بالحاء من النحة ونجيح بالنون
من نجح نجيله وخبيث نبيث كانه ينبث شره اي يستخرجه وشيطان ليطان وحزيان سوان وعيي
شوي من شوي المال اي رديه وسيغ ليغ وسايغ لايغ وهو الذي يسيغ سهلا في الحلق وحار
يار وحران يران وكثير بثير وبذير عفير يوصف به الكثرة وحقير نقير تقول العرب ابنت
الابرة للارنب عجز واذنان وسايرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يدان وصدره
وسايرك حقر نقر وضئيل بئيل وخضر نضر وعفريت نفريت وعفرية نفرية وفقه نقه وكز لز
وواحد قاحد وقالوا فارد ومائق دائق وجائر بائر وسمج لمج وشقيح لقيح

فهذه الحروف اتباع

لا تفرد وجي اشيا يمكن ان تفرد نحو قولهم غني ملي وفقير وقير والوقرة هزمة في العظم وجديد قشيب
وخايب هايب وما له عال ولا مال ولا بارك الله فيه ولا دار لذو عريض اريض والاريض الحسن
وثقف لقف اي جيد الالتقاف وخفيف ذفيف اي سريع فاما قولهم حل وبل فقال قوم بل المباح زعموا
وقولهم حياك الله وبياك فبياك اضحكك زعموا وقوم قربك وانشد لما تبينا اخا تميم
اعطى عطاء الماجد الكريم وقال في موضع اخر من الجمهرة اما قولهم حل وبل فقال قوم من اهل
اللغة بل اتباع وقال قوم بل المباح لغة يمانية زاد ابن خالويه وقيل بل شفا **وعقد**
ابو عبيد في الغريب المصنف بابا للاتباع فما ذكر فيه عي شوي وبعضهم يقول شوك وما لعيا
واشياه واشواه وجا بالعي والشي واحمق فاك تاك وضال تال وجا بالضلالة والتلالة وهو

الابزار

قالت الوبرة للارنب ح

نخ قال بل المباح

ح وعقد

اتوان انوان اي حزين وشليخ مليخ اي لا طعم له وما له تلّ ولا تلّ دعوا عليه وما له عاطفة ولا نافطة
فالعافطة العنز والنافطة اتباع وحظيت المراة عند زوجها وبظيت ورجل حاذق باذق
اي جفيز ورجل سمّد ممّد اي حسن وما به حبض ولا نبض اي ما يتحرك ورطب سقر مقر اي لين سقر
وهو عسله وما له حم ولا رم اي ما له شي وما له سبد ولا لبد وهو اشر افر واشران افران
وانه لهذر مذر وعين حذرة بذرة اي عظيمة ورجل سدمان ندمان وخاز باز صوت الذباب
ويقال حسن بسن قسن ولا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك انتهى وقد استفيد من المثالين الاخيرين
ان الاتباع قد ياتي بلفظين بعد المتبع كما ياتي بلفظ واحد وفي الجمهرة ايضا يقولون شغب جغب
وجغب اتباع لا يفرد ولحم خظا بظا هكذا يقول الاصمعي ووقع فلان في حيص بيص وفي حيص بيص ولا يفرد
وفي حيص بيص اذا وقع في ضيق او فيما لا يتخلص منه وجي بهم من حوث بوث بتثليث حركة الثا
اي من حيث كان وجا فلان بحوث بوث اي بالشي الكثير ويوم عكّ اكّ وعكيك اكيك شديد الحر
وتركتهم حيثا بيثا كثيرهم وفي كتاب الاتباع لابن فارس رجل خب ضب تباب وانه لمجرب مذرب وخالب
لاب وطب لب اي حاذق وارب جرب متوجح وامراة خفوت لفوت سالتة وفرس صلتان
فلتان نشيط والوشقات نبات خفيف وتركت خلتنا ارض بني فلان حوثا بوثا اثارتها وهو سميح لميح
مليح وسمج لمج اي حلو دسم وما فيه حوجاء ولا لوجاء ورجل خراجة ولاجة وفرس عوج هوج واسع
الخطو وسنى خالد تالد وشي شذر مذر وراس دعر معر قليل الشعر وهو عزيز مزيز ويمي لمي وجا بالمال
من حسه وبسه ورجل تاعس داعس واغش ارمش ولا محيص عنه ولا مغيص ولحم غريض اريض
وهو عض نض وكثر الهياط والمياط اي العلاج وسايغ ذايغ وهايع لايع وهاع لاع جبان
وصمحمه لمحمه ذكي واف وتف وضعيف نعيف وطلق ذلق وسامر سامك تامك اي
مرتفع وهو نذل رذل وخسل فسل وذهب الضلال والالال وناقة حايل مايل وعلج خلجم
للطويل الضخم وحثم بالمكان وزيم ورجل اثاث نعنان فاتدا اللبن ورجل سمين وهين
ورجل ضمن زمن وخازن مازن وهين لين وحزن ترن ووعر صعب وفي تذكرة الشيخ تاج
الدين ابن مكتوم بخطه رجل حفرت نفرت ودعب لعب وحصى بصي وندم سدم وعوز
لوز وطين قين وخرنط مرنط وهلعة للعة ووهش بش وشذا بادية واعطيته المال سهوا رهوا
وخاثر وماثر وهو المتاع وفي امالي ثعلب قال اللحياني يقال مليئة سلية وغابر كابر ورغادا غمادا شنعا
وانه لفظ نظ وقولك ابدا اسمدا سرمدا وانه لشكس لكس اي عسير ويقال للحب الجيد

انه

انه لسمج سملج وهو من نعت الذيب وله من فرقه بعيص واصيص اي انقباض وذعر وانه لاحمق بلغ ملغ
وانه لمعفت تلفت اذا كان يعفت في كل شي ويلفته اي يدقه ويكسره وانه لنتغل وعل وما عنده تبرجي اصحابه
ولا تعوج اي اقامة ويقال حار يار وجار اتباع ويقال انه لتات فات ما لا يبغث من لكبر يعني العجز
وقد يوصف به الرجل ويقال رجل صير شير اذا كان حسن الصورة حسن الثياب وفي امالي القالي
يقولون شقيح بقيح وكثير بذير وخير بجير وجديد قحيد ولحي لصب اي بخيل وذاتح شفق وتح
شعين اي قليل وخاسر دامر وخاسر دابر وخسير دمير وقفة برذخا اي بليد ورطب نحد مود اي
لين وجا والجمعون انكتعون ابصعون وضيق ليق وضيق عيق ومسحل رجال اي ضخم واشق امق اي طويل وفي
ديوان الادب للفارابي اذ حضرة مشرة لطيفة حسنة ورجل قشب خشب اذا كان لا خير فيه اتباع له اي باطل
ويقال احمق بلغ ملغ اتباع له وقد يفرد قال ذويه والملغ يتلكى بالكلام الاملغ فافرد الملغ فدل انه ليس
باتباع ويقال ذهبت ابله شذر مذر وبذر اي تفرقت في كل وجه وكذا تفرقت ابله شغر بغر ومذر
اتباع له ومكان عمير بجير اتباع له وفي الصحاح فلان في صنعته حاذق باذق وهو اتباع له ورجل
دعو لعو اتباع اي حريص وفي الجمهرة مجور شمالة كمالة اتباع لا يفرد وفي مختصر العين رجل كفر بن عفر بن
اي خبيث وفي الصحاح انه لحواس عواس اي طلاب بالليل ورجل اخرس اضرس اتباع له وشي عريض اريض اتباع
له وبعضهم يفرده ورجل كظ لظ اي عسر متشدد ومكان بلقع سلقع وبلاقع سلاقع وهي الارض القفار التي
لا شي بها وقيل سلقع اتباع لبلقع لا يفرد وقيل هو المكان الحزن وضايع سايع ورجل مضياع مسياع
للمال مضيع مسيع وناقة مسياع مرياع تذهب في المرعى وترجع بنفسها وشفة كاشحة بالتحة ممتلية
محمرة من الدم ورجل حظي بظي

النوع التاسع والعشرون معرفة العام والخاص

فيه خمسة فصول الفصل الاول في العام الباقي على عمومه وهو ما وضع
عاما واستعمل عاما وقد عقد له الثعالبي في فقه اللغة باب الكليات وهو ما اطلق ائمة اللغة في
تفسيره لفظة الكل فمن ذلك كل ما علاك فاظلك فهو سما كل ارض مستوية فهي صعيد كل حاجز بين شيئين
فهو موبق كل بنا مربع فهو كعبة كل بنا عال فهو صرح كل شي دب على وجه الارض فهو دابة كل ما
امتير عليه من الابل والخيل والحمير فهو عير كل ما يستعار من قدوم او شفرة او قدر او قصعة فهو ماعون
كل بستان عليه حايط فهو حديقة كل كريمة من النسا والابل والخيل فهي عقيلة كل طاير له طوق فهو
حمام كل بيت كان ساقفه انابيب وكعوبا فهو قصب كل شجر له شوك فهو عضاه كل شجر لا شوك
له فهو سرح كل بقعة ليس فيها بنا فهي عرصة كل منفرج بين جبال واكام يكون منفذا للسيل فهو واد

كل مدينة جامعة فهو فسطاط كل ما يؤتدم به من زيت او سمن او دهن او ودك او شحم فهو اهالة
كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا فهي نسيم كل صانع عند العرب فهو اسكاف كل ما ارتفع من الارض فهو نجد
قال ابن خالويه في شرح الفصيح قال ابو العباس اخبرت عن ابي عبيدة انه قال قال رؤبة بن العجاج كل ما
كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل

الفصل الثاني

في العام المخصوص وهو ما وضع في الاصل عاما ثم خص في الاستعمال ببعض افراده مثاله عن ابن
وقد ذكر ابن دريد ان الحج اصله قصدك الشي وتجريدك له ثم خص بقصد البيت فان كان هذا التخصيص
من اللغة صلح ان يكون مثالا وان كان من الشرع لم يصلح لان الكلام فيما خصته اللغة لا الشرع ثم
رايت له مثالا في غاية الحسن وهو لفظ السبت فانه في اللغة الدهر ثم رايت في الجمهرة ثن كل شي حبيسه
واكثر ما يستعمل فيما يبس او يتفرق وهذا مثال صحيح وفيها تممت الشي اذا اجمعته اتممه تما واكثر ما يستعمل في
الحشيش وحممت اللحم واحمه واكثر ما يستعمل في المطبوخ او المشوي فاما النبي فيقال صل واصل وفيها نفيت عن
الشي فرا اذا ابت لغة عمانية واكثر ما تستعمل في معنى عفت الشي ونض الشي ينض نضا وهو ان يمكنك بعضه وفيها
هذا امر ناض اي ممكن واكثر ما يستعمل ان يقال ما نض لي منه الا اليسير ولا يقال ذلك الى الكثير ويقال
بارض بني فلان لطخة من الكلا واكثر ما يوصف بذلك اليبيس والرضراض الحصا واكثر ما يستعمل في الحصا الذي
يجري عليه الماء وفي الغريب المصنف قال ابو عمرو والسبت كل جلد مدبوغ وقال الاصمعي هو المدبوغ بالقرظ خاصة
الاصمعي اذا كان الثوب مصبوغا مشبعا فهو مفدم وعن الكسائي لا يقال مفدم الا في الاحمر وفي الجمهرة اللخط
سيف البحرين وعمان وقال بعض اهل اللغة بل كل سيف لخط والزف ريش صغار كالزغب وقال بعض اهل
اللغة لا يكون الزف الا للنعام والشك انتظام الصيد وغيره بالسهم او الرمح وقال قوم لا يكون الشك
الا ان تجمع بين شيئين بسهم او رمح ولا احسب هذا ثبتا وفي امالي القالي الزبرج السحاب الذي تعبره الريح هذا
قول الاصمعي وقال ابن دريد لا يقال له زبرج الا ان تكون فيه حمرة وفي الكامل للمبرد العهن الصوف الملون
هذا قول اكثر اهل اللغة واما الاصمعي فيقال كل صوف عهن والحنتم الجرار الخضر وقال الاصمعي هي
كل جر حنتم

الفصل الثالث

فيما وضع في الاصل خاصا ثم استعمل عاما عقد له ابن فارس
في فقه اللغة بابا القول في اصول اسما قيس عليها والحق بها غيرها ثم قال كان الاصمعي يقول اصل
الورد اتيان الما ثم صار يقال ذلك لكل شي وردا والقرب طلب الما ثم صار يقال ذلك لكل طلب فيقال هو يقرب كذا اي يطلبه
ولا تقرب كذا اي تطلبه ويقولون رفع عقيرته اي صوته واصل ذلك ان رجلا عقرت رجله فرفعها
وصاح فقيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ويقولون بينهما مسافة واصله من السوف وهو
الشم

ثم صار اتيانا لكل شي

الشمر ومثل هذا كثير قال ابن فارس وهذا كله توقيف وقولهم كثر حتى صار كذا على ما فسرناه
من ان الفرع موقف عليه كما ان الاصل موقف عليه انتهى وقد عقد ابن دريد في الجمهرة لذلك بابا
ترجم له باب الاستعارات وقال فيه النجعة اصلها طلب الغيث ثم كثر فصار كل طلب انتجاعا والمنيحة
اصلها ان يعطي الرجل الناقة فيشرب لبنها او الشاة ثم صارت كل عطية منيحة ويقال فلوت المهر
اذا نتجته وكان الاصل الفطام فكثر حتى قيل للمهر مفتلى والوغى اختلاط الاصوات في الحرب
ثم كثر فصارت الحرب وغى وكذلك الواغية والغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا والسما
المعروفة ثم كثر حتى سمي المطر سما وتقول العرب ما زلنا نطا السما حتى اتيناكم اي مواقع الغيث والندى
المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى والخرس ما تطعمه المراة عند نفاسها ثم صارت الدعوة
للولادة خرسا وكذلك الاعذار للختان وسمي الطعام للختان اعذارا وقولهم ساق اليها مهرها
في الدراهم وكان الاصل ان يتزوجوا على الابل والغنم فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل في الدراهم
ويقولون بنى الرجل بامراته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل كان اذا تزوج بنى له ولاهله خبا
جديدا فكثر حتى استعمل في هذا الباب وقولهم جز راسه وانما هو شعر راسه واخذ من
ذقنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية في الذقن استعمل في ذلك والظعينة اصلها المراة في
الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة والخطر ضرب البعير بذنبه جانبي وركيه ثم
صار ما يصنعه من البول بالوركين خطرا والراوية البعير الذي يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية
والدفن للميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه والنوم للانسان ثم قيل نامت الليلة السما برقا وقالوا
نام الثوب اذا اخلق وقالوا هدا الثوب اذا اخلق واصل العمى في العين ثم قالوا عميت عنا الاخبار
اذا استترت عنا والركض الضرب بالرجل ثم كثر حتى لزم المركوب وان لم يحرك الراكب رجله فيقال
ركضت الدابة لا غير وهي اللغة العالية والعقيقة الشعر الذي يخرج على الولد من بطن امه ثم
صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة والظما العطش وشهوة الما ثم كثر حتى قالوا ظميت
الى لقائك والمجد امتلا بطن الدابة من العلف ثم قالوا امجد فلان فهو ماجد اذا امتلا كرما والقفر
الارض التي لا تنبت شيئا ولا انس بها ثم قالوا اكلت طعاما قفرا بلا ادم وقالوا امراة قفرة الجسم اي
ضئيلة والوجور ما اوجرته الانسان من دوا او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه في فيه
والغرغرة ان يردد الرجل الما في حلقه فلا يسيغه ولا يمجه وكثر ذلك حتى قالوا غرغره بالسكين
اذا ذبحه وغرغره بالسنان اذا طعنه في حلقه وتغرغرت عينه اذا ترددت فيها الدمع والقرقرة

صفا هدير الفحل وارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار والافرقة لبن الناقة ثم قالوا افرق الرجل اذ
كان ناقص العقل فهو افين ومافون والحلس ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة ثم قيل للفارس الذي لا
يفارق ظهر دابته حلس وقالوا بنو فلان احلاس الخيل والصبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبرا اي حبس حتى
قتل والبسر ان تلقح النخلة قبل اوانها وبسر الناقة الفحل قبل ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اي
لا تطلبها من غير وجهها هذا ما ذكره ابن دريد في هذا الباب وقال في اثناء الكتاب الباس الحرب ثم
كثر حتى قيل لا باس عليك والصبابة باقي ما في الاناء وكثر حتى قالوا صبابات الكرى اي باقي
النوم في العين والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كل طالب حاجة رائدا والتثريب
اصله البهيمة ثم صار كالداهية والحوب زجر للبعير ثم كثر ذلك فصار حوب زجرا للبعير ويقال
برت الناقة على الفحل ابورها بورا اذا عرضتها عليه لتنظر الاقح هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى
قالوا برت ما عندك اي بلوته والدردق صغار الناس ثم كثر حتى سموا صغار كل شيء دردقا
والكدة الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها وكثر الكد في كلامهم حتى قالوا اكد لسانه بالكلام
وقلبه بالفكر والحوة شية من شيات الخيل وهي بين الدهمة والكمتة وكثر هذا في كلامهم حتى
سموا كل اسود احوى فقالوا ليل احوى وشعر احوى ويقال ازم الصيد فقد اكثبك اي دنا منك وكثر
في كلامهم حتى صار كل قريب مكثبا والناب الخاز ثم كثر في كلامهم حتى قالوا يخبث عن عيوب
الناس اي يظهرها والرضاب تقطع الريق في الفم وكثر حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل
وبسق النبت اذا ارتفع وتم وكل شيء تم طوله فقد بسق ومنه بسقت النخلة وكثر ذلك حتى
قالوا بسق فلان في قومه اذا علاهم كرما واصل البشم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى قالوا
استعمل في الناس ايضا وابعق الطير اذا اشتد وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا ابعق فلان
علينا بكلام وقال الثعالبي في اماليه الخارب سارق الابل خاصة ثم يستعار فيقال
لكل من سرق بعيرا كان او غيره وقال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات قيل انما سميت الخمر
مدامة لدوامها في الدن وقيل لانه يغلى عليها حتى تسكن لانه لا يقال دام الا اذا سكن وثبت فان قيل
فقد يقال لكل ما سكن مدام قيل الاصل هذا ثم تخص الشيء باسم

الفصل الرابع

في ما وضع عاما واستعمل عاما ثم افرد لبعض افراده اسم تخصه عقد له الثعالبي في فقه اللغة
فصلا فقال فصل في العموم والخصوص البغض عام والشيم للرفق خاص التشهي عام والوحم
للحبلى خاص النظر الى الاشياء عام والشيم للرفق خاص والاجتلاء للعروس خاص الغسل للاشياء

عام والقصارة للثوب خاص الغسل للبدن عام والوضوء للوجه واليدين خاص الحبل
عام والكبر الذي يصعد به الى النخل خاص الصراخ عام والواعية على الميت خاص النحر عام ومره
والتجيزة للمراة خاص الدبيب عام والدبابي للفرس خاص التحريك عام والانغاض للراس خاص
الحديث عام والسمر بالليل خاص السير عام والادلاج والسرى بالليل خاص النوم في
الاوقات عام والقيلولة نصف النهار خاص الطلب عام والتوخي في الخير خاص الهرب
عام والاباق للعبيد خاص الحزر للغلات عام والخرص للنخل خاص الخدمة عامة والسدانة للكعبة
خاصة الرائحة عامة والقتار للشواء خاصة الوكر للطير عام والادحي للنعام خاص العدو
للحيوان عام والادحي للنعام خاص العدو للحيوان عام والعسلان للذئب خاص الظلع
لما سوى البشر عام والجمع للضبع خاص ومما لم يذكره الثعالبي قال ابن دريد الصبابة
رقة الهوى والحب والرافة رقة الرحمة وقال ابو عبيد في الغريب المصنف سمعت الاصمعي
يقول التربع هو الدار حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والعقار المنزل في البلاد
والضياع والمنتجع المنزل في طلب الكلا الفم واحد الافواه للبشر وكل حيوان والافواه الازقة
خاصة واحدها فوهة مثال حمزة ولا يقال فم قاله الكسائي وفي الجمهرة فوهة النهر الموضع
الذي يخرج منه ماؤه وكذلك فوهة الوادي قال والافواه الطيب واحدها فوه وفيها
الجمهرة النحيح من كل حية وهو صوتها من فمها والكشيش للافعى خاصة وهو صوت جلدها اذا حك
بعضه ببعض وفي مقاتل الفرسان لابي عبيدة السهر في الخير والشر والارق لا يكون الا في المكروه
وحده

الفصل الخامس

في ما وضع خاصا لمعنى خاص عقد له ابن فارس في
فقه اللغة بابا فقال باب الخصائص للعرب كلام بالفاظ تختص به معان لا يجوز نقلها الى غيرها
تكون في الخير والشر والحسن وغيره وفي الليل والنهار وغير ذلك من ذلك قولهم مكانك قال
اهل العلم هي كلمة وضعت على الوعيد وقال ابو عبيدة لتتابع التهافت ولم نسمعه الا في الشر
واولى له تهدد ووعيد ومن ذلك ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله
ليلا وقال المبرد التاويب سير النهار لا تعريج فيه والاسآد سير الليل لا تعريس فيه
ومن الباب جعلوا احاديث اي مثلا بهم ولا يقال في الخير ومنه لا عدوان الا على الظالمين
ومن الخصائص في الافعال قولهم ظننتني وحسبتني وخلتني لا يقال الا فيما فيه ادنى شك ولا
يقال ضربتني ولا يكون لتابين لا لمدح الرجل ميتا ويقال اغضت به اذا كان ميتا والمساعاة

الربا بالإماء خاصة والراكب راكب البعير خاصة ولحى الجمل وحلات الناقة وحرن الفرس
ونفشت الغنم ليلاً وهملت نهاراً قال والنعجة الخليل البعجلة من الابل اسم اشتق من العجل ولا يقال
الا للاناث قال والنعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في السوء وقال ابو حاتم ليلة ذات
أزيز اي قرشديد ولا يقال يوم ذو ازيز قال ابن دريد أشن القوم وتأشنوا اذا قام بعضهم
الى بعض للشر لا للخير ومن ذلك جزت الشاة وحلقت العنز لا يكون الحلق في الضان ولا الجز
في المعزى وخفضت الجارية ولا يقال في الغلام وحقب البعير اذا لم يستقم بوله لقصده
ولا يقال حقب الا الجمل قال ابو زيد تلمست البكرة اذا ورم حياؤها لا يكون الا للبكرة وعدنت الابل
في الحمض لا تعدن الا فيه ويقال غط البعير هدر ولا يقال في الناقة ويقال ما الطيب فداوة
هذا الطعام اي زهمه ولا يقال ذلك الا في الطبيخ والشوا ونعجة مبعرة ولا يقال لغيرها ه
وفعلت ذلك قبل عير وما جرى ومن الباب ما لا يقال الا في النفي كقولهم ما بها ارم اي ما بها احد وهذا
كثير فيه ابواب قد صنفها العلماء انتهى ما ذكره ابن فارس قلت وكتاب فقه اللغة للثعالبي
كله في هذا النوع فان موضوعه ذلك وهو محل جمع فيه فأوعى وهذه امثلة منه ومن غيره قال
في الجمهرة البوش الجمع الكثير وقال يونس لا يقال بوش الا ان يكون من قبائل شتى فان كانوا من بني اب
واحد لم يسموا بوشا الاياب الرجوع ولا يكون الاياب زعموا الا ان ياتي اهله ليلا قال
بعض اهل اللغة الشأو في الخير والشر محمود والشنا لا يكون الا في الذكر الجميل حل في زجر الابل
لا يكون الا للنوق وزجر الذكور حاه بخلاف عاج فانه لهما ناقة نجاة وهي السريعة ولا يوصف
بذلك الجمل بخلاف ناقة ناجية فيقال للجمل ايضا ناج الصوالح عرق الخيل خاصة وقال قوم بل
العرق كله صوالح والنوادر التمايل من النعاس خاصة ويوم اروناني اذا بلغ الغاية في
الشدة والكرب وكذلك ليلة اروناني ولا يقال في الخير والجبة للشباب خاصة والكنانة
للنبل خاصة وفرس شطبة طويلة ولا يوصف به الذكر والهلقم الواسع الاشداق من الابل
خاصة وعيهل وعيهم وصيغان للناقة السريعة قال قوم ولا يوصف به الا النوق دون الجمل
ويقال غلام فوهد وهو الممتلئ الحسن ولا يوصف به الرجل وسرحوب الطويلة من الخيل يوصف
به الاناث دون الذكور وكثبور الجرة اذا كانت في الراس خاصة ~~فاذا كانت في سائر الجسد فهي عجرة~~
~~وسلعة وفرس قيد ود طويلة ولا يقال للذكر وقارورة ما قر فيه الشراب وغيره من الزجاج~~
~~خاصة والثلة القطيع من الضان خاصة ويقال بنو فلان سوا اذا استووا في خير او شر~~

فاذا كانت في سائر الجسد فهي عجرة وسلعة وفرس قيد ود طويلة ولا يقال للذكر وقارورة ما قر
فيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة والثلة القطيع من الضان خاصة ~~والثلة القطيع~~
ويقال بنو فلان سوا اذا استووا فاذا قلت سواسية لم يكن الا في الشر والخلاج ضراط
الابل خاصة والخرابة سرقة الابل خاصة ولا يكادون يسمون الخارب الا سارق الابل وتدابر
القوم اذا تقاطعوا وتعادوا قال ابو عبيدة ولا يقال ذلك الا في بني الاب خاصة والسارب
الماضي في حاجته بالنهار خاصة وفي التنزيل وسارب بالنهار ورجل أليان عظيم الالية وكذلك
الرجل ولا يقال للمراة وانما يقال عجزاء ويقال امراة بوحا عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل
وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امراة ثديا ولا يقال رجل أثدى ورجل نزيع ظاهر البراعة
اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث وترب الظبي تربيا اذا صاح وهو صوت
الذكر خاصة ويقال في الانثى خاصة بغمت الظبية بغاما ويوم عصيب شديد في الشر
خاصة والحبل تساقط ورق الشجر من الجدب خاصة نحو الاثل والطرفا والمرخ ويقال على فلان
ابل وبقر وغنم اذا كانت له لانها تغدوا وتروح عليه ولا يقال في غير ذلك من الاموال عليه
انما يقال له وفي الغريب المصنف الطرف الحبيق الكريم من الخيل وهو نعت للذكور خاصة
والنحوص التي لا لبن لها من الاتن خاصة والكحيه والمصور التي قل لبنها من المعز خاصة ومثلها
من الضان الجود وفي امالي القالي سبأ الخمر اشتراها ولا يكون السبا الا في الخمر وحدها
وفي الصحاح ناقة عجلزة وفرس عجلزة اي قوية شديدة ولا يقال للذكر وعبارة القاموس
ولا يقال للمذكر عجلز ويقال غلام رباعي وخماسي ولا يقال سباعي لانه اذا بلغ سبعة اشبار صار رجلا
والمواسعة ضرب من سير الابل وهو ان تمد عنقها وتوسع خطوها او اعتنقا اذجنا ولا
يكون المواسعة الا بالليل وفي نوادر ابن الاعرابي اذا هبت الريح في يوم غيم قيل قد اشرقت
ولا يكون الا في يوم غيم وقال ابو عبيدة في الغريب المصنف انسلة اجرا الراي خاصة
ويقال طرقت القطاة اذا حان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة ويقال بات
فلان بنجية سوء ولا يقال الا في الشر ونعاج الرمل بقر الوحش واحدتها نعجة ولا يقال لغير البقر
من الوحش نعاج وقال الزجاجي في اماليه اخبرنا نفطويه قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال
يقال قرنت كفه اذا فرقت ولا يقال في غيرها من اعضاء البدن وقال الازدي في كتاب الترقيص
الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان ~~لا يقال الا للاناث~~ والاقران

واما الكلدات فانه يكون للذكور والاناث وفي الصحاح البغز النشاط في الابل
خاصة وفي المقصور والممدود لابن السكيت ولابن ولاد ايضا يقال بغلة سقوا اذا
كانت سريعة قال ابو عبيدة ولا يقال من هذا للذكر اسقى ويقال للبعير عيا اذا كان لا يحسن
الضراب ولا يقال في الناس قال ابن خالويه في شرح الدريدية يقال بات يفعل كذا
اذا فعله ليلا وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا واضحى مثل ظل وامسى مثل بات ويقال من نصف
الليل الى نصف النهار كيف اصبحت ومن نصف النهار الى نصف الليل كيف امسيت ويقال
من اول النهار الى الظهر فعلت الليلة كذا ومن نصف النهار اذا زالت الشمس فعلت البارحة
كذا سمعت محمد بن القاسم يقول ذلك ويعزوه الى يونس بن حبيب وقال ابو عبيد سمعت
الاصمعي يقول اول اللبن اللبا مهموز مقصور ثم الذي يليه المفصح يقال افصح اللبن اذا
ذهب اللبا عنه ثم الذي ينصرف به عن الضرع حارا الصريف فاذا سكنت رغوته
فهو الصريح والمحض ما لم يخالطه ماء حلوا كان او حامضا فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب
ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيئا من الريح فهو خامط فان اخذ شيئا من طعم فهو ممحل
واذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوهة والامتحان للرقيق ما لم يتغير طعمه فاذا احذى اللسان
فهو قارص فاذا خثر فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله فان
شرب قبل ان يبلغ الرؤوب فهو المظلوم والظليمة فاذا اشتدت حموضة الرائب فهو
حازر فاذا انقطع وصار اللبن ناحية فهو ممذقر فان تلبد بعضه على بعض فلم يتقطع فهو ادل
فان خثر جدا وتلبد فهو عثلط وعكلط وعجلط وعلبط وهدبد فان كان بعض اللبن
على بعض فهو الضريب وقال بعض اهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من الابل فمنه
ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا فان كان قد حقن اياما حتى اشتد حمضه فهو الصرب
والصرب فاذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر فاذا صب لبن حليب على حامض
فهو الرثيئة والمرضة فان صب لبن الضان على لبن الماعز فهو النخيسة فان صب لبن على
مرق كائنا ما كان فهو العكيس ابو زيد فان سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة الانو
فان اخذ حليب فانقع فيه تمر برني فهو كديراء الفراء يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا
دسما قال الاصمعي فاذا ظهر على الرائب تحبب وزبد فهو المثمر فاذا خثر حتى يختلط بعضه
ببعض ولم تتم خثورته فهو ملهاج زاد ابو زيد ومرغاد قال فاذا تقطع وتحبب فهو
مخض

والامتحان الرقيق ما لم يتغير طعمه

مجحر فان خثر اعلاه واسفله رقيق فهو [illegible] قال الاصمعي فاذا علاه دسمه
وخثورته راسه فهو مطثر [illegible] والكثاة [illegible] النعاد اخلطه
اللبن الماقط [illegible] فاذا كثر ماؤه فهو الضياح والضيح فاذا [illegible] فهو السجاج
والسمار زاد ابو زيد [illegible] الرقيق الكثير الماء قال الفراء والسجور الذي ماؤه اكثر
من لبنه قال الاموي [illegible] مثله قال ابو عبيد [illegible] من الابل خاصة فصار
[illegible] ابو زيد قال الاصمعي والداقية اللبن الذي يترك [illegible] وهي الرواية
قال ابو زيد والماضر من اللبن الذي يحذي اللسان [illegible] قال
ابو عمرو والرسل هو اللبن ما كان قال ابو زيد والاخلابة اسم للبن [illegible]
ثم تبعث به [illegible] وقال ابو الجراح اذا خثر اللبن وخثر فهو الهجيمة قال الكسائي هو
ما لم يمخض قال ابو زياد الكلابي ويقال للرائب منه العبهبة قال ابو عمرو [illegible] بقية اللبن
في الضرع قال ابو زيد فاذا احتمل الزبد في البرمة ليطبخ سمنا فهو الاخلاصة [illegible] فاذا
جاد وخلص [illegible] الذي يكون اسفل اللبن
فهو الخلوص وان خالط اللبن بالزبد قيل ارتجن وفي الجمهرة العفافة ما يجتمع في الضرع من اللبن
بعد الحلب فهذه نحو سبعين اسما للبن باعتبار اختلاف احواله وقال ابن دريد في الجمهرة
[illegible] زاد الزجاج
في [illegible] والعلالة بقية الماء في الحوض والشفا مقصور بقية كل شيء وقال القالي في اماليه
حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثني ابي عن احمد بن عبيد [illegible] يقال للقطعة من الشعر الطيلسة
والقطعة من القطن السبيخة والقطعة من الصوف العيهنة ونقلت من خط
الشيخ تاج الدين بن مكتوم النحوي قال بعضهم الاسم العام في ظروف جلود اللبن وغيره الرووب
كان فيه لبن فهو وطب فان كان فيه سمن فهو نحي فان كان فيه عسل فهو عكة فان كان فيه ماء فهو
شكوة وقربة فان كان فيه زيت فهو حميت وقال الزجاج في [illegible] الرطب ما كان رطبا وهو
الخلا ايضا مقصور والحشيش ما كان يابسا والكلا يجمعهما وقال ابن دريد قال الاصمعي
في اسماء حطب الشجر [illegible] ثمام واثل وقصيم غضا [illegible] وصرمة ارطى وسمر وسلسل
سلم [illegible] عرفط [illegible] عشر وفي الصحاح يقال ابو طلحة [illegible] وغيض من [illegible]
[illegible] وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضا ومن [illegible] وصريمة من غضا [illegible]

الدوايه

على نحو سبعين اسما للبن باعتبار اختلاف احواله

توجه خرجة من بيتي . وقال ابو عبيد في الغريب المصنف عن ابي زيد يقول يسمى الطعام الذي يصنع
للعرس الوليمة والذي عند الاملاك النقيعة والذي عند بناء الدار الوكيرة وعند الختان
الاعذار وعند الولادة الخرس وكل طعام صنع لدعوة فهو مادبة . قال العدوي والنقيعة
ما صنعه الرجل عند قدومه من سفره وفي الجمهرة الشندخي طعام الاملاك والعقيقة
ما يذبح عن المولود والوضيمة طعام المأتم والنقيعة طعام قدوم المسافر والمادبة
والمدعاة طعام الدعوة . وقال ابن دريد في الجمهرة قال ابو عثمان الاشنانداني عن
ابي عبيدة عن ابي الخطاب الاخفش وهو من نوادر ابي مالك قال الشبر من طرف الخنصر
الى طرف الابهام والفتر من طرف الابهام الى طرف السبابة والرتب بين السبابة والوسطى
والعتب ما بين الوسطى والبنصر والوصيم ما بين الخنصر والبنصر وهو البصم ايضا
ويقال بين كل اصبعين فوت وجمعه افوات وفي فقه اللغة للثعالبي عن ثعلب عن
ابن الاعرابي الصباحة في الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والملاحة في العينين والحلاوة
في العينين والظرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمائل وكمال الحسن في الشعر
وفيه يقال فلك مشحون وكاس دهاق واناء مترع وطاس [illegible] عين ثرة وطرف
مغرورق وجفن مترع وعين شكرى وادم ملآن كبش [illegible] حصيني [illegible] فرحة
مجلس غاص باهله جرح مقصح [illegible] مملوءا بالدم دجاجة [illegible] اذا امتلأ
بطنها بيضا وفيه الشعر للانسان وغيره . الصوف للغنم المرعزى للماعز الوبر للابل
والسباع . العفاء للحمار . الريش للطير . الزغب للفرخ . الزف للنعام . الهلب للخنزير
وفيه يقال فلان جائع الى الخبز قرم الى اللحم عطشان الى الماء عيمان الى اللبن قرد الى التمر
جعم الى الفاكهة شبق الى النكاح وفيه تقول العرب يده من اللحم غمرة ومن الشحم
زهمة ومن السمك صمرة ومن الزيت قنمة ومن البيض زهكة ومن
الدهن زنخة ومن الخل خمطة ومن العسل والناطف لزجة ومن الفاكهة لزقة
ومن الزعفران ردعة ومن الطيب عبقة ومن الدم ضرجة ومن الكامخ لثقة
ومن الطين ردغة ومن الحديد سهكة ومن العذرة طفسة ومن البول وشلة
ومن الوسخ درنة ومن الجالة [illegible] ومن البرد صردة وفي الصحاح يديك من الحديد
صدية . وقال ابو الطيب اللغوي في كتاب الفروق يقال يده من اللحم
غمرة

فوت وجمعه افوات

نوادر

92

غمرة ونمرة ومن اللبن وضرة . وقال ابو عمر الزاهد في اليواقيت وضرة . ومن البيض ولحم الطير
زهمة ومن الحمّاض الطعم ومن الجبن نسمة ومن الوحل ومن البوصل ومن النفط طرسة
ومن الدهن والسمن سنخة ومن الخل خمطة ومن الحنطة ومن الخضاب ردعة ومن
الطين ردغة ومن العجين لوثة ومن الدقيق نثرة ومن الرطب والتمر حمتة ومن الزيت
وضنة ومن السويق والبزر وضفة ومن النجاسة نجسة ومن الاشنان حرضة
ومن البقل زهرة ومن القار حلكة ومن الفرصاد قنية ومن الرطاب نصحة
ومن البطيخ نضجة ومن الذهب والفضة قنمة ومن الكامخ نشطة ومن الكافور
سطعة ومن الدم شحطة ومن التراب تربة ومن الرماد رمدة ومن القصب
صحنة ومن الخبط مسيسة ومن الخمر خمرة ومن المسك ذفرة ومن غيره
من الطيب عطرة ومن التراب خمرة ومن روائح الطيبة ارجة ونقلت
من خط الشيخ تاج الدين بن مكتوم النحوي قال الوزير ابو القاسم الحسين بن علي المغربي
هذا ما توصف به اليد عند لمسها كل صنف من الملموسات نقلت اكثره من خط ابي
العباس احمد بن يحيى ثعلب واخذت بعضه عن ابي وعن ابي اسامة جنادة اللغوي وكله
على وزن فعلة بفتح الفاء وكسر العين . تقول يدي من اللحم غمرة ومن السمك صمرة
ومن البيض ذفرة ومذرة ومن اللبن والزبد وضرة ومن الكمون سنحة ومن الجبن نمسة
وشبهة ومن العسل سعبة ومن القبان قشمة ومن لحم الطير زهمة ومن القديد
زنخة ومن الزيت وجميع الدهن قنمة وقد جا قنمة في التين والتبت ومن الجص
لمصة ومن النقد قندة ومن الماتلة ومن الخل خللة ومن الاشنان قضضة
وقال الناس حمضة قال وانما هي من التراب قضضة ومن الغسلة غرزة ومن الحطب
قشبة ومن البزر والنفط نسكة ونسمة وقد تستعمل في الجبن ومن الزعفران اذا اردت
الريح عبكة وان اردت اللون عكلة وقال ثعلب في الزعفران عطرة ومن
الرياحين والازهار زهرة ومن الحافية وقال ابن خالويه من الرياحين ذكية
ومن جميع الطيب ردعة وعبقة ومن المسك خاصة ذفرة ومن المداد روطة ومن
الحبر وحرة ومن الحديد والصفر ونحوها سهكة ومن الطين ردغة ومن الحبن شطة
ومن الدم سلطة وقال ثعلب علقة ومن النجو قذرة وقال ثعلب وحرة بقالى

لبنة

الوصاد هاء التوت ويخلطون به الخمر فيصير فتستعمله الافرنج لونا كلها

الحسين بن محمد المغربي

جنادة

الغتاة

سعبة

في التبن

قسبة

وروى لنا ثعلب [illegible] هذا كله لم نسمعه الا الطيب والقضيب • وفي امالي الزجاجي
قال الفرابيه من العنب عنقود ومن الشجر ودكه • ومن البطيخ فلقة • ومن الشهد شترة
وقال غير الفرا [illegible] ومن [illegible] ومن التمر فهمة • ومن الجبن [illegible]
ومن الخل نغبة • ومن البيض هذه • ومن الريحان حزمة • ومن الفاكهة لزجة • ومن الدهن
سحة • ومن الدم عركة • ومن ريح الجورب ذفرة • ومن الجلود دفرة • ومن الرطب وشرة
ومن لحية المراة نغمة قال الزجاجي وقال ابو الحسن الاسدي قال الفرا ايدة من السمك طمرة
ومن الشهد نشرة

النوع الثلاثون معرفة المطلق والمقيد

عقد له ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال باب الاسما التي لا تكون الا باجتماع
صفات واقلها اثنتان من ذلك المايدة لا يقال لها مايدة حتى يكون عليها طعام لان المايدة من ماد يميد اذا
اعطاك والا فاسمها خوان • والكاس لا تكون كاسا حتى يكون فيها شراب والا فهو قدح
او كوب • والحلة لا تكون الا ثوبين ازارا ورداء من جنس واحد فان اختلفا لم تدع حلة
• والظعينة لا تكون ظعينة حتى تكون امراة في هودج على راحلة • والسجل لا يكون سجلا
الا ان يكون فيه ماء • واللحية لا تكون لحية الا شعرا على ذقن ولحيين • والاريكة لا تكون
الا الحجلة على السرير وسمعت على بن ابراهيم يقول سمعت ثعلبا يقول الاريكة لا تكون
الا سريرا متخذا في قبة عليه شوارة ونجده • والذنوب لا يكون ذنوبا الا وهي ملأى ولا تسمى
خالية ذنوبا • والقلم لا يكون قلما الا وقد بري واصلح والا فهو انبوبة وسمعت
ابي يقول قيل لاعرابي ما القلم فقال لا ادري فقيل له توهمه فقال هو عود قلم من جانبيه
كتقليم الاظفور فسمي قلما • والكوب لا يكون الا بلا عروة • والكوز لا يكون الا بعروة •

وقال الثعالبي في فقه اللغة باب الاشيا تختلف اسماوها

واوصافها باختلاف احوالها • لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب والا فهي زجاجة • ولا
يقال مايدة الا اذا كان عليها الطعام والا فهي خوان • ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة
والا فهو كوب • ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو انبوبة • ولا يقال خاتم الا اذا كان
فيه فص والا فهو فتخة • ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد • ولا يقال
ريطة الا اذا لم تكن لفقين والا فهي ملاءة • ولا يقال اريكة الا اذا كانت عليها حجلة
والا فهي سرير • ولا يقال نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو سرب • ولا يقال عهن

الا

شترة

زلجة

باباً ... لا يقال لها مايدة حـ

الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف • ولا يقال خدر الا اذا كان مشتملا على جارية والا فهو ستر • ولا
يقال لحم قدير الا اذا كان معالجا بتوابل والا فهو طبيخ • ولا يقال مغول الا اذا كان في جوفه سوط والا فهو
مشمل • ولا يقال شباع الا اذا كان فيه [illegible] والا فهو [illegible] • ولا يقال المور للغبار الا اذا كان بالريح
والا فهو رهج • ولا يقال ركية الا اذا كان فيها ما والا فهي بير • ولا يقال محجن الا اذا كان في طرفه عقافة
والا فهو عصا • ولا يقال مأزق الا في الحرب والا فهو مضيق • ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت
محمولة من بلد الى بلد والا فهي رسالة • ولا يقال قراح الا اذا كانت مهيأة للزراعة والا فهي براح
ولا يقال وقود الا اذا اتقدت فيه النار والا فهو حطب • ولا يقال عويل الا اذا كان معه رفع صوت
والا فهو بكا • ولا يقال ثرى الا اذا كان نديا والا فهو تراب • ولا يقال للعبد ابق الا اذا ذهب من
غير خوف ولا كد عمل والا فهو هارب • ولا يقال للريق رضاب الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهو
بصاق • ولا يقال للشجاع كمي الا اذا كان شاكي السلاح والا فهو بطل • ولا يقال للبعير راوية الا ما
دام عليه الما • ولا يقال للدلو سجل الا ما دام فيها الما
قل او كثر • ولا يقال لها ذنوب الا ما دامت ملآى • ولا يقال للطبق مهدى الا ما دامت عليه الهدية
ولا يقال للذهب تبر الا ما دام غير مصوغ • ولا يقال للحجارة رضف الا اذا كانت محماة بالشمس
او النار • ولا يقال للثوب مطرف الا اذا كان في طرفيه علمان • ولا يقال للعظم عرق الا ما دام عليه
لحم • ولا يقال للخيط سمط الا ما دام فيه خرز • ولا يقال للقوم رفقة الا ما داموا منضمين في
مجلس واحد او مسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب عنهم اسم الرفيق •
ولا يقال للشمس الغزالة الا عند ارتفاع النهار • ولا يقال للمراة عاتق الا ما دامت في بيت ابويها
ولا ظعينة الا ما دامت راكبة في الهودج • ولا يقال للسرير نعش الا ما دام عليه الميت • ولا يقال
للثوب حلة الا اذا كانا اثنين من جنس واحد • ولا يقال للحبل قرن الا ان يقرن به بعيران •
ولا يقال للبطيخ خضج الا ما دامت صغارا خضرا • ولا يقال للمجلس نادي الا ما دام فيه اهله
ولا يقال للريح بليل الا اذا كانت باردة وكان معها ندى • ولا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان
مع بخله حريصا • ولا يقال للذي يجد البرد خرص وخصر الا اذا كان مع ذلك جايعا • ولا يقال
للماء اجاج الا اذا كان مع ملوحته مرا • ولا يقال للاسراع في السير اهطاع الا اذا كان معه
خوف • ولا اهراع الا اذا كان معه رعدة وقد نطق القرآن بهما • ولا يقال للجبان كع الا اذا
كان مع جبنه ضعيفا • ولا يقال للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان على انتظار • ولا

نسخة جوفه

نسخة سباع

نسخة اعلام

ولا يقال للفرس محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع او في ثلاث منها **هذا جميع ما ذكره**
الثعالبي وقال ابن دريد لا يقال حجل الا وفيه البنون ولا يسمى الا اذا كان زخارا جعفرا ولا يسمى الجيش
جحفلا حتى يكون فيه خيل. ولا يقال للجماعة عرجلة حتى يكونوا مشاة على اقدامهم وكذا الحرجلة.
قال وقال ابو عبيدة لا يقال للبئر جب حتى يكون مما وجد محفورا لا مما حفره الناس **قال**
وقال قوم لا يسمى الزق زقا حتى يسلخ من عنقه لانهم يقولون زققت المسك تزقيقا اذا سلخته من عنقه
قال ولا يكون البهت الا مواجهة الرجل بالكذب عليه. وقال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع
مع التعب. وقال قوم لا يسمى ايكا حتى يجتمع فيه الخوص مع النبقة. قال ولا يقال حطوم الا للجدب المتوالي
سنة على سنة **وفي امالي القالي** قال اللغويون منهم يعقوب بن السكيت الثرثارون الذين يكثرون
القول ولا يكون الا قولا باطلا **وقال يونس** في نوادره قال ابو عمرو بن العلاء لا يكون الشواظ الا من
النار والنحاس جميعا **وفي امالي ثعلب** قال الكلابي لا يكون الحصب الا حجرا ولا يكون القفة الا
سوكا ولا يكون الاعبل والعبلاء الا ابيضين **قال ابو جعفر** النحاس في شرح المعلقات قال
ابو الحسن بن كيسان الظعينة من الاسماء التي وضعت على شيئين اذا فارق احدهما صاحبه لم
يقع له ذلك الاسم المراة لا يقال لها ظعينة حتى تكون في الهودج ولا يقال للهودج ظعينة
حتى يكون فيه المراة كما يقال جنازة للميت اذا كان على النعش. ولا يقال للميت وحده
جنازة وكما يقال للقدح الذي فيه الخمر كاس ولا يقال ذلك للقدح وحده ولا للخمر وحدها

النوع الحادي والثلاثون معرفة المشجر الف

في هذا النوع جماعة من ائمة اللغة كتبا سموها شجر الدر منها شجر الدر لابي الطيب اللغوي وهذه
نبذة من ذلك **قال ابو الطيب** في كتابه المذكور **هذا كتاب** مداخلة
الكلام للمعاني المختلفة سميناه كتاب شجر الدر لانا ترجمنا كل باب بشجرة وجعلنا لها فروعا فكل شجرة
مائة كلمة اصلها كلمة واحدة وكل فرع عشر كلمات الا شجرة ختمنا بها الكتاب عدد كلماتها
خمسمائة كلمة اصلها كلمة واحدة وانما سمينا الباب شجرة لاشتجار بعض كلماته ببعض اي تداخله
وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر فمن الوجه الذي ذهبنا اليه **شجرة**
العين عين الوجه. والوجه القصد. والقصد الكسر. والكسر جانب الخباء. والخباء مصدر
خابأت الرجل اذا خبات له خباء وخبا لك مثله. والخبء السحاب من قوله تعالى يخرج الخبء
في السموات والارض. والسحاب اسم عمامة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي التل العالي
والتل

عرجلة صح
لا مما حفروه صح
يقع صح
ولا للنعش وحده جنازة صح
منه صح
خابأت صح

والتل مصدر التليل وهو المصروع على وجهه. والتليل صفح العنق. والعنق الرجل من الجراد
والرجل الجهام. والجهام المطر المعاود. والمعاود المريض الذي يعود في مرضه ونحوه وفيه ضير
والمريض الشاك وفي التنزيل في قلوبهم مرض اي شك. والشاك الطاعن يقال شكه اذا طعنه
والطاعن الداخل في الشر. والشر قدر من كلا اي قطعة. والقرن الامة من الناس. والامة الحين من الدهر
والحين حلب الناقة من الوقت الى الوقت. والحلب ماء السماء. والسماء سقف البيت. والبيت زوج
الرجل. والزوج النمط من فرش الديباج. والفرش صغار الابل من قوله تعالى حمولة وفرشا. والابل
قال المفسرون في قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قالوا الغيم. والغيم الصدى من
العطش. والصدى ما تحوك عليه الهامة من الدماغ. والهامة جمع هائم وهو العطشان
والهائم السائح في الارض. والسائح الصائم. والصائم الساكن. والصائم القائم. والقائم
صومعة الراهب. والراهب المتخوف. والمتخوف الذي يتقطع مال غيره فينتقصه ومنه قوله
تعالى او ياخذهم على تخوف. والمال الرحالة والغنى والثروة الكثيرة والاهل. والاهل الخليق
يقال فلان اهل لكذا اي خليق به. والخليق المخلوق اي المقدر. والمخلوق الكلام الزور. والزور
القوة. والقوة الطاقة من طاقات الحبل. والطاقة المقدرة. والمقدرة اليسار. واليسار
خلاف اليمين. واليمين الالية. والالية التقصير. والتقصير خلاف الحلق. والحلق الذبح. والذبح
الشق. والشق مشقة الامر على الانسان. والمشقة الجلاد. والجلد الحزم من الارض. والحزم
شدة حزام الفرس. والحزام مصدر حازم الرجلان اذا تبارزا ايهما احزم. والحزم الحالي اي احذق وحزمها
والاحزم الاحكم في الامور. والاحكم الامنع. والامنع الجانب المنيع. والمنيع الشيء الممنوع
ممن طلبه. والطلب القوم الطالبون. والقوم الرجل القائم. والقائم المصلي. والمصلي من الخيل
الذي يجيء بعد السابق في الجري. والجري الافاضة في الاخبار. والافاضة الانكفاء. والانكفاء
انكباب الاناء. والانكباب دنو الصدر من الارض. والصدر الرئيس. والرئيس المصاب
في راسه بسهم. والسهم القسط من الشيء. والقسط العدل. والعدل المثل. والمثل الحب
والحب النبكة من الجبل. والجبل سفح الجبل. والسفح الصب. والصب الدنف من عشق به
والدنف العلة. والعلة السبب. والسبب الحبل. والحبل صيد العصفور. والعصفور
غرة دقيقة في جبين الفرس. والغرة اول ليلة يرى فيها الهلال. والهلال الرحى المثلومة
والرحى سيد القبيلة. والقبيلة واحد شؤون الراس. والشؤون الاحوال جمع حالة. والحالة

دلاء صح
ع
بالجبالة صح

رابية

الكابة . والكاب جمع كابة وهو الذي يكور عمامته على رأسه . والرأس فارس القوم . والفارس الكاسر
فريسة السبع . والسبع والكاسر العقاب . والعقاب راوية الجيش والجيش جيشان النفس
والنفس مثل كف من دباغ . والكف خياطة لغة الثوب . والثوب نفس الانسان . والانسان
الناس كلهم قال الراجز . وعصبة نبيهم من عدنان . بها هدى الله جميع الانسان .
فرع والعين عين الشمس . والشمس شامس الخيل . والخيل الوهم . والوهم الجمل الكبير . والجمل
دابة من دواب البحر . والبحر الماء المالح . والملح الحرمة . والحرمة ما كان للانسان حراما على غيره
وحرام حي من العرب . والحي ضد الميت فرع والعين النقد والنقد ضربك اذن الرجل
او انفه باصبعك . والاذن الرجل القابل لما يسمع . والقابل الذي يأخذ الدلو من المائح . والدلو
السير الرقيق . والرقيق الصاحب . والصاحب السيف . والسيف مصدر ساف ماله اذا اودى
واودى الرجل اذا خرج من حلته والودي الفسيل . فرع والعين موضع انفجار الماء
والانفجار انشقاق عمود الصبح . والصبح جمع اصبح وهو لون من الوان الاسود . واللون الضرب
والضرب الرجل المهزول . والمهزول الفقير . والفقير المكسور فقار الظهر . والفقار النوادر
والنواد انوف الجبال . والانوف الاوائل من كل شيء والواحد انف بضم الهمزة وفي النون الضم والسكون
فرع والعين عين الميزان والميزان برج في السماء . والسما اعلى متن الفرس والمتن الصلب
من الارض . والارض قوائم الدابة . والقوائم جمع قائمة وهي السارية . والسارية المزنة تنشا
ليلا . والليل فرخ الكروان . والفرخ ما اشتملت عليه قبائل الراس من الدماغ . والقبائل من
العرب دون الاحياء فرع والعين مطر لا يقلع اياما . ومطر حي من احياء العرب .
والاحياء جمع حيا الناقة . والحيا الاستحياء . والاستحياء الاستبقاء والاستبقاء التماس النظر
والالتماس الجماع . والجماع ضد الفراق . والفراق جمع فرق وهو ظرف يسع ستين رطلا
والفرق جمع فارق . والفارق من النوق التي تذهب على وجهها عند الولادة فلا يدرى اين
تنتج فرع والعين رئيس القوم . والرئيس المصاب في راسه بعصا او غيرها .
والراس زعيم القبيلة اي سيدها . والزعيم الصبير اي الكفيل والصبير السحاب الابيض
المتراكب اعناقا في الهوى . والاعناق جمع عنق . والعنق الرجل من الجراد . والرجل العهد والعهد
المطر الاول في السنة . والاول يوم الاحد في لغة اهل الجاهلية روى ابو بكر بن دريد عن ابي
حاتم عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد قالوا اخبرنا يونس بن حبيب عن ابي عمرو قال كانت العرب في الجاهلية

تسمي

تسمي الاحد الاول والاثنين الاهون وبعضهم يقول الاهود والثلاثاء جبار والاربعاء دبار والخميس مونسا
والجمعة العروبة وبعضهم يقول عروبة فلا يصرفها والسبت شيار فرع والعين الذهب والذهب
زوال العقل . والعقل الشد . والشد الاحكام . والاحكام الكف والمنع . والكف قدم الطائر
والقدم الثبوت . والثبوت مصدر ثبت من الرجال فهو الشجاع . والشجاع الحية . والحية شجاع القبيلة يقال
فلان حية ذكر اذا كان شجاعا جريئا قال الشاعر وان رايت صوادحه ذكرا فاذهب ودعني امارس حية الوادي
هذا اخر هذا المثال وفي الكتب المؤلفة في هذا النوع امثلة كثيرة من ذلك لطيفة هذا النوع

النوع الثاني والثلاثون معرفة الابدال

يناظره من علم الحديث نوع المسلسل
قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مقام بعض يقولون مدحه ومدهه
وفرس رفل ورفن وهو كثير مشهور قد الف فيه العلماء فاما قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق فاللام والرا
تتعاقبان كما تقول العرب فلق الصبح وفرقه . وذكر عن الخليل ولم اسمعه سماعا انه قال في قوله تعالى فانفلق
~~فكان كل فرق فاللام والراء تتعاقبان كما تقول في قوله تعالى فجاسوا فقامت الجيم مقام الحاء وما احسب الخليل~~
قال هذا انتهى وممن الف في هذا النوع ابن السكيت وابو الطيب اللغوي قال ابو الطيب في كتابه ليس
المراد بالابدال ان العرب تتعمد تعويض حرف من حرف وانما هي لغات مختلفة لمعان متفقة تتقارب
اللفظتان في لغتين لمعنى واحد حتى لا يختلفا الا في حرف واحد قال والدليل على ذلك ان قبيلة واحدة
لا تتكلم بكلمة طورا مهموزة وطورا غير مهموزة ولا بالصاد مرة وبالسين اخرى وكذلك ابدال لام
التعريف ميما والهمزة المصدرة عينا كقولهم في نحو أن عن لا تشترك العرب في شيء من ذلك
انما يقول هذا قوم وذاك اخرون انتهى . وقال ابو عبيدة في الغريب المصنف باب
المبدل من الحروف مدهته امدهه مدها بمعنى مدحته واستاديت عليه مثل استعديت والايم
والاين الحية . وطانه الله على الخير وطامه يعني جبله . وفناء الدار وثناء الدار بمعنى وجدث وجدف
للقبر والمغافير والمغاثير . وجذوت وجثوت والجذو ان تقوم على اطراف الاصابع . ومرث
فلان الخبز في الماء ومرده . ونبض العرق ونبذ وقد [illegible] الشراب و[illegible] اذا [illegible]
وهرت الثوب وهرده اذا خرقه وهو الغرين والغريل يعني في اسفل الحوض من الثفل وما بقي في اسفل
القارورة وهو شثن الاصابع وشثل وكبن الدلو وكبل يعني شفتها ومن المضاعف قصيت
الظفاري بمعنى قصصت والتصدية التصفيق والصوت وفعلت منه صددت اصد ومنه
اذا قومك منه يصدون [illegible] ومنه قول العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر

انما اراد فحاسوا

والقوم القيام

وهو من القضيض وكذلك تظنيت من ظننت وتلعيت من لعت المكان أقمت به انتهى وهذه
أمثلة من كتاب الإبدال ليعقوب بن السكيت فمن إبدال الهمزة هاء أياك وهياك وإياك
وهياك واتاك السنام واتمهل إذا انتصب وأرحت دابتي وهرحتها وأقرته وهقرته وهنرت له وأرقت
الماء وهرقته ومن الهمزة والعين آديته على كذا وأعديته أي قويته وأعنته وكثأ اللبن وكثع
وهي الكثأة والكثعة وهو أن يعلو دسمه وخثورته على رأسه في الإناء وموت ذؤاف وذعاف
وهو الذي يعجل القتل وأردت أن تفعل وعن تفعل في لغة الكلبي من ابني والنبي لونه والنبع وهو اسا
والسعف والأسن قدير النخ وبعضهم يقول الحسن ومن الهمزة والواو أرخت الكتاب
وورخته والإكاف والوكاف وأكدت العهد ووكدته وآخيته وواخيته وأصدت الباب
وأوصدته وما أبهت له وما وبهت ووشاح وإشاح ووسادة وإسادة ووذأى البقل يذأى
بلغة الحجاز ولغة نجد ذوي يذوي ومن الهمزة والياء رجل ألمعي ويلمعي ويلملم وألملم ورمح
يزني وأزني ويرقان وأرقان داء يصيب الزرع ويقال للرجل الشديد الخصومة ألد ويلندد وألندد
ويبرين وأبرين موضع وأذرعات ويذرعات منسوب إلى يثرب ويسروع وأسروع دويبة
وقطع الله يديه وأديه ويعصر وأعصر وفي أسنانه يلل وألل إذا كان فيها إقبال على باطن الفم
ومن التاء والميم الظأب والظأم سلف الرجل يقال تظاءبا وتظاءما إذا تزوجا أختين
والرتبا والرتما وما أسماك وأسبك ويقال للعجوز كل شهبة قحبة وقحمة والوجمة والوحمة
ما تجده النخلة ليلا تقع وسبد شعره وسمده أي حلقه والسليم والسليب نجر وما عليه
طحربة وطحرمة أي خرقة وضربة لازب ولازم وهو يرمي من كثب ومن كثم أي من قرب وتمكن
ووقع في بنات طمار وطبار أي داهية وعجم الذنب وعجب واستوذعه وغنيم وأزمة وأزبة
وهي الشدة والضيق وركب بنطعته وزكم أي قذف بها والقرهب والقرهم المسن ويقال
مهلا وبهلا في معنى واحد وقال أبو عمرو يقال مهلا وبهلا إتباع ويقال للظليم أرمد وأربد
وهو لون إلى الغبرة وقال بعضهم ليس هذا من الإبدال في معنى أربد نسبة إلى لون الرماد ومن
التاء والدال أعتده وأعده وسبنتى وسبندى النمر والنحج والدوح الكامر وقد
في السير ومت والسدى والستى لسدى الثوب ومن التاء والسين يقال الكرم من توسه
ومن سوسه أي من خليقته ودخل خفيتا وخفيسا إذا كان ضخم البطن إلى القصر ما هو والناس والنات
والأكياس والأكيات ومن التاء والطاء الأقتار والأقطار النواحي ورجل طبن وتبن وما

وطبربنا ديد وأناديد متفرقة وعود... وللجوج وسهم يثربي وأثربي

اسدي

استطع وما

وما استبع

ومن التاء والواو التكلان والتراث والتخمة والتقوى وتترى والتليد والتلاد أصلها من وكلت
وورثت والوخامة والوقاية والمواترة والولادة ومن التاء والدال قال التربب البير النجيبة
والنبيذة وتم له من ماله وقدم وغتم له من ماله وغذم إذا دفع إليه دفعة فأكثر وقرأ فما تلعثم وما تلعذم
وترب حثحاث وحذحاذ إذا كان سريعا وغثيثة الجرح وغذيذته مدته وقد غث يغث وغذ يغذ وجثوة
وجذوة ويلوث ويلوذ ومن الثاء والفاء الحثالة والحفالة الرديء من كل شيء وثلغ رأسه وفلغه
إذا شدخه والدثينة والدفينة منزل لبني سليم واغتثت الخيل واغتفت أصابت شيئا من الربيع وهي الغثة
والغفة وغلام ثوهد وفوهد وهو الناعم والثوم والفوم الحنطة وقرئ بهما ووقعنا في عاثور شر وعافور
شر والأثافي في لغة بني تميم الأثاثي ثم وفم في النسق والثام والفام وقال الفراء اللثام على الفم
واللفام على الأرنبة وفلان ذو ثروة وفروة أي كثرة ومن الجيم والكاف ترنجح وتركنكح إذا
ترجح وأخذه سج في بطنه وسك إذا لان بطنه ورمى الطائر بزرقه وزجاه وريح سيهوج وسيهوك شديدة
ومن الحاء والعين يقال ضبحت الخيل وضبعت وهو عضاح وحضاح إذا انفتق وكثر
لحمه وبحثر الشيء وبعثره وحنظأ الرجل وعنظأ بذي وأفحش في الكلام ونزل حراه وعراه أي قريبا منه
ومن الحاء والهاء كدحه وكدهه ومحاحه ومهاهه وقحل إذا يبس وقهل والجلح والجله انحسار الشعر عن مقدم
الرأس وحبش وهبش أي جمع وحقحق في السير وهقهق إذا سار سيرا متعبا ونحم ونهم القصير ويقال
نحم ينحم ونهم ينهم وزأر يزأر وهو صوت كأنه زحير وأنح يأنح وأنه يأنه وفي صوته صحل وصهل
أي بحوحة وهو يتفيحق ويتفيهق في كلامه إذا توسع وتنطع ومن الخاء والهاء اطرخم واطرهم
إذا كان طويلا مشرفا وفخ وفه به إذا تعجب من الشيء وصخدته الشمس وصهدته وصهرته إذا اشتد وقعها
عليه ومن الذال والطاء مذل بسره ومطل وبذئ وبطئ إذا تلطخ بعذرته والإبذاء والإبطاء
وما عندي إلا هذا فقد وإلا هذا فقط ومن الدال واللام المعكود والمعكول المحبوس ومعده
ومعله إذا اختلسه ومن الزاي والسين مكان شازن وشاسن غليظ ونزغه ونسغه طعنه والثاب
والثاسب لنابر والزعل والسعل النشاط ونزلع جلده وتسلع تشقق وخزقه وخسقه ومجس
القوس ومجزها مقبضها ومن الزاي والصاد يقال جاء زمزمة من بني فلان وصمصمة
أي جماعة ونشزت المرأة ونشصت والشرز والشرص الغلظ وسمعت خلفا تقول سمعت أعرا
أعرابيا يقول لم يحرم من فزد له أراد من فصد له فأبدل الصاد زايا يقول لم يحرم من أصاب
بعض حاجته وإن لم ينلها كلها ومن الصاد والطاء أملصت الناقة وأملطت ألقت ولدها

وحبش وهبش

فزد

فصد

ولم تشعر واغتاصت رحمها واعتاطت اذا لم تحمل اعواما **ومن القاف والكاف** في صدره علي حسيفة وحسيكة اي غل وعداوة والحسائل والحساكل الصغار **ومن الميم والنون** الغيم والغين السحاب ومسغ ونسغ الشماك وامتقع لونه وانتقع والمجر والنجر ان يكثر شرب الماء ولا يكاد يروى ومحت بالدلو ونحت اذا اجتذبت بها التملي والمدي والندي الغاية ورطب محلقم ومحلقن اذا بلغ الترطيب ثلثي التمرة والحزم والحزن ما غلظ من الارض وتعير دهامج ودهانج اذا قارب الخطو واسرع واسود قاتم وقاتن **ومن المضاعف** قال ابو عبيدة العرب تقلب حروف المضاعف الى اليا ومنه قوله تعالى من دساها اي دسسه وقوله لم يتسن من مسنون وقولهم سرية من تسررت وتلعيت من اللعاعة **هذا خلاصة** ما اورده ابن السكيت وبقيت منه احرف اخرى اخرتها الى النوع التابع والثلاثين والذي يليه **وفات** ابن السكيت الفاظ جمة معرفة في كتب اللغة ومن اهم ما فاته الابدال بين السين والصاد نحو السراط والصراط **قال ابو محمد** البطليوسي في كتاب الفرق بين الاحرف الخمسة من هذا الباب ما ينقاس ومنه ما هو موقوف على السماع كل سين وقعت بعدها غين او خا او قاف او طا جاز قلبها صادا مثل يساقون ويصاقون وصقر وسقر وصخر وسخر مصدر سخرت منه اذا هزات فاما الحاب فبالصاد لا غير **قال ومن شرط** هذا الباب ان تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متاخرة بعدها وان تكون هذه الحروف مقاربة لا متباعدة وان تكون السين هي الاصل فان كانت الصاد هي الاصل لم يجز قلبها سينا لان الاضعف يقلب الى الاقوى ولا يقلب الاقوى الى الاضعف وانما قلبوها صادا مع هذه الحروف لانها حروف مستعلية والسين حرف مستفل فثقل عليهم الاستعلا بعد التسفل لما فيه من الكلفة فاذا تقدم حرف الاستعلا لم يكره وقوع السين بعده لانه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيه قال فهذا هو الذي يجوز القياس عليه وما عداه موقوف على السماع ثم سرد امثلة كثيرة منها القصاص والقصاص ما باخذ في القصد والصقع والسقع الناحية من الارض وهما ايضا ما تحت الركبة من نواحيها والاصقع والاسقع طاير كالعصفور في ريشه خضرة وراسه ابيض والصوقعة والسوقعة اعلى الراس وخطيب مصقع ومسقع بليغ وصقع الديك وسقع صاح والعضد والعضد والعود والتكلح ودليل مصدع ومسدع حاذق وتصيع على وجه الارض وتسيع اذا اضطرب ورجل عكص وعكس سيء الخلق ورصعت عين الرجل ورسعت اذا فسدت والرصغ والرسغ منتهى الكف عند المفصل ومنتهى القدم حيث يتصل

بالساق

بالساق وصماخ وسماخ ثقب الاذن والخرصة والخرسة ما تطعمه النفسا والتصخر والتسخر ضرب من التحديد ونحصت عينه وحنشها فقاتها باصبعك فاما الحنشة حقه فبالسين لا غير والصلهب والسلهب الطويل والصندوق والسندوق وسيف صقيل وسقيل والصملق من الارض والسملق ما لا ينبت شيا وصنجة الميزان وسنجة والبصاق والبساق والبزاق معروف والوهص والوهس شدة الوطي بالقدم وقد وهصه ووهسه ويقال للامراة من العرب حكيمة اجنة الحصى وابنة الحسى وفرس صغل وسغل سيي الغذاء وشاة صالغ وسالغ وهي في الشاء بمنزلة القارح من الدواب وصبغت الناقة بولدها وسبغت اي رمت به وفي بطنه مغص ومغس ولصق ولسق ولزق وجاء يضرب اصدريه واسدريه وازدريه وهما عطفاه اي جاء فارغا وقيل يضرب عطفيه والصراط والسراط والزراط والصقر الطين والسقر والزقر والصلق والسلق بالتحريك المطمين من الارض والصلق والسلق بالسكون مصدر صلقه بلسانه وسلقه والصنق والسنق البغا المحتص في ثوب صفيق وسفيق واصفقت الباب واسفقته والصرق والسرق الحرير وحرط اصفق في سقب وهو الممتلي لحما ويقال للكلب جل صيد وصيد وسيد وسيد والقرصة والقرسة بنح الجرب والصقب والسقب بفتح القاف القرب والصقب والسقب بسكون القاف الذكر من اولاد الابل والقصقصة والقسقسة القنا الرطب وسمصت الدابة وسمسها طردتها فاما الشموص من الدواب فلا اعلمه الا بالسين هذا ما ذكره البطليوسي **وفي الجمهرة** كل شي اصطبغت به من ادم فهو صباغ بالصاد والسين واصبغ الله النعمة واصبغها اسباغا واصباغا ويقال السبخة والصبخة **وفي امالي ثعلب** اخرمص الرجل بالسين والصاد سكت **وفي ديوان الادب** سغ الجبل مضطجعه وهو بالصاد اجود فيما يقال ونخل باسقة وباصقة **وفي الصحاح** نسب بالشي ولصب به اي لزق واشخص فلان بفلان واشخص به اذا اغتابه **ومن ابدال بقية الحروف** قال في الغريب المصنف يقال احملته نضعا من الوضع وهو ان يحمله على حيض فابدلوا الواو تا والاحراك هو الاحرام بالثوب والكريص والكريز الاقط والجاوص والجاوز الوج الذي يقال له اللوى **وفي الصحاح** الوهطة لغة في الوهدة ورجل حنظيان وخنذيان وحنطيان بالحاء غير معجمة اي فحاش وحنظي به وخنظي به وعنظي به كل يقال اي نذد به واسمعه المكروه **وفي امالي القالي** يقال قرطاط وقرطان وحجر اصير واصلب والغبن من ثوبك واخبن واكبن ومروا يدئتون ودئبا ويدحون دحجا اي يمشون مشيا ضعيفا وفرن على الامر وحرن

عليه اي تعوّده ووحّ سأكره وساكنه والنبح والربون كل شي يعبد من دون الله والمغطمط والمغطمط القدر
الذي يشتد غليانه وشيخ فحم وفخم وطاروا عبابيد وعباديد اي تفرقوا وابادبد اي يتفرقون فعالت فيه وهات اذا امدد والطير
التي يعتبر زنق ويطرح وحرح فخر وازمّ فلان وارمّ فلان وارق اذا مضى على وجهه والعراص والعراض المضطرب والقوفح
والهوفح والذه واللدّه وما ابهت له وما وهبت له والعمرة والخمرة ودخلت في غمار الناس وخمارهم اي جماعتهم
والمحتد والمحفد الاصل والهذف والجذف والهجرى والشتر والمسترح استكثر وشاكهه وشاكله والاشباح من
غرابي اشاح اي حلة بعضها في بعض وملغه بالسوط والقه اذا ضربه **وفي الصحاح** حجزة السراويل
وحزّته التي فيها التكة وكنز وكنز وزبير اي حكيت الحجر وزبر القربة وزبرها ملأها والرّز لغة في السحرمو وهو
الاضطراب والشرز والشرس الغلظ والمشارزة والمشارسة المنازعة وعرطز لغة في عرطس اي تنحى
وحسبت بالخير واحسبته به يبدلون من احدى السينين ياء والرجل لحداثة الرجز ابدل السين زايا كما
قيل للاسد الازد واللهس لغة في اللحس والاساش مثل الهاش وهو النشاط والارتياح والعرباط اصله
قراط الاقحمه فقراريط فابدل من احد حرفي تضعيفه يا كما في دينار **وفي الجمهرة** قالوا ازبورذ شك
هذه من سوا قلبوا الها همزة وشفرة فيه مرود ودواذه فاطعة والاص للكسر مثل الهص ويقال
جا علي اثر ذلك وعفان ذلك اي على اثره وقالوا ابو اعلى اعالينا وعلى ما فلنا والتمطي اصله التمطط فابدلوا
كما قالوا التقضي البازي وما اشبهه **وفي ديوان الادب** الغيل الما الغيل يكون في الغدير
والقصيل مثله والطس الحجر والطمر مثله والقطر في الما القليل والعمر مثله وكذا الغمر بالقاف
ويقال صرفه عن كذا وطرفه بمعنى ورضه بالقدم ومخ بانغه بمعنى وربح لغة في سبح واطمان واطبان بمعنى **وفي
امالي ثعلب** بعض اغطف واغطف واوطعت وارسع وازدشنوة يقولون تفكهون وتميم
يقولون تفكنون بمعنى تعجبون ويقال في حيث حوث وفي هيهات ايهات وفي حتى عتى وفي الثعالب
والارانب الثعالي والاراني **وفي الصحاح** قد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايما
وفي سادس سادي وفي خامس خامي **وفي ديوان الادب** للفارابي رجل حصد اي جلد يحملون
اللام ضادا والزرق لغة في الصقر والسقر لغة فيه وكذلك يفعلون في الحرف اذا كانت فيه الصاد
مع القاف يقال الصق واللسق والصقر والسقر والبصاق والبساق والبزاق ومثله الصاد مع الطا
يقال صراط وسراط وزراط والسطر والسطر الخط والكتابة **وقال ابو عبيد** في الغريب
المصنف تدخل الزاي على السين وربما دخلت على الصاد ايضا اذا كان في الاسم طا او غين
او قاف ولا يكون في غير هذه الثلاثة نحو الصندوق والزندوق والمزدغة والمسدغة

وقال ابن خالويه اذا وقع بعد الصاد دال ابدلوها زايا مثل يصدر ويزدر **وفي الجمهرة**
يقال نشزت المراة ونشصت ونشست والاصدران والاسدران والازدران
المنكبان **وقال ثعلب في اماليه** اذا جاءت الصاد ساكنة او كان بعدها طا او حرف من السبعة
المطبقة والمفردة جعلت صادا وسينا وزايا ومالة بين الصاد والزاي ابعة **وفي الصحاح**
يقال زماكرت انمدّ من فلان وانمص اي تخلص **وفطر هذه الاحرف**
الثلاثة اعني الزاي والسين والصاد في تعاقب التا والذال والظا **قال القالي**
في اماليه يقال هرت الثوب وهرده وهرطه بثلاث لغات **وفي الجمهرة** المد والمت والمط
متقاربة في المعنى وفي غيرها يقال ترياق ودرياق وطرياق **خاتمة**
قال القالي في اماليه بعد ان سرد جملة من الفاظ الابدال اللغويون يذهبون الى ان جميع
ما امليناه ابدال وليس هو كذلك عند علما اهل النحو وانما حروف الابدال عندهم اثنا
عشر حرفا يجمعها قولك **طال يوم انجدته** وقال البطليوسي في شرح الفصيح ليس
الالف في الارقان ونحوه مبدلة من اليا ولكنهما لغتان **ومما يدل** على ان هذه الاحرف
لغات ما رواه اللحياني قال قلت لاعرابي تقول مثل حنك الغراب ومثل حلكه فقال لا اقول
مثل حلكه حكاه القالي **وقال البطليوسي** في شرح الفصيح قال ابو بكر بن دريد قال
ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا مما ذا قالت من حلك الغراب قلت افتقولينها
من حنك الغراب فقالت لا اقولها ابدا **وقال ابن خالويه** في شرح الفصيح اخبرنا ابن
دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال اختلف رجلان في الصقر فقال احدهما بالسين وقال
الاخر بالصاد فتحاكما الى اعرابي ثالث فقال اما انا فاقول الزقر بالزاي **قال ابن خالويه**
فدل على انها ثلاث لغات وقال ابن السكيت حضرني اعرابيان من بني كلاب فقال احدهما
انفحة وقال الاخر منفحة ثم افترقا على ان يسالا جماعة اشياخ من بني كلاب فاتفق جماعة
على قول ذا وجماعة على قول ذا **النوع الثالث والثلاثون معرفة القلب**
قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب القلب وذلك يكون في الكلمة ويكون في القصة
فاما الكلمة فقولهم جبذ وجذب وبكل ولبك وهو كثير قد صنفه علما اللغة وليس في
القران شي من هذا فيما اظن وقد الف ابن السكيت في هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح
وقال ابن دريد في الجمهرة باب الحروف التي قلبت زعم قوم من

انتهى

النحويين ايضا لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة يقال جذ وجذب وما أطيبه
وأيطبه وربض ورضب وانبض القوس وانضب وصلعقة وصاقعة والعمري وعمري وامضحل واضمحل
وامضحال وعميق ومعيق ولبكت الشي وبكلته اذا خلطته واسير مكلب ومكبل وسبسب وبسبس
القفر وكتاب مكفهر ومكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وفي موضع اخر شديدة قوية
وضمارز وضمازر مثله وطريق طامس وطاسم وطمس الاثر وطسم الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها
وقوس علط وعطل لا وتر عليها وكذلك ناقة علط وعطل وجارية قتين وقنيت وهي القليلة الرزء
وشرخ الشباب وشخره أوله وجمر خمر وخزن وعاث يعيث وعثا يعثي اذا افسد ونخ عن
لقم الطريق ولمق الطريق والعيق والعقي والحفث وهي الفحث وحرجمت وجرمحت وهو التذنيب وهفا فواده
وفهاه والفحث ونجمع يدي في لحمته اذا ضربت بهما وشجعت بالسبع وجعجعت به وطبيخ وبطيخ
وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الطبيخ بالرطب وماء سلسال واسلاس
ومسلسل وملسلس اذا كان صافيا ودقم فاه بالحجر ودمقه اذا ضربه وقنات القدر وتفاتها
اذا سكنت غليانها وبكبكت الشي وكبكبته اذا طرحت بعضه على بعض ولكم الطريق ولقمه
وفجهه وجارية قبعة وقعبة وهي التي تطلع وجهها ثم تخفيه وكبعه بالسيف وبكعه اذا
ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط **هذا ما ذكره** في هذا الكتاب وذكر ايضا
الكابخ وتجاخ برجله اذا نسف بها التراب في مشيه وربما قالوا اخجا بها وجخا **وقال**
ابو عبيدة العوطب والعوبط من اسماء الداهية **قال ابن دريد** كانه مقلوب
عنده **وفي** الجمهرة ايضا غلام متبعنق ومعبنق اذا ساء خلقه والغمغمة والمغمغة كلام لا
يفهم ورجل خنابر وفلحم عظيم الانف **وقال الراجز** وشغب كل باخ ضمارز
قال الاصمعي اراد ضمازر فقلب وهو الصعب الشديد الغليظ وزماحر وحمارس
وهو الجري المقدم ورجل طماحر وطحامر عظيم الجوف والبتل والتبل القطع والتحنذاة والخنذاة
المرأة الغليظة الساقين والعصافير والعراصيف لمسامير التي تجمع راس القتب وفي لسانه
حكلة وحلكة وهي الغلظ وضربه فجذعه وجذعه اذا قطعه بالسيف وعجوز شهبرة
وشهربة مسنة والصعبور والصعرور الصغير الراس من الناس وغيرهم والترطم والطرمة
الاطراق من غضب او تكبر والنطثرة والطثرة اكل الدسم حتى يثقل عليه جسمه والتمطل والتلمط
الاسترخاء ودحلت الشي ودحلته اذا دحرجته على الارض ورجل دحماني ودحماني وهو الغليظ

الاسود

الاسود والغدرمة والغذرمة اختلاط الكلام وسرطع وطرسع اذا مد عنقه واشتد بأو الكر
والكرشني القطن وطرشم الليل وطرمش اذا اظلم والشرفوع والشرعوف الضفدع الصغير ونقره
الرجل وترفرع اذا تقبض والعسلطة والعسطلة الكلام غير ذي نظام وقصمت الشي وقصمته
كسرته وطرموح وطرحوم طويل ودحموق ودحقوم العظيم الخلق وطيشار وطشيار البعوض
وما لفلان قرعطبة وقرطعبة اي ما له قليل ولا كثير وما أغق وعقاق وقع وقعاع شديد المرارة
والطخدف والدخفخ دويبة **ومن امثالهم** عرنان فابكلوا له وقال قوم فالبكوا له
مقلوب اي حسوا وقوس طحور وطروح سريعة السهم وجنجور وحباجر ذكر الحبارى وكذلك
خبنج وخبابج **وقال ابن الاعرابي** في نوادره كل شي لم يكن له قدر فهو سغيط وسنيط وقال
ابو عبيدة في الغريب المصنف **باب** المقلوب فمما ذكره فيه زيادة على ما تقدم
اجمت على الامر واحجمت واضمحل الشي وامضحل اذا ذهب وشتفت الى الشي وشفنت اذا نظرت
اليه وعقاب عقنباة وبعنقاة وهي ذات المخالب واشاف الرجل على الامر واشفى اذا اشرف
عليه واعتام الرجل واعتمى اذا اختار واعتاقه الشي واعتقاه اذا حبسه وبتلت الشي وبلته اذا
قطعته ولغا الرجل وجهه عن القوم وقلب اذا صرفه عنهم وشاني اذا حزنك **قال الحارث**
من الحمول لها شأو وثنا بغره . وبعد ذلك ثناثا الاطعات في بابالالغتين جميعا وثنت اللحم
ونثت اذا انتن وفطس الرجل وطفس اذا مات ورجل اغرل وارغل الاقلف وتزحزحت عن
المكان وتحزحزت وهي الفرصة والرفصة للنوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء واستدمى
الرجل غريمه واستدامه اذا رفق به وانتقى فلان الشي وانتاقه من النقاوة وجاءت الخيل شوايع
وشواعي متفرقة وشاكي السلاح وشايك السلاح وشائه البصر وشاهي البصر حديده
ولاث به ولاثي ورجل هاع لاع وهايع لايع وهو الجزوع وهار وهاير وعاق عنه عايق
وعاق والصبر والبصر الجانب وشبرقت الثوب وشربقته اذا قطعته والقاة والاقة الطاعة
وان بين وانى يأنى وراودته على الماء وراديته وعج في السير ومعج ورأى فلانا وراءه وقلعت
الشي وقلقته وعذمته وعدمته اذا نحته حرفا وحجح الرجل وحجج اذا اراد ما في نفسه
انتهى **وفي ديوان الادب للفارابي** نغز الشيطان بينهم لغة في نزغ على القلب
وفي امالي ثعلب يقال هو في أسطمة قومه وأطسمة قومه وهو يتكسع ويتسكع
في طمته اذا تحير ومرزاب ومزراب وهو الميزاب **وفي الصحاح** اللجز مقلوب اللزج

قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال الجَمْشة مقلوب الحَمْشة وهي الغضب وكلام حُوشيّ ووَحْشيّ والأوباش من الناس الأخلاط مثل الأوشاب فهو مقلوب والمقاط حبل مثل القِماط مقلوب منه وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب زعم بعض أهل اللغة أن الجاه مقلوب من الوجه واستدل على ذلك بقولهم وَجُه الرجل فهو وجيه إذا كان ذا جاه فقضوا بأن الوجه والجاه بالقلب **فائدة** ذهب ابن درستويه إلى إنكار القلب فقال في شرح الفصيح البطيخ لغة أخرى في الطبيخ بتقديم الطاء وليست عندنا على القلب كما يزعم اللغويون وقد بينا الحجة في ذلك في كتاب إبطال القلب انتهى **وقال النحاس** في شرح المعلقات القلب الصحيح عند البصريين مثل شاكي السلاح وشايك وجُرُف هارٍ وهاير وأما ما تسميه الكوفيون القلب نحو جبذ وجذب فليس هذا بقلب عند البصريين وإنما هما لغتان وليس بمنزلة شاك وشايك ألا تراه قد أخرت الياء في شاكي السلاح

النوع الرابع والثلاثون معرفة النحت

قال ابن فارس في فقه اللغة باب النحت العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك رجل عبشمي منسوب إلى اسمين **وأنشد الخليل**

أقول لها ودمع العين جارٍ ... ألم تحزنك حيعلة المنادي

من قوله حي على وهذا مذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد ضِبَطْر من ضبط وضبر **وفي قولهم** صَهْصَلِق إنه من صهل وصلق وفي الصِّلَّدْم إنه من الصلد والصدم قال وقد ذكرنا ذلك بوجوهه في كتاب مقاييس اللغة انتهى كلام ابن فارس **وقد ألف** في هذا النوع أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي النعماني كتابًا سماه تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب ولم أقف عليه وإنما ذكره ياقوت الحموي في ترجمته من كتابه معجم الأدباء **وفي إصلاح المنطق** لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي يقال قد أكثرت من البسملة إذا أكثر من قول بسم الله ومن الهيللة إذا أكثر من قول لا إله إلا الله ومن الحوقلة إذا أكثر من قوله لا حول ولا قوة إلا بالله ومن الحمدلة أي من الحمد لله ومن الجعفلة أي من جعلت فداك ومن السبحلة أي من سبحان الله **وحكى الفراء** عن بعض العرب معي عشرة فأحِّدْهن أي صيّرهن أحد عشر **وزاد الثعالبي** في فقه اللغة الحيعلة قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح والطلبقة قول القائل أطال الله بقاءك والدمعزة قوله أدام الله عزك **وفي الصحاح** قد حيعل المؤذن كما يقال حولق وتعبشم مركبًا من كلمتين **وفي الجمهرة** الجمحضي [uncertain reading] ضرب من التمر وهما اسمان جعلا اسمًا واحدًا جحج [uncertain reading] وهو النوى في صاحم [uncertain reading] وادٍ معروف **وفي الصحاح** يقال

وقال ابن دحية في التنوير ربما يتفق اجتماع كلمتين في كلمة واحدة دالة على كلتا الكلمتين وإن كان لا يمكن اشتقاق كلمة من كلمتين في قياس التصريف كقولهم هلّل إذا قال لا إله إلا الله وحمدل إذا قال الحمد لله والحولقة قول لا حول ولا قوة إلا بالله ولا تقل حوقل بتقديم القاف فإن الحوقلة مشية الشيخ الضعيف والبسملة قول بسم الله والسبحلة قول سبحان الله والهيللة قول لا إله إلا الله والحسبلة قول حسبي الله والمشكلنة قول ما شاء الله كان يقال فلان كثير المشكلنة إذا أكثر من هذه الكلمة والحيعلة قول حي على الشيء والحيهلة حي هلا بالشيء والسمعلة سلام عليكم والطلبقة أطال الله بقاءك والدمعزة أدام الله عزك ومنه قول الشاعر لا زلت في سعد يدوم ودمعزة أي دوام عز

في النسبة إلى عبد شمس عبشمي وإلى عبد الدار عبدري وإلى عبد القيس عبقسي يؤخذ من الأول حرفان ومن الثاني حرفان ويقال تعبشم الرجل إذا تعلق بسبب من أسباب عبد شمس إما بحلف أو جوار أو ولاء وتعبقس إذا تعلق بعبد القيس قال وأما عبشم بن زيد مناة بن تميم فإن أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عبد شمس أي حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عُبّ قُرّ وهو البرد وقال ابن الأعرابي اسمه عبء شمس بالهمزة والعبء العدل أي هو عدلها ونظيرها بفتح ويكسر وقال ابن مالك في التسهيل قد يبنى من جزأي المركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فإن اعتلت عين الثاني كمل البناء بلامه أو بلام الأول ونسب إليه قال أبو حيان في شرحه وهذا الحكم لا يطرد إنما يقال منه ما قالته العرب والمحفوظ عبشمي في عبد شمس وعبدري في عبد الدار ومرقسي في امرئ القيس وعبقسي في عبد القيس وتيملي في تيم الله انتهى **وفي المستوفي** لابن الفرخان ينسب إلى الشافعي مع أبي حنيفة شفعنتي وإلى أبي حنيفة مع المعتزلة حنفتلي **وفي المجمل** لابن فارس الأزل القدم يقال أزلي قال وأرى الكلمة ليست بمشهورة وأحسب أنهم قالوا للقديم لم يزل ثم نسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا يزلي ثم أبدلت الياء ألفًا لأنها أخف فقالوا أزلي وهو كقولهم في الرمح المنسوب إلى ذي يزن أزني **وفي الصحاح** قولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ التخفيف لأن النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون كذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل بلعنبر وبلهجيم فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك

النوع الخامس والثلاثون معرفة الأمثال

قال أبو عبيد الأمثال حكمة العرب في الجاهلية والإسلام وبها كانت تعارض كلامها فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وقد ضربها النبي صلى الله عليه وسلم وتمثل بها هو ومن بعده من السلف **وقال** الفارابي في ديوان الأدب المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء واستدروا به الممتنع من الدر وتوصلوا به إلى المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب المكربة وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة **قال** والنادرة حكمة صحيحة تؤدي ما يؤدي عنه المثل إلا أنها لم تشع في الجمهور ولم تجر إلا بين الخواص وليس بينها وبين المثل إلا الشيوع وحده **وقال المرزوقي** في شرح الفصيح المثل جملة من القول مقتضبة

من وصلها او من سلمة بذا نصا نتسيم بالقبول ونشهر بالتداول فتنتقل عما وردت فيه الى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجبه الظاهر الى اشباهه من المعاني فلذلك تضرب وان جهلت اسبابها التي خرجت عليها واستجيز من الحذف ومضارع ضرورات الشعر فيها ما لا يستجاز في سائر الكلام وقال ابو عبيد في المثل اجناؤها ابناؤها اي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها قال وانا اظن ان اصل المثل جناتها بناتها لان فاعلا لا يجمع على افعال الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجي في الامثال ما لا يجي في غيرها **قاعدة** الامثال لا تغير بل تجري كما جاءت قال ابن دريد في الجمهرة وابن خالويه كانت الاعراب يوصون الرجال المحرزة يقلن يا قلة اعتديه ويا كرار كريه اعيذه بالنجلبه **هكذا الكلام جاء** وان كان ملحونا لان العرب تجري الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الاعراب انتهى **قال الزجاجي** في شرح ادب الكاتب قال سيبويه لا يجوز اظهار الفعل في نحو اما انت منطلقا انطلقت واجازه المبرد والقول ما قاله سيبويه لان هذا الكلام جرى كالمثل والامثال قد تخرج عن القياس فتحكى كما سمعت ولا يطرد فيها القياس فتخرج عن طريقة الامثال **وقال المرزوقي** من شرط المثل ان لا يغير عما يقع في الاصل عليه الا ترى ان قولهم اعط القوس باريها تسكن ياؤه وان كان التحريك الاصل لوقوع المثل في الاصل على ذلك وكذلك قولهم الصيف ضيعت اللبن لما وقع في الاصل للمؤنث لم يغير من بعده وان ضرب للمذكر **وقال التبريزي** في تهذيبه تقول الصيف ضيعت اللبن مكسورة التاء اذا خوطب بها المذكر والمؤنث والاثنان والجميع لان اصل المثل خوطبت به امراة • وكذلك قولهم اطري فانك ناعلة يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع على لفظ التانيث **ذكر جملة من الامثال** قال القالي في اماليه من امثال العرب من اجدب انتجع يقال عند كراهة المنزل والجوار وقلة المال **ومن امثالهم** يا حبذا التراث لولا الذلة اي الميراث حلو لولا ان اهل بيته يقلون **ومنها** اصبح عيث ما افسد بردة يضرب لمن يكون فاسدا ثم يصلح **ومنها** وبالتردي تهامة يضرب لمن يجزع قبل وقت الجزع عرف حميق جمله يضرب لمن عرف خصمه فاجترا عليه من استرعى الذيب ظلم يضرب لمن ولى غير الامين **خرقا** وجدت صوفا يضرب للسفيه يقع في يده مال فيعبث فيه الذود الى الذود ابل اي اذا اجتمع القليل الى القليل صار كثيرا

دب

[illegible] يقتضي تشبيها ربما اوجب استعمال [illegible] استحوا الدين [illegible]
[illegible] لا يصح [illegible]
ان [illegible] السعي فانه [illegible]
[illegible]
الشرك الى الاخ العراقي يقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال** [illegible]
بعض اللغويين كانت الخيل [illegible] الصاحبة [illegible]
الحاف اي عند حافر الفرس في موضعه [illegible]
تلزم البيت [illegible] • طلب الابلق العقوق [illegible]
بيض الانوق [illegible] الانوق [illegible] الرخم [illegible]
وقيل [illegible] الا انها تبيض [illegible] وفي امالي ثعلب اذا سئل الرجل
ما لا يكون [illegible] يقول كلفتني الابلق العقوق وكلفتني سلا جمل وكلفتني بيض الانوق
وهي الرخمة لا يقدر على بيضها [illegible] مثل [illegible] الابلق

تكون ... لا يكون ... وصفت ... لا ... في ... [illegible]
بني تميم ... وقال ... [illegible] ... يقال ... [illegible]
هذا ... [illegible] ... الامور ... [illegible]
... [illegible] ... الا ... [illegible]
انا ... [illegible] ... **قال ابو عبيد** ... [illegible]
ومثله ان قوما ... [illegible] ... فقال ... [illegible]
... [illegible] ... **وقال ابو زيد** ... [illegible] ... ابو حاتم عن ابي عبيدة ... يونس
... عن المثل ... [illegible] ... العرب ... [illegible]
... [illegible] ... فقال ... [illegible]
فلما انصرف ... [illegible] ... حتى ... [illegible]
... [illegible]
حشوته ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

ومن الامثال المشهورة مواعيد عرقوب ... [illegible] ... التبريزي
في كتاب جامع الامثال عرقوب رجل من خيبر كان ... [illegible]
قال المتلمس ... [illegible] ... **وقال كعب بن زهير**
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل **وقال ابو عبيد**
عرقوب رجل من العماليق اتاه اخ له يسأله فقال له عرقوب اذا اطلعت هذه النخلة فلك طلعها
فلما اطلعت اتاه فقال دعها حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت
قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط اخاه شيئا فصار
مثلا وفيه يقول **الاشجعي**
وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب **وقال الخر**
واكذب من عرقوب يثرب لهجة

ومن الامثال المشهورة تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه قال ابو عبيد اخبرني ابن الكلبي ان هذا المثل ... والمعيدي
النعمان بن المنذر وقال المفضل المثل للمنذر ... لشقة بن ضمرة ... يسمع بذكره فلما
رآه اقتحمته عينه فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فارسلها مثلا فقال له الشقة ابيت اللعن
ان الرجال ليسوا بجزر يراد منها الاجسام وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ... [illegible]
... [illegible] ... وقال ابن دريد ...
... [illegible] ... الصقعب بن عمرو النهدي
في عشرة من بني نهد ... [illegible] ... وكان
شريفا بعيد الصوت ... [illegible]
الصقعب ... [illegible] ... فقال ...
الصقعب ... [illegible] ... تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه فقال ... [illegible] ... الرجل
باصغريه بلسانه وقلبه ان قاتل قاتل بجنان وان نطق نطق ببيان ... [illegible]
كيف بصرك بالامور ... [illegible]
... [illegible] ... الطاهر ... الحاضر
... [illegible]
... [illegible] ... واما الفقر
الحاضر ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
صلته وصلة اصحابه **ومن امثالهم المشهورة** ... [illegible]
... [illegible] ... قال المطرزي في شرح المقامات يضرب ... [illegible]
اعسر من غيرها وقيل ... [illegible]

معلومًا لانه عضروف مشتبك باللحم وبعضهم يقول ... العكف
والعطف فاذا اخذ قطعتين لطالا ... عند البرقعوا ... واذا اخذ بطا ...
تفترقا عن عظمه بعينيك ... وقال الاصمعي يقول للضعيف الراي
الدا لحس ... التكف ... بالنقل الذي على ... من كري ... ابن ... الاكتف ... وفي
شرح المقامات للانباري ... موضعا ... الاداة ... يسقط جميع
لحمها **ومن الامثال المشهورة** انما ... هاتا ... تفضل على الناس وتعطف
عليهم ... ومن الامثال المشهورة قولهم عند جهينة الخبر اليقين ... وكان الاصمعي يرويه
عند جفينة بالجيم والفاء وكان ابو عبيدة يقول حفينة بالحاء غير معجمة ... قال ابو عبيدة
كان ابن الكلبي في هذا النوع اكثر من الاصمعي كان يرويه جهينة وكان من حديثه
ان حصين بن عمرو بن معاوية ... خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس بن كعب ...
... الكلاب ... فاخذ ماله ... الاخنس ... في المواسم
ويقال ... فقال الاخنس فيه ... وفي حجر ...
وعلمها الظنون ... تسائل عن حصين كل ركب ... وعند جهينة الخبر اليقين ... قال الخطيب
في شرح الفصيح الصحيح جهينة ... وقال ابن خالويه في ... جهينة اسم امراة ... وقيل
... **ومن امثالهم المشهورة** قولهم لا تعدم الحسناء ذاما
اي لا يسلم الحسن من ان يكون فيه ... واصله ان ... مالك بن عمرو
... غسان ...
عند الاسة ... اذا ... اصداقها
... فقال ما رايت كالليلة
قط ... فقال ... **وفي** ... الامثال ...
وقد ذكر ... في هذا المثل ... ابو عمرو ... في بعض اللغات
تشبيها ... لا نعرف ...
لا يعرف ... قال ابن خالويه في شرح الدريدية ... وقال الخرون لا يعرف سوق
... وقال ... فارس هذا المثل ... العجم ...
وقال ... ولد الثعلب ... وقال الخرون ... لا يعرف من يكرهه ممن يبره ... وقال ابو الحسا

بالظلم والزجر ... قال ابن ... ان الظلم ما حمله الماء والزجر ما حملته الريح ... وقالوا ما يعرف
قبيله من دبيره ... لا يعرف نسب ابيه من نسب امه ... وقال الخرون القبيل الخيط الذي
يفتل الى قدام والدبير الذي يفتل الى خلف ... وفي امالي ثعلب ... لا يدري الحو من اللو والحي من اللي
اي لا يعرف الكلام الذي يفهم ... وقال في موضع اخر ... الكلام البين وغير البين ... قلت يعني ابن عن
شيخه عمر بن الفارض كان اوسع علمه باللغة ... قال في قصيدته التائية ... صار وصف الضر
ذاتيا له ... عن عنائي والكلام الحي لي ... **ولما** شرحت قصيدته هذه ما وجدت من يعرف منها الا القليل
ولقد سالت ... من الصوفية عن معنى قوله والكلام الحي لي فلم اجد من يعرف معناه حتى رايت هذا
الكلام في امالي ثعلب **وفي** جامع الامثال ... قال هشام بن الكلبي اول مثل جرى في العرب قولهم
... وكل ادماء ... ومن الامثال المشهورة قولهم سكت الفا ونطق خلفا قال
ابو عبيدة والخلف ... تقول ... الرديء ... المثل للاحنف بن قيس ... يطيل الصمت
... انه تكلم فقال للاحنف يا ابا بحر هل تقدر ان تمشي على شرف المسجد ... وقال
ابن دريد في اماليه حدثنا ... عن سليط بن سعد ... اكثم بن صيفي يقول ...
تهبت ... فان ... الخلق ... لكل امر سلطان
على الخبء ... اخذ السلاح ... بالمشرفية واعطا ... اشرع العقوبات ... البغي وشر
النصرة التعدي ... الاخلاق اضيقها واسوا الاداب سرعة العتاب ... رب قول انفذ
من صول ... والعبد عبد وان ساعده الجد ... اذا قرع الفؤاد ذهب الرقاد
رب كلام ليس فيه اكتتام ... حافظ على الصديق ولو في الحريق ... ليس من العدل سرعة العذل ... ليس
بيسير تقويم العسير ... اذا بالغت في النصيحة هجمت بك على الفضيحة ... لو انصف المظلوم لم
يبق فينا ملوم ... قد يبلغ الخضم بالقضم ... استانِ اخاك ... غدا لكل ذات بعل
ستيئم النفس ... فلا تطمع في كل ما تسمع **ومن الامثال** قولهم ان فلانا من رطانه
لا يعرف قطاته من لطاته ... القطاة اسفل الظهر واللطاة الجبهة **فصل**
فيما جاء على افعل في امالي القالي يقال اجود من لافظة اي البحر ... وما يصنع
من الطنبور ... من شيئا ... اسمع من قراد ابصر من عقاب ... احذر من غراب ...
من فهد ... اشام من الذيب ... ومن الطائر افحش من فاسية ... وهي الخنفسا اذا حركوها فست ...
... اصنع من سرفة وهي دابة ... تكون في الحمض ... ثم تلزقه

بمثل نسج العنكبوت الا انه اجرد ثم تلزقه بعود من اعواد الشجر وقد غطت راسها وجميعها فتكون فيه
• اصنع من تنوط وهي طاير تركب عشها تركيبا على عودين ثم تطيل عنه فلا يصل الرجل الى بيضها حتى
يدخل يده الى المنكب • اخرق من حمامة وذلك انها تبيض بيضها على الاعواد الثلاثة فربما وقع
بيضها فتكسر • اظلم من افعى ومن حية وذلك انها لا تحفر جحرا انما تهجم على الحيات في جحرها وتدخل
في كل شق وثقب **وفي** جامع الامثال لليمني ابلغ من قس وهو قس بن ساعدة الايادي وكان من حكماء
العرب واعقل من سمع به منهم وهو اول من قال اما بعد واول من اقر بالبعث من غير علم ويقال هو انطق
من قس • اعيا من باقل وهو رجل من اياد وقيل من ربيعة اشترى ظبيا باحد عشر درهما فمر بقوم فقيل
له بكم اشتريت الظبي فمد يديه واخرج لسانه يريد احد عشر فشرد الظبي من يديه وكان تحت ابطه
• احمق من هبنقة يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة ضل له بعير فجعل ينادي من وجد
بعيري فهو له فقيل له فلم تنشده قال فاين حلاوة الوجدان • واحتكم اليه الطفاوة وبنو راسب
في مولود ادعاه كل منهما فقال الحكم في هذا بين حتى يذهب به الى نهر البصرة فيلقى فيه فان كان راسبيا
رسب وان كان طفاويا طفى • ويقال انه كان يرعى غنم اهله فيرعى السمان في العشب وينحي المهازيل
فقيل له ويحك ما تصنع فقال لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله **قال الشاعر**

• عش بجد ولا يضرك نوك • انما عيش من ترى بالجدود •

• عش بجد وكن هبنقة القيسي • نوكا او شيبة بن الوليد •

اجبن من مادر اخطب من سحبان وائل انسب من دغفل وهو رجل من بني ذهل كان انسب اهل
زمانه سأله معاوية عن اشياء فخبره بها فقال بم علمت قال بلسان سؤول وقلب عقول غير ان للعلم آفة واضاعة
ونكدا واستجاعة ان صاحبه منهوم لا يشبع • اجود من حاتم اجود من كعب بن مامة الايادي احلم من الاحنف
بن قيس اغزل من امرئ القيس **وفي** الصحاح ازيد من غضرس وهو ابرد الاثر من التحامس وهو رجل كان
يحج بامرسه ظهره اشام من قدار وهو رجل كان يسال سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسؤدده
فاذا اعطيه سال لامراته فاذا اعطيها العيرة • اسمح من لافظة يقال هي العنز لانها تشلى للحلب
وهي تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا بالحلب وقيل هي الديك لانه ياخذ الحبة بمنقاره فيلقيها للدجاجة وقيل هي التي تخرج ما في
جوفها وتطعمه ويقال هي الرحا ويقال الديك ويقال البحر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر والهما
فالمبالغة • اشام من خوتعة وهو رجل من بني غفيلة بن قاسط دل على بني الزبان الذهلي حتى
قتلوا وحملت رؤوسهم على الدهيم • ومن نوادر ابن الاعرابي يقال هو اخدع من ضب حائر ادبر الاثنى

واما

واما الذكر فاذا اسفد بها لم يقربها بعد ويقال هو ازوى من ضب في خالها انه لا يشرب الماء لانه يستنشق
الريح فيكتفيه • اغرب من العنقاء قال المطرزي في شرح المقامات وهي طاير عظيم معروف الاسم
مجهول الجسم قال الخليل سميت بذلك لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقيل لطول في عنقها وكانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تاكل الوحش
والطير وتخطف الصبيان فدعا عليها حنظلة بن صفوان العبسي نبي الفترة فقطع نسلها وانقرضت
قال الجاحظ الامم كلها تضرب المثل بالعنقاء في الشيء يسمع ولا يرى

النوع السادس والثلاثون معرفة الاباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات

قد الف في هذا النوع جماعة من المتقدمين ابو العباس محمد بن الحسن الاحول
قال ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش ولا اعلم احدا سبقه الى تاليف هذا الكتاب وكتابه خاص
بالاربعة الاول والف ابن السكيت كتاب المثنى والمكني والمواخي وما ضم اليه وذكر في المكني الاباء
والامهات وفي المثنى الابناء والبنات وفي المواخاة الاخوة ولم يذكر الاخوات والف من المتاخرين
المجد بن الاثير كتابا جامعا في الاباء والامهات والابناء والبنات والاذواء والذوات سماه المرصع
وقد لخصته فيما دون الاذواء والذوات في تاليف لطيف سميته المنى في الكنى وفي النوع ستة فصول

الفصل الاول في الاباء قال ابو العباس تقول العرب مخيل يا ابا حباحب فذكر خالد بن كلثوم
ان ابا حباحب رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة للاضياف فضربت به الامثال وقال ابو عمرو الجرمي النار
التي لا ينتفع بها مثل التي تخرج من حوافر الخيل وقال ابو الحسن علي بن سليمان الاخفش حدثني عن الاصمعي
انه كان يقول الحباحب وابو الحباحب دويبة تطير بالليل صغيرة تطير كانها نار • قال الجرمي
ابو حباحب الجري ابو كاسر تشبيها قال ابو العباس وابو صنوطري ابو حبلى ابو حباحب شبت بنت
بالرجل وابو دراص وابو ليلى المحرق وانما قال المضعف ابو ليلى يريدون انه ابو بوله وكذلك ابو دراص
والدرص الفارة فكانهم قالوا ابو فارة قال ابو العباس ابو الحسل وابو الحسيل وابو الحصين وابو جعدة
عندكم وابو جعدة وابو جعادة الذيب **قال الشاعر**

• هي الخمر تكنى الطلا • كما الذيب يكنى ابا جعده •

وابو دراس اسم للفرج ماخوذ من الدرس وهو الحيض وابو البيت رب البيت وصاحبه وابو مثوى
الذي ينزل عليه وابو مالك السغب وابو مالك ايضا الهرم وابو براقش طاير فيه الوان يتلون

نخ أصلب
وأذهى من قس خ
من خ
نخ هبنقة
فنا فتة النسيان واضاعته ان تحدث به من ليس باهله ونكده الكذب فيه واستجاعته خ
أشأم
وذلك انه اذا دخل جحره لم يقدر عليه ويقال اعق من ضب خ
انما يستنشق
والابنا والبنات
والأذوا
والمبنى خ
نخ كلثوم
نخ امراة
نخ أدارص
فالاوالاه للضب والحسل ولده وابو الحصين الثعلب خ
مثواك

نحـ غبير

ريث في التمادي [illegible] ويقال للرجل الكذاب ابو براقش وهو الباطل و[illegible] وابو
نخشطابو وابو عمرة الفقر وسوء الحال وابو عمرة الجوع · وقيل لاعرابي اتعرف ابا عمرة فقال
كيف لا اعرفه وهو مترنح في كبدي وابو مرحب الظل و[illegible] الكمأة وابو سلمان ضرب من
الجعلان · وقال ابو عبيدة الترب يكنى ابا الاخضر وابا الذبان وابو المرقال الغراب قال الكميت

· ان الغراب وكان يمشي مشية · فيما مضى من سالف الاحوال
· حسد القطاة فرام يمشي مشيها · فاصابه ضرب من العقال
· فاضل مشيته واخطأ مشيها · فلذاك كنوه ابا المرقال

وقال ابن السكيت في المكنى ابو سعيد الدرهم وابو حباحب ما ينقدح من الحجر بالنار اذا قدح او
او صكة حجر آخر وابو عسلة وابو نهار الذئب وابو خبيص [illegible] ويقال للرجل اذا افتض المرأة
هو ابو عذرها ويقال للرجل اذا استبطأ الشيء ما انت بابي عذرها اي قد سبقت اليه ويقال للخبز
ابو جابر وابو قبيس مكيال صغير قدر نصف ربع سدس من المد وابو عاطف مكيال ويقال
للابيض ابو الجون وللاسود ابو البيضاء وابو جهيرة طائر بالحجاز وفي شرح المقامات
للانباري قال اصحاب اللغة ابو زيد كناية عن الكرم قال الشاعر

· اعار ابو زيد تميمي سلاحه · وبعض سلاح المرء للمرء كالم

وفي ديوان الادب للفارابي ابو الحارث كنية الاسد وابو قبيس جبل بمكة وفي امالي ثعلب ابو
جحادب وابو جحادب ضرب من الجراد وفي المرصع لابن الاثير ابو الاخرد [illegible] وابو الاخرد وابو الاسود
وابو جلدة وابو جهل وابو حطان [illegible] وابو الابطال وابو اجلح وابو الاخياس وابو الناجود
وابو الجماع ابو حفص وابو الخزر وابو رياح وابو زعفران وابو شبل وابو ليث وابو زيد وابو العريف
وابو محرز وابو مخطم وابو النمر وابو الهيصم وابو الوليد وابو العباس الاسد وابو الابيض للدرع وابو
الاشعث وابو الاشيخ وابو الاخبار وابو روح الهدهد وابو الاخضر البلبل وابو الاحمر [illegible]
وابو الاخطل البرغوث وابو الاشعث الباز وابو الاشيم وابو حيان العقاب وابو الاصبع الجيش
وابو ايوب الجمل وابو بحير [illegible] وابو حيص [illegible] وابو البختري [illegible] وابو بلال وابو حماد الديك
وابو بريد العقعق وابو ثقيف الخل وابو ثمامة الذئب وابو بغل الضبع وابو حاضرة العداف
من الغربان وابو الجراح وابو حزرة وابو ناجي الغراب وابو جعفر وابو حكيم الذباب وابو الجلاح وابو جعيد
وابو جميد الذيب وابو الجيش الشاهين وابو جميل فرج المرأة وابو حاتم الكلب والغراب وابو الحجاج العقاب

والفيل

نحـ الكلكة

سعد نحـ خبنبص

نحـ جابر

نحـ حذره

وابو عاصم كنية السوق [illegible] الصحاح ابو فراس كنية الاسد وابو جهل [illegible]

نحـ جحاري

وابو حصين

جاعرة

وابو نجم السرطان حه

نحـ نعل

سبت عجلة تهب ريثا اي ربما استعجل الرجل فالقاه استعجاله في بطء · فلان يقري الضبعه
اي انه ينال المستصعب حيث لا ينفع الرفق فيه اي ان ذلك الامر لا يقرب ولا يدنى منه واصله ان
ملسوعا يسنح في كفه اسهمه وابو [illegible] ابو دغفل الفيل وابو الحسن الطاووس
وابو الحسين الغزال وابو الحكم وابو رافع ابن عرس وابو جان الفهد وابو خالد الكلب والثعلب وابو جعيد
القرد وابو خراش السنور وابو زهير الاوز وابو زكي النمر وابو زياد الحمار وابو صابر الحمار وابو شجاع
وابو طالب الفرس وابو الطامر وابو عدي البرغوث وابو عاصم الزنبور وابو العرمض الجاموس وابو عكرمة
الحمام وابو الفوارس السمكة وابو نعيم الديك وابو يعقوب العصفور وابو يوسف طير الفصل
الثاني في الامهات قال في الجمهرة قال ابو عثمان الاشنانداني سمعت الاخفش يقول
كل شيء انضمت اليه اشياء فهو امها وبذلك سمي رئيس القوم امهم قال الشنفرى يعني تأبط شرا

· وام عيال قد شهدت تقوتهم · ونظم [illegible] ذات تعرقه

وام الدماغ جمعه وام النجوم المجرة · هكذا جاء في شعر ذي الرمة لانها مجمع النجوم وام الكتاب سورة
الحمد لانه يبدأ بها في المصاحف وفي كل صلاة وام القرى مكة لانها توسط الارض قال ابن خالويه ويقال
لها ام رحم وهي الحرب المصنف ام حبين دابة قدر كف الانسان وتسمى حبينة · قال ابو زيد وجمعها امهات
حبين وكذا بنات اوبر وسام ابرص واشباههما ولا يثنى الحرف الثاني ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف
وام العنبر الاتان والعنبر هو الحمر وفي امالي ثعلب يقال للباطل ام امات وام الباطل ابنات الباطل
وقال ابو العباس الاحول ام القرى في كل اية محكمة من ايات الشرائع والفرائض والاحكام وام الكتاب
وام كل ناحية اعظم بلدة واكثرها اهلا وام حاسن رحم الاتان وام النهيم وام الدهيم
المنية وكذا ام قشعم ويقال ايضا ام الربيق وام اللهيم وام طبق وام خندب وام البليل وام الرقوب
وام حباب وام حنشفير وام حبوكري وام معبر وام الدبيس كل هذه الداهية وام الراس اعلا
الهامة وام الدماغ الجلدة التي تحوي الدماغ وام البيت وام المنزل زوجة الرجل وام عوف
الجرادة قال ابو عطا السندي · فاصغر انكي ام عوف كان رجيلتيها منجلان وام خنور
وام الهنبر في لغة فزارة الضبع وتكنى ام رمان بالزاي وام دعم وام خنور وام عامر وام عمرو وام
عتاب وام طريق وام خنور الداهية · ويقال البصرة ام خنور لنعمتها وخصبها وام مجابر ابابيد ويقال
بنو اسد وجابر اسم الخبز وام الاوعال الهضبة · ويقال للاست سويد وام عزمل وام عزم وام
الطريق معظمه ووسطه وام جندب الظلم يقال وقع القوم في ام جندب وركبوا ام جندب والذنب

نحـ الحرماز

نحـ خراش

وسوام

جاحم

حبوكرى

ام حم

الظلم

يقال لها ام حفر والحردرزه وام القوذان من الحنك والابل الوطيه الى من وراء الحنف والحاوذون
الشنة وام الهدبر الشقشقة وام مردم الرياح انما الا باردة وام ملدم ربا لنار والهدا الحطا الحمى
قال ابو الحسن الاخفش عامة الناس يقولونه بالدال ولم اسمعه بالذال الا من ابي العباس ولست انكر
هذا ولا اهدا وام كلبة وام الهبرزي ايضا الحمى ويقال للعقرب ام عريط وام الطبا الفلاة ويقال
لها ايضا ام عبيد وام حمارس دابة تكون في الماء لها قوايم كثيرة وام الشنانف اشد الشتا يعني
الصحاري وام الربح لواه مما الف عليه وام الطعام من الانسان المعدة ومن الطير القانصة وام حز
حنار هضبة معروفة وفي صحاح الجوهري ام راشد كنية الفار وام حفصة الدجاجة وام ادراص
اليربوع وقال ابن السكيت في المكني ام خرمان بركة بطريق حجاج البصرة وام حبوكرى ارض ببلاد
بني قيس ويقال وقعوا في ام حبوكرى اذا ضلوا وجاء بام حبوكرى يعني الداهية ويقال وقعوا في ام
ادراص مضللة اذا وقعوا في ارض مضللة ويقال للدنيا ام خنور وام شملة ايضا الشمال
البارد وام الصدى رمتعة صغيرة تكون في جوف الدماغ وام جرذان نخلة بالمدينة ويقال
للضبع ام رتم لانها ترتم الطريق لا تفارقه ويقال لمن وقع في ام خنور اذا وقعوا في خصب ولين
من العيش وام عويف دابة صغيرة مخضرة لها ذنبة حسنة وهي ايضا ام عوف وقال الهلالي
ام النجوم الثريا ، وقال ابو عبيدة ام قشعم العنكبوت وام غرس ركية وام سخل جبل وفي
المرصع ام ادحي وعمرو الدجاجة وام الاشعث الشاة وام الاسود الخنفسا وام ثوبان النملة
وام تولب الاتان وام ثلاثين النعامة وام حفصة الدجاجة والبطة وام رحمة وام خداش الهرة ،
وام حشف الظبية وام شبل اللبوة وام طبخ العقاب وام عافية وام عثمان الحية وام عيسى الزرافة
وام تجعور الكلبة

الفصل الثالث في الابناء في الجهة

قال الاصمعي ابن جمير
الليل المظلم ومن جمير الليل المعتم وابنا سمير الليل والنهار قال
وانی من عبس وان قال قايل ، على رغمهم ما اسمر ابن جمير ،
ويروى ما اسمر ابن سمير اي ما امكن فيه السمر وقال اخر
ولا غرو الا في عجوز طرقتنا ، على فاقة في ظلمة ابن جمير ، وفي كتاب الايام والليالي للفرا
قال كعب ابن زهير اذا اغار نعلم تجلى بطاياله ، في ليلة ابن جمير ساور القطا يعني ذيبا
قال ابن دريد ليلة ابن قترة حية دقيقة قال ابن السكيت قال الاصمعي ابا مهدي ما ابن قترة فقال تكر الافعى هم
والعرب تقول جعيته با ابن قترة ~~تعال ... الافعى ... ابن قترة~~ ممدود كالابرة وقال

العنزدان
ولد اليربوع يقال له درص والجمع ادراص
وقعوا
رتم ترتم
وام تلاس
قال المفضل واضربه النمر يسمي ابن جمير
القطها
ابن ممدود كالابرة

ابن السكيت في المكني والمبني ابن ذكا الصبح وذكا اي الشمس وابن جلا الرجل المنكشف الامر البارز الذي
لا يخفى لبس بخفا واصله الصبح ويقال الايام هذا الامر في ابن جلاه اي انا منجلي ... ويقال
للخرجا ابن بجه ويقال هو ابن بجدتها اي العالم بها ولعنقط كل شي وسطه وابنا ملاط العضدان
وابنا الملاط الابطان وابنا دخان غني وباهلة وابن طمر جبلان وابنا شمام جبلان وابنا عيان خطان
يخطان في الارض عرضا ثم يخط فيه خطوط طولا بعضها اطول من بعض يزجر بها فيقال ابني عيان اسرعا البين
وابن ترابة التراب ويقال انه لابن احذار اذا كان حذرا وابن اقوال اذا كان جيد القول كلما وابن اوبر ضرب
من الكمأة وابن بادا ابن الامة وابن تاطا اي انه حجو كالحماة وابن ماء طاير يكون في الماء وهو نكره وكذلك
ابن اوبر وابن تسيل قرية بالشام ويقال للرجل اذا ليم ابن ترنى وابن فرتنا ويقال له اذا شتم وصغر به
يا ابن استها وابن عمل صاحب العمل الحاذق فيه ويقال هو ابن بجدتها اذا كان عالما بالامر ويقال ابن مدينة
اي عالم بها وقيل معناه ابن امة وابن دخ جبل ويقال انه لابن احذارها اذا كان قويا على الامر عالما به
وابن ليل اذا كان صاحب سرى يتبعها ، ويقال لقيت فلانا هملعة ابن قملعة اي ليس معه قليل ولا كثير
وتركه هملعة ابن قملعة اي اخذ كل شي عنده ، ويقال كيف وجدت ابن انسك اي صاحبك وابن شنة
الحمار الاهلي لانه ملازم الكمال السنة وهي لقرية الخلقة وابن مادان والبطان ابن عذق بالمدينة ويقال
ايضا عذق ابن حبيق وحبيق ، ويقال بنات راذان لطوال الاذان وابن الحقب الحمار الوحشي وبنات
احقب مثاله وابن السبيل الغريب وابن مقرض دويبة اصغر من الفارة ، قال ابو عبيدة يقال للمملاط
ابن ملاط ويقال نعم ابن الليلة فلان يعني الليلة التي ولد فيها ، ويقال للبعيد ابن نجمر التيمي وفي
المرصع ابن الارض الذيب والغراب وابن برة الحنطة وابن تقيع الكلب وابن تمتمة الباطل وابن جحمة العنب
وابن خدام الحمار وابن صعدة الحمار الوحشي وابن عرس دويبة معروفة وابن الفارية فرخ الحمام وفي الغرب
المصنف ابن النعامة عرق في الرجل قال الفرا سمعته منهم ، وقال الاصمعي في قوله وابن النعامة يوم
ذلك مركبي هو اسم فرس لعنتره وابنا سبات الليل والنهار ، قال ابن احمر فكانوا كابني سبات تفرقا
، وفي نوادر ابي زيد قال ابو حاتم يقال ابن ارض اي غريب كما قال ابن السبيل وفي الصحاح يقال
هو ابن بعنطتها للعالم بالشي كما يقال هو ابن بجدتها وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تنسابت بذلك
واللاقط عبد المعتق قال الجوهري نقلته من كتاب من غير سماع ، وفي كتاب الايام والليالي للفرا
يقال للهلال ابن ملاط قال ابن ملاط متجافيا ادفا على الهلال فبل ان ينم ويقال للهلال ابن مزنة قال
الشاعر كان ابن مزنتها جانحا ، فسيط لدى الافق من خنصر ، والفسيط قلامة الظفر وفي كتاب ليس

حطا
ابني عيان اسرعا البيان
العنب
فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط
وابنا
فرتنا
ابن قلعه
خلام
اذنق

لا من خالد بن فلان بن خفاو لديلا ومن خلاو لدنهارا • وفي الجمهرة يقال بنو الضلال بن الاهلال
والتلال في الضلال ابن فهلل وبهلل اي باضلال • وفي المجمل ابن ثمة اخو ولد الرجل فايدة
قال في الصحاح ابن عرس وابن اوي وابن مخاض وابن لبون ومن ما تجمع على بنات عرس وبنات آوى وحكى الاخفش
بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش • وفي نوادر اليزيدي يقول ابن آوى وابنا آوى وبنو آوى
وبنات آوى ان كن ذكرانا او اناثا وابن دأية وبنات داية وبنو داية وابن ورقا وهو كما صغير من غنب • وقال الثعالبي
اما ابن عرس وابن نعش وابن آوى وابن قترة وابن تمرة وابن اوبر هاوكلاء الاحرف فاحدهن مذكر وجماعتهن
مؤنثة لا يمتنع من جمع الناس اذا قلت ثلاث واربع او خمس قلتها بالتاء وقال الثعالبي في المقصور ما لا يعرف
ذكور من اناثه يحمل على اللفظ يقال للذكر والانثى هذا ابن عرس وهذا ابن قترة وهذا ابن داية للذكور
والاناث في كل ما جمع من غير الانس والجن والشياطين والملائكة يقال فيه بنات انتهى •

الفصل الرابع في البنات

قال ابن السكيت بنات بخر وبنات مخر سحايب يجين قبل الصيف
منتصبات رقاق • ويقال لاخوين بنات طبق وام طبق وبنات طبار وطار الدواهي قال الثعالبي
في فقه اللغة ابن طبق وبنت طبق حية صغيرة تخرج من السلحفاة والهوصر ويقال اسود سالخ ينام ستة
ايام ثم يستيقظ في السابع فلا ينفخ على شي الا اهلكه قبل ان يتحرك • قال ابن السكيت ويقال
للسباط بنات نخلة ومخلة بالمدينة طويلة السعف تتعادا وابن صعار تكون في الرمل
وبنات غير الكذب • ويقال اني لاعرفه هذا بنات الب ويقال الرجل بنات غلي وبنات بريس
وبنات اودك وبنات صعير وبنات طبق الدواهي وبنات المدضرب من البنا احمر وبنات الليل الاحلام
وبنات الصدر الهموم وبنات الارض مواضع تخفى بالجوف وبنات صعدة الحمر الاهلية وبنات الاخدري
ضرب من حمر الوحش وبنات شحاج البغال وبنات صهال الخيل وبنات الجمل الابل وبنات المنى المصادر
وبنات ام المصادر وبنات فرض المرخ النيران التي تخرج من الزناد وبنات نعش سبعة كواكب وبنات الطرق
الطرق الصغار تتشعب من معظم الطريق وبنات اسقع المعزى وكذا ابنات بعره وبنات تحوت الضان
وبنات مشبل الضباب ويقال للنسا بنات بقرى لا يمتنع من زعن الشي وبعضه وقالت امراة لزوجها
مرني على بنات نظري ولا تمر بي على بنات بقري اي مر بي على رجال ينظرون • ويقال الغيث مر بنات بريح
وبني برح اي مشقة وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة • ومثل ضمي ابنة الجبل يقال ذلك عند الامر يستفظع
ومن عمل الشم اراد والمابنة الجبل الصدى وبنت المطر دويبة حمرا تظهر عند المطر واذا فض الدبريات
وبنت نخلة التمرة وبنات رضوت ينبت في الربيع وفي الصيف ويقال ضربه بنت القعدي قويا اي ضربا
شديدا

ما اورده ابن السكيت

شانيه وبنت بسجم التسمية انتهى • وفي الصحاح بنات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلاثة
بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جا في الشعر بنو نعش انشد ابو عبيدة تمززتها والديك يدعو صباحه
اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا • وفي المرصع بنت ادحي النعامة وبنت الارض وبنت الجبل الحصاة وبنت
اودكل الحية وبنت البيد الناقة وبنت تنور الخبزة وبنت اعجاب الجبل وبنت الحصين جنس من البقر وبنت
دحلة السمان وبنت الرزون العقاب وبنت الدوامي الحية وبنت الدرو وبنت السير الاربا وبنت الرمل
البقرة الوحشية وبنت الحيو النعام وبنت تعره المعزى • وفي الصحاح بنت طبق سلحفاة ومنه قيل
للداوية احدى بنات طبق وتزعم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة
تنقف عن اسود • وفي نوادر ابن الاعرابي تقول العرب ضربه ضربة ابنة اقعدي وقومي يعني ضربة امة
لقعودها وقيامها في خدمة اهلها ومواليها • وفي الصحاح بنيات الطريق هي الطرق الصغار
تتشعب من الجادة وهي الترهات والبنات التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري • وفي حديث عائشة
كنت العب مع الجواري بالبنات وذكر لرؤبة رجل فقال كان احدى بنيات مساجد الله كانه جعله حصاة
من حصى المسجد • وفي المجمل الابن فارس نخة اسم امراة نسبت اليها خلالات كن عندها وكانت تقول
هن بناتي فجعل الناس بنات نخة فايدة في نوادر ابي زيد يقال للخمر كما بن نخة حملوا الحر
اسما معرفة وقال الاصمعي بنت نخلة فلم يصرفوا جعلوا الخمر ونخلة اسمين معروفين فايدة
قال ابن درستويه في شرح الفصيح النبوة اصلها اليا من بنيت لان الابن مبني من الابوين والابن
يستعار في كل شي صغير فيقول الشيخ للشاب الحدث منهم يا بني ويسمى الملك رعيته بالابنا وكذلك
الانبيا في بني اسرايل كانوا يسمون امتهم ابناهم والحكما والعلما يسمون متعلميهم ابناهم ويقال
ايضا لطالبي العلم ابنا العلم ونحو ذلك كثير لكثرته يكنى بالابن كما يكنى بالاب في بعض الاشيا ويسمى هم
الصاحب كقولهم ابن عرس وابن نمرة وبنت وردان وبنات نعش على الاستعارة والتشبيه هم

الفصل الخامس في الاخ

قال ابن السكيت باب الاخوة يقال تركته اخا الخير
اي بخير وتركته اخا الشر اي بشر وقال الاصمعي وقول امري القيس عشية جاوزنا حماة وشيزرا
اخي الجهد لا يلوي على من تعذرا اي وسيرنا جاهد وقال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم
لا اكلمك الا كاخي السرار ويقال تركته اخا الموت اي تركته بالموت وتركته اخا سقم اي سقيما
انتهى وقال ابن درستويه في شرح الفصيح الاخ الشقيق وبه يسمى الصديق والرفيق والصاحب
على التقريب حتى انه ليقال في السلع ونحوها اذا اشتبهت في اللون او في الجودة او في القيمة

واختبين

هذا اخو هند ام كونك يسمي النحويون الذو او وابا اخوين وكذلك الضمة والكسرة وقد يسمي ابو الاسود
الدؤلي بذلك نيت اخا الحم فقال فان لا يكنها او يكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها • وتقول
يا اخا الحرب يا اخا الجود ونحو ذلك تعني صاحبه • ومنه قوله تعالى واذكر اخا عاد • وقال ابن خالويه
في شرح الدريدية الحرب تقول اتى من زيد اخا الموت اي الموت

الفصل السادس في الاذواء والذوات

قال ابن السكيت في كتابه المثنى وما ضم اليه باب
ذا يقال رضيته حتى الغي ذا بطنه اي حتى سلح ويقال للمراة وضعت ذا بطنها اي وضعت
حملها تقول هوذا قال ذاك اي هو الذي يقال له ذاك • وقال الاصمعي حدثنا ابو هلال
الراسبي عن ابي يزيد المديني قال قال ابن عمر يكون قبل الساعة دجالون ذو صمم منهم
يعني الدجال اي يعني ونيته صمم • وانشد الاوس وذو بقر من صنع يثرب متعقل • قوله وذو بقر
اي ترس من جلد بقرة ويقال ما فلان بذي طعم اذا لم يكن له نفس ومثل العرب المغبوط بذي بطنه
اي باني بطنه يضرب للذي يغتبط بما ليس عنده • قال ابن السكيت باب ذي بمعنى يقال لقيته اول
ذات يدين اي لقيته اول شي ويقال لقيته ذات العويم اي [illegible] العام او احد ما كانت [illegible] سنين
او حمس ولقيته ذات الزمين قبل ذلك ويقال لقيته ذات [illegible]
لقيته ذات صبحة اي بكرة [illegible] ذات غبقة ويقال [illegible] المرة بعد
المرة ولقيته ذات العشي [illegible] وذات العراق [illegible] هضبة في
بلاد بني سليم وذات [illegible] ذات اوعال جبل وذات الركاة هضبة حمراء
في بلاد بني نصر وذات [illegible] في بلاد بني اسد وذات الحرام هضاب حمر ببلاد بني بكر
وذات آرام اكمة [illegible] هضبة لغلب من بني سليم وذات العرقين
[illegible] في بلاد عمرو بن تميم • وذات الشميط رملة في بلاد بني تميم وذات انحا [illegible] يقطع منها
الارحاء [illegible] وكلمته فما رد علي ذات شفة اي كلمة هذا ما ذكره ابن السكيت
• وفي الغريب المصنف يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين
ولقيته ذات غبوق وذا صبوح ولم اسمعه بغير تا الا في هذين الحرفين • وفي الصحاح
يقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشا وذات مرة وذات الزمين
وذات العويم وذا صباح وذا مسا وذا صبوح وذا غبوق فهذه الاربعة بغير ها وانما
سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة • وقد ابن دريد في الوشاح بابا

للاذوا

للاذواء من الناس ذكر فيه خلقا منهم ذو النون يونس النبي صلى الله عليه وسلم وذو الكفل نبي
عليه السلام وذو القرنين الاسكندر [illegible] وذو الخلال ابو بكر الصديق وذو النورين عثمان بن عفان
وذو الجناحين جعفر بن ابي طالب وذو الاصبع [illegible] بن عبد الله البجلي وذو المخصر عبد الله بن انيس
الانصاري وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت وذو اليدين قال وهو الذي يقال له ذو الشمالين وهو صاحب
الحديث في السهو وذو الجوشن الضبابي واسمه شرحبيل وذو القروح امرؤ القيس بن حجر وذو
الشمالين عمرو بن عبد عمرو استشهد يوم بدر وذو يزن [illegible] سيف بن ذي يزن قاتل الحبشة
وذو الجوف الطوي [illegible] بن هلال وذو الكلاع [illegible] بن معاوية في خلق اخرين ومما يلحق بما ذكره ابن
السكيت في الذوات قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم قال الزجاج والازهري اي حقيقة وصلكم
وقال ثعلب اي الحالة التي بينكم وقوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال اراد الجهة ويقال كلمته ذات [illegible] الاحوال • ويقال عرفه من ذات نفسه كانه
يعني سريرته المضمرة • وفي الحديث لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله • وقال
خبيب • وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع • وفي الصحاح قال الاخفش
في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشيا قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها
اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط • وفي المجمل ذوو الاكال سادة الاحياء
الذين ياخذون المرباع وغيره وذات الجادع الداهية وذو طلوح موضع • وقال الخليل الفيشة
اول ذي [illegible] شي مستدير [illegible] في الرؤية ولا يشتق منها فعل • وفي الصحاح ذو علق
اسم جبل وذات عرق موضع بالبادية وذات ودقين الداهية اي ذات وجهين كانها جات من وجهين
وذات الربا الداهية وقولهم جا بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب والاسد وذو [illegible]
يعني بطعانه وانيابه وزئيره وصولته وذات الدبران [illegible] ونعته الاصمعي فقال ذات الدبر
وذو المطارة جبل وقولهم ما انت بذي عذر هذا الكلام اي لست باهل ان تقضيه ورجل ذو بدر
اي مبذر [illegible] وقولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان [illegible] فيهما اي ذو جور • وفي المجمل
الحية ذو الطفيتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وذو العقال فرس معروف كان من جياد
خيل العرب • وفي المجمل يقال للدهر حرجات القرون والمراد ذوون شعورهم وكانوا يطولون ذلك
يعرفون به ويقال للاسد ذو لبد لان [illegible] تتلبد عليه لكثرة الدما ويقال ذات [illegible]
يضرب للجاهل بالامر يدعي المعرفة به • ويقال الرجل ذو برزل اذا كانت شدته ضعفت شدة صاحبه

ويقال ائتنا ذو مرات وذو كسرات اي كان يعين في كل شيء ● ويقال اذهب بذي هيلان اي حيث لا يدري
وفي المحكم ذو الشقيقين باب عظيمة تلد من الدواب والبقر ● وفي المقصور والممدود للاندلسي
ذو دجى موضع ● وفي مختصر العين ذو الطفيتين شبه خوصتان على ظهره والطفيتان والطفية
خوصة المقل ● وقال التبريزي في تهذيبه تقول العرب لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين
لا بذي تسلمان وللجميع لا بذي تسلمون وللمؤنث لا بذي تسلمين وللجميع لا بذي تسلمن والتاويل
لا والله يسلمك او لا وسلامتك او لا والذي يسلمك ما كان كذا ● وقال ابن خالويه في شرح
الدريدية قال ابن دريد قد سمى بعض الشعراء الذيل ذو الطرتين لحمرة اوله واخره وقال
ايضا الصواب في قول الكميت ولا اعني بذلك اسفليكم ● ولكني عنيت به الذوينا اي جعل
الذوين هاهنا الملوك ذو رعين وذو كلاع وذو نواس ملوك حمير وهم الاذواء فاما قول العرب
اذهب بذي تسلم معناه اذهب بسلامتك فلا يثنى ولا يجمع قال وقد يكون ذي بمعنى الذي عند الاخفش
وبمعنى الذي عند غيره وهذا حرف غريب ● قال عدي فان يكن النعمان سعيي وسعيهم بكر خطة
تكفي ونشتي بيمان فقدت كذي بح بري نصوله ● بنين فلا تبعد كذلك الخلق البالي ● قال الاخفش
كذي بح معناه الذي بح ولكن يرفع ما بعده وقال غيره كالذي بح فاما ذو بمعنى الذي في لغة طي
نحو بير ذو حفرت وذو طويت فانه يكون في جميع الاحوال بالواو ولا يثنى ولا يجمع ولا يونث
انتهى ● وقال في موضع اخر لم المرء مغبوط بذي بطنه اي ببطنه وذي دايه **فائدة**
قال ابن درستويه في شرح الفصيح انما سميت الداهية العظيمة ذات العراقي اي التي يعظم نقلها
يحتاج الى عرى وعلق والعراقي جمع عرقوة وقد يسمى طرف الخشبة نفسها عرقوة **فائدة**
قال في الصحاح قالوا لقي ذي العقد وذي الجرد ذات العقد وذات الجرد ولم يقولوا ذوو على واحد

النوع السابع والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن معه التصحيف

وذلك كالذي يرد بالباء والتاء او بالتاء والثاء او بالباء والنون
او بالتاء والنون او بالثاء والنون او بالجيم والحاء او بالجيم والخاء او بالدال والذال او بالراء والزاي
او بالسين والشين او بالصاد والضاد او بالطاء والظاء او بالعين والغين او بالفاء والقاف
او بالكاف واللام او بالراء والواو وقد رايت في عدة سنين من هذا النوع مؤلفا في مجلد لم يكتب
عليه اسم مؤلفه ولا هو عندي حال تاليف هذا الكتاب ورايت لصاحب القاموس تاليفا لطيفا
سماه

(هوامش: أن يجعل — لغة — تحرير بالياء — الدلو وهو الموضع الذي يقع عليه صليب الدلو وقيل الصليب نفسه تسمى عرقوة صح — فيه او بالياء صح — او بالخاء والحاء صح — الآن صح)

سماه تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين ولم يحضرني [illegible] فاعملت جهدي في استخراج
امثلة ذلك من كتب اللغة والاحتمال في هذا النوع [illegible] ابو يوسف بن السكيت في كتاب
[illegible] عن ابي عمرو وقال انشد [illegible] صحفت يا ابا عمرو [illegible] صحف
[illegible] وهذا نوع مهم [illegible] التصحيف
[illegible] هذا النوع والنوع الذي [illegible]
[illegible] **ذكر ما ورد بالباء والتاء** [illegible]
[illegible] **ذكر ما ورد بالتاء والثاء** [illegible]
بالثاء التراب ايضا [illegible] الثرى ● وفي ديوان الادب للفارابي [illegible] فقه اللغة
للثعالبي الدبر والدثر المال الكثير ● وفي الغريب المصنف [illegible]
بالثاء ثما اذا اقمت به فلم تبرحه ● وفي ديوان الادب [illegible] قال الاصمعي يقال
[illegible] ولا يقال [illegible] ● وفي تهذيب التبريزي [illegible] مطر
كثير ● وفي [illegible] ● ذكرنا ورد بالتاء والثاء [illegible]
[illegible]
امراة [illegible] الصبيان
[illegible] ● وفي امالي ثعلب [illegible]
[illegible] ايضا المراة [illegible] ● وفي فقه اللغة للثعالبي يقال [illegible]
[illegible] بالتاء والثاء [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] ● وفي المحكم [illegible] ● وفي المجمل
يقال [illegible]
● وفي المصباح لابن الاثير يقال [illegible]
والثاء المثلثة [illegible] ● ذكر ما ورد بالتاء والنون [illegible] الغريب المصنف [illegible]
وضربته [illegible] ● وفي الصحاح [illegible]
[illegible] بالتاء والنون ● وفي
تهذيب التبريزي يقال [illegible] قال قيس بن الخطيم في قصيدة [illegible]
[illegible] ● وقال [illegible] في قصيدته [illegible]

(هوامش: بغي — يقال صح — تحرير والعين — أي نقص صح — أفنها)

يحكى [illegible] الحكبة [illegible] أنهوها [illegible] • وفي الجمهرة [illegible] الاصل وهو القفل ايضا ذكر
ما ورد بالثا والنون [illegible] بالنون [illegible] • وفي الصحاح تغرت [illegible]
لغته في تغرت [illegible] اذا علت • وفي الجمهرة [illegible] • ذكر ما ورد بالثا
والنون في التهذيب [illegible] بالنون [illegible] • وفي المصنف قال [illegible]
[illegible] بالثاء [illegible] بالنون قال ابن الاعرابي يقال [illegible]
والثا الجود • وفيه قال ابو عمرو [illegible] في الامر تلبثا [illegible] في تلبثت • ذكر ما ورد بالثا والتاء
قال ثعلب في اماليه يقال [illegible] ترتبة [illegible] طريقة • وفي الصحاح ابو زيد [illegible]
[illegible] مثل [illegible] بالتا والثا جميعا وقال اليعقوبي [illegible] التي تبول [illegible]
[illegible] وهذا الحرف [illegible] بالثا [illegible] يقول [illegible]
من البعر والبول • ذكر ما ورد بالثا والبا في الصحاح [illegible] يقول [illegible] وهو
المقتول بنهروان • ذكر ما ورد بالجيم والحا قال ابن السكيت في الالفاظ يقال [illegible]
بني فلان [illegible] وطلب [illegible] واحم الامر واجم اذا حان [illegible]
اي [illegible] علية [illegible] وفي الجمهرة يقال [illegible]
به الارض بالجيم [illegible] جحجحا اذا دنا
لشرب [illegible] بالحا [illegible] • وفي الغريب المصنف [illegible] اميره
اذا اخذه كله فلم يدع منه شيئا • وفيه قال الاصمعي جاض [illegible] بالجيم والضاد
[illegible] بالحا والضاد [illegible] بمعنى واحد اذا عدل عن الطريق • وفي ديوان
الادب [illegible] يروى بالجيم والحا [illegible] • وفي امالي القالي [illegible]
[illegible] • وفي الصحاح [illegible] الخليل [illegible] • وقد
[illegible] ابو بكر بن دريد [illegible] ابو عبد الله [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] ابا سوار الغنوي [illegible] خلال الديار [illegible] فقال
حاسوا وجاسوا واحد • وفي الصحاح [illegible] في النباح والنبح [illegible]
[illegible] بالجيم والحا اذا لم [illegible] بالجيم ايضا • وفي [illegible]
[illegible] بالجيم والحا [illegible] ذكر ما ورد بالجيم والحا في امالي القالي [illegible] بالجيم [illegible] بالخاء
[illegible] • وفي الصحاح قال الاصمعي [illegible] بمعنى [illegible]

[illegible] الحكر [illegible] بالجيم [illegible] بالحا [illegible] ابي [illegible] وغيرها • [illegible]
ذو نفح بالحا وذو نفج بالجيم اي صلف [illegible] • وفيه الجوار مثل الخوار وهو الصياح • وفي
[illegible] بالحا والجيم [illegible] • ذكر ما ورد بالحا والخا قال ابن السكيت
[illegible]
[illegible]
وقد [illegible] والجاري [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] النعل [illegible]
[illegible] بالحا والخا [illegible]
[illegible]
وقد [illegible] والحفحفة بالحا والخفخفة بالخا صوت الضبع • [illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible] بالحا [illegible]
[illegible] • وفي الصحاح [illegible] بالعصا ضربه بها مثل [illegible]
• وفي الجمهرة يقال [illegible] بالحا والخا [illegible] شيئا [illegible]
بالحا والخا عظيم البطن [illegible] بالحا والخا [illegible]
قال [illegible] الاصمعي [illegible] بالحا المهملة والخا ايضا
[illegible] • وتقولون [illegible] بمعنى [illegible] • وتقولون
[illegible] بالحا [illegible] الى الرجل [illegible]
[illegible] بالحا والخا [illegible]
[illegible] بالحا والخا [illegible] متتابع • ويقال
[illegible] بالحا والخا اذا [illegible]
[illegible] بالحا والخا [illegible] • وفي الغريب
المصنف [illegible] بالحا المعجمة [illegible] جميعا [illegible] • وفي [illegible]
[illegible] قال ابو سعد [illegible] الجراد [illegible]
[illegible] • وفي الصحاح [illegible] بالحا والخا جميعا اي [illegible]

١١٧

بالحاء ح

[illegible] • وفي المحكم [illegible]

ذكر ما ورد بالدال والذال [illegible] في الغريب

[illegible]

[illegible]

[illegible] ما ورد بالسين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] ابن خالويه [illegible]

[illegible] بالذال الخطأ • وفي [illegible]

[illegible]

[illegible] بالدال [illegible]

[illegible]

[illegible] • وقال [illegible] بالذال [illegible]

[illegible] • وفي [illegible]

[illegible]

[illegible] • وفي كتاب [illegible]

والذال • وفي الصحاح جدعته [illegible]

[illegible]

[illegible] • وفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] • وفي [illegible]

الحردلة

قطعا

المجحن — بلغ — انتهى ح — التعرض للناس وجردون دابة أو سبع بالدال والذال — قال ابن دريد بالدال واحسبها بالذال الخطأ — يقال للمجن ام ملدم بالدال وقال غيره بالدال ح — الشيباني في نوادره — معتى واصر — والمجذع — واجدعته ح — ورجل متجدد ح — يقال [illegible] الغدري — القطع

للقالي ح

قططا • وفي القصور والمد وطلطا الخلق [illegible] الذي هو [illegible] بعض الشيء [illegible] الدال المعجمة

[illegible] ويقال مجادل ومجادن بالدال غير معجمة وهو الكبير الذي عليه الكثير العجمة • وفي

الحال جذف الرجل اسرع بالدال والذال معا والهيمني بالدال والذال الجنس

من مشي الجبل • ومما ورد بالدال والزاي قال القالي عكدة اللسان

وعكرته اصله ومعظمه وعجز بالمكان ورجز ثبت واقام فهو عاجز وعاجن •

وفي الصحاح الضماديج [illegible] وروى عن ابي عمرو الضماجيج بالدال

وما دهم [illegible] لغة في ما وهم [illegible] • وفي الجمهرة [illegible]

الابل التي تحمل عليها المتاع من منزل الى منزل • [illegible] بلغة اهل اليمن

الشكر • ومما ورد بالزاي والنون • في تهذيب التبريزي يقال

ذكر ما ورد بالراء والزاي

لوضع [illegible] الطير الوكور والوكون والواحد وكر ووكن

في التهذيب للمصنف سيل راعب وزاعب بالزاي يملأ الوادي • وفي الجمهرة رجل [illegible] عظيم ال

قال ابو حاتم بالزاي معجمة وقال غيره بالراء قال ابن خالويه وبالزاي • وفي تهذيب

التبريزي يقال لم يعطه شيئا • وفي نوادر ابن الاعرابي يقال جرح له من ماله وجزح • وفي

الصحاح اضر الفرس على فاس اللجام اي ازم عليه مثل اضر والضر الذي لا يأتي النساء بالراء

والزاي جميعا • وفي الافعال لابن القوطية هرأه البرد هرأ واهرأه كلاهما منه ولغة فيهما بالزاي

• وفي الجمهرة يقال سمعت زرزا القوم اذا سمعت اصواتهم تبعد ثم الزاي على الراء ويقال

رف الطائر بالراء يرف رفا وزف الطائر بالزاي يزف زفا وزفيفا اذا بسط جناحيه وامخور

من لبن المسمع [?] ويقال بالزاي • ذكر ما ورد بالسين والشين • قال ابن السكيت

في الابدال يقال جاحشته وجاحسته اذا زاحمته وبعض العرب يقول للجحاش في

القتال الجحاس ويقال جوس من الليل وجوش وسيقه اصابعه وشيقته وهو تشقق يكون

في اصول الاظفار السوذق والشوذق السوار وحمس الشر وحمش اذا اشتد وقد احتمس

الديكان واحتمشا اذا اقتتلا وعطس فسمته وشمته وتسميت منه مثلها وتشمشم [?] وغبس

وغبش للسواد غبس الليل واغبس وغبش واغبش ويقال [illegible] به غمر من الليل

وشد فذهبوا [illegible] والشذر [illegible] وجعسوس وجعشوش وكل ذلك الى قلة وقماءة

ويقال هم من جماسيس الناس ولا يقال بالشين انتهى • وفي الجمهرة ضياسا بالحاء

في هذا ح

مجز — ي — كر — بالزلة وقال ابن الانباري وحده بالراء ثم يعطهم ح — ورفيفا ح

بيتيا وثلاثة غاب بشبشا ... عليها الماء والمشوجة بالشين والسين ... يقال له
الخلاف • وفي الغريب المصنف سرج وشرج بالسين والشين اذا كذب • وفي تهذيب
التبريزي الوارش في الطعام ويقال وارش بالسين والشين اذا كذب وهو الداخل على
القوم يأكلون ولم يُدْعَ • وفي فقه اللغة للثعالبي الكوشلة الغيشلة الضخمة عن
الليث قال الازهري الذي عرفته بالسين الا ان يكون الشين فيها ايضا • وفي
القاموس الكوسلة والكوسالة بالاهمال والكوشلة والكوشالة بالاعجام
الكمرة الضخمة • وفي نوادر ابي عمرو الشيباني الشماش للعطام ويقال ... •
وفي امالي ثعلب هوس الناس وهوشوا بالشين والسين اذا وقعوا في هوشة
وهو الفساد وشمرت السفينة ... واحد ... وتهيّأ وسمنت
عليه الماء وشمنت • وفي الصحاح كل ... مشمرة ... وشمرز
وسيسرز بالسين والشين جميعا ضرب من النمر والمحشة ... في المحشة وهي الدبر •
وتغششت بين القوم اي افسدت بالسين والسين جميعا والارتعاش الارتعاش
والارتعاد وارعشه الله مثل ارعشه وناقة رعوس مثل رعوش ترجف راسها من الكبر
واليسر النهش وهو اخذ اللحم بمقدم الاسنان قال الكميت

وعادرنا على حجر بن عمرو • قشاعم ينهشن ويتهسنا •

يروى بالسين والشين جميعا • وفي امالي القالي قال بعض اللغويين يقال السجير
والشجير للصديق • وفي تهذيب التبريزي تمر خشيف وخسيف من خشافة التمر رديئه وارض
شحاح بالشين المعجمة واهمال الحاء وسحاخ باهمال السين واعجام الخاء ... الا ... مطر
كثير • وفي الصحاح القشبار من العصي الخشنة قال ابو سهل الهروي يقال لها ايضا
القسبار بسين غير معجمة • وفي المجمل قال ابن دريد الهشم مثل الهتم ذكر ما ورد هم

بالصاد والضاد

الحصب بالصاد ما ألقي في النار من حطب ... الحضب
بالضاد مثله وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى حصب جهنم • وفي امالي ثعلب ما القيت
في النار فهو حصب وحضب وحطب وقصاقص وقضاقض اسمان من اسماء الاسد
• وقال ابن السكيت في الابدال يقال مصمص اناءه ومضمضه اذا غسله ونوص
نوصا وناص نوضا بمعنى هاربا وصاف السهم يصيف وضاف يضيف اذا عدل عن الهدف

وانقاصت ... ومعنى قال الاصمعي المنقاص المنقعر ... والمنقاض المنشق طولا ...
لتانه ... تصاغرت ... ويقال في الماء وقضت الماء ...
بقاياه وقبصت قبصة وقبضت قبضة ويقال ان القبصة اصغر من القبضة •
وتصوا في جريه ونضوا او تصوك وتضوك • وفي الغريب المصنف انقاصت البئر
وانقاضت انهارت • وفي الجمهرة بحر صباصب وضباضب ... وتقصقص الشي
وتقضقض ... كسرة ... فضا ... فصا ... صم
اذا كان ... جاريا • وفي ديوان الادب ... الانقصاص مثل الانقضاص • وفي امالي القالي
قال اللحياني يقال انه اصل اصلال واصل اضلال اذا كان داهية • وفي الصحاح ... كلمة يتكلم بها
وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة ولعلها لغة الحالي • وفي شرح ادب الكاتب للزجاجي العضب القطع
ومنه سيف قاضب والقضب بالضاد القطع ... الفصاصة في الجمهرة
... القطاع بالصاد والضاد لغتان ذكر ما ورد بالظا والطا يقال طل الفاو ظل الفا
بحر اللاحر • ومن اللطائف قال التبريزي في تهذيبه يقال للرجل اذا اشتد غلب الجار والدار
... او ابن لبن ... قد وطر عليه الصخر بالضاد المهملة والتا المثناة ... مشدده •
وضير عليه بالضاد المعجمة والتا الموحدة مخففة ذكر ما ورد بالعين والغين في الجمهرة
... عجر المأعجم بالعين والغين وعقنشل وغقنشل ثقيل وخم وعبت ... صنم
... وغلط شديد ويقال عشر ... عشرية والضبغطاء
والضبعطا بالعين والغين مقصورتان كلمة تفزع بها الصبيان يقال جا الضبغطا والضبعطا خذيه قال الشاعر

يفزع ان فزع بالضبغطا • وهمع قال اصحابنا بالغين المعجمة وذكر
الخليل بالعين غير معجمة ... عطفه والمقط المدد بالغين ايضا
• وفي الصحاح العشبة ... بالعين والغين جميعا • وفي الابدال
لابن السكيت ... طعامه وغلته ولعن لغة في لعل ولغن ... دوقاهم ... •
... عن هذا ... ونمرنا معه ...
ونغصت به وشغبت ولعبت • وفي الغريب المصنف ... شغفها حبا وشعفها معا وهو عشق
بحرقة • وفي المجمل الغث الخلط والغيث الخلط ... لم يؤده
وفلان يعتال ... منكم وقضب ... ولم ... ومعوع

بسيعساء
وهم حـ
الفساد
عوشة
ويشعرز وشعرز
ويتسقنا
المحكم
في الجمهرة حـ
وعلى العصفير ... الضفيره ... وامكل
وانفاصت
شعو حـ
صم
عشرية
قال ابن دريد حـ
الرضحة
والعيشا

متخير

بالارض والعلاقة ان اذا اكل عير متحير ثم تشعث يقال هذا أُكُلُه بالغين ايضا • وفي تهذيب الاصلاح للتبريزي
النشوغ والنشوع السعوط يقال نشغته ونشعته • وفي ديوان الادب الرباعة والرباغة الاست
وفي الصحاح النباعة الاست وبالغين المعجمة ايضا • وفي امالي ثعلب الخنيق والخنيق الظلام • وفي
امالي القالي الماص والمعص من الابل البيض التي فارقت الكرم واحدتها ماصة ومعصة هذا قول
ابي زيد اما يعقوب في الحيا في [illegible] الا المعص بالعين المهملة **ذكر ما ورد بالفا والقاف** قال
ابن السكيت الزحاليف والزحاليق آثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل واهل العالية يقولون زحلوفة
وزحاليف وبنو تميم ومن يليهم من هوازن يقولون زحلوقة بالقاف وزحاليق • وقال في الجمهرة زحلوقة
بالقاف لغة اهل الحجاز وزحلوفة بالفا لغة اهل نجد • قال الراجز يصف القبر لحيّ زحلوقة زل
بها العينان تنهل • وفي ديوان الادب الفش حمل الينبوت وهو شبه الخشخاش ويقال بالقا ايضا •
والمغرفة والمغرشة بالفا والقاف الشجة التي تصدع العظم ولا تهشم • وفي الصحاح نفز
الظبي ينفز نفزانا بالفا اي وثب ونفز الظبي في عدوه ينفز نفزا ونقزانا بالقاف اي وثب وطفر
علاوته باللام والقاف في العفار اصلاح النخل وتلقيحها وهو بالفا اشهر منه بالقاف وقرعت راسه
بالعصا بالفا والقاف اي علوته • وفي امالي القالي القصم والفصم بالكسر وبعضهم يفرق بينهما
فيقول القصم الكسر الذي فيه بينونة والفصم الكسر الذي لم يبن **ذكر ما ورد بالقاف
والتا** في الصحاح حمار نهاق نهات اي نهاق **ذكر ما ورد بالكاف واللام** في الجمهرة رجل
محكك ومحكل اذا انتحى من غضب • وفي ديوان الادب تحكل عنه وزحل اذا تنحى • وفي المجمل
لابن فارس المافوك الضعيف الراي والمافول باللام ايضا الضعيف الراي وكذا المافون بالنون حكاه
من الابدال **ذكر ما ورد بالراو والواو** في تذكرة ابن مكتوم الدودس ضرب من الحيات
قاله ابن سيده وقال ابن خلصة [illegible] ليس له في الكلام نظير • وفي المحكم في الرباعي [illegible]
والدرد [illegible] من جهة [illegible] قال ابن مكتوم وما ذكره عبد الواحد اللغوي في كتاب الابدال
لم يذكر في باب الرا والواو وهو من شرطه **ذكر ما ورد بالنون والبا** في الصحاح اصل
التوبيت ان تشعر الناقة بجلة صغار ثم تشد [illegible] وذلك انها اذا [illegible] زحمتها [illegible]
عن ابن دريد بالنون والبا • وفي تهذيب للتبريزي يقال [illegible] بالنون [illegible] بالبا بلا همز
[illegible] الهمز • وفي الصحاح [illegible] لابي عمر في [illegible] لابي **ومن لطيف** ما يدخل
في هذا الباب [illegible] المصنف قال الاصمعي احجني عيسى بن عمر قال انشدني

ذي

لابي عبيد ح

الوباغة والرباغة

تزلج

لحيّ زحلوقة زلّ

والمغرشة

جيعاص بعنقه وصفقع الرجل اذا افلس بالفا والقاف ح

الدودمس

ذي الرمة بيت [illegible] يا ابن [illegible] واستعن عليها الصبا واجعل [illegible]
[illegible] يابس الشيخ فقلت له انك انشدتني [illegible] يابس الشيخ قال
ثم استانفي البابس من البوس وذلك اسناد متصل صحيح فان ابا عبيد سمع الاصمعي

النوع الثامن والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه الالثغ لا يعاب

وذلك كالذي ورد بالرا والغين او بالرا واللام او بالزاي والذال او
بالثا او بالضاد والطا او بالقاف والكاف او بالكاف والهمزة او باللام والنون
واما الذي ورد بالذال والدال او بالسين والشين فقد مر في النوع الذي قبله وان
كان يدخل في هذا النوع **والاصل في هذا النوع** ما ذكر الثعالبي
في فقه اللغة قال انا استطرف قول الليث عن الخليل الذعاق كالزعاق سمعنا ذلك
من بعضهم وما ندري لغة ام لثغة • وقال في الصحاح الكمرى لغة في اللحس وقال
مرير الصبي صبحه يمرسه لغة في مرثه او لثغة وقال الشرط مثل الشلط لغة او لثغة
وهو الغا البعر رقيقا وقال الناتع لغة في ترغ او لثغة اي ممتلي • وقال قال الاصمعي الفيت
مسد عاذور اي شر وهو لغة في العاثور او لثغة قال الشاعر لغة في الماقل او لثغة وهو
عرق الاستحاضة • وقال يقال فلان من حنسك وجنسك اي من اصلك لغة او لثغة وقال
الفرا كثير بذير مثل بثير لغة او لثغة • وقال رجل شنظير وشنظيرة اي سيّئ الخلق وربما
قالوا اشنذيرة بالذال المعجمة لغة او لثغة **ومما ورد بالرا والغين**
في الغريب المصنف لابي عبيد قال الفرا كانت نفسه ورانت وتغنن وترين اذا غثت • وفي
الجمهرة الرمص في العين والغمص واحد يقال غمصت عينه اذا اكثر فيها الرمص من اذا منه
البكا • وفيه غاية الجار رايته قال وكان بعض اهل العلم يقول لكل راية غاية • وفي الصحاح الغاية
الراية • وقال ابو عبيد في المصنف غييت غاية مثل رايته واغييتها نصبتها • وفيه الغادة المراة
الناعمة اللينة والرادة نحوه • وفي امالي ثعلب رجل راد وغاد • وفي مختصر العين لرهان
الجارية العاية **ومما ورد بالرا واللام** قال ابن السكيت في الابدال ربدت
القصعة بالثريد ولبدته اذا جمع بعضه الى بعض وسوى وهو رحمه ولحمه رقمه وهدبه
الحمام هديرا وهدل هديلا وجرمه وجلمه قطعه والغرافر والغلاغل وسهم امرط واملط ليس له

البيبس

اوهقه ح

الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس والثقة ح

الغريب

الرمازه

سنقطر

ونبق وخليج [illegible] مستقطل وجلبانه وجربانه الصحابة السيف الظلي واسطاط [illegible] واعرنكس الشعر

تراكم وكثر واصليوطي معا وطلسا الظلمة ونثرة الدرع وفي الجمهرة خالة عيهر وعيهل سريعة •

وتلقف الشي فتوهم وهو ايضا واعرنكس الليل وكلمه تكس اظلم وكرنوم وكالدوم قصير •

وجرسام وجلسام الذي تسميه العامة البرسام وبعير حفرنكي وحفلنكي ضعيف وجلبان

السيف وجربانه قرابه وفي ديوان الادب فرق الصبح لغة في فلق • وفي امالي ثعلب الوجل

والوجر واحد وهو الفزع يقال رجل اوجل واوجر وامراة وجرة ووجلة وخلق وخرق

سوا • وفي التنزيل يختلقون افكا وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ومستطيل ومستطيل

واحد يقال استطار الشق في الحايط واستطال • وفي التنزيل كان

شره مستطيرا • وفي الصحاح الطرس الصحيفة ويقال هي التي محيت ثم كتبت وكذلك

الطلس والطبيص في البنيان لغة في الترصيص واخرعت كيقه لغة في اخلعت والحرا

لغة في الخلاء وهي المرعاة وعلق العربة لغة في عرق والمقتد بصري مثل المقته وحباق

النبي لغة في لجف التروسة لمراة شعرها فالسدر لغة في سدلته فانسدل • وفي الفصوص

للثعالبي الحيلي سلبه بحتر والجبري مثله وكذلك الحوزلي والجوزكي • وفي كتاب الاصوات

لابن السكيت حكي ابن كصرتح الصوت وصائح الصوت بالكوا الاعرابي صلب الصوت •

ومما ورد بالزاي والذال

في الابدال لابن السكيت موت ذواف وزواف

مجهل القتل وزرق الطير وذرق وزبرت الكتاب وذبرته كتبته وفي المصنف لابي عبيد

ترملان وله اذيب واحسبها نقالنا بالزاي ايضا ازيب يعني النشاط وهو شديد زعاف مثل

ذواف وفي ديوان الادب الاحوذي والاحوزي الراعي المشمر للرعاية الضابط لما ولي

وفي الصحاح الاحوذي مثل الاحوزي وهو السايق الخفيف عن ابي عمرو قال العجاج

يحوزهن وله حوزي وابو عبيدة يرويه بالذال والمعنى واحد • وفي امالي ثعلب

حاذه يحوذه وحازه يحوزه واحد بمعنى استولى عليه وفي الجمهرة يقال خعط وزعظه

بالذال وزعزعة بالزاي يحف وهو تحريك الريح الشجر حركة شديدة والجذعة ضرب من المشي

وقال الراجز ونقل رجلي ضعفا فالارجل مني اردنيها تجذعل ايضا وممر والعمر مادفعه

حربا العجز حاولس محلاهم فعلا اعثر عنه الحرضه اذا كانت تغيث البراك برجليها او انتشت

ومما ورد بالسين والثا

قال ابن السكيت في الابدال يقال الشمس تسطع وتستطع الطلام

وملك

والاعرنكس صح

اخنلق واخترق صح

والزاي صح

وكذلك وقد اخرج بالزاي صح

والزاي تحت صعطر والزعزعة بالزاي صح

ظ ستخ وفاتح

وملك الظلام والوطي والوطث الضرب الشديد بالخف وناقة فاسخ وفاتخ وهي القتيبة الكامل

ودوسي يسغابيب وثعابيب وحوان يجري منه ما صاف فيه ترد وساخت رجله في الارض

وثاخت اذا دخلت • وفي الجمهرة يقال جي به من حيثك وحيثك اي من حيث كان • وفي ديوان

الادب مرس التمر ومرثه مرده • وفي الصحاح الجثمان والجسمان يقال ما احسن جثمان

الرجل وجسمانه اي جسده وارتثي القوم ارتباثا لغة في ارتباث اي ضعفوا حتى تفرقوا ومرث

الثريبة لغة في مرسه وفي هذه اللغة يقال الغنا الشيخ وعسا

لطيفه

في الجمهرة

امراة عشرما النار وعشمه بالشين المعجمة ضيلة الجسم وهذا يناسب من يلثغ في السين شينا

وفي السين ثا

ومثله

في الصحاح مث بين مسحها بالمنديل مثل مس والهيث الحركة

مثل الهيس والهيثة الجماعة من الناس مثل الهيسة • وفي ديوان الادب رجل محث اي مرس

وهذا يناسب من يلثغ بالرا والسين معا

ذكر ما ورد بالضاد والظا

في المصنف

فاظت نفسه تفيظ مات وناس من بني تميم يقولون فاضت تفيض وقال المبرد اجرني هم

التوزي عن ابي عبيدة قال كل العرب تقول فاضت نفسه بالضاد الا بني ضبة فانهم يقولون

فاظت نفسه بالظا حكاه ابو محمد البطليوسي في كتاب الفرق • وفي الجمهرة الحضض ويقال

الحضض ويقال الحظظ لغة الصبر والمر وما اشبههما وفي كتاب الفرق البطليوسي حظلت

النخلة وحضلت اذا فسدت اصول سعفها وسعف طيبا طيب لعمر الخيل وصباضها

امرالها وجلتها والعظ والعض شدة الحرب وشدة الزمان ولا يستعمل الظا في غيرها

والارظ والارض قوايم الدابة والاشهر في الضاد والحظظ والحضض بضم الظا والضاد

وفتحها الكحل الذي يقال له الحولان

قال الراجز

اوقسطان الغضن لفظ • امرمن مرو مقر وحظظ •

قال الخليل ينشد هذا البيت بطاين من كانت لغته فيه بالظا والذي لغته بالضاد

يجعله على لغته ضادا او يجعل الاخرظا لاقامة الروي ويقال للحاعانه من الناس اذا اخرجت

في الخز وهيظلة وهيضلة والضاد اشهر ويقال للحا مظعوف ومضعوف اذا كثر عليه

الناس حكاه ابو عمرو الشيباني بالظا وحكاه الخليل بالضاد

ويروى

ان رجلا قال

لعمر ابن الخطاب ما تقول في رجل ظبي بضبي فحب عمر من حضره من قوله فقال يا امير المومنين

انها لغة وكسر اللام فكان عجبهم من كسره لام لغته اشد من عجبهم من قلبه الضاد ظا والظا ضادا

للفارابي صح معت نحر العروب صح

نفس صح

والحظظ صح

وارتشي صح

رضي عمر صح

قلت هذا الاثر اخرجه القالي في اماليه قال حدثنا ابو عبد الله المعدني حدثنا العباس بن محمد حدثنا ابن عائشة حدثنا عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي عثمان الاسدي عن بعض رجاله قال قال رجل لعمر يا امير المؤمنين أبظني ببعض ما لك وما عليك لو قلت أبغني قال القالي لغة قد انقطع العتاب ولا يبضي يبرى الوحش وفي الصحاح التقريض التقريظ يقال فلان يقرض صاحبه اذا امدحه او ذمه وقال في حرف الظا وهم فلان يقرظ صاحبه تقريضا بالضاد والظا جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بحق او باطل **ومما ورد بالقاف والكاف** في الجمهرة الحرقلة ضرب من المشي والحركلة ايضا ويقال القهقر والكهكر اذا رعش من الضعف وكلاكل وقلاقل قصير مجتمع ورجل مكبئن ومقبئن منقبض والوكشب والكوشب المسن وناقة هكعة وهقعة اذا استقدت ضبعتها والقت نفسها بين يدي الفحل وفي الغريب المصنف الموقوم والموكوم الشديد الحزن وقد وقمه الامر ووكمه وفي امالي القالي يقال سهكه وسحقه وفي الابدال لابن السكيت دقمه ودكمه دفع في صدره وامتق الصبي والتمكه ما في ضرع امه وامتكه شربه كله وفالحة وكالحة وقلقلة وعربي قح وكح خالص وعربية قحة وكحة وقشط وكشط الذي يلجحه به وقشطت عنه جلده كشطت وقريش تقول اذا السما كشطت واسد كسطت وكذا هي في مصحف ابن مسعود وقهرت الرجل وكهرته وقري فاما اليتيم فلا تكهر وقحط القصار وكحط واناقرينا ان وكوبان وكرب ان تحل وعتيق بر وعتيك لرمه والاقهب والاكهب لون الى الغبرة وفي الصحاح سكعها الرجل مثل سقع والدك الدق والعانقة من القوس مثل العانكة وهي التي قد تمت واحمرت والدعكة لغة في الدعقة وهي جماعة من الابل **ومما ورد بالكاف والهمزة** في الابدال لابن السكيت تصوك فلان في خريه وتصوك بالكاف وتصوا وتصوأ بهما بالهمز بدل الكاف وفي الصحاح يقال أفكلت وله كصيص وأصيص وبصيص قال ابو عبيدة هو الرعدة ونحوها **ومما ورد باللام والنون** قال ابن السكيت في الابدال هتلت السما وهتنت وسحائب هتل وهتن والسدول والسدون ما جلل الهودج والهكل والحكن لزوق الوسخ بالشي ولعاعة ونعاعة بقل ناعم في اول ما يبدو وبعير رفل ورفن سابغ الذنب وطبرزل وطبرزن للسكر ورهدلة ورهدنة طوير وهقنة اصيلال واصيلان اي عشيا والدحل والدحن الحبث الخبيث والغربال والغربان مايبس عليه الماء في الحوض والغدير

الذي

السرجين

الذي يبقى فيه لدى كامبص لا يقدر على شربه والدمال والدمان السرجين وهو مثل الاصابع وسقيتها وكبل الثوب وكبنه ما يثني من الجلد عند سقيه وحلك الغراب وحنكه سواده وعلوان الكتاب وعنوانه وقد علونته وعنونته وابتلى الرجل وابتنه اذا اثنيت عليه بعد موته وازمعل الدمع وازمعن تتابع ويقال للابل والابن واسماعيل واسماعين واسرائيل واسرائين وجبرئيل وجبرين وميكائيل وميكائين واسرافيل واسرافين وشراحيل وشراحين وخامل الذكر وخامن الذكر ودلاذل القميص ودلاذنه لاسافله والواحد دلذل ودلذن وفي الغريب المصنف عن الكسائي لهزته ونهزته نحته وضربته واسود حالك وحانك وفي الجمهرة قلة الجبل اعلاه وهي القنة ايضا والتبليه والتبنية صوت التيس اذا نزا وجربال صبغ احمر ويقال جربان بالنون ايضا وفي امالي القالي الاليل الانين وفي المحكم لابن سيده يقال في الاليل الالين على البدل **خاتمة** قال صاحب المحكم الالثغ الذي لا يستطيع ان يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء في طرف لسانه او يجعل الصاد ثاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين الى الثاء وقال ابن فارس في المجمل اللثغة في اللسان ان يعدل بالراء غينا والسين ثاء وقال سلامة الانباري في شرح المقامات اللثغة تكون في السين والقاف والكاف واللام والراء وقد تكون في الشين المعجمة فاللثغة في السين ان تبدل ثاء وفي القاف ان تبدل طاء وربما ابدلت كافا وفي الكاف ان تبدل همزة وربما جعلها بعضهم قافا واما اللثغة في الراء فانها تكون في الهمزة انتهى وقال ابن السكيت في كتاب الاصوات الالثغ في الراء ان يجعل الراء في طرف لسانه صادا وان يجعل الصاد ثاء والارث ان يجعل اللام ثاء

النوع التاسع والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز وفتيا فقيه العرب

وفتيا فقيه العرب والثلاثة متقاربة وفي النوع ثلاثة فصول الاول في الملاحن وقد الف في ذلك ابن دريد تاليفا لطيفا وكانت العرب تتعمد ذلك وتتفصل اذا ارادت التورية قال القالي في اماليه قرات على ابي عمر المطرزي قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال أسرت طي رجلا شابا من العرب فقدم ابوه وعمه ليفدياه فاشتطوا عليهما في الفدا فاعطيا به عطية لم يرضوها فقال

كليمة

بيعوكا والذي جعل الفرقدين يمسيان ويصبحان على جبلي طيّ لا ادلكم على ما اعطيتكم
ثم انصرفا فقال الاجرب للحم لقد القيت الى ابي كلمة لئن كان فيه خير لينجو بها فقال ان
نجاوا طرد قطعة من ابلهم فكانّ اباه قال له الزم الفرقدين على جبلي طي فانهما لا يأفلان عليه
فهما لا يغيبان عنه قال ابن دريد في كتاب الملاحن هذا كتاب الفناه ليفزع اليه المجبر
المضطهد على اليمين المكره فيعارض بما رسمناه وينضم خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم
ويتخلص من حيف الغاشم وسميناه الملاحن واشتققنا هذا الاسم من اللغة العربية الفصيحة
التي لا يشوبها الكدر ولا يستولي عليها التكلف لان اللحن عند العرب الفطنة ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها واغوص عليها وذلك ان اصل اللحن ان تريد
شيئا فتوري عنه بقول آخر كقول العنبري لبني تميم كان في بكر بن وائل حيث بعث اليهم ينذرهم فحيي بعيد
فقالوا لبني الرسول الاخضر يعني ان بكر بن وائل كانوا قد جمعوا لغزو قومه فخافوا ان يعلموهم فيجيء بعيد
السود فقال ابلغوا قومي النجية وقل لهم ليكرموا فلانا يعني اسيرا كان في ايديهم من بكر فان قومه
لي مكرمون وقل لهم ان العرفج قد ادبى وقد شكت النسا وامرهم ان يعروا ناقتي الحمرا
فقد اطالوا ركوبها وان يركبوا جملي الاصهب بآية ما اكلت معكم حيسا واسألوا الحارث
عن خبري فلما ادى الرسالة قالوا لقد جن الاعور والله ما نعرف له ناقة حمراء ولا جملا اصهب
ثم سرّحوا العبد ودعوا الحارث فقصّوا عليه القصة فقال قد انذركم **اما قوله**
ادبى العرفج يريد ان الرجال قد استلأموا ولبسوا السلاح **وقوله** شكت النسا
اي اتخذن الشكاء للسفر **وقوله** الناقة الحمرا اي ارتحلوا عن الدهنا واركبوا
الصمان وهو الجمل الاصهب **وقوله** اكلت معكم حيسا يريد ان اخلاطا من الناس
قد غزوكم لان الحيس يجمع التمر والسمن والاقط فامتثلوا ما قال وعرفوا لحن كلامه **واخذ**
العنبري ايضا رجل كان اسيرا في بني تميم فكتب الى قومه شعرا

> حلّوا عن الناقة الحمرا ارحلكم • والبازل الاصهب المعقول فاصطنعوا
> ان الذئاب قد اخضرّت براثنها • والناس كلهم بكرٌ اذا شبعوا

يريد ان الناس اذا اخصبوا اعداء لكم كبكر بن وائل **وقال ابو عبيدة**
في كتاب العرب اخبرنا فراس بن خندق قال تجمعت اللهازم لتغير على تميم وهم غازون

فراد

المعقول ح
شبعوا
لكم ح
ايام ح
بني ح
نخ ليفزع
عليها ح
نخ جنة الغاشم
نخ أدبى

نخ بشامة
نخ العنبري
بن قيس بن ثعلبة ح
من

فراد ذلك ما شب الاعور بن بشامة العنبري وهو اسير في بني سعد بن مالك بن ضبيعة
فقال لهم اعطوني رسولا ارسل الى اهلي اوصيهم في بعض حاجتي وكانوا اشتروه في بني
ربيعة بنو سعد تربصوا ونحن حضور وذلك مخافة ان ينذر قومه **فقالت**
فقال لهم فارسلوا اليه غلاما مولدا لهم فقال لهم لما اتوه به اتيتموني باحمق فقال
الغلام والله ما انا باحمق فقال الاعور اني اراك مجنونا قال والله ما انا بمجنون قال فالنيران
الكرام الكواكب قال الكواكب وكل كثير **وقال** **الاخر** قال له ما اناه
باحمق فقال الاعور انك لعيني احمق وما اراك مبلغا عني قال بلى لعمري لابلغن عنك فملا
الاعور كفه من الرمل فقال كم في كفي قال لا ادري وانه لكثير لا احصيه فاوما الى الشمس بيده
الى الشمس فقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا اذهب الى اهلي
فابلغهم عني التحية وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم ويكرموه فاني عند قوم محسنين الي مكرمين
لي وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيسا وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان
العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليعصوا همام بن بشامة فانه مشوم مجدود
وليطيعوا هذيل بن الاخنس فانه حازم ميمون **فقال** له بنو قيس ومن بنو
مالك فهو لا قال بنو اخي ذكره ان يعلم القوم **وزعم سليمان بن مزاحم**
انه قال واذا اتيت ام حزامة فقل لها انه قد ساءني اني جاني الاعور ولم تكلموه ركوبا فاعقوه وعليكم
بالقيقاءة فاعتقدوها فما اتاهم الرسول فابلغهم فلم يدر عمرو بن تميم ما الذي اراد به الاعور وقالوا
وقالوا ما نعرف هذا الكلام ولعمر جن الاعور ولقد جن الاعور بعدنا فقال الهذيل للرسول اقصص علي
اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه به الاعور وما رجع اليه حتى اتى على اخر **قال الهذيل**
ابلغه التحية اذا بعثوا اخبره انا نستوصي بما اوصى فقص الرسول فقال هذيل بل نعبر فقال
قد بين لكم صاحبكم **اما الرمل** الذي جعل في يده فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى
واما الشمس التي وما اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس **واما جمله**
الاحمر فهو الصمان **واما ناقته** العيسا فالدهنا يامركم ان تحرزوا
فيها **واما بنو مالك** فانه يامركم ان تنذروهم ما حذركم وان تمسكوا الحلف ما بينكم
وبينهم واما ايراق العوسج فان القوم قد احتشدوا واكتسوا سلاحا واشتكاء النساء فانه
يخبركم انهن قد عملن لهم اسقية يغزون بها والنجال الروايا الصغار **وقال ابن دريد**

نخ ان لك
الصهباح
لو
نخ عدو
امام ح
عجلا

نخ الدوابه

ذو عيبه وي الخ بالنون المهمل

في الجمهرة والقالي في اماليه قال صبي لامه وعندها امر خطيبها يا امه اذوي فقالت
اللجام معلق بعمود البيت توري بذلك ليلا يستصغروه وتري القوم انه انما سالها عن اللجام
وانه صاحب خيل وركوب وهو انما قصد اخذ الذوابة وهي الجلدة الرقيقة التي تركب اللبن بقال
ذوى اللبن يذوي وافتل الصبيان على اللبن يذوونه اي ياخذون ما عليه من الجلدة

ذكر امثلة من ذلك

قال ابن دريد تقول والله ما سالت فلانا
حاجة قط **والحاجة** ضرب من الشجر له شوك وما رايته اي ما ضربت رئته ولا
كلمته اي جرحته ولا اعلمته اي ما جعلته اعلم اي ما شققت شفته العليا ولا اخذت منه كلبا
وهو المسمار في قائم السيف ولا ضبا وهو المسمار في وسط الرحل ولا جارية وهي السفينة
ولا شعيرة وهي راس المسمار من الفضة ولا صقرا وهو دبس الرطب ولا كسوت له سنا
وهي قطعة من الخشب تغرق في الارض ولا ضرسا وهي قطعة من المطر تقع متفرقة في الارض
ولا خونت له ترجي وهو من الاضراس ولا لبست له جبة وهي جبة السنان وهو الموضع الذي
يدخل فيه راس الرمح ولا كتبت من قوائم كتبت الاداوة اذا خرزتها ولا ظلمت فلانا اي ما
سقيته ظليما وهو اللبن قبل ان يروب ولا اعرف لفلان ليلا ولا نهارا فالليل ولد الكروان
والنهار ولد الحبارى ولا ... للذين ينصب عليهما العلاة وهي صخرة
رقيقة يجفف عليها الاقط ولا اتانا وهي صخرة تكون في بطن الوادي تسمى اتان الضحل
والضحل الماء ولا احجنته وهي الصوف الملفوف كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ثم يغزلها
ولا دجاجة وهي الكبة من الغزل ولا فروجا وهي الدراعة ولا بقرة وهي العيال الكثير ولا
ثورا وهي القطعة العظيمة من الاقط ولا عنزا وهي الاكمة السودا ولا سببت له فالسب
اما وهي ام الدماغ ولا حجرا وهو الحظ ولا خالا وهو السحاب الخليق للمطر ولا خالة
وهي الاكمة الصغيرة ولا ضربت له يدا وهي واحدة الايادي المصطنعة ولا رجلا
وهي القطعة العظيمة من الجراد ولا اخترته اي ما ذبحت له خيرة وهي شاة يشترونها
قوم يقتسمون لحمها بينهم ولا جلست له على حصير وهي اللحمة المعترضة في جنب الفرس ولا
اخذت له قلوصا وهو فرخ الحبارى ولا كرما وهو القلادة ولا هو ابيت سعدا وهو
نجم ولا سعيدا وهو النهر يسقي الارض منفردا بها ولا جعفرا وهو النهر الكبير ولا ربعا
وهو حظ الارض من الماء في كل ربع ليلة او ربع يوم ولا عمرا وهو واحد عمور الاسنان ولا

وغيرها ح

وهو اصوال الجبرين اللذين ينصب اي

قطنا

نخ اباتا

قطنا ولا اتانا وهما جبلان معروفان ولا اوسا ولا اويسا وهما من اسما الذيب
ولا حسنا وهو كثيب معروف ولا سهلا وهو ضد الحزن ولا سهيلا وهو نجم معروف
وما وطيت لفلان ارضا وهي باطن حافر الفرس ولا اخذت له جرابا وهو ما حول
البير من باطنها ولا بيضة وهي بيضة الحديد ولا فرخا وهي فرخ الهامة وهو
مستقر الدماغ ولا عسلا وهو عدو من عدو الذيب ولا خلا وهو الطريق في الرمل
وما عرفت لكم طريقا وهو النخل الذي ينال باليد ولا اجبت كرامي في هذا اجابة البعير اذا
برك فعلم بين ولا الكريت اي تاجرت ولا رايت فلانا كعا ولا ساجدا فالراكع العاثر الذي
يكبو على وجهه والساجد المديم النظر في الارض وما عند فلان نبيه وهو الصبي المنبوذ
ولا انلفت لفلان تمرة وهي طرف السوط وما رويت هذا الحديث ولا دريته
فرويت اي شددت بالرواء وهو الحبل ودريته اي ختلته ولا اخذت لفلان جوزا وهو
الزنبيط ولا مسست اخضا وهو الاخضود في الارض ولا كسرت له ظفرا وهو ما
تدام ... من القوس العربية ولا كسرت ساقه وهو الذكر من الحمام وما
... معروف ... ولا اخذت لفلان فروة وهي جلدة الراس
ولا كشفت لفلان قناعا وما عرفت له وجها فالقناع ... والوجه ... وما لي
مركوب وهي ثنية الحجاز معروفة وما لي في هذا الكتاب خط وهو سيف البحر وما لي
فريس وهو الصغار من الابل وما رايت لفلان بطنا ولا فخذا وهما من العرب وما
لعبت اي ما سال العابي وما جلست من برطهم حلس فلان اذا دخل الحلس وهو ... وما ولا
وما عرفت لفلانة بعلا وهو النخل يشرب ما السما ولا زوجا وهو النمط يطرح على الهودج
وما ابصرته اي لم اصب بصره والبصر قشر اعلا الجلد وما لي جمل وهو سمكة من سمك
البحر وما طرقت فلانا اي لم اضربه بمطرقة وما لي تبن وهو جبل معروف **قال**
النابغة • صهابا ظما اعين التبن عن عرض • يزجين غيما قليلا ماوه شبما
وفي نوادر ابن الاعرابي كان عند ابن ... رجلان يخطبانها
وكان احدهما احب اليها من الاخر فقال لها ابوها ايهما كان اسرع فصلا للذراع من العضد زوجته
اياها فقالت الجارية للذي تحب وتطرنا اليه وابطناه اي اقلت العظم فانه مفصله من قبل
بطنه فقال ابوها وابطنك واهوائك ومنها قالت امراة لصاحبة لها أكبر كيع

نخ وفيها

بصاحب ... وهو

نخ الوسط

وابشري من البشرى اي ابشري بسيورك وبشرى بها الهودج فظنت انها قالت لها أبشري
وابشري من البشري فامرت الهودج بشيوه ولم تنشرها فلما طلبت أجوبتها قالت انما امرتك
ان تبشري السيور **قال القالي في اماليه** حدثنا ابو بكر بن الانباري
قال قال ابو العباس ثعلب ذكر اعرابي رجلا فقال ما له ملح أمه فرفعوه الى السلطان
فقال انما قلت ملح امه **قال** ثعلب ملحها نكحها وملحها رضعها **وقال**
القالي وقرات على ابي عمر الزاهد عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال اختصم شيخان
غنوي وباهلي فقال احدهما لصاحبه الكاذب نكح امه وقال الآخر انظروا اما قال الكاذب
نكح امه اي جامع أمه فقال المفتري كذب ما قلت له هكذا انما قلت الكاذب ملح امه فقال
ملح اذا رضع **قال** القالي يقال ملحها وملحها اوهو ما خوذ من قولهم ملحت القدر
فالبير اذا احركها التملي وملحها ايضا **الفصل الثاني في الالغاز**
وهي انواع الغاز قصدتها العرب والغاز قصدتها ايمة اللغة وابيات لم تقصد العرب الالغاز
بها وانما قالتها فصادف ان تكون الغازا وهي نوعان فانها تارة يقع الالغاز بها من حيث معانيها
واكثر ابيات المعاني من هذا القبيل النوع **وقد رايت الف ابن قتيبة
في هذا النوع مجلدا** حسنا وكذلك الف غيره وانما سموا هذا النوع ابيات
المعاني لانها تحتاج الى ان يسال عن معانيها ولا تفهم من اول وهلة **وتارة**
يقع الالغاز بها من حيث اللفظ والتركيب والاعراب ونحن نذكرون من كل نوع من هذه الانواع
عدة امثلة على غير **فمن الابيات** التي قصد بها العرب الالغاز **قال**
القالي انشدنا ابو بكر بن الانباري قال انشدنا ابو العباس ثعلب

ولقد رايت مطية معكوسة ... تمشي بكلكلها وترجيها الصبا
ولقد رايت سبية من ارضها ... تسبي القلوب وما تنبها الى هوا
ولقد رايت الخيل وانشبا مهما ... تمشي مقطعة اذا ما تختلى
ولقد نطيقت جاريا مفانن ... يجري بحربهم عند الحبا
ولقد رايت عصبة من كولة ... ووردا الشبا بحريزة عادت فتى
ولقد رايت كلما انعمة ... جمدوه في الاعمال حتى قدروتا

قال ثعلب اراد بالمطية السفينة وبالسبية الخمر وبالخيل ...

في محنة وسايد وبالجواري الشراب وبالمكفر السيف وقوله عادت فتى من الحيادة
وقال القالي حدثني ابو بكر بن دريد ان اباحاتم انشدهم عن ابي زيد
وزهرا الا كفيتها فهو عيشها ... وان لم اكفها فموت معجل
يعني النار وهي زهراء اي بيضاء زهر يقول ان قدحتها فخرجت فلم أدركها بخرقة او غير ذلك ماتت
وقال القالي قرات على ابي عمر عن ابي العباس ان ابن الاعرابي انشدهم
الفت قوايمها حسا وقد رفعت ... طربا كما يترنم النشوان
يعني القدر وقوايمها الاثافي وحسا فرد **وانشد الجوهري** على الالاعيه مثل
أذاعيك ما مستمعيات مع المرى ... حسان وما اثارهن حسان
قال يعني السيوف **وفي الصحاح قال الكميت**
وذات اسمين والالوان شتى ... تحمق وهي كيسة الحويل
اراد الانوق وقال ذات اسمين لانها تسمى الانوق والرخمة واراد بقوله كيسة الحويل انها تحرز بيضها
فلا يكاد يظفر بها لان اوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي التي تحمق مع ذلك
وفي المثل اعز من بيض الانوق **وفي الصحاح قال الراجز**
يا عجبا للعجب العجاب ... خمسة غربان على غراب
غرابا الفرس والبعير حرفا الوركين الناتيين فوق الذنب حيث التقى راس
الوركين **وانشد ابن الاعرابي في نوادره**
وحاملة ولم تحمل لحين ... وما حملها لها حليل
أتمت حملها في نصف شهر ... وحمل الحاملات الى طويل
اتت بحصابة ليست باسن ... ولا جن بكرهن تقول
اذا ولدت تباشر كل حي ... وان ماتت فباكيها قليل
قال ابن الاعرابي اراد البحر واراد المثانة يعني الذي يحضه الكلب فيسقى دوا فيخرج
من ذكره شبيه بالجرو **وانشد ابو عبيدة** القاسم ابن سلام في كتاب الاضداد لابي دواد الايادي
رب كلب رايته في وثاق ... جعل الكلب للامير جمالا
رب ثور رايته في جحر نمل ... وقطاة تحمل الاثقالا
وقال الكلب الحلقة التي تكون في السيف والثور ذكرا النمل **وفي شرح المقامات**

ترواث

بسلامة الانباري مما يتحاجون به قول ابي دثوان في احجيه له

• ماذو ثلاث اذان • يسبق الخيل بالرديان •

يعني السهم وقال ابن درستويه في شرح الفصيح انشد الخليل لابي المقدام الخزاعي

• وعجوز رايت تتبع دجاجا • لم يفرخن قد رايت عضا لا •

• ثم غادا الدجاج من عجب الدهر • واديج صبية اطفا لا •

وقال يعني دجاجة الغزل وهي الكبة او ما يخرج عن المغزل ويعني بالفراريج الاقبية وفي

المشاكهة للازدي قال بعضهم

• واشعث كفار غدا وهو مومن • وراح وما يومن برب محمد •

ولم مومن يقال لابن الرجل يومن فهو مومن ومن ابيات المعاني قول حسان رضي الله عنه

• أتانا فلم نعدل سواه بغيره • نبي بدا في ظلمة الليل هاديا •

فيقال سواه غيره فكانه قال فلم نعدل غيره بغيره والجواب ان الباء في

بغيره للتسوية فكانه قال لم نعدل سواه بغير التسوية وغير سواه هو بنفسه عليه الصلاة والسلام

فكانه قال فلم نجد لسواه بدلا كذا اخرجه الامام جمال الدين ابن هشام قال الشيخ

بدر الدين الزركشي في كراسته سماها عمل من طب لمن حب ولا حاجة الى هذا التكليف

فان سوى في هذا البيت بمعنى نفسه نص على ذلك الازهري في التهذيب وانشد عليه

البيت ونقله عنه واقره عليه الشيخ جمال الدين بن مالك في كتاب المقصور والممدود

ومن ابيات المعاني قول الاول في رجل نوفلي

• اراك تظهر لي ودا وتكرمني • وتستطير اذا ابصرتني فرحا •

• وتعصل دمي ان قلت من طرب • يا ساقي القوم باسمه اسقني قدحا •

ومن ابيات المعاني قال ابن دريد انشدني ابو عثمن الاشنانداني

• فجوبه أن عرنها عن فراشها • تحامي الحلايج دونها والمناكب •

• وخفافه الانسيابات بلبث معانقي • تجاذبني عن مئزري وأجاذب •

قال الاشنانداني يصف مغنيا صعد الى موضع وكرها والحوامي اطراف الجبل والمناكب

نواحي الجبل والخفافة يعني الريح يقول ولا الاصحابه نا الريح تجاذبه عن مئزره وهو يجاذبها

وانشد ايضا • وسحتا غمرا الفروع منبقة • بها توصف الحسنا او هي اجل •

اي البحر

بوا

أزعجتها

وخفافة الاعطاف

الريح

تح
الحوامي

دعوت

• دعوت بها ابنة ليل كانهم • وقد ابصروها معطشون قد انهلوا •

قال ابو عثمن يصف نارا جعلها شعثا تتفرق اعاليها كانها شعثا الراس وغبرا

يعني غبرة الدخان وقوله لها توصف الحسنا فان العرب تصف الجارية فيقولون

كانها شعلة نار وقوله دعوت بها ابنا ليل يعني اضيافا فدعاهم بضوئها فلما راوها

كانهم من السرور بها معطشون قد اوردوا ابلهم ومن ابيات

المعاني قول الراعي

• قتلوا ابن عفان الخليفة محرما • ودعي فلم ار مثله مخذولا •

روى العسكري في كتاب التصحيف ان الرشيد سال اهل مجلسه عن هذا البيت

فقال اي احرام هذا فقال الكسائي اراد انه احرم بالحج فقال الاصمعي والله ما احرم

ولا عنى الشاعر هذا ولو قلت احرم دخل في الشهر الحرام كما يقال اشهر اذا دخل في

الشهر كان اشبه قال الكسائي فما اراد بالاحرام قال كل من لم ياتِ شيئا يستحل

به عقوبته فهو محرم خبر بي عن قول عدي ابن زيد

• قتلوا كسرى بليل محرما • فتولى لم يمتع بكفن •

اي احرام كان لكسرى فسكت الكسائي فقال الرشيد يا اصمعي ما تطاق في الشعر

وفي امالي الزجاجي في البيت قولان احدهما المحرم الممسك عن قتال من قاتله

ابو العباس الفضل بن محمد اليزيدي فقيل للمفضل اعندك في هذا شعر جاهلي قال

نعم انشدني محمد بن حبيب لاخضر بن عباد المازني وهو جاهلي

• فلست اراكم محرمون عن التي • كرهت ومنها في القلوب ندوب •

والثاني ان المراد في الشهر الحرام لانه قتل في ايام التشريق وبه جزم المبرد في الكامل

وفي الغريب المصنف قال الاصمعي احرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة

وانشد البيت وقال ابن خالويه في شرح الدريدية انشد ابو عبد الله بن جوشن عن

ابي ضيفة الدينوري قال احسن ما قيل في ابيات المعاني قول الشاعر

• اذا القوس وترها ايد • رمى فاصاب الذرى والكلى •

• فاصبحت والليل مستحكك • واصبحت الارض بحرا طما •

يريد بالقوس قوس السما الذي تقوله العامة قوس قزح ووترها ايد يعني الله تعالى

حوشبرند

ك
ضيفة

ري اي بالمطر فاصاب ذرى الجبال وكلاهما فاصبحت اي اسرجت المصباح والليل مُسْحنكِكٌ اي شديد السواد واصبحت الثاني من الصباح والارض بطحا من كثرة المطر

وقال ابن دريد قال الشاعر يصف ظليما

على حِبّ البراية زمخري السّواعد ۞ ظلّ في شرى طوال ۞

والحب اعنا البراية اي سمينها عند ما يبريه من السفر والحب البعير السريع الخفيف وكذا الفرس والزمخري الاجوف والسواعد مجاري المخ في العظام في هذا الموضع وخالف قوم من غير البصريين تفسير هذا البيت فقالوا ابعني بعيرا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وقبله كان ملاتي على هجف يعن مع العشية للرئال

وقال ابن دريد انشدني عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

اتاني عن ابي انس وعيد ۞ وموصوب تجب به الركاب ۞

وعيد تخلج الآذام منه ۞ وتكرهه بنة الغنم الذياب ۞

قال ابن خالويه سالت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تاويله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظبا لا تخلج ولم تر قط ظبية خرجت وكذلك ايضا كون هذا الوعيد محال كما انه محال ان تكره الذياب رائحة الغنم كذا في حاشية كتاب الجمهرة وذكر انها نقلت من حاشية بخط الزجاجي **ومن الابيات التي وقع فيها الالغاز** من حيث اللفظ والتركيب والاعراب قال القالي في اماليه انشدنا ابو بكر بن الانباري قال انشدنا ابو العباس ثعلب للفرزدق

يُفلِّقنَ هامًا من لم تنله سيوفنا ۞ باسيافنا هامُ الملوك القماقم ۞

قال ثعلب ها تنبيه ومن استفهام وقال مستفهما من لم تنله سيوفنا وتقدير البيت يفلقن باسيافنا هام الملوك القماقم **قال** ابو بكر وسمعت شيخا يحكي عن ابي العباس يقول لم يفلقن هاما جمع هامة وهام الملوك مردود على هام كقوله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله فاحتج عليه بقوله لم تنله وقلت لو اراد الهام لقال لم تنلها لان الهام مؤنثة لم يؤثر عن العرب فيه تذكير ولم يقل احد منهم الهام تلقته كما قالوا النخل قطعته والتذكير والتانيث لا يعمل قياسا انما

يعني

السفر

نخ للرباب

يعني فيه على السماع واتباع الاثر **ومن ذلك قوله**

عافت الماء في الشتاء فقلنا ۞ بل رديه تُصادفيه سخينا ۞

فيقال كيف يكون التبريد سببا لمصادفته سخينا **وجوابه** ان الاصل بل رديه ثم كتب على لفظ الالغاز ونظيره **قول الاخر**

لما رايت ابا يزيد مقاتلا ۞ أدع القتال واشهد الهيجا ۞

فيقال اين جواب لما وبم انتصب ادع **الجواب** ان الاصل لن ما ثم ادغمت النون في الميم للتقارب ووصلا خطا للالغاز ولن هي الناصبة لادع **وروي** ان رجلا انشد البيت الاول لابي عثمان المازني فافكر **ثم انشده**

ايها السائلون لي ۞ عن عويص حار فيه الافكار ان تشتبينا

ان لاماء في الراء ذات ادغام ۞ فافصلنها ترى الجواب يقينا ۞

وحكى ابن الانباري ان معنى بردية سخنيه وان برد من الاضداد ويقرب من هذا البيت في هذه اللفظة قول عمرو بن كلثوم من معلقته المشهورة

مُشعشعة كان الحُصّ فيها ۞ اذا ما الماء خالطها سخينا ۞

فقال ابن بري ان الماء الحار اذا خالطها اصفرت وكان الاصمعي يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعده ۞ ترى اللحز الشحيح اذا ۞ امرّت عليه لماله فيها مهينا ۞ **ومن ذلك** قوله ۞ اقول لعبد الله لما سقاؤنا ۞ ونحن بوادي عبد شمس وهاشم ۞

على حال لخل لو ان في القوم حاتما ۞ على جوده لظن بالماء حاتم ۞

معنى البيت اقول لعبد الله لما سقاؤنا وهي اي ضعف ونحن بهذا الوادي شم اي شم البرق عسى يعقبه المطر وقوله هاشم لعبد شمس ابعدت فهم المراد **وقال** القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا الرياشي عن العمري عن الهيثم قال قال لي صالح ابن حسان ما بيت شطره اعرابي في شملة والشطر الاخر مخنث يتفكك قلت لا ادري قال قد اجلتك حولا قلت لو اجلتني حولين لم اعرف قال أفٍ لك قد كنت احسبك اجود ذهنا مما ارى قلت ما هو قال اما سمعت قول جميل

الا ايها النوّام ويحكم هبّوا ۞ اعرابي في شملة ثم ادركه اللين وضرع الحب

نعال اسائلكم هل يقتل الرجل الحب كانه والله من مخنثي العقيق **وقال**

نخ لما الدم منها صمينا نخ

نخ قرنت

القالي حدثنا ابو بكر حدثنا ابو عثمان الاشنانداني قال كنا يومًا في حلقة الاصمعي
اذ اقبل اعرابي فقال ابن عمير لم قد اشرنا الى الاصمعي فقال له ما معنى قول الشاعر •

لاما لـ الّا الاطاف تؤزره • أمّ ثلاثين وابنة الجبل •
لا يرتقي النزّ في ذلاذله • ولا يعدّي نعليه عن بلل •

قال فضحك الاصمعي وقال • عُصرته نطفة تضمّنها • لِصْبٌ تلقّى مواقع السّبل •
أو وجْنةٌ من جناة أشكلة • ان لم يرعها بالقوس لم تُنل •

قال فأدبر الاعرابي وهو يقول تالله ما رايت كاليوم عضله **ثم انشدنا** الاصمعي
القصيدة لرجل من بني عمرو بن كلاب او قال من بني كلاب قال ابو بكر هذا يصف رجلا
خايفا لجا الى جبل وليس معه الا قوسه وسيفه والسيف هو المطاف وام ثلاثين
يعني كنانة فيها ثلاثون سهما وابنة الجبل القوس لانها من نبع والنبع لا ينبت الا في الجبال •
ومعنى البيت الثاني انه في جبل لا نز فيه يتعلق باذياله ولا بلل يصرف نعليه
عنه والعصرة الملجا والنطفة الما واللصب كالشق يكون في الجبل ويلتقي قبل والسبل
المطر والوجنة الاكلة في اليوم والجناه ما اجتني من الثمر والاشكلة سدر جبلي لا يبطو •

فصل واما الغاز ايمة اللغة فالاصل فيه ما

قال ابو الطيب في كتاب مراتب النحويين حدثنا عبد القدوس بن احمد حدثنا
احمد بن يحيى قال حدثني جماعة عن الاصمعي عن الخليل قال رايت اعرابيا يسال
اعرابيا عن البلصوص ما هو فقال طاير قال فكيف تجمعه قال البلنصى قال الخليل
فلو الغز رجل فقال ما البلصوص يتبع البلنصى كان لغزا **ومن محاسن الالغاز**
ما رايت في ديوان رسايل الشريف ابي القاسم علي بن الحسين المصري من تلامذة
ابي اسامة اللغوي جمع تلميذه عبد الحميد بن الحسين **قال** ولما مضت ايام من
مقامه بواسط حضره في جملة من كان يغشاه لمشاهدة فضله وبراعته وادبه
عند انتشار ذكره رجل يعرف بابي منصور بن الربيع من اهل الادب واحضره
قصيدة قد بنيت على السوال عن الفاظ من اللغة على جهة الامتحان لمعرفته
وهي • يا افضل الادبا قولا • لا تعارضه الشكوك •
• وابن الجحاجحة الذين تمت • مساعيهم ملوك •

لا العلم عن جهالك إذا • نطقت ولا تزوك •
عرضت مسايل أبتغي الفتوى • بمشكلها دروك •
ما الحي والحوت أ وما • جليح نضو بروك • أما ترى في برقع
رفشا تحصد هاحبيك • ما الصرنقح والزبيرو ما • الملمعة التموك •
ولك الدراية ما البصيرة • في مداجن النموك • وأبن لنا ما خطخط •
ابدا بأمرعة معيك • أم ما الغيشاة فرهد • فيه الملاة لا تحك •
اما ترى في مطرهف • حبّه حب بحبيك • أم ما نعلك قلفع •
في كف عكموز تحاك • أم ما توقل هبرج • يرتت مرسنة هلوك •
وارب الفاظ اسلك • وفي مطا وبها حلول • فا وفق بنشرك طيتها •
وانظر بعد وقل ما تلوك • هذا وقد لزمت فؤادي • حوملا صرط ضحوك •
دعكنة تنظر ففه • في غبس غابطها سبوك • تمدوا وحرقفها •
المذيل في طرايقه سدوك • واراك ما لك مشبه • فيما علمت ولا شريك •
حقا لقد حزت العلم حيازة • الغدم الضريك • **نسخة الجواب** •

كتبته لوقته مقتضبا واستبان فيه تحررا • بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نحمدك على عايص البلوى كما نعوذ بك من طغيا النعما • ونسالك ان تجعل
ثواب افعال حسنا بابا الديك كما نسالك أن توجه بعوايد الشكر وسايلنا اليك
ونرغب اليك في حسن المعرفة بعيوب نفس معصيتك كما نستوهبك غض الابصار
عن عيوب جو انا في طاعتك ونسترزقك الهاما لما في العبث من تضييع الاصول
ولما في سرعان القول من عصيان العقول ونحمدك فضلك ان تسلمنا وتسلم وتشغلنا
بعبادتك وتشغل اهل الخطل عنا نوو جمعين باخلاص اليقين والصلاة على سيدنا
محمد النبي واله الطاهرين وقفت على ما كتبت به وذكرت ان بعض اهل الادب كلفك
المسالة عنه واعلمني توجه طلبك في ابانة مشكله وايضاح سبله وتاملته فوجدته
شعرا لا أجل زاول في صناعته شيا مستعملا الا الفاظ من حوشي اللغة لا يتشاغل
على تحملها اهل التحصيل • ولا يتوفر بطلبها الا كل ذي قلب عليل لخروجها عن ما ينفع
في الاديان ويعترض في تفسير القران ولمباينتها ما يجري به المذاكره • ويستخدم فيه

المحاورة • وزاد في عجبي منها صدورها عن البطيحة وفيها من الاستاذ الفاضل ابي القاسم
هبة الله بن علي ادام الله تاييده بحر الادب الذي عذبت موارده • وشهاب
العلم الذي التهبت مطالعه • ورَوِي العقول الظمآ • وطبيب الجهل المستفحل الداوا
والباب الذي يفتح عن الدهر تجربة وعلما • والمرآة التي تصفح بها اوجه الايام احاطة
وفهما • ونجعته فهو الرجل الذي تسلم له اهل بلدنا انه شعلة الذكا ووارث محاسن
الادبا • وملتقى سيل العلوم • وقاطع تجاذب الخصوم • فان كان الغرض في هذه
الابيات الجواب المعقود من الصواب طلب الفايدة فقد كان يجب ان يناخ عليه بمعضلها
ويقصد اليه بمعضلها • فهو مفتاح كل مسالة مقفلة • ومصباح كل داجية مظلمة
بل لست اشك ان هذا السايل لو جاوز ضمامتها عن استجاب • وعطف على ذلك الجناب
كانما لما في طي مضمانه • لاغتداه رقة نسيم ارضه • وهذب خواطره التقاط فرايد لفظه
ولهداه قربه منه من ضلالته ولشفاه دنوه من جهالته • حتى يغنيه الجار عن الجوار
والاقتراب عن رجع الجواب • وحتى يعود مثلهما ينطق بالحكمة ولو لم يقصد اظهارها
ويجيب عن المسايل وان لم يعرف اصولها واستقرارها هذا ان كان يريد الفايدة
وان كان قصد الامتحان للمسول • وتعرض لهذا الموقف المدخول • فذلك العجب كيف
لم يتادب بادابه الصالحه • ويتعين الى هدايته الواضحه • ويعلم ان هذا خلق اهوج
ومذهب اعوج • ونحلة لا تليق باهل العلم ولا يوثر مثلها عن ذي النظر الصحيح والحزم
وكيف لم يعلم هذا القريض المتكلف بما اعطاه الله تعالى من سعادة مكاثرته •
وساق اليه من بركة صحبته ان هذا القريض كما قال المخزومي لعبد الملك بن مروان
وقد لقيه في طريق الحج لبعض ما انكره وكرهه فقال اتستثني تحية من ابن العم على التاي •
وهذا لعمري بتستثني تحية الغريب من القاطنين ولومت هدية الوافد من المقيمين
وقد كان حق الغريب ان يكثر قليله • ويسد دنيقه • ويثبت زلله ويجاد من معاني
الادب ما ينبت غريبته • ويصدق مخيلته • ويعلم انه قد حل على اشباه القعقاع
بن شور الذين لا يشقى بهم جليس • ولا يذم خلتهم انيس • ولا يزال لهم نازح الدار الا
سلا عن وطنه • ولا يسكن لقربهم شان الا لنبوة الاصلح ما بينه وبين دمته • الا ازيد
عن بيانه • ويحثوا عما وراطيره وماخذ والبادة اهل الاثر • وحملوا نفوسهم محمه نـ
ويبحث

على ما في الجواب من الغرر • على ان هذا الطاري عليهم رجل كان اربه من العلم ما فيه حظ
نفسه • وتهذيب خلايقه • والاقتداء بهذه الاداب الزاكية على تقويم اوده •
والاستعانة بتقبيل هذه الحكم المصلحة على اصلاح فكن محروما بالعلم الا خادما
ومتبوعا بملح غرايب الاداب لا تابعا • وعلى انه لو كان اختبى للجدال وركب للنزال
وتحلى بعلمه تحدي المجد • وتعرض لكافة العلما تعرض الواثق المنتصر لما كان في عروب
كلمات من حوشي اللغة عن فهمه ما يدل على قصر باعه وقلة اتساعه • ويا عجبا للفراغ
كيف سوغ لهذا المعين ان يجاري بخلو ذرعه تقسيم افكاري • وكيف انساه اجتماع شمله
تبدد بازي • وكيف اذهله حضور راحته عن مغيب اقلاذ كبدي • وكيف طرقت
ناظره سكرة الخط عن تصور مليح خلدي • وكيف لم يدر ما لي من الحاظ مقسمه • وظنون
مرجمه • والتفات الى ولد بينهم لشوق اليه تبصري • وبنيت لاشفاق عليه حذري •
وكيف لم يخطر بباله اني قريب عهد بمحل عز وثروة كانا اوحشاني من الاكفا • وحلطاي
بين الاعدا والاصدقا • وقد تكلفت الاجابة عما تضمنته الابيات انقيادا للمراد •
ومعتصما برايي على اسعادك • اجوا قلامي جرا او هي بنوا كل • وانبه قرايحي في غمرات الهموم
ذواهل • وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **قال هذا السايل** ان
المسول دروك لتلك الفتوى • ومستحق بها الرتبة العليا • فقال الشيخ من شيوخنا
عزلنا منه الايام عن كل فايت فوت وزادت • وعوضناه من كل محزن فاحسنت
وافادت • وكان لحظ الابيات قبلي • ولام شكله في التعجب منها شكلي • ان دروكا
هاهنا لا تجوز لان فعولا لا يكون من افعل قال ولو جاز هذا جاز حسون وجمول ونعوم
من احسن واجمل وانعم • وما يجب استيفا القول في هذا الزلل • ولا نستقبح كلامنا
بالمناقشة في هذا السهو والخطل • ولعل القايل اوهم حملا على قراة حفص في الدرك
الاسفل من النار فظن ان الدرك بوزن فعل وان فعلا مصدر فعل يفعل ولم
يجاله من الدرك لان الفتح عندهم لا يخفف فلا يقولون في جمل جمل وذهب عليه انه
قد يكون اسما مبنيا مستقلا وان لم يكن مخففا منه كما قالوا ادركه ودركه في حلقة
العنبر التي تقع في فرض القوس فخففوا وحركوا على انهما لو كانا مصدرين لجاز ان يحملا
على الشد وذو لا يحمل عليهما ما يبنى من الفعل لان الشد وذ ليس باصل يقاس عليه

اولعله اغتر بقولهم دَراكِ ودَراكِ ايضا انشادا لانهم قد نقلوا أفعَل بمعنى وهو قليل
فقالوا أفطرته فافطر وبشرته فابشر فجاء على هذا ادركته فادرك قال
سيبويه وهذا النحو قليل في كلامهم اولعله ذهب الى قولهم دراكِ مثل نزالِ فظن انه
يقال منه دَرُوك كما يقال من مَناعِ ونزالِ منع ونزل وذهب عنه انه قد جا الرباعي
والثلاثي في هذا الباب كما قالوا قرقارِ وعرعارِ في معنى قرقر وعرعر فاما الفرق بين الرباعي
والثلاثي فهو ان سيبويه يرى انه يجوز فعالِ في موضع فعل الامر في الثلاثي كله ومنعه في الرباعي
الا مسموعا وقال غيره من النحويين بل هما ممنوعان الا مسموعين واعتمد سيبويه
في الفرق على كثرة ما في الثلاثي وقلة ما جا في الرباعي اولعله اصغى الى قول الراجز

ان يكشف الله قناع الشك • تظفر اذا بحاجتي ودركي •

فهو احق بمنزلة ينزل فذهب الى ان دروكا مصدر ولم يعتقد انه كما في الدرك
الاسفل من النار اولعله علق ببيته قول الفقعسي • اذا املت اوفي ادركته دروكه
فاموزع الحبرات بالعد وادركه • وما اعرف له حجة اقوى منه اولعله اراد بقوله
دروك فعولا من الدرك وهي لعبة لبعض الامم تكلمت بها العرب ثم بدا السائل فسال
عن الحي والحيوت ولم اقف على صحة سؤاله لاني وجدت الابيات مكتوبة بخط بين سقما وتخيل
باني لم اقتبس تصحيفا وتغييرا فان كان سال عن الحي بكسر الحا فقد انشد اهل العلم قول العجاج

وقد ترى اذ الحياة حي • واذ زمان الناس دغفلي •

فقالوا الحي الحياة فوزنه على فِعْل ويجوز على مذهب سيبويه ان يكون وزنه فُعل الا انه
لو كان وزنه فُعل لجا به على حُيي قال الاخفش وانما اجرت ذلك في الجمع لثقل الجمع
وخفة الجمع الواحد وسيبويه يرى كسر اوله لاجل اليا ونقلها على كل حال فاما اذا كان
جمعا فهو شاذ لان حملناه على فِعِل واشد شذوذا اذا حملناه على فُعل مثل عوط وان
كان جمع عايط فان الفاعل والفعل متجاوران ومتقاربان لانهما مصدر واسم فاعل الفعل
واحد ولان فعلا قد يقع موقع فاعل فيقول للعادل عدل وللزائر زور فهذا امر شذوذ
الجمع على اي وجهيه كان ومعنى الشعر يتوجه على ان يكون الحي بمعنى الحياة اكثر واقوى كما
تقول اذا الزمان زمان واذا الناس ناس اذا اجملناه في موضع الاحيا كان كما قلنا اذا الانسان
ناس واذا الفتوة فتيان وهو بعيد وان سال عن الحيوت وهي الحية وزنه فعلوت والتا فيه زايدة

وكثير

فهو احق منزل ينزل

والحي جمع حي فاما كونه بمعنى الحياة فوزنه على فعل

بانه جاء في الجمع فعل

وكثير ما يزاد خامسه مثل عفريت وهو عفري وسال عن الجلبح وهي العجوز الكبيرة وانشد

اني لاقلي الجلبح العجوزا • وامق الفتية العكموزا •

وسال عن مُوَقَّع وهي سما الدنيا وانشد لامية بن ابي الصلت

وكان برقع والملايك حولها • سدر تواكله قوايم اربع •

وسال عن الصرنقح وهو الشديد الخالص فلا يكون بعد ذلك الا وصفا لا يجي اسما كما قال
سيبويه ومن بعده من اهل العلم قال جردان العود

جردان العود ولسنوا باسلوا فمنهن روضة تهيج الرياح غيرها لا يصوح •
ومنهن شر • عفل مقفل لا يفكه • من القوم الا الشحشحان الصرنقح •

وسال عن الزَّزين هو الذكي المتحرك وكان يشير ابو اسامة يخالف جميع اللغويين
فيه فيقول هو الزُّزّ قال ومنه اشتق اسم زرارة وقول ابي اسامة اصح على مذهب سيبويه
لان سيبويه يحتج على ما فاؤه ولامه مختلفتان بعلة ما فاؤه ولامه مثلان من الحروف
الصحاح مثل ددن ونحوه فزز على هذا يكون فاؤه ليست مثل لامه ويدخل في باب رد
وكر وهو النادر عند سيبويه واوسع ايضا واما الملمعة فهي الفلاة التي يلمع فيها السراب
ومثل من امثالهم املح اكذب من يلمع وهو السراب ومنه الالمعي وكانه يلمع له العواقب لدقة
فطنته فاما الالوذعي فالذي كانه يتلذع من شدة ذكايه وكل مفعلة من اللمع فملمعة ويقال
الملمع الوحشية وغيرها اذا بان لضرعها صفا لانه يبرق باللبن فيه قال الاعشى

ملمع لاعة الفواد الى جحش • فلاه عنها فبيس العالي •

ويقال لاع فعاله ومذكرها لاع وفي الحديث هاع لاع مبنية من شكل تاثير الحزن في القلب
كانه ماخوذ من اللوعة وقيل بل لاعة بوزن فاعلة كان الاصل لايعة من اللغو وهذا اشد
اللوص وبين الخليل وجماعة من النحويين في هذا اخلف لا يحب الاطالة به لكن فاما قوله
النهوك فليس يحتاج النهوك ولا النهيك والنهاكة الى تفسير لظهور امره وسال
عن البصاير وهي الترس قال الاشعري الجعفي وليس بالاشعري المازني

راحوا بصايرهم على اكتافهم • وبصيرتي يعدو بها عتد واي •

وقالوا البصيرة الدم ومعنى البيت على هذا القول اضعوا الديات ولم اخذ فكنت يعدو بي
فرسي لطلب الثار كما قالوا انما اركض بحاجتك اي في طلب حاجتك ويكون هذا اشبه لقولهم

وردَاوُه

غدا وثوبه لهو تحبير • ورحت أجر ثوبي أرجوان •
كلما اخباركم فانظر كيف تبقي • احاديث الرجال على الزمان •

والبصيرة في غير هذا الموضع الحق قال الشاعر

ويقاتل الابطال عن ابائنا • وعلى بصائرنا وان لم نبصر •

اي على الحق والباطل ومسلمين وكفار والمداحي مفاعل من الدحو والدحو معروف يريد به البسط والدحو ايضا النكاح وانشد

لما دحاها بمتل كالصقب • وأوغفته مثل نغاق الكلب •

اي حركت تحته والشهوك فعول من الشهك ويقال ريح ~~شهوك~~ ريح سهوك وسهوج وسيهك وشيهج وغيلان لم يثبتها اصحابنا وسال عن الخطرط وهو كالكحكح الشيخ الكبير والمرغ الريق يقال الاحمق ما يكاد مرغه اي ما يمسك ريقه والمرغ التراب في غير هذا او كله معناه يعني محنى مفعول من المغك وهو كالكي وسال عن الفوهد فالفوهد والتوهد هو الغلام الممتلي شبابا وانشدوا

لمحي فيها مطرهفا وفوهدا • عجن شيخا غلاما أمردا •

وسال عن المطرهف وهو كالمطرهم في الشباب وقد مضى ذكره في البيت المنشد قبيل والميم فيه بدل من الفا ويبين اهل الكوفة اللغة والنحو خلف في الحد الذي يسمى الابد الطش هذا موضعه وليعقوب فيه كتاب معروف ولصاحبنا ابي الطيب اللغوي فيه كتاب عشو امثال كتاب يعقوب فانه جابه على حروف المعجم فاما الكرهف بالكاف وان كان لم يسأل عنه لكن ذكرناه ليلا يقع لبس به فهو المشرف الظاهر وسال عن القلفع وما كنت أحب له أن يدل على قصور علمه بكون مثل هذه اللفظة وما تقدم من اشباههما في جملة الحواشي عنه وهو الطين الذي يتقلع عن الحماة وفيه خلف يقال قلفع وقلقع والصحيح قلفع وبه قال ابا مه وسال عن الحكمون وهي القناة الناره وقد تقدم الشاهد عليه وقال الحيك ومعناه يتبختر وانشد يعقوب وغيره

حياكة تمشي بعلطتين • جارية من شعف ذي رعين •
يا قوم خلوا بينها وبيني • أشد ما خلي بين اثنين •

حياكة فعالة من الحيك وهو التبختر وسال عن الهبرج وهو من صفة بقر الوحش

قال العجاج • يتبعن ذيال الموشى هبرجا • وقال بريت يفتعل من رب الامر اي اصلحه او من لزبه اذا لازم على أن يفتعل من أفعل قليل والمرسن موضع الرسن والهاوك ان كان اراد به الفاجرة لانها تتهالك في مشيتها اي تمايل وتتهادى واصله الهلك تميل على احد جانبيها كالضعيف الهالك الذي لا يستطيع تماسكا وذلك لحسن دلها وتاود خطرتها فجاز فيه وان كان اراد من هلك فهو من بديعه ابدع واغرب والزم بالملكا وألذم مثل لزم والزم فان الذي فيه بعد من الراي على مذهب اهل اللغة الا النحويين فقول اهل اللغة ان العرب تقول في الاريب خذمه لذمه يسبق الجميع بالاكمه يعني تلزم العدو ورجل لذمة لا يفارق البيت وذكر الحومل وهي في الاصل المنزلة الفاجس في قول بعضهم وقال الحوزي الحمقا والمزود

بي الحمقا طوف في اصحابهم • يستبينهم وقد اكدت عليه المسايل •
الي صبية مثل السعالي وحرمل • رواكد من شر النسا الحوامل •

والهرط النعجة المسنة والهرط في غير هذا والهرد الشق يقال هرط عرضه وهرده ومثل الحومل والخزعل والعرزكل وسال عن الضحيك وهو فعول من الضحك وهو العسل وهو الغدير الصافي وهو طلع النخلة والثلج وقال دعكنه او دعلنه والصحيح فيه بالكاف وهو السمن والقوة وهذا مما لا يبال عنه لان جميع ما زيدت فيه النون في هذا الموضع يدل لفظه على اشتقاقه كما يدل سمحنه وفطرنه على السمح والنظر ودعكنه من الجلاد كانه من الدعك فاما نظرته فهو من النظر وانشدوا

إن لنا لكنه معنه سمحنه نظرنه • ما الا تره بطنه كالذيب فوق القنه •

ويروى سمعنه نظرنه بضم اولهما وهو مشهور وذكر الخيس وهو الغابة واصله من التخيس للعز والاستدلال والخيس في غير هذا اللحيه قال الشاعر

فانه المجد والعلا فاضحي • يغوج الخيس بالتجيب المغرج •

والتحب المشط وذكر الشانيظ وهو الفاعل من الغيظ وهو الكرب وقال لعمر بن عبد العزيز في ذكر الموت غنظ ليس كالغيظ وكظ ليس كالكظ ونهما الكرب ويقال غنظته وأغنظته وشبوك فعول من التشبيك والحزنبل القصير من كل شي والمدبل المكيل والطوائف الايدي والارجل قال الهذلي

وبحار في الاباط بيضا صوارما • اذا هي صابت بالطوايف ثرت •

والسدول لا اُوبه يقال سدل الستر فان كان جاء فيه سدول فشاذ قليل وهو اللزوم هذا ما حضرنا من القول بخاطر عند الله علم نشغبه وبذكرتنا بعدت الايام تذاكره تعليقاته وكتبه فان كان صوا بالبتوفيق الله تعالى لنا وباطلاعه على حسن النية منا وان كان وللاعتبار صابر ولا مستنكران شا الله تعالى ولولا اننا لانتهى عن خلق وتاتي مثله ولا نامر بمعروف وتخالف فعله لبيّنا لنا مستفيدين ونقلنا متعلمين نثر الما فيه من شفا البيان بل ايضا لما فيه من التعاطي والطغيان فسألنا من اللغة ان كان عنده منها كما قال هذا السايل عن العلاق فانه بالعين معروف وعن المرضة بكسر الميم فانه بفتحها معروف وعن هند لا مضافا فانه بفتحها معروف وعن الزبير فانه بالنون معروف وعن اشتقاق توهم اثنا الناس لا ان افعال تجمع على افعال وان كان فيه هذا الوجه لكنه معروف وعن الحرج في الاسما فانه في المصادر معروف وعن الوغد لا في صفة الرجل الساقط فانه معروف وعن لورون بالواو فانه بالبا معروف وعن زنجه وهل الصحيح فيه بالبا او النون وما الحجة على كل واحد منهما لا في معنى الحبس فانه على هذا الوجه معروف وكم في الكلام افعلة اسما فانه في الصفات معروف وما الناق غير جمع ناقة ولا نرجمها فانه فيها معروف وما الفهد في الناي تصوفي الحيوان معروف وما الشاهد على جواز اضلح فانه بالحا معروف وما فعل من الحماسي يجري مجرى النخ فهو ملقح وفتح ما يجب كسره من اسم فاعله غير الرباعيات المذكورة فان باب تلك معروف وما الصحيح في الحوشن هل الحا او الجيم او الخا وما الشاهد على كل منها لا انيابا عن التفسير بل عن الصحيح من الثلاثة والشاهد عليه فان التفسير معروف وما قول تفرد به ابن الاعرابي في القوس لم اجد احدا نقله غيره وما قول تفرد به ثعلب في الزلاقة والبراوة لم ينقله غيره وما قول تفرد به ابن التميمي في التقييد لم ينقله غيره وما قول تفرد به ابو عمرو بن العلا في الية لم ينقله غيره وما قول تفرد به خلف في وزن طاقة لم ينقله غيره هذا اذا كانت اللغة عنده منها فان قال انا النحو الهم بالدار شيئا اسما جمع على افعلة اغفله سيبويه ولم يلحقه بكتابه احد من النحويين وهل ذلك الجمع ان كنت عارفا به مطردا او محمول على

مجانسة

مجانسة في اللفظ وعلى اي شي حفص وقبله بارب في قراة حفص الا على قراة ما اورده ابو علي الفارسي فانه لم يسلك فيه مذهبه في التدقيق ولم سيبويه من العطف على عاملين وهو في سون الجاثية بنصب ايات ورفعه لا يتجه الا عطفا على عاملين فان كان اخطا واصاب الاخفش فهو ابن زيد وان كان اصاب فكيف يجوز له مخالفة الكتاب وهل قول سيبويه في النسب الى امية اموي بفتح الهمزة صواب ام سهو استمر عليه وعلى جميع النحويين بعده • ولم قيل معدي كرب ولم يحمل اليا في لغة من اضاف ولا من جعله اسما واحدا الا على ما اورده النحويون فلهم فيه اقاويل مسطورة وهل منهم من في ان هذا او شي مصدر ان صح ام لا وهل يوجد مثاله على ما ذكره سيبويه واسنده الاخفش عليه ام لا وكم حروف يوجد لمن وجد وهل بيض في قولهم حمزة بن بيض ام لا وما معناه في اللغة ووزنه في النحو مسموعا لا مقيسا على ما ذكرناه نحن في هذه الرسالة ولم اختاروا ارتمع عيني وكرهوا ما كاد فان قال لست اشتغل بعلو مرا المعلمين وانما اخذت بمذهب الجاحظ اذ يقول علم النسب والخبر علم الملوك قلنا له فمن ابن جلهمة فان ابا جلهمة معروف وما العاص وما اشتقاقه فان العاص معروف ومن جليسه بالتخفيف لا التشديد يا مفتوح الاول فانه بالتشديد وضم اوله معروف ومن معدي كرب غير صاحب امن ريحانة الداعي السميع فان هذا معروف ومن معدي كرب وما اسم امري القيس على الصحة لا على الظاهر وعلى ان في اشتقاقه كلاما طويلا فانه معروف ومن سمل غير قند الزماني فان الزماني معروف ومن شهم بالشين فانه بالسين معروف ومن الزبير غير الاسدي واليهودي وكلاهما معروف ومن الزبير بفتح الزاي فانه بضمها على ما قدمناه معروف ومن القايل • وما فيه نجهاها فردها • لدى العرش لو نصفتها قطرت دما • ارجل ام امراة وهل صفية الباهلية قلب ام مولاة وهل المستشهد بشعره في الغريب المصنف ابو مكعب او ابو مكعت بالبا او التا وفي اي زمان كان وايهما كان اسمهما ومن اي شي اشتقاقه ومن النطف الذي يضرب به المثل ومن العكمص وما اسال عن تفسيره فانه في اللغة معروف ومن ذو ظلال بالتشديد فانه بالتخفيف معروف وكذلك ذو طلال وما جوعي فان جوعي معروف وهل اخطا ابن دريد في هذه اللفظة او اصاب وما تقول في عدنان غير الذي ذكره مولى بني هاشم فانه

جمع غير ناقة

بالعين ح

معروف وهل يخالف فيه ام لا وجيب والابن جيب العالم وحل ام لمراة وهل هو جمة
او لبشاة ومن اجد بالجيم فانه بالحا كثير معروف ومن يليه بالباقاته بالنون معروف
ومن روي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله لا يمنع الجار جاره ان يجعل خشبة في حائطه
فقال خشبة واحدة وقالوا كلهم خشبة مضافا ومن يكثر ذكره الحضرمي في شعره من العرب
والنبيذ هذا المشروب هل كان معروف الاسم ام لا عند العرب ومن روي عن ظير
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله انها قالت في شانها وكانت لا تعدي احدا وما معناه
وما تفرد به من اهل اللغة بنصرة ذي الرمة وتغليط الاصمعي في تغليطه في قوله
ايبوعن ام سالم الا على ما قاله النحويون من التعريف والتنكير فان ذلك معروف ومن قال
في المتنبئة انها سجاح مثل قطام ومن قال سجاح مثل غمام غير مبني ولم سمي جليد الشاعر
عكس ومن عمي الذي ينسب اليه الصكه فيقال صكة عمي وهل ذكره في شعره ومن كان ورك
خوي الذي ينسب اليه العرب لضلال ومن ذكر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كرب المنسوب اليه معدي كرب وهل اصاب المبرد في نسبة الابيات الجيمية لما
دعاها الدعوة الاولى فاذكر في اخته ثم بردك واستمرت ادراجي ام اخطا فان قال انه اطلع
الاثار وراوي سنن واحكام قلنا له ما معنى قوله رسول الله صلى الله عليه وعلى اله من
سعادة المرء خفة عارضيه وهو صلى الله عليه لم يكن خفيف العارضين لا على ما فسره المبرد
فانه لم يات بشي وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله تسحروا فان في السحور بركة ونحن نراه ربما
هاض ولخم وضر وابشم وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله اتقوا النار ولو بشق تمرة ولو
بمرق شارق جالة تمر تتصدق بنصفها كان مستحقا للنار عند المسلمين وما معنى قوله صلى
الله عليه وعلى اله لا يزال الاعصار يتعلون ويكثر الناس ولو شئنا لعددنا اشخاصهم
اكثر ما كانت في البادية والحضر وما معنى قوله صلى الله عليه وعلى اله امرء القيس
حامل لواء الشعراء الى النار وهل يثبت هذا الخبر ام لا ولم قال ان من الشعر لحكمة
ثم قال صلى الله عليه وعلى اله اوتيت جوامع الكلم فهل تخرج الحكمة من جوامع الكلم فان
قال انا افنيت عمري في القرآن وعلومه وفي التاويل وفنونه قلنا اذا يكون التوفيق
دليلك والرشاد سبيلك. صف لنا كيف التحدي هل كانت العرب تترمه ام كان
شيئا لم يجر عادتهم به وكان اقصارهم عنه لا لعجز بل لانه التماس ما لم تجر المعاملة به بينهم

بمثله

بمثله ثم سال عن التحدي هل كانت العرب تترمه او في معارضته بان تقصيرها عنه او لم
يلق بمعارضته ولكن القوم عدلوا الى السيف كما عدل المسلمون مع تسليمه ولم يعارضوه
ثم سال عن قول الله تعالى وغرابيب سود وما معنى هذه الزيادة في الكلام والغرابيب
هي السود فان قال تاكيد فقد زل لان رجحان بلاغة القران انما هو بابلاغ المعنى الجليل
المستوعب الى النفس باللفظ الوجيز وانما يكون الاسهاب ابلغ في كلام البشر الذين لا يتناولون
تلك المرتبة العالية من البلاغة على انه لو قال تاكيد لخرج عن مذهب العرب لان العرب
تقول اسود غربيب واسود حلكوك وحالك فتقدم السواد لاشهرته ثم تؤكده وهذه الاية
تخالف ذلك واذا بطل التاكيد فما المعنى وما معنى قوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم
وهل يكون سقف من تحتهم فيقع بغير يحتاج الى ايضاحه بذكر فوق ونحو منه يخافون ربهم
من فوقهم وهل لهم رب من تحتهم وما معنى قوله فوق ها هنا او يدل على اختصاص مكان وما
معنى قوله عز وجل كلمح البصر او هو اقرب وما هذا الاقرب وما معنى قوله تعالى فهي كالحجارة او
اشد قسوة وهل شي اشد قسوة من الحجارة وما معنى قوله الهين اثنين وهل يغني قوله الهين
اشكالا بالعدد ارتفعه فيستفيد بقوله اثنين بيان المعنى وما معنى قوله تعالى ومن دخله كان
امنا وقد راينا الناس يلجئون بين الحجر والمقام في الفتن التي لا يخلوا منها تلك البلاد وما
معنى قوله تعالى فتذكر احداهما الاخرى لكان اوجز واشبه بالمذهب الاشرف في البلاغة وما
معنى قوله تعالى او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم ومن اين تناسب الرحمة والرافة هذا
الاصل الشديد الدال على التخوف الذي يقتضي العفو والغفران وعلى ان هذا السايل لو سال عن
الصناعة التي انا بها منهم ولشروطها ملتزم لا في الترسل فاني ما صحبت به ملكا ولكن
في صناعة الخراج وكان يجب ان يقول لي ما الباب المسمى المجموع من الجماعة واين موضعه
منها واي شي يكون فيه ولا يحسن ذكره في غيره وان يقول ما الغاية في ايراد المستخرج في الجماعة
ومن كم وجه يتطرق الاخلال عليها بالغاية منها وان يقول ما الحكم في متعجل الضمان قبل
دخول الضمان ومن اي شي يجب ان يوضع منه اذا اراد الكاتب الاحتساب به للضامن من النفقا
وخلصه من جاري العمل وفيه او ان يحتاج الى تعصيبه وتامله وان يقول لم تقدم البيع
على المستخرج وانما هو من المستخرج وكيف يصح ذلك وان يقول لم يرى موضع يتقدم الجمل على
التفصيل وفي اي موضع لا يجوز الا تاخرها عنه وان يقول اي غلط لا يلزمه وان يقول متى يجب

لا يجوز الاستظهار له ح
له فوضنا عن الكتاب ومنى

الاستظهار كلهم وان يقولوا متى يكون النقص في مال السلطان اشد في صناعة الكتابة
من الزيادة فقل ليس يعني نقص بالارتفاع مع العدل وعاجل زيادته مع الجور فذلك مما لا
يسيل عنه وان يقول متى يكون مشاهدة الغلط احسن في صناعة الكتابة من عدمه
وان يقول كم نسبة جاوري العمل من مبلغ الارتفاع واول من قرره ورتبه وان يقول
ما رتبتان من رتب الكتابة اذا اجتمعتا للكاتب بطل اكثر احتسابا به وان يقول
هل يطرد في جميع احكام الكتابة حملها على مناسبة احكام الشريعة ام لا وهل كان
يذهب احد الى هذا من متقدمي الكتاب وما الحجة فيه وبالله التوفيق

الفصل الثالث في فتيا فقيه العرب

وذلك ايضا ضرب من الالغاز
حقد الفقيه ابن فارس تاليفا لطيفا في كراسة سماه بهذا الاسم رايته قديما وليس
هو الان عندي فذكر ما وقع من ذلك في مقامات الحريري ثم ان ظفرت بكتاب ابن
فارس الحقت ما فيه قال ابن فارس الحريري في المقامة الثانية والثلاثين قال
الحرث بن همام ازمعت حين قضيت مناسك الحج . واقمت وظايف العج والثج ان اقصد
طيبة . مع رفقة من بني شيبة . لازور قبر المصطفى . واخرج من قبيل من حج وجفى
. فارجف بان المسالك شاغرة . وعرب الحرمين متشاجرة . فحرت بين اشفاق
يثبطني . واشواق تنشطني . الى ان القي في روعي الاستسلام . وتغليب قبر النبي عليه
السلام . فاعتمت القعدة . واعددت البعدة . وسرت والرفقة لا تلوي على عرجة
ولا تثني في تاويب ولا دلجة . حتى وافينا بني حرب . وقد ابوا من حرب . فازمعنا الى ان
نقضي تفث اليوم . في حلة القوم . وبينما نحن نتخير المناخ . ونرود الورد النقاخ .
اذ رايناهم يركضون كانهم الى نصب يوفضون . فرابنا انثيالهم . وسالنا ما بالهم .
فقيل قد حضر ناديهم فقيه العرب . فافرغهم لهذا السبب . فقلت لرفقتي الا
نشهد مجمع الحي . لنتبين الرشد من الغي . فقالوا لقد اسمعت اذ دعوت . ونصحت وما
الوت . ثم نهضنا نتبع الهادي . ونؤم النادي . حتى اذا اطللنا عليه . واستشرفنا
الفقيه المنوه اليه . الفيته ابا زيد ذا السفر والبقر . والغول والفقر . وقد
اعتم القفداء . واشتمل الصماء . وقعد القرفصاء . واعيان الحي به محدقون . واخلاطهم عليه
متقصفون . وهو يقول اسالوني عن المعضلات . واستوضحوا مني المشكلات . فوالذي
فطر

له ح

فطر السما . وعلم ادم الاسما . اني لفقيه العرب العربا . واعلم من تحت الجربا . فصمد له فتى فتيق
اللسان جري الجنان . فقال اني حاضرت فقها الدنيا . حتى انتخلت منهم مايه فتيا .
فان كنت ممن يرغب عن بنات غير . ويرغب بنا في خير . فاستمع واجب . لتقابل بما يجب . فقال
له الله اكبر . سيبين المخبر . وينكشف المضمر . فاصدع بما تومر . قال
ما تقول فيمن توضا ثم لمس ظهر نعله قال انتقض وضوه من فعله النعل الزوجة قال
فان توضا ثم اتكاه البرد قال يجدد الوضوء من بعد البرد النوم قال
ايمسح المتوضي انثييه قد ندب اليه ولم يجب عليه الانثيان الاذنان قال ايجوز الوضو
بما يقذف الثعبان قال وهل ما انظف منه للعريان هو جمع ثعب وهو مسيل الوادي
قال ايستباح ما الضرير قال نعم ويجتنب ما البصير الضرير حرف الوادي
والبصير الكلب قال ايحل التطوف في الربيع قال يكره للجدب الشنيع
التطوف التغوط والربيع النهر الصغير قال ايجب الغسل على من امنى قال
لا ولو ثنى يقال لمن ترك منا مني وامنى وامنى قال فهل يجب على الرجل غسل فروته
قال اجل وغسل ابرته الفروة جلدة الراس والابرة عظم المرفق قال فان اخل
بغسل فاسه قال هو كما لو اغفل غسل راسه الفاس العظم المشرف على نقرة القفا
قال ما تقول فيمن تيمم ثم راى روضا قال يبطل تيممه فليتوضا الروض جمع روضة
وهي بقية ما الحوض قال ايجوز للرجل ان يسجد في العذرة قال نعم وليجانب
القذر العذرة فنا الدار قال فهل له السجود على الخلاف قال لا ولا على
اخص الاطراف الخلاف الكم قال فان سجد على شماله قال لا باس بفعاله الشمال
جمع شملة وهي الكسا قال ايصلي على راس الكلب قال نعم كساير الهضاب راس
الكلب ثنية معروفة قال فهل يجوز السجود على الكراع قال نعم دون الذراع
الكراع ما استطال من الحرة قال فما تقول فيمن صلى وعانته بارزه قال
صلاته جايزه قال جماعه من حمر الوحش قال فان صلى وعليه صوم قال ليعيد ولو
صلى مايه يوم الصوم روث النعام قال فان حمل جروا وصلى قال هو كما لو
حمل باقلا الجرو الصغار من القثا والرمان قال ايصح صلاه حامل العزوه قال
لا ولو صلى فوق المروه العزوه ميلغة الكلب وهي وعا يشرب فيه قال فان قطر

علي ثوب المصلي نحو قال يمضي في صلاته ولا عرو والنحو سحاب هرق ماوه قال ايجوز ان يؤم
الرجال المقنع قال نعم ومدرع المقنع لابس المغفر والمدرع لابس الدرع قال
فان امهم من في يده وقف قال يعيدون ولو انهم الف الوقف سوار العاج
او ذبل واراد انه لا يجوز ان ياتم بالنسا قال فان امهم من فخذه بادية قال صلاته
وصلاتهم ماضية فخذه عشيرته من اهل البادية قال فان امهم الثور الاجم قال
صل وضلال ثم الثور السيد اجم لا رمح معه قال ايدخل القصر في صلاة الشاهد
قال لا والغايب الشاهد اي صلاة المغرب تسمى الشاهد لانها تصلى عند طلوع
النجم واسمه الشاهد قال ايجوز للمعذور ان يفطر في شهر رمضان قال ما رخص فيه
الا للصبيان المعذور والمجنون قال فهل للمعرس ان ياكل فيه قال نعم مل
فيه المعرس المسافر ينزل اخر الليل يستريح ثم يرتحل قال فان افطر فيه العراة
قال لا ينكر عليهم الولاة العراة الذين ياخذهم العرواء وهي حمى برعدة قال
فان اكل الصايم بعدما اصبح قال هو احوط له واصلح اصبح اي استصبح بالمصباح
قال فان عمد ان اكل ليلا قال ليتم للقضا ذيلا الليل الانثى من فراخ
الحباري كما ذكر ابن دريد وقيل هو ولد الكروان قال فان اكل قبل ان تتوارى
البيضا قال يلزمه والله القضا البيضا اسم من اسما الشمس قال
فان استثار الصايم الكبد قال افطر من احل الصيد الكبد الغني قال
فهل يفطر بالحاح الطابخ قال نعم لا سيما في المطابخ الطابخ الحمى الصالب
قال فان ضحكت المراة في صومها قال بطل صومها يومها ضحكت حاضت
قال فان ظهر الجدري على ضرتها قال تفطر ان اذن بمضرتها ضرتها ابهامها
وقيل ثديها قال ما تجب في مائة مصباح قال حقتان يا صاح المصباح
الناقة تصبح في المبرك قال فان ملك عشر خناجر قال يخرج شاتين ولا تشاجر
الخناجر النوق الغزار واحدها خنجر وخنجور قال فان سح للساعي حميمته قال
يتوى له يوم قيامته الساعي جابي الصدقة والحميمة خيار المال قال ايستحق
حملة الاوزار من الزكاة جزوا قال نعم اذا كانوا غزاة حملة الاوزار
السلاح قال ايجوز للحاج ان يعتمر قال لا ولا ان يخمر يعتمر يتعمم يلبس

عمامته

عمامته وتخمر تلبس خمارا قال فهل له ان يقتل الشجاع قال نعم كما يقتل السباع
الشجاع الحيه قال فان قتل زمارا في الحرم قال عليه بدنة من النعم الزمارة النعامه
واسم صوتها الزمار قال فان رمى ساق حر فجدله قال يخرج شاة بدله ساق حر
ذكر القماري وقوله جدله رماه على الجدالة وهي الارض قال فان قتل ام عوف بعد
الاحرام قال يتصدق بقبضة من الطعام ام عوف الجرادة قال ايجب على
الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم الى المشارب الحاج اسم للجميع والواحد
والقارب طالب الما بالليل قال ما تقول في الحرام بعد السبت قال
قد حل في ذلك الوقت الحرام المحرم والسبت حلق الراس وحد من تحليل الحج قال
ما تقول في بيع الكميت قال حرام مثل بيع الميت الكميت الخمر قال ايجوز بيع
الحل بلحم الجمل قال لا ولا بلحم الحمل الحل ابن المخاض ولا يجوز بيع اللحم بالحيوان وان
اختلف جنسه قال ايجوز بيع الهدية قال لا ولا بيع السبيه الهدية بالتشديد
ما يهدى الى الكعبة وهو كسوتها والسبيه الخمر قال ما تقول في بيع العقيقة قال
مكروه على الحقيقة العقيقة ما يذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته وقيل
شعر المولود الذي يولد به من العق وهو القطع قال ايجوز بيع الراعي على الراعي قال
ولا على الساعي الراعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة قال ابتاع الصقر
بالتمر قال لا ومالك الخلق والامر الصقر الدبس وهو عسل التمر قال ايشترى
المسلم سلب المسلمات قال نعم ويورث عنه اذا مات السلب لحا الشجر وهو ايضا
خوص الثمام قال فهل يجوز ان يباع الشافع قال نعم ما لجوازه من دافع الشافع
الشاة التي معها سخلها قال ايباع الابريق على بني الاصفر قال يكره كبيع
المغفر الابريق السيف الصقيل الكثير الما قال ما تقول في ميتة الكافر
قال حل للمقيم والمسافر الكافر البحر وميتته السمك الطافي فوق مايه قال
ايجوز ان يضحي بالحول قال هو اجدر بالقبول الحول جمع حايل قال فهل يضحي بالطالق
قال نعم ويقرى منها الطارق الطالق الناقة ترسل ترعى حيث ما شاءت قال
فان ضحى قبل ظهور الغزالة قال شاته لحم لا تحله الغزاله الشمس وقت طلوعها يقال طلعت
الغزاله ولا يقال غربت قال ايحل الكسب بالطرق قال هو كالقمار بلا فرق الطرق

الضرب بالحصا قال ايسلم القايم على القاعد قال محظور على الاباعد القاعد التي قعدت
عن الحايض او عن الازواج قال اينام العاقل تحت الرفيع قال احبب به في البقيع
الرفيع من اسما السما قال ايمنع الذمي من قتل العجوز قال معارضته في العجوز
لا يجوز العجوز الخمر وقتلها مزجها قال ايجوز ان يتنفل الرجل عن عاتق ابيه قال
ما يجوز لحامل ولا بنيه العمان القبيله قال ما تقول في اليهود قال هو مفتاح
التوبه اليهود التوبه قال ما تقول في صبر البليه قال اعظم به من خطيه
الصبر الحبس والبليه الناقه التي تحبس عند قبر صاحبها ولا تسقى ولا تعلف الى ان تموت
قال ايحل ضرب السفير قال نعم والحمل على المستشير السفير ما تساقط من ورق
الشجر والمستشير الجمل السمين وهو ايضا الذي يعرف اللاقح من الحايل قال ايجوز ان
يبيع الرجل صفيفه قال ولكن لا يبيع صفيفه من اللاقح الصفي الوله على الكبير والصفي
الناقة الغزيرة الدر قال فان اشترى عبدا فبان بامه خراج قال ما في ذلك من
خلاج الام مجمع الدماغ اتثبت الشفعه للشريك في الصحرا قال لا ولا للشريك في
الصفرا الصحرا الاتان التي يمازج بياضها غبره والصفرا الناقة . قال
ايحل ان يحمي البير والخلا قال ان كان في الفلا فلا يحمي ويمنع والخلا رطب الكلا
قال ايعزر الرجل اباه قال بفعله البر ولا ياباه التعزير التعظيم والتوقير
قال ما تقول فيمن افقر اخاه قال حبذا ما توخاه افقره اعاره ناقة
يركب فقارها قال فان اعرى ولده قال يا حسن ما اعتمده اعراه اعطاه
عطيه قال فان صلى مملوكه النار قال لا اثم عليه ولا عار المملوك العجين الذي
احكم عجنه قال ايجوز للمراة ان تصرم بعلها قال ما حظر احد فعلها البعل النخل
الذي يشرب بعروقه من الارض قال اتودب المراة على الخجل قال اجل الخجل
سو احتمال الغنى قال ما تقول فيمن بحث ابله لحمه قال اثم ولو اذن فيه بحث ابله
اي اغنابه قال ايحجر الحاكم على صاحب الثور قال نعم ليامن من غايلة الجور الثور الجنون
قال فهل له ان يضرب على يد اليتيم قال نعم الى ان يستقيم ضرب على يده اي
حجر عليه قال فهل يجوز له ان يتخذ لهم ربضا قال لا ولو كان له رضا الربض
الزوجه قال فهل يسع مدين السعه قال حين يرى له الحظ فيه البدن الدرع

العصير

بالعصير قال فهل يجوز ان يباع له حسا قال نعم اذا لم يكن معنى الحسا المحل
المحمض والمسن الذي فيه عيب قال ايجوز ان يكون الحاكم ظالما قال نعم اذا كان
عالما الظالم الذي يشرب اللبن قبل ان يروب ويخرج زبده قال ايستقضي من
ليس له بصيره قال نعم اذا احسنت منه السريره البصيرة الترس قال
فان تعرى من العقل قال ذاك اعون له لفصل العقل ضرب من الوشي قال
فان كان له زهو حاد قال لا انكار ولا اكبار الزهو البسر والحاد المحل الطوال قال
ايجوز ان يكون الشاهد قال نعم اذا كان اوشا المريب الذي يكبر عنه اللبن الرايب
قال فان بان انه لاط قال هو كما لو حاط لاط الحوض اذا طينه قال
فان عثر على انه عزل الى فتيل قال فان صح انه مابن قال هو وصف له وابن
المابن الذي يقول ويكفي المونه من مات يموت قال ما يجب على عابد الحق قال
يحلف بالله الخالق العابد هو الجاحد والحق هنا الدين قال ما تقول فيمن فقا عين
بلبل عامدا قال نعاعينه ولا واحد البلبل الخفيف الجسم قال فان خرج
قطاة امراة فماتت قال النفس بالنفس اذا فاتت القطاة ما بين الوركين قال
فاذا القت المراة حسيلا من ضربه قال يكفر بالاعتاق عن ذنبه الحسيل الجنين
الملقى ميتا قال ما يجب على المختفي في الشرع قال القطع لاقامة الردع
المختفي نباش القبور قال ما يصنع من سرق اساود الدار قال يقطع ان ساوين
ربع دينار الاساود الالات المستعمله كالقدر والاجانه والجفنه قال
فان سرق ثمينا من ذهب قال لا قطع كما لو غصب الثمين الثمن كما يقال في النصف
نصيف والسدس سديس قال فان بان على المراة السرق قال لا حرج عليها ولا فرق
السرق الحرير الابيض قال اينعقد نكاح لم يشهده القوارك قال
لا والخالق البارك القوارك الشهود لانهم يقروا الاشيا اي يتتبعونها والقوارك
اسم طيور خضر يتشام بها العرب قال ما تقول العرب في عروس بانت
بليلة حرة ثم ردت في حافرتها بحرة قال يجب لها نصف الصداق ولا
يجب عليها عدة الطلاق يقال باتت العروس بليلة حره اذا لم يقتضها زوجها فان
اقتضها قيل باتت بليلة شيبا وفي فتاوي فقيه العرب سيل عن

برسقطت في هلال فاجاب بحر البر الغاف والهلال بقية الما في الحوض
قال الامام فخر الدين الرازي في مناقب الشافعي رضي الله عنه سيل الشافعي
عن بعض المسايل بالفاظ غريبة فاجاب عنها في الحال من ذلك قيل له كم قرا ام
ام فلاح فاجاب على اليد بعده من ابن ذكا الى ام شملة الفرا الوقت وام فلاح الفجر
وهو كنية للصلاح وابن ذكا الصبح وام شملة كنية الشمس وسيل عن ابو دراس
دراس درسه قبل غيبة الغزالة بلحظة ماذا يجب قال قضا وظيفة العصرين
قال السايل الجاني جاها ابو دراس قال الشافعي لا بل بكرامة استخفها امه
ابو دراس كنية فرج المراة والدرس الحيض وقوله نى درسه اي ترك حيضه والغزالة
الشمس وام دراس المراة والعصران الظهر والعصر وسيل هل تسمع شهادة
الحالق قال لا ولا رواية الحالق الكاذب وسيل عن المراة اذا قضى على ابي
الضبا قبل ان تحمي الوطيس هل تستحق السهم قال لم اذا ادرك الوقعة قصيما
وابو الضبا كنية العرس وسيل هل من وضوء على من جبهه الحق فاستشاط
قال لا واجب له الوضوء الحق شدة الحقد والاستشاطة شدة الغضب
وسيل حضر بن ابي ذكا والزوجان في الحركة هل ضر صومهما قال ان نزع من غير
مكث لم يضر يعني طلوع الفجر وفي الدرة الادبية لابن شمس من فتيا فقيه العرب
يجوز السجود على الخدان كان طاهرا يعني الطريق يفسد لعاب البصير الما القليل يعني
الكلب يكره ان يطوف بالبيت عاتكة وهي المتضمخة بالطيب يحرم قتل عكرمة عليه
هي الحمامة وفي شرح المنهاج للكمال الدميري وسيل فقيه العرب عن الوضو
من الانا المعوج فقال ان اصاب الما تعويجه لم يجز والا جاز والمراد بالمعوج المضبب
بالعاج وهو ناب الفيلة ولا يسمى غير نابها عاجا قال ولعمري ما ابن خالويه
والحريري بفقيه العرب شخصا واحدا معينا انما يذكرون الغازا وملحا ينسبونها
اليه وهو مجهول لا يعرف ونحن لا نعرف خاتمة في كتاب المقصور والممدود
لابن السكيت قال ابو عبيدة قال فقيه العرب من سره النسا ولا نساه
فليبكر العشا وليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل غشيان النسا وعيان البز
في تصانيفه قال فقيه العرب وهو الحارث بن كلدة وعبارة قال

الامام ح — للصلاة ح — المضا — المتق — ابن ذكا — تحقيق الحق — بنين — يزي — غيرها ح

طيب

فقيه العرب لا شخص الكناية والوصف بالفهم والمعرفة ولم يسمع العرب ح

حبيب العرب وهو المشهور فاطلق على طبيب العرب ينقل عنه ابن قتيبة في كتاب
الانوا بهذا اللفظ. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم
النوع الاربعون معرفة الاشباه والنظاير هذا نوع مهم يجب
الاعتنا به فيه تعرف نوادر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا المتضلع بالفن
واسع الاطلاع كثير النظر والمراجعة وقد الف ابن خالويه كتابا في ثلاث مجلدات
سماه كتاب ليس موضوعه ليس في اللغة كذا الا كذا وقد طالعته قديما وانتقيت منه
فوايد وليس هو بحاضر عندي الان وتعقب عليه الحافظ مغلطاي منه في مجلد سماه
الميس على ليس ووقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه ان يقول عند ذكر فايدة
وهذا يدخل في باب ليس وانا ذاكر ان شا الله تعالى في هذا النوع ما ينتضي فيه
الناظر البحث واتى فيه بدايع وغرايب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا
منتهى الادب ذكر ابنية الاسما وحصرها قال ابو القاسم علي بن جعفر السعدي
اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الابنية قد صنف العلما في ابنية الاسما والافعال
واكثروا فيها وما منهم من استوعبها واول من ذكرها سيبويه في كتابه فاورد
للاسما ثلاثمايه مثال وثمانية امثلة ~~وعشرين مثالا~~ وعنده انه اتى بها وكذلك
ابو بكر بن السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا وزاد
ابو عمر والجرمي امثلة يسيرة وزاد ابن خالويه امثلة يسيرة وما منهم الا من ترك
اضعاف ما ذكر والذي انتهى اليه وسعنا وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق
في تواليف الايمة الف مثال ومايتا مثال وعشرة امثلة قال ابو حيان في
الارتشاف الاسم ثلاثي ورباعي وخماسي الثلاثي مجرد ومزيد المجرد مضعف وغير مضعف
المضعف ما اتحدت عينه وفاوه او فاوه ولامه او عينه ولامه واكثر النحويين لا يفرد
هذا النوع بالذكر بل يدخله في مطلق الثلاثي ومنهم من يسميه ثنائيا ونحن اخترنا افراده
بالذكر فهو يجي اسما على فَعْل نحو بَرّ وحظ ودغد وصفة نحو خَبّ وعلى فِعْل اسما نحو طِبّ
ودِمّة وصفة نحو حِبّ وعلى فُعْل اسما نحو دُبّ وجُجّة وصفة نحو مُرّ وعلى فَعَل اسما
نحو ضَمَم ودَدَن وصفة نحو عمو على فَعِل اسما نحو حَزِز وصفة نحو عَقِق وعلى فِعِل اسما نحو
عِلِل وصفة قَدَد وعلى فُعُل اسما نحو عُضُض وصفة نحو شُلُل وعلى فُعَل نحو دُرَد ولا يحفظ

ينبغي — حمات — مواضع ح — وفاوه ح — نحو ح — ولا يحفظ الا صفة ح

منه شيء فَعْلي ولا على فِعَيل وغير المضعف يجيء على فَعْلٍ اسما نحو فَهْدٍ وصفة نحو صَعْب وعلى فَعِل اسما نحو كَبِد وصفة نحو بَطَل وعلى فَعَل اسما نحو جمل وصفة نحو حَذِر وعلى فَعُل اسما نحو سَبُع وصفة نحو نَدُس وعلى فِعَل اسما نحو ضِلَع وصفة نحو زِيَم وعِدًى اسم جمع فاما قِيَمٌ وسِوًى

من قوله دينا قيما ومكانا سِوًى ورِضًى ومارِدي وما صوى وسبي طيبة فمن النحاة من استدركها ومنهم من تأولها به وعلى فِعْل اسما نحو ضِرْد وصفة نحو خِطْم وعلى فُعُل اسما نحو طُنُب وصفة نحو جُنُب وعلى فِعِل اسما نحو إبِل ولم يحفظ سيبويه غيره وحِبِرة ولا افعل ذلك ابد الابد وفِعِل اسم بِلِز وبِلِص ونِك وإطِل ومِشِط ودِبس وإبِز لغة في الوتر والإطِل والبِلِط

والدبس والاثر وصفة أتان إبِد وامرأة إبِد فاما امرأة بِلِز فحكاه الاخفش بخلاف الراي فاثبته بعضهم وحكاه سيبويه بالتشديد فاحتمل ما حكاه الاخفش ان يكون مخففا من المشدد وعلى فُعِل نحو دُئِل وريم ووُعِل لغة في الوَعِل ودئل وريم اسما جنس ودئل دويبة سميت بها قبيلة من كنانة وريم الاست وقد رام بعضهم ان يجعلها منقولين من الفعل

قال أبو الفتح نصر بن أبي الفنون اما دُئِل ورِئم فقد نقل عن قوم من النحويين فيها حادي عشر لاوزان الثلاثي وانما هي عند المحققين عشرة انتهى فاما فِعُل فمفقود ومن قرا ذات الحِبُك بكسر الحاء وضم الباء فمتاول وانه **المزيد** من الثلاثي المضعف ما تكرر فيه

حرف واحد وما تكرر فيه حرفان الاول ما فيه زيادة واحدة او ثنتان او ثلاث او اربع فالواحدة قبل الفاء على مَفْعَل مَكْر ومُفْعِل مُرِبّ ومُفْعَلّ مُدَقّ ومَفْعَلة مَجَنّة وتَفْعِلة تَحِلّة وافعل أَطَطّ وأفعال أرزّ وأفعل أرَدّ وأفعِلة أَئِمّة وتَفْعِل تَاجِج وتَفْعِل تَأْجِج وقبل

وزنهما فَعْلَل وفَعالِل وقبل العين على فَيْعَل فَيْقَم وفاعِل آمّ وفاعَل سَاسَم وفُوعَل دُودَج وفُوعَل سُوسَن وفِيعال مِيمِس وقيل وزنه فِعْيَل مشتقا من ماس وقبل اللام فَعْيَل جَلْبَل اسما نبات وصفة جَلِيل وفَعال أسَاس وفِعال امداد وفُعال اسما قُصاص

وصفة جُلال او فَعُول صُوص وفُعُول سُرور وفُعْلَة عُمّة وفَعْلَة شَرْبَة وجِرْبَة وهو مما لـ عزيب وبعد اللام على فَعْلى حَجِي وفَعْلى عَوَى وفُعْلى عُوى وقيل وزنهما فَعَلّ وفَعْلَى وفَعال حَشًا وفَعْلا أخشينا وفَعْلا قيقا وفُعول عَكُوك وقيل وزنه فَعَلْع وفَوْعَل نحو نَوْزَك وقيل

وزنه فَعْنَعَل من زاك وفعيسيل عَطْسِيط وفعامل غطامط ان كان من الغط وان كان من الغطم كان فعالِعا وفعايل خطايط وفَعْلان حَسّان وفُعْلان خُلّان وفِعْلان

زمان

فعوان

زِمّان وفَعْلوس فِرْدَوْس وفِعْوال عِثْوان وفُعوال عُنْوان وفَعّيال غَيْسان وفعيال غَيْلان وتَفْعول تَدْرور وفَعْلِيَة غَنِيَة وفَعْلِيَة شَجْحَرِة وفَعْلِيت تِرْبيت وفَعْلوت جَبَروت

ومفترقان على فِعْيَل المِطِيطي وفُعالى جُنادي وفعالى الحَوازي وفَعْوَلى حَبَوجي وقيل وفعاع فيُوعَل وفَعْلَل وفُعْلى حُوقِي وفَعْلى حَطْنَطى وفِعْلى طِمّي وفَعال اجْزاز وفَعْيل عَنْيَن

فَعَلَل حَلَحَل وفِعَال لِحَان وفاعيل بابيل وفاعول جاسوس وفاعيل زازية مفعيل سِنِّين ونِفْعيل كِركيز ويفعول يَعْفوف ويفعَعل يَلنجج وتفعال تَرْداد وتفعيل تَنْبيم وتفعال تَجْفاف وتفعول تَعْضوض ومفعال مِقداد وإفعيل إكليل وأفعول

أمْلول وقيل وزنه فُعلول وأفعلى اجرلي وأفعمل اسما أَلنجج وصفة أَلَنْدَد وفِعْنال سِنْداد وأفعال أَسباب وفاعَل فَامَل وفِعْيل صِمْيم وفِتْعيل صِنْديد ويفعول يَأجوج عن من همز فاما ما أجوج فيمن همز فمفعول من أج ومن لم يهمز فعاعول من مج او فاعول

من ملج وابدل من الواو الفا ومن ماجج فيرك الهمز والثلاث مفترقات على فَعَنْلى دِيَدي ودَوْدَري وفاعَلّى قافلى وأفاعيل أفانين ويفنعول يلنجوج ويفنعيل يلنجيج وأفنعول ألنجوج وأفنعيل ألنجيج ويجتمع زيادتان من الثلاث على نحو لا تجوجا وقيل

وزنه فَعْوَمال وفَعْلعال وفَعالان ثلاثان وفيعلون ديهبوت وفيعلان ديدبان ومفعول مجنون وقيل وزنه فطلول ومستفعيل مستنجين وقيل وزنه فنعليل وقيل فعلليل وفعيلا اخبنا وفعولا حرورا وفعالا ثالاثا وفعالا اعطاصا وفعيلا مطيطا

وفاعولا ما ولا وافيلا ارنيا والاربع على فعولان علوقان وقيل وزنه فعلعان وفعليا مطيطيا وفاعولا صاورا وافعيلا اخبيلا **الثاني** ما تكرر فيه الحرفان مجردا ومزيدا المجرد على فعلعل ترتب وفعفعل سمسم وفعفعل بلبل والمشهور عن البصريين ان وزن

هذه فعلل وفعلل وفعلل وعزي الى سيبويه واصحابه ان وزن قوقيا ونحوه فعلل فاصله ربت ابدل الوسط حرفا من جنس الاول وعزي الى الخليل ولفادين فيه ملحق تابعه من البصريين والكوفيين ان وزنه فعفعل وهو قول قطرب

والزجاج وابن كيسان في احد قوليه **قال** العزاء وجماعة وزنه فعفع تكررت فاؤه وعينه وعزي الى الخليل ايضا **المزيد** عنده كلمة لحقته واحدة قبل الفاء على مفعلل مزلزل وأفعفعل ألملم وتفعفعل تململ وبعد الفاء بينهما على فعفعل جمحم وبعد العين على

نخ تَفَنْلَعٌ

فُعَلْعِلٌ نُفَيْنِعٌ وفَعْفَلٌ زَوْزَنٌ وفَعَنْعَلٌ كَنَهْبَلٌ وفَعَنْفَلٌ دَحَنْدَحٌ وفُعَاعِلٌ قُبَاقِبٌ
وفَعَاعِلٌ زَعَازِعٌ وفَعَالِلَةٌ سَوَاسِوَةٌ وقبل اللام على فَعْلَالٍ جَرْجَارٍ وفِعْلَالٍ زِلْزَالٍ
وفِعْلِيلٍ [illegible] وفُعْلُولٍ جُرْجُورٍ وفُعْلُولٍ قُرْقُورٍ وفَعْفَعَالٍ كَلْكَالٍ [illegible]
[illegible] وفُعْفُلٌ [illegible] وبعد اللام على فَعْلَلَى قَرْقَرَى وقد يلحقه زيادتان فيكون
على فَعْلَلَانٍ رَحْرَحَانٍ وفُعْلُلَانٍ جُلْجُلَانٍ وفَعْلَلِيلٍ قَرْقَرِيرٍ وفَعْلَلَانٍ على فَعْفَلَى
قَرْقَرَيَا وقد يلحقه ثلاثة فيكون على فَعْفَلَانٍ رَحْرَحَانٍ وفُعْلُلَانٍ [illegible]
[illegible] على فَعْفَلَى قَرْقَرَى وقد يلحقه ثلاثة فيكون على فَعْلَلَانٍ [illegible]
المزيد من الثلاثي غير المضعف منه ما يلحقه زيادة واحدة قبل الفا على وزن
أَفْعَل اسما أَفْكَل وأَصْبَع وصفة أَرْمَل وإِفْعِل إِثْمِد وأُفْعُل أُصْبُع ولم يجئ الا
اسما فاما أُفْعُل في الصفة فنزر جدا على خلاف في اثباته والصحيح اثباته حكى
ابو زيد [illegible] أُمْلُج و[illegible] اسما إِصْبَع ولم يات على إِفْعَل الا هذا وابن [illegible]
وانْحَمَه ولم يات صفة وإِفْعِل إِصْبِع على خلاف فيه وأُنْمُلَة [illegible] وأُصْبَع وأَفْعُل
مكسورا اسما أَكْلُب وصفة أَعْبُد واثبت بعضهم أَفْعَلا في المفردات وذكر له الا
رطل ومواضع والصحيح وجوده فيما لثبوت أُبْلُم [illegible] وأَصْبُع لغة في اصبع و[illegible]
لغة في أُنْمُلَة وأَفُرّة لغة في أُفُرّة وعلى إِفْعَلَة [illegible] وأُفْعُلَة [illegible] وقيل [illegible]
بأطل وقيل [illegible] وأُفْعِل أُصْبِع ولم يات سواه وإِفْعُل إِصْبُع وأُفْعِل أُصْبِع [illegible]
زريان وعلى تَفْعَل وهو قليل اسما نحو تَتْفُل وما أدراك اى تَرْتُم هو وصفة تَحْلِبَة
وتَفْعِل اسما وهو قليل اسما نحو تَتْفِل وتَحْلِيَ [illegible] القائم يجي الا على صفة نحو
تَحْلِبَة وحكى صفة [illegible] الا على صفة نحو تحلبة وحكى صفة تَفُوج
[illegible] وعلى تَفْعَل تَتْفَل وتَفْعُل تَتْفُل وتُفْعُل [illegible] اسما وتَحْلِبَة صفة وتَفْعِل اسما
فقط تَتْفِل وتِفْعِل تِتْفِل وبالتا تَحْلِبَة وترجمه [illegible] تُتْفُل وتَتْفُلَة وتِحْلِبَة
ولا يحفظ غيرهما وتُفْعُل اسما تُتْفُل وما [illegible] هو بفتح التا وصفة تَحْلِبَة
[illegible] بعضهم [illegible] على تُفْعُل [illegible] فقط [illegible] تَعْلَل وناقة
تَحْلِبَة وعلى [illegible] الوصف [illegible] وانما زاد بعضهم من [illegible] وتَبْكَر ويُوسُف
ويُوسِف [illegible] الا انه منقول من فعل او اعجمي

الا

الا انه [illegible] عن [illegible] [illegible] فذكر ودن يفعل [illegible] على
تَفْعُل [illegible] ولا نعلم غيره قال بعضهم [illegible] ونَفْعُل نَرْجِس ونَفْوَج وقيل
[illegible] وتعاقب [illegible] النون [illegible] على الزيادة وعلى مَفْعَل اسما مَحْلَب وصفة
[illegible] ومِفْعَل [illegible] اسما فقط [illegible] حركة الميم [illegible] الاصل الفتح وقد اجاز سيبويه
[illegible] ومُفْعَل [illegible] مِنْبَر وصفة مِطْعَن ومَفْعُل كثير
في الاسم [illegible] قليل في الصفة [illegible] مَنْكَب ومُفْعَل [illegible] في الاسم مُصْحَف كبعير
في الصفة مُكْرَم ومَفْعُل [illegible] واثبته بعضهم [illegible] مَكْرُم ومَعُون
ومَأْلُك [illegible] ولم يات غير [illegible] وقيل هو جمع [illegible] وقال
السيرافي [illegible] وعلى مُفْعِل صفة فقط
مُكْرِم [illegible] الميم [illegible] منصوبا
وقال ابو الفتح [illegible] وقال الفرا [illegible]
[illegible] منه مُفْعِل وفي المُوق [illegible] الميم فاما [illegible]
[illegible] واثبته بعضهم
[illegible] على هَفْعَل [illegible] وهُفْعُل [illegible] وفاعل اجر
وكابل [illegible] وفوعل اسما [illegible] وصفة [illegible] وذكر سيبويه
[illegible] في الصفات [illegible] وفوعل [illegible] لا غير
[illegible] وفيعل اسما [illegible] وصفة [illegible] ولم يجي [illegible] الا الحيد
وفَيْعِل [illegible] ولم يجي في الصحيح الا [illegible] اسم امراة وفَيْعُل [illegible]
[illegible] وفيعل صفة [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] وعلى فاعِل اسما فقط [illegible] وصفة رجل
[illegible] وفاعل [illegible] لغة [illegible] صفة [illegible]
[illegible] وفِنْعَل [illegible] وفِنْعَل اسما فقط [illegible] لغة [illegible]
[illegible] واثبته [illegible] في الصفات وقيل النون اصلية وفُنْعَل اسما فقط
[illegible] وصفة [illegible] وفِنْعَل [illegible]
وفِنْعَل كِنْتَأْو [illegible] وعلى فُعْفُل [illegible] وقيل [illegible]

نخ تَعَيْعُقَان
نخ سيبويه أُفْعُل م
تَفْعُول م
تَنْفُل
كلب م
وهُفْعِل هَبْلَع وقيل العين على فاعل اسما عارب ومنه ضارب م
جبزبة
وفِفعِل زهلق م
كنغره

وعلى فعنلل ضرب طَلَعْنَت قاله ابن القطاع وفعلل عكلل وفلعل زلحت وفلعل
زلعت وفليعل قلعج وفمعل قمعل وفعيل سميح وفعمل صمر قبعو قعال [illegible]
وجوز ان يكون نكحه وفان منها اللين وفعلاة حيحلاة وجاوزية ا بأحَلِه مثلين
مد غما فعّل اسما سلّم وصفة زمّل وفعّل اسما قبّ وصفة فنّم وفعّل اسما حمّص
وصفة جلّز وفعّل اسما وهو قليل تبّع وفعّل في الاعلام شلّم وعثّر وبذّر وفعلول
وفعلوس وشمر وسان وخضم اسم رجل او لقبه وسور لعبة للصبيان وبقم اسم خشب
صبغ احمر تجلب من البحر والظاهر انه لحن بعز لانه ليس في العربية شي من تركيبه
على تقاليبه وفعيل اليلي وفعال ابل وفعال وزنه فعيال ينّ البعول وقبل اللام على فعال
اسما غزال وصفه نعام ومفعال مسحصا ام وصفة ضنال وفعال اسما غراب وصفة
شجاع وفعول اسما جدول وصفة نتوء وفعول اسما قطيع وعتو وهو ذرء لاغير
وفعول جرول وفعول اسما عتود وصفة مننون وفعول اسما الرقي وهو قليل الا ان يكون
مصدرا كالجلوس او جمعا كالفلوس وفعيل اسما عتكر قال ابن جني هما ضيوطن
وفعيل غريف وفعيل اسما بعير وصفة شحير اسنوا انما فعيل بكسر الفا بناحطا
وفعيلة قالوا قيل زوبية وفعال اسما قمطمال وفعال بختنا لبنا لغة وفضال وقيل
وزنه فعال كعنطب وفعيل حويص وفعلل اسما نرنح وصفة عرنط وفعنل برنس
وقيل وزنه فعلل وفعلل ضربيق ومفعل فرنه وفعنل اسما فقط بلنط وفعيل قعنب
وفعلل حنبط وفعيل دلمص وفعلة زرمطة وفعلة سلعة وفعهل سمهج
وفعلل سملج وفعلل جدول ومما جاء زيادا باحدهما مثلين مدغما في فعّل اسما
جبّق وصفة هبّب وفعّل اسما جبّب وصفة خدبّ وفعلة اسما فقط تيفعة و
اسما فقط تؤثة وهما قليل وفعلة تمرحة ومنا على فعلل اسما ثرتب وصفة
دمكل وفعلل اسما فقط ملة وفعلل صفة فقط كما بوز دفعلل اسما عند
وصفة نعنيه وفعلل سمسق ومفعلل كركم وفعيل فرنج وبعد اللام على فعلّى علفى ولم
يجي صفة الا ما اللغة حلباة وجاة وبالغة انه اسما والقول [illegible]
وصفة سكري وفعلى اسما [illegible] الا الجل على غر صاحوته كره ابن
القطاع بنيرها فالجل كسكى خسته شحطي عونا فقيل هو صفة وقيل اسم

وهو قيل هو فعلى كصيري غير منون وفعلى اسما بهي وصفة حلي ابو العلا الكاتبة
وقالوا سماه واحدة وليس بالمعروف وروى ابن الاعرابي دنيا منونا شبيه وفعلل
فاما موسى الحديدة فمصروفة وغير مصروفة وفعلى اسما ذكرى وصفة جمزى وفعلى
اسما فقط الجمجى وفعلى جمزى قاله ابن القطاع وقال ابن عصفور البكري جمزى بسكون الباء على
وزن فعلى وقال الزبيدي ليس في الكلام فعلى وفعلوه جندوه ولا يكون الا اسما
وصفة جلعن وفعلية اسما خفرية وصفة زنتية وفعلية اسما سنبته وفعل
وزنها فعلنة وعلى فعلن صفة فقط دغش وفعلن اسما فقط قرشن وفعلن قليلا اسما
وصفة جلعن وفعلم اسما جلهمة ودقم كذا ذكره ابن عصفور وصفة ستهم وفعلم
وفعلم اسما دقعم وصفة سرطم وفعلم صفة فقط نجم وفعلم قلعم وفعلل عبدل على خلاف
في بعض هذا الموزون وفعلس دقيس وفعلسة حلبسة وفعلى عرقى وفعلوة
ترقوة وقيل بر تدن فقدمت النون فوزنها فلعوه ومما تكررت فيه العين
واقتضى الاشتقاق ان الثاني هو الزايد جا على فعلعة سكركة ومما الحقه زيادتان
مجتمعتان قبل الفا على انفعل صفة فقط انقحل وانفعل انقلس وانفعل
انقلس لغة ومفعل وميفعل ميرنج ومهرنج ومنفعل ومنفعل منطلق ومنطلق
ويفعل يتحلب وفركوا انه منقول من الفعل وان كان اسم جنس وقبل العين
على فواعل اسما سوابط وصفة لواسر وفواعل اسما ضواعق وصفة دواسر
وفياعل اسما غيالم وصفة غيالم وفناعل اسما جنادب وصفة عنابس وفناعل
اسما خاصرة وصفة كنادر وقيل هو فعالل وفعوعل على صفة عثوثل وفعيعل
صفة فقط خفيفد وفعنعل زونزب وفعاعل سلالم ولا يعلم في الصفات انما
جمع زرق فالغبار مقتضى زرارق وفعلعال اسما قرحرح وفعلعل اسما جرجر وصفة
صحح وفعلعل كذبذب لاغير وفعلعل كذبذاب لاغير وفعلعل كذبذب وفعاعيل
صفة طعام سخاخين وفعاعل عثاعم وفنعيل قنبير وفعوعل قنوطر وفعيعل
دودمش وقيل وزنه فوعال وفعاعل دماليص وفعيل مقعص وزمالق وفيعل
جعفس وفيعل حمبل وفعال حبيل وفعيل هنبر وشنحف وفيعل صنبر وقيل
الاصل السنا كين في الوقف وفعلعل حلس وقيل وزنه فعمال وفعلاعل علاقد

وفعلل الام على فعالل عكالد وفنعلل صعفوق وتفعل صفصيل وفعيل قطلى
وفعالل جحالك وفعلل صنتر وجمعها فعل دوادم وفعيل وزنه فواعل وفعلل قطنر وفعلل
قطنر وفعيل وزنهما فعلن وفعلن وفعويل سرويل وفعويل بحويل وفعاول اسما
جداول وصفة حعلو وفعاول سراوع وفعل وزنه فعالل وفعلول اسما بلصو
وصفة حلكوك وفعلول اسما طمرور وصفة بهلول وفعليل رعليه وفعولل
جوثن وفعولل جوثن لغة قيل وهما اسمان قليلان وفعل جا صفة فرولق وفعول
كروثن بضم الواو وفعول صفة فقط عطود وكوثن وفعول وفعول اسما عسود
وصفة عتول وفعيل قليب وقيل الهاء للتخفيف فتلك دعلى حل جعفر وفعيل
اسما حمصيص وصفة صمكيك وفعونل غرونق وفعليل حمقيق وفعيل اسما
غرنيق وفعليل حمقيق وفعيل غرنيق وفعليل اسما حلبيت وصفة صمحم
وفعلول اسما كدبوس وصفة علبوط وفعلل اسما حعلل وصفة حفند وفعلول
جمعوس وفعال هرماس وفعيل قطمير وفعلل قعنب وفعلل زونك وفعلل زونك
لغة وفيل زونك فعلل كندبس وفعلول عرنوق وفعلول ذرنوح وقيل وزنه
فعلول وفعلل صفة فقط غفنج وفعائل قرانس وفعائل وفعال قرناس وفعائل
عثاير وقبلهن صفة بالقياس في جمع طرثوث وفعائل اسما غرائر وصفة عراير وفعلول
قرقوب وفعفول يمتول نبوك وفعائل سنابع وفعنال فرناس وفعيال غنيان وفعيال
اسما فقط كيناس وفعوال جحوان وفعوال اسما قليلا عصواد وفعوال اسما سروال
وصفة حلواح وفعالة زعالة وفعائل قليل اسما حرائض وصفة حطائط وفعليل
الجليل وفعالل اسما اواد وصفة رعايب وفعلال اسما قليلا قطاط وفعلال
اسما جلباب وصفة شملال وفعيل صفة هبيخ وبعد اللام على فعلاء اسما حلفاء
وصفة حمراء وفعلاء قوباء وفيعلاء اسما علباء وفعلاء اسما رحضاء وصفة عشراء وهو
كثير في الجمع وفعلاء اسما فقط حرباء وفعلاء اسما القوباء اعلى قيلا ظرفاء وفعلان
اسما فيهما سعدان وصفة سكران وفعلان فعلاء اسما سعدان وصفة سكران
وفعلان اسما عثمان وصفة خمصان وفعلان اسما فقط سرحان وهو كثير في الجمع
واما ظلمان فقيل هو من قبيل الوصف بالاسم وقيل هو رنطابة وفعلان اسما

كروان

١٢٥

كروان وصفة قطوان وفعلان اسما قطران وفعلان اسما قليلا الا سبعان وفعلان
اسما قليلا الا سلطان قال سيبويه ليس في الكلام اسم على فعلان الا سلطان انتهى
وقرا عيسى بن عمر بقربان بضمتين وفعلنى صفة فقط عفرنى وفعلنى اسما قليلا عرضنى
وفعلنى عرضنى لغة وفعلنى كمرنى وفعلوت اسما رغبوت وصفة خلبوت وفعلوت
حلبوت وفعليت عفريت وفعلوت سلكوت وفعلاه صلباه وفعلين عسلين وفعلنيه
اسما والحيا ارمة بلهنية وفعلوة صحروة لا غير وفعلوس عبندوس وفعلاس عرفاس
وفعليا بتليا وفعلوى هرنوى وقيل وزنه فعلى وفعلهوة ترهوة والنون بدل من زاي
قيل باعتبار اصله الى الثنائي وفعلم دلقم وفعلم قرطم وفعلم قرطم وفعلامة ضرسامة
وفعلوم حرسوم وفعلين وهبين وفعلين زرقين وفعلون عربون وفعلون عرجون
وفعلين فرحين وفعلون عربون وفعلون سرجون لغة في سرجين وفعلن عتون
وفعلن قرطن وفعليل هملكين وفعليت صوليت وكون الفا اصلها الكسر دعوى
وفعلنا حلقنا وكون لا يلف اشباعا دعوى وفعليل وهبيل او معترفان فرقت
بينهما الفا فعلى افاعل اسما اجارد وصفة اباتر واطايل فاما اداير فذكره سيبويه
في الصفات والزبيدي وتبعه ابن عصفور في الاسماء وعلى افاعل اجادله للجسيم وافانيه
بنت ويكون جمعا اسما افاعل وصفة افاضل وافنعل ارندج وافنعل ارندج
وافنعل يرندج لغة ويفنعل يرندج ويفنعل برندج لغة ويفعل يوطى ويرثى
ويفعل يرنى ويفاعل ينابع ويفاعل نجابر اسم مراد ويكون في جمع الاسم براجم واما
جمال يعامل فقيل من الموصف بالاسم وتفاعل ترامز وقيل وزنه فعامل وقيل
تفاعل وتفعل اسما فقط تنوط وهو في المصدر كثير وتفاعل تضارع وتفعل تمشر
وتفعل تسطح وتفاعل تعاوث وكثر في الجمع اسما تناضب وصفة بالقياس تحالب جمع تحلبة
وتفاعل تعاورت وتفاعل تعاونه وتفاعل بالقياس تراجس جمع ترجس وتفوعل تخروش
وتفعيل ومنه فعيل مفاعل ولا يكون الا جمعا اسما مساجد وصفة اسما فاتيل
ومفعول مفعيل ومفعل ومفاعل ومفعل ومفتعل ومنفعل اسما فاعل
وبالفتح اسما مفعول مجهر ومبيطر مصارب ومكرم ومقتال ومصيل او العين على فاعول
اسما طاووس وصفة جاروره وفاعال اسما قليلا ساباط وفاعيل حاصير وفيعول اسما قيصوم

وصفة عيثوم وفوعال اسما قليلا طومار وفوعال اسما قليلا توراب وفوعيلة دوطيلة
وفوعلة حوصلة وفبعال اسما جبنام وصفة غبناق وفيعال اسما فقط ديماس في
احد احتماليه وفبجلية قبليطة وفنعال قيل لم يجي الا صفة قنعاس وذكر بعضهم عنقاد
وطنبار فينظر أهما اسمان ام وصفان وفنعال عنطاب وفوعلل كوألل وقيل وزنه
فوأعل فيكون ثنائيا وفعال اسما قليلا دياج وصفة علام وفعال اسما خطاف وصفة
حسان وفعال اسما فقط فاما رجل دنابة فقيل من الوصف بالاسم وفعول صفة
فقط سبوح واثبت بعضهم فيه ذروحا فيكون اسما وفعول اسما سفود وصفة
سبوح وفعول اسما عجول وصفة سروط وفعيل اسما بطيخ وصفة سكير وفعيل
صفة قليلا مريق هكذا قال بعضهم وقال اخر وعلى فعيل مريق للعصفر ومريخ للذي
هو داخل الاذن اليابس وفعيل اسما علبق وصفة زمبل وفنعال رجل قنثال
وقال الفراء وزنه فنعل ابدل من احدى المشددين همزة وفنعال له عنداوة وقيل
وزنها فعلاوة ومن عنده وفبعلة زنجه وفبعلل نبالج لغة وفمعول فمعوط وفمعيل
عمليق وقيل وزنه فعليل وفعيل درئ وفنعيل زنجيل وفوعل كوثل وفعول عنقود
وفنعول طنبور لغة وفعلول زلعوم وقيل وزنه فعلوم وفوعيل فوذيج وفيعال له
سيذان وفيعيل شنظير وفوعل جوزنق وفعولة جعفوت وقيل هو من باب قرطعب
وفعولة عنجورة اوالالام على فعلى اسما قرنبى وصفة حنظى وجاء غير مصروف بلنضى
وقيل لا يجي الا اسما وجا صفة بالها قالوا اعقاب عقنباة وفعلى بلنصى حلفناة
وفعلى اسما فقط جلندى وهو قليل كذا قيل وجا بالها جلنباة وفعلناة جلعباة
وفعلى جلندى مصروفا وفعلى صحني وفعيلى اسما قبيري وفعالى اسما حبارى وصفة
جمع تكسير فقط عجالى وفعالى اسما صحارى وصفة حبالى وفعالى الصحارى وفعالى
دفارى وفعالى اسما دمكي وصفة كمرى وفعلى اسما قليلا فقط حذرى وفعلى حضرى
وفعولى فعولى وفعولى سنوطي وفعولى عشورى وفعولى عدولى وقيل وزنه فعولل
وفعالن خلابن وفعالن اسما فراسن وصفة رعاشن وفعالم زرام وفعنلا احنطاء
وقيل الهمزة فيه بدل من الف جنبطي وفعنلا وفعيلا احنطا وفنعلا احنسا وفعلى
حنيسي وفعالم ضبارم وفعالية اسما كراهية وصفة عبافية وخرابية وفعالوة سوابع

وفعلنوة

قناء ح
نخ ذروحا
نخ عندد
وفلعول
نخ سنبداوة
قرنبى
فعنلى
جبصى وفعلى اسما قليلا عرضى وفعلى اسما قليلا فقط ح
جبنطاء ح
جعرى

شنعلقة
فعنلية
لزمنه
بلغ

بمضافي اسما ترمنة القيمعلق وفعلية والها الا زمنة قلنسية وفعلعة شنعلقة
وفعولاة لانوتاه اوالفا والعين على افعال اسما ولا يكون اولا مكسر الجمع وصفة انطال
وجا اسم مفرد ايا لها اطفال للطعن وهو نادر و افعال او افعالية للنعم التي عليها صوف وجاء
صفة للمفرد برد أخلاق وصف بالجمع وافعال اسما اعصار وصفة اسكاف وافعيل اسما إخليل
وصفة إضليت وافعيل اجفيل وافعول اسما اسلوب وصفة أملود وافعول اسروع واملود
اسما اردون وصفة ازمول وافعال ادمان وافعل اسما إزفلة وصفة إزرب ه
وافعلى أزونة وافعلة إكبرة وقمة وافعيل اشفيع وافعلل افرنة وافعنل اسفنط
ويفعول اسما يعفور وصفة يحمور ويفعول يشروع وقيل ضمة اليا اتباع لضمة
الرا ويفعيل اسما فقط يقطين ويفعل يهير وقيل الاصل تخفيف الراء ثم شدد وتفعا
قيل لم يجي الا مصدرا كتطواف والصحيح غير مصدر قالوا رجل تمبا ومضى تهوا
من الليل وتفعيل اسما فقط ترغيب وتفعيل اسما ترعيب لغة وصفة ترعيب وتفعلة
ولم يجيها المها ترعيبة لغة وتفعول اسما فقط تذنوب فاما تيهون فمطلوبه اصلها تيهون
وتفاعيل الها الغالب تفعولة وتفعل تفعولة وتفعيلة اسما قليلا تؤثور وتفعول
تجاويب وتفعال تفراج وقيل وزنه فعلال وتفعال اسما تمثال وصفة تمشاد
وتفعلال مرجان ومرجانة فقط من رجى وقال الاكثرون فعلان من مرج ومفعول
صفة مضروب ومفعول مغلوف فاما مغرود فقيل مفعول فعيل مغلوف وفعيل اسما
مغيرو ومفعل [illegible] فقيل لم يجي غيره ومفعل مكوزة ومفعلل محدرلق ومفعيل معلنج
ومفعيل مطلنس ومفعيلى مطفيا عند من اثبت طنسيا ومفعل مطوح ومفعمل
مطوع ومفعال هلقام اوالعين واللام على فعللى خزرلى وفوعلى حوزلى وفعللى
خضيلا وفعلى [illegible] وفعلى لبدى [illegible] وفعلى جحجبي وفعلى نظرى وفعلى خنطا و
وفعلي [illegible] وفعلى [illegible] اوالفا والعين واللام على افعلى اجلى
[illegible] قال بعضهم افعلى [illegible] افعلى اسما اجلى وافعلى
انجلية [illegible] ومفعلى ومصطكى والصحيح ان الميم فيها
[illegible] مفعلى [illegible] مفعلى مقلسى اوبلاث زوايد مجتمعة
[illegible] على استفعل استحقيقة وفعال العاين فعلجل لذنب وفعلعل درجرج

نخ معلوق
نخ مبرعر
نخ مفعل ح
نخ طنسير ح
نخ طنسى
نخ محدرد وه ح
وافعلا
اطرفا
والجمهور على انه حكاية
فبل بح

معسار

وفُعَلْعِل كَذَبْذُب وقبل اللام فَعَالِيل صفة فقط قَنَاتيع جمعها القياس على [illegible]
جمع عُصْوَاد وفَعَالِيل فقط كرابيس وفَعَالِيل اسما طنابيب وصفة حمالبل وفعنلا [illegible]
وفَعْلَاء وفِعَال كجِمَام وفُعْلَان حُصْنان لغة وفَعَالِيل [illegible] وفعالوله [illegible]
تَعْبُبْعِس او بعد اللام على فُعَلْوَان عُنْفُوَان وفِعِلِّيَان اسما صِلِّيَان وقيل وزنه فِعِلَّا
وصفة عِنْظِيَان وفُعَلَايَا بُرَحَايَا الاعين وفَعَلِيَا اسما قُبَلِيَا [illegible] وفَعَلِيَا اسما كبريا وصفة
جِرْبِيَا وفَعَلُوتَا اسما قليلا رهبوتا وفعلايا مرحايا وفعلايا حولايا وفعليا اسما [illegible]
هردوان وفعلوان هردوان وفعلمان قشعمان وفُعْلُمَان قُشْمَان وفعليا صرعيا
او متفرقة على الجِحِرَى واريا ولا يحفظ غيرهما وأفاعيل قيل ولا تكون الا جمع تكسير
نحو أساليب وحكى رجل أقاطيع والظاهر انه من الوصف بالجمع وأساوين اسم جبل
منقول من الجمع ويفاعيل اسما يعاسيب وصفة يحاضير ويفعول يستعور وزنه
عند سيبويه فَعَلُّول وتُفُعَّال تُرُنَّا وتِفِعَّال اسما فقط تِحِلَّال فاما رجل تِلِقَّامة ونحوه
فمن الوصف بالمصدر والها للمبالغة وتفاعيل اسما فقط [illegible] وتفاعيل [illegible]
ومُفْعَوْعَل [illegible] قال السيرافي وزنه مُفْعَعَال ومفاعيل اسما مناديل وصفة
مكاسيب ومُفْعَعِل مُشْمَعِل ومُسْحَنْفِل ومُفْعَلَل مُطْلَخِم ومُفْعَال [illegible]
الحسن ومُفْعَوْعِل [illegible] ومِفْعَال هلقام وفعيلى مصدرا فقط هجيرى وفُعَيْلَى [illegible]
وفاعلى باقلى وفاعلى شاصلى وفاعولا بادولى قيل ولم يجي غيره وفعولى [illegible] وحكى
ابن القطاع فيه فعولى وفيعولى قنطورى ومفعلى مرعزى [illegible] رجل [illegible] صفة
بالاسم ومفعلى مرقدى ولم يجي الا صفة فقط مكورى ومفعلى مكورى
ويفعلى يهيرى وقيل وزنه فعللى وفعالى اسما شقارى او [illegible] ضحيان على افعلان
قيل صفة فقط انبجان والصحيح انه يكون اسما ايضا قالوا أخطبان للشقراق
وإفعلان اسما قليلا إسحمان وصفة إضحيان وأفعلان صفة [illegible]
لغة وأفعلان اسما أُرْجوان وصفة أسحلان وافعال [illegible] وافعال [illegible] ولا يحفظ
غيره وأنفعيل أنقليس وانفعيل انقليس وقال الخليل [illegible] وانفعيل
وأنفعيل [illegible] وقيل وزنه [illegible] وفاعلول [illegible] وأفعلاء الاربعاء [illegible]
أربعاء قال ولا نعلم غيرها في المفردات الا ان يكسر للجمع على افعلاء انتهى

طرماح وفعنال ح

يستعور

مرعز اسما وانما رجل مرعزى صفة ح
ومفعلى صفة ح

اسحار

انتهى

وفعلان ترجمان ح

١٢٧

انتهى ولها أجفلى وأوزمى وافعلا [illegible] وأفعلا [illegible] وفعللان [illegible]
[illegible] وتفعلان ترجمان وتفعالى [illegible] وتفعلا تمرجا وتفعلوت اسما قليلا تربوت
[illegible] وتفعلا [illegible] وقيل وزنه فعلا وتفعلوت [illegible] وقال
الجرمي وزنه فعلوت وفعلان مهرقان ومفعلا مرعزا ومفعلان مكرمان ومفعلان
[illegible] وقيل وزنه فعللان ومفعلان مهرجان ومفعلين مقتوين وقال
من جعل الميم زائدة ومن جعلها اصلية وزنه فعلوين فيكون مما زيد بعد لامه
ثلاث زوائد وقيل هو جمع على حذف يا النسب ومنفعيل منجنيق ومنفعول منجنون
وكسر الميم فيهما لغة وياتي الخلاف في وزنهما يا النسب وفاعلاء [illegible] وفاعلاء [illegible]
وفوعلال دوباج وفوعلاء [illegible] وفعولاء عشوراء [illegible] وفاعلون كازرون
وفاعيال [illegible] وفعالان حماطان وفعاعيل [illegible] ولا نعلم غيره وفعاعيل اسما [illegible]
وصفة عواوير وهو من ابنية الجمع الا انه قد جاء [illegible] العنكبوت وهو اسم مفرد
وزنه فعاعيل [illegible] عنكبوت وقيل وزنه فعللوت [illegible] عنكبوه [illegible]
عنكبا [illegible] وفعليت [illegible] وفاعلوت طاغوت اصله طاغيوت وقيل وزنه
فعلوت مقلوب من طغى وقيل فاعول جعلوا التا عوضا من الواو المحذوفة وفعليس
خندريس [illegible] عنكبا وفعلالا [illegible] جلندا وقيل
[illegible] ضرورة فلا يثبت به بناء [illegible] وفعالا اسما قليلا [illegible]
وصفة طيافا وفعيلا كثيرا اسما قليلا قال ابن سيده [illegible] سيبويه اسمين
وجعلها غيره صفتين [illegible] عند سيبويه الظليم وعند غيره العظيم من الابل انتهى وفعلول
[illegible] وفعلول [illegible] وقيل وزنها فعولى وفوعلى وفيعلى وتكون ثنائية
وفعليا زكريا وفيعول [illegible] وفعلعال [illegible] وفعلعال سرطراط وفعلعل [illegible] وفعلعل
صفصل وفيعلول [illegible] سرطراط للسيرافي [illegible] ابن جني
اذرعان وزنه [illegible] خندقوق [illegible] قسطيط
وفعيليل [illegible] فعليل وزنه فعيليل وذكر سيبويه في باب التصغير
انه [illegible] على فعيليل [illegible] بالياء
وفعاليل [illegible] وقيل هو مركب من [illegible] وزنه فاعل [illegible]

ترقاء

ومفعلا مرعزا ح

فاعلاء خازبا ح

وفعلاء

وفعفعلى صفصلى

حبنقبق

فلعوت

فعلا خفيس ح

وفيعلاء كبيساء

وفوعنيل

حوارين

حوارين ويحتمل ان يكون جمعا سمي به ... ولم يحفظ منه الا ما جاء على فعللا[ن] [illegible]

كذا ... [illegible] ... **الرباعي** ... [illegible]

على فعلل اسما جعفر وصفة ... [illegible] ... هكذا امثلوا وقيل ... [illegible]

[illegible]

لاغير ح

وصفة ح

حبارح

٢٤١

[illegible]

الشغة صح

كنبَجُونٌ للبَكل وقال الزبيدي لم يات اسما وقالت حنجغل العظيم وفُعَّلِل عُرُنْتُن وقال
الزبيدي ليس في الكلام فعلال غادخجج فقيل هو مركب من صوتين دج دج وفُعْلُل
عُرْتُلَة وفُعَّلِل اسما شَفَلَّح وصفة عَمَلَّس وفُعُلُّل اسما قليلا اصْفُرٌّ وفَعَلِّل زِمِرْدِلَة
في مرو وفُعَلِّيل اسما شَمَشْلِيق وصفة شَعَشَلِق وفُعَيلِلَة حُضِيلِيَة وقبل اللام
الاخيرة على فَعَلِّيل اسما بَرطَيل وصفة جَرَبِيش وفُعَيْلِل في الصفة قليلا عُرَنْيِق
وتُعَلَّرَانة من مزيد الثلاثي وهو الشاب من الرجال وقال الزبيدي انه طاير
فعلى هذا يكون اسما عُصفور وصفة قُرْضُون وفَعْلُول خَرْذَون وصفة عَلَطُوس
وفِعْلُول عِلطوس اعنز وفَعَلول اسما قَرَبوس وصفة قَلَعوس وفَعلُول الفُلِّل صفة
قط كنهور للمطر الدائم وقالت الزبيدي قطع من السحاب كالجبال والجمع كنهورن
فعلى هذا يكون اسما لا صفة كنهور اسم ملك وفِعْلال اسما قرطاس لغة في قِرطاس
وفُعْلال ولم يجي منه الا قولهم ناقة بها خزعال فاما القسطال فقيل الالف اشباع وقيل
هو على فِعلال ورد القسيم بغداد وخَتْعار للعنكبوت وفِعْلال اسما حِمْلاق وصفة
هِلْباج وفَعَلَّل صفة سَبَنْتَل وفِعْلَلّ اسما عِرْبَدّ وصفة هِرْشَفّ وفُعَلِّل
صفة قُشَعْبُب وجاء عرطبة لعود الغنا فيكون اسما وفِعَلَّل ولم يجي منه الا صِفْصِل وفِعْلِل
شِعْصِل وفُعَلِّل جُعْبُر وفُعْلُل صُمْحُمُح وفَعالال جلعاط لغة في جِلْعاط وفُعْلُل قرمح
وفُعْلِيل خُرْدِليق وفَعْلُول بنو صَعْفوق وبعد اللام الاخيرة على فَعْلَى صفة حَرَكى وجَلَنْبَى
وقال ابن سيده ولا يعلم في الياء للاسم انثى وجاء غير مصروف ضَبَغْطَى وزِبَعْرى
وقد يصرف زبعري وفُعَلَّى سُعُطْرى وفِعَلَّى اسما قليلا اسبطرى وفَعْلَلى اسما فقط قهقرى
وفِعْلَلى اسما فقط هِرْبِذى وفُعَلِّى قيل هِنْدِبا وتقدم انه على وزن فِعْلَى وفُعْلُلى
سُلحفاة باسكان اللام وفتح الحا لغة وفَعْلَلِيَة سَحْلَعِيه فاما رجل سُحْنُبِيَا اي جالوق
الراس يقال سحنه اذا حلقه فوزنه على هذا افعلنيه وقد ذكره سيبويه في فعلنية
وفَعْلُوة اسما فقط والها لازمة قَمَحْدُوة وفُعْلَى سُلْحفى وفُعَلاة سلحفاة اثبتها الزبيدي
وقيل اصله سُلَحْفِيَة فقلبت اليا الفا على لغة رضى في رَضِي وفِعَلّال طِرِمّاح وفَعَلّل جَحْمَرِش
فاما مرجل فقيل حروفه كلها اصول فهو خماسي وقيل اللام المشددة [illegible]
الرباعي ووزنه فعلل وقيل اللام والميم زائدتان من مرج ووزنه [illegible]

والها

وصفة وفعلول اسما

فقط صح

جلنبهي

تسلحفية

١٤٩

والحبار الحقار من جرح [illegible] عنه [illegible]
[illegible] اسما [illegible]
اسما [illegible] وقال [illegible]
[illegible] وفعالل
[illegible]
[illegible] وصفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويقال [illegible]
[illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible] الالف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسما قليلا [illegible]
[illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الاصول [illegible]
وفَعَلَّى وفِعْلَى كُمَثْرى وفَعْلَلِيل مَنْجَنِيق وقال سيبويه هو من الخماسي وقال ابن جني
هو ثلاثي ووزنه مَنْفَعِيل وفَعْلَلال خَزَعْبال وقيل يمكن ان يكون الالف اشباعا
وفُعَلِّيل [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] وفَعَلُول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقيل التابينث [illegible]

ابن [illegible]

إزدجب

[illegible]

ومن المزيد الرباعي

[illegible]

ومن المزيد الخماسي

[illegible]

ذكر أبنية الأفعال

[illegible]

وأما فعل

[illegible]

الخماسي

[illegible]

القول في

[illegible]

القول

وجوه حنث لعله لقوله وقد [illegible] وقالوا اضللت [illegible] الحبل [illegible]
[illegible] وخضر [illegible] بكسرها في الماضي وضمها في
المضارع [illegible] ونمت وجمت [illegible] ام [illegible]
القياس [illegible] من تركيب اللغات وما [illegible] العرب على فعل [illegible]
[illegible] على فعل بفتح العين يقولون [illegible] وامّا فعل

الصحيح

[illegible] ومهموز ومثال واجوف ولفيف ومنقوص واصم [illegible] الغالبة [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] ولا [illegible] كسبه [illegible]
[illegible] اوضوه وجوز الكسائي في حلقي العين فتح عين مضارعه [illegible]
[illegible] شاعر في شعره اشعره [illegible] في [illegible] الاصابي [illegible]
بفتح العين [illegible] ورواية [illegible] بالكسر في [illegible]
[illegible] بكسر الضاد ولا [illegible] البصريون فيه الا الضم وهذا اما لم يكن المضارع وجب
فيه الكسر فانه يبقى على حالة في المضارع [illegible] لسيبويه [illegible]
[illegible] في [illegible] وان كان [illegible] حلقي عين او لام [illegible] مضارعه
الفتح والنه يرجع عنه عدم السماع فهذا قول ايمة اللغة وعليه اكثر النحويين لا يتلقى الفتح
او الضم او الكسر او لغتان منها او ثلاثتها الا من السماع وربما لزم الضم نحو [illegible]
او الكسر نحو [illegible] او الضم والفتح او جا بالثلاث او غير حلقيها فالى يفعل كيضرب او يفعل
كيقتل [illegible] في الواحد نحو [illegible] فقيل يتوقف حتى يسمع وقال الفراء يكسر
وقال ابن جني هو الوجه وقال ابن عصفور يجوز الامران سمعا او لم يسمعا قال ابو حيان
والذي يختار ان سمع وقف مع السماع وان لم يسمع فاشكل جاز يفعل ويفعل [illegible]

المهموز الفا

[illegible] ركن يركن وقنط يقنط [illegible] بفتح عين المضارع
كالصحيح نحو أزر يأزر وأمر يأمر وجا حلقي عين يا خذ او العين او اللام فكالصحيح الحلقية
نحو أدر يادر وقرأ يقرأ وجائز

المثال

ما فاوه واوا او يا مضارعه مكسور العين
[illegible] كانت عينه او لامه حلقيتين فالقياس الفتح نحو وهب يهب
ووقع يقع ونعت الشاة [illegible] على [illegible] الموجدة والوجدان بضم الجيم [illegible]
[illegible] لغة عامر [illegible] في هذا الحرف خاصة

الاجوف

ما عينه يا فيفعل نحو يسير او واو

[illegible]

بزأر نحو

ويجد نحو

نحو طوى
العين يا اي اللام
يفعل نحو يقي ونهوي
[illegible] لامه يا

المنقوص

فيفعل نحو يرمي او واو نحو

وحشو يحشى

فيفعل نحو يقوم

اللفيف

ان كان معروفا فمن سو او وبالفا باي اللام نحو وقى او مقرونا وهو واوي
[illegible] نحو [illegible] ويستحيي [illegible]
[illegible] ويسقي [illegible] باي [illegible]
[illegible] وخطى [illegible]
[illegible] بالكسر والضم وهي اي [illegible] واتينا وأخذ [illegible]
[illegible] وحنا [illegible] وحنا وجا [illegible]
[illegible] ودنا [illegible] ورطا [illegible]
وطغا وطغي [illegible] ونما [illegible]
ولغا وصغا [illegible] وغزا [illegible] وغشا [illegible]
وقنا [illegible] شكا [illegible] وهدا [illegible] ولم [illegible] من ذلك شي [illegible] او واو

الاصم

او يا [illegible] ما عينه ولامه من جنس واحد [illegible] مضارع [illegible]
وشذ من ذلك [illegible] كثير [illegible]
[illegible] الفتح قالوا عضضت تعض [illegible] وشذ من ذلك ماضم
[illegible] مضارع [illegible] وذر [illegible]

الثلاثي

[illegible] المزيد [illegible] بالرباعي [illegible] الاصل او بزيادة وغير
[illegible] يكون من [illegible] الالحاق قبل [illegible] وفعل كنحو
[illegible] بمعنى [illegible] اذا اكثر الكلام
[illegible] وقيل العين [illegible] وفاعل [illegible]
[illegible] وقيل للام فعنل
[illegible] اي [illegible] البعير وفعلن [illegible]
[illegible] وجا على افعنلى اسلنقى
[illegible] ويفعل [illegible]
[illegible] تفعلت [illegible] وتفعيل [illegible]
[illegible] ويتفعل [illegible]
[illegible] الرباعي وغيره [illegible]
[illegible] وفاعل [illegible]

الاصم

المزيد من الثلاثي

بمعنى فرض نحو

فعلن

بمعنى ازهق نحو

ويبنى الخماسي يأتي على افتعل اقتدر وانفعل انطلق وافعلّ احمرّ وافعالّ احمارّ وافعلّ اقشعرّ
افعنلل احرنجم الا ان ثنى افعنلى وافعوعل وافعلّل السداسي يأتي على استفعل استخرج
استخرج وافعالّ ادهامّ وافعوعل اعشوشب وافعوّل اعلوّط وافعنلى اسلنقى وأفاعل وأفعّل
الله ابن اصلهما تفاعل وتفعّل أطاير وأطيّر وزاد بعضهم افعيّل اهبيّخ وافوعلّ احونصل
وافعولل اعثوجج قال ابو حيان وهذان الوزنان اغفلهما سيبويه وجعل الفارسي كتاب
الحاوي ... بهما ... وافعلّ ازمالّ وافعالّ ... العرنج
وقيل وزنه افعلل كاقشعر وافعنلل احبنطى وافعالّ اشمالّ وانما ...
وافعلّل ازلعبّ وانفعل انخضل وافعالّ ... وافعنلّ ... واعفنلى ...
والرباعي مجرد ومزيد فالمزيد المجرد على وزن فعلل دحرج والمزيد على تفعلل تسربل وافعلل
احرنجم وافعلّل اقشعرّ واطمأنّ وافعنلل ... وقد شذ من الفعل مما جاء اسماً على غير
وزن انه اسعى ولبّى او له همزة وضياء لا تأوه وقولهم حلحلّ ذكره الازهري ذكر
نوادر من التاليف تماثل اصلين في ثلاثي نحو ددن وفا ولام نحو سلس مستقل
فلن كان عينا ولاماً نحو طلل فلا وقيل ذلك في حرفي لين وحلقيين نحو حوة وحي والجبلي وبح
وبح وشعلع وعين في هاء نحو ... ومنه ... نحو جا وقل نحو قلق وفي حلقيين افعال نحو جحح
واجا وأقل منه باب ... جا تماثل الفا واللام من الرباعي نحو قرقف واقل من باب اجاجل
الفا والعين ببر ودد ... وببر ... واقل منه باب ببب وهو مما تماثلت فاؤه وعينه
ولامه والمحفوظ من ذلك ببّه والفعل منه ببّه يببّه ببّا وببيبا وززّ ززّا وصصّ صصص
وهو ... وكذا ... وقالوا ددّ ... ددا وددن ... والباء حرف
الهاء ... باب ببّ قيل باتفاق وقيل بالخلاف فان صح بيت البا فهي من باب ببّه والا ...
ان الهمزة اصل والعين منقلبة عن يا فيكون من باب ... او عن واو فيكون من يوم وباب
بين اوسع واما الواو فزعموا انه لا توجد كلمة اعتلت حروفها الا ... ومذهب الاخفش ان
الفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسي وغيره انها منقلبة عن يا ولم يأت مما فاؤه
يا وعينه واو الا يوح وعن الفارسي انكاره وقيل هو تصحيف بنوح بالنون والا يوم وما
تصرف منه يوم أيوم ... فالاكثر على ...
من يا وكذا ... ومذهب المازني ان لام حي ... حيوان ... على الاصل

وفعّل

وفعّل ... ولم يسمع منه فعال وسمع قوتل وهو نادر ... ولا واح
ولا ... أبو هند ... مصنوع وكثر باب طويت وابيت وكثر مثل حييت ... واهمل
ذلك مع الهمزة نحو أجأ فان كانت عينا نحو ... نحو أيأ وزاد أو ضيضي وفعل مع ياء
... عينا نحو ضيضيه ومع الواو عينا نحو ... فالالف اصلها ... ولم
يجي منه غير هذين قاله الاخفش ... والفا فقول ضا ضا فاما حاحيت
وعاعيت وهاهيت فلم يجي منه الا هذه الثلاثة قال الاخفش فالالف اصلها الياء وقال
المازني هي منقلبة عن واو قال ابو حيان واما المهمل مما يمكن تركيبه اكثر من ان
يعد وقد يعرض النحاة لبعضه فقالوا ... او قبل فا ثلاثي الفعل الا ثلاثة نحو استحج وقيل
فاما ... نحو ... ومنع الاسم من ذلك ما لم ... لمناسبة في الاشتقاق
نحو مستحج ومتعج ... مما زيد فيه قبل فا ثلاثي الاسم حرفان انقحل وانزهق
ويقال انزعق وانقلس ... وذكر ابن مالك ينجلب واستبرق ولا يوردان لان الاول
منقول من الفعل والثاني منقول من لسان العجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثي الذي زيد
فيه قبل فائه ثلاثة احرف اذ ليس عربي الوضع قال ابن مالك وغيره اهمل من
المزيد فعويل وقد ذكر وروده نحو سرويل وفعولى ... وفعو ... نقلهما ابو عبيدة وهو
ثقة قال الفارسي لم يعرف ... من حيث يسكن اليه فاما حوتي ... بالجملة او انه
فعتلى واصله ... فابدل ... وفعلان غير المضعف الا ... قال نقله الفراء
ولا يثبته اكثر النحاة وزاد بعضهم القسطال والقشعام وفيعال غير المضعف نحو
ميلاغ وفعلان غير مضاعف نحو ... او فوعال وافعلة وفعلى وصاة وفوعال اسما
نحو توراب وحكى بعضهم انه جائصة قالوا رجل هوهاة ... وفعلهى نحو جل
لبصق وامرأة سعلاة وحكى الجرمي في الفرخ امرأة حيكى وفيعل في المعتل العين الا ...
بالالف ونون كنيهان وتيجان وفيعل في الصحيح الا ما ندر من بيس وصيقل اسم امرأة
والاطيلسان بكسر اللام وقيل روايته ضعيفة وقد انكر الاصمعي ... وفعيل
مثاله ضهيد ... وعثير وقال ابن جني ... وفعيل نحو غليب قال ابن مالك
في التسهيل منعت التصرف افعال منها المبنية في نواسخ الابتداء وباب الاستثناء
والتعجب وما يليه ومنها قل النافية وتبارك وسقط في يده وهدّ كمن رجل وعمر تك

أُخَر

ابقا وكتب في الانعدام بمعنى وبغيط وأهلها وأهلها وأفاس رجل بمعنى واحد واعطى
وقلها التميمية وهاوها بمعنى محسن وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم وفي رجيج
الخليل اقصد صعيت وارحب وجهد قال ثعلب في فصيحه تقول لم يذر ولم يدع
ولا تقول وذرته ولا ودعته ولا واذر ولا وادع ولكن تاركه وهو يذر ويدع
قال ابن مالك في التسهيل استغني غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك
عن الوذر والودع قال ابن دريد في الجمهرة العرب لا تقول ودعته
ولا وذرته في معنى تركته وانما تقول تركته ودعه وذره قال الاصمعي انه
سمع فصيحا يقول لم أذر ولم أدع أي لم أترك وهذا شاذ عنده قال ابن درستويه
في شرح الفصيح انما اهمل استعمال ودع ووذر لان في اولهما واوا وهو حرف مستثقل
فاستغني عنهما بما خلا منه وهو ترك قال واستعمال ما اهملوا من هذا جائز صواب
وهو الاصل بل هو في القياس الوجه وهو في الشعر احسن منه في الكلام لقلة اعتياده
لان الشعر ايضا اقل استعمالا من الكلام قال في الجمهرة قالوا تقاعس ثم أميت هذا
الفعل ورد الى بناء جعفر تقعوس وقالوا تقعقق الرجل من الجبل اذا انحدر يهوي على غير
طريق واستعمل الهث ثم أميت وألحق بالرباعي في الهثهثة وهو اختلاط الاصوات
في الحرب او في صخب قال الراجز فهثهثوا فكثر الهثهاث • الجح وأميت
وألحق بالرباعي في جحجح والجحجحة القعود على غير طمأنينة واستعمل القح ثم أميت وألحق
بالرباعي فقيل القحقح وهو العظم المطبق بالدبر واستعمل الكح ثم أميت وألحق بالرباعي
فقيل كحكح ... التي اذا فرقه واستعمل رف الطائر رفا ثم أميت وقيل رفرف اذا
بسط جناحيه وأميت شع يشع وقيل شعشع وأميت ثغ وقيل ثغثغ وأميت
صع وقيل صعصع وأميت ضغ وقيل ضغضغ وأميت طه وهط وقالوا هرس
طهطاه وهو المطهم التام الخلق والطهطهة السرعة في المشي وما اخذ فيه من عمل
وأميت كع وقيل كعكع وهو اسم موضع ولغلغ لسانه اذا حركه في فيه وأميت
قه وقيل قهقه وقال ابن درستويه في شرح الفصيح ليس في كلام
العرب اسم على مثال فعيليل ولكن فيه مثل خفيفد وعميثل قال ولا على مثال
فعلين ولا افعيل ولا فعليل فلذلك كسروا اول غرجين وقلين لما عربوهما

كحكح وهي الناقة الهرمة التي لا تحبس لعابها واستعمل الدغ ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل دغدغ

لع وقيل لعلع

قال ابو عمرو ... ليس في كلام العرب فعيل ولا فعول ولا فوعل قال
... المصنف لا يعرف في كلام العرب فعيليل ولا فعيليل انما هو فعليل
... قال سيبويه لا نعلمه جاء في الكلام فعلل اسما وصفة قال ابن الاعرابي ليس في الكلام
... يفعل ... الطريق فعل وفيه ليس في كلام العرب
... فعيل ... قال ابن السراج ... فعللى قال ابن السكيت
في الاصطلاح ... الا ... فعلل او فعيلل او مفعيل فهو مكسور الاول لم يات
منه الفتح قال ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب ... الا ما اشتق منه
وذكر بعض اهل اللغة انه معرب
مرجان ولم اسمع له بفعلل منصرف
واحرى ان يكون كذلك قال ابو بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين
ليس في كلام العرب فعل ولا فعول ولا تفعيل بكسر التاء اسما ولا صفة الا تفعيل
فقد جاء اسما مظهرا على حرف واحد موضوعا لا لبناء التأنيث ولا افعالا على مثال افعل ولا
فعل في الرباعي على مثال فعلل خفيف ولا يعرف في الكلام افعلى ولا منفعيلا ولا
شيئا من الرباعي على مثال فنعال ولا افعلل ولا شيئا على مثال فعله ولا فعلتان ولا
فعلوت ولا افعل نعتا ولا افعيل ولا فعيل قال القالي في كتاب المقصور والممدود
ليس في كلامهم تفعلاء الا انه ليس سوى رجل تفرجان وقال القالي ... الا
تفعلا في كلامهم وللزوم النون في تصاريفه وقال ابن فارس في المجمل الهاون
الذي يدق فيه عربي صحيح كأنه فاعول من الهون ولا يقال هاوون لانه ليس في كلامهم
فاعلول قال ابن فارس في المجمل لا يكاد الهمزة تجامع الحاء الا قليلا كالأحاح العطش
وللأحاح الغيظ وأحيحة اسم رجل وأح أح في حكاية السعال قال ولا تجمع همزة مع طاء
ولا مع عين ولا غين قال واما الهمزة والقاف فقليل لكنهم يقولون الأقة الطاعة وأقر
موضع والأفط من اللبن والمأفط موضع الحوب قال والنون والراء لا يأتلفان الا في
دخيل كالنيرب وهي النميمة قال واما الهاء والقاف فلم يأت فيه شيء الا ان ناسا
حكوا عن الاصمعي هقهق اذا اعطى عطاء قليلا وفيه نظر واما الهاء والكاف فلم يرو فيه
شيء عن الخليل وحدثنا القطان عن علي عن ابي عبيد الهكة ضلال المرأة اذا هلكت
اذا انفرجت في الولادة وقال قوم الهاك البعير اذا لزق بالأرض عنه برولة ابن الاعرابي

معرّب

إفقيل

وزن هذا فعلاء

فعل

بالسيف ضربة وحل ... كوكب ماجن والهدب المطر السلسبيل والحلل تهود
الببر ذكر ضوابط واستثناآت في الابنية وغيرها سيبويه ليس في
كلام الاسما ولا في الصفات تفعل ولا تكون هذه البنية الا للفعل قال ابن قتيبة
في ادب الكاتب وقال لي ابو حاتم السجستاني سمعت الاخفش يقول قد جا على تفعل
حرف واحد وهو الدول وهي دويبة صغيرة تشبه ابن عرس ولها سميت قبيلة
ابي الاسود الدولي وزاد ابن مالك تبشر للقنفذ وتعل لغة في الوعل وهو تيس الجبل
وقال سيبويه ليس في الكلام فعل وصف الا في حرف من المعتل يوصف
به الجميع وذلك قولك قوم عدى وهو مما جا على غير واحده وقال ابن قتيبة
وقال غيره قد جا مكانا سوى قال المرزوقي في شرح الفصيح وزادوا عليه دين قيم ولحم
زيم اي متفرق وما روى اي كثير قال سيبويه لا نعلم في الكلام أفعلا الا يوم
الاربعا قال ابن قتيبة وقال لي ابو حاتم قال لي ابو زيد قد جاء الارمك وهو الرماد
العظيم وقال لانه ليس في المقصور والممدود وجا في المعرب أرجا مدينة العمالق
بالشام وأنصنا قرية بمصر قال سيبويه وليس في الكلام يفعول فاما قولهم
يسروع فانهم ضموا الياء لضمة الرا كما قالوا الاسود بن يعفر فضموا اليا لضمة الفا
قال ابن قتيبة ويقوى هذا انه ليس في كلام العرب يفعل قال سيبويه وليس
في كلام العرب مفعل الا منخر فاما منتن ومغيرة فانهما من أنتن واغار ولكنهم
كسروا كما قالوا أجوك لامك وفي ديوان الادب للفارابي لم يات على مفعل
بكسر الميم والعين الا منخر ومنتن ومما تا فوان وليس هذا من الابنا لانهم انما كسروا
اوايل هذين الحرفين اتباعا للكسرة قال سيبويه وليس في الكلام مفعل قال
ابن خالويه في شرح الدريدية وذكر الكسائي والمبرد مكرما ومعونا وما لكا
فقال ابن جني لسيبويه ان هذه الاسما جموع وانما قال سيبويه لا يكون اسم واحد
على مفعل قال ابن خالويه وقد وجدت انا في القران حرفا فنظرة الى
ميسرة كذا قراها عطا قال سيبويه وقد جا مفعول وهو قليل غريب جعلوا
الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا أفعول وكذلك قالوا مفعال كما قالوا
إفعال ومفعيل كما قالوا إفعيل وذلك مغلوق ومعلاق قال ابن قتيبة

وزاد

وزاد غيره مغرود لضرب من الكماة ومغفور لواحد المغافير ويقال المغثور ايضا
للمغرود لواشبهه بمعلول وفي الاصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي ليس في الكلام
مفعول بضم الميم الا مغرور ومغفور لواحد المغافير ويقال مغثور ومنخور ومغلوق
لواحد المغاليق قال ابن قتيبة وقال غير سيبويه ليس ياتي مفعول من ذوات
الثلاثة وهي بنات الواو بالتمام وانما ياتي بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفين
قالوا مسك مدووف وثوب مصوون واما ذوات اليا فياتي بالنقص والتمام قالوا
بر مكيل ومكيول وثوب مخيط ومخيوط ورجل معان ومعيون وكذا في تهذيب التبريزي
عن الفرا قال سيبويه لم يات في الكلام على فعول اسم ولا صفة قال ابن قتيبة
وقال غيره قد جا سبوح وقدوس بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح ذرحرج
قال سيبويه لم يات فعيل في الكلام الا قليلا قالوا مريق وهو حب العصفر وكوكب دري
قال ابن قتيبة واما الفرا فزعم ان الدري منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل يكون
وزنه فعليا قال سيبويه لا نعلم في الكلام فعلالا الا المضاعف نحو الجرجار والدهداه
والصلصال والجحجاح قال ابن قتيبة وقال الفرا ليس في الكلام
فعلال بفتح الفا من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال اي ظلع
واما ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما اشبه ذلك وهو بالفتح اسم وبالفا
كسرته فهو مصدر قال سيبويه فعلال بالكسر من غير المضاعف كثير نحو الجلاق
وقنطار وشملال وصفة صرداح وهلباج وفي الصحاح ليس في الكلام فعلال غير خزعال
وقهقار الاعن المضاعف قال سيبويه قد جا فعلالا بفتح العين في الاسماء ومن الصفات
قالوا قرما وجنفا وهما مكانان قال ابن قتيبة وقال غيره وقد جا فعلا وهو حيط وهو
صفة قالوا اللامة ثارد بتسكين الهمزة وثاد بفتحها وفي الصحاح لم يجى فعلا بفتح
العين في الاسما فعلا بين الصفات وانما جا حرفان في الاسما قرما وجنفا وقالوا الثاد
النادي للامة بالتحريك وهو نادر وفي كتاب المقصور للقالي زيادة ضبا لغة في الثغا
والسحنا الهيئة لغة في السحنا بحينها للامة تأما ونأد بالفتح وبالسكون قال سيبويه لا يكون
في الكلام فعلا الا وفيه علامة التانيث نحو فعلنا ~~اللغة في السحنا والسحنا الهيئة لغة~~
ونفسفنا وهو ... المشعشع وانحصا الخاما حنى لعرفت قال سيبويه ليس في الكلام

فُعُلَّى ... القادسية كالقادسية ... الموودة الأولى أُخْشَا وهو العظم الناتي خلف
الأذن **وقال** بعضهم والأصل فيه خُشَّشَاء فخففوا قال الجوهري في الصحاح في
حرف الباء والمزاعندي مثلهما وقال في حرف الزاي المزّة بالضم ضرب من الأشربة وهو
بفتح العين فادغم لان فعلا ليس من ابنيتهم ويقال هو فعّال من المهموز وليس بالوجه
لان الاشتقاق لا يدل عليه **وقال** القالي في المقصور والممدود قال محمد بن يزيد ليس
نظيرا لأخشا قال القالي والذي وقع الخليل يعني في العقيق قال فهذا نظيرتان لقوباء
قال سيبويه ليس في كلام العرب فُعَلَى الا للتأنيث ولا نعلمه جاء فَعْلَى
ولا لغير التأنيث الا ... وقالوا امرأة سِعْلاة ورجل عِزْهاة **وقال**
ابن قتيبة قال لي أبو حاتم قال لي الأخفش او غيره لا يكون فُعْلَى صفة واما ضِيزى فانما فِعْلَى بالضم
وانما كسرت الضاد لمكان الياء قال وليس في الكلام فُعْلَى الا بالالف واللام او بالاضافة وذلك
نحو الصغرى والكبرى لا تقول هذه امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر
منك وتقول هذه الصغرى وهذا الأصغر **قال** سيبويه ليس في الكلام على مثال
أَفْعُل للواحد شيء انما هو من ابنية الجمع **وقال** المروزي ومن جعل منه أَفْعُل وأَسْنُمة
فالمعروف فيه ضم الهمزة وأدلل وأرى فصوفا ... وأمرع وأشد جمعها جماعة
وكذا أنعم اسم موضع ... جمع سمي به **قال** سيبويه ليس في الكلام من ذوات
الأربعة مَفْعِل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مَرْمًى ومَدْعًى ومَرْعًى ومَغْزًى **قال**
... قال الفراء ... على ذلك الحرفان ما دران سمعتهما بالكسر وهما مأقي العين
... الابل وسائر الكلام بالفتح **وقال** سيبويه وأفعل قليل في الكلام قالوا
... قال ... على أفعل الا قليل في الاسماء قالوا أبلم وأصبع ولم يأت وصفا **قال**
ولم يأت على أفعلان الا حرف واحد قالوا أسحمان لضرب من الشجر وأفعلان قليل في الكلام
لا نعلمه جاء الا أَرْوَنَان وهو ... وإمدان وإربيان وفي الصفة ليلة إضحيان **قال**
ولم يأت على أفعلان الا حرفان قالوا يوم أرونان وعجين أنبجان وهو المختمر **قال**
ولم يأت على أفعلاء الا حرف واحد وهو الأربعاء وهو اسم عمود من أعمدة الخباء وكذلك
أفعلاء لم يأت الا في الجمع نحو أصدقاء وأنصباء الا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الأربعاء
قال ولم يأت على أفعلى الا حرف واحد قالوا هو يمشي الأجفلى **وقال** ايضا الجفلى

قال

قال وما جاء قليل في الاسماء ولم يأت صفة نحو ساباط ... تاتم ... بالحائم
والداني **وزاد** الفارابي ... **قال** ولم يأت على إفْعَل الا حرفان ... البحر
... وهو الشديد الخصومة بالباطل **قال** ولم يأت على إفعيل الا حرف
... وهو اسم ... **قال** ولم يأت على فُعُلّان الا قليل قالوا السُّلْطان **قال**
ولم يأت على فَعَلان الا حرف ... **قال الشاعر** ... بالسبحان
قال ولم يأت على فِعِلّا الا قليل في الاسماء قالوا الزِّمِكّى والجِلِبّى والعِفِرّى الضِّبا
... قالوا ... الترتب ولم يأت على ... الا حرف واحد قالوا ...
اسم ... لا نعلمه جاء الا ... قالوا ... ايضا قال سيبويه
... الا في المعتل نحو سَيّد ومَيّت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة
... الشيب ... وهذا في المعتل نادر **قال** ابن قتيبة
وذهب قوم الى ان ... سيّد وميّت فَيْعَل مثل صيرف ... **قال** وفَعَلِيل قليل
في الكلام جاء ... لضرب من ... **قال** وفَعَلّل قليل قالوا الصعرور وطائر والزمرّد
ليس في كلامهم فَوْعَل ... الذي ... شديد ... وزورّ ...
... **قال** بعضهم هذا اغلط الناس
في كلامهم ... اصلا وهذا ... واما فَيْعَل ... رجل ... ضخم ...
طويل ... صلب شديد **قال** ابن دريد ليس في كلامهم ... بفتح الفاء وانما
ضمنيك وهو الرجل الصلب مصنوع لم يأت في الكلام الفصيح ... مفعل من
... **ذكر** ذلك في الجمهرة وقال ابو حيان ... الارتشاف ... فَعْلَل
مثاله ضهيد وعثير **قال** ابن جني هما موضعان ... الكثير ...
وخصو ... وهو ... وغيره ... من الشجر ... ناعم ... السيل
او السحاب المتراكم ... الكثير الحمأة والطين ...
بالعين ... وطريف موضع ... حضنين ابن ...
... اما في ... في كلامهم ... بفتح الفاء ... بلا خلاف وهو
... بني حنيفة ... وذلك ... حكاها ... واللحياني في ...
والثاني وهو المشهور فيه الضم ... عليها ...

قال ابن قتيبة وزاد غيره تنوط وهو طائر

صَعْقُوق

الضم مكثر جمعها ذكره في الجمهرة وقال في الصحاح طرسوس بلد ولا يخفف الا في الشعر لان
فعلول ليس من ابنيتهم ولم يجي منه غير صعفوق واما الحرنوت فان الفصحاء يضمونه او يشددونه
مع حذف النون وانما نفتحه العامة وقال ابن درستويه في شرح الفصيح العامة
تقول طرسوس بسكون الراء وقربوس السرج بسكون الراء وهما خطا لان فعلولا ليس من
ابنية كلام العرب ولا في المعرب الا كلمة واحدة اعجمية معربة في قول العجاج من آل صعفوق
واتباع اخر وهو اسم معرفة بمنزلة ابراهيم واسماعيل ونحوهما من الاسماء الاعجمية التي ليست على
ابنية العربية وقال بعضهم روى الكوفيون ذرنوف وبعكوكة الحرب وصندوق
بالفتح ولا يعرف هذا البصريون الا بالضم وفي الصحاح بعكوكة الناس مجتمعهم وفي التهذيب
البعكوكة من الابل الجماعة العظيمة قال الازهري هذا الحرف جاء نادرا على فعلولة
واكثر كلامهم فعلولة وفعلول وقال سيبويه بعكوكة على فعلولة لانه ليس عنده فعلول والبعكوك
الرهج والغبار وقال غيره في بعكوكة يرى انه فعلولة لانه اخرج مخرج المصادر نحو
سبروت وخادخيدوده ليس في كلامهم فعول الا حرفان خروع وهو كل نبت لان وعتود
وقول قوم في اسم المراة بروع انما هو بِرْوَع ذكر ابن دريد في الجمهرة ليس في كلام العرب اسم
على تفعيل سوى تنضب لنوع من الشجر وتقطين لنوع القرع وتبرين اسم بلد معروف وتعضوض
للعسل وقيل العسل الجيد بالناء ذكر صاحب القاموس في كتاب العسل وفي الجمهرة نحوه
ليس في كلامهم فعاويل الا اسراويل قاله ابن خالويه ليس في الكلام فعلول الا خربوت الخروب
وقيل خرنوب نبت الخلق وذلك هو اللهو وقال ابن دريد لا احسب في الكلام غير هذه الثلاث
قال وقد جاءت كلمات مصنوعات في هذا الوزن قالوا عيد شون ذونبه وليس
بثبت وصعفوق قالوا الصلاب ولا اعرفها للعرب في كلامهم على هذا الوزن الا سواسوة
لغة في سواسية بمعنى سوا ومقاتوة ليس في كلامهم نوقية ... حاجز فاما نرجس
فاعجمي معرب قاله في الجمهرة وقال ابن خالويه وكذلك قولهم لابن وبر دوثوب
ترمي امام ترسانية معرفي ... قال الاعرابي ... الجربة فقال تمرة
ترسانية غرا الطوف صفرا الشايرعليها ... ليس في الكلام كلمة صدرت
بثلاث واوات الا اول قال في الجمهرة هو فوعل ليس له فعل والاصل وووول فقلبت الواو
الاولى همزة وادغمت احدى الواوين في الاخرى فقالوا اول قال ابن خالويه

خطاج لشجر

نرجس

ترنبيانه

اجد انها منها

الصواب

ابن دريد

الصواب ان أول ما فعل به بدليل صحة من اياه تقول اولت من كذا قال ابو عبيد في الغريب
المصنف قال الاحمر تشيث الدابة باظهار التضعيف ليس في الكلام غيره وقال ابو دريد
في الجمهرة ليس في كلام العرب من فعل يفعل المضاعف ما ظهر الا احرف مشش
الفرس وموداء ... الخيل وصمم الرجل وضعفت عينه ولللت سنه والبلل تكسر الاسنان
وذهابها وزاد ابن السكيت وابن خالويه ضبب البلد كثرت ضبابه وابل السقاة
اذا انتن وصككت الدابة اذا اصطكت ركبتاه وقد قطط شعره وفي الصحاح
ارض ضببة كثيرة الضباب وهذا احد ما جا على اصله وفيه يقال البثت الدابة
فهو مبنث وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وهو غلط وقياسه ملبث كما قالوا اجحي
من جبته ليس في الكلام فعلة وفعل من الرباعي غير هذه الثلاثة كلها ... وهي طلاوطلا
وهي الاعناق ومهاة ومها وهو ماء الفحل في رحم الناقة وحكاة وحكي وهو شبه العظاة
ذكر ذلك ثعلب في اماليه وفي نوادر ابن الاعرابي واحد الطلا طلاة وطلية وكذا تقاة
وتقي قال ولم يجي على مثل هذا الا هذان الحرفان وقال ابن خالويه في شرح
الفصيح لم يجي على هذا الجمع من المعتل الا مهاة ومها وطلاة وطلي وحكاة وحكي
وطلية وطلي وتربية وزبي فاما من غير المعتل فكثير كرطبة ورطب وقرحة وقرح
قال ابو عبيد في الغريب المصنف لم ياتي فعالة وفعال الا ثلاثة احرف
بضعة من اللحم وبضع وبدرة وبدر وهضبة وهضب قال في الصحاح عن الاصمعي
قصعة وقصع وحلقة وحلق وحلقة وهي العصب وحيك وعيبة وعيب وزاد
في الجمهرة ثلة الجماعة من الغنم وثلل ليس في كلامهم فعيل وجمعه افعال الا احرف
من الفعل شريف واشراف وفتيق وافتاق وبديل وابدال وهم الصالحون ونكيم
بمعنى ابكم وابكام ذكر في الجمهرة قال في الصحاح بري وابراء ومليح واملاح ونصير
وانصار قال ابن خالويه مكتوم في ... كريم يتيم وايتام وطوي واطواء ونخبر
وانخار وقمير واقمار وشرير واشرار ونضيح وانضاح وقرير واقرار وكمي واكمام وشهيد
واشهاد ... وصال وابيل وآبال قال في الصحاح ليس في الكلام فعلل
واما تنضب فهو تفعل قال ابن خالويه في شرح الفصيح حدثنا ابن مجاهد عن
... عن الفراق ... على فعل فلية ... ذلك ... وزاد

ليس في الكلام

وزاد

وزاد

زاد

وزاد

وافتناء

قال ونعل ذلك جميع ما جاء منه

المرزوقي في شرحه الشري لم يجي فعلل الا جلز وهو التقصير وجلق موضع وهو معرب
قال ابن دريد في الجمهرة **قال** ابن خالويه في كتاب ليس لم يات على فعلل الا حمص
وجلق موضع وهو دمشق ويقال جلز وجلزة للبخيل واهل الكوفة يقولون حمص وجلق
بالفتح واهل البصرة بالكسر **قال** بعضهم قنب لم يجي فعلل الا زجر قاله في الجمهرة
قال وهو فارسي معرب قال ابو علي لم يذكره النحويون في الابنية وليس له نظير في الكلام
فان جاءنا على فعلل في شعر قديم فاردده فانه مصنوع وانتفى عنه هذا البنا واستعمله
في شعر او كلام فالرد اولى به وهذا كلام ابن دريد نكي قال الزملكاني في شرح المفصل
زجر نفعل اذ ليس في الاصول فعلل بكسر اللام الاولى **قال** ابن دريد في الجمهرة
ليس في كلامهم فعلل الا الجحدب في قول بعض اهل اللغة ونقل ابن خالويه عن ابن
دريد انه قال ليس في كلامهم فعلل الا سودد وجوذر وجندب وخنطب كلها مفتوحة
ومضمومة **قال** الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين ليس في الكلام على مثال فعلل
الاحرف لا يعرفها البصريون مثل طحلب وبرقع وجوذر لم يجي من فعلل الا جحنم وهو
لقب لعنبر بن عمرو بن تميم وعشرق وهما موضعان وبقم فارسي معرب وقد تكلمت
به العرب قال كم جل الصباغ جاش بقمه ذكره في الجمهرة وفي الصحاح قال ابو علي ليس
في كلامهم اسم على فعل الا خمسة فذكر الاربعة وزاد شلم موضع بالشام وهو عجمي وفي
الصحاح خضم ايضا اسم ما وزاد ابن مالك شمر اسم فرس ونظمها في بيت فقال وبذر
بقم وشمر وخضم وعثر فعل اما فعل بالضم فكثير نحو غرب ونغر وفرح وانحلبه وغيرها

فايدة ذكر ابن فارس في المجمل ان بقم عربي على خلاف ما في الجمهرة لكن في الصحاح
قلت لابي علي الفارسي بقم عربي هو فقال معرب لم يجي من فعلى بالضم والقصر الا اربى
من اسما الداهية وشعبى وادمى موضعان ذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة وابن السكيت
في المقصور والممدود وعبارته كلما جاء على فعلى اخره الف مضموما اوله فهو ممدود
الا ثلاثة احرف جاءت نوادر من ذلك الاربى والادمى وشعبى **وفي** شرح التسهيل
لابن خالويه ليس في كلام العرب اسم على فعلى الا ثلاثة احرف فذكرها ثم قال اسم موضع
قال ابو حيان ينظر امر باطا وبليم وحلكى دويبة **قال** القالي
في المقصور اربى جهة فظوحي اللبن خثرة والادمى جبال حمر في بلاد بني قشير

وهو

[هامش: وزاد]
[هامش: وزاد ابو عمر الزاهد خنفا مح]
[هامش: نخ وزاد]

وهو غير ادي الثايق والجعبى عظام النمل التي تعض ولهن افواه واسعة لم يجي من
فعلل بكسر القاف وفتح اللام الا درهم وهو معرب وقد تكلمت به العرب قال يماو قلفع
وهو الطين اليابس المتقلق في الغدران وغيرها وقرطع وقردع وهو قمل الابل هم
وهبلع رجل نهم وهرجع طويل مضطرب الخلق ومما يلحق بهذا الباب خروع وهو كل
نبت لين عنور دوبية وبروع اسم امراة صحابية ذكر في الجمهرة **وقال** سيبويه قلعم
وهو اسم وذكر ابن خالويه ان الاخفش قال في هبلع وهجرع وزنهما هفعل والهاء زايدة لانه
من البلع والجرع **وقال** المرزوقي في شرح الفصيح صعفدع لم يجي في المضاعف
فعلال الا قضقاض وهو الاسد قاله ابن دريد **وقال** الفارابي في ديوان الادب
لم يات على فعلال كاسما العرب من الرباعي السالم الا مكرر الحشو وذلك القسطاط
والقرطاط فاما القسطاط فحرف رومي وقع الى العرب فتكلمت به لم يجي في المصادر على فعلليل
الا قرقير الحمام قرقيرا وسمعت غطيط الما وازمهر يومنا زمهريرا اشتد برده وهنا ليق
كثير الكلام وناقة خرعبيل صلبة قال ابن دريد لم يجي في الاسما يفعول الا يستعور وهو
موضع قال عروة بن الورد اطعت الامرين بصرم سلمى فطاروا في عضاه اليستعور كذا في
الجمهرة **وقال** غير سيبويه يقول ليس في الكلام يفعول ويستعور فعلول وهو الباطل
البعيد ويقال موضع قريب من المدينة لم يجي على فعل بكسرتين الا ابل واطل وهو الخصر
وابد لغة في الابد بمعنى الدهر وقالوا في سجعهم اتان ابد في كل عام تلد ولا يقال هذا
في الاتان خاصة ذكر في الجمهرة وقال ابن فارس في المجمل الابد الاتان المتوحشة وزاد
ابن خالويه وبلز لغة في الوتد ولعب الصبيان جلج جلج وباتينا نه حبر اي صفرة وامراة
بلز اي ضخمة والبلص طاير وهو البلصوص وزاد ابن بري لغة في اجل واجد
زجر للفرس وبدح بدح للمهاري وتغر تغر حكاية للضحك من البعير ورايت على حاشية الصحاح
بخط ياقوت قال ابن الاعرابي رجل حلز بتخفيف اللام اي بخيل ضيق فاذا شددت اللام فهو
ضرب من النبت **قال** ابو حيان في شرح التسهيل مشط لغة في المشط وطرز لغة في الاترج
ودبس لغة في دبس وحطب نكح في حطب نكح وتغر بغر مثل تغر بغر وعيل اسم بلد وحبط والحبط
وجلج زجر للغنم وايض وحطر زجر للعنز والجمل لم يجي على فعليا الا كيمياء وهو معرب
وسيميا وهي مثل السيمى وجربيا وهي الريح الشمال قاله ابن دريد **وزاد** غيره قرحيا

[هامش: وزاد — نخ وزاد — شي ومن مح — قال مح — قرمز — خرعبيل — نخ ٢ غطمطيط — رفح — من البعير — فح — نخ وزاد — نخ فرحيا]

الكبريا ح

الارض المَلسا قال الاندلسي في المقصور والممدود لم يجي على فَعْلَلان الا سلامان شجر وفي العرب بطنان يقال لهم بنو سلامان وحماطان نبت قاله ابن دريد
قال بعض من الف في المقصور والممدود من اهل الاندلس جميع ما انتهى الينا من نضمه الى ثقاف وزن ومن حروف الادوات والاصوات قال ولعله الممدود اثنان وستون مثالا سوى المعرب وفي هذا الكتاب لم يات مقصور مفرد على فَعَلّ سوى حرفين شَمَّى اسم فرس والصراط الشَّوَى وهو في الجمع كثير كغازٍ وغزّي قال ولا على تَفْعَلّ سوى تُرعى موضع وتبصّى قرية بدمشق ويقولون في الذم يا ابن تُرْنَى وكذا في المقصور للقالي قال ولا على فُعْلَى بالضم والتنوين سوى مُوسَى الذي يحلق به ذكره ابو حاتم ونوّنه قال ولم يجي على فِعْلى بالكسر الا قسمة ضيزى واما الاسم عليها فكثير
وفي الصحاح ليس في كلام العرب فِعْلَى صفة وانما هو من بناء الاسما كالشِّعرى والدِّفلى واما قسمة ضيزى اي جائرة ففُعلى بالضم مثل حُبلى وطوبى وانما كسروا الضاد لتسلم اليا
لم يجي من الاسما على فَعْلان بالفتح الا ارْدَمان وركمان وسلمان وقرمان وصعران اسماء مواضع وصغران اسم قاله ابن دريد لم يجي على فَعَلوت الا ملكوت وجبروت ورحموت
ورهبوت من الرهبة وعظموت من العظمة وسلبوت من السلب وناقة تربوت انسة لا تنفر وحلبوت ركبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خلبوت خداع مكار قال
الشاعر وشر الرجال الخالب الخلبوت ذكره ابن دريد وزاد الفارابي بلنّوت ارض
لم يجي على فَعَلُوتَى الا رحموتى من الرحمة ورهبوتى من الرهبة ورغبوتى من الرغبة قاله ابن دريد
وزاد غيره ملكوتى الملك وناقة حلبوتى ركبوتى وجبروتى العظمة لم يجي على فَعْلُوَة
الا ترقوة وهي العظم بين العنق وراس العضد وحرقوة وهي اعلا اللهاة والحلق وعندوة
وقرنوة نبت وعرقوة احدى عراقي الدلو وهي الخشبتان المصلبتان في راسها وعنصوة احد
عناصي الشعر وهو المتفرق وقالوا عنصوه وليس بالجيد ذكره ابن دريد وفي شرح الفصيح
للمرزوقي زعم الخليل ان العرب لا تضم صدر هذا المثال الا ان يكون ثانيه نونا نحو عنصوة
وقنْدُوَة وقال ملكوة العراق مثال الترقوة وهو الملك والعز لم يجي على فَعْلَأوة الا
سَنْدَأوة وجريّ ورجل حنطأوة عظيم البطن وكنتأوة عظيم اللحية وقندأوة صلب شديد
وعندأوة نحوه قاله ابن دريد لم يجي فِعِيل وفِعْلان من بنات اليا الا يتقي ويتقوا ذكر ذلك ابو
زيد

زليل كذا في الجمهرة لم يجي فيعلى في المضاعف مجموعا على فُعْلٍ الا كي في الجمهرة قال
فنضمها الاخفش حتى يحكاه عنه يونس وشدد ذلم يجي فعالوتيل نحو عطى
فعل الا اربعة احرف ابيم وابد وملقى وافق وحكى الانيم ايضا واما بعو وهو عيبو
وعجه وقد قال الاخفش اوصيه كذا في الجمهرة قال ابو عمر الزاهد وقصيم
وعسيب وعسيب لم يجمع الرباعي الا ما في احرف معدودة منها الورل ووعل
ونلية مثال الضب وأُورَل سجل وجول وهي الحجارة المجتمعة والعرلة القافية ذكره
الموفق البغدادي في ذيل الفصيح لم يجي من فعل في ذوات الواو واليا الا حرفان وها
سوى وطوى قاله في الجمهرة وزاد ابن خالويه شاهو وهو اللحم في التوراة وحانوراء
حكاه ابن الاعرابي يعني النهر وزاد الموفق البغدادي في ذيل الفصيح الشارور سا
والشارورا الضرا والسرا ولولا بلا لا يكون فا الفعل وعينه حرفا
واحدا في شي من كلام العرب الا ان يفصل بينهما فاصل مثل كوكب وقيقب فاما ججبه
فلقب لانها حكاية وزعم الخليل ان ددا حكاية لصوت اللعب واللهو وكذلك بين
دروستويه في شرح الفصيح وفي المرزوقي لم يجي من ذلك بلا فاصل الا قولهم ددن
ودد لم يؤنث من فعيل بالها سوى مسكينة تشبيها بفقيرة ذكره الفارابي في
ديوان الادب لم يات فعلت بالضم متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهي
قولهم رحبتك الدار ذكر الفارابي وفي الصحاح قال الخليل قال نصر بن سيار ارحبكم
الدخول في طاعة الكرماني اي اوسعكم قال وهي شاذة ولم يجي في الصحيح فعل بضم العين
متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل قلته
قولته قال سيبويه لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى قال الفارابي في باب مفعل بفتح
الميم وكسر العين لم نجد على هذا المثال شيئا الا بالها نحو ارض مبرلة ومضلة والمذنبة
والمضنة والمظنة وقال في باب مفعل بضم الميم لم نجد على هذا المثال شيئا الا
بالها نحو الموصعة اللبن الخاثر والمرّنّة القوس قال النحاس في شرح المعلقات ليس
في كلام العرب مفعل الا بالها وان جاءت شاذة نحو مقبرة ومسربة قال
ثعلب في اماليه لم يسمع الضم في هذا الجنس الا في اربعة مواضع رباع ورباع وثمان
وثماني وجوار وجوار ويمان ويمان قرى وله الجوار المنشات قال وقال

وقال الفرا [illegible] فعل يفعل في لغة [illegible] لم يجي [illegible]
[illegible] وقال لم يجي [illegible] الا [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] يفرق بينهما [illegible] قال [illegible]
في حاجات المقصور والممدود قال الاصمعي لم اسمع [illegible]
[illegible] ابن ابي طالب في المذكر [illegible] على [illegible] يجري بالرمان وقال
[illegible] الاحرف [illegible] جمع [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] كتاب [illegible] جمع [illegible]
وقال ابن السكيت والسيرافي وغيرهما [illegible] من الجمع على فعال الا احرف توام وشاة
ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لها وقال
[illegible] لم يجي من المجموع في كلام العرب على فعال الا ستة احرف فذكر الستة التي ذكرها
[illegible] وقال ابن خالويه في كتاب ليس لم يجمع على فعال الا اربعة عشر حرفا عرق وهو العظم
عليه اللحم وعراق ورخل من اولاد الضان ورخال وشاة ربى ورباب وتوام وتؤام وظئر
وظؤار [illegible] ونذل ونذال ورذل ورذال [illegible] وهو الولد الذي [illegible] بكر
وناقة بسط اذا كانت عزيزة والجمع بساط انتهى فحصل من مجموع ما ذكروه ثلاث عشرة كلمة
وقال الجوهري في الصحاح وحكى عن ابي عمرو بن العلا القول [illegible] لم اسمع [illegible]
وزعم بعضهم انه يقال في لغة الوضوء بالفتح للمصدر والوضوء وكذلك قال بعضهم
القبول [illegible] الولوع [illegible] وان شاذان [illegible] من المصادر [illegible]
على الضم وقال عن الاخفش يقال [illegible] في الظهار [illegible] ولا نظير له في
المهموز قال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار في شي من القران
الا في التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وقال وطئ الرجل المراة
يطا سقطت الواو منه كما سقطت من يضربها لان فعل يفعل مما اعتلت فيه
فاؤه لا يكون الا لازما فلما جاء من بين اخواته متعديا خولف بهما نظائرهما وقال
يقال حبه يحبه بالكسر وهذا شاذ لانه لا ياتي في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه
يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وقال باب المضاعف
اذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي متعديا الا احرف معدودة وهي شد يشده

وعنه

لا يجوز في اللام الاولى [illegible]
جائز
أحرف
جمع توام
ظؤار
يجي
وثني
يشع

وعنه [illegible] في الشر [illegible] وبته الحديث يبته ويبته ونمه [illegible] وشده
وجمه يجمه [illegible] على [illegible] والصلة [illegible] يتعدى هذه الاحرف الى المفعول
لتشارك الضم والكسر فيهن وقال [illegible] المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين
الا ما روي في هذا الحرف وهو تفاوت فان ابا زيد حكى في مصدره تفاوتا وتفاوتا
بفتح الواو وكسرها قال [illegible] فعلى [illegible] المرعزى وهو الزغب الذي تحت شعر العنز
فهو مفعلى وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وقال الاسنان
كلها اناث الا الاضراس والانياب قال [illegible] فواعل جمعا لفاعل الصفة المذكر ما
يعقل الا فوارس [illegible] ونواكس والمعروف انه جمع لفاعلة كضاربة وضوارب او لفاعل
صفة المؤنث كحائض وحوائض [illegible] ونوازل [illegible] فوارس فانما
جمع لانه شي لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس واما هوالك [illegible] في المثل يقال
هالك في الهوالك فجرى على الاصل [illegible] في غيرها وانما [illegible]
فقد جاء في ضرورة قال الفرزدق واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب
نواكس الابصار وقال [illegible] ليس في الكلام [illegible] يجمع على [illegible] غير [illegible]
في [illegible] الا [illegible] والسعادين [illegible] وقال [illegible] لم يستعملوا [illegible]
انقض الطائر [illegible] ثلاث [illegible] ابن [illegible]
[illegible] وقال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع في غيرها وقال لم يات
على فعلان الا شيحان [illegible] وهو موضع [illegible] مقبل [illegible]
[illegible] بالبلى الملوان قال يقول عاملته مساوعة من الساعة ومياومة من
اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا وقال ليس في الكلام اوقفت الا حرفا واحدا او
عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت وحكى ابو عمرو يعني الشيباني في كتاب الجيم كلمتهم
ثم اوقفت اي امسكت وكل شي تمسك عنه تقول اوقفت وحكى ابو عبيد في المصنف عن
الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن ابي عمرو بن العلا انه لو قال لو مررت برجل واقف
فقلت له ما اوقفك ها هنا [illegible] الى الوقوف [illegible]
وفي كتاب الاصلاح لابن السكيت قال ابو سعيد قال ابو عبيدة اوقفت فلانا
على ذنبه اذا [illegible] اذا استوقفه [illegible] لا يكون الا هكذا

ويشده
ويحمل

حَنَق

أحكي ذلك عن الكسائي وقال الشيباني في نوادره أحكي في الفعال من فعل فَعالا إلا الحنق وحنق
حنقا وشرط شرطا وقال ابن خالويه وحكي الفراء خضم يخضم خضما وحنق حنقا وسرق
سرقا والحمع بفتحها قال الكاتب ابن دريد في فعالة التي تعتورها الاسنان اشياء أحرف عضت
الدابة الفأس التي تعتورها الدابة وغطاريسة أي تقضمه وقد قوله وكسبته مالا أكسبته وجرت
الشطف تجيء ومثله فقال تقول قال ليعود عنها البنات وحنات الكلب تحسبه
قلت حكى في نوادر الاعراب كفيته عن الشيء تكفت قال في الغريب المصنف
أو في اعلى قبوما قال الاصمعي ابقل الموضع فهو باقل من نبات المتقل والمقل
فهو مقبول ليس بمعروف ولم نعرف غيرها قال الكسائي أيفع الغلام فهو يافع قلت
وفي الصحاح النهي عليه ولا نال في غاضبه الاغسية الارض فهو اقرب الموحد
الى الثلاثي لعلهم توارثت تلعق وقال بوس ولا يقال مقربون قال ابو عبيد وهذا الحرف
شاذ في امثال القالي القارب الطالب للماء ليلا وقرب الابل واقربها اهلها قال
الاصمعي فهم قاربون ولا يقال مقربون وهذا الحرف شاذ قال القالي انما قالوا
قاربون لانهم اخرجوه على قرب اطلبها فهو قارب ولم يخرجوه على اقرب وقال الفراء في كتاب
الايام والليالي اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احداهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت نحو ايام وكية وعتية وثنية وامنية وازبية
قال وهذا قياس هذا الكلام ولا في ثلاثة احرف نوادر قالوا ضيون وهو
السنور البرية وقالوا رجاء بن حيوة وقالوا ايضا لحي من العرب فجاءت هذه الاحرف
الثلاثة نوادر بلا ادغام قال الفراء المشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما
مؤنثتان لان جمادي جاءت على بنية فعالى وهي لا تكون الا للمؤنث ولهذا قيل
جمادى الاولى وجمادى الآخرة فان سمعت تذكير جمادي في شعر فانما يذهب به الى الشهر
وقال الايام كلها تثنى وتجمع الا الاثنين فانه لا يثنى قال ابن دريد في الجمهرة
جاءت العرب مفعلا مفعلا في ثلاثة مواضع احصن فهو محصن والقح فهو ملقح اذا
افلس واسهب فهو مسهب بفتح الهاء وكذا في نوادر ابن الاعرابي قال في ديوان
الادب قليل في باب فعال من أفعل يفعل ومنه الدّرّاك للكثير الادراك
وقال ابن خالويه في كتاب ليس ليس في كلامهم فعال من أفعل الا جبار من أجبر

ودراك

ودراك من ادرك وسار من أسأر قال ثعلب في اماليه لا يكون من أفعل
فعّال الا جبار من اجبره ودراك من ادركه وسار من أسأر الحوض أسأر بقيت قال في
شرح المقامات لسلامة الانباري جاء فعال من أفعل نحو دراك وسار وحاش وقصار
وسقاء وحساب وجبار وحساس قال في الجمهرة أجبست الدابة اجباسا اذا جعلته
حبيسا فهو محبس وحبيس وهذا احد ما جاء على فعيل من أفعل قال صاحب العين ليس
في الكلام نون اصلية في صدر كلمة قال الزبيدي لا يكون جمع على فعال فعولي الا حرف
الواو لقولهم نحو ونحو ونتوء هما نادران قال ابن خالويه في كتاب ليس لا اعرف فعل
في المضاعف الا حرفا واحدا اللبيب الرجل من اللب والعقل وما رواه احمد الا يونس
حي طلعت على حرف ثان وهو غرزت الشاة قل لبنها من قولهم شاة غرور ضيقة الاحاليل
قليلة اللبن ضد الفتوح ~~ليس في تصغير هذه نواح ما سمع في التصغير الاخوان~~
ذكرها ابو عمرو الشيباني عن ابي عمرو الهذلي ذو ابتكويت دويبة وهذا هذا تصغير هد
واطرح ما سمع في التصغير ما حكى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال تصغير جيران اجيار
لان الجمع الكثير في التصغير يرد الى الجمع القليل ثم يصغر جيران الى اجوار فقالوا لما صغروا
أجيوار ثم قلبت الواو ياء وادغمت نحو يوم وأيام والاصل أيوام ولويت الغابة كيا والاصل
كويا الا الربعة احرف حيوان قبيلة وحيوة اسم رجل وعوى الكلب عوية واحدة فضيون
وهو السنور وما عدا ذلك فمدغم الا قولهم في اسود أسيود وأسيال فانه بخلاف لم يات
أل بضم الهمزة بمعنى أول الا في بيت واحد وما ذكر غير ابن دريد قال قال لامرئ القيس
تصيف قبله لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل ينادي الآخر الأل ألا احلوا الاحلة ليس
في كلام العرب كلمة اولها واو وآخرها الا واوا فلذلك يجب ان يكتب كل مقصور اوله واو بالياء
نحو الوحا والوغا والوجا والوغا لانك تحكم على آخره بالياء اذ لم تجد كلمة اولها واو وآخرها
واو وكذلك ما كان ثانيه واو من المقصور واكتبه بالياء مثل الهوى والنوى والجوى
في ابراهيم الاكثر ليس في كلام العرب فعال وجمع على فواعل الا حرفان دخان ودواخن
وعثان وعواثن والعثان الدخان والغبار قلت وكذا قال الزجاجي
في اماليه انه لا يعرف لهما نظير ليس في كلام العرب فعل يفعل فعلا الا
نجر ينجر نجرا ليس في كلامهم فعل فعلا الا طلب طلبا ورقص رقصا وطرد

كما تقول في تصغير أنواع أنواب أن الياء والواو
اذا اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن
قلبت الواو ياء وادغمت

ليس في كلامهم ... الاسماء ... التي بالتاء
اسم اوله ياء ... مثل ... اوله ... والفتح ... حكي

وادوح
تثنية ح
ذو وج
شاذ
أجبر

يطرد طردا وحلب حلبا ورفض رفضا سبعة احرف جا الماضي والمصدر فيهن
مفتوحين ليس في كلامهم اصرفت الا حرف واحد اصرفت القافية اذا اقويتها
ولا فعلى معجزة مصروفة الا عوافي فاما سائر الكلام فمصروفة مصر غير ان الله عز وجل الذي
هو حد القرآن وحرف الله قال هو مصر وصرف ناب البعير ليس في كلامهم المصدر
المرة الواحدة الا على فعلة سجدت سجدة وقمت قومة وضربت ضربة الا في حرفين
حججت حجة واحدة ورأيته رؤية واحدة بالضم وسائر كلام العرب بالفتح حكى
ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي رأيته رأية واحدة بالفتح فهذا على اصل ما يجب
ليس في كلامهم كلمة فيها ثلاثة احرف من جنس واحد ليس ذا للنفي ابنيتهم
استثقالا الا حرفين غلام ببة اي سمين وقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لئن
بقيت الى قابل لاجعلن الناس ببانا واحدا اي اساوي بينهم في الرزق والاعطيات
ليس في كلامهم أفعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف أحصن فهو محصن والفج فهو ملفج
اي افلس واسهب في الكلام فهو مسهب بالفتح هذا قول ابن دريد قال
ثعلب فهو مسهب في الكلام واسهب فهو مسهب اذا احتفر بئرا فبلغ الما ووجدت بخط بعضهم
سبعين سنة حرفا رابعا وهو اجرشت الابل سمنت فهي مجرشة بفتح الجيم قلت
في شرح الفصيح للمرزوقي أسهب فهو مسهب اذا زال عقله من نهش الحية ليس في كلامهم
اسم على مفعول الا مغرود وهي الكماة ومعلوق شجر ومغرور لحنة في المغفور ومغفور من
المغافير صمغ حلو ليس في كلامهم اسم على فعلول وفعلال الا طرطبود وطنبار وخرنوب
وخنمار اصل الشي وعسلوج وعسلاج الغصن وبرغوز وبرغاز للشاب الطري
ولقفزا له وشمروخ وشمراخ وعثكول وعثكال للنخل وعنقود وعنقاد وخذفور
وخذفار نواحي الشي قلت زاد ابن السكيت في الاصلاح مزمود ومزمار وزنبور
وزنبار وبرزوغ وبرزاغ حسن الشباب واثكول واثكال ليس في كلامهم فعل ثلاثي
يستوعب الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل الا كمل وكمل وكمل وكدر الماء وكدر وكدر
العسل وخثر وخثر وسخو الرجل وسخا وسخي وسرو وسرا وسري ليس في كلامهم مصدر
فاعل الا على التفاعل بضم العين الا في حرف واحد جا مفتوحا ومكسورا ومضموما
تفاوت الامر تفاوتا وتفاوتا وتفاوتا وهو غريب مليح حكاه ابو زيد ل باب فعل

فهو

فهو فاعل الا حرفان نزه الحمار فهو فاره وعقرت المراة فهي عاقر فاما طهر فهو طاهر
وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل فبخلاف لانه يقال حمض ايضا وطهر ومثل ليس
في كلامهم افعل الشي وفعلته الا اكب زيد وكببته واقشعت الغيوم واقشعتها الريح
وانسل الريش والوبر ونسلتهما وانزفت البير ونزفتها واشنق البعير رفع راسه وشنقته
انا حبسته بزمامه ليس في كلامهم أفعل فهو فاعل الا أعشبت الارض فهي عاشب
وأورس الرمث وهو ضرب من الشجر اذا تغير لونه عن البياض فهو وارس وايفع
الغلام فهو يافع وابقلت الارض فهي باقل واغضى الليل فهو غاض وامحل البلد فهو
ماحل ل باب افعلته فهو مفعول الا احبه فهو محبوب وازكمه فهو مزكوم واحزنه
فهو محزون واجنه فهو مجنون ليس في كلامهم [illegible] على تفعلة الا حرف واحد
وهو تفلة [illegible] ل باب اسم على صيغة [illegible] وفصيل الفصيل
المهزول فيبلغ بالزوليد ثمانية اشهر ابن الغوش اشهيابا ووجدت حرفا اخر في فلان
عفنجج اي حماقة مسترخية ليس في كلامهم فعل أفعل وفعل الا ازمل وزمل
واحمق وحمق وثوب أخشن وخشن واجلف وجلف واحدب وحدب وانكد ونكد
واوجل ووجل واقعس وقعس واشعث وشعث واجرب وجرب واجدع وجدع
ل باب مصغر على فعل الا حرف واحد جديع اي قد أسن غذاوه ويقال
ايضا غلام سغل مثل جديع ونعف صار حرفين كل فعيل جائز فيه ثلاث لغات
فعيل وفعال وفعّال رجل طويل فاذا زاد طوله قلت طوال فاذا زاد قلت طوّال
وفي القرآن ان هذا لشي عجاب وعجّاب وقيل ايضا ومكروا مكرا كبارا وكبّارا ليس
في كلامهم جمع على افعلة كانجمع الممدود الا افنية واقبية كما جمعوا ابا ابوبة ونداء
اندية وهذا شاذ كما شذ الرضي وهو مقصور فقالوا ارضية ليس في كلامهم
اسم ممدود وجمعه ممدود الا حرف واحد داء وأدواء وهذا سال عنه ابن بسطام
بحضرة سيف الدولة وانا صلح ان يكون ممدودا في اللفظ واصله القصر لانه
في الاصل دوو فانقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والالف متى تبعها
همزة مدت وصارت ممكنة لها في الجمع ممدودا على اصل ما يجب له ليس في كلامهم مصدر
على عشرة الفاظ الا مصدر واحد وهو لقيت زيدا لقاء ولقاءة ولقى ولقيا ولقيا

ولقيان لقية ولقيانا ولقيانة وقد جاء على تسعة مكث مكثا ومكثا ومكوثا ومكثا
ومكثانا ومكيثى ومكيثا ومكثة وقد جاء التمام الشيء تماما وتماما وتمامة وتتمة
وتماما وتمة وليل التمام ليس في كلامهم كلمة فيها اربع لغات لغتان بالهمز ولغتان
بغير الهمز الا اربعة احرف أومأت اليه وومأت وأوميت اليه وومیت وضنأت
المرأة وضنت كثر ولدها وأضنأت وأضنت ودحرتني وأدنى ونزلني وأنأني ولحى
الربع قلب وتمور اللغات الاربع وهي فلان ناد أو ناد أو ناد وأنا أذا كان ابن
امه لم يات مصدر على مفعلة الا قولهم [illegible] ومن [illegible] لم يات مصدر
على تفعيل الا قولهم فلان لا مفعول له ولا [illegible] اي لا عقل له ولا جلد قلت
بقي الفاظ ستاتي لم يات صفة على فعلاء الا طور سيناء والطور الجبل والسيناء الحسن
قال في المقصور [illegible] التي [illegible] جلنا وحوبا [illegible] اوصلها
وصحها وفيها كل ذلك الارض الصلبة فيحتمل ان تكون صفات وان تكون اسماء لم
يات صفة على تفعال الا حرف واحد [illegible] اي [illegible] على تفعال تملق تملاقا
وتقطاع وتنبال وتكلام وتلقاع وتبقار وتسلاط وهما الياسمين [illegible]
البحيرة القعر لم يات في كلامهم صفة اجتمع فيها من الالفاظ بمعنى واحد
ما اجتمع من قولهم ناقة حلوب ركوب اي تصلح للحلب والركوب وحلوبة ركوبة
وحلباة ركباة وحلبى ركبى وحلبانة ركبانة وحلبوت ركبوت لم يات فعلة على فواعل
الا في حرف واحد ليلة طلقة لا حر فيها ولا قر وطلقة وليالي طوالق لم يات مثل
فعلة الا في عشرة احرف البدل والبدلة والنقل والنقلة والعدن والعدنة
والنعم والنعمة والنحل والنحلة والجز والجزة والحكم والحكمة والبغض والبغضة والقر
والقرة والشح والشحة لم يات مثل حلية وحلى وحلى الا قولهم لحية ولحى ولحى وجزية
وجزى وجزى قلت زاد ابن خالويه في شرح الدريدية رابعا وهو جذوة وجذى وجذى
والجذوة الشعلة من النار ثم مثله الجيم وخامسا وهو بنية وبنى وبنى قال
الا ان النحويين يزعمون ان البنى جمع بنية والبنى جمع بنية وزاد غيره بنية وبنى
ولنى ومرية ومرى ومرى ومدية ومدى ومدى وخطوة وخطى وخطى ونقوة ونقى
ونقى ودمية [illegible] الكذب وفرية وفرى وقدوة وقدى وقدى واسوة واسى واسى [illegible]

القدوة

وهي القدوة وجذوة وجذى وجذى وهي الجمان المجتمعة والجماعة الجاثية على ركبهم وكسوة
وكسى وكسى وعدوة الوادي وعدى وعدى وفي المقصور والممدود للغالي
صوة وصوى وصوى وهي الاعلام المنصوبة في الطرق ورشوة ورشى ورشى
وكنية وكنى وكنى وجبوة وجبى وجبى اجمع النحويون على انه ليس في كلام العرب نظير لقرية
وقرى وانما كان من فعلة من ذوات الواو والياء جمع بالمد نحو ركوة وركاء وشكوة وشكاء
الا ثلاثا فانه زاد حرفا [illegible] ولا ثالث لهما في كلام العرب قال الفراء فاما
قولهم كوة وكوى وكوى بالقصر فعلى لغة من قال كوة لم يات مفعول على فعل الا حرف واحد
رجل مجدود للعظيم الجد والبخت وانما هو مجد ومجدود وحظ له جد وحظ في الدنيا لم يات على
فعلال الا حرف واحد عرتن نبات وذلك انه لا يجتمع اربع حركات في اسم واحد استثقالا لا
حتى يحجز بين الحركات بالسكون مثل جعفر وهذه [illegible] قال سيبويه وانما جاز ذلك في
عرتن لانه محذوف من عرنتن فاسقطوا النون الساكنة لم يات جمع لافعل وفعلاء
الا على صيغة فعل مثل اصفر وصفر وصفراء وصفر الا في حرف واحد فانه جمع على فعل [illegible]
به ما قبله وما بعده [illegible] الثلاث ليال [illegible] وانما هي درع ليلة درعاء لاسوداد اولها وابيضاض
اخرها اما [illegible] شاة درعاء اذا ابيض راسها واسود سائرها جاء فعل الذي هو جمع
لافعل وفعلاء جمعا لفعال في حرف واحد قالوا ناقة خوار والجمع خور وغزار ورجل
خوار ضعيف والجمع خور لم يات في كلامهم كلمة على افعل الا شيء [illegible] والجمع الاثاني
وتا الواحد ابن وابن وبني ثلاث لغات فاما امر وامرء فتقعل الامر الجدي
ورجل امر مبارك والامر الفضولي وزاد سيبويه امر موضع لم يخفف المفتوح الا
في حرف واحد قال الاصمعي انه سمع ابا عمرو يقرأ في قلوبهم مرض بسكون الراء الا في الافعال
حرف واحد قالوا اما طلق الله مثله [illegible] اسكان اللام وانما التخفيف في المضموم والمكسور
يقال في رجل رجل وفي ملك ملك وفي كرم كرم وفي علم علم ذلك علم ليس على لفظ السو
الا المقاتوة جمع مقتوي وهو الذي يخدم الناس بطعام بطنه والسواسوة المساوون
في الشرف لا يدخل التصغير الا ثالثة وانما ابنت رابعة في حرف واحد الغبيري للحمرة
من [illegible] الينبوع ولذلك قال النحويون ليس مصغر لم يات مؤنث غلب المذكر
الا في ثلاث احرف في التاريخ صمت عشرا ولا تقل عشرة ومعلوم ان الصوم لا يكون

الابالها د وفي الحديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال ونقول سرت
عشرا من يوم وليلة والثاني انك تقول الضبع للمونث وللمذكر ضبعان فاذا جمعت بين
الضبع والضبعان قلت ضبعان ولم تقل ضبعانان كرهوا الزيادة والثالث ان النفس
مونثة فيقال ثلاثة انفس على لفظ الرجال ولا تقولون ثلاث انفس الا اذا ذهبوا الى لفظ
نفس او معنى نساء فاما اذا عنيت رجالا قلت عندي ثلاثة انفس ليس في كلامهم ما غلب فيه
مذكر الا بالضم نحو العقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والافعوان ذكر الافاعي
الا في حرف واحد قالوا الضبعان في ذكر الضباع ولم يقل احد لم ذاك وقلت في ذلك
ولا بقي سيف الدولة وغيره واصحابه يناظرونه عليه عشر سنين ولا نعم عيني ما اعتللت
به وذلك ان الضبعان شبه بالسرحان وهو الذيب والذيب ايضا ذكر الضباع
لانه يسفدها كما يسفدها الضبع ويقال لولدها منه الفرعل وصغر تصغيره وجمع جمعه
فقالوا ضبيعين كما قالوا سريحين وقالوا ضباعين كما قالوا سراحين فلما كان جميعا
ذكر الضبع وفق بين لفظيهما وهو حسن جدا في الاعتلال اللغة فكان سيف الدولة يقول كل وقت
هات كيف قلت في الضبعان لم باب تثنية تشبه الجمع الا في ثلاثة اسما وانما يفرق بينهما
بكسرة وضمة وهي الصنو والقنو والزند المثال التثنية صنوان وقنوان وزندان
والجمع صنوان وقنوان وزندان قال غير ابن خالويه قد جاء غير الثلاثة حكى
سيبويه سعد وسعدان والسعد ولد الحرباء وحش وحشان والحش البستان لم
باب اسم الفاعل من افعل واستفعل على فاعل الا في حرف واحد وهو استودقت الاتان
واودقت فهي وادق اذا اشتهت الفحل ولم يقولوا مودق ولا مستودق لم باب اسم
المفعول من افعل على فاعل الا في حرف واحد وهو قول العرب اسمت الماشية في الرعي فهي سائمة
ولم يقولوا مسامة قال الله تعالى فيه تسيمون من سام يسيم قال ابن خالويه احسب
المراد سمتها انا فسامت هي فهي سائمة كما تقول ادخلته الدار فدخل فهو داخل لم
باب مفعول مجموعا على فعول الا في ثلاثة احرف مع الافراد الفتح ومع الجمع الضم وهي عذوب
وذرور ونجور للارض والجمع نحوهم لم باب تجيم قلبت ياء الا في حرف واحد وانما تنقلب
الياء جيما يقال في علي علج وفي ابلي ابلج والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء الشجرة يريدون
الشجر فلما ... كسروا واولها الياء لا تنقلب الواو الفا فصير شاذ وهذا غريب حسن

وقد ورد في الشاذ ولا نقرأ به الشيء ليس في كلامهم مثل ... وبدل الاشبه
وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل الفارس البطل قلت زاد ابو عبيد في الغريب المصنف
نجس ونجس وحلس وحلس وقتب وقتب وزاد ابن السكيت في الاصلاح عشق وعشق وفي
صدره غمر وغمر وضغن وضغن وحرج وحرج وشبه وشبه وهو الشعر وفي الصحاح
ربح وربح وجلد وجلد وحذر وحذر لم باب عندهم فاعل بمعنى مفعول الا قولهم تراب ساف
وانما هو مسفي لان الريح سفته وعيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق
وسر كاتم بمعنى مكتوم وليل نائم بمعنى ينام فيه لم باب فعال غير منون وفعال منون
الا حرف واحد وهو ضحى اسم امراة وهي اخت لقمان بن عاد اجتمع فيه التعريف والتانيث
فلم ينصرف وصحر ينصرف لانه جمع صحرة وهي قطعة من الارض تنجاب عن رقة ليس
في اللغة زد الا في حرف واحد جاء فلان يضرب ازدريه لان الزاي مبدلة
من السين انما هو جاء يضرب اسدريه اذا جاء فارغا لم باب في كلامهم الحفيضة بالحاء والضاد
الا حرف واحد قيل انه الخلية التي يكون فيها النحل يعتسل فيها وقيل موضع النحل ليس في
كلامهم جمع جمع ست مرات الا الجمال فانهم جمعوا جمل اجمال ثم اجامل ثم جمال ثم
جمالة ثم جمالات قال الله تعالى جمالات صفر فجمالات جمع جمع جمع جمع الجمع قال
ابو زيد لا يقال كلما حكى كذا الا الملافوق العشرة الذي جاء على فعلول برهوت وسلعوس
وطرسوس وقربوس ويعفور النصارى وبلصوص طائر اسود حكى هذا احد
المنتقى من كتاب ليس لابن خالويه قال ابن خالويه في شرح الدريدية لم يجئ في
كلام العرب لندمان نظير الا اربعة احرف يقال نديم ونادم وندمان وسليم وسالم
وسلمان ورحيم وراحم ورحمان وحامد وحميد وحمدان وهذا نادر وقال في كتاب
ليس نكت لسيف الدولة ابن حمدان قد استخرجت فضيلة لحمدان جد سيدنا لم اسبق
اليها وذلك ان النحويين زعموا انه ليس في الكلام مثل رحيم وراحم ورحمان الا نديم ونادم
وندمان وسالم وسليم وسلمان فقلت وكذلك حميد وحامد وحمدان قال ابن
خالويه في شرح الدريدية كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين
نحو بعير وشعير ورغيف وجحيم اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي ان شيخا من الاعراب
سال الناس فقال ارحموا شيخا ضعيفا قال ابن السكيت في كتاب الاصوات كل

زجر كان على حرفين الثاني منهما يا فما قبلها مكسور مثل هي هي فاذا قلت فعلت همزت فقلت
هأهأت بالابل الا من ترك الهمزة فانه يقول هاهيت بالابل بغير همز قال ابن سيده في
المحكم قال كراع القلاب دا يصيب القلب ليس في الكلام اسم دا اشتق من اسم
العضو الذي اصابه الا القلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما
عرقان يكتنفان الحلقوم من اصل اللحي انتهى قال التاج السبكي ابن مكتوم في تذكرته
ومن خطه نقلت وقال الاستاذ ابو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري في كتاب
نقع الغلل لا يوجد اسم حذفت عينه وابقيت لامه الا مذ وثبة في قول ابي اسحق قال
ابن مكتوم قال النضر بن محمد بن ابي الفنون النحوي في كتاب اوزان الثلاثي ليس في العربية
تركيب ب ق م ولا ب م ق ولا ق ب م ولا م ب ق ولا ق م ب ولا م ق ب فلذلك
كان كمعربا قال ابن مكتوم قال ابو عبد الله محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكهة
في اللغة لم يات في كلام العرب على افعل الا سبعة احرف اجبل واشكل ضرب من الحجر
والمنسد واجرد وهو نبت والاينتض وهو نبت الكماة واخيل وهو اللوبيا في لغة اليمن
واضمت وهي الارض القفر فان كان الاخرط وهو نحو له نبت فهي ثمانية قال الزجاجي
في شرح ادب الكاتب قال ابو بكر بن الانباري قال ثعلب ليس في كلام العرب اوقفت
الا في موضعين يقال تكلم الرجل فاوقف اذا انقطع عن الكلام عيا عن الحجة
واوقفت المراة اذا جعلت لها سوارا من الوقف وهو الذبل قال اهل اللغة اذا كان
السوار من ذهب قيل له سوار واذا كان من فضة فهو قلب واذا كان من ذبل او عاج
فهو وقف قال ابن خالويه في شرح المقصورة ليس في كلام العرب فعل يفعل بفتح
الماضي والمستقبل الا اذا كان فيه احد حروف الحلق عينا او لاما نحو سحر يسحر الا ابى
ياب فان قيل ليس قد رويت لنا انه جا فعل يفعل بالفتح في خمسة احرف غشى
يغشى وقلى يقلى وحيي يحيى وركن يركن فقل في ذلك خلاف وابى ياب لا خلاف بين النحويين
فيه فلذلك خص بالذكر قال سلامة ابن الانباري في شرح المقامات كل ما
ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التا الا لفظين وهما تبيان وتلقاء
قال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال
الا اربعة اسما وخامس مختلف فيه يقال تبيان ويقال للقلادة المراة ه

تقصار

تقصار وتبشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح اكثر وافصح قال الامام
جمال الدين بن مالك في كتاب نظم الفرائد جا على تفعال بكسر التا وهو غير مصدر
رجل تلقام وتلعاب وتمساح للكذاب وتضراب للناقة القريبة العهد بالضراب
الفحل وتمراد لبيت الحمام وتلفاق لثوبين ملفوقين وتجفاف لما يجلل به الفرس وتعشار
لموضع وزاد ابن جني ان تمثال وتيفاق لموافقة الهلال قال النحاس في
الشرح المذكور تفعل قليل في كلام العرب في الاسما انما الواحد رقطي وتدرا وقرى
وعبد الطاغوت وقرا سليمان التيمي قال ثلاثة قال ابن خالويه في شرح الدريدية
ليس في كلام العرب فعل يفعل مما فاؤه واو الا حرف واحد وجد يجد ذكره
سيبويه قال ابن قتيبة في ادب الكاتب قالوا وجد يجد من الموجدة
والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له قال ابن قتيبة كل ما كان على فعل
فمستقبله بالضم لم يات غير ذلك الا في حرف واحد من المعتل روى سيبويه ان
بعض العرب قال كدت تكاد مفيعل في غير التصغير الا في حرفين مبيطر ومسيطر وزاد
غيره مهيمن ومبيقر وقال النحاس في شرح المعلقات قال الاخفش سعيد بن مسعدة
ليس شي يضطرون اليه الا وهم يرجعون فيه الى لغة تضم وقال سيبويه ليس
شي يضطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها يعني يردونه الى اصله قال
ابن خالويه في شرح الفصيح يقال اخذه ما قدم وما حدث ولا يضم حدث في شي من
الكلام الا في هذا وقال البطليوسي في شرح الفصيح حكى الزبيدي انه يقال
قلنست راسي بالقلنسوة وتقلنست على مثال فعللت وتفعللت قال ولا يعلم لهذين
المثالين نظير في الكلام وقال المرزوقي في شرح الفصيح اذا وجدت في كلامهم النجم
معرفا بالالف واللام فاجعله الثريا الا ان يمنع مانع نحو جئت والنجم فانه منصوب
وفي القران والنجم والشجر يسجدان فسر النجم بما لم يكن له ساق قال ابن
الاعرابي في نوادره ليس في شي من الكلا الا وله عجى يابس هشيما الا البهمى فانه
ليبس عربيا وهو عقار الكلا قال ثعلب في اماليه سمعت سلمة يقول
سمعت الفرا يقول اذا كان اول المقصور مكسورا او مضموما مثل رضى
وهدى وحمى فان كان من اليا او الواو فتثنيته باليا فقلت رضيان وهديان

الإخوان حكاهما الكسائي عن العرب وزعم انه سمعهما بالواو وهما رضوان و
ويس يبنى عليهما وما كان مفتوحا أوله ثنيته بالواو وان كان من ذوات
الواو مثل عصوان وقفوان وان كان من ذوات الياء ثنيته بالياء مثل فتيان
قال ابو محمد البطليوسي في كتاب الفرق لم يقع في كلام العرب ابدال
الضاد ذالا الا في قولهم نبض العرق ينبض ونبذ فهو نابذ لا اعرف غيره
قال ابن القوطية في كتاب الافعال الافعال ضربان مضاعف وغيره
فالمضاعف ضربان ضرب على فعل وضرب على فعل وضرب على فعل ليس فيه
غيرهما الا فعل شاذ رواه يونس لببت تلب والاعم لببت تلب والضم شاذ في
المضاعف فما كان منه على فعل متعد فانه يأتي مستقبله على يفعل غير افعال جاءت
باللغتين هره يهره ويهره كرهه وعله بالشراب يعله ويعله وشد يشده ويشده
قال الفراء نم الحديث ينمه وينمه وبث الشيء يبثه ويبثه وشد من الناحية التي
اجبه وما كان غير متعد فانه على يفعل غير افعال اتت باللغتين شح يشح ويشح وجد
في الامر يجد ويجد وجم الفرس يجم ويجم وشب يشب ويشب وفح الافعى تفح وتفح
وتر يده تتر وتتر وطرت تطر وتطر وصد عني يصد ويصد وصرت المراة
تحد وتحد وشذ الشيء يشذ ويشذ ونش الشيء ينش [illegible] وشط بهم
الدار تشط وتشط ودرت الناقة وغيرها تدر وتدر وانما درت الشمس وهبت
الريح فانهما اتيا على يفعل لان فيهما معنى التعدي وشذ منه أل الشيء يؤل الابرق والرجل
أليلا رفع صوته ضارعا وما كان على فعل فانه على يفعل وليس [illegible] المضاعف
ولا الثلاثي كله قياس يحمل عليه انما ينتهى فيه الى السماع او الاستحسان وقال
قال الفراء كل ما كان مثل بابه من الافعال الثلاثية فان الفعل والفعول جائزان في
مصادره والثلاثي الصحيح ثلاثة اضرب فعل وفعل وفعل فما كان على فعل من مشهور
الكلام مثل ضرب ودخل فالمستقبل فيه على ما اتت به الرواية وجرى على الالسنة
يضرب ويدخل واذا جاوزت المشهور فانت بالخيار ان شئت قلت يفعل وان
شئت قلت يفعل الا افعالا اتت مفتوحات بالفتح والضم مثل جنح ودبغ وافعال
بالكسر مثل هنى يهنى ونزع ينزع وما كان على فعل فمستقبله يفعل لا غير وما كان

على فعل فمستقبله على يفعل الا فضل يفضل فانه لما كان [illegible]
مستقبله عن مستقبل فضل وفي لغة لم نعم ينعم ليس في السالم غيرهما وجاءت
افعال بالكسر والفتح حسب يحسب [illegible] ييئس وييأس [illegible]
وجاءت افعال على يفعل [illegible] ورث يرث ووثق يثق وومق يمق ووضع
[illegible]
[illegible] ومصادر الثلاثي [illegible] على فعل وفعل
وفعل وفعول [illegible] فعلان وفعلان وفعيل وفعلان
[illegible] وفعالة وفعلة وفعيلة [illegible]
[illegible] وقالوا في مصادر الرباعي [illegible]
[illegible] على ما اصله فيه
[illegible] ومنها [illegible] بالزيادة [illegible]
[illegible] فما كان على يفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] والمجبرة والمجبنة والمحببة
[illegible] لم [illegible]
الالفاظ جاءت بالعلتين [illegible] ومن
المضاعف [illegible]
وما كان على يفعل فالاسم والمصدر [illegible] مفتوحان [illegible] في الكلام
[illegible] بالكسر [illegible] والمسجد اسم
[illegible] وجاءت الالفاظ باللغتين بالفتح والكسر المطلع
والمطلع والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن [illegible] الطريق
[illegible] ومن المضاعف المذمة والمذمة ومحل الشي
[illegible] وما كان على يفعل فالمصدر والاسم منه مفتوحان [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] لم [illegible]

وما جاء على افعل الاول مفتوح على اصله وكسروا اوله اتباعاً لحركة ما بعده واما المطلة
فلما اتى عين الفعل وما لم تنته في مصادرها فقالوا السقاء والبنا [illegible] فيه
الاسماء والمصادر ومن العلماء من يجيز الكسر والفتح فيهما ذكرنا واسماً يفعولة
الجمال في الحبل والمعاب والمعيب والافعال الثلاثية من مصدرها الياء في المصادر
والاسماء كالمستقل فيه [illegible] المحمية في الغضب والانفة وما كان منها
[illegible] الثلاثي [illegible] منه والاسم منه مكسور الراء واللحين بعكسه في
مفعل اذا كانت لا تفارق [illegible] في العلل الامور [illegible] مكان
[illegible] او بالفتح فيما كان [illegible] مجعل بالفتح وجهه
[illegible] موضع الوكال [illegible] في هذا التركيب [illegible]
في اللغات واما موجل اي [illegible] ادخلوا [illegible]
[illegible] في الفرس [illegible] ومن العرب من يلتزم القياس في مصادره
[illegible] الكلمة وكل حتى [illegible] لا الواو [illegible]
اكثر [illegible] الثلاثية على فعل [illegible]
[illegible] بالضم والكسر [illegible] الفتح [illegible] الاعراض [illegible]
افعالها على فعل الاشخ [illegible] وكثر الماء وغيره فاما جانسبا الضم والكسر
وقد جاء منها مبني على فعل حشن الذي [illegible] وبعض [illegible] وقال
الاصمعي [illegible] صفات على افعل [illegible] سيبويه ان العرب لم تتكلم
[illegible] الاشيب [illegible] الكامل
والاصم والادن والاخلق والاملس [illegible] والاحوص والاقطع
والاجذم المقطوع اليد وقد جاء في كتاب العين وغيره لبعض افعال وقال
في هذين استغنوا [illegible] شيب شهوه [illegible]
[illegible] في فعل الاضداد انتهى كل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو
مقصور [illegible] بالرباعي نحو سكرى [illegible] وفوضى [illegible]
[illegible] التثنية [illegible] الجمهرة كل حرف جاء على فعلا فهو ممدود
الا ماجا منه نوادر [illegible] ذكره ابن قتيبة في [illegible]

قال

قال الغاوي في ديوان الادب كل ما كان على فعال من الاسماء ابدل من
احد حرفي تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهة ان يلتبس بالمصادر الا
ان يكون بالهاء فيخرج على اصله نحو الصنارة للرجل الطويل انتهى كل ما جاء على فعول
فهو مفتوح الاول كسفود وكلوب وسفود [illegible] فهو [illegible]
[illegible] وفروح [illegible] ومروت [illegible] ذكر
[illegible] وما يبتوت اذا [illegible] ضيوب [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] العساكر [illegible] عن العساكر [illegible] وكموت وفروح [illegible]
البوق [illegible] العساكر [illegible] ضرب من السمك [illegible]
قال ابن درستويه في شرح الفصيح كل اسم على فعول فهو مفتوح
الاول الا السبوح والقدوس [illegible] فان الضم فيهما اكثر وقد يفتح ولم يجئ عن العرب
الضم في شيء من كلامهم غير هذه الثلاثة [illegible] مفتوح الا الفطين
قال في باب آخر تقول العرب سبوح
قدوس فاما بالضم [illegible] قاله في الجمهرة
وقدوس [illegible] وقد قالوا بالضم وهو اعلى [illegible]
الذود الصغار كل اسم في لغة العرب [illegible] مضاف الى الله تعالى نحو
[illegible] وشراحيل [illegible] هذا نقله في الجمهرة عن
ابن الكلبي قال ابن دريد [illegible] الرجال الضيل الجسم [illegible]
يطن من اليمن كل اسم على فعال [illegible] ان يجمع على ثلاثة اوجه [illegible]
[illegible] رواه ابن مجاهد عن اليمن عن الفراء
كل مصدر كان على مثال الفعيلى فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالالف نحو [illegible]
[illegible] والتنبى [illegible] الكسائي انه سمع المد والقصر في خصيصى
[illegible] قال الفراء لم يسمع احد من العرب [illegible] هذا [illegible]
[illegible] ابن السكيت في المقصور والممدود كل [illegible] ثلاثة
[illegible] قاله ابن خالويه وقال في الصحاح نياط يقال رجل
[illegible] كل اسم جنس [illegible] واحده بالتاء [illegible]
[illegible] وبنق [illegible] جاء منه بالعكس [illegible]

عني
والاسماء منها في الروايات لانهم قالوا المحيص والمبيت والمغيب والمكر [illegible] مصادر وقالوا المقيل [illegible] الماء والمحيص في الاسماء والمصادر صح

الوكل نخ والموجل موضع الوحل

وشهد

عجف

خشنة

لكن صح

والقياس [illegible] والابل [illegible] الاشيب
نخ صح
[illegible] شيب شهوه [illegible]

شلاذ نابه [illegible] وقد تامة لانه الآن [illegible] التباسه بالمصادر وما جاء شاذا على اصله صح صح

الا الفطين فقط فانها بالضم سبوح قدوس قاله في الجمهرة

وقال [illegible]

نخ في [illegible]

نخ [illegible]

الافطين [illegible]

نخ شميل

نخ الخطيبي

قاله في ديوان الأدب ح

جمع كماة، والفقعة جمع فقع ضرب من الكماة. قال أبو عبيد في الغريب
المصنف وابن السكيت في إصلاح المنطق والفارابي في ديوان الأدب قال
الكسائي كل شيء من أفعل وفعلاء سوى الألوان فإنه يقال فيه منه فعل يفعل
كقولك عوج يعوج وعمي يعمى إلا ستة أحرف فإنه يقال فيها فعل يفعل الأسمر والآدم
والأحمق والأخرق والأرعن والأعجف. قال الأصمعي الأعجم أيضا. قال [illegible]
كل فعل كان ماضيه مكسورا فإن مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم يعلم إلا
أربعة أحرف جاءت نوادر حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييأس ويبس ييبس فإنها جاءت من السالم
بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وومق وفق
يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورِي الزند يري وولي يلي. قال
أبو زيد في النوادر كل شيء هاج فمصدره الهيج غير الفحل فإنه يقال هاج هياجا. قال
المبرد في الكامل كل واو مكسورة وقعت أولا فهمزها جائز نحو وشاح وإشاح
ووسادة وإسادة. قال ثعلب في أماليه كل الأسماء تدخل فيها واو القسم فتخفض
ثم تخرج الواو فترفع وتخفض ولا يجوز النصب إلا في حرفين وأنشد

لا وكعبة الله ما هجرتكم ... إلا وفي النفس منكم أرب

والحرف الآخر [illegible] لله قد شفع القبورا. قال ابن السكيت في المقصور
والممدود كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منها ألف فإنه يمد ويقصر
من ذلك الباء والتاء والثاء والحاء والخاء والطاء والظاء والراء والهاء والياء. قال
ابن ولاد في المقصور والممدود قال الخليل ليس في الكلام مثل وعوت ولا شوت
لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولامه واو إلا أنهم يقولون قوّيت فجمعوا
بين واوين. قال ابن ولاد عشور بضم العين والشين زعم سيبويه أنه لا
يعلم في الكلام شيء جاء على وزنه ولم يفسره وفسره بعض أهل
العلم أنه اسم موضع ولم أسمع تفسيره من أحد. قال ابن درستويه في شرح
الفصيح ليس في كلام العرب اسم آخره واو وأوله مضموم فلذلك لما عربوا
[illegible] بنوه على فَعْلَى بالفتح في لغة وفِعْلَى بالكسر في لغة أخرى وأبدلوا الكاف
فيه من الشاء علامة لتعريبه فقالوا كِنْزي. قال المطرزي في شرح المقامات

قال

ريا وأخرق

ويبس ييبس ح

شَفَعَ

قال أبو علي [illegible] ... ولا اسم [illegible] ثلاثين
الحرفين مثلا. قال المرزوقي في شرح الفصيح ذكر أهل اللغة أنه ليس
في الكلام كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار لغة في اليسار لليد اليسرى وقولهم
يعاط لفظة يُحذَّر بها عند لقيه. وأنشد: إذا قال الرقيب ألا يعاط
قال الجوهري في الصحاح وسلامة الأنباري في شرح المقامات ليس
في الكلام أفعوعلت متعديا إلا اعروريت الفرس ركبته عريا واحلوليت. وأنشد

فلما أتى عامان بعد انفصاله ... عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

قال ابن دريد في الجمهرة لم يجئ من مادة ب م م إلا قولهم البمة
الدبر، ولا من مادة أ ي ي إلا أيّ في الاستفهام ونحوه، ولا من مادة ب ي ي
ولا ه ي ي إلا قولهم لمن لا يعرف أبوه هي بن بيّ وهيان بن بيان، ولا من مادة ح ك ك
إلا قولهم كح يكح كحا وكحيحا إذا أمر فغطى، ولا من مادة د ط ط إلا قولهم طط الشيء
في الأرض في معنى الهمر، ولا من ز ب ي إلا الامتزاز، ولا من د ظ ظ إلا دظه
يدظه دظا والدظ الدفع العنيف، ولا من ذ ك ك إلا الذك، ولا من ذ و و
إلا الذو وهما الفريكان من التمر وغيرهما يقال جاء هو وصاحبه، ولا من
ز ي ي إلا الزي وهو الشارة والهيئة. قال أبو عبيدة دخل بعض
الرجال البصرة فلما نظر إلى زي أهلها قال لما أتاها بالبصرة والأشبية زِيّهم
زيّي. ولا من ط ي ي إلا طويت الثوب طيا، ولا من ع ظ ظ إلا ما ذكره
الخليل عظته الحرب بمعنى عضته والعظ الشدة في الحرب والرجل الجبان يعظ عن
مقاتله إذا نكص وجاء. هذا قال ابن دريد في الجمهرة فما تقدم ذكر أن هذه المادة
أهملت مطلقا ولم يستثن شيئا. وذكر أيضا اليلمع إلا أهملت مطلقا واستدرك
عليه ابن خالويه أن العرب تقول يا في ما إذا تعجبوا واللقي الظل إذا تركت الهمزة
واللقي الجماعة من الطير. لم يجئ من مادة ل ن ن إلا لن النافية، ولا من م ه ه
إلا مه، ولا من و ي ي إلا وي في التعجب، ولا من ه ي ي إلا هيا ياك أي
ما شانك. قال ابن السكيت في الإصلاح سمعت أبا عمرو الشيباني يقول
ليس في الكلام حلقة إلا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع
حالق. قال ثعلب في فصيحه وابن السكيت في الإصلاح كل اسم على

فلان ذو وإذا ح

ما أتاها بالبصرة ح

الزجاج

الشوة

ان ح

في اوله ميم [illegible] او مفعلة مما ينقل ويتعلى به فهو مكسور الاول نحو
مطرقة ومروحة ومئزرة [illegible] ومحلب للذي يحلب فيه ومخيط ومقطع الا احرفا
جئن نوادر بالضم في الميم والعين وهو مدهن ومنخل ومسعط ومدق ومكحلة
ومنصل وهو السيف ونظم ابن مالك الالات التي جاءت مضمومة المرصه
مكحلة مع مدهن ومحرضة ثم مع منخل منقر مدق المرضه وعا الاثنان و
المنقر بئر ضيقة قال المعري في بعض كتبه كل ما كان في كلام العرب افعال
نحو جمع الا ثلاثة عشر حرفا قولهم ثوب اسمال واخلاق وبرمة اعشار وجفنة
اكسار اذا كانتا مشعوبتين ونعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة وحبل احذاق
وارمام واقطاع وارمات اذا كان منقطعا موصلا بعضه الى بعض و
ثوب اكباش لضرب من الثياب رديء النسج وارض احصاب اذا كانت ذات حصى
وبلد امحال اي محط وماء اسدام اذا تغير من طول القدم قلت وزاد في الصحاح
رمح اقصاد اي متكسر وبلد اخصاب اي خصب قال الواحدي في هذا يراد به
الجمع كما قالوا رمح اقصاد قال المعري كل ما كان في كلامهم افعال بكسر الالف
فهو مصدر الا اربعة اسما قالوا اعصار واسكاف وامخاض وهو السقا الذي
يمخض فيه اللبن وانشاط يقال بير انشاط وهي التي يخرج منها الدلو بجذبة
واحدة انتهى قال بعضهم انسان وابهام قال ابن مكتوم في تذكرته
قال محمد بن المعلا الازدي في المشابهة زعم المبرد انه لم يات في كلام العرب
جمع هو اقل من واحده بهاء الا المخلوقات لا في المصنوعات مثل جبة وجب وتمرة
وتمر وبقرة وبقر ولا يكون ذلك فيما يصنعه الادميون لا يقال جفنة وجفن ولا
صدقة وصدق ولا شبكة وشبك ولا اجرة واجر ولا جحفة لم يات غيرها فيما ذكره
الاصمعي وهي سفينة وسفن [illegible] تكون الارض غير ان لا شي فيها وحمارة القيظ وصبارة
البرد شدته وفلان على فلان عبالة اي ثقله قلت زاد في الصحاح
[illegible] وقال ايضا ليس في الكلام فعالى جمع فعلاة
الا شقارى جمع شقاراة وهي شقايق النعمان وحبارى جمع حباراة وقال
ايضا سمعت ابا رياش يقول لم تسبق اللام الراء الا في غرل وجرل وورل وارل
قال [illegible] الغرلة والاغرل والغرل وهي القلفة والاقلف والقلف والجرل

ما غلظ

ما غلظ من الارض ويقال ارض جرلة اذا كانت ذات حجارة [illegible]
من الضباب [illegible] قال غير ابي رياش [illegible] الاشعار [illegible]
[illegible] الطويل الذي [illegible] قال ابن السكيت في كتاب
المقصور والممدود قال الفرا ليس في الكلام [illegible] العين [illegible]
[illegible] قال وليس في الكلام [illegible] مكسور [illegible]
[illegible] مفتوحة العين [illegible] الثلاثة [illegible] من البرود ويقال [illegible]
الذهب [illegible] والكلام [illegible] قال وليس في الكلام [illegible]
[illegible] الحرفين [illegible] السكون [illegible]
[illegible] السكون قال وكل الاصوات [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] الذيب [illegible]
[illegible] قال الفرا يقال [illegible] الصحاح وقد وفي
[illegible] قال ولم يات في الاصوات شي بالفتح [illegible] بالضم مثل البكا
[illegible] بالكسر مثل النداء والصياح قال البطليوسي في شرح الفصيح
قال المبرد [illegible] لا يجوز ان [illegible] شعر لان ما كان [illegible]
الحروف [illegible] لا يقع في وزن الشعر الا في ضرب [illegible]
وذلك قوله [illegible] فذا القصاص وكان التقاص [illegible] على المسلمينا
قال البطليوسي ايضا في الشرح المذكور والتبريزي في تهذيبه ليس في
الكلام فعول [illegible]
[illegible] ناقة [illegible] كثيرة الرغا قال التبريزي في تهذيب الاصلاح
[illegible] بالضم ليس في الكلام حرف [illegible] وقد
[illegible] قال بعضهم [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] قال ابن السكيت يقال [illegible]
[illegible] وسمعت [illegible] عمرو [illegible] الاصمعي
[illegible] وقال [illegible] بالضم [illegible]
والقلاب قال [illegible]

فقال ح
منصل ح
للقوبا قوباء
نحو مضمومة
كانه جعلوه اجزاء وقلب اعشارا جاء على بناء الجمع ح
الفعل
بالكسر ح
ما غلظ

فعيل لغة اصح عوبر ومنه عبد وعبيد وكلب وكليب كل ما كان من الحطا
من فعلك منتهيا فهو على يفعل بالكسر الا حرفان شذا فجا على يفعل ويفعل
وذلك وَلِهَ على بالحبايب فهو يوله ويله لغة وهو يوله ويحسب اذا كرهه ولا ثالث
لهما وباقي الباب كله بالفتح نحو برد وثق ليلة وعو يعق ذكر ذلك ابو علي
الفارسي في تذكرته ذكر ابن السكيت في الاصلاح قال العرب ما كان من الحطا
على فعلت منتهيا فانه يفعل بعينها بالفتح الا ثلاثة احرف ذكرها وهو شده ...
... وبحانه من العلل وهو الشراب الثاني وثم ... بنحو ... وان
... مثل هذا ... ما لم يسمع فهو ... زاد ابن الاعرابي في النوادر ... ثلاثة
... قال في الصحاح المصدر من فعل يفعل ... العلل
العين مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجات على مفعل ... والحيض
والمجال والمصير قال في الصحاح قال عيسى ابن عمر كل اسم على ثلاثة احرف
... له مضموم ... من العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل
عسر وعسر ويسر ويسر وحلم وحلم ونكر ونكر وعصر وعصر قال ابن درستويه
في شرح الفصيح لهم في اللغة ... كل ما كان الحرف الثاني
منه حرفا حلقيا جاز فيه التسكين والفتح نحو الشعر والشعر والنهر والنهر قال
الحذاق منهم ليس بالصحيح ولكن هذه كلمات فيها لغتان فمن سكن من العرب
لا يفتح ومن فتح لا يسكن الا في ضرورة شعر والدليل على ذلك انه قد جا فيها
الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ما ذهبوا اليه انه قد جا في القطع
اربع لغات فلو كان ذلك من اجل حروف الحلق لجازت هذه الوجوه الاربعة
في الشعر والنهر والصخر والصخر والبعر والبعر والظعن والظعن والحلب
والنعم والفعو ... ومما جا فيه الوجهان وليس ثانيه حرف حلق ...
من الارطل ... صنع وصنع ضرب ... وليلة ...
والنفر ... وسطر ... ولغط ولغط وقط الشعر وقطط ... وشبر وشبر
... وعدن وطرد وطرد ... وشلل ... وغبن وغبن
... للشخص ... كذلك ... قال

في

وَاوٌ ح

في المحكم لا تجتمع كسرة وضمة بعدهما ليس بعدهما الا ساكن وكذلك كاتب خذوع
بكسر الخا المعجمة لغة قبيحة ولا نظير لها وهي الشعبة من الجبل قال الزبيدي
في كتاب الاستدراك على العين قل ما يجتمع فعل على فعل الاجوف والحلقية نحو سقف
وسقف ورهن ورهن قال في الصحاح لم يسمع العدل من الرباعي الا في قرقار
وعرعار قال الراجز قالت له ريح الصبا قرقار يريد قالت له قرقر بالرعد
كانه يامر السحاب بذلك قال النابغة يدعو وليدهم بها عرعار لان الصبي
اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة
انتهى قال في الصحاح قال ابو عبيد لم يسمع اكثر من احاد وثناء وثلاث ورباع
الا في قول الكميت ولم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا قال
الفارابي والجوهري العرب تقول هو يسعى بخلاء الثلث حتى لا يستعمل الثلث الا في هذا
الموضع وفي نوادر ابي زيد قالوا من العشير الى السديس ولا يقولون الخميسا ولا ربيعا ولا
ثليثا وقالوا لك عشير المال وثمين وخميس ونصيف وثليث يريدون العشر والثمن
والخمس والنصف والثلث قال ابو زيد العشير والتسيع والثمين والسبيع
والسديس ولم يقولوا اما سوى ذلك قال الجوهري في الصحاح والتبريزي في تهذيبه
جا على مفعل من المعتل موهب اسم رجل وموددق كذلك وموكل اسم موضع وموظب
اسم ارض وقولهم دخلوا موحد موحد وموزن موضع قال ابن دريد قال
ابو زيد يقال فلان حجي بكذا وخليق به وحري به وقمن به ومتعمنة به وعسي به ومعسا
به ومخلقة به وقرق به ويقال فيه كله ما افعله وافعل به الا قرق فانه لا يقال
ما اقرقه قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا ليس في كلام العرب اتانا سحرو لكن
اتانا بسحر واتانا اعلى السحرين ليس في كلامهم بينا فلان قاعدا اذ قام انما يقال
بينا فلان قاعد قام ذكره في الجمهرة قال اليزيدي في نوادره قال الاصمعي
تقول العرب كدت افعل ذاك ومنهم من يقول كدت افعل ذاك اكاد قال
ليس في كلامهم فعلت افعل الا هذا قال في الصحاح ليس في كلامهم فعلع الا حددد
اسم رجل ولو كان فعلل لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس
هو منه قال كل ما كان من المضاعف لازما فمستقبله على مفعل بالكسر الا

سبعة احرف جاءت بالضم والكسر وهي يعل ويسح ويحل في الامر ويصد اي يضج
ويجم من الجمام والانفي تنغ والعرس يشب وما كان متعديا فمستقبله يجي بالضم الا
خمسة احرف جاءت بالضم والكسر وهي يشده ويعله ويبث الشي وينم الحديث
ويرم الشي يرمه قال في الصحاح لم يصغروا من الفعل غير قولهم ما أُميلح زيدا
وما أُحيسنه قال لم يجي في نعوت المذكر شي على فُعَلى سوى حمار حِيَدى اي يحيد
عن ظله لنشاطه ولا نظير لها وقال فَعَلة لا يجمع على فَعَل الا احرفا
مثل حَلَقة وحَلَق وحَمأة وحَمأ وبكرة وبكر وقال التبريزي في تهذيبه يقال
ثلثت القوم أثلثهم اذا اخذت ثلث اموالهم وكذلك تضم المستقبل الى العشرة
الا احرف يسيرة شجرة وشجر او قصبة وقصبا وطرفة وطرفا وحلفة وحلفا وكان
الاصمعي يقول في واحد الحلفا حلِفة بكسر اللام مخالفة لاخواتها قال سيبويه
الشجرا واحد وجمع وكذلك القصبا والطرفا والحلفا قال لا يعرف فَعْلة
جمع فعيل غير سَراة وسَري قال ابن ملك في كتابه نظم الفوايد كل ما جاء
على فَعْلان مؤنثه على فَعْلى غير اثني عشر فانها جاءت على فَعْلانة ثم نظمها فقال

اجز فعلى لفعلانا ۰ اذا استثنيت حبلانا ۰
ودخنانا وسخيانا ۰ وسيفانا وضحيانا ۰
وصوحانا وعلانا ۰ وقشوانا ومصانا ۰
وموتانا وندمانا ۰ واتبعهن نصرانا ۰

الحبلان الرجل الكبير البطن ويوم دخنان كثير الدخان ويوم سخنان من السخونة
وسيفان الرجل الطويل وضحيانا يوم ضحيان صاحي وصوحان من الابل والدواب
الشديد الصلب وعلان الرجل الكثير النسيان وقشوان القليل اللحم ومصان
اللئيم وموتان الضعيف الفواد وندمان نديم ونصران نصراني قال
ابن ملك ايضا كل ما كان على أَفعل فهو جمع الا الفاظ ونظمها فقال

بغير جمع أفعل كأَبلم وأجرب وأدرج وأسلم ۰ وأسعف وأصبع وأصوغ ۰
وأعصر وآونه اختم ۰ قال ابن ملك كل ما كان
في الكلام على وزن مفعول فهو مفتوح الا سبعة الفاظ المعلوق ما يعلق به الشي

والمفرود

ثنيه والثني جمع تثنيه وذا دعيره بنية وبني ومرية ومري والمفرود ضرب
من الكماة والمزمور لغة في المزمار والمغبور والمغثور والمغفور شي ينضحه شجر العرفط حلو
كالناطف وله ريح منكرة والمنخور لغة في المنخار قال وكل ما كان في الكلام على وزن
يفعول فهو مفتوح لا يستثنى منه شي كل ما كان في الكلام على وزن تفعول بالتاء فهو
مفتوح ويستثنى منه لفظان تؤثور وهي حديدة تجعل في خف البعير ليقتص اثره
وتهلوك لغة في الهلاك كل ما كان على وزن فُعلول فهو مضموم مثل عصفور
ويستثنى منه اربعة الفاظ اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل فالاولان صعفوق
وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه وليس له راس مال فاذا اشترى
احد شيئا دخل معه وبنو صعفوق خول باليمامة وتخصوص دويبة والاخران
برشوم وهو ضرب من التمر وغرنوق لغة في الغرنوق وهو طير من طيور الما وقال
ايضا الشاب الناعم ثم نظم ذلك فقال

بضم بدء مغلوق ۰ ومفرود ومزمور ۰
ومغبور ومغثور ۰ ومغفور ومنخور ۰
وحتم فتح يفعول ۰ وذي التا غير تؤثور ۰
وتهلوك وفعلول ۰ بضم نحو عصفور ۰
وصعفوق وتخصوص ۰ بفتح غير منكور ۰
وبرشوم وغرنوق ۰ بفتح غير مشهور ۰
كذا الخرنوب والزرنوق ۰ واضمم ما كاسطور ۰

الزرنوق النهر الصغير عن ابن سيدة قال ابن ملك الذي ورد من فَعَل
جمعا لفاعل الفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال

فعل للفاعل قد جعلا ۰ جمعا لنقل فخذ مثلا ۰
تبعا خدما سلفا اجلا ۰ خدما رصدا وكذا خولا ۰
سعلا طلبا ظعنا عسسا ۰ غيبا فرطا عملا همسلا ۰

وقال الذي ورد من فاعل بفتح العين الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

أخصص اذا نطقت اسم فاعل ۰ بباذق وخاتم وتابل ۰

وبقال الكثير الجحود للشي
قال السيد وسادة
تقديره فعلة مثل سرية
وسراة ج بالضم ج
ثلاثة
ثلاثة اسما
صعفون
وبنو صعفوق
وحتم فتح ميم من مفاهيه كنده عورة
صعفوق
حفدا
سلفا
وزن

وَدَائِق وَلَابِن وَرَامِك • وَرَائِج وَدَابِج وَذَاجِل •
وَسَاذج وَسَابِج وَشَالِم • وَطَابِع وَطَابِق وَنَاطِل •
وَطَاجِن وَعَالَم وَقَارَب • وَقَالَب وَدَانِغ وَمَايَل •
من كَانِج وَهَاوَن وَبَلاَج • وَيَارَق وَبعضها بفَاعِل •

وقال ايضا الذي على فَعَلان بفتح اوله وثانيه وليس بمصدر الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

• ماسوى المصدر مما فَعَلان • أبَان خَطَوان شَحَذان •
• شَقَذان صَبَحان صَحَران • صَلَتان صَمَتان عَدَنان •
• عَدَوان فَلَكان قَطَوان • كَرَبان لَهَبان مَلَدان •
• نَزَدان حَدَثان دَبَران • ذَنَبان رَمَضان سَرَطان •
• سَرَعان سَعَوان شَبَهان • صَرَفان صَفَوان عَلَجان •
• عَنَبان غَطَفان كَرَوان • ثَكَمان وَرَشان يَرَقان •

وقال ايضا الذي جاء على فُعَّل وليس جمعا الفاظ محصورة ثم نظمها فقال

في غير جمع كل وزن فُعَّل — هُبَع وجُبَّإ وحُوَّل
وحُلَّب وجُلَّق وحُمَّر — وخُلَّب وخُلَّر ودُخَّل
ودُرَّق ودُمَّح وذُمَّج ه — وسُرَّق وسُبَّح ودُمَّل
وصُلَّب وطُلَّع وعُلَّف — وعُوَّد وزُمَّل
وعُوَّق وغُرَّب وعُمَّر — وقُبَّر وقُلَّب وقُمَّل
وكُرَّز وخُرَّق وسُكَّر — وسُلَّم وسُنَّم وجُمَّل

قال ابن فارس في المجمل قال الخليل لم يُسمع على هذا البناء الا وَيْح ووَيْب ووَيْس ووَيْه ووَيْل ووَيْك قال لا يضاف وَحْد الا في قولهم نسيج وحده وعُيَير وحده وجُحَيش وحده قال ليس في الكلام أفعَل مجموعا على فِعَال الا أعجف وعِجاف قال الاندلسي في المقصور والممدود لم يات في الصفات للواحدة على فُعَلاء سوى امراة نُفَساء ساَل دمها عند الولادة وناقة عُشَراء بلغ حملها عشرة اشهر قال في الصحاح لا يجمع فَعَل على أفعِلاء الا في احرف يسيرة معدودة مثل زَمَن

وازمن

وأزمُن وجَبَل وأجبُل وعَصا وأعصٍ قال ابن فارس في المجمل سمعت ابا الحسن القطان يقول سمعت ثعلبا يقول قال ابن المنذر عن القاسم بن معن انه سمع اعرابيا يقول هذا رَصاصٌ آنُك وهو الخالص قال ولم يوجد في كلام العرب أفعُل غير هذا الحرف وحكى عن الخليل انه لم يجد أفعُل الا جمعا غير أشُدّ انتهى قال في المجمل مكان صَلصَل غليظ قال الخليل ليس في باب التضعيف كلمة تشبهها وقال حدثني ابو الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد عن اصحابه قال الزَّوْزَك الاثاث والمتاع وذلك على فَعَلان لم يات فَعَلى من المقصور منونا الا اسما كأرطى وعَلقى ويَقوى ولم يات صفة [illegible] بالهاء قالوا ناقة حَلَباةٌ ورَكَباةٌ وقال القالي البَاقِلّى على مثال فاعِلّى مشددة مقصور القول فاذا خُفِّف مُدّ فقيل الباقِلاء ولا اعلم له نظيرا في الكلام قلت نظيره شاصلى نبت اذا قصر شُدِّد واذا مُدَّ خُفِّف ذكر في الصحاح قال القالي لم يات على مثال فُعَلّى منونا سوى حرف واحد وهو العَفَرْنى الغليظ ولا على مثال فُعَلَّى منونا غير حرف واحد وهو المِرعِزّى ولا على مثال فِعْلَى منونا صفة غير حرف واحد وهو رجل كِيصَى اي وحده ولا على مثال فِعَلَّى غير حرف بين الهِبِنقى وجلس القُرفُصى قال الفراء اذا كسرت القاف قصرت واذا ضممتها مددت ولا على مثال فِعَلِّي غير حرف واحد وهو العِرَضْنى الاعتراض في المشي يقال هو يمشي العِرَضْنى ولا على مثال فُعَّلِى سوى جُلَندي اسم رجل ولا على مثال فَعَلّا الا سوى قولهم ما ادري اي البَرَنْسا هو اي اي الناس ولا على مثال أفعَلا سوى ليوم الارْبَعا بفتح الباء لغة في الاربعا بكسرها قاله الاصمعي ولا على مثال فَعَلا لا سوى هِندَبا بفتح الدال ولا على مثال فِعَالى من الممدود سوى ترمى الحِتا والقِثا ولا على مثال فُعَالا الا سوى الجُحادبا ولا على مثال أفعُلاوي وأفعِلاوي سوى فعل فلان الأربُعاوي والأربِعاوي يعني لغتان حكاهما اللحياني ومما نادر ان لا اعلم في الكلام غيرهما انتهى

ذكر ما جاء على فُعَالة

قال ابو عبيد في الغريب المصنف سمعت الاصمعي يقول الحُسافة ما سقط من التمر والجُرامة ما التقط منه بعد ما يُصرم ملتقط من الكرب والكُرابة مثله والحُثالة الردي من كل شي والحُفالة مثله والمُرافة ما تنتف من الجلد المعطون وهو الذي يدفن ليسترخي والبُرايه ما بريت من

من العود وغيره والنحاتة مثله والمضاغة ما مضغت والنفاضة ما سقط
من الوعاء وغيره اذا نفض والقمامة والحمامة والكساحة كل هذا مثل الكناسة
والسباطة نحو من الكناسة والحثاوة الردي من كل شي والنقاوة الجيد من
كل شي والنقاية مثله لغتان والكرادة ما بقي في اسفل القدر والخلاصة
من السمن اذا طبخ والثفالة ما نفثت من فيك واللقاطة كل ما التقطته و
الصبابة بقية الماء والعصارة ما سال من التعصير والمصالة ما مصل من الاقط
والحزانة عيال الرجل الذين يتحزن بأمرهم والعمالة رزق العامل والسلافة اول شي
عصرته والعجالة ما تعجلته والعلاثة الاقط بالسمن وكل شيئين خلطتهما فهما علاثة
والعفافة ما بقي في الضرع من اللبن والاشابة اخلاط الناس والثلاوة بقية
الدين واللبانة الحاجة والطلاوة البهجة والحسن والطفاحة زبد القدر
وما علا منها والحباشة ما جمعت وكسبت والجراشة ما سقط من الشي جريشا
اذا اخذت ما دق منه والحماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحة والحباسة
ما تحبست من شي اي اخذته وغنمته والثمالة بقية الماء وغيره والعلالة ما
تعللت به والثفاعة بقلة ناعمة وقال ابو زيد القشامة والحثارة
جميعا ما بقي على المائدة مما لا خير فيه والذنابة ذنب الوادي وغيره وقال
ابو محمد الاموي العوادة ما اعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يحظونه
وقال ابو عمرو الشيباني المشاطة والمراطة والمراقة كله ما سقط من الشعر
والكدامة بقية كل شي أكل وقال غيرهم الحتامة ما بقي على المائدة من الطعام
والمواصة غسالة الثياب والسفالة والعلاوة اسفل الموضع واعلاه و
العوان ما قورت من الثوب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوها و
الشفافة بقية الماء في الاناء والسلالة ما استل من الشي والعجاية عصبة في
وظيف البعير والنسافة ما سقط من الشي تنسفه مثل النخالة وقال الغدبس
الهتامة ما يهتم من الشي تكسر منه وقال الفراء الجفافة الشي يجف من الفت والقرامة
ما التزق من الخبز في التنور وكذلك كل شي قشرته على الخبزة هذا جميع ما
في الغريب المصنف وقال الجوهري في الصحاح الخلالة على فعالة بالضم

قشرة

والنقاية الردي المنقى من كل شي صح

يعتسر

بلغ مقابلة

قشرة الجلد الذي يقشرها الدباغ مما يلي اللحم وفي ديوان الادب الزجاجة وجاجة
التي عصارته والجذاذة واحدة الجذاذ والقرارة ما يصيب في القدر من الماء بعد الطبخ
لا يحترق والجلاسة بقية التمر والمشاشة واحدة المشاش والقضاضة ما ابقيته والنفاضة
الرجل اخو ولده والحكاكة ما يقع من الشي عند الحك والتحاكة الهوا والخلالة ما يقع من
التي عند التخلل والتسانة ما قطع مما بين شي والهنانة الشحمة ذكر ما جا على
فعنلى السرنبى الشديد والقلنبى الصلب الشديد وضرب من الشجر ايضا وشرندى
وشرنبى غليظ وكلندى ارض صلبة وخنذى جارية ناعمة ودلنظى صلب شديد وعنبقى
وعفنبى من صفات العقاب وعكنبى وسبندى وسبنتى الجري المقدام وهما من اسماء
النمر وحبنطى القصير العظيم البطن وبلنصى ضرب من الطير الواحد بلنصوص على
غير قياس وبعير حفنكى ضعيف وبلندى ضخم وقرنبى دويبة وخنفى دخول لا غنا عنده
وعصنصى ضعيف وبلندى ضخم وصلنقى كثير الكلام ذكر ذلك في الجمهرة قال الفالي
في المقصور نسر وجمل عبنى ضخم وجمل جلنزى غليظ شديد ذكر ما جا على فعالى
قال في الجمهرة قدامى الجناح ريشه وذنابى العقوب طرف قرنها ولهاز بلزنيان وذنابى
الذنب ويقال منيته وحمادى وقصارى ومعناهما واحد واحد وجمادى الشهر
واسكاعى نبت وسلامى واحد السلاميات وهي عظام في الكف والقدم وسمانى طاير
وشقارى نبت يشدد ويخفف وحلاوى نبت وحبارى طاير وفرادى منفرد وجا
القوم ردافى بعضهم في اثر بعض وجاو قرانى متقارنين وحوازى موضع وجوانى موضع وعطالى
من التعاطل ومنه يوم العطالى وسعادى نبت والتبادى طاير وهو ايضا نبت لغة
يمانية وصحارى موضع ذكر ما جا على فاعول قال ابن دريد جامور النخلة
جمارها وجادور مثل الجاذور وجازوق اسم وساجور خشبة تجعل في عنق الاسير كالغل
وتجعل في عنق الكلب ايضا يقال انا منك بحاجور اي بحرم عليك قتلي وصابور فاس
تكسر بها الحجارة وساحوق موضع وحالوم لبن يجف شبيه بالاقط لغة شامية وخاروج
ضرب من النخل وجاموس اعجمي وقد تكلمت به العرب قال الراجز
والاقهبين الفيل والجاموسا . وطامور مثل الطومار سوا ورجل فاذور لا يعاشر
الناس ولا يجالسهم وحاذور خايف من الناس لا يعاشرهم والناموس عش الصايد

نخ وخفنجى

ورجل زونزى قصير وجمل بلنزى وبلندى غليظ شديد صح

في الجمهرة صح

نخ وصاقور

وناموس الرجل صاحب سره وطابون الموضع الذي تطابق فيه النار اي تستر بها لئلا تطفى وقاموس البحر معظم مايه وطاووس اعجمي وقد تكلمت به العرب ويقال وقعنا في عاثور منكرة اي في ارض وعرة وكانون غطا كل غمرة والكافور الذي تطيب به ورجل جارود مشوم وسنة جارود مقحطة وسروج علق يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل ويقال وقعنا في ارض عاقول لا يهتدى لها وخاطور شبيه بالحبالة ينصب للصايد يختطف به الظبي وكابول شبيه بالشرك ينصب للصايد يصطاد به وناووس نس ذا بيهة في اسنان الانسان والابل والخيل وجاجرو ضرب من الطعم وخابور نهر بالشام وكابوس الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضا وقابوس اعجمي وكان الاصل كاووس معرب وفلان ناطور بني فلان وناطور نصور اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان اعجميا وراووق الخمر شي يصفى به وقيل اناء يكون فيه وجاروف رجل حريص اكول وساجور موضع والساجوف الحديد الانبث وفاروق كل شي فرق بين شيين وكانون وقد تكلمت به العرب كانون النار التنور فيه وقارورة ما قر فيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة وراعوف البير وراعوفتها حجر يخرج من طيها يقف عليه الساقي او المشرف في البير وناجور انا يصفى فيه الخمر وناعور حرق ينعر بالدم فلا يرقا والناقور في التنزيل الصور والساهور القمر والساعور النار وناقور البقر وقابوس طست من ذهب او فضة وسابور اسم اعجمي والهاحور شحم مذاب وحاووق من نعت المراة المحمودة للجماع وساعور موضع وليس دامور اذا كان ذا وعكة وحر قال ابو حاتم هو فارسي معرب فاما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي وسنة حاطوم جدبة تعقب جدبا ولا يقال حاطوم الا للجدب المتوالي وغاذور وهج الحلق وهي العذارة وجاسوس كلمة عربية من تجسس وسابوط دابة من دواب البحر وفاشور فاشر لا يبقي شيا والكابول الكرا الذي يصعد به على النخل لغة ازدية والراقود اعجمي معرب والقاعوسة نار وجمرة تكان له انتهى قال ابن خالويه القاعوس الحية والقابوس قتد بل الركب والبانوس النار والبابوس الصبي ذكره الابن احمر في شعره وزاد الغزالي في ديوان الادب تابوت وحانوت ودخل ساكوت وصاروج النورة وهو دخيل ولعوق حب وخالود وساسور وتامور الدم وما بالدار تامور اي احد وما في الركية تامور

اي شي من ما وحابور مجلس الزينة وناسور ولاحوس المشوم وناقوس ولازووق واللجرجون وناقول موضع وقاطول موضع وحاطوم الجوارش وكذا اسقوم وطاعون وماعون ذكر ماجا على افعول قال في الجمهرة افحوص القطاة موضع تبيضها وكل موضع فحصته فهو افحوص والالهوب ابتدا جري الفرس والاسلوب الطريق يقال انف فلان في اسلوب اذا كان متكبرا واملوح واغلوج وغصنان لدنان واخدود الخد في الارض واسروع ويسروع دويبة تكون في الرمل ودم اثعوب واسكوب اذا انسكب والاسكوف الاسكاف والعرب تسمي كل صانع اسكافا واسكوفا واملود ويقال املود ايضا الغصن اللدن وشاب املود لدن ناعم وامعوز القطيع من الظبا والطعور الظفر واثبوش من صغار الشجر واجوش جيل الحبش وخروج الولد من بطن امه احثوشا اذا خرج يابسا ميتا قد اتى عليه حول وافوه الموضع الذي يغادفيه اللحم اي يشوي وانبوب ما بين كل عقدتين من القناه والقصبة والاركوب الجماعة من الناس الركاب خاصة وطعت بالبيت اسبوعا والاسبوع من الايام واساوم واملول بطنان من العرب واملول ايضا دويبة تكون في الرمل تشبه العظاة واحفور من الارض مثل الحد والسوا واخصوم عروة الجوالق والعدل واجول حبالة الصياد والاصوخ ما استرق من عظم مقدم الراس انتهى قال في ديوان الادب الانكول الشمراخ والاسروع واحد اساريع القوس وهي خطوط فيها ذكر ماجا على افعوله قال في الجمهرة يقال هذه احدوثة حسنة للحديث واعجوبة تتعجب منها واضحوكة يضحك منها والعوبة يلعب بها ولفلان اسجوعة يسجع بها والارجوحة معروفة وادعية وادعوة ولبني فلان ادعية بينهم اعون بها اي شعار لهم والهيه والهوه يتلهون بها واحجية واحجوه يتحاجون بها وهي الالغية ايضا واضحية واعبية كلمة يتغنون بها وامنية واتيه واحدة الاثافي واهوية الهوا واغوية داهية واروية وهي الانثى من الاوعال والارية اصل العجنه الذي يرم اذا انكب الانسان يقال جا فلان في ارسيه اذا جا في جماعة من قومه وانشوطة واغلوطة اذا سالته عن شي فغالطه واحلوفة واطروحة مسيلة يطرحها الرجل على الرجل واثبيه وهي الجماعة من الناس وادحية موضع بيض النعام وهي الادحي واحموقة من الحمق انتهى وزاد ابو عبيد في الغريب المصنف تغنيته اغنية واتيته اصبوحة كل يوم وبينهم اعتوبة يتعاتبون وارجوزة واسطورة واحد الاساطير واكرومة

وامسية كل يوم

والكذوبه والأزموله المصوت من الوعول وغيرها وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها وعه
وبينهم أسبوبه يتسابون بها والأمصوحه خوص الثمام والانقوعه وقبة الثريد والانسوع
الاستع وهو الذي يلف عليه الغزل بالاصابع للنسج ذكر ما جا على فعول

قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والتبريزي في تهذيبه تقول توضأت وضوءًا حسنا
وما اجود هذا الوقود للحطب وما اشبه ولوعت بهذا الامر ولوعًا مثل الولوع والنزو
الشيطان وهو الطهور والبخور والذرور والسفوف ما يستف والسعوط والسنون ما
يستاك به والسحور والفطور والسجور ما يسجر به التنور والغسول الما الذي يغتسل
به واللبوس ما يلبس والغرور الما البارد يغتسل به والبروط السدوس الطيلسان
والبكور وما كان من السقي في احد شقي الفم والوجور في اتي الفم كان والنضوح والشروب
اللبن الملح والعذب والنشوق سعوط يجعل في المنخرين والنشوح الشرب دون الري
والوضوح الما يكون في الدلو شبيهًا بالنصف والنضوح والنضوخ والعلوق ما يعلق
بالاسنان والمنية علوق والسمور والجور بالليل وقد يكون والجور بالليل وقد يكون
بالنهار والذنوب اسفل المتن والذنوب الدلو فيها ما والقيو الدوا الذي يشرب للقي
والعقول الدوا الذي يمسك والمسوس المنديل الذي يمسح به اليد والنجوع المديد الذي
يعلف به البعير والنشوع والوشوع الوجور يوجره المريض والصبي والنشوغ والنشوع
السعوط والخلوج بيد للنعليه ذوا ثم يكحل به العين والرقو الدوا الذي يرقى الدم
ويقال هذا شبوت لكذا وكذا اي يربحوفه ويقويه والصعود مكان فيه ارتفاع
وكوود العقبة الشاقة المصعد **ويقال** وقعنا في هبوط وحدور وحطوط والجبوب
الارض الغليظة والركوب ما يركبون **ومما جا على فعول في اخره واوان فيصيرا**
واوا مشددة للادغام هذا عدو وعفو عن الذنب وامور بالمعروف ونهو عن المنكر
وناقة رغو وشربت حسوًا ومشوًا وهو الدوا المسهل وهذا فلو وجا يلتمس لجراحه أسوًّا
يعني دوا أي أسوا لجرحه **قال** ابو ذبيان بن الرعبل أبغض الشيوخ إلي الحسو الفسو
حسو يحو المراة التي لزوجها **قال** وذكر اليزيدي عن ابي عمرو بن العلا القبول
مصدر قاله ولم أسمع غيره بالفتح في المصدر **وفي** ديوان الادب القنوت لغة
في القنيت والجموح الريح الشديدة المر وشاة جدود قليلة الدر والشرور والناقة

الواسعة

زاد في ديوان الادب الاصبح
الماء بين
قال ابو عبيدة السموم بالنهار وقد يكون والمشسوش
شروب وصفيت على الامر منصوا انتهى زاد في الغريب المصنف القنو ومن ولد المعز والعروب

١٦٤

الواسعة الاحليل والجنفور الشاة التي تبول على حالبها وناقة دلوف غزيرة وفرس دوق
تشتهي الفحل وهو لعوق الحمر **ذكر ما جا على فعوله** قال في الغريب المصنف الاكوله
من الغنم التي تعزل للاكل والحلوبة التي يحلبون والركوبة ما يركبون والعلوفة ما يعلفون
والواحد والجمع فيهن سوا والحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار او غيره كان
عليه أحمال او لم يكن والحمولة بالضم التي عليها الاثقال خاصة والنسولة التي يتخذ نسلها
والقتوبة التي يحمل بالقتب والجزورة التي تجز أصوافها والرجل الشنوءة الذي يتعزز من
الشي وانما سمي ازد شنوءة لهذا والعروقة شجر الكليتين ورجل ملوثة كثير الامتنان
وما وله من اللالة وفروقة من الفرق وصرورة للذي لم يحج وللذي لم يتزوج قط وناقة
طروقة الفحل بالبعث أن يضربها ورجل علوفة بالامر ورجل جوحه **وزاد** الفارابي في
ديوان الادب يوم العروبة يوم الجمعة وسبوحة البلد الحرام والرضوعه الشاة التي
ترضع والسوعه المفازة والجرومة البعرة بلغة هذيل **ذكر ما جا على فعال**
في الغريب المصنف جمال كبير عظيم وامراة حصان رزان ثقال وامراة ذراع سريعة
الغزل وفرس وساع وبعير ثقال بطي وفرس جواد سريعه ورجل عبام عيي وارض
غليظه وارض جماد لم تمطر ورجل جبان وسيف كهام لا يقطع **وفي** ديوان الادب
يقال اخصب جنان القوم وما حولهم والذهاب والرعاب والكعاب الكاعب
والبغاث ما لا يصيد من الطير والكباث النضيج من ثمر الاراك والكباث
اللبث والخراج وما ذقت سماجا ولا لماجا اي شيا والبداح الارض اللينة
الواسعه والبراح ما اتسع من الارض والجناح والرباح الربح والرداح
المراة الثقيلة العجيزة والسراح والسماح والصباح والصلاح والطلاح
والفلاح والقراح وقوم لقاح لا يطيعون السلطان طاعة واللقاح ما تلقح به
النخله والنجاح وليس به طباخ اي قوة والجهاد المكان المستوي وارض جهاد
وزهاد لا تسيل الا عن مطر كثير والحصاد شجر والرماد والسهاد والعراد نبت
والقتاد شجر والمصاد أعلى الجبل والنهار والبهار والجبار الاثر والجبار الارض الرخوة
والخسار والدمار والسمار اللبن الرقيق والشنار العيب والعقار والعمارة
والقفار والنهار والبساط الارض الواسعة وامراة صناع **ذكر فعال**

الارض الغليظة وما المقاب والعراب ما اسرع وانخرطت الارض وكلمات
والعقار
تشوفه
جماد
جناب
الرباح
النقاد

للمبني على الكسر الف فيه الصغاني [illegible] الا اورد فيه ما فيه
وثلاثين لفظة وهي هذه لعاو دباب وضراب وشباب ومجاد وجياد وصاد
وعواد وخنار وحنار ونظار وخناس ومناع وخطاط ولطاط وبطاط ودراع
وسماع ولماع ونزاف وعلاق ونراك وتراك ودراك وهتاك وضاد
وفراك ونزال **هذه** كلها بمعنى الامر وعراد وحداب وبلاد وشعار وشعار
وضمار وطمار وطغاء وقمار ومطار وبار وضعاط ويفاع وملاع وشطاع
وشراف وضراف ولصاف وسحال وطمار وعظام **هذه** كلها اسما مواضع
وصلاح من اسما مكة وشفاد وخطاف وشمام اسما جبال وغلاب وسجاح
ودقاش وحذام وقطام وبهان اسما نساء وقطاف وعقال وعقال اسما للامة
وسكاب وسراج وكزار وخصاف وقرام وقسام اسما افراس وشراب اسم ناقة
وقساح ورداح ونقاب وجمار وسعار وقبار اسما للضبع وعوار اسم بقرة
وكساب اسم للذيبة وبراح وجنا اسمان للشمس **ويقال** نزالت على الكفار
بلاح وبوار **ويقال** الظبا [illegible] اصابت الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب
ولباب اي لا باس عليك وخراج اسم لعبة لهم وركب هياج وفتاح اسم للعقاب
وكلاح وخدام وازام اسماء للسنة المجدبة **ويقال** جاءت الخيل بداد اي
متبددة وجماد للبخيل اي لازال جامد الحال وجداد للرجل يكرهون
طلعته وحياد وخلاف للمنية وشحاذ للمطرة الضعيفة وشغار لقب بني فزارة
ويقال وقع في بنات طبار اي في دواهٍ وفجار اسم للفجرة ويسار اسم للميسرة
وحاص وصمام اسمان للداهية وسباط اسم للحمى وعقاق للعقوق وحرام
للحرمة وصرام للحرب وطعنة نفاذ اي نافذة وكزار خرزة يؤخذ بها النساء
ويقال ذهب فلان فلا حساس وكواة لماس وقاع **ويقال** ما ينفع مني
بقاع ودعني كفاف ولا تبلك عندي بلال ولا تحل دحال وسبة لزام وبقاع
السافلة وفشاش الفاشية ويقال لا همام اي لا اهم بذلك وجلد يدهمام
اي يهتم **ويقال** في سب الانثى يا رطاب وخباث وخناث وجفار وغدار وخباذ
ونقاس ولكاع وخضاف وحباق وحماق وفساق **قال** الصغاني ويبقى منه

الرباعي

الرباعي سبعة الفاظ همهام وحمحام ومحماح ونحناح وعرعار وقرقار ودهداع
وفي الجمهرة قالوا بداد بداد اي ليبك كل رجل منكم صاحبه اي ليكفه وهو من الجبل
بدادا اذا تبددوا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة **قال** في الجمهرة ويقال سمعت
عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط اصواتهم **قال** يدعو وليدهم بها عرعار **قال**
قالت الكرى له ريح الصبا عرعار ويروى قرقار **يقال** وبعض العرب اذا سال
الواحد منهم هل بقي عندك من طعام شي يقول همهام اي قد نفد حكاه ابو
زيد عن قوم من قيس واكثر من يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة **قال**
ابو زيد سمعت عامريا يقول اذا قيل له ابقي عنده كم شي قال همهام يا هذا
اي ما بقي شي وقال غيره همهام وحمحام ومحماح ونحناح اذا لم يبق شي انتهى **وفي**
نوادر ابي عمرو الشيباني بحاح اسم امراة **قال** الجري توحي بحاح اباها وهو
متكي على سنان كانت النسر معنوق **قال** ابن السكيت في الابدال يقال
وقع في بنات طمار وطبار اي داهية **قال** ابن فارس في المجمل هبهاب لعبه
ومزاح اسم فرس **قال** ابن السكيت في المبني يقولون للرجل يكرهون طلعته يا حداد
حاديه ويا صراف اصرفيه **ذكر فعلل وفعالل قال** في الجمهرة كل ما كان من
كلامهم على فعلل فلك ان تقول فيه فعالل وليس ان تقول فيما كان على فعالل فعلل
فمن الاول قال هدبد وعثلط وعكلط وعلبط اسماء للبن الخاثر الغليظ والهدبد
ايضا دا يصيب الانسان في عينيه كالعشا **قال** الراجز هو لا يبري ذا الهدبد
وخجطار وصمصم الصلب الشديد وضمضم غضبان وزملق الذي اذا هم بالجماع
انزل ماءه ودملص البراق الجلد وعكلد شديد صلب وجرول ارض ذات
حجارة وجرجور كثير العضل صلب اللحم **قال** الراجز اعددت للورد اذا
الورد حفز غربا جروفا خزخز وجوبض عظيم الخلق وليل عكمس متراكم الظلمة
كثيفها ورجل هلبج فدم ثقيل **يقال** جا فلان بالعلص اذا جا بالشي يعجب
منه وارض ضلضلة ذات حجارة وعلاقم عكرد حادر غليظ ودمرغ الرجل الشديد
الحمرة والهمقع ثمر من ثمر العضا وقالوا همقع ودمرغ ايضا مشدد الميم وماء
هزهز يهتز من صفايه وكذلك السيف **ومن** الثاني رجل زغادب غليظ

قال وداهية تغاق كانه معدول عن الغنق قالوا ويقاع دعاء وكذا ايضا فهذه ثلاثة الفاظ زايدة على ما اورده الصغاني ج ع

وجلالا ج

الوجه وجُنادِف قصيرٌ وحمارٌ كُبادِر غليظ شديد وصُلادِل صلبٌ وقنادل
لجوٌ وجنادل قصير مجتمع الخلق وجُناجِل ضُبارِم شديد ومثله ضُبارك وعلاكم
صلب شديد وجُراضم مثله وغرانق شابٌّ لَدْنٌ وسُرادق معروف وقُراثم
خشن المس وخنابس كريه المنظر وقُراضم وقُراضِب يقرضم كل شي وقُفاخِر تام
الخلق وحُمارس وضماضم صلب شديد ومُصامِص خالص وعُذافِر غليظ
ودُلامِز قصيرٌ صلبٌ وحُمارِس شديد وجُرافِض وقُضاقِص وقضاقض وقُرافِص
وقرانس وضُماضِم وعُنابس الثمانية من اسما الاسد وعُطارد عربي فصيح ماخوذ من
العَطْرَد وهو الطويل الممتد وصُناح بطن من العرب وغُراعِر سيد شريف
ودُرانِق الاسد فارسي معرب وهو سَبُع يصيح بين يدي الاسد كأنه ينذر الناس
به وعُلاكِد صلبٌ وكُماثِر غليظ قصير وشعر جُثاجِث كثير ورجل فجافج كثير الكلام
لا انتظام له ودُحادِح قصير وجُنانِخ ضخم وضُمادِج حوشديد وقُضاقض
واسع وحوض صُمادِح مطلي بالصاروج وغُراهِم صلبٌ شديد وجُراهِم مثله
وغرانق شاب لدن وسرادق معروف وقراثم خشن اللمس وحابس كريه المنظر
ودُجارِم غليظ جاف وزُماخِر اجوف وجراجر كثير وابل جراجر كثيرة ودُماحِل المتداخل
ولبن قُمارِص اذا كان قارصا وقُناقِن الذي يبصر الما في باطن الارض حتى
يستخرجه وشلاطح ارض واسعة **وكذلك** بلاطح وليل طُخاطِح مظلم
وقُرامِس سيد كريم ودُحامس اسود ضخم وضُماضم اكول نهم وعُنابل قوي
شديد وصُلادِم شديد والعُجارِم الغرمول الصلب ودُحادِح من الدحرجة
وهو تقارب الخطو وجُلاجِل موضع وكذا افراق وعُباعب وعُذامل شيخ مسن قديم
ودلامِص براق الجسد وبحر غُطامِط كثير الما وعجاهن الطباخون والقايمون
على الاكل في العرسات وشراب عُماهِج سهل المساغ وخُفاخِف والخفخفة صوت
الضبع والخلاحل الحليم الركين وعُذامل قديم وثعلب شُماسِم خفيف وهُذارِم
كثير الكلام وظليم هُجاهِج سهل المساغ كثير الصوت وقُنافِر قصير وثوب
هُلاهِل رقيق ورجل جُرامِض وعُلاهِض وجُرافِض ثقيل وخم وبُرايل الريش
المتنفش عند القتال في عنق الديك والحباري ورجل بُراغِم اذا امتد نظره

واحدة

ومثله وفرس قُراقِر
يقرقر لجامه في فيه
وجمل ح
وقراضم
نحوه وثوب شُبارق
متقطع وكذا مُشبارق
وقيل انه فارسي معرب
وحمارس وعُنابس ح
شديد ح
جراهم
عظيم وزماخر ح
آكلين

٢٦٦

الى الحيه وحُناد رجل القصير الغليظ المحل وحق كثير الما ورجل حُنافِر وقُناخر
عظيم الانف وخنابز وجنادر غليظ السفلة وعَمَالج العظيم البطن وبُراطم
ضخم الشفة وعُلابط بعيد المنكبين وعُراوض مثله وقُنافر وطواعن سي
الخلق وضُكاضِك قصير وكلاكل قصير مجتمع وقُلاقل وبلابل وهو الخفيف وكرادح
قصير وهلابع لئيم شره وخضارع بخيل متسمح وحُلاحل الاجبال شديد باه
البهاق وطلاطل داء من ادوا البعير ودُهانج يعير حومتامين ودهامق
تراب لين ودُمامر سهل وقراقر حسن الصوت وهُدامِد يجمد في صوته
وتراهم صلب شديد وهراهز وشيعف هراهر حسن في صفاته ويعبر
هُزاهز شديد الصوت وضُمارز صلب شديد وعماهج خلق تام وكافح مكتنز
ممتلي وهلابج وثغ ثقيل وعفالق مثله ودُمالق فرج واسع وقناقب العاقر الكل
بعد العاقر المقبل وهُرارف خفيف سريع وزُماحِس وحُنادس وقُلاحم وطلاجس
وعُشابِم وعشارِب وكله من صفة البرد المتقدم وعُلابط غليظ وشناحط
طويل مضطرب وخُفاجل وقَرُطُو وقُنابر اسم واحسبه من النحل هو عنش
غُشاهِم واسع وخُناجم لون اسود غشارها لا انفها العظيم وحُنادب غليظ
منكر وجُباجب آهالة تذاب ورجل كباكب مجتمع الخلق ومثله قُناعِس وكابث
نحو وقرابل القناعس الطويل وقلاهم جشن اللمس وعلابق موضع
يخرج في الحوح لتعيشا فيه لاناجيبا عربية وعُشارب قاسم ومكان طُحامِز
يابس ورجل طُمامِر عظيم الجوف وحُفاجع افحج الرجلين وقيل سولق البعوب
هكذا قال الخليل واذابر القاطع لارحامهم هكذا **قال** سيبويه في الابنية

هذا جمع ما اورده ابن دريد ذكر ما جا على فَعَوْعَل من المقصور

قال في الجمهرة قنوتى موضع ودروني وايم النظر وحَجَوْجَى وعَجَوْجَى الطويل وقَطَوطى
متقارب الخطو وعثوثى جاف غليظ وخطوطى نزق وشبه وذكه موضع وجروذى
موضع ورجل خطوطى افرا الظهر اي مطمينه فاما دهودى الارض بالفقر وحنهود
قاله جافي الشعر وهو موضع لم يحك بعض اصحابنا حَضَوْضى النا وعرفته لانه
بالالف واللام وقاولي طاير وقَرَوْرَى موضع وشَطَوطي ناقة عظيمة السنام

ونحو
وهناجل
غليظ وقلاعد صلب شديد وعنابل
واسع الخلق وعُماهج مثل ودرن
غراهم شديد ح
وعلافق
بلغ مقابلة
بخ
شرورى
خلها
ضمارز
وهَنادم
قراقير
وطماحر ح
قطوطى

ذكر ما جاء على تفعال قال في الجمهرة يقال رجل تكلام كثير الكلام وتلقام
عظيم اللقم وتمساح كذاب وناقة تضراب قريبة العهد بتقريح الفحل وتمراد
بيت صغير يتخذ للحمام وتلفاق ثوبان يخاط احدهما الى الآخر وتجفاف
ما جلل به الفرس في الحرب من حديد وغيره وتمثال معروف وتبيان من
البيان وتلقاء اللقاء وتهواء من الليل اي قطعة وتعشار موضع وترباك
موضع وتنبال قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخنقة تطيف
بالعنق قال ابن دريد وكل ما كان في هذا الباب مما يدخل الها للمبالغه
فهو معروف لا يحتاج الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما اشبهه
قال ابو العلاء فيما نقله ابن مكتوم في تذكرته التبيان للحد يوطأ والتيعار
الجب المقطوع والتزباع موضع والتنظار من المناظرة وتيغار الهلال
لموافقته والتمنان خيط يشد به الفسطاط والتقوال كثير القول والتمساح الدابة
المعروفة وتزعام اسم شاعر والتمزاح الكثير المزح والتيفاق الكثير الاتفاق
والتطواف ثوب كانت المرأة من قريش تعيره للمرأة الاجنبية تطوف به والتيفاق
... معروف انتهى كلام ابي العلاء قال ابن مكتوم وزادوا عليه اربعة للكثير ...
وشرب الجمر تشرابا والتبحاء للخف لكن الفتح فيه اكثر قال في الصحاح قال
ابو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال
مصدر ذكر ما جاء على فيعل قال في الجمهرة امراة عيطبل طويلة وغيطل
الشجر الملتف وبير عيلم كثيرة الماء وجارية غيلم كثيرة اللحم ورجل فيخر بالراء
وقيل بالزاي عظيم الذكر والغيطل الطيف زعموا والجيعل مفضل تتفضل
به المرأة في بيتها وحيفل عظيمة وشيزر موضع وذيمر اسم ناقة وحيفر اسم وضيغم
وتيهس من اسماء الاسد وريح تيهوج عاصف وغيهق الغارب الغض وهيثغ
المرأة الملاعبة المضاحكة والتيهسم ... الطريق الدارس والتيسب الطريق
الواضح والعيهب ... فلان لذو غيهب اي ذو ... وجيعل قصير ...
حيفق ... واحد ... ريح حيفق ... والخيلم ... عظيمة والخيلم ذكر ...
... تكثير الارض وصيدح شديد الصوت

وسيطم

ونيرج اسم ج

وزاد ابو العلاء نخ

نخ الخيعل

حيزة ج

نخ وتيهس

صيعم ج

وشيطم طويل وهيقل الظليم وهينم حكاية صوت البحر وحيئال وجيعر
من اسماء الضبع ودبلم جيل من الناس وتيمر موضع وبيهد اسم وبيجر اسم والضيطر
الضخم الذي لا غناء عنده وبيطر ماخوذ من البطر وهو الشق وحيفف واد بالحجاز
وذبلع موضع والزيلع ضرب من الخرز ودييم ولد الذئب والطيلس الطيلسان
وكيهم اسم وحيتل اسم وقيسب ضرب من النخل وضيزن الرجل ضره وقيل الضيزن
الذي يخالف الى امراة ابيه والضيزن ايضا الذي يزاحم على الحوض او على البير
وكيسم اسم وضيهد الطويل وصخرة صيخد صلبة شديدة وخيبر معروفة وزينب
اسم امراة وهيشر ضرب من النبت وضيفن الذي يتبع الضيف وصيرف
المتصرف في اموره والهيثم ولد النسر وضرب من الشجر ايضا وهيثم الكلا من
الحفيف الخفي ودنيم بياض التراب وصيدن الملك وحيتو اسم والديدن الدأب
وناقة عيهل وعيثم سريعة وهيكل عظيم وهيبوع جبان هيوب وهيصم صلب
شديد والجيهل الخشبة التي يحرك بها الجمر لغة يمانية وغيهب اسود وكساء
غيهب كثير الصوف وغيهب ثقيل وخم والغيهق المتبختر في المشي وغيدق
السيء الخلق والخيدع من اسماء الغول وهو ايضا السراب والذي لا يوثق بمودته
وطريق جيزع مخالف وحيطل من اسماء السنور وسيحف الطويل والسهم
وضيكل الفقير والجزل ضرب من المشي فيه استرخاء وتمطط والهيقعه موقع
الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وصيلع موضع والطيجن الطابق لغة شامية
واحسبها سريانية او رومية والفيجن السذاب لغة يمانية والطيسم الموضع
اليابس والجريض ايضا والخيلع الضعيف والزيب اللحم الرخص اللين والجعر
خفة وطيش وعيزر اسم وقيصر اسم اعجمي وقد تكلمت به العرب وكيثم اسم
وعيقص من صفات البخيل وقيدر قصير العنق وقيحر كثير الكلام متشدق
والجيحل الذي لا خير فيه وهيرط رخو وجيرز اسم وقيهل اسم تقول العرب حيا
الله قيهلتك اي وجهك والشيهم ضرب من القنافذ وحيقر الرجل الضئيل
وصيهم موضع وكيسب اسم ورجل ضيغم ... ان يشتهي كل ما رأى وفيقط كثير
النكاح وحيطف سريع وذيمر قليل المال وغيلم من التيم والبيطل مكيال الخمر

وخيطل الجماعة من الناس والعيطل السراب ج ج

وخيثلو نخ قيقط

وحيد اسم ورجل ضبيم وشيهف اسم وغيهم موضع وجيهل بالسنح وجيلق من اسما الداهية ورجل بجخم متكبر جاف **ذكر ما جاء على فيعال**

قال في الجمهرة هيذام اسم وعيطموس ضرب من الشجر يقال انه الدلب وطيغار البعوض وعيذار وقيدار اسمان وعيذار مثل الشاب وبيطار معروف وضيطار ضخم لا غنا عنده وهيصار يهصر اقرانه وهيذار كثير الكلام

هيذان بيذان وقيعار يتقعر في كلامه **وزاد** ابن خالويه الغيدار وولد الضب والقراد **ذكر ما جاء على فوعال** قال في ديوان الادب من ذلك التوراب التراب والدولاب وهو معرب والحوقال **قال الراجز** يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حوقال الرجال الموت **ذكر ما جاء على فوعل** قال في الجمهرة الكوثج المتراكب الاسنان وكوثر وشوكر اسم من الشكر ونوفل من النافلة والحوقلة ان يمشي الشيخ ويضع يديه في خصريه والنوبج والدوبج الكناس والهودج لذا لاضطرابه وهوبر القرد الكثير الشعر والجوشق قصر او حصن والسودق الشاهين والجوثق الطويل من الظباء وهو ايضا اللازورد والعوهقان كوكبان من كواكب الجوزا وظبية عوهج تامة الخلق والعوطب لجة البحر والعوطب والعوهط من اسما الداهية وجوشر فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والدوبل ولد الحمار وجورب فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي والشوحط نبت يتخذ منه القسي وهو الشهلي فان كان جبليا فهو نبع والعوكل الكثيب المنعقد من الرمل وجمل دوسر صلب شديد وشوذب الطويل وكذا شوقب وحوشب العظيم وايضا عظم في باطن الحافر وهوزب البعير المسن ودوسم والخوثع الذليل وضرب من الذباب كبار والقونس البيضة وايضا العظم الناتي بين اذني الفرس والجورل فرخ الحمام ونحوه وحوذل اسم وودوقل اسم ودوزع اسم امراه والعودق الحديد الذي يخرج به الدلو من البير والصومع تصمعك الشي وهو تحديدك اياه والصومعة خرقة تجعلها المراة على راسها نحو الوقاية وناقة عوزم مسنة وضيابية والعومرة اختلاط الاصوات والكوذن والبرذون

الهجين

الهجين والشوجر شجر الخلاف والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم وايضا الفلاة والسوقر الفاس العظيمة والضومر ضرب من البقل وصومح موضع والحوشن الصدر وحومل موضع واسم امراة وزومل اسم وزوبعة ريح تثير التراب تديره في الارض وترفعه في الهوا والزوبع الفصيل التي الغذا **ويقال** للقصير الحقير ايضا وجو اسم وزونق اسم وروثق الشباب طراته واولق جنون وشباب رودك ناعم وجوجل القارورة الغليظة الاسفل وزورق احسبه معربا وحوكش اسم وهو طاير والحوزمة ارنبة الانف وايضا صخرة عظيمة فيها خروق وجوجم الوردة الحمراء والفودج والهودج في معنى واحد والدوفص البصل وعوصر اسم والسوحق الطويل وكوذب موضع والبوجر البعير الغليظ وقوعش مثله والعولق الغول وايضا الكلبة الحريصة والحوكل القصير وقالوا البخيل وجولق اسم وحيلق اسمان للداهية وكودح اسم وعوكر السنام اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل فروقر اسم وعوبل اسم والشوذر الملحفة واحسبها فارسية معربة وحوصل حوصلة الطاير ورجل كوثج قبيح المنظر وقومس البحر معظم مائه وذولق السيف حده وذومر اسم وذومر اسم وزوفل اسم وهو طاير والكوسج الاخص اذا ادعش وغلام فوهد وثوهد ممتلي وحوسم ابو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا **ذكر فعيل وفعيلى** قال ابن دريد في الجمهرة جاء من الاول رجل سكير دايم السكر وخمير مدمن الخمر وفسيق فاسق وخبيث من الخبث وحديث حسن الحديث وجبيث لا يهتدي لوجهه وبيتين صاحب سمن وغدير غادر وعريض يتعرض للناس ويتابعهم وعشيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشيق وطعام خريف للذي يجلي اللسان وطاير غريد حسن الصوت والفسيق معروف ورجل زميت حليم وشنيق سي الخلق وشرير كثير الشر وهزيل كثير الهزل وضليل ضال وفجير فاجر وشعير مثل شنظير زعموا وبعير غليم هايج ورجل خبير اي غاذر وصريع اي حاذق بالصراع وحمار شخير وعقيص بخيل والبحيل الصلب الشديد وسجين في القران قالوا فعيل من السجن وهجير **ويقال** ما زال ذلك هجيره وهجيراه اي دابه وحليت موضع وقليب من اسما الذيب وعريش الاسد موضعه وتربيق ضرب

الفالي

بين اثنين كلتيت حجر يُسَنُّ به وجار الضبع وقد يخفف وزاد القراء في ديوان الادب
تُرْتيب المولع بالشراب وخريت الدليل وصميت دائم الصمت وجريث ضرب من السمك
دفريته مثاله وخريج ومريخ شديد المرح وطبيخ وطبيخة فيه وهي لغة اهل الحجاز
ومن نحو شمشم طويل وبجم ايضا وجبير شديد التجبر وفخير كثير الفخر وفطيس مطرقة عظيمة
وفطنس عالم بالطب وتعيق متقن وظليم كثير الظلم وتنين اعظم الحيات وصفين لهم
موضع **وفي** الصحاح الحريق النحي الكريم والمريد الشديد المرادة وناقة همير سريعة
ورجل فكير كثير التفكر **قال** ابن دريد في الجمهرة بعد سرده هذه الالفاظ اعلم انه ليس
لمولد ان يبني فعلا الا ما بنت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك لغلب كثير من الكلام فلا
تلتفت الى ما جاء على فعيل مما لم تسمعه الا ان يجي بشعر فصيح وجاء من الثاني خطيبى المرأة
التي يخطبها الرجل وخليفى الخلافة وخصيصى يقال هذا لك خصيصى اي خاص وحجيزى
تقول العرب كان بينهم رميا ثم صاروا الى حجيزى اي تراموا ثم تحاجزوا وقتيتى النمام
واخوه خلبيى اي خلبته وسالني فلان الحطيطى اي حط ما عليه وحثيثى من الحث وخليلى
من الخلالة ودليلى من الدلالة وهجيرى الداب **وفي** المجمل العزيزى من الفرس ما بين
عكوته وجاعرته **وفي** الصحاح بزيزى من البز وهو السلب ورزيزى وتجيى في البطن وتجيى
اهم سنبيه بطيه وسبيى المش وحضيضى من الحض والربيثى الامر يحبسك والمكيثى المكث
والرديدى الرد **وفي** كتاب المقصور والممدود للقالي ملك القوم خليطى اي مختلط
وفلان صاحب دميثى اي يتدسس والزليلى الزلل في الطين والمنيني المنة والعميا
الغيبة والعميمى من عممته والنميمى النميمة والسبيبى السب والهزيمى الهزيمة وقتيل عميا
لا يعرف قاتله **قال** القالي وليس شي من هذا يمد ولا يكتب بالالف الا الرميا فانها
تكتب بالالف كراهة للجمع بين يائين **وحكى** المدفي ولى ومشا ولا يوخذ به وفي نكيثى
ونيريا جيد **قال** وكل ما جاء على فعيلى فهو اسم للمصدر ولم يات صفة **ذكر**
فعلاء بالضم والمد كثير في جمع التكسير مثل عرفاء وشهداء وهو في الاسماء قليل **ومنه**
منها العروبا يثرب الجيد والخيلاء الاختيال ومطوا التمطي غير مهموز والعدوا البعد والعدوا
الانزعاج وغلوا الشباب وغلوا النبت ارتفاعه وزيادته والحولا جلدة رقيقة فيها
ما تتقطع الولد **تقول** العرب اذا وصفت ارضا بخصب تركت ارض بني فلان

مثل

مثل حولاء **ذكر فعيلل** قال في الجمهرة الإزميل الشفرة والوص الملبس
واسعة واحر بنط والشليخ ضرب من النبت واحليط وعاتر المرج والاغوص المطلع
والحربص صبغ احمر وقالوا العصفر وسيف اصليت ماض وسيف ابريق كثير الماء
وجارية ابريق براقة الجسم والابريق معروف فارسي معرب والاقليد المفتاح وظليم اجفيل
يجفل من كل شي والنجيج البقع من الحبل والاحليل مخرج البول واللبن والاكليل ما كلل بما كلل
به الراس من ذهب او غيره وفرس اخليج جواد سريع وثوب اضريج مشبع الصبغ وقالوا هو
من الصفرة خاصة والذير صوت واديم ليلة من ليالي المحاق واخميم موضع والاقليم ليس
بعربي محض وذهب ابريز خالص ولا اصبع عربيا محضا وابليس واسبيل موضع والبليس
الاحمق والانجيل احد كتب الله وابريسم السرج فارسي معرب تكلمت به العرب والاسطير واحد
الاساطير وحمار ازعيل نشيط وازميم موضع واحليج نبت واكليل اعاليه وجلحت وازفير من
الزفير وهو النفس **وزاد** في ديوان الادب الابريج المخضة والاسبيج الذي يلتف عليه
المغزل والاصابع للنسج والاضريج الفرس الجواد الكثير العرق والاقنيك طرف اللحيين
ذكر فعلليل وفعليل قال في الجمهرة ناقة خطعزير صلبة عظيمة وخب جنبريت خالص
ورجل خشليل الماضي في اموره وتجيل العرب **وقال** هو الخز وناقة علطميس تامة الخلق
وعنقفير الداهية وناقة عنتريس صلبة وعندليب طائر وخفليق وشفليق وشماليق
وعفشليل كله يكون في صفة العجوز المسترخية اللحم وقالوا كما عقشليل اذا كان ثقيلا
وقال للضبع عفشليل لكثرة شحمها والمراة صمصليق وسلسبيل ماء صاف سهل المدخل
في الحلق والعشنطيط الطويل والمطيطة تقارب الخطو وحنفقيق ناقص الخلق والخنفقيق الداهية
والعجوز المسنة ايضا ومرمريس الداهية وامانجرير وهلبسيس الشي القليل وسنبريت سيء
الخلق وخربيس بالحاء والخاء وخربصيص يقال ما يملك خربصيصا اي ما يملك شيا وناقة
عنجيج بعيدة ما بين الفروج وحبربيص موضع وبرقعيد موضع ويوم قمطرير شديد يوصف به
الشر وما قمطرير كثير وكمرة فخليق وفطليس عظيمة وطهرير بالحاء والخاء عظيم البطن وسنطيل
فاحش الطول وزنجبيل الفيل الانثى وجرعبيب غليظ وناقة حلبليس بالحاء والخاء المسترخية
اللحم وخرعبيل صلبة وزمهرير معروف وهنبليق كثير الكلام وقرطميط وقرقرير الحمام قرقريرا
ذكر فعلل المعدول بخط الشيخ تاج الدين بن مكتوم في تذكرته ومن خطه نقلت فعلل

الممنوع صرفه للتعدل والعلمية جا منه ثلاثة عشر كلمة عمر وقثم ومضر وجشم وثعل وجحى
وقد ذكر الاخفش في كتاب الواحد والجمع في القران ان طوى في قوله من لم يصرفه على وزن فعل
معدول مثل عمر وفي ديوان الادب للفارابي نعد اسم لفرس لقمان وغيرهم من
اسما الرجال وكذا عدس وخرس موضع باليمن وسعد بلع من منازل القمر وفي ديوان
الادب للفارابي ويقال جا بعلق فعل غير منصرف وهي الداهية وفي كتاب الترقيص
لمحمد بن المعلا الاسدي يقال للاسد هيكل لانه يجذب فريسته ثم يكسرها ذكر فعالية
بالضم وتخفيف اليا جا منه كراهية ورفاهية ورفاغية اي شعر عيش وحمار جوابية غليظ
ورجل عباقية داهية منكر والعبابية ضرب من النجوا ايضا وجا فلان في جواهية من قومه
اي في جماعة وباع فلان جراهية ابله اي جارها وشناجية طويل وصباهية المتكبر وبحث
قواهية القوم مثل عرنية الجن وقوم شواسية اي سواو وقال بعضهم لا يكون الا في الشر
كاسنان الحمار ولقانية كالقاتبة وكانية كالكاية وتبانية كالتبانة وطبانية كالطبانة
من الفطنة وركانية كالركانة وسماعية كالسماعة وفراهية كالفراهة ومسانية كالمسانة وسواية
كالسواء ومشانية كالمشاة وطواعية كالطواعة وتراهية كالتراهة وطماعية كالطماعية
ونصاحية كالنصاحة وخبانية كالخبانة وجرانية كالجراة ذكر ذلك في الجمهرة وفي
ديوان الادب يقال بعض القوم كابنة اي شر والقطامية الغنم وعلانية الكذب
وزيانية وعلانية وفي تهذيب التبريزي السن رباعية والفرس رباعية وامراة
ثمانية وشامية وبكرة شناحية وفي المجمل رجل علاقية اذا علق شيا لم يقلع عنه
ذكر ما جاء من المصادر على تفعلة قال في الجمهرة التحلة تحلة القسم وتضرة من
الضرر وتغرة من الغرار وتغرة من الغرر وتضلة من الضلال وتحلة من الحلل
وتجرة من اجترارك الشي لنفسك ويقال فعلت ذلك تحلة لك اي بر اجلالك وتكمة
من قولهم كمى سرها وكتمه اذا استترها ويقال جئتك على تبقية ذاك اي على اثره وتبعه ايضا
ذكر تفعول عقد له ابن دريد في الجمهرة بابا
وهما اسمان ولينا بمصدر وجاء تعنية ايضا
والتاء قبله الصفا في تاريخ لطيفة لطيفا قصير ليسوع وسعوق يعني الوحل وتعثوبه شبيه بالجرا
لانضم جناحيها اذا انقطعت وتبتوب الخال ايضا الكثير وذكر بعضهم اكلا ويب تعشو با وتربوع

دوبية اكبر من الغاب واطول قوايم واذنين وتحود عنق طويلة وتحمور ضرب من الطير و
تيس من تيوس الظبا فاما ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم ويعفور اسم له وجوج بوقوع شديد
وبمور واد ويانور جنس من الاوعال وتمور الما الكثير ويعقوب ذكر الحجل ويرموك
موضع وظبي يتغور شديد النفور والغفر وتحمور الدخان وكذلك فسر في التنزيل وكل اسود
يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ويعبوب جبان وينبوب ضرب من النبت ويحمور رمل كثير
ويحمور ضرب من الظبا وفرس يعبوب جواد وجدول يعبوب شديد الجري ويعمور طائر
وارض يخضور كثيرة الخضرة وثوب يتحاول اذا غل بالصبغ مرة بعد اخرى ويرمول ما جود من
الرمل وهو نبع الخضر من جويد النخل وطريق ينكوب على غير قصد ويرموت ضعيف البصر
وياصول الاصل ورجل يافوق ضعيف ويعفوف احمق ويعفوف الفقر من الارض ويحوط
واد ويكثوم موضع ويكثوم اسم اعجمي معرب ذكر تفعول قال في الجمهرة التذنوب البسر الذي
ندا رطب من اذنابه وتضروع موضع والتعضوض ضرب من التمر وتحوم من قولهم تحمت اذا
كان شديد الحلاوة ذكر تفعلة في الاسما قال في الغريب المصنف من ذلك الزهرة النجوم والتحة
والتحفة ما تحفت به الرجل والرجل خدعة وا للقطة والعضعة والتفقة من حجرة اليربوع
والرهطة والدلوة والتولة للداهية والتوده والسكة الانثى من اولاد الحجال وفي الاصلاح
لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي التهمة والمضحة ثمر العوسج والتبقرة دابا ياخذ المعزى في
خواصرها واتخاذها والتكرة ذباب اخضر ازرق يدخل في انوف الدواب والكحلة دوية
زرقا وتربة واد من اودية اليمن والحلة الارنب الصغيرة والقبعة طير ابقع والعشرة شجرة
والغددة والمرعة طاير والدجعطاير والدمة والرطبة والقرزة ما يلتصق في اسفل القدر
والحززة وجع ياخذ في الظهر والتخرة من الحمار والعون مقدم انفه والعقرة خرزة تشدها المراة
في وسطها حقوها ليلا تحمل وحمرة بالحبق لغة في الحمرة والربعة ما نتجت في الربيع والهبعة ما نتجت
في الصيف والذكر ربع وهبع قال ابو علي الكلابي يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول انما
بر الخزعة تخزعه اي يشنجه ويتحه عن الطريق انتهى وفي الصحاح الجثاة الاسم من تجثات
تجثوا ذكر فعلة من النعت قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه اعلم ان
ما جا على فعلة بضم الفا وفتح العين من النعوت فهو على تاويل فاعل وما جا منه على فعلة ساكن
العين فهو في معنى مفعول ويقال هذا رجل ضحكة كثير الضحك ولعبة كثير اللعب ولعنة

كثير اللغو وهراة لهزا من الناس ونخرة يسخر منهم وغذلذ وخذله وخرعة وهذرة كثير
الكلام وعرمه كثير العرق ونكحه كثير النكاح ومحل مجاجة كثير الضراب لا يلقح وضجعه
للعاجز الذي لا يكاد يبرح بيته وامنه يثق بكل احد وجهره كثير جهد الاشيا ويرغم
فيما اكثر مما فيها وقفعه الذي يكثر الاتكا والاضطجاع بين القوم وقعدة صجعه كثيرة
القعود والاضطجاع وداع قبضه رفضه الذي يقبض الابل ويجمعها ويسوقها فاذا
صارت الى الموضع الذي يحبه وهواه ورجل ميلق ويته اي ثابت الدار مقيم وامراة طلعة
قبعه قطلع ثم تقبع راسها اي تدخل راسها ورجل نومه كثير النوم ونومه خامل الذكر
لا يوبه له ومسكة للبخيل وصرعه للشديد الصراع وهمزه لمزه لهمز الناس ويلمزهم اي يعيبهم
ونسقه ينتقص من العلم شيئا ولا يستقصيه واكله شربه وخرجه وولجه كثير الخروج والولوج
وحطمه كثيرة الحطم ووكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه فيه وسهره
قليل النوم وخبه نومه وعلنه يبوح بسره وسؤله كثير السؤال ونعده لا يبرح وقذره يتنزه
عن الملايم وطرقه اذا كان يسري حتى يطرق اهله ليلا وولغه يولع بما لا يعنيه وهلعه
تقلع وتخرج سريعا وحوله محتال وسرج غفره **وزاد** ابو عبيد في الغريب المصنف
قديرتراب وخضعه يخضع لكل احد وخشنه وتكاه ولجه لجوج وسبّبه يسب الناس وامراة
حياه قال ورجل دره لبعته رفضه الذي يمسك بالشي ثم لا يلبث ان يدعه **وفي** ديوان
الادب يقال نجه القوم اذا كان النجيب منهم ونجه احمق وهجعه نووم وطلعة كثير الطلا
وفي الصحاح رجل عوقه ذو تعويق لاصحابه **وفي** الجمهرة طلبه يطلب الامور وبرمه
يبرم بالناس وهذره بذره كثير الكلام وقشره مشووم ونبرلس اليتيم **وفي** المجمل لابن فارس
رجل تكعه هكعه يثبت مكانه ولا يبرح **قال** ابو عبيد ويقال فلان لعنه بالسكون
تلعنه الناس وسبه يسبونه وسخره يسخرون منه وهزاه وضحكه مثله وخدعه يخدع ولعبه
يلعب به **ذكر فعلنه** قال في الجمهرة رجل خلفنة كثير الخلاف وتمشي العرضنه اذا مشى معترضا
ورجل زمخنه ضيق الخلق وبلغنه يبلغ الناس احاديث بعضهم عن بعض والعنه شريره
ذكر ما جا على فعلول قال في الجمهرة عصفوط ذكر القطا وخذروف فلامه
الظفر ويقال فلان ما يملك خذروفا اي شيئا وناقة علطوس عظيمة الخلق وعقروف
موضع **ذكر ما جا على فنعلول** قال في الجمهرة ناقة عنسوج سريعة وعيجو[ر]
عيسجور
اسم

الوبيب وخيتعور
[illegible] اسم امراة وخيتعور لا يدوم على حال [illegible] ايضا وخيتعور الشعر [illegible]
جا في الشعر الفصيح وخسفوج الخشب البالي وناقة عيطموس مسنة وفيها اصلا [illegible]
مثاله وعيطموس تامة الخلق وعيدهول سريعة وصيلخود صلبة شديدة **ذكر الالفاظ
التي استعملت معرفة لا يدخلها الالف واللام وعكسه** عقد ابن السكيت
في الاصلاح والتبريزي في التهذيب بابا قالا فيه شعوب اسم للمنية معرفة لا يدخلها الالف
واللام وكذلك [illegible] اسم [illegible] ويقال هذا احضار [illegible] اسم للبحر معرفة
[illegible] اسم للخبر معرفة [illegible] اسم للبحر معرفة [illegible] **قال** [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] هذا الامر [illegible] اي انا بري منه وهو معرفة [illegible]
[illegible] اسم للشمس وهي معرفة وهذا اسامة عاديا اسم للاسد وهو معرفة هذا [illegible]
[illegible] على ذلك **قال** ابو العباس الاحول في كتاب الاباء والامهات
[illegible] الصغير [illegible] وهي معرفة غير [illegible] **قال**
[illegible] في ديوان الادب [illegible] لا يدخلها الالف واللام وهي معرفة
بمنزلة [illegible] ونحوه [illegible] وهي [illegible] وهي معرفة
لا يدخلها الالف واللام **وفي** نوادر ابن الاعرابي يقال للضبع [illegible]
[illegible] **وفي** كتاب [illegible] لا يدخله الالف واللام
[illegible] **وفي** شرح الفصيح لابن خالويه يقال [illegible] لا يدخلها
الالف واللام **قال** [illegible] في كل معرفة [illegible]
والفرات هو الماء العذب وقوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا **وفي** الجمهرة [illegible]
[illegible] في النار معرفة لا يدخلها الالف واللام في اللغة الفصيحة وقد
جا في الشعر الفصيح بالالف واللام ويصاف موضع قريب من مكة لا يدخله الالف
واللام وقضيب واد معروف لا يدخله الالف واللام **وفي** الصحاح [illegible]
اسم [illegible] لا ينصرف [illegible] هي [illegible] **وقيل**
هاوية اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير الف ولام **وفي** كتاب [illegible]
[illegible] وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا يدخلهما الالف
واللام لانهما معرفتان في نية اضافة وبذلك نزل القران وكذلك هو في اشعار العرب
معرفتان

وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قرأت اداب ابن المقفع فلم ار فيها
لحنا الا قوله العلم اكثر من أن يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض وفي ذيل الفصيح قال
الموفق البغدادي تقول جاءني غيرك ولا يدخل عليه الالف واللام ومثله حضر الناس
كافة وقاطبة ولا تقل الكافة ولا القاطبة وتقول ذلك من راس عين بلا الف ولام
وقال القالي في اماليه ليل التمام بالكسر لا غير ولا ينزع منه الالف واللام فيقال
هو ليل تمام وليل التمام وأما ما سواها فلا يكون فيه الفتح فيقال سقط لتمام حملته ووضع
الشيء لتمامه قال الموفق في ذيل الفصيح تقول ما فعلت ذلك البتة واجاز بعضهم بتة
على رد أن تقول هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف
انتهى ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الا في النفي قال في الجمهرة قالوا ما بالدار شفر
وما بها عريب وما بها ديّار وما بها دبّيّ وما بها طوريّ وما بها دوريّ وما بها نافخ ضرمة
وما بها نافخ نار وما بها وابر وما بها شفر وما بها كراب وما بها صافر وما بها نمّي وما بها
تأمور ولا ديّور وفي امالي القالي زيادة ما بها طوئيّ وطهويّ وتامور وداريّ وعين
وعائن وعائنة وطارق وطؤويّ كله اي ما بها احد ويقال ما في الركية
تأمور يعني الماء وهو مستعمل في الاول قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي
في تهذيبه باب ما يتكلم فيه بالجحد ذكر منه الالفاظ وزاد بها ما بالدار
لاعي وما بها طوريّ [illegible] وزن طوعي وما بها اصوات وما بها
[illegible] ودعويّ [illegible] وانيس [illegible] وثاغ
وراغ وبلاد كذا ليس بها تومريّ وما رأيت تومريا احسن منه [illegible] ما رايت احدا
ثم قال لا ابا لك ما ادري اي الناس هو واي الورى هو واي الطمش هو واي ترخم هو
واي [illegible] هو واي الخالق هو واي [illegible] اي من دبج الجلد هو واي الطين هو واي الانام
هو واي [illegible] الطبل هو واي ضرب العبير هو واي اودك هو واي برنساء هو بالقصر
قال ابو زيد اي البرنساء هو واي الدهدا هو بالقصر واي الجراد هو ثم قال باب
منه اذا طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما ادري ما ولعته اي حابسته وقعدنا
ثلاثة لا ندري ما وقعه اي ما حبسه ويقال ما ادري اين ودس ودش من بلاد
الله اي ذهب وما ادري اين سكع وصقع وبقع وما ادري اي الجراد عاره اي اي الناس

[illegible] وما ادري [illegible] حتى [illegible] الوهاد والاكام وما
[illegible] عليه [illegible] وهذا قد يتكلم به بغير جحد قال سمعت الطائي
يقول كان [illegible] فطحت به دواب فالماته اي تركته صعيدا ليس
به شيء وما ادري اين [illegible] ويقال انك لا تدري علام ينزأ هرمك
ولا تدري بم يولع هرمك ثم قال باب [illegible] يقال
لا افعله ما [illegible] عيني الماء [illegible] وما [illegible] عيني الماء ولا افعله ما ارزمت
ام حائل اي حنت في اثر ولدها ولا افعله ما ان في السماء نجما اي ما كان في السماء نجم
وما عن في السماء نجم اي ما عرض وما ان في الفرات قطرة اي ما كان في الفرات قطرة
ولا افعله حتى يؤوب القارظ العنزي وحتى يؤوب المنخل وحتى يحن الضب في اثر
الابل الصادرة وما دعا الله داع [illegible] ولا افعله ما ان السماء سماء وما
دام للزيت عاصر وما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو
وما اختلف الملوان والعصران والجديدان والاجدان يعني الليل والنهار
ولا افعله ما سمر ابنا سمير ولا افعله سجيس عجيس وسجيس عجيس وسجيس الاوجس
والاجس وكله الى اخر الدهر ولا افعله ما غبا غبيس اي ما اظلم الليل ولا افعله ما حنت
النيب وما اطت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بل بحر صوفة ولا افعله اخرى
الليالي واخرى المنون اي اخر الدهر ولا افعله يد الدهر وقفا الدهر ولا افعله
حتى يبيض جونة القار ولا افعله حتى يرد الضب والضب لا يشرب ماء ابدا من هذا النوع
في امالي القالي لا افعل ذلك ما ابر عبد بناقة اي حركها شعبته حين يريد ان تقوم له
ولا افعله [illegible] الشمس والقمر ولا افعله القرتين ولا افعله ما اختلف الليل والنهار وبد المسند وهو
الدهر وما سجع الحمام وما حنت الدهماء وهي ناقة وما هدهد الحمام وسجيس الليالي وابد الابيد
وابد الابدين وابد الابدية وابد الاباد وسن الحسل اي حتى يسقط سنه وهو لا يسقط ابدا
ثم قال باب منه يقال ما له ناطق ولا صامت والصامت
الذهب والفضة والناطق الابل والخيل والغنم وما له ثاغ ولا راغ [illegible] والعقار النخل وما له عافية
ولا نافة اي ناقة ولا شاة وما له ثاغية ولا راغية واتيته فما ارغى ولا اثغى اي ما اعطاني
ابلا ولا غنما وما له [illegible] ولا حلوبة اي ما له ناقة ولا شاة قال ابن السكيت وحكى

لي ابن الاعرابي اتيت فلانا فما اجلاني ولا احشاني اي ما اعطاني جليلة ولا حاشية وهو الحواشي صغار الابل وما له خديع ولا ضرع ولا جابر ولا قارب اي صائد عن الطا ولا وارد وما له قذ ولا مريش فالقذ السهم الذي لا قذذ عليه والمريش الذي عليه الريش وما له خلع ولا خلعة اي جدي ولا عناق وما له سبد ولا لبد اي قليل ولا كثير وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وما له سعنة ولا معنة اي قليل ولا كثير وما له هبع ولا ربع فالهبع ما نتج في الصيف والربع ما نتج في الربيع وما له سارحة ولا رائحة السارحة المتوجهة الى الرعي والرائحة التي تروح بالعشي الى مراحها وما له اثر ولا امراة والامر الصغير من ولد الضان وما له عافطة ولا نافطة العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وما له غادر ولا نابح وما له قذ ولا قحف القذ جلد السخلة والقحف كسرة القدح وما له ناطح ولا خابط الناطح الكبش والتيس والعنز والخابط البعير

ثم فالاعراب منه اخر يقال جات وما عليها خربصيصة ولا بسيسة اي شي من الحلي وما في النحي عبقة اي شي من سمن وما بالبعير هنا ولا صعارة اي طرق وما به وذية ولا ظبظاب اي ما به وجع ولا عيب وما به شقذ ولا نقذ اي عيب وما به حبض ولا نبض اي حراك وما به نويص اي قوة وما به قلبة اي حراك وما دونه شوكة ولا ذباح والذباح شقوق تكون في باطن الاصابع في الرجل وما بالبعير كدمة اذا لم يكن به اثرة ولا وسم وما عليه قرطعبة اذا كان عاريا وما بقيت على الابل طحرة اذا اسقطت اوبارها وما عليه قرطعبة اي قطعة خرقة وما عليه نصاح اي خيط وما عليه طحرور وتقاص وخذة وقراع وما على السما طحرة وطربة وطهاة وقزعة وطحربة وطحرور وطهلية اي شي من غيم وما عنده قذعملة ولا قرطعبة وما في الوعاء خربصيصة وقذعملة وزبالة وكذلك ما في السقا وفي البير وفي النهر وما عصيته زامة ولا وشمة اي طرفة عين ولا رجما اي كلمة وما في الارض علاق ولياق اي مرتع ويقال للرجل اذا برا من مرضه ما به قلبة وما به وخزة وما في رحله حذافة اي شي من طعام فاذا كل الطعام فما ترك منه لحسا اذ ... رحله لم ترك منه حذافة وما العلان مني مضرب عسلة يعني من النسب وما له مضرب عسلة يعني أعراقه وما ترمرم من برقاع أي لا قطيحني ولا تبقل مني ما أبضك به وهدانة لا يكش اذا كان كثيرا وما تع لا يبكش ... ولا بوبا ولا بويا

ولا

ولا يعصعص ولا يتعصعص ولا يغرض ولا يحرض وما اعطاه تعزوقا وما بقي من ذلك الشي تعزوق واصل التعزوق قمع البسرة والتمرة وما له ثم ولا رم ولا يملك ثما ولا رما فالثم قماش الناس والرم مرمة البيت وما في كنانته اهزع اي سهم الا ان الهزع نوليه اتى به من غير جهد فقال فارسل سهما له اهزعا وما ارماك من ذلك اي ما تحرك وما بارم من مكانه اي ما برح وما يستنضح الكراع وما يرد الراوية وما يرم من الناقة والشاة مضرب اذا كانت عجفا ليس بها طرق ويقال ليست منه نجوما اي انه كذاب وما افاض بكلمة اي ما تخلصها ولا ابانها وما دام من مكانه ولا بان وما وجدنا العام مصنة اي برد واصبحت السما وليس بها دحصة وليس بها ودية اي برد وعضب من غير صبح ولا نغوا اي من غير قليل ولا كثير وجاوا بطعام لا ينادي وليده اي ان كان الوليد في ماشيته لم يضره اين صرفها لانها في عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان معه طعام او لبن فمعناه انه لا يبالي كيف افسد منه ولا متى اكل ومتى شرب وقال الاصمعي وابو عبيدة قولهم امر لا ينادي وليده قال احدهما اي هو امر شديد جليل لا ينادي فيه الوليد ولكن ينادي فيه جلة القوم وقال الاخر اصله في الغارة اي تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب منه ويقال ما اغنى عنه عبكة ولا لبكة وما اغنى عنه نقرة اي ما اغنى عنه شيا وما اغنى عنه زبالا ولا قبالا ولا فتيلا ولا نقيرا وما جعلت في عيني حثاثا ولا غمضا وما اغنى عنه فوقا ولا يضرك عليه رجل اي لا يزيدك عليه ولا يضرك عليه جمل وما زلت افعله وما فتيت وما برحت افعله لا يتكلم بها الا مع الجحد وما اصابتنا العام قابة اي قطرة من مطر وما وقعت العام ثم قابة وتقول والله ما فصت كما تقول ما برحت وتقول كلمته فما رد علي سودا ولا بيضا اي كلمة قبيحة ولا حسنة وما رد علي حوجا ولا لوجا وما عنده بازلة اي ليس عنده شي من مال ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازلة اي لم يعطهم شيا واكل الذيب الشاة فما ترك منها تامورا واكلنا جزرة وهي الشاة السمينة فما تركنا منها تامورا اي شيا وفلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمي فيقتل او يعتق فيقتل واكثر ما يقال في العين ويقال ما فيه هزبلة اذا لم

والثياب

يكن فيه شيء وما اعطاه تذعملة وما بقي عليه تذعملة يعني المال والنبات ويقال ما يحيش بحَوَر اي ما يعيش بعقل وما اجد من ذاك بدًّا وما اجد منه وعلًا ولا مُجدًا ولا مُشتدًا ولا اختًا لا وما له حُمٌّ ولا رُمٌّ غير كذا وكذا وما له هَمٌّ ولا وَسَن ويقال لا وَنى عن كذا وكذا اي لا يتماسك دونه ولا حم من ذلك اي لا بُدَّ منه وما دابت له اثرًا ولا عثيرًا والعثير الغبار وجاء في جيش ما يُكتُّ لي ما يحصى واصابه جرح فما تمقعه اي لم يضره ولم يبال له وعليه من المال ما لا يُنهى ولا ينهي اي لا تبلغ غايته وما تشبث منه شيئا اي ما اصبت وما لي عنه عُندَدٌ ومحلند اي بد وما مضمضت عيني بنوم ولا تبله عندي بالله ابدًا وبلال وما قرأت الناقة سلا قط اي ما حملت ولدًا كما تقول ما حملت نُعرة قط واتى بها العجاج بعبر جحه فقال والشذَميات تساقطن النُعرة وجا فلان فلم يأتنا بهلّة ولا بلّة فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وما له هَمٌّ ولا سَمٌّ الا ذاك

ثم قال الا باب

فيه يقال ما ذاق مضاغا اي ما يمضغ وعضاضا ما يعض ولماظا واكالا ولماقا واللماق يكون في الطعام والشراب وما ذاق علوسا ولا لووسا وما علّسوا ضيفهم بشيء وما ذاق سماجا ولا لماجا ولا لجوه بشيء وما ذاق عذوقا ولا عذوقا وما عذقنا عندهم عذوقا وما تلمج بلماج ولا تلمظ بلماظ وما تلمك بلماك وما ذاق قضاما ولا لماكا وما لسنا عندهم لوسا ولا لواسا ولا علسنا علوسا وقال اللغوي يقال ما ذقت عندهم اوجس يعني الطعام هذا جميع ما اورده ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه من الالفاظ التي لا يتكلم بها الا مع الجحد وفي الغريب المصنف زيادة ما عليه قراض قال وذكر الزبيدي ان خوتعبصعة بالجلو الحا وما ادري اي الاورم هو اي الناس وليس به طرق وما له شامه ولا نمرا اي ناقة سودا ولا بيضا وما رميته بجياب وهو الصغير من السهام وما دونه وجاح اي ستر وما بس بكلمة وما عليه مزعة لحم وما بينهما دناوة اي قرابة وما اصبت منه قطميرا وما لك به يد وما لك به بدة اي طاقة وما له ثم ولا رم غيرك اي ما له هم غيرك وما لي عنه وعي وما لي رحي اي بد قال ابن خالويه في شرح الدريدية ما ادري اي الطبش هو واي من نظر في البحر هو اي ولد الرجل هو يعني ادم عليه السلام

ذكر الاسماء التي لا يتصرف منها فعل

منها في الجمهرة الحجى العقل وامرأة خود وهي الناعمة ويقال الجبة والسنا بالقصر من الضوء والبقق الابيض ووهج النار ووهج الشمس واوار

ودجل

١٧٤

[illegible] ثعلب في اماليه [illegible]
[illegible] ولمن [illegible] ابن [illegible]
[illegible] والرحيم [illegible] بعقل [illegible]
[illegible] الوقيت والخضيحة يقال وقيت [illegible]
[illegible] في [illegible] منه [illegible]
[illegible] وفي امالي الزجاجي على الي
[illegible] البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل
[illegible] كان الرجولية ولا فعل له ويقال الكبة [illegible]
في [illegible] وفي المجمل لابن فارس المروة ممنونة [illegible]
ولا يبنى منه [illegible] وقال ابو عبيدة في الغريب المصنف باب منها المصادر
[illegible] لا يشتق منها افعال هو رجل بين الرجولة [illegible] بين الحوبة والحوبية
ورجل غزو وامرأة غزينة الغزان ورجل ظاهر بين الظهارة واهل الاحصان بينة الحصانة
والحصن والحصين وفرس حصان بين التحصان وحافر وقاح بين الوقاحة والوقح والقحة
ورجل عيين بين العيينة وبطل بين البطالة والبطولة وصريح بين الصراحة والصروحة
وفرس ذلول بين الذل وذليل بين الذلة والذل ومعتوه بين العتهة والكتهة وجارية بين الجراية
والجراء وجري بين الجراية وهو الوكيل وفلان ظريف في النسب وطرف بين الطراف ومن الاطراف
بين الغمية وبطال بين البطالة بكسر الباء وعقيم بين العقم والعقم وكاهن بين الكهانة وصبيح بين
الصبحة ووضيع بين الرضعة وحاف بين الحفية والحفاية والبر من كل شيء الخالص بين الشواق
والسمح جونة بين الجونة وبعير هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجانة وخصي مجبوب بين الجبابة
[illegible] بين الطفولة [illegible] بين العبودة وعبد بين العبودية والعبودة وامة بينة الامومة وام بينة
الامومة واب بين الابوة واخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وعم بين العمومة وكذلك الخؤولة
واسد بين الاسد وليث بين الليائة ووصيف بين الوصافة وجب بين الجبابة وفي الصحاح
العنبا كالتيس [illegible] من الظبا ولا فعل له والشيبات من الافراس العفور وليس له فعل يتصرف
والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا يتصرف
له فعل الا فقرا [illegible] ورجل [illegible] ولا فعل له ويقال اصابه نفخ
من كذا وهو اكثر من النفخ ولا يقال منه فعل ولا يفعل وبه اشير الصبح اوايله وكذلك اوايل كل شيء
ولا يكون منه فعل والرعاة [illegible] الحلق لا يتصرف منه فعل والوطب الحاجة ولا يبنى منه فعل ولا

نحو ... الجرح لم يتعهد ... وفي نوادر ابي زيد ... تجد الرجل ... ولا

... الحكم بين الخصم ... ويحكم ... واخبر ... الاصمعي ... ان يعرفوه ...

ذكر الالفاظ التي وردت مثناة

قال ابن السكيت ... الملوان الليل والنهار وهما الجديدان والاجدان والعصران ويقال العصران الغداة والعشي

ومنه القرنان والبردان والابردان والكثران والحقتان والحجران الذهب والفضة والاسودان

التمر والماء ... فقال ما لكم طعام الا الاسودان فقال ابن ... ما

كلم ... التمر والماء فقال ماذا كم ... انما اردت الحرة والليل والابيضان اللبن والماء

وقال ابو زيد الابيضان الخبز واللبن ... وقال ابن الاعرابي الابيضان ... شحمه

وشبابه ... قد حمل بعضهم الابيضين ... والاصفران الذهب والزعفران ويقال

الورس ... والاحمران ... ويقال اهلك النساء الاحمران الذهب والزعفران

... الشاعر ان الاحامرة الثلاثة اهلكت

مالي وكنت بهن قديما مولعا الراح واللحم السمين واطلي بالزعفران فلن ازال مولعا

والاصمعان القلب الذكي والراي ... ويقال ... وقولهم ما يدري اي طرفيه اطول

يعني نسبه من قبل ابيه ونسبه من قبل امه ... وقال ابو زيد طرفاه ابو

وامه ... الاطرقان الوالدان والاخوة ... يقال لا يملك طرفيه

يعني استه وفمه اذا شرب ... والعاران البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال

الرجل انما هو عبد جارتيه ... ذهب منه الاطيبان يعني النوم والنكاح ويقال

الاكل والنكاح والاصغران القلب واللسان ... ابن ... الى ... ينطقا

قال ابو عبيدة والايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الهايج يتعوذ منهما ... وهما

الاعميان وعند اهل الامصار السيل والحريق والعرجان ... سجستان وخراسان والازهران

الشمس والقمر والاقحوان ... والمسجدان مسجد مكة والمدينة والحرمان مكة

والمدينة ... المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما والمصران الكوفة

والبصرة وهما العراقان ... قوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم يعني

مكة والطائف والرافدان دجلة والفرات ... عبد الملك لابن ...

... دجلة والفرات والنسران النسر الطاير والنسر الواقع والسماكان

السماك

نحو ... الجداعان

السماك الرامح والسماك الاعزل والجرابان ... والشعريان الشعرى العبور والشعرى الغميصا والزبانان

والعجزتان ... الحبشة وهجرة الى المدينة ويقال ... من الحضب ... عجان

... والمحلتان ... تقبل المحلات ... والقدر ...

والغاس اي من كان عنده هذا ... والا ... الناس ... العبد والعير

... ويقال ... اي من الكمه والسناء ... ابن المخاض ... ويقال

ارسل بنو فلان رائدا ... انتهى الى ارض قد شبعت حاشيتاها ... والصردان عرقان مكتنفا اللسان

والصدغتان جانبا الجبين والناظران عرقان ... العينان والقينان

موضع القيد من وظيفي يدي البعير ويقال ... ذوي يد ... جاء بنو عدو ... يضرب

... اذا جاء فارغا وكذلك اصدريه والمذروان طرفا الاليتين والناهقان عظمان ...

من ذي الحافر ... الدمع والجبلان ... ويقال المراة ... الحسنة الموقعان

منها الوجه والقدم ويقال ابتعث الغنم بالبدين بعضها بثمن وبعضها بثمن اخر ويروى البدين اي قرنين

وقال بعض العرب اذا احسن من المراة خفيّاها حسن سايرها يعني صوتها واثر وطيها لانها

اذا كانت رخيمة الصوت دل على خفرها واذا كانت متقاربة الخطى وتمكن اثر وطيها دل على ان لها

ارداما وارواكا وقال بعض العرب سئل ابن ... عن الضان فقال مال صدق قرية

لا حمى لها اذا افلتت من حرتيها يعني الحر ... الدهر الشديد وهو ان يعظم ما في بطنها من الحمل ويكون ... وله

لا تقدر على النهوض ومن النشر وهو ان تنتشر في الليل فياتي عليها السباع والمتمنيان ... البكر

والعناق ... على السنة ... لانهما ... وهما المقاتلتان ... انفسها

ويقال رعى بنو فلان ... وهما ... من الضان ... من الابل ... قال

ومن اسما المواضع التي جاءت مثناة الشيطان واديان في ارض بني تميم والشيتعان ابيرقان من

اسفل وادي ... والقرينتان على مرحلتين من النباج وهما قريبة باسفل وادي الرمة كانت لطم وجد

وابرقا حجر منزل ... طريق البصرة الى مكة ونخلتان واديان بتهامة نخلة اليمانية ونخلة الشامية

وابانان جبلان ابان الابيض وابان الاسود والعرقيان ... في اسافل بني اسد والانعمان

قرنان دون ... جبل والبيضتان هضبتان ... والرمانتان هضبتان في بلاد عبس

والشعريان جبلان ... بني سليم والبنان هضبتان ... والنميرتان هضبتان ... منه

الحسيفين ... القيتلين

الفتيان الليل والنهار ... الغداة والعشي

انما الكرو بأصغريه يعني قلبه ولسانه وقولهم

نحو الاعراف

قال الاصمعي وقال ابو عبيدة سجستان وخراسان

نحو والرافدان

نحو الاقبعين

نحو الوعلم على الانف من جانبيه والشانان عرقان

الخفر كرة شدة الحياء ... والتخفر ... تنتشر

نحو العبيان ... فلتت ... جرتيها

الشيخ ... الشعور ... هضبتان

والحيتان ... على طريق البصرة الى مكة

والعلان جبلان وطخفتان جبلان والخطباوان هضبتان والنيتمتان هضبتان واديان والشاغبان
واديان والاصمان اصم الجلحا واصم السمرة في دار بني كلاب والبرتان هضبتان لبني سليم ونربان جبلان
ثم والبردوان في النير وتبذوتان جبلان منكران مثل عمايتين في بلاد بني عقيل وزهوان غايطان
لهم وخوضيان ودفانان جبلان واخامران والخشعتان جبلان والرضمتان هضيبتان بالجوب
والجمتان أرثتان وسراكن جبلان ورزان هضيبتان في حنتل والقردان قريبان مشرفان من مرآه
ثنية ذات عرق والعناقان جبلان وهداتان محلان بالنبي وشعفان تذكيلان به ايضا والزبيتان
تلبتان في حق بني هلال وطيبان جبلان والضبيعتان واديان وصاحيان جبلان والازمضان واديان
وعسيبان جبلان والعمقان واديان وحاطان جبلان والافكلان جبلان في دلقامان واديان
وصاحيان جبلان وكتيفتان هضيبتان في دار قشير والسرداحان السرداح والشريح واديان
في دار قشير ويذبلان جبلان يقال لهما يذبل ونذيبل والحلقومان ماآن والنضحان واديان واديلا
واديان والشطيان واديان ومرهفقان واديان والشعبتان ماآن وخرسان ماآن والعرافيان
صلعان في دار قشير والعوأتان هضبتان في دار باهلة والدخولان ماآن وكظران ماآن وسوقان
ماوجان في دار باهلة والكهفان واديان والجمورتان حراوان والمدراتان حراوان والشلحان
واديان والعجيبتان ماآن والشمسان قريبان من فريضة والاعرضان واديان والزبيدتان
هضيبتان والماسلان ماآن والغروتان غايطان والاغنيان واديان وعنبزتان رابية وقرية
والصعران قارتان في ارض بني نمير وبدزان جبلان والنجان جبلان والكلابتيان قريبان والانجان
جبيلان وعنبزتان أكمتان والغرقيان قفاآن والنسيران قاعان والشراق بلدان والبهنيان
قانان والنيـ[illegible] عفرتان والنشهيتان واديان والحبال حراوان والاعزلان واديان والكليبتان
طويان والـ[illegible]جان قارتان والحيجان بلدان والحاتيتان ركيتان والحسانيتان طويان والمرانيان
قرنبان والعرسان قرآن وماهم لبني نجم والغطاتان والقحاكان طويان والبيران طويان والصافوقان
غايطان والمروتان أكمتان والرحاوان موضعان من طريق اضاخ والنبراوان سحان والغلجان واديان
والشيان واديان والواقصتان روضتان والفرعان بلدان والعليبان خليقان خلقتا
في جبل صلاح والسفقان جبلان وجلذيتان أكمتان والجأنان جبلان والجويتان جداران نجدان
والحنانيتان حراوان من بدر والعوجاوان جرزان والهبيران واديان والحذيتمان طويان

البرذوان
جبلان ح
البردان خ
دهوانان خ
والعرضان واديان ح
صعوران خ
طويان ح
والواقصتان خ
الاقرنان
والدخولان

[illegible] من الارض [illegible] قاعا [illegible]
[illegible] واديان والمنتدان واطان والدعليان واصاران [illegible]
[illegible] هضبتان [illegible] والجيشيان [illegible]
[illegible] والشويعبتان ضعرتان والمشرقان جبلان والعرقتان [illegible]
[illegible] عكدان والرماحيتان جوبتان [illegible]
واديان والجمامان طويان والحمران واديان [illegible] والعطيتان
قريبتان والطريقتان منيمتان وناظرتان ضعرتان صوفتان [illegible]
[illegible] واديان [illegible] غايطان [illegible]
منيملان والنمشان جرعان ودحوان غايطان والنعسان منيملان والبمعان جرعان [illegible]
[illegible] والداهيتان قريبان والصنيعتان واديان والحفيتان منيملتان [illegible]
[illegible] والشبكيتان ماآن والخلان طريقان في رملة [illegible]
[illegible] من الارض [illegible] والحضان [illegible]
واديان [illegible] جبلان [illegible]
[illegible] جبلان من [illegible]
[illegible] لبني نجم والشنان [illegible]
حرة ليلى [illegible] والعطفان والمنسقان مضيق عميق ومضيق ليلى [illegible]
[illegible] وكاتبتان هضيبتان [illegible] جبلان
والمران ماآن [illegible] اذا [illegible]
[illegible] قال ابن الاعرابي [illegible] من بني نمير [illegible]
[illegible]
[illegible] وقالوا [illegible]
[illegible] وقال ابو [illegible]
[illegible] ابن السكيت في هذا الباب [illegible]
[illegible]
اخرج به التراب [illegible]

والجمتان خ
الفروتان خ
بلغ
والمرغيان
فخ

نخ ٢ هنتان

[illegible] الكتفان [illegible] الحقبتان من الوركين والاخفان [illegible] [illegible]
[illegible] المتعابلتان [illegible] الظفرين ويقال ما رأيته مذ أجردان بريدان يوم وليلة
عن ابن الاعرابي [illegible] والاعزان عرقان في المنخرين وقارنا الرجل ناحيتا لبته و[illegible]
عرقان في باطن الذراعين والنياطان [illegible] من امام [illegible] [illegible]
[illegible] في الساقين [illegible] الخلفان من أخلاف الناقة [illegible] والخارقتان رؤوس الفخذين في الوركين
و[illegible] النقرتان في الترقوة [illegible] الصليفان ناحيتا العنق واللجيبان [illegible] كتفان من
الجملة [illegible] جانبان [illegible] له ضفيرتان اي عقيصتان [illegible] العرقان في
[illegible] العويرق والطوقان [illegible] خط الجنبين و[illegible] جانبا [illegible] و[illegible]
باطن الفخذين وفي الغريب المصنف يقال لجانبي الوادي الضفيران والضفتان
و[illegible] [illegible] ايضا جانبا العنق وفي الجمهرة الابيسان ما ظهر من عظم
وظيف [illegible] والابطنان [illegible] الابهران عرقان في باطن الظهر
و[illegible] العنق وفي المجمل [illegible] يفحص عنها
الشعر [illegible] ومن الضب كشيتان من الجانبين منطويان من [illegible] اصل الذنب
الى الاذن و[illegible] [illegible] المطبع
[illegible] الانسان [illegible] الساقين الى الكعبين
وفي شرح الدريدية لابن خالويه العرب تقول التقى الثريا [illegible] وكثرت المطر ولا تلتقي
[illegible] ما الارض قال [illegible] ولبس هاشمي [illegible] خزا [illegible] فقيل له
التقى الثريا اي [illegible] هاشمي قال [illegible]
فقيل له التقى الثريان قال ابن خالويه وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي
قال [illegible] اعرابي لرجل [illegible] [illegible]
[illegible] الاسرين [illegible] الاجوفين يعني
فرجه و[illegible] [illegible] والصبر و[illegible]
[illegible] وفي الجمهرة [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] وفي كتاب المقصور والممدود [illegible] الشبل والفيل
وفي الصحاح [illegible] وفي المحكم

الاحسان

الاخشان ايضا الشهر والحديثان الصحو وفي المجمل الصرتان حجر الرحى والعسكران عرفة
ومنى والفتيان [illegible] الساق والحدتان الاذنان والحاذان أدبار الفخذين [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] شرقها ومغربها وفي الصحاح الابجران [illegible]
[illegible] والغرح [illegible] الابل والمتشقشقتان [illegible] سورتا الكافرين والاخلاص اي
انهما يبريان من النفاق من قولهم تقشقش المريض اي برأ والكرشان الازد وعبد القيس والا[illegible]
العبد والحمار [illegible] تقشقش لانهما [illegible] فتنقص اثمانهما [illegible]
عرقان في خالب البعير وفي نوادر ابي زيد يقال ذهب منه الابيضان شبابه وشحمه وما
عنده الا الاسودان وهما الماء والتمر العتيق وفي شرح الدريدية لابن خالويه الاسودان
التمر والماء والاسودان الحية والعقرب والاسودان الليل والحرة والاسودان العينان ومنه قوله
قامت تصلي والحمار من عمر تعضي باسودين من حذر وقال القالي في اماليه أملى علينا نفطويه
قال في كلام العرب خفة الظهر احد اليسارين والغربة احد السبابين واللبن احد اللحمين وتعجيل
اليأس احد النجحين والشعر احد الوجهين والرواية احد الهاجيين والحمية احدى الموتتين
وقال عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين وفي مقامات الحريري العقوق
احد الثكلين **ذكر المثنى على التغليب** قال ابن السكيت باب الاسمين يغلب احدهما
على صاحبه لخفته او لشهرته من ذلك عمرو بن جابر بن هلال [illegible] ابن عمرو [illegible]
ابن [illegible] [illegible] قال الشاعر اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو [illegible]
ذبيان [illegible] والزهدمان زهدم وقيس وقال ابو عبيدة [illegible] وكردم والاحوصان
الاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص والابوان الاب والام والخبيبان خبيب واخوه
[illegible] ابنا أوس بن [illegible] والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب
واخوه عبد الله بن الزبير والخبيبان عبد الله ابن الزبير واخوه مصعب و[illegible]
وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير والحران الحر واخوه ابي والعمران ابو بكر وعمر غلب عمر
لانه اخف الاسمين قال [illegible] [illegible] لقد [illegible] سيرة العمرين قبل
عمر بن عبد العزيز والاقرعان الاقرع بن حابس واخوه مرثد والطليحان طليحة بن خويلد الاسدي
واخوه حبال و[illegible] [illegible] باهلة وهما [illegible] وزبيبة ومن اسماء غير
الناس المبركان [illegible] ومناخ نعمين والاحرضان [illegible]

للساج وغيضاط ابدقيما في الجاهلية والكلابان واديين والقمران للشمس والقمر والبصرتان للبصرة
والكوفة لأن البصرة أقدم من الكوفة والحيرتان الحيرة والكوفة لأن الحيرة أقدم من الكوفة والعمريان
الرهوتان الرقيقة والأذانان الأذان والإقامة والعشاءان المغرب والعشاء والمشرقان المشرق
والمغرب ويقال لنصل الرمح وزجه نصلان وزجان وشبران شبير وفرحا والضمران الضمر والضا
جلان والجومان الجومر والخالجبلان والكبيران كبير وحراز والأخرجان الأخرج وسواج جبلان
والبركان برك ونعام واديان والشطبتان شطبة وسابلة واديان والقمريان وادي القميري
ووادي حوس ابني قلت ومن ذلك في الصحاح الفراتان الفرات ودجيل وفي المجمل الأحمصان
الأحمص وهبيرة ابنا ضمضم وفي الجمهرة البريكان أخوان من فرسان العرب قال أبو عبيدة
هما بارك وبريك ثم قال ابن السكيت باب ما أتى مثنى من الأسماء لاتفاق الاسمين التغلبان تغلبة
بن جدعا وتغلبة بن رومان والقيسان من طي قيس بن عتاب وابن أخيه قيس بن هذمة والكعبان
كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة والخالدان خالد بن نضلة وخالد بن قيس والذهلان ذهل
بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان الحارث بن ظالم والحارث بن عوف والعامران عامر بن ملك
بن جعفر وعامر بن الطفيل بن ملك بن جعفر والحارثان في باهلة الحارث ابن قتيبة والحارث بن سهم
وفي بني قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفيهم
العبدان عبد الله بن قشير وهو الأعور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل ربيعتان
ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر ابن عقيل والعوفان في سعد عوف بن سعد وعوف بن كعب بن سعد
والمالكان مالك ابن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان عبيدة ابن معاوية بن قشير وعبيدة
بن عمرو ابن معاوية ثم قال ابن السكيت ومما جاء مثنى مما هو لقب ليس باسم الحرقتان تيم وسعد
ابنا قيس بن ثعلبة والكردوسان من بني ملك بن زيد مناة والمرزوعان من بني كعب بن سعد
ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عبس وذبيان الأجربان والأنكدان مازن بن مالك ابن عمرو
بن تميم ويربوع بن حنظلة قال الأنكدان مازن ويربوع والكرشان الأزد وعبد القيس
والجعفان بكر وتميم والقلعان من بني نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خليفة ابن عبد الله بن الحارث
بن نمير والكاهنان بطنان من قريظة والخثيبان ثعلبة بن سعد ابن ذبيان ومحارب بن حفصة
والحليفان أسد وطي والعصمتان زيد ومعاوية ابنا كليب والأغلظان عوف بن عبد وقريظ
بن عبد الله بن أبي بكر والصخريتان كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله وإذا كان فطنان من الحي
انتهى

تحـ وخزان

تحـ نضلة

ابن تميم قيس ومعاوية
ابنا مالك بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة

تحـ والجعفان

اشهر واعرف فيهما الزرقان والقرعان والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع ولم يكن
يقال لواحد مسمع ولكن نسبا الى جدهما بغير لفظ النسبة المعروفة التي تشدد ياؤها
ومثله الشعثمان وهما في بني عامر بن ذهل ولم يكن يقال لواحد منهما شعثم ولكن نسبا الى
شعثم أبيهما وهما شعثم الأكبر حارثة بن معاوية وشعثم الصغير شعيب بن عامر وقال
قال وهما ~~شعثم الأكبر حارثة بن معاوية وشعثم الصغير~~ الملحيان لرجلين من بكر والسليطان
رجلان من بني تيم الله يقال لهما عمرو وعامر والقارظان رجلان من عنزة خرجا في التماس
القرظ فلم يرجعا والأرقمان قران وخزين ابنا جعفر والأحمقان حنظلة بن عامر وربيعة وهو
اسمهما قديما في الجاهلية كان يقال لهما أحمقا مضر انتهى ما ذكره ابن السكيت وقال
أبو الطيب اللغوي باب الاثنين ثنيا باسم أب واحد أو جد أو أحدهما ابن الآخر فغلب اسم الأب
من ذلك المضران تميم وخندف لان قيسا ابن الياس بن مضر بالنون وخندف امرأة الياس
بن مضر قال الزجاجي في أماليه أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال قال المفضل الضبي وجه
إلي الرشيد فما علمت إلا وقد جاءني الرسل يوما ليلا فقالوا أجب أمير المؤمنين فخرجت
حتى صرت إليه وهو متكي ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون عن يمينه فسلمت فأومأ
إلي بالجلوس فجلست فقال لي يا مفضل قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال كم في فسيكفيكهم الله
من اسم فقلت ثلاثة يا أمير المؤمنين قال وما هي قلت الياء لله عز وجل والكاف الثانية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والهاء والميم والواو في الكفار قال صدقت كذا أفادنا هذا الشيخ يعني
الكسائي وهو إذن جالس ثم قال فهمت يا محمد قال نعم أعد المسألة فأعادها كما قال المفضل
ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسألة تسأل عنها قلت نعم يا أمير المؤمنين قول الفرزدق
أخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع قال هيهات قد أفادنا هذا متقدما
قبلك هذا الشيخ لنا قمراها يعني الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين يريدون أبا بكر وعمر
قلت فثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال قال زد قلت فلم استحسنوا هذا قال لأنه إذا
اجتمع اسمان من جنس واحد وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه فسموا الآخر
باسمه فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر رضي الله عنهما وفتوحه أكثر غلبوه وسموا أبا بكر
باسمه وقال الله عز وجل بعد المشرقين فبئس القرين وهو المشرق والمغرب قال

تحـ الملحبان

تحـ جعفر

قلت قد بقيت مسالة اخرى فانفقها لي الكسائي وقال أفي هذه غير ما قلت قلت بقيت الغاية التي أجراها الشاعر المغفل في شعره قال وما هي قلت اراد بالشمس ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وبالقمر محمد صلى الله عليه وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من ابائك الصالحين قال فاشرأب امير المومنين ثم قال يا فضل بن الربيع احمل اليه مائة الف درهم ومائة الف لقضاء دينه

ذكر الالفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بها الواحد او اثنان

عقد ابن السكيت لذلك بابا في كتابه المسمى بالمثنى والمكني والمبني والمواخي والمشبه والمختلف فقال قال الاصمعي يقال القاه في لهوات الليث وانما له لهاة واحدة وكذلك وقع في لهوات الليث وقالوا هو رجل عظيم المناكب وانما له منكبان وقالوا رجل ضخم الثنادي والثند وهي مغرز الثدي ويقال رجل ذو أليات ورجل غليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال هو يمشي على كراسيعه وهو عظيم البآدل والبادي لهم اصل الفخذين يسمون وقال ابن الاعرابي البآدلة اصل الثدي وانه لغليظ الوجنات وانما له وجنتان وامراة ذات اوراك وانها لبينة الاجياد وانما لها جيدة واحد وامراة حسنة المآكم وقوله في وصف بعير ركب في ضخم الذفاري قندل وانما له ذفريان وقوله في وصف ناقة عمد للمشي أوصالا واصلابا وانما لها صلب واحد وقال العجاج على كراسيعي ومرفقيه وانما له كرسوعان وقال ايضا من باكر الاشراط اشراطي وانما هو شرطان وقال ابو ذويب فالعين بعدهم كان حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع فقال العين ثم قال حداقها ويقال للارض الرمة فمنيت وما حولها الرمات والقطبية بير فيقال لها وما حولها القطبيات وكذلك يقال الكاظمة وما حولها الكرمات الكواظم وانما هي بير وعجلز اسم كثيب فيقال له ولما حوله العجالز قال زهير عفا من ال ليلى بطن ساق فاكثبة العجالز فالقصيم وقال المحرز الضبي طلت ضباع مجيرات يلذن بهم اراد موضعا يقال له مجيرة فجمع بما حوله وقال ابو كبير حوق المغارق كالبراء الاعفر اراد المعرق وما حوله وقال العجاج وبالحجر وثني الوالي اراد مكانا يقال له حجر بحجر وقال الباهلي الا فاكل أجبل وانما افكل فجمع بما حوله وكذلك المناصيع انما هو منصعة وبني مار بلحو ابن سهم من باهله والا فاكل لبني حصن ورادا سمه المراد فيقال له ولشعابه التي تنصب فيها المواردة بأرض باهله وحاط جبل فيقال له ولما حوله الحماطة واحيطات وزلعة ماء لبني عصم

فيقال

ويقال للسماء ولا احسبا أتقرب من ذلك الزيف هذا ما ذكره ابن السكيت ومما جاء من الالفاظ في قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وهي اثنان الاقلبان وقوله تعالى وايديكم الى المرافق وليس للانسان الا مرفقان كما انه ليس له الا كعبان وقد جاء على الاصل فقال وارجلكم الى الكعبين حتى انه تعالى قال فان كان له اخوة فلامه السدس اي أخوان لانها تحجب بهما عن الثلث وقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اي بنتين وقالت العرب قطعت رؤوس الكبشين وليس لهما الا راسين ومثل هذا كثيرة وليس للانسان الا ذكر واحد فانه جمعوا اعتبارا للذكر والانثيين وقالوا امراة ذات أكتاف وليس لها الا كتفان وردف واحد

وفي الصحاح جمعت الشمس على شموس قال الشاعر حمي الحديد عليهم فكانه ومضان برق او شعاع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق وقال فو الرحمن انما يحدقن بالبنان واضجر قال تابع دبوا انه جمع اللبان وانما هي لبة واحدة لانه جمع اللبة بما حولها وقال امرء القيس يزل الغلام الخف عن صهواته قال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات الصهوة موضع اللبد من الظهر وقال ابو عبيدة هي مقعد الفارس وقال صهواته وانما هي صهوة واحدة لانه جمعها بما حولها

وفي الحماسة قال المحربي قال والى كل ذي منخر انه المنخر المناخر كما قالوا انه لمنخر الحواجب قال كانهم فرقوا المنخر فجعلوا كل جزء منخرا وانما يشبه بهذا فذهب الى تعظيم العضو

ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد

قال ابو عبيد في الغريب المصنف المذروان اطراف الاليتين وليس لهما واحد لانه لا تثنية له وقال في موضع اخر الواحد عدد لاثنين وقال البطليوسي في شرح الفصيح مما استعمل مثنى ولم يفرد الاخدعان وهما عرقان في صفحتي عنق الانسان وادنيه ولم يقولوا انثي وقال الزجاجي في اماليه مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد قولهم جاء يضرب أزدريه اذا جاء فارغا وكذلك يضرب اصدريه ويقال الرجل ذا الحمد وليس وراء ذلك شي جاء يضرب اصدريه رويه ويقال ايضا مثل ذلك اذا جاء فارغا لا شي معه ويقال للشي حوالينا بلفظ التثنية لا غير ولم يفرد له واحد الا في شعر شاذ قال ومن ذلك دواليك والمعنى مدا ولة بعد مداولة ولا يفرد لها واحد وحنانيك ومعناه تحنن بعد تحنن وعند ابن الماذي هذا ابتغيه هذا والهذ القطع ولبيك وسعديك قال سيبويه تثنية الجبل عن شنقاه فقال معنى ليبك من الباب يقال لب الرجل بالمكان اذا اقام به فمعنى

لبيك انما معناه عند العرب وسعديك من الاسعاد وهو معنى المساعدة فمعنى سعديك اي مساعدة لك بعد مساعدة وقال ابن دريد في الجمهرة باب ما تكلموا به مثنى حواليك ودواليك قال الشاعر اذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى ليس للثوب لابس ومعناه ان العرب كانوا اذا تحابوا شق ذا برد ذا وذا برد ذا في غزلهم ولهوهم حتى لا يبقى عليهم شي وحنانيك من المحاجي وحنانيك من الحنين قال حنانيك بعض الشر اهون من بعض واهذاذيك من تتابع الشي بسرعة قال ضربا هذاذيك وطعنا وخضا زاد غيره وحجازيك من المحاجزة وفي تهذيب التبريزي يقال خصيان ولا يقال خصي ويقال عقلته بثنايين غير مهموز لا تفرد لهما واحدا ولو كان لهما واحد لهمز وفي الصحاح لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناي فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذروين وفيه قال الاصمعي يقول الناس اذا اردت ان تكلموا على الشي حاجاك وهذا ذكر على تقدير الاثنين وفي المحكم الاصدغان عرقان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وفيه

ذكر الجموع التي لا يعرف لها واحد

المعرضان الجلمتان لا يفرد لهما واحد قال ابن دريد في الجمهرة باب ما جا على لفظ الجمع لا واحد له خلابيس وهو الشي الذي لا نظام له لم تعرف البصريون له واحدا وقال البغداديون حلابيس ولبن بثبث وسماهيج موضع وسماديل العين ما تراه الاعين عليه من حلم وهو مثل تبا جمعه بناحية الدهنا ومنها التي ضرب من التمر وابائف موضع بالبمن وتارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطا وكان الاصمعي يقول لم تكلم العرب او لم يعرف واحدا كقولهم تفرق القوم عباديد وعبابيد ولا يعرف واحد الشماطيط كشمطاط وواحد الابابيل ابيل وواحد الاساطير اسطارة وقال اخرون انما جمع سطر اسطار اساطير انتهى وقال ابن خالويه الاجود سطر جمعه اساطير وسطور جمع سطر وقال ابن مجاهد عن اليشكري عن ابي عمرو قال كان ابو جعفر الرواسي يقول واحد الابابيل ابول مثل عجول وعجاجيل وفي امالي ثعلب المراهر الشدائد ولم يسمع لها بواحد والرعابيب طرف الثياب ولم يعرف لها واحد وفي الصحاح التعاجيب العجائب لا واحد لها من لفظها وارض فيها تعاشيب اذا كان فيها عشب نبذ متفرقة لا واحد لها وذهب القوم شعارير اي متفرقين قال الاخفش لا واحد له وفي نوادر ابي عمرو المشيبان في التهامي الدواهي لا يعرف لها واحد ولحواشي العجاف المجهودة من الابل ما سمعت لها واحدا وفي فقه اللغة من ذلك المقاليد

والمذاكير والمشام وهي منافذ البدن ومراق البطن ما رق منه ولان والمحاسن والمساوي والممادح والمقابح والمعايب وفي الصحاح منه المشابه وفي مختصر العين الاباسق التلاميذ ولم يسمع لها بواحد

ذكر الالفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها

قال في الجمهرة الثول النحل جمع لا واحد له من لفظه والعرم قال ابو حاتم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة الواحدة عرمة والخيل لا واحد لها من لفظها وكذلك النسا والقوم والرهط والنفر وهي السطبا والنبوح وهي الجماعة الكثيرة من الناس والركاب وهي المطي والنبل وهي السهام والغنم وفي نوادر ابي عمرو عن الشيباني الرمريم الجلة من الابل وهي جمع ولم يسمع له بواحد ويقال للكروان الغفار ولم يسمع له بواحد وفي شرح المقصورة لابن خالويه الناس جمع لا واحد له من لفظه وفي كتاب الذرع والبيضة لابي عبيدة السنور اسم لجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها وفي الغريب المصنف لابي عبيد قال الاصمعي الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها والاسدح جمع واحدها شك في القياس ولم يسمع لها بواحد الاصمعي الجماعة من النحل كذا الخابش ولا واحد لها كما قالوا لجماعة البقر ربرب وصوار ولجماعة الاباعر ابل ولا واحد لها نوق مخاض اي حوامل واحدها خلفة على غير قياس كما قالوا لواحد النسا امراة ولواحد الابل ناقة وبعير واماما ماحض فهي التي نابها ماحضها والجمع مخض انتهى وفي المجمل لابن فارس الاثاث متاع البيت يقال انه لا واحد له من لفظه والحسيل ولد البقر لا واحد له من لفظه وفي الصحاح الجمع بفتح الكاف البعوض لغة هذيل واحدها بعة وابل امخاص خيار لا واحد لها من لفظها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ولا واحد لها من لفظها وفي ادب الكاتب وغيره الالى بمعنى الذين واحدهم الذي واولو بمعنى اصحاب واحدهم ذو واولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاناث اولاك فواحدتها ذاك ومن قال اوليك فواحده ذلك

ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع

قال في الجمهرة يقال هذا بشر للرجل وهما بشران للرجلين وفي القران لبشرين ولم يقولوا ثلاثة ابشر وفي شرح المقامات لسلامة الانباري التي يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع وفي الصحاح المرء الرجل يقال هذا امرء وهما امران ولا يجمع على لفظه وفي فصيح ثعلب يقال امرء وامران وامراة وامراتان ولا يجمع امرء ولا امراة

والمذاكير

نوادر الزيادي يقال جاء بضرب أسد ربيه وجاء كل واحد منهم بضرب أسد ربيه وبما
منكباه ولا تجمع العرب هذا

ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى

قال البطليوسي في شرح الفصيح من ذلك سوا يفرد ولا يثنى وقالوا في الجمع سواسية
وكذا ضبعان كلمذكر يجمع ولا يثنى

ذكر ما لا يثنى ولا يجمع

في ديوان الادب للفارابي
الغنم تجرد فاق الاغصان يشبه البنان واحده وجمعه سوا وفي شرح المقامات
لسلامة الانباري التم لا يثنى ولا يجمع وفي كتاب ليس لابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع
الا ان الكميت قال كي واحد بنا جمع وقال اخر في التثنية فلما التقينا واحدين
علوته بذي الكف اني للكماة ضروب وفي امالي ثعلب العتول والدبور من الرياح
لا تجمع وفي الصحاح انا برا منه وخلاء منه لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر
وفي المجمل العزن عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع

ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده

عقد ابن قتيبة له بابا في كتاب ادب الكاتب قال فيه الذراريح
واحدها ذرحرح وذراح وذروح والمصارين واحدها مصران بضم الميم واحد
مصران بضم الميم وواحد مصران مصير وأفواه فوهة والغرانيق الما واحدها غرنيق
واذا وصف به الرجال فواحده غرنوق وهو الرجل الشاب الناعم وفرادى جمع فرد
وآونة جمع أوان وفلان من علية الرجال واحدهم علي مثل صبي وصبية والشمائل
واحدها شمال وبلغ اشده واحدها اشد ويقال شد ويقال لا واحد لها وسواسية
واحدهم سوا على غير قياس والزبانية واحدها زبنية والكماة واحدها كمي

ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال
فيه الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير والعثان
الغبار وامرأة نفسا جمعها نفاس وناقة عشرا جمعها عشار وجمع رؤيا رؤى والدنيا
دنى والجلل وهو الامر العظيم جلال والكروان جمعه كروان والمرأة جمعها مراي واللامة
الدرع جمعها لؤم على غير قياس والحداة الطاير جمعه حدا وحدان واللصوص طاير
وجمعه البلنصى على غير قياس وطست جمعه طساس بالسين لانها الاصل وابدلت في
المفرد لاجتماع سينين في اخر الكلمة فكره للاستثقال فاذا جمع ردت لفرق الالف
بينهما ونظيره ست فان اصله سدس ويرد في الجمع تقول اسداس والخط جمعه خطط
وخطوط

الازقة والانهار واحدها ج
وغرنوق ج

وخطوط على القياس وأخط وأخاط على غير قياس والسبت اسم اليوم جمعه سبوت
واسبت والاحد جمعه احاد والاثنين جمعه أثانين وجمع الثلاثا ثلاثاوات
والاربعا اربعاوات والخميس أخمسا وأخمسة والجمعة جمعات وجمع والمحرم محرمات
وصفر أصفار وربيع يقال فيه شهور ربيع وكذلك رمضان يقال شهور رمضان ورمضانات
ايضا ويقال في جماد جماديات وفي رجب أرجاب وفي شعبان شعبانات وفي شوال
شوالات وشواويل ويقال في الباقيين ذوات القعدة وذوات الحجة والسما اذا كانت
المعروفة فجمعها سماوات واذا كان المطر فجمعها سمي وربيع الكلا يجمع على أربعة وربيع الجدول
يجمع أربعا

ذكر ما استوى واحده وجمعه

في المقصور للقالي الشكاعى ايضا مثل الجمع سوا عن ابي زيد والخلاوي شجر ذات شوك
واحدته حلاوي الواحد والجمع فيه سوا عن ابي زيد والشقاري واحدته شقاري ايضا
وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع للسلوى بواحد ويشبه ان يكون واحده سلوى مثل
جمعه كما قالوا دفلي للواحد والجماعة

ذكر المجموع على التغليب

قال المبرد في الكامل
من ذلك قوله تعالى سلام على الياسين فجمعه على لفظ الياس ومن ذلك قول العرب المسامعة
والمهالبة والمناذرة فجمعهم على اسم الاب وقد عقد ابن السكيت في كتاب
المثنى بابا لذلك قال منه المهالبة والاصامعة والمسامعة والاشعرون والمتاول
نسبوا الى ابيهم متولة ابن شمر والقتيبات نسبوا الى ابيهم قتيبة ومثله الزفيدات
نسبوا الى زفيد بن نوار ابن كلاب والجلات وهم بنو جلة والعيلات بنو عيلة والسلا
بطن من قشير كان يقال لابيهم سلمة والحسلة من بني مازن كان فيهم حسل وحسيل والضباب
معاوية بن كلاب كان فيهم ضب وضبيب والحميدات والنويتات من بني اسد بن عبد
العزى رهط الزبير ابن العوام الغيلات أمية النحوي انهم غيلة فيا الغيلات يعرفون
وفي المجمل قولهم جاء الاخايل جمعت القبيلة باسم الاخيل بن معاوية العقيلي

ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر

قال ثعلب في فصيحه تقول رجل راوية للشعر وعلامة
ونسابة وتحذامة ومطرابة ومعزابة وذلك اذا مدح فكانهم ارادوا به داهية
وكذلك اذا ذم فقالوا لحانة وهلباجة وفقاقة وجخابة في حروف كثيرة كانهم ارادوا
به داهية وكذلك بهيمة قال الفارابي في ديوان الادب رجل نسابة عالم

جبلة والعبلات بنو عبلة

امية الصغير اسمهم عبلة فالعبلات

بالانساب وعلامة اي عالم جدا وعزنة لا يطاق في الخبث وهيبوبة مهيب وطاغية
وراوية **قال** ابو زيد في نوادره رجل عبابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة
تكال والاوقافة والجمل تردى وقال ابن دريد في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة
قال ويقال درهم قفلة اي وازن ادخلوا التانيث لانه لا يقال درهم قفل **قال**
ابن السكيت في كتاب الاصوات رجل طلابة وسيف مجذامة **ثم قال**
ثعلب في فصيحه باب ما يقال للمذكر والمونث بالهاء تقول رجل ربعة وامراة ربعة ورجل
ملولة ورجل فروقة وامراة فروقة ورجل صرورة وامراة صرورة للذي لم يحج وكذا اسوقة
للكثير الامتنان ومنونة للحوج وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة لمزة وامراة همزة
في حروف كثيرة قال المبرد في الكامل وهذا كثير لا يتزع منه الهاء [illegible]
وعلامة فحذف الهاء فيه جائز ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء **باب من صفات المونث بغيرها** قال ابن دريد في الجمهرة قال ابن دريد في الجمهرة باب خالص
الهاء من المونث **من صفات النسا** جارية كاعب وناهد ومعصر فهي كاعب
اولا اذا كعب ثدياها كانه [illegible] ثم تخرج فيكون ناهدا ثم تستوي نهودها فتكون
معصرا وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية خالع اذا طرحت
قناعها وامراة قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة وامراة مغيل ترضع ولدها
وهي حامل وامراة مسقط وامراة مسلب قد مات ولدها وامراة مذكر اذا ولدت
الذكور ومونث اذا ولدت الاناث ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها
وامراة مغيب ومغيبة بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها وقالوا معيبة
ايضا وامراة مشهد اذا كان زوجها شاهدا وامراة مقلات لا يعيش لها ولد ورجل
وهابل وعالة من العلة والجوع وفتين قليلة الرزء وجامع في بطنها ولد ومافر
وحاسر وواضع وضعت خمارها وعنفص بذية [illegible] في بطنها ولدها في بطنها
وكذلك الناقة ومتم اذا تمت ايام حملها وكذلك الناقة **ومن صفات الظبا**
ظبية مطفل ومشدن ومعزل شادن وعزال وخاذل وخذول اذا تاخرت
عن القطيع **ومن صفات الشا** شاة ضارب التي تريد الفحل وعانز [illegible] من الفحل
اذا اشتعلت او عطست [illegible] وحان تريد الفحل ومترب

دراجن قد الفت البيوت

قرب

وامراة ملولة ح

ذكر ح

والفرس ح

معها ح

بلغ مقابلة

قرب ولادها وصالغ وسالغ وهو منتهى سنها ومتمم ولدت اثنين **ومن صفات النوق**
ناقة عيطل وعيس [illegible] ودلاث جرية على السير وهي جاب خفيفة وامون صلبة
وكانون تضرب بيديها في سيرها ومُمرتبة [illegible] وهو [illegible] الضرع بالبدو وجرب
كريمة وطالع وهي التي يطلق بها عجلا ثم تخلف [illegible] وهي التي تشرب الما فيرم ضرعها
وخنزغرين وحرف ضامر ورهب [illegible] ورائم وهي التي قد ذهبت باللبن [illegible] وشول
[illegible] مثالة [illegible] وهي التي [illegible] التي قد قوي ولدها [illegible]
حايلا اذا ولدت انثى وجلس [illegible] وطالح وهي [illegible] قد عصرها الحمل فلم [illegible]
ومنها [illegible] وجام [illegible] ولا [illegible] وعلوق [illegible] وخادج وخدوج طرحت ولدها وفارق
تذهب على وجهها فتنتج وطالق تطلب الما قبل الورود بليلة يوم الطلق ويوم القرب
قال الاصمعي سالت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال
سير اليوم لورد الغد [illegible] وقايح [illegible] سمينة وشاصية وشائل
اذا [illegible] وهي [illegible] فهي [illegible]
وفيها [illegible] تكسر [illegible] ومملواح [illegible]
العطش ومصباح [illegible] ومنزاد [illegible] الورد وهو [illegible]
وحايل للتي حالت ولم تحمل وحامل [illegible] ورايم [illegible]
ولدها وتعطف على [illegible] بولدها [illegible]
[illegible] وضامر [illegible] الى [illegible]
في [illegible] ومنها [illegible] التي [illegible]
[illegible] وبائع [illegible] في اول الربيع [illegible] الشمس
[illegible] **ومن صفات الخيل** [illegible] وضامر [illegible]
[illegible] الناقة [illegible] **ومن صفات [illegible]**
[illegible] **من صفات النسا** [illegible]
[illegible] ونحو [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] الجنون [illegible]

اي انزلت اللبن ومسبق اذا كانت كذلك ومضرع للتي اشرق ضرعها باللبن

اللبن وقيل الباجة وذعور تذعر وغيلم حسنا وغيطموس حسنة طويلة وقتين قليلة الطعم ورشوف طيبة الفم وانوف طيبة ريح الانف ودراع خفيفة اليد بالغزل وشموع لعوب ضحوك وعروب متحببة الى زوجها ونوار نفور من الريبة وعفضاج ضخمة البطن مسترخية اللحم ومزلاج رسخاء وعنقص بذية قليلة الحياء ورصوف صغيرة الفرج ومنداص خفيفة طباشة وجانب غليظة الحلق وتكوع قصيرة وصهصلق شديدة الصوت ومهراق كثيرة الضحك وضمرز غليظة وعقير لا تلد شيئا ومرابل مات زوجها او طلقها ولعوث متزوجة ولها ولد من غيره ومضر لها ضرائر وبروك تتزوج ولها كبير وفاقد مات زوجها وحاذ ومحتر تترك المزينة للعدة وعوان ثيب وهدي عروس وحوش يحل لها شيء عند ولادها ومصل القت ولدها وهي مضغة ومحال تترك لبنها من غير حبل وكذلك الناقة ومرغل مرضعة وبرور وقليلة الولد ومقلات وهيلوه مثل المقلات ونكول فاقد وعوكل جمعاء وحول وقبيح خرع كذلك وهلوق الفاجة وضريع ونحى كذلك ولطلط عجوز كبيرة وغيضموز وحيزبون كذلك وخيار ناشز وشيعا لحاوية وكاعب ومكعب مثل كاعب وشيب ومتجر ومن صفات النوق المحرمة المصنفة فاقة ميلاد لا ترعوا من شدة الحيرة وقرب زمن الفحل وكنوف نحل عليها سنتين متواليتين وهامد ب ضربته من الفحل تلقح وعابط حمل عليها ولم تحمل ومرتج اغلقت رحمها على ماء الفحل كذا واسبق ومخرج القت المائة بعد ما صار زفا وجهض القته قبل ان تشعر ومسبغ القته بعد ان اشعر ومخصوف وضعته في الشهر التاسع وخادج القته غير تام وذلك من اول خلق ولدها الى قبل التمام وقال الاصمعي خادج القته تام الخلق ومخدج القته ناقص الخلق ومارح تم حملها ولم تلقه ومبرق شالت بذنبها من غير حمل وماخض دنا نتاجها وحرق تبحث في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل ومنتج حارب السنة ولم تلد ومعقل نشب الولد في بطنها ونغى وموس خرج منها رجل الولد قبل راسه ورجوم اشتكت بعد النتاج ومزيد مثل المضرع وبرباع تلد في اول النتاج ودخوق مثل الاخاق ولطلط كثيرة السن وكزوم هرمة ودرج التي ذهبت اسنانها ولصقت من الكبر وحج مثلها وتلوق تكسرت اسنانها

فنج

منح الماء وعاند قريبة العهد بالموضع ومطفل معها ولد وبكر معها اول ولد وثنى معها ثان ولد وكذا في النسا ومشدن قد شدن ولدها وتحرك وهلوب مات ولدها وذيخ وصعود ولدت ناقصا فعطفت على ولد عام اول وبسط تركت هي وولدها لا تمنع منه وعجول مات ولدها ومعالق مثل العلوق وضروس عضوض ~~تذب عن ولدها او ذيخ وصعود ولدت ناقصا فعطفت~~ وصفي وخبور ولهمو غزيرة اللبن والجزوالجر والمري والناقب مثلها وممانح يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل ورفود تملا القدح في حلبة واحدة وصفوف تجمع بين محلبين في حلبة والشفوع والقرون مثلها وصفوف ايضا تصف يديها عند الحلب وصمرد ودهين قليلة اللبن وغارز جذبت لبنها فرفعته وشخص وشخاصه لا لبن لها الواحد والجمع في ذلك سوا والشصوص مثلها ومفكه تهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع وفتوح واسعة الاحاليل والثرور مثلها وحصور ضيقة الاحاليل والعزوز مثلها وحضون ذهب احد طبييها ومصور يتمصر لبنها قليلا قليلا ورافع رفعت اللبا في ضرعها وزبون تزبح عند الحلب وعصوب لا تدر حتى تعصب فخذاها ونحور لا تدر حتى يضرب انفها وعسوس لا تدر حتى تتباعد من الناس وبها تستانس وبابك عظيمة وفاتح مثلها وبعض العرب يقول لها الحامل ودلعس مثل البلعس وعيطموس تامة الخلق حسنة وقنو مثله وهجان طويلة ضخمة وسوداج عظيمة جبى السنام وعسجور شديدة وعيسور مثلها وحصار اذا جمعت فنق وزجلة تعنى جودة المشي وسناد شديدة الخلق وعرمس واصوص وجلعب مثلها وعنتريس كثيرة اللحم شديدة ومحوص وحيص شديدة الخلق وكنوف تبرك في كنفة الابل وقذور تبرك ناحية من الابل الا ان القذور تستبعد والكنوف لا تستبعد وعسوقسوس ترعى وحدها وضجوع ترعى حتى تستطرف ناحية وعنود مثلها وجرور اكول ومطراف لا تكاد ترعى وحدها حتى تستطرف ونسوف تاخذ البقل بمقدم فيها وواضع مقيمة في المرعى وعادن نحوه وقارب متوجهة الى الماء وسلوف تكون في اوائل الابل اذا وردت الماء ودقوف تكون وسطهن وملحاح لا تكاد تبرح الحوض وزبوب لا تجيء الى الحوض مع الزحام وطعوم فيها سمن وليست بتلك السمينة ومقلاص

تسمن في الصيف وناسئ لاقح منع سمنها وخفوف ليّنة اليدين وعصوف سريعة
وشمصل مثلها وهوجل هوجاء وذخوف وسرحاف تجر رجلها اذا مشت ورحيل
تصلح ان ترحل وشملال خفيفة ومراق سريعة وعيهم مثلها وحوجوج ضامر
ضامر وحرج ورهب مثلها وهيش قليلة لحم الظهر ونجيب مثله وشاسب ضامر
وشاسف اشد ضمورًا وهبيط ضامر وسناد مثله ومرمّ بها شيء من بقي ومرّاس
ودوس لم يبق لها طرق الا في راسها او جند بلد المتحية من الهزال وخايض لا يجوز نيّها
فضيب العمل كان بها رنقا ومعود ومنيب وشطور يبس خلفان من اخلافها
وتلوث بيسر خلافة **ومن صفات الشاء** في الغريب المصنف شاة
نمغل حمل عليها في السنة مرتين ومجد خدنا نتاجها ورغوث ولدت قريبا و[illegible]
ولدت واحدا ومفد كذلك وحلهمات ولدها ولبون وملبن ذات لبن ومصوص
دنى انقطاع لبنها وجدود كذلك وشخص ذهب لبنها كله وشطور يبس احد
خلفيها وعناق عمرها اربعة اشهر وعنز عمرها سنة ويحوف لها شية على ظهرها
وزعوم لا يدري ابها شحم ام لا وزعوم بالراء يسيل مخاطها من الهزال ورؤوم
تلحس ثياب من مر بها وخروق سيئة الخلق ونموم تقلع الشيء بفيها **ومن صفات
غير ذلك** في الغريب المصنف أتان جدود انقطع لبنها وليلة عماس شديدة
ولحية ناصل من الخضاب **وفي** ديوان الادب امراة كنداء كعوز للمواصلة
وناقة سرح اي منسرحة في السير وقوس فرح اي منفرجة عن الوتر وقارورة فتح
اي ليس لها غلاف وعين حنذ لا ينقطع ماؤها وناقة علط لا خطام عليها وفرس فرط يتقدم
الخيل وطلق اذا كانت احدى قوائمها لا تحجيل فيها وعانة ذلق اي منزلقة شبه بك
الدفعة وناقة طلق بلا قيد وامراة فنق اي ناعمة او متفيقة بالكلام وامراة
عطل اي عاطل وامراة فضل اي في ثوب واحد وامراة [illegible] ومرعاج
لا تستقر في مكان والمهداج والريح التي تحن والمساريح البخيلة التي تحتر بسرها
وامراة معطار كثيرة التعطر وناقة معطار ومنغاط اذا كان من عادتها ان تحمل لبنها
مرذا وامراة منذار ومنداص خفيفة طياشة وناقة محراط من عادتها الاحراط
وهو ان يخرج لبنها متعقدا كانه قطع الاوتار وهو ما اصفرّ وناقة مرزاق سريعة

وامراة

بلغ مقابلة

[illegible] ونفاضا [illegible] او كثيرة الولد وحنقال [illegible] مطبقة ومفتاك
عتيقة [illegible] ومعطان [illegible] شمالية الشيار ومرقال كثيرة الارقال
وهو ضرب من الخبب وناقة ضارب تضرب حالبها وامراة طامح قطح الى الرجال
ونافطة التي [illegible] على حبس الولد وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها الخر ونخبة
طالق اذا كانت ترعى [illegible] وجارية [illegible] الزوج وفرس [illegible] التوالد
[illegible] اشفارها وعبراء اشغارها اي تحير عليها الاسفار ولخامة مبغاض اي مسرعة
وفي الصحاح ناقة [illegible] اي اكول [illegible] وامراة [illegible] عاقر ومسنة [illegible]
الحمل **خاتمة** قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في [illegible]
[illegible] في ادب الكاتب ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير
هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل [illegible] مذهب الاسما
نحو الذبيحة والنطيحة والاكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في تاويل
مجدودة [illegible] فيه مفعول [illegible] نحو ربضة وطريقة وكبيرة
وصغيرة [illegible] اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة سديس وكتيبة خصيف
وان كان فعيل في تأويل فاعل كان بالهاء نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان
[illegible] تأويل فاعل [illegible] نحو صبور وشكور وغفور وكفور
[illegible] سيبويه [illegible]
وان كانت في تأويل مفعول [illegible] نحو ركوبة وما كان على مفعيل نحو
[illegible] امراة معطير ومعشير [illegible] وفرس مخضير [illegible] فقالوا امراة مسكينة
شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال [illegible] امراة معطار ومعطاء [illegible]
للعظيمة الخلق ومفعل كذلك نحو امراة [illegible] مفعل ما لا يوصف به المذكر
فهو بغير هاء نحو مرضع وطفل [illegible] فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على
فاعل مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فان ارادوا
الفعل قالوا طالقة وحاملة **وقد جاءت** اشياء على فاعل يكون للمذكر والمؤنث
قالوا [illegible] ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامراة عاشق [illegible] فاعل
وصفا للمؤنث [illegible] في احدهما دون الآخر [illegible] امراة طاهر

من الجمعين وطاهر من العيوب ومخاما ... الحمل وحامله على ظهرها وقاعد عن الحيض وقاعد من
القعود ذي ... **فات** الكبير ... وما كان من النعت على مثال فعلان فانثاه فعلى نحو
غضبان وغضبى ... بعد ... ومالاهيه واشباههما وقالوا رجل سيفان وامراة
سيفانة وهو الطويل الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفواد وامراة موتانة ... كان
على فعلان اي ... ونحوه انه ... **ذكر ما يستوي**
في الوصف به المذكر والمونث في ديوان الادب يقال ... خانق
اي ... للمذكر والمونث ... وجارية ... سدس
... الذكر والانثى فيه سوا وبعير
بازل ... سنه الذكر والانثى فيه سوا ... التي
جاوزت البازل من الابل الذكر والانثى فيه سوا ... في بيتها ...
لم تتزوج **ويقال** للجمل ... **ويقال** للجمل ... الى وطنها
وبعير ... **وفي** الصحاح ... يستوي
فيه المذكر والمونث ... يقال رجل عروس في رجال عرس وامراة
عروس في نسا عرايس **وفي** الغريب المصنف هذا بكر ابويه وهو اول ولد يولد لهما
والذكر والانثى ... والجمع ... وعجزة ولد ابويه اخرهم
والمذكر والمونث في ذلك سوا ... **ويقال**
للاثنين في النسب هو ... والمراة في ذلك مثل
الرجل **ويقال** ... والمونث والمثنى
والجمع وهو ... **وكذلك** الاثنان والجمع والمونث
... رجل رقوب لا يعيش له ولد وكذا امراة
رقوب ... والمونث والاثنان والجمع
في ذلك كله سوا **قال في** الصحاح ... لغة متروكة وبعير كميت خالط
حمرته ... ورجل غر لم يجرب الامور وامراة غر **ويقال**
رجل غر وكذلك الاثنان والجمع والمونث **ويقال** امراة ... الوجه ...
... وعاشق ... **وفي** ادب الكاتب

المذكر

من ذلك

وناقة نازع ج

وهذا

و ... ج

من ذلك جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاقر وامراة عاقر ... من الخضاب ولحية
ناصل ورجل بكر وامراة بكر ورجل ايم لا امراة له وامراة ايم لا زوج لها وفرس كميت للذكر
والانثى وفرس جواد ... كذلك والزوج يطلق على الرجل والمراة لا تكاد العرب تقول
زوجته **وفي** النوادر ... زيد يقال هذا بسل عليك اي حرام **وكذلك** الاثنان
والجمع والمونث كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامراة عدل **وفي** الجمهرة باب ما يستوي
فيه الواحد والجماعة والمونث سوا في النعوت رجل زور وقوم زور وكذا سفر ونوم
وصوم وفطر وحرام وحلال وصقيع وخصم وجريح وصرورة للذي لم يحج ونصف
وهو الذي طعن في السن ولم ... وكفيل وجري ووصي وضمين وضيف ودنف وحرض
كلاهما بمعنى مريض وقمن وعدل ... ومحض وقلب عربي اي خالص وعرب
محض وشاهد زور ... وارض جدب وارضون جدب وكذا اخضب ومحل
... وملح واجاج وقعاع وحراق ثلاثة بمعنى ملح وشروب اي بين الملح والعذب
ومسوس ... كذلك في السبعة انتهى **وزاد** ابن الاعرابي في نوادره رجل ...
رضي ... وصديق ... والاربعة بمعنى
... **وفي** ... رجل
... غلام ... وغلمان روقة ...
... بنساوة فيقال للاثني والجمع والمونث
وفي الصحاح الناشي الحدث الذي قد جاوز حد الصغر والجارية ناشي ايضا وناقة
... اي ذلول الذكر والانثى فيه سوا ورجل ثيب وامراة ثيب الذكر والانثى فيه
سوا وخلصان ... يستوي فيه الواحد والجمع ودرع دلاص اي براقة وادرع
دلاص الواحد ... واحد وشاة شخص ذهب لبنها كله الواحد والجمع في ذلك
سوا وكذلك الناقة وشاة شصوص التي ذهب لبنها يستوي فيه الواحد والجمع
والشوقة خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث **ذكر انات**
ما يسمى منه الذكور عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه الانثى
من الذياب سلقة وذيبة والانثى من الثعالب ثرمله وثعلبة والانثى من الوعول
اروية والانثى من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من
... العقبان لقوة والانثى من الاسود لبوة ... والانثى من العصافير

وجنب ج

ونحتو ج

قرم

وكرم وبنة ج

ثرملة

عضرفوط فالانثى من الخنوص خنوصة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة
ويقال برذون وبرذونة

ذكر ما شهر منه الاناث

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الحجل واحدها
يعقوب والحرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القماري والصدى ذكر البوم واليعسوب
ذكر النحل والخنظب والعنظب والعنظبا بضم الظا في الثلاثة ذكر الجراد فاما
الحنظب بفتح الظا فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء ذكر ام حبين والعضرفوط
ذكر العظا والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب
والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام
وتسكين الحا ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ
والخزز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام و[illegible] والضيون
ذكر السنانير

ذكر الاسما المونثة التي لا علامة للتانيث فيها

عقد لها ابن قتيبة بابا ذكر فيه السما والارض والقوس والحرب والذود من
الابل والدرع درع الحديد فاما درع المراة وهو قميصها فمذكر وعروض الشعر واخذ في عروض
ما يعجبني اي في ناحية والريح والرحم والغول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا
والرحا والدار والضحى **وزاد في تهذيب** التبريزي من ذلك القتب والا
الاكتاب وهي الامعا والفاس والقدم **وفي المقصور** للقالي قال ابو
حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار **قال**
البطليوسي في شرح الفصيح كان بعض اشياخنا يقول انما ذكر درع المراة وانث
درع الرجل لان المراة لباس الرجل فهي انثى فوجب ان يكون درعها مؤنثة مذكرا
وكان يحتج على ذلك بقوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن

ذكر الاسما التي تقع على الذكر والانثى

من ذلك السخلة وهي ولد الغنم ساعة توضع
والبهمة والجداية وهي الرشا والعسبار ولد الضبع من الذيب والحية تقول
العرب حية ذكر والشاة والشاة ايضا الثور من الوحش وبطة وحمامة ونعامة
تقول هذا نعامة ذكر قال وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا الحية فانه لا يقال
في جمعها حي انتهى **قال** في الصحاح دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما

دخلت

درعه مؤنثة والرجل لباس المراة ويعود ذكر فوجب ان يكون ح

وفيها علم التانيث قاله ابن قتيبة ح

ويعود الى العشيرة والدار

دخلت لتعلم انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة **قال** وكذلك [illegible]
للذكر والانثى من الحجل والنخلة والسلحفاة والجرادة والبومة والحبارى
والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

ذكر الاسما التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة تانيث

قال ابن خالويه
في كتاب ليس الانسان يقع على الرجل والمراة والفرس يقع على الذكر وعلى الحجر
والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع الشاة وبعيرة ولا نظير لهما **وقيل**
ان العرب من تقول فرسة **وفي** الصحاح العجوز من الرمل تقع على الذكر والانثى
وفي مختصر العين الذباب اسم للذكر والانثى **وقال ابن مالك**
فيما يذكر ويؤنث من الحيوان يمين شمال كف للقلب خنصر بنصر
بنصر سن وضم ضلع كبده كرش عين للاذن القتب فخذ قدم ورك وكتف عقب
ساق ارجل ثم يد لسان ذراع عاتق عنق قفا كراع وضرس ثم ابهام
العضد ونفس وروح فرسن وقرى اصبع معا بطن ابط عجز الدبر لا تزد ونفى
يد التابعين حنا وما تلت فوجهان فيما قد تلاها فلا تحد **وقال** غيره في
ذلك وهذي ثمان جا وطت عندي فها تونث حيانا واحيانا تذكر لسان
العنق والابط والعنق والقفا وعاتقه والمتن والضرس عنده ذا ع
المرتين هنا فذكر وانث انت فيما خبره كذا كل نحوي حكى في كتابه سيبوي
سيبويه فقوعتهم نوحوه يرى ان تانيث الذراع هو الذي اتى فهو لتتن كي في
في ذاك منكر **وقال** فيما يذكر ولا يونث يا سائلا عما يذكر الفتى وحده
لا غير عن حاذق ملك يذكر راس الفتى وجبينه ومعاقه والفك ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والعنق تعطفه بعده ناب وخد بالحنا يخضع والثدي والشبر
المرفق والناجذ والباع والمرفق الذي لا يتنكر هذي الجوارح لا يونثها فا
فيه لما حفظ اذا ما ثبت ذكره **وقال** فيما يونث ولا يذكر الساق والاذن
ولا فخذ في الكبد والقلب والضلع العوجا والخنصر والورك والكبد
والبجر التي عرفت والعين والعقب الحرف والاحد والسن والكرش النفس والحي
قدم من بعد هاون له معروفة ثم الشمال ويمينها واصبعها ثم الكراع

القبحه

الشيخ جمال الدين ح

وعى

مخبر

الوشا

اجبرعه

فضا يكون العدد أحدى وعشرين ممالايكتنبه خطباً . وقد انتهى ابو العميد كلمة
يمني في بعض بعض حضانه وفا يوشاعلى شعطه او ما انما الحد . ذكر ما يذكر
ويؤنث في الغريب المصنف من ذلك القلب والبلح والضباع والسكين
والتحيا والازار والسراويل والاضحى والعرس والعنق والسبيل والطريق والد لو
والشوق والعسل والعاتق والعضد والبحر والسلم والفلك والموسى . قال
الاموي الموسى مذكر لا غير ولم اسمع التذكير في الموسى الا من الاموي انتهى . قال
ابن قتيبة في ادب الكاتب الموسى قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو على
قول الكسائي مؤنث ومن الناس السلطان والخمر والحال والمتن والكراع
والنطع واللسان فمن انثه قال في جمعه ألسن ومن ذكره قال ألسنة . وفي المصباح
والعضد والسكة يذكر ويؤنث . وقال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط
والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا
كله . وفيه الروح يذكر ويؤنث . وفي تهذيب التبريزي الذنوب
يذكر ويؤنث . قال النحاس في شرح المعلقات من الاشياء ما يسمى ويذكر والمؤنث
نحو الخوان وما يليه ومثله الستان والقالية والصواع والسقاية . ذكر الاسما
التي جاء مفردها ممدودا وجمعها مقصورا . رأيت في تاريخ حلب للكمال
ابن العديم بخطه في ترجمة ابن خالويه قال رأيت في جزء من امالي ابن خالويه سال
سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرته ذات ليلة هل تعرفون اسما ممدودا
وجمعه مقصور فقالوا لا فقال لابن خالويه ما تقول انت قلت انا اعرف اسمين قال
ما هما قلت لا اقول لك الا بالف درهم لئلا يؤخذ بلا شكر وهما صحراء
وصحارى وعذراء وعذارى فلما كان بعد شهر اصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في
كتاب التنبيه وهما صلفاء وصلافى وهي الارض الغليظة وخبراء وخبارى وهي ارض
فيها ندوة ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفا ثالثا ذكره ابن دريد في الجمهرة وهي سبتاء
وسباتى وهي الارض الخشنة انتهى . قلت قد من الله تعالى علي بالوقوف
على الفاظ اخرى قال ابو علي القالي في كتاب المقصور والممدود يقال ارض نبخاء
اي تنبع لها صوت اذا وطئتها الدواب وجمعها النباخي قال وقال الفراء الوحفاء

الارض

الارض فيها حجارة سود وليست بحرة وجمعها الوحافي . وفي الغالي ان المنبخ الطاية
ليست بحار ومثله لا تجارة ما يجمع نباخي . وفي المجمل اللحياني الارض التي بالنباخا وقال
اللحياني في الصحاح الصحاري والصحارى وقال ابن فارس في المجمل المرادا رملة
منبسطة لا نبت فيه جمعه مرادي . وقال الجوهري في الصحاح اشيا تجمع على اشاوي
واشاوي مثل الصحارى . وحكى الاصمعي انه سمع رجلا من افصح العرب يقول لخلف
الاحمر ان عندك لاشاوي ويجمع ايضا على اشايا واشاوات . وفي كتاب ليس لابن خالويه
قال ليس في كلامهم اسم ممدود وجمعه مقصور الا ثمانية احرف وهي صحراء وصحارى وعذراء
وعذارى وصلفاء وصلافى ارض غليظة وخبراء وخبارى ارض فيها ندوة وسبتاء وسباتى
ارض فيها خشونة ووحفاء ووحافي ارض فيها حجارة ونبخاء ونباخي ونفخاء ونفاخي وكانت
هذه المسألة سألنا عنها سيف الدولة فما عرف احد ممن بحضرته شيئا منه فقلت لي ف
عرفت اسمين ممدودين بالقصر فقال لي ما هي فقلت ما اقولهما الا بالف دينار ثم ذكرت ذلك
لان الممدود يجمع على افعلة وداء وادوية والمقصور يجمع ممدودا الرحى وارحاء وقفا واقفاء .
وذكر ابن خالويه هذه الحكاية في موضع اخر من كتاب ليس وقال فيها وكان
في الحاضرين بين يدي سيف الدولة احمد بن نصر وابو علي الفارسي فقالت
احمد بن نصر لا اعرف حرفا اشيا واشاوى فقلنا اشياء جمع . هذا كله كلام ابن خالويه
فطالبوني بعض ما زدته . ورأيته على حاشية كتاب ليس بخط بعض الافاضل
ما نصه من هذا الباب نحو علي وجلوا وجلاوى والعرب تم المراد الانسفل
والجلوى ان كانت بالكافي التي توكل وفيه المد والقصر في المفرد وجمعه كمفردها جمع
المقصور جلاوى بالقصر وجمع الممدود جلاوا بالمد . ثم رأيت في نوادر
ابن الاعرابي يقال عذارى وصحارى ومهاري وتفتح هذه الثلاثة فقط . ثم رأيت
في كتاب المقصور والممدود للقالي في باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى قالت
ليلى الاخيلية
والزهارى جمع زهراء وهي البيض من الابل وغيرها
ولا تاخذ الانم الزهارى رماحها . لتوبة عن ضيف سرى في الصنابر .
ثم رأيت صاحب الصحاح قال تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراة والجمع الصحارى
والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مونث افعل مثل عذراء وخبراء

وفى كلام العرب سختل نحو قول الصحاح الى جعلها بحز نحو البناء الاول ميعا بولها الى الثانية
الثا فقالوا الحجارا التي بمعنى الاثنين الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا
ذلك ليفرقوا بين الثا المنقلبة نحو الالف للتانيث وبين المنقلبة بمعنى الالف
التي ليست للتانيث نحو مغازي ومراحي واعمى **وهذا** ما ترجم صاحب الصحاح صرح
فى كثرة الالفاظ التي جاءت على فعلا وليست من شيء فعل كثيرة **قال**
الاندلسي فى كتاب المقصود والممدود فعلا فى الاسما البا الشوك والبغضا العداوة
والبوغا التراب وايضا السفلة والضا طين الطريق ونحو آفيلة فى قضاعة
والبيدا الفلاة ومعها ابن الحارث الذي يقول فى كنيل الكلات ان يحمل عن حلمت
او ترك قالها شعر بالقصا ابن قيس بنا عرصة وفيه البيدا الفلاة وتيما موضع والتيماء
الفلاة والتربا التراب والبهرا قبيلة بالطايف وتادا اسم الاخدة ونعالت
التي حركابك اي من احلاك وقد يقصر والجلا الامر العظيم مثل الجلى والجعبا اسم
للدبر والخصر آيضا وبقال بني العنبر ابن عمرو بن تميم لحالك الاضر وبنو الطحا
والحوبا النفس والحصبا الحصى واللوحا الحاجة وحمرا موضع كلمة شبيهة
والحلكا دويبة تغوص فى الرمل والحفيا موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه
وسلم والجرا ارض طيبة تنبت البدر والحلصا ارض وقدانا اسم للابعة والاما
البحر والبوها الارض والبرهنا المغانة المنبسطة وتيدلى وايضا والرهضا الحان
المحماة بالشمس والرفعا موضع والرقما الداهية والرغبا الرغبة والرهبا الرهبة
وقد يقصران وطور زيتا جبل بالشام ينبت الزيتون والطحا نبت والكا كاه
المشقة ومشيتي على عوجا لوحا اي كلمة حسنة ولا قبيحة والادعا والكوكا الشك
واللوما اللائمة والكعبا موضع والنعما النعمة وضرا الضر والنعبا الارض
المنتقبة والنبحا المرتفعة وصنعا مدينة باليمن المد اعرف فيها والضراء
الضر وايضا الشدة والضحيا الغنم الكثيرة والضوضا الجلبة والصياح فى لغة
من يصرفها والعليا الشرف وايضا المكان المرتفع والغوغا صغار الجراد وسفلة
الناس وشيء يشبه البعوض لانه لا يعض والعدنا الحانة وارض عذرة بن ذلك
والقعوا اسم رجل او لقب والفيفاء الفلاة والفحشا الفحش والقعنا موضع والقفقفاء
نبت

نبت والسمهنا اسم بير وايضا اسم روضة معروفة وطور سينا جبل بالشام وتيريك
تيما والسحما اللون والهيئة ولين البشرة والسحنا السحابة والسحنا التحلو والحضاء
الجماعة والخيل الكثيرة لانها تهض من قالتها اي تكسر وفيها نحو الابل والحلقا الجماعة
والهيجا الحرب والنسر والرجعا الدبر وعنقا السفر شديد مأخوذ من الوعث وهوه
الدهاس والمشي يشتد فيه وفي الدبوب مثله وقد اوعثا لقوم **فعلا** صفة الفعل الماكن
تريا اي ذات ترب وامراة ثدنا عظيمة الثديين والجاهلية الجهلا الشديدة الضلال
وامراة جوثا عظيمة البطن وخنجرا منتنة الفرج وجرا عظيمة الثديين ومن
النسا والابل التي انقطع لبنها بين ضرعها والتي قطع اذنها وسنة جدا قحطة
ويقال صرحت بجدا وجلدا يضرب مثلا لظهور الامر ودرع جدلا محكمة
من جدلت التي قتلته ودبح جدر والجد والسحاب اي تسوقه وناقة حنوا فيها انحناء
وقرن حوا شديدة وامراة وفعلة وكلمة حسنا ضد سوا اي قبيحة وشجة خدبا
شقت الجلد من خوب ودرع خدبية لينة وامراة خلقا كالرتقا فاما الحلقاه
الصخرة الملسا فمونثة اخلق ومنه حلقا الظهر وحلقا الاحس العمل وجونا عظيمة
البطن وارض خشنا فيها طين وحجارة والدحسا الارض الواسعة وشجة واسعة
وامراة دعفا حمقا وداهية دهوا ودهيا شديدة وناقة زوعا نشيطة وامراة
رتقا لا يوصل الى جماعها وشجرة رعلا يتعلق اللحم منها وارض رخا منتفخة والحية
الرقشا التي على لونها سواد كالرقمة مؤنثة ارقم ولم يقولوا ارقش ولا قالوا
رقشا في الصفات وعنز رعثا وزنما ونقا اللون يجاذبها زنمات كالقرطين والقرطة
تسمى الرعاث وروضة قرسا ملتفة وملعقة كرسا مكترسة وقوس كبدا عظيمة الوسط
وامراة وكذا بة كذلك وانان كرشا عظيمة الكرش وامراة لثيا عرق الفرج ولقبية
ايضا وارض لثا بعينه من الماء ودماثة مشا لينة وامراة منكا لا تحتبس بولها ومد
لا تحمل على بيتها وامراة نفسا بانية الدم وصد بير معروفة وفي المثل ماء ولا
كصدا وامراة ضميا لا تحيض وليلة ضحيا بيضا فاما قوس فسنذكرها مؤنثة اضحى
شديدا البياض والعرب الحرب القراح وداهية عضلا اعضلت وامراة عضلا
غليظة العضل وهو اللحم في ساق وعضد وناقة عجفا لا تبلغ منزلها من حيثما ونقا

وهو رأي الممدودة التي تجمع هذا الجمع المقصور حيث جعله ضابطا كليا في الالفاظ صح

للندة صح

والغوغاء

جمع فَعْلَة حَلْقة وحَلَقاء ويقال حَلْقة حَلَقة وطرفة وطرفاء وقصبة وقصباء وشجرة وشجراء فَعْلاء صح صح

كثيرة صح

فرس

شديدة صح

السمينة وامراة عجزا عظيمة العجيزة وعقاب عجزا بعجزها بياض والعقل لا يفرج عقل يمنع وطأها وبقرة عيناء ولا يقال ثور أعين في النعت انما الاعين اسم له فيجمع الاعاين والاناث العين ولبست من فلان عزما اي ليست هين اولكنة كذبها ونحو قنوا على غير قياس الاقنان والقياس قنا لانها من بنات التضعيف ونحو فرغا واسعة ونخلة قروا طويلة القرا اي الظهر وناقة قصوا مقطوعة طرف الاذن والذكر مقصو ومقصى ودار زورا واسعة ودرع قصاليّة كالقضض ويقال فرغ من عملها وأحكمت ويقال للصلبة ويقال الخشنة وامراة فرناء بها قرن عظيمة القرون والمراة الحاجبين فمونثه أقرن وناقة سجحا ساكنة عند الحلب وامراة فاترة النظر سجا اذا الحيكن سكن وارض سبسبا مستوية لا نبات فيها والسلبا الذي انقطع سلاها في بطنها من البهائم ونخلة سنها اصابها السنة ونخلة سنوا ضعيفة في السير ولم يقولوا في الذكر اسنى وغارة سحا سريعة قال الصديق رضي الله عنه لبعض امرا جيوشه اغر عليهم غارة سحا اومشحا الا تبلا في عليك جموع الروم وامراة سلتا الاخضاب في يديها وغارة شعوا متفرقة من أشعيتها فرقتها ويقال لعصي من شاعت اذا انتشرت وشجرة شعوا منتشرة الاغصان ونخلة شوكاجل يدن وايضا خشنة النسج وسحابة وديمة هطلا غزيرة والهلكا الهلكاء المهلكة وارض وحفا غليظة وارض وعسا لينة ورملة مثله وفي الصحاح رجل غرهاة لا يطرب للهو ويتعد عنه والجمع غراهي مثل سعلاة وسعالي

ذكر الافعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله

عقد لها ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه يقال وثنت يده فهي موثوءة ولا يقال وثئت وزهي فلان علينا فهو مزهو ولا يقال زها ولا ازاه وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت بالشي أعنى به ولا يقال عنيت فاذا امرت قلت لتعن بالامر ونتجت الناقة ولا يقال نتجت وأولعت بالامر وأوزعت به سوا وارعدت فانا ارعد وانتدت فرايصه ووضعت في البيع ووكست وشدهت عند المصيبة ونهت وسقط في يديه واهرع الرجل فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب وغيره وأهل الهلال واستهل واغمي على المريض وغمي عليه وغم الهلال على الناس هذا ما ذكر ابن

قتيبة

نهاية وفي فصيح ثعلب يا بنت لذلك الكلام شغلت عنك وشهرت في الناس وطلت دمه وهو مطلول [illegible] وفلج الرجل من الفلج ولقي من اللقوة [illegible] ومقصي على المريض [illegible] بالمستحاضة وجلي الرجل [illegible] تركت في الناس [illegible] على ما لم يسم فاعله اذا كان عنه [illegible] والعجل وهلك [illegible] الاصمعي يقال [illegible] واسهب الرجل على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لدغ الحية وانتقع لونه اذا تغير واغرب الفرس [illegible] عربه حتى اخذه الغيبان [illegible] واغرب الرجل ايضا اذا اشتد وجعه ولقت تخبط [illegible] فهو مبهوت ولا يقال بهت ولا بهت وبهوت الرجل من المواعد اذا [illegible] قال الاصمعي يقال عنست الجارية وعقت [illegible] العطلقية و وكس فلان في تجارته واوكس اي خسر ونفس [illegible] اذا [illegible] في يده اي ندم ونطع الرجال [illegible] ودفق الماء ولا يقال دفق الماء وطلق السليم اذا رجعت اليه نفسه وسكن وجعه وامتقع لون [illegible] وامتقعت نفسه ايضا وارتث فلان اي حمل من المعركة [illegible] على القارى اذا لم يقدر على القراءة وريح الغدير ضربته الريح وحصر الرجل واحصره اعتقل بطنه ودبر القوم اصابتهم ريح الدبور وقينت الجارية تقينة على ما لم يسم فاعله اذا امتحنت من اللعب مع الصبيان وسترت في البيت اخبرني به ابو سعيد عن ابي بكر بن الازهر عن ابن السكيت

خاتمة في شرح المقامات للمطرزي

قال الزجاج سقط في ايديهم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم والذي يدل على هذا أن شعرا الاسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم تجر به فقال ابو نواس ونشوة سقطت منها في يدي وهو العالم النحرير فاخطا في استعماله وكان ينبغي ان يقول سقط وذكر ابو تمام سقط فلان في يده وهذا مثل قول ابي نواس وكذا قول الحريري سقط الفتى في يده

ذكر الافعال التي تتعدى ولا تتعدى

قال ... في ديوان الادب المقصور ... ولا تسترني ... حتى
مما كان ... هي ... ولا تستر ... اي ... اي ... ولا
... الى ... السلم ... صالحه ورفع البعير ... وحجته
انا وابتغيه المرض اي ... البعير بنفسه اذا ... واسندته
واسندته الطين ... ينسل بنفسه ... في ... المكان عوجا
اي ... غيري **وفي** الصحاح ... الكلب ... الكلب بنفسه واذات
... اصابته ... لنا ... وشحت هو
... اي ... وعاب ... وعيبته انا ... اجزته ... الماده
بنفسه ... واحتبس ... بنفسه ... ودرسته الريح وطمس
الطريق وطمسته وغمسته في الماء وغمس بنفسه وغاض الماء وغاضه الله وافضى عليه
المضجع اي ... وافضيته وهبط هبوطا وهبط ثمن السلعة نقص وهبطته
انا وفاضت نفسه وفاض هو نفسه اي ... ووقفت الدابة ووقفتها انا ولاقت
الدواة ولقتها انا وهاج الشي ثار وهاجه غيره وطاح الرجل بالقبيح وطاحه
غيره وحسر ... الرجل ... من الضرب وحسرته انا وحسر البعير اعيا وحسرته انا
وطلقت الناقة ... وقطر الماء وقطرته ... بنفسه
واخليت اي خلوت واخليت غيري وزهت الابل زهوا سارت بعد الورد ليلة او اكثر
وزهوتها انا وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا واجلوا عن البلد واجليتهم انا
وفي ادب الكاتب من ذلك افدت منه مالا وافدت غيري مالا اعطيته اياه وجهت
على القوم ووجهت غيري ... الرجل فاه ... وسار الدابة وسار الرجل الدابة وحرت
البد ... الرجل ... ورجعت ... ونزفت ... وزاد الشي وزدته ... النهر ...
نفر ... الرجل ... ورجع الشي ورجعته وصد وصددته وكسفت الشمس
وكسفها الله وعفا الشي كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه
الله ... الشي ... وذرت الحب وذرته الريح ونفي الرجل ونفيته ونشر الشي ونشره
اشر

ذكر ما اتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد

قال ابن السكيت من ذلك ضاعفت الشي وباعدته وقد تكاوني الشي ... ووالبت

الرجحان ... من هنا ... والمراة مناعمة والملم تجاوز ... وهو يتعاطى اذا كان
... وعافاه الله وعاقبت الرجل وطارقته اي اعطيته بالدين وعاليت الرحل
وطارقت نعلي وما ... اي ... لا ... **ذكر الالفاظ التي جاءت**
بلفظ المفرد وبلفظ المثنى قال في ديوان الادب الفرق لغة في الفرقان قالت
... الحسرتين والحسى والهجران والهجو والزمكان والزمك وهو ان تعدو الناقة عدو النعامة
وفي امالي ثعلب من ذلك الجمهران والجمهر ... والسيسبان والسيسبى نحو
وفي الصحاح الحجران الحجر ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه **وفي** المجمل من نظائر ذلك
الكفر والكفران **ذكر ما اتفق في جمعه فعول وفعال**
قال القالي ... ثم ... ما اتفق في جمعه فعول وفعال **ذكر**
الالفاظ التي اوائلها مفتوح واوائل اضدادها
مكسور الجدب وضد الخصب بالكسر والحرب وضد السلم بالكسر وما عدا
وضد الحلم بالكسر والفقر وضد الغنى والجهل وضد العلم **ذكر**
الالفاظ التي جاءت بوجهين في المعتل قال في الجمهرة كاح الجبل
وكيحه وهو سفحه وقاد وقيد ... ورين وهو الخ اذا كان رفيقا وقار ... وعاب
وعيب وذام وذيم من العيب وقادح وقيد ... وقاب ... وقيب ... وقار ... وقير
... وقال ابو عبيد في الغريب المصنف الاد والايد القوة والطاب والطيب
والغار والغير ويقال ما له هاد ولا هيد واللاب واللوب جمع لابة والاكاع
والكوع في اليد والزاد والزيد ... اللحى والجال والجول وهو كل ناحية من نواحي البير من اسفلها
الى اعلاها والحاب والحوب الاثم وقال ابو زيد في النوادر يقال باح وبوح وصاع
وصوع **وفي** امالي ثعلب الشارة والشورة حسن الهيئة ورجل قاف وقوف اذا كان
طويلا **وفي** الصحاح رجل ... ضعيف جبان ... طويل **وفي** امالي
القالي البداهة والبديهة واحد **وفي** الترقيص للازدي هون وهين بمعنى **وفي**
شرح المقصور لابن خالويه الصون والصان مصدران بمعنى الصيانة **وفي**
التهذيب للتبريزي يقال فوت وفيت ... جمع ... وغايط غوط وعايط ...
وفي الجمهرة ... تقول العرب ... تعال ... وتقول ... ويحي

مالك قد قمت ليلي فتقبل قيامي • وصمت يومي فتقبل صيامي • فاعطني بما لديك سؤالي
وفي الاصطلاح لابن السكيت فادٌ وفوز جمع فائد واحد يقوف رقبته ويظوف رقبته
وظاف رقبته ويصوف رقبته وصاف رقبته اذا اخذ بقفاه • ورجل فال الراي
وفيل الراي والذآن والذين وريح زادة ودبة لبنة المهنوب ويلحق بهذا الباب
قولهم معاب ومعيب ومكال ومكيل ومعاش ومعيش وكذلك اللغو واللغا في الكلام
واللغو واللغا وهو الخريص والمكو والمكا والنقي والنقا لكل عظم فيه مخ والاسو والاسى
من أسوت الجرح اذا داويته والنجو والنجا من نجوت جلد البعير عنه اذا سلخته ويلحق
بهذا الباب باب فعال وفعيل نحو صحاح وصحيح وشحاح وشحيح ورجل كهام وكهيم لا غناء
عنده وعقام وعقيم وبجال وبجيل وهو الضخم الجليل وقالوا الشيخ السيد وجواد وجديد
وهو النوى والتمر اليابس ذكره التبريزي في تهذيبه ويلحق به باب فعيل وفعال
نحو النهيق والنهاق والسحيل والسحال وهو النهيق وشحيج البغل والغراب والشحاج ورجل
خفيف وخفاف وطويل وطوال وعريض وعراض وصغير وصغار وكبير وكبار ونزيع
ونزاع وعظيم وعظام وظريف وظراف والنسيل والنسال ما نسل من الوبر
والريش والشعر وكثير وكثار وقليل وقلال ورجيم وجمام ونحير ونحار وانيب وأنان
ونبيج ونباج وضغيب وضغاب لصوت الارانب وعجيب وعجاب وذنين وذناب
وهو المخاط الذي يسيل من الانف ذكر ذلك التبريزي في تهذيبه ويلحق به باب
الفعول والفعال نحو الشكوت والشكات ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا وقطعت
وكلح الرجل كلوحا وكلاحا وصمت صموتا وصماتا وباب الفعول والفعال نحو فرغ فروغا
وفراغا وصلح صلوحا وصلاحا وفسد فسودا وفسادا وذهب ذهوبا وذهابا
وباب الفعالة والفعولة كالفسالة والفسولة والرذالة والرذولة والوقاحة
والوقوحة والفراسة والفروسة والجلادة والجلودة والجبالة والجبولة والكتابة
والكتوبة والوحافة والوحوفة

ذكر الالفاظ المفردة التي جاءت على فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين

قال في الصحاح
جاء وهو شاذ نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا انه قد جاء للواحد وهو قليل نحو العِنَبة
والتِوَلة والحِبَرة والطِيَبة والخِيَرة ولا اعرف غيره • قلت زاد خاله الفا

زلجي

وقاف رقبته

بلغ مقابلة

نخ وبجال وبجيل

البجاح

وشحيج

والكتا[illegible]

والكتو[illegible]

العِنَب

... في ديوان الادب نحو الطيخة والخيلاء والتولة ما تحوز ضربته من النجو والطرفة
الاطعمة بعضها فان ابن قتيبة قال في ادب الكاتب التولة ضرب من الشجر

ذكر ابنية المبالغة

قال ابن خالويه في شرح الفصيح لعرب [illegible]
[illegible] الفاعل بالفعال كفساق ونعيل كنفير [illegible] وفعول
كغدور ومفعيل كمعطير ومفعال كمعطار وفعالة كعلامة وفعولة كملولة وفعالة
كعلامة وفاعلة كراوية وخائنة وفعالة كبقاقة لكثير الكلام ومفعال كمجذام

ذكر الالفاظ التي تقال للمجهول

قال ابن السكيت
والمثنى يقال للرجل الذي لا يعرف ابو هيان بن بيان وضل بن ضل وذل بن ذل ويقال
للرجل الذي لا يعرف هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر وفي [illegible]
في ديوان الادب يقال للرجل الذي لا يعرف هو طامر بن طامر

ذكر الالفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الهاء آخرا

قال
ابن دريد يقال الاصمعي [illegible] على اي وجه [illegible] على مثل [illegible] وما يقال
وقرية [illegible] بعض [illegible] [illegible] وفي [illegible] قلح [illegible] وكذلك
موضع وهو الذي يسمى [illegible] وفرقة وهي [illegible] وقلة وهي التي [illegible] الصبيان
وثبة [illegible] وفي ديوان الادب [illegible] لغة في [illegible]
[illegible] والضعة والضعة [illegible] في
[illegible] ضعة وضعة والضعة [illegible] والثبة الجماعة من الناس [illegible]
[illegible] ولطية [illegible] حسن والمرة التي [illegible] كالسقي من [illegible]
والنبي [illegible] واللدة والكرة واللغة [illegible] اسم امراة [illegible] في الحوق
وحمة العقرب سمها وضرتها والحبة [illegible] الشاة والحبة
والرئة الرية والثبة والثنة ما حول الاسنان واللثة [illegible] ويقال
اعط كل واحد على حدة والعدة الوعد [illegible] والصلة [illegible]
مصدر [illegible] ويقال [illegible] والقرة [illegible] والسطة مصدر
من قولك وسط [illegible] والعظة الوعظ والرعة [illegible] والضعة [illegible] والصلة
الوصل والسنة [illegible] والزنة الوزن والسنة [illegible] وشية [illegible]

شبيبة

فيهم قطر ... وشبهه الفرس مياض مخصوص ادا وعكسه **وفي المجمل** الرفغ ما التبس ... من النا
وامتن اولها **وفي** الصحاح الحليمة والطاة الوطاة والهاء فيهما عوض من الواو والاسم
الوكبة وهو الابتعاض والاستحياء والهاء عوض من الواو والمقة المحبة والهاء عوض
من الواو **ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول**
في الغريب المصنف حلفت محلوفا ولذلك المحلوف المعسور والميسور والمعقول والمجلود

ذكر الالفاظ التي جيء بها توكيدا مشتقة من اسم المؤكد

قال الفقيه [illegible] ليلة ليلاء [illegible] هو
توكيد [illegible] كما يؤكد به يقال [illegible] وليل اليل وذيل ذائل
وهو [illegible] وشاعر شاعر وعام عائم وبعاقبة نعف
وبطاح بطح [illegible] حابل [illegible] عوطط وعوطط اذا جاء عليها سنين
ولم [illegible] **وقال** في ديوان الادب يقال لقيت منه برحا بارحا ويقال هبرا هابرا
توكيدا له [illegible] الكلام [illegible] **ويقال**
[illegible] ويقال [illegible] ويقال للرجل اذا كان داهية
انه لصلّ اصلال [illegible] منها الرقية وانه ليسبد اسبادا **في**
[illegible] **ويقال**
[illegible] وذيل ذائل **وفي الجمهرة**
يقال انه لصلّ اصلال اي ضال **وفي** الجمهرة اما [illegible] عجيب عاجب وعجب
وعجاب في معنى معجب [illegible] وهي [illegible]
وقنا هي الجماعة من الابل ومائة [illegible] وطبقة طابقة [illegible] **وفي**
[illegible] الاصلال [illegible] الداهية **وفي** الصحاح يقال [illegible]
كذا [illegible] الاروز [illegible] الى [illegible] الاروز [illegible] **وفي**
[illegible] **وفي كتاب** ليس لابن خالويه
يقال [illegible] ليل اليل [illegible] شديدا [illegible]
[illegible] **قال [illegible]**
[illegible] **وفي كتاب** الليل والنهار لابي حاتم يقال ليل اليل

ليلى

[illegible] **وفي كتاب** الايام والليالي للفراء يقال ليلة ليلاء وليل اليل [illegible]
[illegible] **وفي** [illegible] ثعلب [illegible] وهي [illegible] الثلاث [illegible]
وهو [illegible] في [illegible] **وفي الكامل** للمبرد [illegible] في [illegible]
[illegible] **وفي** المقصور والممدود لابن السكيت يقال
السوداء [illegible] **وقال** [illegible] في كتاب الممدود [illegible]
[illegible] ذاهبة ذهبا **وفي تهذيب** التبريزي داهية دهياء ودهوا
وفي الصحاح [illegible] مصنعة [illegible]
[illegible] من [illegible] **ويقال** [illegible] منه [illegible]
شيئا يسيرا [illegible] ارض اريضة اي زكية **وقال** ابو عمرو
[illegible] ارض اريضة اي معجبة للعين [illegible] يقال ليلة ليلاء
[illegible] ليلة ليلاء
[illegible] **وفي كتاب** الاضداد [illegible] تقول العرب ظلمة [illegible]
قطوا **وفي** شرح الدريدية لابن خالويه الف مؤلف اي مضاعف وقناطير مقنطرة
وفي تهذيب التبريزي [illegible] الداهية الدهياء الدربية **وفي** مختصر
العين [illegible] **وفي** القاموس [illegible] **ذكر**
ما جاء في لفظ المنسوب قال في ديوان الادب [illegible] والخطي والقلعي
[illegible] والبردي ضرب من اجود التمر [illegible] واحد
[illegible] من النحل فهو [illegible] من [illegible] على شطوط
الانهار [illegible] والتمري [illegible] والكردي انواع من الطير [illegible] الجراد ويقال
الزراع [illegible] والقصري [illegible] ضرب من [illegible] والراعبي [illegible]
[illegible] اصبت [illegible] ابيض في حمرة [illegible] الاسود من [illegible]
وغيره [illegible] والخداري [illegible] المفصح للسان [illegible]
[illegible] شاب غدلي [illegible] العضلي من الرجال الشديد [illegible]
[illegible] والعبقري [illegible] الرجل الذي ليس فوقه شيء في [illegible] والضمعري الرجل
[illegible] الجسيم الحسن [illegible] وعبقري [illegible] واسع [illegible]

النوال

لاتنفع

ممتاة

بلغ مقابلة

الانف الفطسة والاذن ... الجد ... والجمود العظم في مراة العين ومحجر
العين ... والتمي الغلاصم ... واحد الزبيتين
وهو الاحوص والاحوزي ... الرعاية الضابط لما ولي والاحوزي
بارئ ... والاحوري الناعم والاريحي الذي يرتاح للندى **وفي** الصحاح يقال
مشركه ... مثل دن ودوى وسك وسكي ... يعني واحد

طريفة النسب

في التهذيب للازهري ... كيف النسب الى الري رازي والى الري
... ومروزي الى مرو واصطخرزي الى اصطخر وسجزي الى سجستان
قال ابو الحسن ... الجفنة ... المنسوبة الى ... فهذا قليل لا اعرف
له مثلا وقال ثعلب في اماليه انما دخلت الزاي في النسبة الى الري ومرو لانهم
ادخلوا فيه شيئا من كلام الاعاجم **وفي** الصحاح الهند ... الهنود والكاف زائدة
نسبوا الى الهند على غير قياس وقال الازهري سيوف هندكية اي هندية
والكاف زائدة قال ياقوت ولم اسمع بزيادة الكاف في هذا الحرف

ذكر ما ترك منه الهمز واصله الهمز وعكسه

قال ابن دريد في الجمهرة قال ابو عبيدة تركت العرب الهمز في اربعة اسماء لكثرة الاستعمال
في الخابية وهي من خبات والبرية وهي من برا الله الخلق والنبي وهي من النبا والذرية
وهي من ذرا الله الخلق **وفي** الصحاح تركوا الهمز في هذه الاحرف الاربعة الا اهل
مكة فانهم يهمزونها ولا يهمزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك وقال
ابن السكيت في الاصلاح قال يونس اهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون
النبي والبرية والذرية والخابية قال ومما تركت العرب همزه ولم يستعمل له
رقيته وهي مهموزة ورايت في الامر روية وترويا والاسم الروية جرت في كلامهم غير
مهموزة وقال الفراء وابن السكيت كلاهما في كتاب المقصور والممدود وقد
اجتمعت العرب على ايدي سبا وايادي سبا بلا همز واصله الهمز لكنه جرى في
هذا المثل على التسهيل فترك همزه قال العجاج من صادر او وارد ايدي سبا
ومن عكس ذلك قال في الصحاح قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا
ما ليس بمهموز فقالوا لبات بالحج وحلات السويق ورثات الميت **وفي** ...

بجمعت

اجتمعت العرب على همز المصائب واصلها الواو كانهم شبهوا الاصلي بالزائد
و... لا ... في الحروف ... من
... ابو ... وابن السكيت وغيرهم ... لا ... التي ... الا ... انما ...
... الكلمة ... التوضيح

ذكر الالفاظ التي وردت على هيئة المصغر

قال ابن ... في ... الحروف ... الالف ... وصحيحها
وهو من ... العرب ... قال ... من ... العريس ... القصيرى ...
والشويط ... بين ... والشويعر ... موضع والمريطا جلدة رقيقة بين السرة
والعانة ... موضع والخميصا موضع والخميصا نجم
من نجوم السما ويقال رماه بسهم ... على اثره والحميا سورة الخمر
والثريا معروفة ... يقال ... بني فلان لفلان اذا تعرض له بالشر
والحديا من ... اي اعطاني كذا اي اعطاني والقصيرى اخر الضلوع
والحجيا موضع ... من قولهم فلان يحاجي فلان والهوينا السكون والخفض
والترتيلا ... والشكيت اخر فرس
يجي في الرهان وهو الفسكل والاديرد ... والاعيرج ضرب من الحيات والاثيلم
عرق في اليد والكميت للبلبل والكحيت والمطيطان ... ومبيطر البيطار
ومسيطر ... على الشي ... وهي ... وفلان
... من الشام الى العراق ... الحمامة ... قال ...
... ابو ... ومسيطر ومبيطر ومبيقر
اسما ... التصغير ... **وفي** الصحاح الكميت
من الخيل ... الاحمر ...
... وقال ... اسم ... مثل الكميت و...
... مصغر ... والكعيت
... مصغر ... بالشام ... مصغر ... قال ... والكعيت
... للتصغير ... لا يكون ...
... وقال الزجاجي في شرح ادب الكاتب قد تكلمت العرب باسماء

مصغرة لم يتكلموا بها مكبرة ومثل ابن عرس والشافعية كما تقدم نقله عن ابن درستويه [illegible]
الكميت في الدواب وهو يقع على المذكر والمؤنث بلفظ واحد وحذف لانه مصغر [illegible]
مثل كميت وعن بعض العرب ما يخرج من الطعام كالفضل والزوان والعطيفا اسم
من اسماء التمر الشهريز والقبيط من الناطف اذا خفف مد واذا ثقل قصر فقيل القبيطى
والحجرا ما يخرج من الطعام كالزوان والشيلم ونحوه انتهى **وزاد** [illegible]
في المقصور الهدبيا المثل والحجلى مشية سريعة والحمنيا شدة الغضب وحميا
كل شيء شدته والهدبيا مثل الهدبا المثل وخلطى من الناس بالتخفيف وخليطى بالتشديد
وخلاط اي اختلاط وقال ابو حاتم الثريا النجم مؤنثة وتقول العرب انها تصغير ثروى
ولم تتكلم لها بتكبير وكذلك الثريا من السرج والثريا ماء **قال الاخطل**
عفا دير لبي من اهله فثريا والقصيرى اصغر الاضلاع جنبا ذكره ابو حاتم وقال
الكسائي القصيرى اصل العنق وهذا نادر وقال اللحياني يقال ما ادري اي الطبيخي طبنا
بالتخفيف وطبناك بالتشديد اي بطانتك وقال الفراء ذهبت ابله العبيهى
والشعيبي اذا تفرقت في كل وجه فلم يدر اين ذهبت والعجيهي مثل العبيهي واللزيقي [illegible]
والنهيبى اسم الانتهاب ويقال لاخذت تسرطي من الاسترطاط وهو الابتلاع والقضا
ضرنطي ويقال الاكل سريط والقضاء ضريط **وزاد** في المدود الهيتاء موضع
لبني اسد والعوشجا ان ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة والحسلا هضبة
وحجلا موضع والحليجا شعار كان لبني الرحمي [illegible] ان تلك الغنم بعضها بعد بعض
والرحيلا ايضا موضع والشهيا بئر بعينه بنجد والسويد الاست والسويدا
حبة الشونيز والسويدا وسط القلب والملتبا نصف النهار والملتبا ايضا
شهر بين الصفرية والشتاء والمطيطيا التبختر انتهى **وزاد** الاندلسي في
المقصور ما القوم خليطى خليطى اي مختلط والجبنى معروف والعقيلي [illegible]
بالشاق **وفي** المدود الدهيما الداهية الشديدة والتميرا شربة والزيزقاء [illegible]
اللبن والكعيدا [illegible] في لبن حليب والمطيطا كالمطيطا والعبيرا شراب
الذرة والشعيلا [illegible] من بني تميم ومريقا العنقا عمرو بن عامر ملك اليمن انتهى
فائدة في الصحاح قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال انما صغر

لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه قريب منهما

ذكر الالفاظ التي زادوا في اخرها الميم ذكر في الجمهرة

الفاظا زادوا الميم في اخرها وهي زرقم من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم
من الصلد ودقحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادي وشجعم من الشجاعة والابتلاع
وسلطم من السلاطة وهو الطويل كردم وكردم من الصلابة جمعهن قولهم ارض كلدم
وفسحم من فسح الشيء اذا وسعه ودلقم قالوا من الدله وهو التحير فان كانت من ذلك
فالميم زائدة وان كانت من اللدم فالميم اصلية وشدقم وهو القصير من قولهم
قصير الشبر اي قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم فيه زائدة
هذا ما ذكر في الجمهرة في هذا الباب وقال في باب آخر قالوا في الابن ابنم فزادوا
فيه الميم كما زادوا في الفم وانما هو فوه وفيه مثل فاة فلما صغروا قالوا فويه
فتثبت الهاء وفي التثنية ابنا وابنم ولم يقولوا فامهم قالوا ابنم هذا فقالوا فيه في التثنية
ابنمان وفي الجمع ابنمون وفي الجر ابنمين **قال** انظلم جاريتك عقال بكر
وقد اوفيت ما لا وابنميتا **وفي** الغريب المصنف من ذلك شدقم للواسع الشدق
وفي الصحاح يقال رجل حلبس للجريء وكذا الحلبسيم بزيادة الميم وحلحظ وحلحظم
والميم زائدة واصله خدعة والدلقم الناقة التي تكسر اسنانها من الكبر فتمج الماء
والميم زائدة [illegible]
والقلحم المسن من كل شيء والميم زائدة [illegible] واصله جدعة والدلقم الناقة
التي تكسر اسنانها من الكبر فتمج الماء والصلخدم القوي الشديد والميم زائدة والحلقوم الحلق
وسرطم الحلق وحلقوم والبلعوم من الحلق والبلع وسرطم من السرط وصلدم الشديد الحافر
من الصلد ودخشم من دخش اذا امتلأ لحما

ذكر الالفاظ التي زادوا في اخرها اللام

قال ابن مالك اللام زيدت اخرا في فحجل وعبدل وهيقل وطيسل
الفحجل الافحج والعبدل العبد والهيقل الهيق وهو ذكر النعام والطيسل العدد
الكثير والله اعلم **وزاد** ابو حيان فحولهم زيدل بمعنى زيد وفيشل الكمرة ويقال
لهشل وعنسل بمعنى عنس وهدمل بمعنى هدم وهو الثوب الخلق ونهشل وعثول وهو الطويل
اللحية

ذكر الالفاظ التي زادوا في اخرها النون

في الغريب المصنف قال الاصمعي نادت العرب النون في دبقة احرف من الاسما قالوا رعشن للذي يرتعش وللضيف ضيفن وامراة خلبن وبني الخرقا وناقة علجن وهي الغليظة المستحكمة الخلق. وانشدنا وخلطت كل دلاث علجن
تخليط خرقا اليدين خلبن. وقال ابو زيد امراة سمعنة نظرنة وهي
التي اذا تسمعت او تبصرت فلم تر شيئا تظنت تظنيا وقال الاحمر او غيره سمعنة
نظرنة وانشدنا ان لنا لكنة معنة مفنة سمعنة نظرنة. الامراة
يفطنه غيره في خلق وفلان خلفنة مثال دخنة يعني الخلاف وشاة قفنة وقفنة
بالنون وهي زائدة اي مذبوحة من قفاها وزاد ابن خالويه في الفصيح وزاد
ابو حيان في شرح التسهيل بلغن وهو الرجل الذي يبلغ بعض الناس احاديث بعض
وبلغن هو النمام وتعين عن مجد وعرضنة يقال ناقة عرضنة من الاعراض ورجل خلفن
وخلفنة في اخلاقه خلاف وفرسن لانه من فرست وربدت ايضا مشدد وهي وشحن
للوشاح وقرتن للقليل اللحم وقرطن ايضا للقرط وقرقفنة لطاير ذكر
مايقال لا فعلته فهو مفعول في الغريب المصنف احبه الله فهو محبوب
ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومقرور قال وذلك لانهم يقولون في هذا
كله قد فعل بغير الف ثم بني مفعول على هذا والا فلا وجه له ومثله اوضعه
الله وامللاه الله واضاده الله فهو من الضودة والملاة والارض وكله الزكام
واحمه الله من الحمى واسله الله من السلال واهمه من الهمم وكل هذا يقال
فيه مفعول ولا يقال بفعل الاحرف واحد وهو قولك عنبره • عقنه
ولعنة تركت فلا تطي غيره • يعني بمنزلة الحب المكرم • ومن ذلك ان
فهو مزعوق يعني المذعور واضعف الشي فهو مضعوف وابزنه فهو مبرون
انتهى • وفي الصحاح اثبته الله فهو مثبوت على غير قياس واسعده الله
فهو مسعود ولا يقال مسعد واوجده الله فهو موجود ولا يقال وجده هنا
الله كما لا يقال حمه الله وفي المجل اهنه الله فهو مهنون من المهانة وفي التتمة
ذكر ايمان العرب قال الفارابي في ديوان الادب يقال لحق لا ايك
لا ايك يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام ويقال اجمه الله

لا افعل

لا افعل ذلك ولا اتوى ذلك يمين للتعجب والحمد لله يمين للعرب وقال ابن السكيت في كتاب
الملوك باب فعلتها او احمد به يقولون لا فعل ولا ... لا وقاتين نفسي القصير لا والذي
لا اتقيه ابدا امعقاله لا ومقطع القطر لا وفالق الاصباح لا وفاتق الصباح لا ومنشر
الارواح لا وحرص الاروراح ... والذي ... ابن كعبته لا والذي خلط الابل جلو
لا والذي شق الجبال للسيل والرجال للخيال لا والذي شقهن خمسا من واحدة
لا والذي وجهي زمم بيته اي مقابل بيته ومواجهة بيته يقال من بصر على نمط
لا والذي وجهها قرحه الي من جبال الوعد لا والذي يقوتني نفسي لا وبا رك الحاجة لا والذي
تراني من حيث ما انظر لا والذي رقص بنطاحه لا والراقصات ببطن جمع لا والله
نادي الحجيج لمعلقه يعني له لابيد بيد قصيرة لا والذي يراني ولا اراه والذي بكل الشعو
نويته يقال ابو زيد قال العقيليون جرا الله لا اتيك كقولك
يمين الله قال الاحمر لا اسلع الله مكسورة غير منونة معناه نعم. واجل الكسائي
لا وقولا افعل ذلك باب مايدعي به عليه ماله ام وعام فامر ه
ماله اشتا مرانه وعام هلكت ماشيته حتى يحام الى اللبن والعيمة شدة ه
الشهوة للبن ويقال رجل عيمان وامراة عيمى وماله حرب وحرب وحرب
... اي ذهب جته ... عن يده وابره الله نحنا اي جدله
ذلك ... فبوقه اي لا كان ... احمه اي خيره وعز جله ه
... رماه الله بالشجا
... الكتعان ... ورماه الله بالمعرفة وهي
فرحة تكون ... ورماه الله بالحجن والفؤاد داء
ياخذ في بطنه ورماه الله بليلة لا اخت لها اي بليلة ... وقد بيع فيها و
... الباقي ان كان ... استراح
لقهر الجنة اي ذهب ... بابي جارية ... ذبل ذبلة اي ثكله
امه ... وشعبته شعوب ... ولعته الولوع ... لعنته دهبت به
الاصمعي ... بغير الف ولام معرفة رماه الله بما يقبض عصبه وقوله
الله عصبه اي يبس الله عصبه ابو عمرو يقال لما يبس من البسر الفعم ... ارك

الله به هاربا ولا قاربا اي صادرا عن الماء ولا واردا وشتت الله شعبه ونسر الله
بقاه اي سحته من الخير ورماه بالذبحة وهي وجع في الحلق يكون ورماه الله بالطنية
وهو داء يأخذ الصبيان فيما التقت عليه الضلوع وسقاه الله الذيفان الباهلي
جعل الله رزقه فوت فمه اي قريبا يخطيه اي ينظر اليه قدر ما يفوته فهو لا يقدر
عليه ورماه الله في نيطه وهو الوتين ابو صاعد قطع الله به السبب اي
قطع الله سببه الذي به الحياة ما اجود كلامه قطع الله لهجته اي اماته اتبع
قد الله اثره وقال بعضهم في اتان له شرود حمل الله عليها راكبا قليل الهدا
بعيد الحاجة الهداجة الجلس والخاشات على البعير اذا اتيته فهو الهداج عليهم
الثقا اي نحوا الاثر عما نشتهيها حتى تدى امه اذا دعا عليه بالقطيعة قال
الشاعر رويد عليا ما اتى امتم • الينا ولكن بغضهم متماين من المين
وقال ابو صاعد لا اهدى الله له عافية ثل الله عرشه وثل ثلله وأثل الله
ثلله اي اذهب الله عزه وعيل ما عاله قال ابو عبيدة هو في التمثيل اهلك
هلاكه اذا لا دعا عليه فدعا على الفعل وحته الله حت البرمة ولا يقطع له ظلف
ظلفا وزال زواله وزويله وزويل زويله ثكل وشكل وغل وألّ ولا قدم من بعره رماه
الله بالطلاطلة ابو زيد الطلاطلة آثار البعضاء تقتلني رميت بالطلا
طلة رماه الله بكار دا يعرف وداء لا يعرف وجعه الله ولا أبقى الله لهم
سارحا ولا جارحا اي لا ابقى لهم مالا والجارح الحمار والفرس والشاة ولعنهم
الابل من الجوارح وليس الرقيق من الجوارح وانما الجوارح بخروج آثارها في الارض وليس للخر
جروح عن الباهلي رماه الله بالقمل وهو وجع يأخذ الدابة في ظهرها ويقال
بفيه الاثلب والكثكث والبرغم والحصلب وبغية البرا وانشد بفيك من
سار الى القوم البرا وفي الترب وفي بفيك البرا وجمعي جميعا فان جبرا
الرفاقة به الحوبة اي المسكنة ويقال برحاله اذا تعجبت منه اي عنا له كما
تقول للرجال اذا تكلم فاجاد قطع الله لسانه قال ابو مهدي تسلا ينبغى لا
اذا دعي عليه بالشيء كما يقال تما ونكسا لحاه الله اي اقشره كما يلحى العود اذا اخذ
عنه لحاؤه وهو القشر الرقيق الذي يلي العود لا ترك الله له ظفرا ولا بشرا رماه الله

بالسكات

بالسكات رماه الله بعنصاثر أختش ذي بارية اجحن قوم مراحها اي...
له ابله يقال شغبت به الشعوب اي ذهبت به المنية سمعت امرأة سابغت
على رجل فقالت رماه الله بتسعة وتسعين على الحركة امه القبر ولامه الويل وأل الليل اي الانين
ماله شات ما قما في تلك رماه الله بالشواف اي بهلاك المال منه ما الاصمعي
قال ابو عمرو بالغشية له هات كفه والكعب الراس والجند ماله طال عشقه
اي نطانه ما له استاصل الله شافته والشافة قرحة تكون اسفل رجل الانسان
وفي خفه البعير اي اقلعه الله كما يستاصل الشافة وهي تقطع بحد يده ونيا
شغفته رجله تنوق شافا ولا انم لشافته ويقال اتى الله على شافته رماه الله بداهية
اي سبلا وشوا اقبضه الله اليه قبضه وابتاضه الله وابتاض سوا فلان بني فلان ذهبوا
بهم اباد الله غبرته ذهب باغلبتيه شجبه الله اي اهلكه اباد الله خضراءه اي خصبه
وخيره وانبط الله بيره في غضا اي في طينة على كبة حضرا ويقال للانسان
اذا سعل او بني عشر نكبه وربما وزيد بريا شمت الله عاديه وشمت عدوه ونركه
الله حتا بتا قتا لا ابلا كعا وعبر وسهر واجاءه الله وأباته ويقال ابلطه الله
وارتقه لانا المبلط اذا كان لا شيء له والصقه الله بالصلة اي بالارض رماه الله بمهى
الموكه رماه الله بالواهنة وهو وجع يأخذ في المنكب حتى لا يقدر الرجل ان يرمي
بحجر وقال الهلالي ماله وتد الله به اي ابعده اشعريك على الحمار او البعير
لا جعل الله عليك جدا موعبا واوعب بنو فلان اذا خرجوا من عند آخرهم واذا
اقبل وهو يكره طلعته يقال حيدا دحيدا به طراف اصرفه رماه الله بلا انه من
الانين ابدى الله شواره يعني مذاكيره وشواره ابدى عورته تربت يداه افتقر وقال
الاصمعي عن النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك انما اراد الاستحثا
كما تقول للرجال انج ثكلتك امك وانت لا تريد ان يثكل ابو عمرو اي اصابتهما الترا
ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم بالفقر اي عمر ماله وقصمه الله ماله دوى بطنه
مثل نحي اي شق قطنه وما له شيب غبوقه اي قلت ماشيته حتى يشرب غبوقه بالماء
وما له عون في ابعثه مسحه الله برصا واستحقه رقصا ولا ترك الله خفا يتبع خفاه
وعبلته العبول لغة عبلت عنا فلانا عابلة اي شغلته شاغلة وقال ابو لبن يقول العرب

واثبت الله لبته ح

[illegible] الكسائي [illegible]

[illegible]

رداءة ح

حبشة

لايشوبه ولا يبطنه

وهو ذامه بالشكل ح

الجلتان

تأذيك

[illegible]

باب الالفاظ التي بمعنى جميعا

قال في ديوان الادب يقال جاءوا قضهم بقضيضهم اي جاءوا [illegible]

[illegible]

ذكر الالفاظ التي تتفق [illegible]

[illegible]

ذكر ما يقال [illegible]

[illegible]

باب مالك ونائله

مالة ونائلة [illegible]

وضع

وصفر الغنا

بلقيم

جعله بمعنى التأكيد ومن نصب جعله كالمصدر

وخبير ح

ويمزج

الملاوح

لقار

وسطا الثالث توصلنا الى اياس وصاح بالرجال وكهر ضاه ولهى تصافه
ومكان ماه وبير ماهنه اي كثير الماء وبرطان وبحل داو وخانه والنهم لراقه على
الطريق وما لقال الطريق ما لقيا الحي والنهم جارتي في هذا الامر زاد في الصحاح
ورجل حاف تالب واصل صحه الاوصاف كلها افعال مكرالعين وفي
الصحاح ورجل ما ش خفيف سطلمال وفي تهذيب التبريزي بحر مثلكه او وحش
ثاكه كثيرة الشوك ومكان رطات كثير الطين ورجل قبا له فخخلا حرف ها راي
منها

ذكر الجموع بالواو والنون بمعنى التواذ

في نوادر ابي زيد يقال رئه ورئون وقله وقلون ومايه ومئون وفي امالي ثعلب تقال
عضه وعضون ولغه ولغون وثبه وثبون وعضه وعضون ورقه ورقون
والرقة الذهب والفضه وقالوا وجدان الرقين يغطي افن الافين اي الا حمق ويقا
لقيت منه الفتكرين والفتكرين والامرين والامرين اي الداهيه وفي الصحاح
عن الكسائي لقيت منه الاقورين وهي الدواهي العظام وفي المقصور للقالي ابو
زيد برستها بالتبريا اي بالداهيه والتبرين يعني الدواهي وفي الجمهره قال الاصمعي
قالوا الاهوين والاقورين مثل الاضيفين وقال ابو زيد يقال عملت
بها العملين وبلغت بها البلغين اذا استقصيت في شتمه وادا اما لست ابن عم ويه وجا
فلان بالبرحين والبرحين اي الداهيه وفي المقصور والممدود للقالي يقال في جمع لغه
مكه لغين وكبي والكبه البعره ويقال المرماه والكناسه وفي مختصر العين للزبيدي
والكن يجمع على الكرين وفي الصحاح الاوزه والاوز البط وقد جمع بالواو والنون قالوا
اوزون وقالوا في جمع الحرحرون وفي ليل قدون وفي الحرون وفي اجره اجرون

ذكر فاعل بمعنى ذي كذا

في الصحاح رجل طاعم ذو خبز وتامر ذو تمر ولابن
ذو لبن وفارس ذو فرس وفارس صاحب فرس وماحض ذو ماحض وهو اللبن الخالص ودارع
ذو درع ورامح ذو رمح ونابل ذو نبل وشامل ذو شمال وناعل ذو نعل وقال الاخفش
شاعر صاحب شعر وفي نوادر يونس فاكه من الفاكهه مثل لابن وتامر وفي نوادر ابي
زيد يقال القوم سليقيون زايدون اذا كثر سمنهم وزبدهم وفي ادب الكاتب
لابن قتيبه رجل شاحم لاحم ذو شحم ولحم يطعمها الناس وقال ابن الاعرابي تجر سمن

زنجي

اذا اطلع ثمره وشجر تامر اذا اثمر وفي تهذيب التبريزي بلد ماحل ذو محل وعاشب
ذو عشب وزاهر ناصب ذو نصب

ذكر الفاظ اختلف فيها لغه الحجاز ولغه تميم

قال يونس في نوادره اهل الحجاز خمس عشره خفيفه
لا يحركون الشين وتميم تثقل وتكسر الشين ومنهم من يفتحها اهل الحجاز يبطش وتميم يبطش
اهل الحجاز الحصاد وتميم الحصاد اهل الحجاز الحج وبنو تميم الحج اهل الحجاز تخذت ووخذت
وتميم اتخذت اهل الحجاز رضوان وتميم رضوان اهل الحجاز يسل ويثب وتميم يسل اهل الحجاز
على رغمه وتميم على رغمه اهل الحجاز رجوته بلا همز وتميم رجوته بالهمز اهل الحجاز فلنبيه
وتميم فلنتبي اهل الحجاز زهد وتميم زهد اهل الحجاز طنفسه وتميم طنفسه اهل
الحجاز القنيه وتميم القنوه اهل الحجاز الكراهه وتميم الكراهيه اهل الحجاز ليله
ضحيانه وتميم ليله اضحيانه اهل الحجاز ما رايته منذ يومين ومنذ يومان
وتميم مذ يومين ومذ يومان فيتفق اهل الحجاز وتميم على الاعراب ويختلفون في مذ
ومنذ فيجمعهما اهل الحجاز بنون وتميم بلا نون اهل الحجاز مزرعه ومقبره ومشرعه
اهل الحجاز شتمه مشتمه وتميم مشتمه اهل الحجاز لاته عن وجهه بليته وتميم لاته
بليته اهل الحجاز ليست له همة الا الباطل وتميم ليست له همة الا الباطل اهل الحجاز
حقد يحقد وتميم حقد يحقد اهل الحجاز الثقف وتميم الثقف اهل الحجاز قد عرض
لفلان شي تقديره علم وتميم عرض له شي تقديره ضرب وقال ابو محمد يحيى بن المبارك
اليزيدي في اول نوادره اهل الحجاز برات من المرض وتميم برئت اهل الحجار تعرض
لفلان اما منك بر وتميم وسائر العرب اما منك بري والعتان في القران اهل
الحجاز يخففون الهدي يجعلونه كالرمي وتميم يشددونه يقولون الهدي كالعشي والشقي
اهل الحجاز يقولون البر وكل شي يقلى فانا اقلوه قلوا وتميم قليتها وقليتها اقليه قليا
وكلهم في البغض سوا يقولون قليت الرجل فانا اقليه اهل الحجاز يخففون الهدي
كالصبح والسي اهل الحجاز تركته بملاك العدوه واوطاته عشوه ولي بك اسوه وقد
وتميم تضم اوايل الاربعه اهل الحجاز غرفت غرفه وتميم غرفه اهل الحجاز الشفع والوتر
بفتح الواو وتميم الوتر بكسرها اهل الحجاز اوكفت وتميم الاكاف وقد
الكفت اهل الحجاز وكدت توكيدا وتميم اكدت تاكيدا اهل الحجاز الولايه في الدين

والقولي مفتوح وفي السلطان مكسور وتميم تكسر الجميع اهل الحجاز لغتهم لبثهم تفتح وتميم تكسر وقال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم قال سمعت الاصمعي يقول جا عيسى بن عمر الثقفي ونحن عند ابي عمرو بن العلا فقال يا ابا عمرو ما شي بلغني عنك تجيزه قال وما هو قال بلغني انك تجيز ليس الطيب الا المسك بالرفع فقال ابو عمرو ذهب بك يا ابا عمر نمت وادلج الناس ليس في الارض حجازي الا وهو ينصب ولا في الارض تميمي الا وهو يرفع ثم قال ابو عمرو قم يا يحيى يعني اليزيدي وانت يا خلف يعني خلفا الاحمر فاذهبا الى ابي المهدي فانه لا يرفع واذهبا الى المنتجع فلقناه النصب فانه لا ينصب قال فذهبنا فاتينا ابا المهدي فاذا هو يصلي فلما قضى صلاته التفت الينا وقال ما خطبكما قلنا جيناك لنسالك عن شي من كلام العرب قال هاتيا فقلنا له كيف تقول ليس الطيب الا المسك فقال تامراني بالكذب على كبر سني فقال له خلف ليس الشراب الا العسل قال اليزيدي فلما رايت ذلك منه قلت له ليس ملاك الامر الا طاعة الله فقال اليزيدي ليس ملاك الامر الا طاعة الله والعمل بها فقال هذا كلام لا دخل فيه فكتبنا ما سمعنا منه ثم اتينا المنتجع فقال له خلف ليس الطيب الا المسك فلقناه النصب وجهدنا به فلم ينصب وابى الا الرفع فاتينا ابا عمرو فاخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح فاخرج عيسى خاتمه من يده وقال ولك الخاتم بهذا والله فقت الناس ذكر الا

فعال التي جاءت لامها بالواو والياء بمعنى فقد ذكر ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة بابا في ادب الكاتب وقد نظم ابن مالك في ابيات فقال لمن قال اي نسبت عزوته وعزيته وكنوت احمد كنيته وكنيته وطغوت في معنى طغيت ومن قنيت شيئا تقول قنوته وقنيته وسلوت عن دي قاشرا كسليته وحنوته حنيته وقلوته بالنار مثل قليته وربوت في الاحجار مثل ربيته وانميت مثل انموت قلم رقيتي وشاوته كشاته وشاونه وصغوت مثل صغيت نحو محدثي وبحلوت الحلي بحليته وبحوت كزي موبه الحيته حطوت كما الطحيته وحنوت نا الحيتها كحنيته وحثوته وحثيته وذوت مثل دريت نيله طابر وعثوت حط الطرس مثل عثيته وحكي الترب فليهما وبحوت ذكا الطين مثل محيته وكذا طلوت الطلي كطليته

كطليته وبقوت مخ عظامه كبقيته وهذوتهم هذيتهم وكثا كثيته واوته ومايته مثل نميت نمو او نمي زايد وحشوت عدلي يا فتي وحشيته واتوت مثل اتيت جئت فعلهما وفي الاحتبا بعوته كبنيته ولحوته ولحيته كسحطته فاعجب لبرد فصيله وشنيته واسوت مثل اسيت صلحا بينهم واسوت جرحي والمريض اسيته اذري واذ للحلب حنوته وادوت مثل حثيته واديته وباوت ان تفخر بابت وان يكن من ذاك انهما تلك لهوت كلهيته والسيف احلوه واجليه معا وعطوته مثل وعطيته غطيته وجاوت ترشتا كذاك جابيتها وحلوت فعل المر مثل حليته وجنوت خل جنيت قل منقطعا ودأوته كخليته وداتيته وحفاوة وحفاية لطفابه وحبيته وصنيته اعطيته وحزوت مثل حزيت حيتك مسرعا وبخوته بحصيته وصغوت مثل صغيته وحفا اذا اعترض السحاب برومه ودحوته مثل بسطته ودحيته ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا وكذا كحلي في شكوت شكيته وكذا اذا ذرت الرياح تراب ودروت شيئا قله مثل دريته ووطوتها ووطيتها جامعتها واذا انتظرت بقوته وبقيته ورنوت مثل رنيت فيهم ناشئا ونغوت جوما مثل نغيته وساوت نومي بل سايت مدديته وشروته اعني الذي تبيعه شريته وكذا سنوت تسنو وتسني عوضنا وسحابنا ورعوته ورعيته والضحو والضحي البر شمسنا وعشوته الماكول مثل عشيته طبوا وطبي غرته النار او تهمر كنا انما صوبته ورئيته وطبوته عن رايه وطبيته وكذا طبيته صبيتها وطبيته واله تطا الارض يطيها معا وطحوته كدفعته وطحيته يطوا ويطي التي عند علوه وفاوت راس التي مثل فايته عنيا وعنوا من بحيته بارضنا وكذا الكتاب عنوته وعنيته عنوا وعثيا ارضعت في مهمة وقلوته من قلة شكري وقليته عنوا وعشيا حين يسعف بينه وغطوته المته وغطيته عفوا اذا ما دمك بمت قل هو عفيه وقنوت جئت وراه وقفيته وعدوت للعدو والشد بدعديت بهما كوت النمر مثل كوته نضوا او نضيا حينه بتسنيرا ولصوته كقذفته ولصيته ومتوت ناقتنا كذاك شبتها واذا قصدت نحوته ونحيته ومعوت طسني قل معيت حلنه واذا طليت عزوته وعزيته ونأوته مثل نأيته حين بعدته عن وطني وعنوته فيه روته بريته وشته ثنيته مثل ثنيته نشر حديثهم وكذا الصيغ وته

بلغ مقابلة

وعزيته لتخو ولظى للكلام وكيدا منعوه منفى ما نصرماته بيته معنى هممت تحموا ونحي دمعا
وحموشه الماكرك مثل حميه

ذكر الفرق بين الضاد والظا

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الظا والضاد تتعين الظا بافتتاح ما هي
بدال لا حاجز بينهما ويكونها مع شين لا تليهما الا مضمومة مبدلة قبله او بعده لام لازمة دون
ها ولا عين تخففه ليس معهما ميم الا لضم ضج ولضا ولطاحن مهر في الدلالة او بعد كاف متصل
بالعين ولا لزوم او بعد جيم لا تليها را او لا ها ولا با لغير سمين الجحظا او لا وجمظ قرا
وجوض سمح او جضد اجلد وجض عليه في القتال حمل عليه وتتعين ايضا بتوسطها
بين عين ونون لازمة او تقدمها عليهما او تاخرها عنهما في غير نغض تحرك ونحض لصابة
وبكونها قبل لام بعدها فا او ميم لغير تهر او قبلها بعدها را لغير مسحلحاة او واوه
اعلى جبل او قبل را بعدها فا لغير تحرك او مضع او كوة جرل او قبل فا بعدها را لغير
تداخل او فقد او سرعة او قبل ميم بعدها همزة او حرف لين لغير ضيم او قبلها حيا
بعدها حرف لين لغير حيزه الاحرار او خلل او سكوت او اختلاف رجا او قبل همزة
بعدها را او فا او ميم او يا او قبل نون بعدها با او ميم لو قبل اصالة نون
في معنى تهمة او حسبان لو تعين او لا مين لا في مصطلل علما ولا معنى وما او عيبة
او عدم رشد او علم او ران في معنى مكان او جي جددا او في بان في معنى تتبع امور الحال
او غريب بينهما متصل الطا لا في معنى محاكاة او صوت او قبل دا بعدها بعد في
معنى غيض او لين او كسر لو جهود او بعدها فا في معنى طرد او قبل كا او بعدها را جي
معنى ضر او ضعف وتتعين الظا ايضا بالابتدا بعين معطا من ها غطغط ويكونها عين الجا
فاوه عين تو كتمه فيه صغير غضور وعضوض وغير منهم عسيب او خطى في جبل او طرد
او غريب ولما فاوه عين ولامه ميم لفير رغاء او غلط ولما فاوه حا ولامه لا لغير تعذر
ولعب ومن الموت بعدا وباشا او ذهاب او امتلا او سو خلق ولما فاوه خا او حا
ولامه همزة في غير سبيل من همزة ولما فاوه يا ولامه حرف لين او حا حياة
نون يا فاوه ميم ولامه غين عنب وطعام ولما فاوه حا ولامه دال لغير شهود
وسرعة وتحصن وبخر ولما فاوه سوا ولامه بعين ولامه يا لغير قطع بورزه وجعة
ولما او له فا ولامه معين لغير حد جنبه ولما فاوه عين ولامه يا لغير تحية

ومنع

ومنع او منعت او حضرة لو ائلم او نحو لم ولما فاوه واو ولامه با لغير لو قفت مستبير
ولما فاوه نون ولامه فا لنقاوة او اخذ او سفرة ولما فاوه يا ولامه را ولما
فاوه نون ولامه را في غير النضر والنضر علمين وغير معنى ذهب او خلوص او حسن
او ثبت وتتعين الظا ايضا بكونها لاما لما فاوه ميم وعينه عين لا ترابيهم ولما
فاوه حا وعينه را او شي او طردا وفا في معنى وعي او حواسة او مدا وشه او نكا
او منع او حطب ولما فاوه عين وعينه لا لخير بعض ملتف او الغنة او طلح اذ
تعض ولما فاوه قاف وعينه مستعل علما او علوا او راعلما او الشرف او دبغ او صعب
به او عين لنيل مشقة وتتعين الظا ايضا بكونها لاما لما عينه فا فوقاف
يا او همزة ولما عينه نون وفاوه حا او خا او غين ولما فاوه يا وعينه ها او
حتقل لرحم او جماع او ماء نحل او يمن او ذل او ظلم ولما فاوه را ولينها عين او ضعف
فاوه ميم لغير مض ولذع ولذاع ونغى او فا او لحاف او ما نحل او ورم او ما لا كثير
او تسبب فيه او ادخال او رد ولمضحت فاوه غين لتعينة او الزاق او بالحاف
او بمن او الحاح لجي او نصيب وتتعين الظا ايضا في التحظوف والقظوب و
الطوباطة والحظرية والظنان السلف والماظ الموه بجرانه والظراز
القبيح والظب المهذار والظر البي الخلق وحاظه قبيلة وظبة طعنة وايبغة
وظبارة صحيفة ومظة بهيمة ووظح وذخ وعظا صمغ او طرطم خلق وفظامي
المزاة وظر سمن ودبظ يسار وجبظ امتلا ونبظ قلم وحمظ عصر واحظ
استرخى ويشترك الظا والضاد في عض الحرب والزمان ومضاض الحضام
وفيض النفس ومظ الوتر وقرظ المأدح ونبيض النمل وعظم القوس والدري
وعضل القيران وحظل النخل وحظب النخ وعظعظة الصائد وانضاح
السنبل والتضافر والحضص والدالظ بمعنى الوفور والخنضرف وحضرف
جلدها واضم غضب وظعف الشي كاد يغني وظري جري وحظب مرلا او شد
واعضال المكان كثرة شجره وفضف الفضيال ضرع اسه امتنكه وشاد ذالظا
الظابق الناطور والطح ونبي باعظ والجنظى والجنظارة والنظين والنظرز
والوقظ واحد بظوف رقبته ولا يحتال بنظا والتمظ بحقه وحنظه لكنه جلنظ

البعيثة وظف قوائم الدابة والمستطيلة القابي وفيه طلبة الحجر وطلقه لهدم ولطر
البطن ومستطيل البقيمي وأعطال الحي بن كب وأبطل اثرته وحظلته تحرج
واستطار ثم الكلية فأحبو وطلعطته الحملي وجسّالكهه الصياد وطيان
لما حلطي فهب عنه يطلوا وقال الشطيم البنا التثايل عن الظل والصياد بكيلا
نضلة الالفاظ ان حفظ الظاءات تعتبيك فاجمعه استجمع على امره لما يستبقا
هي احطيات المظالعر والاظلاحر والظلم والنطيا والحاظ والخطا والظلم
والنظي والمشيطم والظل والكظي واليثواظ والتنطي والمغظ والنظم
والتفويظ والقيظ والظلا واللاظ والخطا والنظير والظهير والحاظ
والكاظوزوله والايقاظ والتنظي والظلف والعظم والظنبوب
والظهر والشنظا والشظاظ والاظافير والمظفر والحظوة والحافظ
والاحفاظ والحظيرات والمظنة والظني والكاظون والمعتاظ
والوظيفات والمواظب والكظة والامتظاء والالظاظ ووظيف
وظالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ وتنظيف والنظيف والظلف
والظاهر تم المغظيم والوعاظ وعكاظ والظعن والمظفر الحنظل
والعارظان والافتاظ والظواهر والظران والشظف الباهظ والحظر
والجواظ والظرابي والحاظب والعنظب والظبان والارعاظ والشناظي
والدلظ والظاب والظيطاب والعنظوان والجعاظ والشناظير
والتعاظل والحنظل والبظر نبذ والانعاظ هي هذه سوى النوادر فاحفظ
بتنقعوا بذاك الحفاظ واظن فيما صرفته منها كما يقتضيه في اصله كغيظ وغائظ
ذكر جملة من الفروق ولم اقصد الى استيعابها لان ذلك لا يكاد
يحاط به وقد الف في هذه الجماعة منهم كتبا لان ذلك لا يكاد يحاط
به القالي في اماليه قرأت على ابي عمر المطرزي قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابن
الاعرابي قال الورث في الميراث والإرث في الحسب قال وحكى بعض شيوخنا عن
ابي عبيدة قال النقد ما كان في اول الليل والتي انما كان في اخره يقال
تشبيت الارض اذا انبتت وفي تهذيب التبريزي قال ابو عمرو الرحلة الارتحال

والرحلة

والرُّحلة الوجه الذي تريده تقول انتم رحلتي وفي الجمل قال الخليل الفرق
بين الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق وكل شيء والحض لا يكون في سير
ولا سوق وفي النوادر ليونس رواية محمد بن سلام الجمحي عنه وهذا الكتاب لم اقف
عليه الا اني وقفت على منتقى بخط الشيخ تاج بن مكتوم النحوي وقال انه كتاب كثير
الفائدة قليل الوجود قال يونس في قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا الذي
اختار المرفق في الامر والمرفق في اليد وقال في قوله تعالى فرهن مقبوضة قال ابو عمرو
بن العلاء الرهن والرهان عربيتان والرهن في الرهن اكثر والرهان في الخيل اكثر وقال
ابو القاسم الزجاجي في اماليه اخبرنا نفطويه قال انبانا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال
كل مستدير كِفّة وكل مستطيل كُفّة وفي نوادر ابن الاعرابي نِدّ كل شيء مثله وضده
خلافه وقال ابن دريد في الجمهرة سألت ابا حاتم عن الحطف فقال هو ضد الوطف
فالعطف قلة شعر الحاجبين والوطف كثرته وقال الزجاجي قال ابن السكيت
سمعت ابا عمرو الشيباني يقول الكور المبني من طين والكير الزق الذي ينفخ فيه
وقال ابو عبيد في الغريب المصنف اختار في حلقة الدرع نصب اللام ويجوز
الجزم واختار في حلقة القوم الجزم ويجوز النصب قال ويقال سننت الماء على وجهي
اذا ارسلته ارسالا فاما شننت فان يصبه صبا ويفرقه وقال ابو زيد نشطت
الانشوطة عقدتها وانتشطتها حللتها وفي نوادر اليزيدي كان ابو عمرو يقرأ
هذه الاية الا من اغترف غرفة ويقول ما كان باليد فهو غرفة وما كان يغرف بالاناء
فهو غُرفة قال ويقال في الخير مطرنا وامطرنا بالف وبغير الف ولا يجوز في
العذاب الا امطروا بالف وفي نوادر ابي عمرو الشيباني العيمان الذي ياخذه
عيمة الى اللبن والغيمان بالغين معجمة العطشان غام يغيم والمراة غيمى وفي
شرح المقامات لسلامة الانباري التحسس في الخير والتجسس في الشر والتحسس
لنفسك والتجسس لغيرك والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير
والتجسس ايضا البحث عن العورات والتحسس الاستماع وفيه الفرجة بالفتح
لا تكون الا في الامر الشديد وبالضم في الشق والحائط وفيه اللثام ما كان على
الفم واللفام ما كان على طرف الانف وفيه الادلاج بالتخفيف سير اول الليل ه

والادلاج بالتشديد سير اخر الليل **قال** ابن درستويه في شرح الفصيح زعم الخليل ان الادلاج مخففا سير الليل كله وان الادلاج بالتشديد سير اخر الليل **قال** ابو جعفر النحاس قال ابو زيد الاسرى من كان في وثاق الحرب والاسارى الذين صاروا في الوثاق والسجن وقيد التجيبي بخطه **وفي** قال الاصمعي يقال رجل اشعر اذا كان كثير شعر البدن **وفيه** قال ابو عمرو بن العلا كل شي يضرب بذنبه فهو يلسع مثل العقرب والزنبور وما اشبههما وكل شي يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما اشبهها **وفي** الجمهرة لابن دريد وتهذيب التبريزي يقال للرجل اذا مات له ابن او ذهب له شي يستعاض منه اخلف الله عليك واذا هلك ابوه او اخوه او من لا يستعاض منه خلف الله عليك اي كان الله خليفة عليك من مصابك **وفي** فصيح ثعلب يقال في الدين والامر عوج وفي العصا وغيرها عوج قال ابن خالويه في شرحه يقال في كل ما لا يرى عوج بالكسر وفيما يرى عوج بالفتح مثل الشجرة والعصا قال **فان قال قايل** قد اجمع العلما على ما ذكرته فما وجه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا والارض مما يرى فلم لم يقل بفتح العين

فالجواب ان محمد بن القاسم اخبرنا انه سمع ثعلبا يقول ان العوج فيما يرى ويحاط به والعوج في الدين والارض مما لا يحاط به وهذا حسن جدا فاعرفه **وفي** الاصلاح لابن السكيت يقال قد غلط في كلامه وقد غلت في حسابه الغلط في الكلام والغلت في الحساب **قال** ابن خالويه في الفصيح يقال في كل شي المقدم والموخر الا في العين فانه يقال موخر والجمع ماخير **وقال** المرزوقي لا تكاد العرب تستعمل في العين الا موخر بكسر الخا وتخفيفها وكذلك مقدم بكسر الدال وتخفيفها على عادتهم في تخصيص المباني **وفي** شرح الفصيح للمرزوقي حكى بعضهم ان الاوباش تختص بالاشرار الى الخلف والاوباش تختص بالاشرار الى قدام وقيل الاوباش الاشرار على اي وجه كانت والاوباش تختص بها اذا كانت الى خلف قال وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه **قال** وسمعت بعضهم يقول الاوباش والاوباش واحد فيكون من باب الابدال **وفيه** ايضا الذكر بالضم يكون بالقلب وبالكسر يكون باللسان والتذكر بالقلب والمذاكرة لا تكون الا باللسان والتفكير بالقلب

وفيه ايضا القلقل معروف والقلقل اصغر حبا منه وهو من جنسه وقد روي قول امرئ القيس كانه حب قلقل بالفا والقاف **وفيه** ايضا وسط بالسكون اسم الشي الذي لا ينفك عن المحيط به جوانبه ووسط بالتحريك تقول وسط راسه دهن لان الدهن ينفك عن راسه ووسط راسه صلب لان الصلب لا ينفك عن راسه وربما قالوا اذا كان لغوا الكلام هو الاول فاجعله وسطا

بالتحريك

بالتحريك واذا كان لغو الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالسكون **وقال** بعضهم اذا كان وسط لبعض ما اضيف اليه تسكن سينه وسط الراس والدار تحرك لانه بعضه وهو وسط القوم تسكن لانه غيرهم **وفي** التهذيب للتبريزي الضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك **قال** الاصمعي اخبرني ابن ابي طرفة قال قدم اعرابي على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم **وفي** شرح المقامات لسلامة الانباري ذكر الحريري انه يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس وعلله بعضهم بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيبت رجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو **ومنه** سميت نجد جلسا لارتفاعها وقيل لمن اتاها جالس **وفي** شرح المقامات للانباري النسب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدني والى مدينة المنصور مديني والى مدينة كسرى مداينى **وفيه** السداد بالفتح القصد في الدين والسداد بالكسر ما يسد به الافنان وكل شي سددت به خللا فهو سداد بالكسر **وقال** الامام ابو محمد القاسم بن علي البصري الحريري صاحب المقامات اخبرنا ابو علي بن بري عن القاضي ابي القاسم عبد العزيز بن محمد عن ابي احمد الحسن بن سعيد العسكري اللغوي عن ابيه عن ابرهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازي حدثني النضر بن شميل قال كنت ادخل على المامون في سمره فدخلت ذات ليلة وعلي قميص مرقع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تبتذل امير المومنين في هذه الخلقان **قال** لا وكنت قد نسيت ثم اجرينا الحديث فاجرى هو ذكر الدنيا فقال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز **قال** وكان امير المومنين متكيا فاستوى جالسا فقال كيف قلت سداد من عوز لان السداد ها هنا لحن قال ولحنني قلت انما لحن هشام وكان لحانا فتبع امير المومنين لفظه **قال** فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيا فهو سداد قال او تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

اضاعوني واي فتى اضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر

قال المامون قبح الله من لا ادب له واطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت اريضة لي بمرو اتصابها وامرزها قال افلا نفيدك مالا معها قلت اني الى ذلك لمحتاج قال فاخذ القرطاس وانا لا ادري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا امرت ان يترب الكتاب قلت اتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين فقال

هذه احسن من الاولى ثم قال يا غلام اتربه وطينه ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه
تبلغ معه الى الفضل بن سهل فلما قرا الكتاب قال يا نضر ان امير المومنين قد امر لك
بخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته الخبر فقال الحنت امير المومنين لفظه
وقد تتبع الفاظ الفقهاء ورواة الاثار ثم امر لي الفضل بثلاثين الف درهم فاخرجت بمائتين الف
درهم بحرف استفيد مني وفي التهذيب للتبريزي القبص اخذك الشي باطراف اصابعك
والقبصة دون القبضة وفي الصحاح المصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان
والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة وفي شرح
الفصيح لابن درستويه القضم اكل الشي اليابس وكسره ببعض الاضراس كالبر والشعير والسكر
واللوز والجوز والخضم اكل الرطب بجميع الاضراس وفيه قال بعض العلماء كل طعام وشراب
تحدث فيه حلاوة او مرارة فانه يقال فيه قد حلا وقد مر وكل ما كان من زهر او عشب
او امر يشتد ويلين لا طعم له فانه يقال فيه احلى يحلي وامر يمر وفي امالي القالي يقال
ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفي امالي الزجاجي الخلف بفتح اللام يستعمل
في الخير والشر فاما الخلف فانه بتسكين اللام ولا يكون الا في الذم وفي اصلاح المنطق
لابن السكيت الحمل ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل ما حملت على ظهر او راس قال
التبريزي في تهذيبه ويضبط هذا بان يقال لكل متصل حمل ولكل منفصل حمل وفي كتاب
ليس لابن خالويه جمع ام من الناس امهات ومن البهائم امات وفي الصحاح الدال
زيد الى حاجة كثرة اللحم والوثاجة كثرة الشحم والضخم في الجوفين جميعا وفيه
ابن كلمة يقال عند الخطا في الرمي ومرحى عند الاصابة وفيه ادب الكاتب لابن قتيبة

باب الحرفين يتقاربان في اللفظ والمعنى

ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما موضع الاخر قالوا العظم اي الكثرة وعظمه نفسه والجهد
الطاقة والجهد المشقة والكره المشقة والكره الاكراه وعرض الشي احدى نواحيه
وعرضه خلاف طوله وربض الشي وسطه وربضه نواحيه والميل بالسكون ما كان
بفعلك لا يخرج عن الجسم ميلا والميل بفتح الياء ما كان خلقة يقال في عنقه ميل وفي الشجرة
ميل والغبن بسكون الباء في الشرى والبيع والغبن بفتح الباء في الراي والحمل بفتح الحا
حمل كل انثى وكل شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر الانسان وفلان قرن فلان بفتح القاف

اذا

فقلت كلا انما لحن هشام وكان لحانا فتبع امير المومنين

اذا كان مثله في السن وقرنه بالكسر اذا كان مثله في الشدة وعدل الشي بفتح العين مثله
وعدله بالكسر زنته والحرق بسكون الراء اثر النار في الثوب وغيره والحرق بفتح الرا
النار نفسها وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد ما ينقضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت
منه بقية والقرح بالضم وجع الجراحات والقرح الجراحات نفسها والضلع الميل والضلع
الاعوجاج والسكن اهل الدار والسكن ما سكنت اليه والذبح مصدر ذبحت والذبح
المذبوح والرعي مصدر رعيت والرعي الكلا والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق والقسم
مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت والسقي النصيب والسمع
مصدر سمعت والسمع الذكر ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت الذكر والغسل
مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسل به الراس والغسل بالضم الما الذي يغتسل به والسبق
مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البير
فسقط فيها والهدم الثوب الخلق والوقص دق العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب
يسابك والنكس مصدر نكست والنكس من الرجال الذي نكس والقد مصدر قددت السير
والقد السير والضر الهزال وسوء الحال والضر ضد النفع والغول البعد والغول ما اغتال
الانسان فاهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة والطعم ايضا ما يؤديه الذوق والحجر الانحاش
في العقول والحجر الحجر بان والكور كور الحداد المبني من طين والكير زق الحداد والورق المال
من الدراهم والورق المال من الغنم والابل والعوج في الدين والارض والعوج في غيره مما
خالف الاستوا وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والذل ضد الصعوبة والذل
ضد العز واللقط مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجر فلقط والنقض مصدر
نقضت والنقض ما سقط من الشي تنقضه والخبط مصدر خبطت والخبط ما سقط
عن الشي تخبطه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والاكل مصدر اكلت والاكل الما
والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة والمروحة التي يتروح بها والمروحة
الفلاة التي تنخرق فيها الريح والرحلة السفرة والرحلة الارتحال وقال
الكسائي الدولة في المال يتداوله القوم بينهم والدولة في الحرب وقال
عيسى بن عمر يكونان جميعا في المال والحرب سواء وقال يونس فاما انا فوالله ما ادري
فرق ما بينهما وقال يونس غرفت غرفة واحدة وفي الاناء غرفة ففرق بينهما وكذلك ه

بلغ مقابلة

قال في الجمع والخنوة وقال الفرا خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين والطفلة
من النسا الناعمة والطفلة الحديثة السن وقال الاصمعي ما استدار فهو كفة نحو كفة
الميزان وكفة الصائد لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل
والجد الحظ والجد الاجتهاد والمبالغة. واللحن بفتح الحا الفطنة. واللحن الخطا في الكلام
والغرب الدلو العظيمة. والغرب الما الذي بين البير والحوض. والشرب جماعة
الابل. والسرب جماعة النسا والظبا. والرق ما يكتب فيه والرق الملك. والهون الهوان
والهون الرفق. والروع الفزع. والروع النفس. والخير ضد الشر. والخير الكرم وقالوا
رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل
البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة الاكل. ورجل مظهر اذا كان
شديد الظهر وظهر اذا اشتكى ظهره ومصدر شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره
ومخض كثير اللحم ومخضوض ذهب لحمه. ورجل تمري يحب اكل التمر. وتمار يبيعه ومتمر عنده تمر
كثير وليس بتاجر وتامر يطعمه الناس وشحم لحم يشتهي اكل الشحم واللحم. وشحام لحام يبيعهما
وشاحم لاحم يطعمهما الناس وشحيم لحيم كثيرا على جسمه. وبعير عاضه ياكل العضاه وعضه يشتكي
اكل العضاه. وامراة متآم من عادتها ان تلد كل مرة توامين فاذا ارادت انها وضعت
اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومئناث ومحماق ومحمق قالوا
وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو همزة لمزة يهزأ بالناس فان سكنت العين فهو
للمفعول نحو هزأة يهزأ الناس به وقالوا علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء ولهيت
عن كذا الهى غفلت ولهوت من اللهو الهوا وقلوت اللحم وقليت الرجل ابغضته وبدن
الرجل ضخم وبدن اسن ونزعت الناقة عطفتها ونزعتها كففتها وفتك الرجل فاق
قتله عشق النسا او الجن لم يقل فيه الا فتن وغمست الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته
نقلته على جهة الافساد وازرت فلانا عاونته وآزرته صرت له وزيرا وانحلت
القدر اذا كثرت ملحها وملحتها اذا القيت فيها بقدر وحمات البير اخرجت حماتها
واحماتها جعلت فيها حماة وادليت دلوي القيتها في البير لتستقي فاذا اخرجتها قلت
دلوتها بدلو وانصلت الرمح نزعت نصله ونصلته ركبت عليه النصل وافرط في الشي
تجاوز الحد وفرط قصر واقذيت العين القيت فيها القذى وقذيتها اخرجت منها القذى

واعل

متئام

لطالب الادب

واعل عن الوسادة اي تنح عنها واعل فوق الوسادة اي صر فوقها. واصفقت الرجل اتيته
وصفقته من النسب علقته ووجد عجرا. واوعد شرا. وقسط جار. واقسط عدل وقالوا
وجدت في الغضب موجدة ووجدت في الحزن وجدا ووجدت في الغنى وجدا ووجدت
الشي وجدانا ووجودا ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة
ووجب الحائط وجبة وباب الفروق في اللغة لا نهاية له وهذا الذي اوردته منه مقنع

النوع الحادي والاربعون معرفة اداب اللغوي

اول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
ثم التحري في الاخذ عن الثقات لقوله ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم ولا
شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني الفاظ
القران والسنة اخرج ابو بكر بن الانباري في كتاب الوقف والابتدا بسنده عن عمر
بن الخطاب قال لا يقرئ القران الا عالم باللغة واخرج ابو بكر بن الانباري في كتابه
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اذا سألتم عن شي من غريب القران فالتمسوه في الشعر فان
الشعر ديوان العرب وقال الفارابي في ديوان الادب القران كلام الله وتنزيله فصل فيه
مصالح العباد في معاشهم ومعادهم مما ياتون ويذرون ولا سبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر
في علم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم حفظ اللغات علينا فرض كحفظ الصلاة
فليس يضبط دين الا بحفظ اللغات وقال ثعلب في اماليه الفقيه يحتاج الى اللغة
حاجة شديدة. فصل وعليه الدؤوب والملازمة فبهما يدرك
بغيته قال ثعلب في اماليه حدثني من سمع يحيى بن ابي كثير اليماني يقول كان يقال لا يدرك
العلم براحة الجسم قال ثعلب وقيل للاصمعي كيف حفظت ونسي اصحابك قال درست
وتركوا قال ثعلب وحدثني الفضل بن سعيد بن سلم قال كان رجل يطلب العلم
فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بما ينحدر من راس جبل على صخرة قد اثر فيها فقال الما على لطافته
قد اثر في صخرة على كثافتها والله لاطلبن فطلب فادرك قلت والى هذا اشار من قال
اطلب ولا تضجرن من مطلب. فافة الطالب ان يضجرا. اما ترى الحبل بتكراره في الصخرة
الصما قد اثرا. فصل وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذلك اضبط له وفي

عن شي جـ

القران جـ

لقد أوطيتُ نعلي كلَّ أرضٍ ... لقد أتعبتُ نفسي باغترابِ
لقد طوّفتُ في الآفاقِ حتّى ... رضيتُ من الغنيمةِ بالإيابِ

الحديث قيدوا العلم بالكتاب قال القالي في اماليه حدثنا ابو الحسن علي بن سليمان [illegible]
حدثنا محمد بن يزيد عن ابي المحلم قال انشدت يونس ابياتا من رجز فكتبها [illegible]
لي انك لجيأ بالخير قال ابن المعتز [illegible] في نوادره كتب اذا اتيت [illegible]
[illegible] لا اتقيها ولا انفقها لا انتفع بها قال القالي في المقصور والممدود
قال الاصمعي قال عيسى بن عمر [illegible] سطوري [illegible]
بخطه قال شعبة كنت اجتمع انا وابو عمرو بن العلاء عند ابي نوفل بن ابي عقرب فاسأله عن
الحديث خاصة ويسأله ابو عمرو عن الشعر واللغة خاصة فلا اكتب شيئا مما يسأل عنه
ابو عمرو ولا يكتب ابو عمرو شيئا مما اسأل انا عنه **فصل** [illegible] في طلب اللغة
والغرائب كما رحل [illegible] **قال** القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري [illegible] عبد الرحمن قال
سمعت عمي يحدث ان ابا العباس [illegible] وكان من اهل [illegible] سهرت ليلة من الليالي
بالبادية وكنت نازلا عند رجل من بني الصيداء من اهل القصيم فاصبحت وقد عزمت على الرجوع
الى العراق [illegible] البادية [illegible] فاظهر [illegible]
[illegible] وركبت واردفني واقبلها
مطلع الشمس فما سرنا كثيرا حتى لقينا شيخ على حمار وهو يترنم فسلم عليه صاحبي وسأله عن
نسبه فاعتزى اسديا من بني ثعلبة فقال اتنشد ام تقول فقال كلا فقال اين تؤم فاشار
بيده الى ما قربت من الموضع الذي نحن فيه فاناخ الشيخ فقال لي خذ بيد عمك فانزله عن حماره
ففعلت فالقى له كساء ثم قال انشدنا رحمك الله وتصدق على هذا الغريب بابيات
[illegible] فقال [illegible] **ثم انشدني**

لقد طال يا سوداء منك المواعد ... ودون الجدى المأمول منك الفراقد
[illegible] ضباب ولا صحو ولا الغيم جامد ... اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد
بفضل الغنى الفيت ما لك حامد ... وقل غناء عنك ما لك حمده
اذا صار ميراثا ووارى الدلاحد ... اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل ... عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل ... [illegible]
اذا انت لم تترك طعاما تحبه ... ولا مقعدا [illegible]
[illegible] سباب الرجال [illegible]

وانشدني

وانشدني ايضا

[illegible] وليس على ريب الزمان معول [illegible]
[illegible] لكان التعزي عند كل مصيبة ونازلة بالحر اولى واجمل
[illegible] وما الامر [illegible]
[illegible] وما لك [illegible] صليبة ولا كل [illegible]
[illegible] وفينا يعزم الصبر [illegible]
قال ابو بكر قال عبد الرحمن قال
[illegible]
وقال [illegible] من الاهل والمال [illegible]
[illegible] الاصمعي قال
[illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible]
[illegible] متون الآيات [illegible]
[illegible] شيخ [illegible]
الا واجب [illegible] وانى
البيت الحرام [illegible] رأسي
فصل [illegible] في الهاتف
[illegible]
نوع [illegible] الذكر بشر
فرج [illegible] موجهة في قومه مذكور
[illegible] احسن ما [illegible]
[illegible]
[illegible]

تحمل

آبي

قد دعاني السلام فقلت من انت

موجهة

المخايل

الجبابرة

سهرت

واشتقت اهلي ولم استفد فوائد هذه الليلة كثير علم وانما كنت اتنفر وحشة الغربة

الله ذا

جابر

بجنبك

وليختتن

اليوم [illegible] بين رجلا وامرأة **فصل** ويعتني بحفظ أشعار العرب فإن فيه حكمًا

ومواعظ وآدابًا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث **قال** البخاري في الأدب

المفرد حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح [illegible] وغيره عن [illegible]

[illegible] عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول الشعر منه حسن ومنه قبيح خذ بالحسن

ودع القبيح ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعارًا منها القصيدة فيها أربعون بيتًا

ودون ذلك **وقال** أيضا حدثنا عبد الله بن [illegible]

عن [illegible] **قال استنشدني** رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

مائة قافية **وقال أيضا** حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام **وقال** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشعر فلم [illegible]

[illegible]

[illegible] **حيث يقول**

أبت لي عفتي وأبى بلائي ... وأخذي الحمد بالثمن الربيح

وإعطائي على الإعدام مالي ... وإقدامي على البطل المشيح

وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي

لأدفع عن مآثر صالحات ... وأحمي بعد عن عرض صحيح

وكتب إليه [illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل

زوامل للأشعار لا علم عندهم ... بجيدها إلا كعلم الأباعر

لعمرك ما يدري البعير إذا غدا ... بأوساقه أو راح ما في الغرائر

فصل

[illegible] فلا [illegible] سألت أعرابيًا [illegible]

[illegible] فوضعت إصبعي على النحاس فقلت ما هذا [illegible]

[illegible] النحاس [illegible] **قال الشاعر**

[illegible] تعالى [illegible] آبائنا الأولين والنحاس [illegible]

[illegible] **ذكر من نطلب شيئا من**

فوائد العربية نفرح به لما وقف عليه قال

قال ابن دريد في الجمهرة قال أبو حاتم قال الأصمعي سمعت أعرابيا يقول [illegible]

[illegible]

قال [illegible] الفائدة **فصل**

[illegible] وأما في أمالي ثعلب [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible] الرتبة العليا في الحديث [illegible]

وعلم الحديث واللغة [illegible] **قال** ثعلب في أماليه [illegible]

[illegible] يغيرون الألفاظ ويقولون [illegible]

[illegible] ولا أدري ما يقولون

فصل

ووظيفة الحفاظ في اللغة أربعة **أحدها وهي العليا الإملاء**

كما كان الحفاظ من أهل الحديث [illegible] من المتقدمين

الكثير **فأملى** [illegible] **وأملى** ابن دريد مجالس كثيرة [illegible]

[illegible] أبو محمد القاسم بن الأنباري [illegible] **وأملى**

[illegible] وغيرهم [illegible] **بعضهم في الإملاء**

كطريقة المحدثين يكتب المستملي أول القائمة مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم
كذا ويكتب التاريخ ثم يورد المملي بإسناده كلاماً عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج
إلى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيده ومن الفوائد اللغوية
بإسناد وغير إسناد ما يختاره وقد كان هذا في الصدر الأول فاشياً كثيراً ثم ماتت
الحفاظ وانقطع إملاء اللغة من دهر مديد واستمر إملاء الحديث ولما شرعت
في إملاء الحديث سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وجددته بعد انقطاعه
عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد إملاء اللغة
وأحييه بعد دثوره فأمليت مجلساً واحداً فلم أجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته
وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي له أمال كثيرة في مجلد ضخم
وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين ولم أقف على أمال لأحد بعده قال
ثعلب في أماليه حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل فقلت ويحك أمل ما لك فلم يفعل
حتى قمت وكان والله حافظاً صدوقاً وكان يعقوب أعلم منه وكان هو أحفظ للأنساب
والأخبار منه قلت في هذا تنويه بالعالم من هو أكمل منه فلا يبخسه حقه

الوظيفة الثانية

الإفتاء في اللغة وليقصد التحري
والإبانة والإفادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم وإذا سئل عن غريب
[illegible] في القرآن فليقتصر عليه قال ثعلب في أماليه قال لي محمد بن عبد الله بن طاهر
[illegible] فقلت قد فسره الله ولا يكون أبين من تفسيره وهو الذي إذا ناله الشر أظهر شدة الجزع
وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس

ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا أدري

قال القاضي أبو علي المحسن بن التنوخي في كتابه
[illegible] ونشوار المحاضرة حدثني علي بن محمد المعروف بالمشرحي أحد خلفاء القضاة
ببغداد قال حدثني أبو عبد الله الزعفراني قال كنت بحضرة أبي العباس ثعلب
يوماً فسئل عن شيء فقال لا أدري فقيل له أتقول لا أدري وإليك تضرب أكباد الإبل
وإليك الرحلة من كل بلد فقال للسائل لو كان لأمك بعدد ما لا أدري بعر لاستغنت
قلت يشبه هذه الحكاية ما يحكى عن الشعبي أنه سئل عن شيء فقال لا أدري
وقال [illegible] المرزوقي [illegible]

من حديث الفضل الضبي [illegible] من كثرة ما [illegible] يقول لا أدري فقال [illegible]
[illegible] حين سئلوا عما لا يعلمون أن قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم قال محمد بن حبيب سألت أبا عبد الله بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة
مسألة من شعر الطرماح يقول في كلها لا أدري ولم أسمع أفأحدث لك برأيي أورده
[illegible] في [illegible] الأدباء وفي أمالي ثعلب قال الأخفش لا أدري والله ما قول العرب [illegible]
[illegible] وفي الغريب المصنف قال الأصمعي ما أدري
[illegible] ولا أعرف الصوت الذي يخرج من بطن الدابة من أي شيء هو قال ولا أدري [illegible]
[illegible] سئل الأصمعي عن [illegible] فقال [illegible] لا أقف على حقيقته [illegible] في الجمهرة
قال أبو حاتم قلت للأصمعي مم اشتقاق زهصان وهصيص قال لا أدري وقال
أبو حاتم أظنه معربة [illegible] لأن [illegible] الظهر بالنبطية وفيها قال الأصمعي
[illegible] في بيت [illegible] فقال لا أدري [illegible] قال
ابن دريد في الجمهرة [illegible] سألت أبا حاتم عن اشتقاقه فقال لا أعرفه وسألت
أبا عثمان [illegible] فلا أدري قال
[illegible] ثلاثة [illegible] مثل أب وأخ [illegible] قال ابن دريد [illegible]
[illegible] وهكذا أملى علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أعرفه قال
[illegible] أبو حاتم عن الأخفش قال قال أبو زيد سألت [illegible] فقال لا أدري
[illegible] قال أبو عبيدة [illegible]
[illegible] أبو زيد [illegible] لا أدري [illegible]
[illegible] ومنه قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى قال أبو إسحاق الزجاجي
[illegible] كيف سمعته [illegible]

ذكر من سئل عن شيء فلم يعرفه فسأل من هو

أعلم منه قال الزجاجي في أماليه [illegible] سألني بعض أصحابنا
عن [illegible] بعد ما [illegible] إلا [illegible] الحو حين [illegible]

قال ... [illegible] الى ابن الاعرابي ... [illegible]
قُرصًا حمر تمام امرأة لم تنضجه ... [illegible]
الجروا ... [illegible] فكانه على البيني ... حين أُعطا فيذ لنضج

فصل

ومن بركة العلم وشكره عزوه الى قايله قال الحافظ ابو طاهر السلفي ... [illegible]
الصيرفي يقول سمعت ابا عبد الله الصوري يقول قال لي عبد الغني بن سعيد لما وصل الى
كتابي الى ابي عبد الله الحاكم اجابني بالشكر عليه وذكر انه املاه على الناس وضمّن كتابه اليّ الاعتراف
بالفائدة وانه لا يذكرها الا عني وان ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال حدثنا العباس
بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد يقول من شكر العلم ان تستفيد الشي فاذا ذكر لك قلت خفي علي
كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى افادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم انتهى قلت
ولهذا لا تراني اذكر في شي من تصانيفي حرفا ... الا معزوا الى قايله من العلما مبينا كتابه الذي
ذكره فيه وفي فوايد النجيرمي بخطه قال العباس بن بكار الضبي قلت للمفضل الضبي ما احسن
اختيارك للاشعار فلو زدتنا من اختيارك فقال والله ما هذا الاختيار لي ولكن ابراهيم بن
عبد الله استتر عندي فكنت اطوف واعود اليه بالاخبار فيانس ويحدثني ثم عرض لي خروج
الى ضيعتي ايامًا فقال لي اجعل كتبك عندي لاستريح الى النظر فيها فتركت عنده
قمطرين فيهما اشعار واخبار فلما عدت وجدته قد علم على هذه الاشعار وكان اجمع
الناس للشعر فجمعته واخرجته فقال الناس اختيار المفضل

ذكر من ظن شيئا ولم يقف فيه على الرواية فوقف

الاحكام عليه قال في الجمهرة احسب ... قالوا ... [illegible]
اقف على حقيقته قال ابن دريد احسب ... [illegible]
وقال ابو عبيد في الغريب المصنف قال ابو عمرو واحسبني سمعت رماح اذنية .

فصل

... [illegible] انه اخطا في شي ثم بان له الصواب فليرجع ولا يصر على غلطه قال
ابو الحسن الاخفش سمعت ابا العباس المبرد يقول ان الذي يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطا
لانه

وان الله وجهه يعني وجه القرص وغَمّ اي تغير حين ... صح

ابي صح

قد صح

... [illegible]
... [illegible] قال ابو بكر ... [illegible]
... [illegible] الاصمعي ... [illegible]
... [illegible] وقال في باب
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] وفي ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

فصل

... [illegible]
قال ... [illegible]
... [illegible] كما نسك بعضهم ... [illegible]
... [illegible] قال الاصمعي من
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

فصل

... [illegible]
... [illegible] قال ابو جعفر النحاس ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] قال ... [illegible]
... [illegible]

فصل

... [illegible] قال ... [illegible]

ابن الاعرابي بالاصمعي

ابيضا صح

[illegible] ... ابنته ... [illegible]
وابو ... وعافيه فحرت بيننا وبينهم ابيات الشماخ فحضنا ... [illegible]
ابن الاعرابي ... [illegible] ... اما قرعت ... [illegible] ... الشماخ ... [illegible]
قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي ... [illegible]
ابن الاعرابي ... [illegible] ... الابيات ... [illegible]
[illegible] ... كنت ... [illegible] ... فهذه الابيات ... [illegible]
[illegible] ... حتى ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... اطلقوا
جلها ... لوطاب فتقرع لها العلب فتسكن لذلك والعلب من جلود الابل ...
[illegible] ... قال ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
فصل ... [illegible]
قال ... [illegible]
من القرآن ... [illegible]
الاصمعي ... [illegible] **قال** ابن ... [illegible]
الاصمعي ... [illegible] **قال** ... [illegible]
الصرف الاشتقاق والتركيب ... [illegible] ... **وقال** ابن ... [illegible]
[illegible] ... الاصمعي ... [illegible]
في القرآن ... [illegible] ... **ولم** ... الاصمعي في الابيات ... [illegible]
في الجمهرة ... [illegible] ... ابو ... [illegible]
[illegible] ... الابيات التي ... [illegible]
على ذلك ... [illegible]
الاصمعي لانه في القرآن وقد قرئ ... باهلك ... قال ... [illegible]
[illegible] ... القرآن ... [illegible]

من الحاجي صح

فاذا ابو المكارم في صدر مجلسه فقال تبتله فسالته فانشدني ... قرعت فقلت ما قرعت ... قال انه يشتد عليها

وكذا يروي ابو عمرو والاصمعي

يفسر في معاني الشعر

والتكلف

فلم يتكلم فيه

[illegible] ... ولا في رفث وارفث ولا ... [illegible] ... ولا فيما كان ... [illegible]
[illegible] القرآن ما ... [illegible] ... وبابه ولا في
نكرته ... [illegible] ... في التنزيل ... [illegible] ... الارض ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... وفيه جمع ما ... [illegible] ... **قال** في الجمهرة الذي
[illegible] ... ولا ازيد فيه شيئا لا نحو في القرآن **قال**
[illegible] ... الامر العظيم ... [illegible]
وقال ... اذا اصرع ... [illegible] ... في التنزيل ... الله ... [illegible]
[illegible] ... الحاج فلما
[illegible] ... اللات ... [illegible]
اللات والعزى بالتخفيف والتشديد والله اعلم ولم يجي في الشعر ... [illegible]
[illegible] ... اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور **وقال**
[illegible] ... اللات بالتخفيف ... [illegible] ... على الاشتقاق ... [illegible]
[illegible] ... قد جاء في التنزيل ... [illegible] ... قال ابو عبيدة ... [illegible] ... ولا ادري ما ...
[illegible] **قال** ... [illegible] ... تكلم فيه ... [illegible] ... في قوله تعالى ... [illegible]
[illegible] **قال** ابن ... [illegible] ... علي ابن ابي طالب ... [illegible]
[illegible] ... النفخ في ... [illegible] ... على الكلام
فيه **فصل** قال المبرد ... [illegible] ... الاصمعي لا يفسر ولا ينشد شعرا يكون
فيه هجاء **ذكر من تحرج لسانه عن الاباية عن غير اللفظ فعدل الى الاشارة والتمثيل**
[illegible] ... ابو ... [illegible]
[illegible] ... الصوت ... [illegible] ... الصبر ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ابو عمرو ابن العلاء ... [illegible]
[illegible] **قال** في الصحاح ... [illegible]

القطع صح

ابو عمرو ... [illegible]

[illegible] ... علمه ... [illegible]

الذي هو منتصف شبه المصباح قال أبو عبيدة هي بالدال والذال جميعاً
مثاله وقال الأصمعي ما تحدثنا الأصمعي عنه فلم ... ابن جريج تفسيره بحفظ
ولا حب فقالا لا ما رأيت مستوراً مسوحاً في أحسن ولا قرد

فصل

وإذا كان له خلاف فالأولى أن يأتي بالتنبيه على خلافه قال في الغريب المصنف قال الكسائي
الذي يذكر ويسفل العقد الغوارب والعزرة قال الفراء عن الكسائي هي الغرنة
فاختلفنا أنا والفراء فقال هو غضروفة وقلت أنا ...

فصل

وتكون الحرمة في الفتوى أبلغ مما يذكره في المذاكرة قال أبو حاتم السجستاني عن كتاب
الخيل والسهام سمعت الأصمعي مرة يحدث فقال في جمرة النمط

الوظيفة الثالثة

الرواية وهي التعليم ومن آدابها الإخلاص ... بعد قول مثل ذلك نشر العلم
والحياة والصدق في الرواية والتحري والنصح في التعليم والاقتصار على القدر الذي
تحمله طاقة المتعلم

ذكر التثبت إذا شك في اللفظة هل هي من قول الشيخ أو من غيره وأخبار شيخه

قال القالي في المقصور
أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال أخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي وجاء بها الرخاد يحمر
... قال ابن الأنباري ولا
أدري رواه عن أبي العباس أو قاله من عنده وقال أيضاً حكى الفراء ... الأمة على فرو ...
... حكاه عنه ابن الأنباري في كتابه ... واستفسرناه فقال على ...
فلا أدري أشتقه أم رواه

ذكر التحري في الرواية والفرق بين مثله ونحوه

في الغريب المصنف قال الأصمعي العروة من النجم الذي لا يزال
باقياً في الأرض لا يذهب وجمعه عرى وهو قول مهلهل شجر العرى وعراعر الأقوام أبو عبيدة
في العروة مثله أو نحوه لأنه قال هذا البيت لشرحبيل رجل من بني تغلب أبو عمرو مثل قولهما
في العروة أو نحوه

كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالي في أماليه قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد هذه القصيدة في
شعر كعب الغنوي وأملاها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وقال قرأتها على أبي العباس
محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى قال وبعضهم يروي هذه القصيدة
لكعب بن سعد الغنوي وهو من غني ... بأجمعه وبعضهم يروي شيئاً منها لسهم قال

الشتاء فسألته بعد ذلك هل يقال جمرة الشتاء فجبن عن ذلك وقال جمرة

عن الأصمعي

وزادنا

وبعضهم يرويها بأسرها لسهم الغنوي

وتأخيرها وزيادة الأبيات

وبإسنادنا إلى الأصمعي عن أبي العالية في الطائيين قال وهؤلاء كلهم يختلفون في تقديم الأبيات
وتقديمها وفي تغيير الحروف في متن البيت وعجزه وصدره قال أبو علي وأنا إذا جمعت ذلك
قال ... والمتوفى في هذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب
ويحتج ببيت روي في هذه القصيدة أقام وخلى الظاعنين شبيب وهذا البيت
مصنوع والأول أصح لأنه رواه ثقة

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد السكري في شرح شعر هذيل يصنع التلفيق في رواية الأشعار قال كقول
أبي ذؤيب دعاني إليها القلب إني لأمره سميع فما أدري أرشد طلابها فإن أبا عمرو رواه
بهذا اللفظ دعاني وسميع ورواه الأصمعي بلفظ عصاني بدل دعاني وبلفظ مطيع
بدل سميع قال فيمتنع في الإنشاد ذكر دعاني مع مطيع أو عصاني مع سميع لأنه من باب
التلفيق

ذكر من روى الشعر فحرفه ورواه على غير ما روته الرواة

قال القالي في المقصور والممدود أخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال أنشد بعض الشعراء قول
الشاعر سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء بفتح الغين وقال
الغناء الاستغناء ممدود قال وقوله عندنا خطأ من وجهين وذلك لأنه لم يروه أحد
عن الأئمة بالفتح والحجة الأخرى أن الغناء المدافعة يقال ما عند فلان غناء أي
مدافعة ولا يقال ... معنى الغنا فهذا يبين لك غلط هذا المتقحم
على خلاف الأئمة انتهى وقال محمد بن سلام وجدنا رواة العلم يغلطون في الشعر
ولا يضبط الشعر إلا أهله وقد روي عن لبيد باتت تشكى إلي النفس مجهشة
وقد حملتك سبعاً بعد سبعينا فإن تزادي ثلاثاً تبلغي أملاً وفي الثلاث وفاء للثمانينا
ولا اختلاف في هذا أنه مصنوع تكثر به الأحاديث ويستعان به على السمر عند الملوك
والملوك لا تستقصي وكان قتادة بن دعامة السدوسي عالماً بالعرب وبأنسابها
وأيامها لم يأتنا عن أحد من علماء العرب أصح من شيء أتانا عن قتادة أخبرنا
عامر بن عبد الملك قال كان الرجلان من بني مروان يختلفان في الشعر فيرسلان راكباً
فينيخ ببابه فيسأله عنه ثم يشخص وكان أبو بكر الهذلي يروي هذا العلم عن قتادة أخبرني
سعيد بن عبيد عن أبي عوانة قال شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن أيام العرب
وأنسابها وأحاديثها فاستحسنته فعدت إليه فجعلت أسأله عن ذلك فقال

مالك تولمنا ادع هذا العلم لعالم وعد الى سلطانك **وقال** القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثني ابي عن احمد بن عبيد عن الزيادي عن المطلب بن المطلب ابن ابي وداعة عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه على باب بني شيبة فمر رجل وهو يقول • يا ايها الرجل المحول رحله • الا نزلت بآل عبد الدار • هبلتك امك لو نزلت برحلهم • منعوك من عدم ومن اقتار • الخالطين فقيرهم بغنيهم • حتى يعود فقيرهم كالكافي • ويكلفون جفانهم بسديفهم • حتى تغيب الشمس في الرجاف • **فتبسم** رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا سمعت الرواة ينشدونه

فصل ومن اداب اللغوي ان يمسك عن الرواية اذا كبر ونسي وخاف التخليط **قال** ابو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين كان ابو زيد قارب في سنة المائة فاختل حفظه ولم يختل عقله فاخبرنا عبد القدوس بن احمد انبانا ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري انبانا الرياشي قال رايت ابا زيد ومعي كتابه في الشجر والكلا فقلت له اقرا عليك هذا فقال لا تقراه علي فاني انسيته

ذكر طرح الشيخ المسئلة على اصحابه ليفيدهم قال ابن خالويه في شرح الدريديه خرج الاصمعي على اصحابه فقال لهم ما معنى قول الخنساء يذكرني طلوع الشمس صخرا • واذكره لكل غروب شمس • لم خصت هذين الوقتين فلم يدروا فقال اردت بطلوع الشمس للغارة وبغيبها للقرى فقام اصحابه فقبلوا رجله **وقال** القالي في اماليه حدثنا ابو بكر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قال يوما خلف لاصحابه ما تقولون في بيت النابغة الجعدي كان مقط شراسيفه الى طرف القنب فالمنقب • لو كان موضع فالمنقب فالمنهلس كيف كان يكون **قوله** لطمن بترس شديد الصفاق • من خشب الجوز لم يثقب • فقالوا لا نعلم فقال تثقب وقال لهم مرة اخرى ما تقولون في قول النمر بن تولب • الم يحصني وهم هجود • خيال طارق من ام حصن • لو كان مع ام حصن من ام حفص كيف كان يكون **قوله** لها ما تشتهي عسل مصفى اذا شاءت وحواري بسمن • قالوا لا نعلم فقال وحواري بلمص وهو الفالوذ

فصل ولا باس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزله منزلته لا لقصد تعجيزه وتبكيته فان ذلك حرام **في** فوايد النجيرمي بخطه قال ابو عبد الله اليزيدي

قدم

قدم ابو الدقيش الاعرابي على ابراهيم بن المدبر فقال ارى صاحبكم ابا العباس ثعلبا وكان ابو العوذ حضيا فضعيف به اليه وعرفه مكانه وحاوره ساعة ثم قال له ثعلب ما اتاني في بلادك قال الابل قال فما معنى قول العرب للبعير لم ملقو الثرية هذا فقال ابو الدقيش اراد سرعة هذا البعير اذا كان مع راكبه شربة اجزته لسرعته حتى يوافي الماء الآخر قال اصبت فما معنى قولهم بعير كريم الا ان فيه شارب خور فقال الشوارب عروق تكون في الحلق في مجاري الاكل والشرب فاراد انه لا يستوفي ما ياكله ويشربه فهو ضعيف لان الخور الضعيف فقال ثعلب قد جمع ابو الدقيش علما وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا

ذكر من يسمع من شيخه شيئا فراجعه فيه او راجع غيره ليستثبت امره قال ابن دريد في الجمهرة سالت ابا حاتم عن باع واباع فقال سالت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال فقلت قول الشاعر فليس جوادنا بمباع • فقال اي غير معرض للبيع **وقال** يقال هوى له واهوى وقال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه قال ابن دريد فقلت لابي حاتم اليس قد قال الشاعر وهوى زهدم تحت العجاج لحاجب • كما انقض باز اقتم الريش كاسر • فقال فصيح صحيح **وقال** يجمع ابن احمر يقول اهوى لها مشقصا حشرا فشبرقها • وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا • فاستعمل هذا ونسي ذاك **وقال** في الجمهرة قالوا ناب اعصل وانياب عصل وعصال **وانشد** وفرع اينابها العصال **فقلت** لابي حاتم ما نظير اعصل وعصال فقال ابطح وبطاح واجرب وجراب واعجف وعجاف **وقال** وسال النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت قال طعنته في الكبة طعنة في السبة فانفذتها من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنه في السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكب ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنته في سبته اي دبره **وفي** الجمهرة جمع فعل على فعلة في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحى وارحية وندى واندية وقفا واقفية **قال** ابو عثمان سالت الاخفش لم جمعت ندى على اندية قال وهذا غير مسموع من العرب **وفيها** يقول العرب للرجل في الدعاء عليه اراحك من يديك فقلت لابي حاتم ما معنى هذا فقال شلت يداه وسالت عبد الرحمن فقال لان يسال الناس بهما **وقال** القالي في اماليه حدثني ابو بكر بن دريد قال حدثني ابو حاتم قال

قلت للاصمعي أتقول في التهدد أبرق وأرعد فقال لست أقول ذلك الا أن أرى البرق
او أسمع الرعد قلت فقد قال الكميت أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر
فقال الكميت جرمقاني من أهل الموصل ليس بحجة والحجة الذي يقول
إذا جاوزت من ذات عرق ثنية فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد فأتيت أبا زيد
فقلت له كيف تقول من الرعد والبرق فقلت السماء فقال رعدت وبرقت فقلت من
التهدد فقال رعد وبرق وأرعد وأبرق فأجاز اللغتين جميعا وأقبل
أعرابي محرم فأردت أن أسأله فقال لي أبو زيد دعني فأنا أعرف به فقال يا أعرابي كيف
تقول رعدت السماء وبرقت أو أرعدت وأبرقت فقال رعدت وبرقت فقال أبو زيد
فكيف تقول للرجل من هذا فقال أمن الجخيف تريد يعني التهدد فقال نعم فقال أقول رعد
وبرق وأرعد وأبرق وفي الغريب المصنف الزنجيل الضعيف بالياء وهو بالنون قال
أبو عبيد تقارب بالنون قال أبو عبيد هو بالنون أشبه وقال ثعلب في أماليه أنشدنا ابن
الأعرابي ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغى من الناس الا المصبحون على رجل
قال ثعلب قلنا لابن الأعرابي آخر قال لا هو تميم

البدو من الرجال
قال الاموي الزنجيل
بالنون فسألت الفرا
عنها فقال الزنجيل

النوع الثاني والأربعون معرفة كتابة اللغة

فيه فوائد الأولى قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على الخط العربي وأول من كتب
به يروى أن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته
بثلاثمائة سنة كتبها في طين وطبخه فلما أصاب الأرض الغرق وجد كل قوم كتابا فكتبوه
فأصاب إسماعيل عليه السلام الكتاب العربي قلت هذا الأثر أخرجه ابن أشتة في كتاب
المصاحف بسنده عن كعب الأحبار ثم قال ابن فارس وكان ابن عباس يقول أول من وضع
الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه قلت
هذا أخرجه ابن أشتة في كتاب المصاحف والحاكم في المستدرك من طريق عكرمة
عن ابن عباس وزاد أنه كان موصولا حتى فرق بينه ولده يعني أنه وصل فيه جميع الكلمات
ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من بنيه هميسع وقيذر
ثم قال ابن فارس والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف قلت ذكر العسكري في

الأوائل في كتاب الأوائل أن أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام
وقيل مرامر بن مروة وأسلم بن سدرة [illegible] من أهل الأنبار ومن الأنبار [illegible]
وقيل أول من وضعه أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت [illegible]
[illegible] وأخرج ابن أشتة عن الشعبي قال أول العرب الذي كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس تعلم
من أهل الحيرة وتعلم أهل الحيرة من أهل الأنبار وقال أبو بكر بن أبي
داود في كتاب المصاحف حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي
قال سألنا المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا تعلمناها من أهل الحيرة وسألنا أهل الحيرة
من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الأنبار ثم قال ابن فارس والذي نقوله فيه أن الخط
توقيف وذلك لظاهر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وقوله تعالى
ن والقلم وما يسطرون وإذا كان كذا فليس ببعيد أن يوقف آدم عليه السلام
أو غيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب فأما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه
فشيء لا تعلم صحته الا من خبر صحيح قلت يؤيد ما قاله من التوقيف ما أخرجه ابن أشتة
من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن الله تعالى أول ما أنزل من السماء أبو جاد وأخرج
أحمد بن حنبل في مسنده [illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من خط
بالقلم إدريس عليه السلام ثم قال ابن فارس وزعم قوم أن العرب العاربة لم تعرف هذه
الحروف بأسمائها وأنهم لم يعرفوا نحوا ولا إعرابا ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا قالوا والدليل
على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الأعراب أنه قيل له أتهمز إسرائيل فقال إني إذن لرجل سوء
قالوا وإنما قال ذلك لأنه لم يعرف من الهمز الا الضغط والعصر وقيل لآخر أتجر
فلسطين فقال إني إذن لقوي قالوا وسمع بعض فصحاء العرب يقول نحن لا ننصب [illegible]
فقيل له [illegible] فقال [illegible] ودل ذلك على أنه لم يعرف من النصب الا إسناد
الشيء قالوا وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال فقال
وما الدال وحكي أن أبا حية النميري سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال
كفى بالنأي من أسماء كاف وليس لرسمها إذ طال شافي قال ابن فارس والأمر في هذا

بخلاف ما ذهبت إليه [illegible] فيما التوقيف [illegible] الحروف داخلة
في الأسماء التي أعلم الله تعالى أنه علمها آدم عليه السلام وقد قال تعالى علمه البيان فهل
يكون أول البيان إلا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الأسماء كلها هو الذي
علمه الألف والباء والجيم والدال فأما من حكي عنه من الأعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر
والكاف والدال فإنا لم نزعم أن العرب كلها مدرًا ووبرًا قد عرفوا الكتابة كلها والحروف
أجمعها وما العرب في قديم الزمان إلا كنحن اليوم فما كل يعرف الكتابة والخط والقراءة وأبو حية
كان أمس وقد كان قبله بالزمن الأطول من يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان في أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فأرسل
بكتف شاة إلى أبي بن كعب فيها حروف فأصلحها أفيكون جهل أبي حية بالكتابة حجة على هؤلاء
الأئمة والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الإعراب والعروض والدليل على صحة هذا
وأن القوم قد تداولوا الإعراب أنا نستقرئ قصيدة الحطيئة التي أولها . شاقتك
أظعان لليلى . دون ناظرة بواكر . فنجد قوافيها كلها عند الترنم والإعراب تجيء مرفوعة
ولولا علم الحطيئة بذلك لأشبه أن يختلف إعرابها لأن تساويها في حركة واحدة اتفاقًا من
غير قصد لا يكاد يكون فإن قال قائل فقد تواترت الروايات بأن أبا الأسود أول
من وضع العربية وأن الخليل أول من تكلم في العروض قيل له نحن لا ننكر ذلك بل نقول إن هذين
العلمين قد كانا قديمًا وأتت عليهما الأيام وقلا في أيدي الناس ثم جددهما هذان الإمامان
وقد تقدم دليلنا في معنى الإعراب وأما العروض فمن الدليل على أنه كان متعارفًا معلومًا
قول الوليد بن المغيرة منكرًا لقول من قال إن القرآن شعر لقد عرضته على أقراء الشعر هزجه ورجزه
وكذا وكذا فلم أره يشبه شيئًا من ذلك أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر فإن قال
فقد سمعناكم تقولون إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا من أنها لا تجمع بين ساكنين ولا تبتدئ
بساكن ولا تقف على متحرك وأنها تسمي الشخص الواحد بالأسماء الكثيرة وتجمع الأشياء الكثيرة
تحت الاسم الواحد قلنا نحن نقول إن العرب تفعل كذا بعدما وطأناه أن ذلك توقيف
حتى ينتهي الأمر إلى الموقف الأول ومن الدليل على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم
بالعربية كتابتهم المصحف على الذي يعلله النحويون في ذوات الواو والياء والهمز والمد
والقصر فكتبوا ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالألف ولم يصوروا الهمزة إذا كان
وا ما قبلها

يلعب بها كما يلعب بالخدف والدف والعلم محيط بذلك كله حجة . وقال ابن دريد في
أماليه أخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال أول من كتب بخطنا
هذا وهو الجزم مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة وعامر بن جدرة [illegible] تعلمه بشر بن عبد
الملك أخو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل وخرج إلى مكة فتزوج الصهباء
بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان فعلم جماعة من أهل مكة فلذلك كثر من يكتب بمكة من
قريش فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمن على قريش بذلك . لا تجحدوا نعماء بشر
عليكم . فقد كان ميمون النقيبة أزهرا . أتاكم بخط الجزم حتى حفظتم من المال ما قد كان
شتى مبعثرا . وأتقنتم ما كان بالمال مهملًا . وطامنتم ما كان منه منفرا . فأجريتم الأقلام
عودًا وبدأة . وضاهيتم كتاب كسرى وقيصرا . وأغنيتم عن مسند الحي حمير . وما زبرت
في الصحف أقيال حميرا . وقال الجوهري في الصحاح عن الشرقي بن القطامي إن أول من
وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرامر بن مرة قال الشاعر . تعلمت باجاد وآل مرامر .
وسودت أثوابي ولست بكاتب . وإنما قال وآل مرامر لأنه كان قد سمى كل واحد من أولاده
بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية . وقال أبو سعيد السيرافي في شرح سيبويه أبي جاد
وهوز وحطي فجعلهن عربيات ومن الناس من يجعلهن أعجميات وكان أبو العباس يجيز
أن يكن كلهن أعجميات وقال من يحتج لسيبويه في جعلهن عربيات لأنهن معقولات المعاني
في كلام العرب وقد جرى أبو جاد وعجبت من أبي جاد وقال أبو سعيد ولا يبعد فيهن
العجمة لأن هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسريانية وهي معارف وقال المسعودي
في تاريخه قد كان عدة أمم تفرقوا في ممالك متصلة منهم المسمى بأبي جاد وهوز وحطي وكلمن
وسعفص وقرشيات وهم بنو المحصن بن جندل بن يعصب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليهم
السلام وأحرف الجمل هي أسماء هؤلاء الملوك الأربعة والعشرون حرفًا التي عليها حساب الجمل
وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان
هوز وحطي ملكين ببلاد وج أرض الطائف وما اتصل بذلك من أرض نجد وكلمن وسعفص
وقرشيات ملوكًا بمدين وقيل ببلاد مصر وكان كلمن على ملك مدين ومن [illegible]
عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب وكانت جارية ابنته بالحجاز فقالت ترثي
أباها . كلمون هد ركني . هلكه وسط المحله . سيد القوم أتاه الحتف نارًا وسط ظله .

الحجاز [illegible] كنت [illegible] فأنشد المنتصر بن المنذر المديني

[illegible] معالمه [illegible]

[illegible] في صورته [illegible] فقطعوا [illegible] فطوبى [illegible] في

المكارم والفخر [illegible] في التعليم [illegible] والجواب [illegible]

الخطيب في المتفق والمفترق أنبأنا علي بن الحسن التنوخي حدثنا أحمد بن يوسف الأزرق أنبأنا

عمي إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول حدثني أبو الفوارس الحسين بن سنبة بن الحسن الأزدي

حدثنا أبي محمد بن خنيس [illegible] حدثنا عثمان بن أيوب من أهل المغرب حدثنا بعلو

بن عبيد التجيبي عن عبد الرحمن بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه قال قلت لابن عباس

معاشر قريش من أين أخذتم هذا الكتاب العربي قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم

تجمعون منه ما اجتمع وتفرقون منه ما افترق مثل الألف واللام قال أخذناه من حرب بن

أمية قال فممن أخذه حرب قال من عبد الله بن جدعان قال فممن أخذه ابن جدعان قال من أهل

الأنبار قال فممن أخذه أهل الأنبار قال من أهل الحيرة قال فممن أخذه أهل الحيرة قال من طارئ طرأ

عليهم من اليمن من كندة قال فممن أخذه ذلك قال من الخلجان بن الوهم كاتب الوحي لهود النبي عليه

الصلاة والسلام وفي أمالي ثعلب بخطه قال عيسى بن عمر النحوي أملى علي ذو الرمة شعرا

فبينا أنا أكتبه إذ قال لي أصلح حرف كذا وكذا فقلت له إنك لتخط قال اكتم علي فإنه قدم علينا

عراقي فعلم صبياننا فكنت أخرج معه في ليالي القمر فكان يخط لي في الرمل فتعلمته قال

القالي في أماليه حدثني أبو المياس قال حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح قال قال الأصمعي قيل

لذي الرمة من أين عرفت الميم لولا صدق من ينسبك إلى تعليم أولاد الأعراب في أكتاف الإبل

فقال والله ما عرفت الميم إلا أني قدمت من البادية إلى الريف فرأيت الصبيان وهم يتجوفون

بالفجوم في الأوق فوقفت حيالهم أنظر إليهم فقال غلام من الغلمة قد أزفتم هذه الأوقة فجعلتموها

كالميم فقام غلام من الغلمة فوضع منجمه في الأوقة فنجنجه فأفهقها فعلمت أن الميم شيء ضيق فشبهت

عين ناقتي به وقد اسلهمت وأعيت قال أبو المياس الفجوم الجوز [illegible] لم أجد

هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعته من أحد من أشياخنا غيره والأوقة الحفرة وقوله

أزفتم أي ضيقتم ونجنجه حركه فأفهقها ملأها والمسلهم الضامر المتغير فائدة قال

النحاس في شرح أدب الكاتب روي عن ابن عباس في قوله تعالى أو أثارة من علم قال الخط الحسن

وفي

هم ملكوا أرض الحجاز بأوجه

الطارئ

عثمن

فوقفت

فنجنجه

وفي قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم قال

كاتب حاسب [illegible] وقال تعالى يزيد في الخلق ما يشاء قال بعض المفسرين هو الصوت الحسن وقال بعضهم

هو الخط الحسن وقال صاحب كتاب زهر المعارف الخط لليد لسان وللخلد ترجمان فرداءته زمانة

الأدب وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي من الله بها على عباده

فقال تعالى وربك الأكرم الذي علم بالقلم وروى جويبر عن الضحاك في قوله تعالى علمه

البيان قال الخط وقيل في قوله تعالى إني حفيظ عليم أي كاتب حاسب وهو لمحة الضمير ووحي

الفكر وسفير العقل ومستودع السر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجمان الهمم

وأما قول [illegible] ما استجدنا خطا حسنا إلا وجدنا في قومه حرفا ثم يسقطه بعد الفقه ويجافي

عنه الكتاب والبلغاء ولا يختلف اثنان في أجوده وأحسنه ولما أعجب المأمون خط عمرو بن

مسعدة قال لهما أمير المؤمنين لو كان للخط فضيلة لأوتيه النبي صلى الله عليه وسلم ولئن

[illegible] فقد أنكره عليه كثير من عقلاء الناس إذ الأنبياء عليهم السلام يجلون

عن أشياء لغيرهم بها خصائص الرتب وتحرز بالانتساب إليها عقائل المواهب ومن أهل الجاهلية

[illegible] كانوا يكتبون والعذاب إذ ذاك [illegible] عزيز منهم بشر بن عبد الملك صاحب

دومة الجندل وسفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة

وعمرو بن عمرو بن الحضرمي وممن اشتهر في الإسلام بالكتابة من جلة الصحابة عمر وعثمان وعلي وطلحة

وأبو عبيدة وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاوية بن أبي سفيان وما [illegible] بالقلم في الكتاب الكريم وأحسن

عندي حين شبه به قرن الثور يزجي أعفر كأنه برة روقيه قلم أصاب من الدواة مدادها وهو

[illegible] الكاتب من [illegible] وقد أصاب ابن الرومي في قوله شاكلة الدرج كذا قضى

الله للأقلام مذ بريت أن السيوف لها مذ أرهفت خدم وكان المأمون يقول لله در القلم

كيف يحوك وشي المملكة ووصفه عبد الله بن المعتز وقال يخدم الإرادة ولا يمل الاستزادة

يسكت واقفا وينطق سائرا على أرض بياضها مظلم وسوادها مضيء قال

أرسطاليس عقول الرجال تحت أسنان أقلامها قال علماؤنا أول من خط بالقلم إدريس

عليه السلام وقيل وضع الخط العربي [illegible] الحميري [illegible] ذكر أن لغة يونان عارية من

حروف الحلق ومخالفة للعربية [illegible]

النوع الثالث والأربعون معرفة التصحيف والتحريف

أفرده بالتصنيف جماعة من الأئمة منهم العسكري

والثاني يغطي فانما السيرافي وليته كان به جلدًا اضخا في ما صحف فيه افاضل الادب من
الشعر والالفاظ وغير ذلك قال الحموي اصل التصحيف ان ياخذ الرجل اللفظ من
قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من
الاجلاء من ايمة اللغة وايمة الحديث حتى قال احمد بن حنبل ومن يعرى من الخطا والتصحيف
وقال ابن دريد صحف الخليل بن احمد فقال يوم بغاث بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة
اورده ابن الجوزي ونظير ذلك ما اورده العسكري في الختلي شيخ من شيوخ بغداد
قال كان حيان بن بشر قد ولي قضاء بغداد وكان من جلة اصحاب الحديث فروى يوما حديث
ان عرفجة قطع انفه يوم الكلاب فقال له مستمليه ايها القاضي انما هو يوم الكلاب فامر
بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما دهاك قال قطع انف عرفجة في الجاهلية وابتليت انا به
في الاسلام قال عبد الله بن بكر السهمي دخل ابي على عيسى وهو امير البصرة فعزاه عن طفل مات
له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال ابشر ايها الامير فان الطفل لا يزال محبنطيا على باب
الجنة يقول لا ادخل حتى ادخل والدي فقال له ابي يا ابا معمر دع الظا والزم الطا فقال له
شبيب اتقول هذا وما بين لابتيها افصح مني فقال له ابي وهذا خطا ثان من اين للبصرة
لابة واللابة الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض اورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم
الادبا وابن الجوزي في كتاب الحمقى والمغفلين قال ابو القاسم الزجاجي في اماليه
اخبرنا ابو بكر بن شقير قال اخبرني محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي
عن ابيه قال دخلت على عيسى فذكرها وفي الصحاح قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فروى
الحديث فقال تسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه
اعلم بهذا منا قال الجوهري ويقال اجرس الحادي اذا حدا للابل قال
الراجز • أجرس لها يا ابن ابي كباش قال ورواه ابن السكيت بالشين والفالي وجماعة
والرواة على خلافه وقال ابو حاتم السجستاني قرا الاصمعي على ابي عمرو بن العلا
شعر الحطيئة فقرا • وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر اي كثير اللبن والتمر •
فقرا لاتني بالضيف تامر يريد لا تتوانى عن ضيفك تامر بتهيئة القرى له فقال له ابو عمرو
انت والله في تصحيفك هذا اشعر من الحطيئة قال العسكري انبانا ابو بكر بن الانباري قال
اخبرني ابي قال قرا القرطبي المودب على قالت بنية لا تعجبي • فلو كنت في جب ثمانين قامة •
ورقت

ورقيت اسباب السماء بسلم • فقرا اسبابا حتى بلغ الطهطه فقال له [illegible]
[illegible] وقال الثعالبي [illegible] اشكل الحديث
[illegible] وقرا [illegible] بالغين [illegible] صحفا اخذ عليه فروى
ابن الاعرابي [illegible] بالنبي غير الجمع وهو الصحيح قال [illegible] الطوسي زعم ان ابا عبيدة
[illegible] بالباء وهو تصحيف وكذا انما [illegible] بالنون [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] ابو عبيدة فقال [illegible] قال القالي [illegible] الاصمعي [illegible]
الحلو [illegible] • [illegible] الشيخ العراقي [illegible] كان ابو عمرو [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] المثل [illegible] الذي [illegible] الارض [illegible] التي [illegible]
[illegible] قد غابت [illegible] قال الرياشي الاصمعي [illegible] الكوفة [illegible]
ان هذا تصحيف قال الجوهري [illegible] قال القالي [illegible]
علمة [illegible] • [illegible] لم [illegible] • [illegible] بالصاد غير معجمة
[illegible] وكان بعض [illegible] فذا حصن [illegible] الى التصحيف وقال
ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات قال ابو عمرو الشيباني بلغني ان ابا عبيدة روى في [illegible]
الى [illegible] مناسمها • [illegible] فلو [illegible]
[illegible] جمع [illegible] وقال ابو عبيدة [illegible]
[illegible] الجماعة قال ابن دريد [illegible] الكثير من الناس قال
[illegible] في [illegible] ثعلب [illegible] يعني تغلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل قال
ابن دريد [illegible] تغلب وهذا خطا لان تغلب بالجزيرة وثعلبة بالحجاز [illegible]
موضع هناك قال [illegible] معروف [illegible] البرذون [illegible] قال
الراجز • [illegible] • [illegible] قال ابن [illegible]
هذا البيت [illegible] خطا لان [illegible]
[illegible] قال القالي في اماليه قال [illegible]
قال الزجاجي في شرح ادب الكاتب حدثنا ابو القاسم [illegible] عبد الله [illegible] قال
حدثنا احمد بن سعيد اللحياني ح وحدثنا ابو الحسن الاخفش قال حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد
المبرد قال حدثني [illegible] عن ابي عمرو الشيباني قال كان [illegible] الاصمعي • [illegible] باطلا

لشهك تعوج حق الابيض المقلة فقلت له انما هو [illegible] والحنى الذي [illegible] الطرف
الاعجمي [illegible] المثنى [illegible] يصيح ويتعجب فقلت فكل كلام [illegible]
[illegible] هل كان في الاحمر [illegible]
فيها اليوم الاحمر فقال الاصمعي الله لا [illegible] اليوم الاحمر وفي شرح الحماسة
لا يطعن الطافر روى ابا عمرو الشيباني سال الاصمعي كيف تروي هذا البيت فقال [illegible] فقال
له ابو عمرو صحفت انما هو [illegible] فقال لابي عمرو [illegible] الاصمعي فانك قد ظفرت به فقال له [illegible]
ما تعرف هذا البيت [illegible] ما يريد بالقرا
همنا وكان اجلوسا على غرفة فقال له ابو عمرو [illegible] عليه فقال له الاصمعي لخطائك فقال انما
القرا هاهنا جمع قرا وهو الحمار الوحشي **قال** محمد بن سلام الجمحي قال يونس بن حبيب انت
عيسى بن عمر قال صحف ابو عمرو بن العلاء في الحديث [illegible] العشا فقال بالغا
وانما هي بالقاف فقال يونس عيسى الذي صحف ليس ابا عمرو وهي بالغا كما قال ابو عمرو بن العلاء
في الحديث ولا بالقاف كما قال عيسى **وفي** نوادر اليزيدي بخطه [illegible] الوليد شعر
الشماخ فقرا [illegible] تعالب الزرقين [illegible] من النيب فقال [illegible] عليه
جماعة فقال [illegible] فقال الجماعة [illegible] **وفيها**
قال الاصمعي [illegible] ابا عمرو بن العلاء [illegible] قد جلت شيئا [illegible]
اراه كما عميت [illegible] قد شابت [illegible] **قال**
ابو عمرو وكيف [illegible] البيت ظهر قال له
الاخفش [illegible] **وفيها** قال ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن
الطوسي قال كنا عند اللحياني فاملي جاري [illegible] فقال له ابن السكيت [illegible] استعان بصفته
فقال له يعقوب بن السكيت [illegible] ثم املي يوما آخر هو جاري [illegible] بني الحكم
[illegible] وقطع نياطه **وفيها** قال الطوسي صحف ابو عمرو الشيباني في حرف
فقال [illegible] ما بين الدمان فالكدية فقيل له انما هو [illegible] عودا او زغلة
ما بين ادمان فالكدية **وفيها** قال ابو اسحق الزجاج ما سمعت من ثعلب خطا قط الا يوما
انشد [illegible] فقال له بعض الكتاب انشد [illegible] الاحول [illegible]
وقال يريد الفرس [illegible] **وفيها** [illegible] في شعر حاتم اذا كان
بحص

بعض الخرج بخرقة وانما هو اذا كان نقض الخرج خطا بخرقة **وفيها** قال السكري سمعت يعقوب بن السكيت
يقول صحف ابن دأب في قول الحارث بن حلزة. ايها الكاتب المبلغ عنا. عند عمرو وهل لذاك انتهاء
وانما هو عند عمرو **وفي** كتاب ليس لابن خالويه الناس كلهم قالوا قد بلغ فيه المشيب اذا وخطه
القتير الا ابن الاعرابي فانه قال قد بلغ بالغين معجمة وصحف وهذا كلام يعزى الى رؤبة وذلك
انه قال ليونس النحوي الى كم تسالني عن هذه الخرعبلات وازوقها لك وازوقها الآن وقد بلغ فيك المشيب
وفيه الجميع الموت الدجي بالغين معجمة ورواه الخليل بالعين غير معجمة **وفيه** جمع ابا عمرو
بن العلاء وابا الخطاب الاخفش مجلس فانشد ابو الخطاب انما هو براته وسراة كل شيء اعلاه ثم
انصرف ابو عمرو فقال ابو الخطاب والله انها لفي حفظه ولكنه ما حضره فسئل جماعة من الاعراب
فقالوا هو سراته وقال الخوز سراته فعلم ان كل واحد منهما ما روى الا ما سمع **وفيه** جمع المفضل
والاصمعي مجلس فانشد المفضل. وذات هدم عار نواشرها. تصمت بالماء تولبا جذعا
قال الاصمعي صحفت انما هو جدعا اي سيء الغذاء فصاح المفضل فقال له والله لو نفخت
في الف شبور لما انشدته بعد هذا الا بالدال **وفيه** جمع ابا عمر الجرمي والاصمعي مجلس
فقال الجرمي ما في الدنيا بيت للعرب الا واعرف قائله فقال له ما تشك في فضلك ايدك الله
ولكن كيف تنشد هذا البيت. قد كن يخبان الوجوه تسترا. فالآن حين بدأن للنظار.
قال بدان فقال الخطاب قد كبرت لحطات انما هو بدون من بدا يبدو اذا ظهر فافحمه
وفيه من اسماء الشمس يوح وصحفه ابن الانباري فقال بوح وانما البوح النفس وجرى بينه
وبين ابي عمر الزاهد في هذا كلام شيء وتطايرت الشرارة فيهما حتى اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي
حاتم فاذا فيه يوح كما قال ابو عمر **وفيه** اختلف العروضي والنحويان في الطرورى فقال احدهما
الكبير وقال كل منهما لصاحبه صحفت وكتب بذلك الى ابي عمر الزاهد فقال من قال الطرورى
الكبير فهو تيس انما الطرورى الكبير العاقل **وفيه** قال ابن دريد القيس الذكر قال
ابو عمر وهذا تصحيف انما هو فيش والقيس القرد ومصدر قاس يقيس قيسا **وفي** شرح الكامل
لابي اسحق ابراهيم بن محمد البطليوسي قول الراجز. لم أر بؤسا مثل هذا العام. ارهنت فيه للشقا
خيتامي. وحق فخري وبني اعمامي. ما في القرو وحقنا ختام. صحفه بعضهم فقال في انشاده
ختام بثاء مثلثة وهو بتاء مثناة بقية الشيء **ونقلت** من خط الشيخ بدر الدين
الزركشي في كراسة سماها عمل من طب لمن حب صحف ابن دريد قول مهلهل. انكحها فقدها

اختلاف المعربي والنحويان

الاراقم في جشم وكان الخباز بن أدد فقال الجبا بالخا المعجمة وانما هو بالمهملة وصحف
ايضا قول قيس بن الخطيم يصف امرأة تغترق الطرف وهي لاهية فرواه بالعين غير
معجمة وانما هو بالمعجمة فقال فيه المفجع البيت من ما صحفت تعترق الطرف تحمل نقلت
تغترق وقلت كان الخباز ادم وهو حبا بحمليه ويصطدق • وأورد ذلك البجاني في كتاب
تحفة العروس واورد البيت الاول وفي طبقات النحويين للزبيدي قال الفراء صحف
المفضل الضبي قول الشاعر أفاطم اني هالك فتبيني • ولا تجزعي كل النساء تئيم فقال
يئيم وانما هو تئيم وفيها قال ابن ابي سعد قال ابو عمرو الشيباني يقال في صدره على حسيكة
وحسيفة وكان ابو عبيدة يصحف فيهما فيقول حسيكة وحشيفة قال ابو عمرو فارسلت
اليه يا ابا عبيدة انك تصحف في هذين الحرفين فارجع عنهما قال قد سمعتهما وقال
الزبيدي حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال اتيت ابا جعفر بن النحاس
فالفيته يملي في اخبار الشعراء شعر قيس بن معاذ المجنون حيث يقول خليلي هل بالشام
عين حزينة تبكي على نجد لعلي أعينها قد أسلمها الباكون الا حمامة مطوقة باتت وبات قرينها
فلما بلغ هذا الموضع قلت باتا يفعلان ماذا اعزك الله فقال لي وكيف تقول
انت يا اندلسي فقلت بانت وبان قرينها ~~بلفظ الم تصحف نقلت تغترق~~
~~الطرف تجعل مكان~~ تغترق قال في الجمهرة الفضاض بالغين المعجمة في
بعض اللغات العرنين وما والاه من الوجه قال ابو عمر الزاهد هذا تصحيف
انما هو القضاض بالتشديد وفي الصحاح اجفاظت الجيفة اجفيظاظا
انتفخت قال ثعلب وهو بالخا تصحيف وفي الجمهرة يقال أزّ الرجل الماء اذا
صبه وفي بعض كلام الاوايل أزّ ماء وغلة اي صبّ ماء واغله قال
ابن الكلبي انما هو أرْماء وزعم ازأ وقال الازهري في التهذيب قال الليث الرَّحّ
فراخ النخل وهو خطا قال ابن الاعرابي الوضع فراخ النخل بالصاد غير معجمة رواه
ابو العباس عنه وهو الصواب والذي قاله الليث في هذا الباب تصحيف قال
ابن فارس في المجمل حدثني العباس بن الفضل قال حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا نصر
ابن علي الجهضمي قال حدثنا الاصمعي قال انشدنا ابو عمرو بن العلا • فاجنوا انا نشد
عليهم ولكن رأوا نارا تحش وتسفع قال فذكرت ذلك لشعبة فقال

ويلك

جنب

ويصطدق

بلفظ الم تصحف فقلت تعترق الطرف تحمل مكان تغترق صح

سعد

بالعين غير معجمة ... صح

تصحيف صح

ويلك انما هو فاجنوا انا نشد عليهم ولكن رأوا نارا تحش وتسفع قال الاصمعي واصاب
ابو عمرو واصاب شعبة ولم ار احدا اعلم بالشعر من شعبة تحش توقد وتحر تحمش وتشوي وفي
بعض المجاميع صحف حماد بن الزبرقان في ثلاثة الفاظ في القرآن لو قرئ بها لكان صوابا
وذلك انه قرأ القرآن من مصحف ولم يقرأه على احد قال اللفظ الاول وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اباه يريد اياه والثاني بل الذين كفروا في غرة وشقاق والثالث
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يعنيه واخرج الدارقطني في التصحيف عن عثمان بن ابي شيبة
انه قرأ على اصحابه في التفسير الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل يعني قالها كاول
البقرة قال ابن جني في الخصائص باب في سقطات العلماء حكي عن الاصمعي انه صحف
قول الحطيئة وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر فانشده لاتني بالضيف تامر
اي تامر بانزاله واكرامه وحكي ان الفرا صحف فقال الجر اصل الجبل يريد الجراصل
الجبل واخبرنا ابو صالح السليل بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن الخليل
بن اسد النوشجاني عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري انتم تنشدون قول الاعشى
بساباط حتى مات وهو محزرق وابو عمرو الشيباني ينشدها محرزق فقال انها
نبطية وام ابي عمرو نبطية فهو اعلم بها منا وذهب ابو عبيد في قولهم لي عن هذا الامر
مندوحة اي متسع الى انه من قولهم انداح بطنه اي اتسع وهذا غلط لان انداح
انفعل وتركيبه من دوح ومندوحة مفعولة وهي من تركيب ندح والندح جانب
الجبل وطرفه وهو الى السعة وجمعه أنداح افلا ترى الى هذين الاصلين تباينا
وتباعدا فكيف يجوز ان يشتق احدهما من صاحبه وذهب ابن الاعرابي في قولهم
يوم أرونان الى انه من الرنة وذلك انها تكون مع البلاء والشدة قال ابو علي
وهذا غلط لانه ليس في الكلام أفوعال واصحابنا يقولون هو افعلان من الرونة وهي
الشدة في الامر وذهب ثعلب في قولهم اسكفة الباب الى انها من قولهم استكف اي اجتمع وهذا
امر ظاهر الشناعة لان اسكفة افعلة والسين فيها فاء وتركيبها من سكف واما استكف
فسينه زايدة لانه استفعل وتركيبه من كفف فاين هذان الاصلان حتى يجمعا وذهب
ثعلب ايضا في تنور الى انه تفعول من النار وهو غلط انما هو فعول من لفظ تنر
وهو اصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة كما ترى ومثله مما يستعمل

استكف صح

صح

الابالزيادة حوشب وكوكب وشعلع وهزبران وميمون وهو باب واسع جدا وجوز
في التنوين ان يكون فعولا وفيعولا لان التنو والفطة اشترك فيها جميع اللغات من العرب
وغيرهم وان كذلك فهو طريف الا انه على كل حال فعول او فعنول وعن ثعلب ايضا
انه قال النواطح من الطبخ وهو الفساد وهذا اعجب وكانه اراد انه مقلوب منه
ويحكي عن خلف الاحمر انه قال اخذت على المفضل الضبي في مجلس واحد ثلاث سقطات
انشد لامري القيس • نمش باعراف الجياد اكفنا • اذا نحن قمنا عن شواء مضهب •
فقلت عافاك الله انما هو نمش اي نمسح ومنه سمي منديل الغمر مشوشا • وانشد للمخبل السعدي
واذا الم خيالها طرفت • عيني فما بها يسجم • فقلت عافاك الله انما هو طرفت • وانشد
للاعشى • ساعة اكبر النهار كما شد محيل لبونه اعتاما • فقلت عافاك الله انما هو مخيل
بالخاء معجمة راى خال السحابة فاشفق منها على بهمه فشدها وانما ما تعقب به ابو العباس
المبرد على كتاب سيبويه في المواضع التي سماها مسايل الغلط فقل ما يلزم صاحب
الكتاب منه الا الشي النزر وهو ايضا شي قد تقلد من كلام غير ابي العباس • وحدثنا ابو بكر
علي عن ابي بكر عن ابي العباس انه قال ان هذا الكتاب كنا عملناه في الشبيبة والحداثة
واعتذر منه واما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز
ان يحمل على اصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه • وكذلك كتاب الجمهرة ومن
ذلك اختلاف الكسائي وابي محمد اليزيدي عند ابي عبيد الله في الشوا امهدود هو
ام مقصور فمده اليزيدي وقصره الكسائي فتراضيا ببعض فصحاء العرب كانوا ببابه
فمده على قول اليزيدي ومن ذلك ما رواه الاعمش في حديث عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة مخافة السامة وكان ابو عمرو
بن العلا حاضرا عنده فقال الاعمش يتخولنا فقال له ابو عمرو يتخوننا بالموعظة مخافة السامة
وحكى ابو عمرو فقال الاعمش وما يدريك فقال ابو عمرو ان شيت ان اعلمك ان الله تعالى
لم يعلمك من العربية شي فسال عنه الاعمش فاخبره بمكانه من العلم فكان بعد ذلك
يدنيه ويساله عن الشي اذا اشكل عليه وسيل الكسائي في مجلس يونس عن اولق
ما مثاله من الفعل فقال افعل فقال له مروان ولم استحييت لك يا شيخ والظاهر
عندنا انه فوعل من قولهم الق الرجل فهو مالوق وسيل الكسائي ايضا في مجلس يونس

عن

عن نحو قولهم لاضربن ايهم يقول لم لا يقال لاضربن ايهم فقال اي هكذا خلقت ومن ذلك
انشاد الاصمعي لشعبة بن الحجاج قول فروة بن مسيك • فما جبنوا اني اشد عليهم • ولكن راوا
نارا تحش وتسفع • فقال شعبة ما هكذا انشدنا سماك بن حرب قال ولكن راوا نارا
تحس وتسفع • قال الاصمعي فقلت تحس من قول الله تعالى اذ تحسونهم اي تقتلونهم
وتحش توقد فقال لي شعبة لو فرغت للزمتك • وانشد رجل من اهل المدينة ابا عمرو
بن العلا قول ابن قيس • ان الحوادث بالمدينة قد اوجعنني • وقرعن مروتيه • فانتهره
ابو عمرو وقال ما لنا ولهذا الشعر الرخو ان هذه الهاء لم تدخل في شي من الكلام
الا ارخته فقال له المديني قاتلك الله ما اجهلك بكلام العرب قال الله تعالى
ما اغنى عني ماليه • هلك عني سلطانيه • وقال يا ليتني لم اوت كتابيه • ولم ادر
ما حسابيه • فانكسر ابو عمرو انكسارا شديدا • وقال ابو حاتم قلت للاصمعي
اتجيز انك لتبرق لي وترعد فقال لا انما هو تبرق وترعد فقلت له فقد قال الكميت
ابرق وارعد يا يزيد فما • وعيدك لي بضاير • فقال ذلك جرمقاني من اهل الموصل ولا اخذ
بلغته فسالت عنها ابا زيد الانصاري فاجازها فنحن كذلك اذ وقف علينا اعرابي
محرم فاخذنا نسأله فقال لستم تحسنون ان تسألوه ثم قال له كيف تقول انك لتبرق
لي وترعد فقال له الاعرابي ابي الجحف تعني اي في التهدد به فقال نعم قال الاعرابي انك
لتبرق لي وترعد فعدت الى الاصمعي فاخبرته فانشدني اذا جاوزت من ذات عرق ثنية
فقل لابي قابوس ما شيت فارعد ثم قال لي هذا كلام العرب وقال ابو حاتم ايضا
قرات على الاصمعي رجز العجاج حتى وصلت الى قوله جابا ترى تليله مسيحا فقال
تليله مسيحا فقلت له اخبرني من سمعه من فلق في روبة اعني ابا زيد الانصاري فقال هذا
لا يكون قلت جعله مسيحا مصدرا اي تسبيحا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال جرير
الم تعلم مسرحي القوافي اي تسريحي فكانه توقف قلت فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق
فامسك قال ابو حاتم كان الاصمعي ينكر زوجة ويقول انما هي زوج ويحتج بقوله
تعالى امسك عليك زوجك قال فانشدته قول ذي الرمة اذو زوجة بالمصر ام ذو خصومة
اراك لها بالبصرة اليوم ثاويا • فقال ذو الرمة طال ما اكل الملح والبقل في حوانيت
البقالين قال وقد قرانا عليه من قبل لا فصح الناس فلم ينكره فكل بناتي تجوهر

بيقوم — كان ح — هو — احو — حرنح — مسيحا — تسرحي — فاتنم (marginalia)

وزوجتي والطاعمون الي ثم تصدعوا وقال امرؤ من منزلي قد اخرجني نحو جحف
نحو في حجر ابن الكلبي قال ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن احمد بن يحيى
عن ابن سلمة قال حضر الاصمعي وابو عمرو الشيباني عند ابي السمرا فانشد الاصمعي
بضرب كاذان الفرا فضوله وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق ثم ضرب بيده الى فرو كان
بقربه يوهم ان الشاعر اراد فروا فقال ابو عمرو اراد الفرو فقال الاصمعي هكذا روايتكم
قال الاصمعي قال دخلت على حماد بن سلمة وانا حدث فقال لي كيف تنشد قول
الحطيئة اولئك قوم ان احسنوا البنى يقال بنى يبني بنا في العمران وبنى يبنو بنى في الشرف
واخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي باسناده عن ابي عثمان انه كان عند
ابي عبيدة فجاء رجل فساله كيف تامر من قولك عنيت بحاجتك فقال له ابو عبيدة
اعن بحاجتي فقال لي ابو عبيدة لا تدخل الي فقلت لم قال لانك كنت مع رجل جوزي
سرق مني عاما اول قطيفة لي فقلت لا والله ما الامر كذا ولكنك سمعتني اقول ما سمعت
وحدثنا ابو بكر محمد بن علي المراغي قال حضر الفرا ابا عمرو الجرمي فاكثر سواله اياه
فقيل لابي عمرو قد اطال سوالك افلا تساله انت فقال له ابو عمرو يا ابا زكريا ما الاصل
في قم قال اقوم فصنعوا ماذا قال استثقلوا الضمة على الواو فاسكنوها ونقلوها الى
القاف فقال له ابو عمرو هذا خطأ الواو اذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ولم تستثقل
الحركات فيها ومن ذلك حكاية ابي عمر مع الاصمعي وقد سمعه يقول انا اعلم الناس بالنحو فقال
له الاصمعي كيف تنشد قول الشاعر قد كن يخبان الوجوه تسترا فالان حين بدان
للنظار بدأن او بدين فقال ابو عمر بدأن فقال الاصمعي يا ابا عمر انت اعلم الناس بالنحو
يمازحه انما هو بدون اي ظهرن فيقال ان ابا عمر تغفل الاصمعي فجاء يوما وهو في
مجلسه فقال له كيف تحقر مختارا فقال الاصمعي مخيتير فقال له ابو عمر اخطات
انما هو مخير او مخيير تحذف التا لانها زائدة وحدثني ابو علي قال اجتمعت مع ابي بكر
عند ابي العباس المبرد بشهر معقل فتجارينا الكلام في مسائل وافترقنا فلما كان الغد
اجتمعت عنده ومعه وقد حضر جماعة من اصحابه فسالوني فلم ار فيهم طائلا فلما انقضى
سوالهم قلت لاكبرهم كيف تبني من سفرجل مثل عنكبوت فقال سفرروت فلما
سمعت ذلك قمت في المسجد قائما وصفقت بين الجماعة سفرروت سفرروت فالتفت
اليهم

اليهم ابو بكر فقال لهم اخجل الله وجوهكم اهذا اكثر في الناس مثلكم وافترقنا فكان
[illegible] بعد بهم وقال الرياشي حدثني الاصمعي قال ناظرني المفضل عند علي بن جعفر
فانشد بيت اوس وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا فقلت له
هذا تصحيف لا يوصف التولب بالاجداع وانما هو جدعا وهي التي [illegible] فجعل
المفضل يشغب فقلت له تكلم بكلام النمل واصب لو نفخت في شبور يهودي ما نفعك
شيئا وقال محمد بن يزيد حدثني ابو محمد التوزي عن ابي عمرو الشيباني قال كنا
بالرقة فانشد الاصمعي عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظبا فقلت
يا سبحان الله تعتر من العتيرة فقال الاصمعي تعتر اي تطعن بعنزة فقلت لو نفخت
في شبور اليهودي وصحت الى التنادي ما كان الا تعتر ولا ترويه بعد اليوم تعتر
فقال والله لا اعود بعدها الى تعتر وانشد الاصمعي ابا توبة ميمون بن حفص
مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد واحدة اغضكم شانها فكيف لو قمت
على اربع ونهض الاصمعي فدار على اربع يلبس بذلك على ابي توبة فاجابه ابو توبة
بما يشاكل فعل الاصمعي فضحك سعيد وقال لابي توبة الم انهك عن مجاراته في هذه المعاني
هذه صناعته ومن ذلك انكار الاصمعي على ابن الاعرابي ما كان رواه ابن الاعرابي
لبعض ولد سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب
سمين الضواحي لم تورقه ليلة وانعم ابكار الهموم وعونها ورفع ابن الاعرابي ليلة
ونصبها الاصمعي وقال انما اراد لم تورقه ابكار الهموم ليلة من الليالي وانعم اي زاد
على ذلك فاحضر ابن الاعرابي وسئل عن ذلك فرفع ليلة فقال الاصمعي لسعيد من
لم يحسن هذا القدر فليس بموضع للتاديب ولذلك فنحاه سعيد فكان ذلك سبب
طعن ابن الاعرابي على الاصمعي وقال الاثرم علي بن المغيرة متقلد استعان بذقنه
ويعقوب بن السكيت حاضر فقال يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه
فقال الاثرم انه يريد الرياسة بسرعة ودخل بيته وقال الجهمي لابي حاتم
ما صنعت في كتاب المذكر والمؤنث قال قلت قد صنعت فيه شيئا قال فما تقول
في الفردوس قال ذكر قال فان الله يقول يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال قلت
ذهب الى الجنة فانث قال ابو حاتم فقال لي التوزي يا غافل ما سمعت الناس يقولون

فقلت له

انشدنا الفرزدق من الشعر فقال له [illegible] فعلى قال
ابو عثمان قال لي ابو عبيدة ما اكذب النحويين يقولون ان هاء التانيث لا تدخل
على الف التانيث سمعت رؤبة ينشد فكر في علقى وفي مكور فقلت له ما واحد العلقى
فقال علقاة قال ابو عثمان فلم أفسر له لانه كان اغلظ من ان يفهم مثل هذا انتهى
ما أورده ابن جني **خاتمة** ذكر المحدثون ايضا من انواع التصحيف التصحيف في المعنى
قال ابن السكيت يقال ما اصابتنا العام [illegible] اي قطرة من مطر قال وكان الاصمعي
يصحف في هذا فيقول ... وكذا ذكر التبريزي في تهذيبه وتعقب ذلك بعضهم
فقال لا يسمى هذا تصحيفا وهو الى الغلط اقرب **ذكر بعض ما اخذ**
على كتاب العين من التصحيف قال ابو بكر الزبيدي في استدراكه وتعقب
ذلك عليه في باب هع الهيعوع الموت فصحفه والصواب الهعخع بالخاء المعجمة وذكر في باب
قع القعاقع من الرجال الاحمر وهو غلط والصواب قعاقعي يقال هو احمر قعاقعي للذي
يخالط حمرته سواد وذكر في باب عك عنكعك اصفر والصواب وذكر في باب زعل
الزعلول الخفيف من الرجال وانما هو الزغلول بالغين المعجمة عن ابي عمرو والشيباني وذكر
في باب معط الممعط الطويل والصواب الممغط بالغين معجمة وذكر في باب بذعر
بذعر القوم تفرقوا والمعروف ابذعر بالبا والذي ذكر تصحيف وذكر في باب عفر
مغافير العرفط شيء يخرج منها مثل الصمغ وانما هي المغافير بالغين معجمة وذكر
في باب معر رجل امعر الشعر يقولون يضرب الى الحمرة والصواب امغر مشتق من
المغرة وذكر في باب وعق الوعيق صوت قنب الدابة وانما هو الوغيق بالغين
معجمة رويناه عن اسماعيل مسندا الى اللحياني وذكر في باب عشو عشا الليل اظلم وانما هو
غشا بالغين معجمة وذكر في باب الرباعي علمصت راس القارورة والرجل عالجته والصواب
بالصاد غير معجمة وذكر في باب حنك يقال للعود الذي يضم الراس حنكه وحناك
والرواية عن ابي زيد حكمه وحكاك في ما اخبرني به اسماعيل وروى ابو عبيد بالنون
تصحيف كتصحيف صاحب العين وذكر في باب جحل الجحال اولاد الابل وهو غلط انما هو الجحل
الحاقب بالجيم وذكر في باب خلص الخلاص استعمطا اجر اللبن وبيانه وانما هو الخبيص
بالخاء المعجمة التي سواد الكثيفة وذكر في باب سحب السحب شدة الاكل والشرب وانما هو

السحت

التصحيف ح

ذكر ح

سماعك ح

وانشد في باب حشف للاعشى تداوي طوابها الى محسوفة والصواب بالخاء معجمة ح

حزل

السحت شدة الاكل والشرب وانما هو السحت وذكر في باب عجر الاعتراك الاعتراك
بالموت وهو باللام غلط انما هو الاعتراك عن ابي عمرو الشيباني وذكر في باب حذف
الحذال الشيء يخرج من الشيس وهو غلط والصواب يخرج من السمر كالدم والعرب تسميه حيض
السمر وذكر في باب خثل الحثيل الذي يخضب ويتفضل الغنا وانما هو الجثيل
بالجيم عن الاصمعي وذكر في باب جبر الجبيز يبد المخامر وانما هو الخبيز بالخا معجمة وذكر
في باب حرب حربنات حرب من السحاب والصواب بنات بحر وبنات مخر عن ابي عمرو وذكر
في باب مرح مرحت الجلد دهنته قال الطرماح مرت في رعيل ذي اداوي منوطة
بلبانها مدبوغة لم ترحح وانما هو مرخت الجلد بالخا المعجمة والبيت من قصيدة قافيتها على الخا
المعجمة وبعده اذا استرخ عطفت مجال سراته تمطت فحطت من ادحا سرح والسرح الارض الواسعة
وذكر في باب حوت الحوت الحصو لحومان الطاير والصواب بالخا المعجمة وذكر
في باب كهم الكهكاهة المتهيب قال الهذلي ولا كهكاهة برم اذا ما اشتدت الحقب وانما
هو الكهكاهة بالها وكذا هو في البيت عن ابي عبيد وغيره وذكر في باب حمس الحمسة الكلاهة
والحركة وانما هي بالشين المعجمة وذكر في باب هز اهزاة البرد اذا اصابه في شدة والصواب
هراة بالرا والزاي تصحيف وذكر في باب الرباعي الفرهد الناعم التار وانما هو الفرهد بالفاء
وذكر في باب حف الحفانة النعامة السريعة والمعروف الحفان صغار النعام
بالخا غير المعجمة عن الاصمعي واحده حفانة وذكر في باب فح الفحيح صوت الافعى وانما هو
بالحا غير المعجمة وذكر في باب قلح القلح في الاسنان الصفرة التي تعلوها وانما هو بالحا غير
المعجمة وذكر في باب لخ اللخ اسوا الخمص وانما هو اللح بالحا غير المعجمة وذكر في باب حجب
حجبي قبيله من الانصار وانما هو حجسب بالحا والسين غير معجمتين وذكر في باب فضح افضحت
العرفجة اذا انفضت والصواب بالجيم وذكر في باب خصل الخصب حية بيضاء وهي الحضب
بالحا غير المعجمة والضاد المعجمة عن ابي حاتم وذكر في باب خز الخياد الجوع الشديد وهو الحنان
بالنون عن الاصمعي وذكر في باب صنخ نخ منخا تبخر والصواب ماخ بالخا المعجمة وذكر
في باب وتخ تاخت الاصبع ثوخ توخا في الشيء الرخو والمعروف بالثا المثلثة وذكر في باب الرباعي
المحرنفش المغتاظ هو بالخا المعجمة عن الاصمعي وذكر المحرنش الساكت وهو بالسين غير المعجمة
في غير ليثه عشنشنان النهار والصواب بالغين غير المعجمة تصغير العشي وذكر

ذكر

النار

الحنظل القطاع وانما هو بالضاد المعجمة عن ابي عبيد

وذكر في باب خصيد ح

المحرنفش

وذكر في باب ندغ النغ النوآفي القدو وهو بالعين غير معجمة وذكر في باب غيل الغيلة الطعام
طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي العبيثة بالعين غير المعجمة عن الاموي وذكر في باب رغل عليها
رغلا ارضعها في عجلة والصواب بالزاي عن ابي زيد وقد صحف ابو عبيد هذا الحرف ايضا وذكر
في باب رغم الرغام ما يسيل من الانف وهي بالعين غير المعجمة عن ابي زيد وذكر في باب غلم الغلم
منبع الماء في الابار وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والاموي وذكر في باب غشو تشنج غشاش طال
عمره المعروف بالعين غير المعجمة وذكر في رباعي الغطلس الخبيث الجري وهو بالعين غير المعجمة
عن ابي عمرو وذكر في قشد القشدة الزبد فهو بالذال غير المعجمة عن الكسائي وذكر في باب
قتل القتول من الرجال الغبي وهو بالتاء المثلثة عن ابي زيد وذكر في باب نخل وضب منذلق
مستخرج من جحره والصواب بالدال غير المعجمة وذكر في باب المضاعف الفعالة من الفوقة والوقبة
وانشد * وما أبا عناق الكرام لبانه * فاني على ام الغواية خاذع * وهذا تصحيف انشدنيه
اسماعيل فاني على ام الغواية وذكر في باب قبا قبأت من الشراب وقبأت اذا امتلأت والصواب
قبئت بتعدير الهمزة على الياء عن الفراء وذكر في وقط الوقط حوض لا تحتاج له تجمع فيه ماء
والمعروف بالظاء غير المعجمة وذكر في قنوفا بنعل الرجل دابته والصواب بالفا وذكر
في باب نشط النشط الكسح في سرعة والخلاج وهو بالطاء غير المعجمة وذكر في باب ضم الضم
والضضام الداهية الشديدة واحسبه تصحيفا لانه يقال للداهية الشديدة صمام وصمي
بالصاد غير المعجمة وذكر في باب ضيا ضيات المراة كثر ولدها وهو عندي غلط والصواب
ضنأت وذكر في باب سدف السدف سواد الليل وهو بالشين المعجمة وذكر في باب
نسخ النسخة حجارة ينسف بها الوسخ عن القدم وهي بالشين المعجمة عن ابي عمرو وذكر
في باب زم الزم شك العض وهو بالباء لا اعرف التزم وذكر في باب درب الدرب فساد المعدة
وهي بالذال المعجمة وذكر في باب نم أنم الشيخ اذا كبر وولى والصواب بالتاء المثلثة وذكر
في باب رتل كل شيء ينتظم بعضه على بعض رتل والصواب رتيل بالثاء فوقه رتلت المتاع وذكر
في باب ضنب الذنبة والذنابة القصيرة وهو بالدال غير المعجمة عن الفراء وذكر في باب
ذرا ذرات الوضين بسطته على الارض والصواب درأته بالدال غير المعجمة هذا غالب ما ذكر
انه صحف فيه صاحب كتاب العين

ذكر ما اخذ على صاحب الصحاح من التصحيف

انشد على الدبدبة موحدتين * عاثور شر ايما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور * قال

التبريزي

(هامش: تشنج غاس طال عمره — القتول — ومال — قبئت — النزم)

التبريزي الصواب دندنة بنونين وهو ان تسمع من الرجل ولا تفهم ما يقول ومنه الحديث
لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ وكان ابو محمد الاسود ينشد هذا البيت استشهادا
على ذلك قال الجوهري الذنابي شبه المخاط يقع من انوف الابل قال ابن بري هكذا
في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذناني بالنون وهكذا قرأناه على شيخنا ابي اسامة
جنادة بن محمد الازدي وهو ماخوذ من الذنين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى قال
الجوهري الكج مقلوب الكنج وانشد لابن مقبل * يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب
ماء الضالة اللجز * قال في القاموس هذا تصحيف واضح والصواب في البيت اللجن بالنون
والقصيدة نونية قال الجوهري اجنوا الفرس اي اضمر قال التبريزي هذا تصحيف وانما هو
اجنق الفرس بالنون على افعل اذا اضمر ويبس ويقال ذلك ايضا لغير الفرس من ذوات الحافر والخف
وخيل مجانق ومجانيق اذا وصفت بالضمر وفرس مجنق بكسر النون قال بعض اهل اللغة
احنق الماك بالناء على افتعال اذا سمن واثرى سمنه وخفت لما شبعه من الربيع واحنقت اذا
سمنت منه انتهى قال الجوهري والعاتك الاحمر يقال دم عاتك قال الازهري هذا
تصحيف وانما هو بالتاء في صفة الحمرة قال الجوهري نغثت الخ انغثه نغثا لغة في نعوته
اذا استخرجته كانهم ابدلوا الواو قال ابو سهل الهروي الذي احفظه نغثت لغطم
انغثه نغثا اذا استخرجت مخه وانتغثته انتغاثا بالثاء المعجمة بثلاث نقط من فوق ويقال
ايضا نقيته وانتقيته انتقاء مثله بالياء بنقطتين من تحت قال الجوهري تبخبخ
لحم الرجل كثر واسترخى قال ابو سهل هذا تصحيف والصواب تبخبخ بباءين قال
الجوهري رجل سرداح القدم اي عظيمها عريضها قال الهروي هذا تصحيف وانما هو سرداح
بحا غير معجمة قال التبريزي الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري والهروي هو الذي صحف قال
الجوهري رجل قنبر دو قنابر دو مقنبر اذا كان كثير الغنم والسخال عن ابي عبيد قال الهروي
الذي احفظه قنبر بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الراء وهو مقصور من قنابر وقنبر
بالثاء المعجمة بثلاث نقط فيهما كليهما وكذلك قراته على شيخنا ابي اسامة في الغريب المصنف
وكذلك ايضا وجدته بخط ابي موسى الحامض في الغريب المصنف قال الجوهري
الخنذر بذال غير معجمة قال الجوهري والخبير لغام البعير قال الهروي هذا تصحيف
والصواب الخبير بالخاء المعجمة قال الجوهري الحران اسم الفرس قال [illegible]

(هامش: تبخبخ)

(هامش: وخط جشر اي وسيخ قال الهروي هذا تصحيف وانما هو حشر بحاء غير معجمة قال الجوهري ح)

أغزاه

تبايلني بنو جشم بن بكر أسقوا الراق أو يهيم **قال** الهروي هذا تصحيف في اللفظ
والبيت معًا والصواب الغراد فبلد الك **وفي** القاموس قول الجوهري فاتحي عليها
أي بأجتها لأنه لا يقال حت عليه تصحيف والصواب الحت بالحاء المهملة قال الجوهري
فأتحى عليها بالنون يحفر **قال** العسكري واجتمع يومًا في منزل الحسن أبو رياش
وأبو الحسن بن لنكك فتفاوضا فيما قال أبو رياش لأبي الحسن أنت كيف تحكم على الشعر
والشعراء ولم تفرق بين الرقبان بالراء والقاف وتحت الباء نقطة والزفيان **فأجاب**
أبو الحسن ولم يقنع ذا الفارغ أخرج عامًا على شغب **قال** العسكري فأما الرقبان بالراء والقاف
وتحت الباء نقطة فشاعر جاهلي قديم يقال له أشعر الرقبان والزفيان فأجاب أبو الحسن
ولم يقنع ذاك أبا رياش وقام على شغب وأما الزفيان بالزاي والفاء وتحت الياء نقطتان
فهو من بني تميم يعرف بالزفيان السعدي وكان على عهد جعفر بن سليمان وهو الزفيان بن
مالك بن عوانة قال وذكر أبو حاتم آخر يقال له الزفيان وأنه كان مع خالد بن الوليد
حين أقبل من البحرين انتهى

النوع الرابع والأربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء

قد ألّف في ذلك الكثير فمن ذلك
طبقات النحاة لأبي بكر الزبيدي وطبقات النحاة البصريين لأبي سعيد السيرافي ومراتب
النحويين لأبي الطيب اللغوي **قال** أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين قد غلب
الجهل وشاع حتى لا يدري المتصدر لا من يروي عنه ولا من أين أخذ علمه وحتى إن كثيرًا من
من أهل دهرنا لا يفرقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد وبين الشيء المنسوب إلى أبي سعيد الأصمعي
أو أبي سعيد السكري أو أبي سعيد الضرير ويحكون المذهب عن الأحمر فلا يدرون أهو الأحمر البصري
أو الأحمر الكوفي ولا يفصلون في العلم بين أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو الشيباني ولا يفصلون
بين أبي عمرو وعيسى بن عمر الثقفي وبين أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي ويقولون قال الأخفش فلا يدرون
بين أبي الخطاب الأخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش البصريين وبين أبي الحسن علي
بن المبارك الأخفش الكوفي وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش الأصغر صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن
يحيى حتى يظن قوم أن القاسم بن سلام البغدادي ومحمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات أخوان ولعله يثبت
نحو من كتاب الغريب المصنف وعلى جمعه تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجمحي وليس أبو عبيد جمحيًا ولا عربي الجمحي
بل كتب طبقات الشعراء أو نحوه وطبقة من أخذ عنه الجمع هذا إلى أن قال

ما نظرنا أكثر أهل الناس في الجهال والصدور الضلال وهي هذه الفتية الغاشي كل فنية
المتصابي الجاهل وغابر الأزمان فكيف بعصر ما هذا وقد وصلنا إلى الكثير فأنشدنا
الجهول تشكل وأخذ عنه الأجلاف من لا يعلم ولا يعقه معه يحسن يفهم الناس بما لا يفهم
ونطلعهم عن نفسه وهو لا يعلم فيستعد لهم كل علوم نسبة بعيد بعيد في كل ذلك وكيف يعقل في ترجمة نفسه
كالأعمى تحسب من كان من العيب بما لم يرض به أحد حتى يحتفه أنه أعلم الناس ولا
يعنيه ذلك حيحظ إن كان من أخذ عنه هذا العلم وحيثيو الاحتاجوا إلى العلم منه فهؤلاء
قد كلا على المتعلمين وبال على المتأدبين ولقد بلغني عن بعض من يتخصص بهذا العلم ويروي
عن رواته ثقتهم ويكبره أنما أسند شيئًا فقال لعن الغرائب النادر فقطن أن الفراء الذي
هو ابن الأخفش كان يروي عن المازني وحدثت عن أعرابي مهو وملاطفه ومن قبله بأن
ابن الأعرابي والأصمعي وهما اجتمعا فطعن ابن الأعرابي بأن أفعال الأصمعي فما كان يرد عليه
بنفسه وحتى عن عمي عن عرفته وإن يكون عن لعل منهم أعمى وأصل بسيطه **قال**
فرأيت فيه من الحكايات ما يغير العقل ولا يسع المنصف الجهل عنه فيما أعلم أن
أول ما اختلف من كلام العرب والخروج عن النحو المنسوب إلى الخطأ في كلام المخاطب
والمترسلين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد روينا أن رجلاً لحن بحضرته فقال أرشدوا
أخاكم فقد ضل وقال أبو بكر لأن أقرأ فأسقط أحب إلي من أن أقرأ فألحن وقد كان اللحن معروفًا
وقيل إن أول من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أفصح العرب بيد أني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر
في الحديث **وكتب** كاتب لأبي موسى الأشعري إلى عمر فلحن فكتب إليه عمر أن اضرب
كاتبك سوطًا واحدًا وكان علي بن المديني يعمر الحديث وأن كان كل الأول يكون من لغط
النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه يجوز اللحن على من سواه ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الأسود
الدؤلي وكان أبو الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وكان أعلم الناس بكلام
العرب وزعموا أنه كان يجيب في كل اللغة **قال** أبو الطيب ومما يدل على صحة
هذا ما حدثنا به محمد بن يحيى الزاهد أخبرنا أبو عمرو الطوسي عن أبيه عن الحاني
في كتابه الموالد ونعال الجحدري أنا الأصمعي قال كان غلام يطيف بأبي الأسود الدؤلي يتعلم
منه النحو فقال له يومًا ما فعل أبوك قال أخذته الحمى فطبخته طبخًا وطبخته طبخًا
والمنحوتة فقال فرجه فما عدلك فقال فحلت بخلاف ثلاث كانت نشاته وبحارة

و يري

فقصحته

فأتحى عليها بالنون لا غير وفيه أتاح الزفيان بن صوابه بالسين المهملة وصحفه الجوهري وفيه شحج بن فزارة بالحاء بطن وصحفه الجوهري فذكره بالجيم وفيه قول الجوهري إذا كانت الإبل سمانًا قيل بها زرة تصحيف قبيح وتحريف شنيع وإنما يقال بها زرة على وزن فعالة قال أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف وقد ذكر ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الرواية غزير الدراية وقال لي أبو الحسن علي بن عبيد وكان فاضلاً متقومًا وقد نظر في كتابي هذا فلما بلغ الزهر الألباب قال لي كم عدة أسماء الشعراء الذين ذكرتم قلت مائة ونيف فقال إني لأعجب كيف استتب لكم هذا فقد كتابًا بغداد والعلماء بها متوافرون
وذكر أبا إسحق الزجاج وأبا موسى الحامض واختلفنا في اسم شاعر من العلماء مخفوض بالحاء والضاد وأعلم
وأبا بكر الأنباري واليزيدي وغيرهم فاختلفنا إلى أن رجعنا إلى الأربعة من العلماء مخفوض غير معجمتين فقصد بن دريد
واحد وهو خويلد بن محيص وكتبنا أن نخالف الآخر فقال بعضهم بالصاد غير معجمة وأبو بكر بن دريد يذهب
وأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر محفص بالحاء قال ابن دريد ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد
المعجمتين وقال بعضهم مخفوض فقلنا ليس لهذا ما جرى بن مخفوض بالخاء
وقال ابن دريد في منزله وعرفناه هو خويلد بن محفص مفتوحة والفاء مشددة
هذا مشهور المعجمة

ونحو النحو ونظائره ومحاورة قال ... لقضاء تزوج غيرها ... عنه وقد [illegible]
... عن العربية ... قال الاصمعي ... [illegible]
... الاسود ... نقط المصحف ... [illegible]
... أبي الاسود ... [illegible]
بالنقوط ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة ابن معدان المهري وهو الذي يقال له عنبسة الفيل
قال ... عن الخليل ... ذكر ان أبرع اصحاب ابي الاسود عنبسة
الفيل وان ميمون الاقرن اخذ عن عنبسة بعد ابي الاسود ثم اشتد الناس ...
في ... اصحابه احد مثل عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وكان يقال
عبد الله اعلم اهل البصرة وانقلهم ففرع النحو وقاسه وتكلم في الهمز حتى عمل فيه
كتاب مما املاه وكان رئيس الناس وواحدهم قال ابو حاتم وقال داود بن الزبرقان
عن قتادة قال اول من وضع النحو بعد ابي الاسود يحيى بن يعمر وقد اخذ عنه عبد الله
بن ابي اسحق وكان في عصر عبد الله بن ابي اسحق ابو عمرو بن العلاء المازني ولد ...
له ابو سفيان وكان ... اخذ عنه ... قال الخليل ...
عمرو في النحو وابو عمرو ... اعلمهم بالعربية
والقمر ... قال ابو عمرو ...
... قال ابو الطيب ... اللغة ...
قصر عن معرفته ... اخبرنا جعفر بن محمد انبأنا ...
وغيره عن الاصمعي ... قال ابو عمرو بن العلاء ما ...
له انه ... اهل اللغة ...
... ابو عمرو والشيباني ...
والنحو من لا يلحق ... قال الخليل واخذ العلم عن ابي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمر
الثقفي وكان افصح الناس وكان ... واستعمال العربية في كلامه ويونس
ابن حبيب الضبي وكان ... قال ابو عبيدة اختلفت الى يونس
اربعين سنة املأ كل يوم ... وابو الخطاب الاخفش ...
الثلاثة اعلم الناس وافصحهم والعلم عيسى بن عمر كتابين في النحو احدهما ... الجامع

والآخر

والاخر مختصر سماه المكمل قال محمد بن يزيد وما أعرف أحدا من أصحاب كتابي عيسى بن عمر
وكان كالاشارة الى الاصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد بطل النحو الذي ألفتم غير
ما ألف عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا الجامع فهما للناس شمس وقمر وأبو الخطاب
لم يذكروا له من تفسير الشعر كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وانما
كانوا اذا فرغوا من القصيدة فسروها قال ابو الطيب وكان في هذا العصر
عمر الراوية ابو حفص الا انه لم يؤلف شيئا ولم يؤخذ عنه من شيء ذكره فبلغنا ان سوار
بن عبد الله لما ولي القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنيه فقال له سوار يا ابا حفص
ان خصمين ارتفعا الى اليوم في جارية فلم أدر ما قالا قال أن الخصم قالا فاحكيا ما قالا
... العتابي ايضا التي لا تنبت الشعر على عانتها وممن اخذ عن ابي عمرو ابو جعفر الرؤاسي
عالم اهل الكوفة ولم يناظرها ولا الذي بعدها ... قال ... منهم
ابو حاتم كان بالكوفة نحوي يقال له ابو جعفر الرواسي وهو مطروح العلم ليس بشيء
واهل الكوفة يعظمون من شأنه ويزعمون ان كثيرا من علمائهم وقرائهم مأخوذ عنه
قلت لا أدري لم ذاك وابو جعفر هذا هو استاذ الكسائي وهو اول من وضع من الكوفيين
كتابا في النحو وكان رجلا صالحا وقيل ان ما في كتاب سيبويه وقال الكوفي كذا انما
عنى به الرؤاسي هذا وكان ابن هذا يقال له الفيصل وكان له عم يقال له معاذ
ابن مسلم الهراء وهو نحوي مشهور وهو اول من وضع التصريف ثم قال ابو الطيب ولا
يذكر اهل البصرة يحيى بن يعمر في النحويين وكان اعلم الناس وافصحهم لانه استبد
بالنحو غيره ممن ذكرنا وكانوا هم الذين اخذ الناس عنهم وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة
والذين ذكرنا من الكوفيين فهم ايضا في وقتهم وقد بينا منزلتهم عند اهل البصرة
فاما الذين ذكرنا من علماء البصرة فرؤساء علماء معظمون غير مدافعين في المصرين جميعا
ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من الامصار اصغرهم في العلم بالعربية ومن اخذ النحو
عن عيسى بن عمر الخليل بن احمد الفرهودي فلم يكن قبله ولا بعده مثله وكان اعلم
الناس واذكاهم وافضل الناس واتقاهم قال محمد بن سلام سمعت مشايخنا
يقولون لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكى من الخليل بن احمد ولا اجمع ولا كان في
العجم اذكى من ابن المقفع ولا اجمع قال ابو محمد اليزيدي اجتمعنا بمكة ادباء كل افق

[illegible] ذكرنا من امر الخليل ما فيه [illegible] ولم يبق احدٌ الا قال ان الخليل اذكى العرب
وهو مفتاح العلوم ومصرفها قال ابو الطيب وابتدع الخليل بدائع لم يسبق اليها فمن ذلك
تأليفه كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى كتاب العين واخترع العروض واحدث
انواعا من الشعر ليست من اوزان العرب وكان [illegible] وبالبصرة ثلاثة هم ائمة الناس في
اللغة والشعر وعلوم العرب لم يُرَ قبلهم ولا بعدهم مثلهم عنهم اخذ جُلّ ما في ايدي
الناس من هذا العلم بل كله وهم ابو زيد وابو عبيدة والاصمعي وكلهم اخذوا عن
ابي عمرو اللغة والنحو والشعر ورووا عنه القراءة ثم اخذوا بعد ابي عمرو عن عيسى بن عمر و
وابي الخطاب الاخفش ويونس بن حبيب وعن جماعة من ثقات الاعراب وعلمائهم مثل ابي
مهدية وابي طفيلة وابي البيداء وابي خيرة بن لقيط وابي مالك عمرو بن كركرة صاحب
النوادر من بني نمير وابي الدقيش الاعرابي وكان افصح الناس وليس الذين ذكرنا
دونه وقد اخذ الخليل ايضا عن هؤلاء واخلاف البصرة وكان ابو زيد احفظ
الناس للغة بعد ابي مالك واوسعهم رواية واكثرهم اخذا عن البادية وقال ابن
مناذر كان الاصمعي يجيب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يجيب في نصفها وكان ابو زيد
يجيب في ثلثيها وكان ابو مالك يجيب فيها كلها وانما عنى ابن مناذر توسعهم في الرواية والفتيا
لان الاصمعي كان يضيق ولا يجوز الا اصح اللغات ويلج في ذلك ويمحك وكان يتقي ذلك
لا يجيب في القران والحديث فعلى هذا يزيد بعضهم على بعض وابو زيد من الانصار
وهو من رواة الحديث ثقة عندهم مأمون وكذلك حاله في اللغة وقد اخذ عنه
اللغة اكابر الناس منهم سيبويه [illegible] وله دواوين قال فاذا سمعت سيبويه يقول
وحدثني من اثق بعربيته فانما يريدني وكبرت سن ابي زيد حتى اختل حفظه ولم يختل عقله ومن
اجل ما لنا لابي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدي
عن ابي حاتم عن ابي زيد قال كتب رجل من اهل رامهرمز الى الخليل يسأله كيف
يقال ما اوقفك هاهنا ومن اوقفك فكتب اليه هما واحد قال ابو زيد ثم
لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له انما يقال من وقفك وما اوقفك قال
فرجع الى قولي واما ابو عبيدة فانه كان اعلم الثلاثة بايام العرب واخبارهم
واجمعهم لعلومهم وكان اكمل القوم قال عمر بن شبة كان ابو عبيدة يقول

وكلهم اخذوا عن ابي عمرو

والشعر صح

سيبويه تحت سكر قال ابو حاتم عن ابي زيد كان سيبويه

ما التقى فرسان في جاهلية ولا اسلام الا عرفتهما وعرفت فارسيهما وهو اول من الف
غريب الحديث حدثنا علي بن ابراهيم البغدادي سمعت عبد الله بن سليمن يقول
سمعت ابا حاتم السجستاني يقول جاء رجل الى ابي عبيدة يسأله كتاب وسيلة الى
بعض الملوك فقال لي يا ابا حاتم اكتب عني ولحن في الكتاب فان النحو محذوذ اي محروم
صاحبه واما الاصمعي فكان اتقن القوم للغة واعلمهم بالشعر واحضرهم حفظا وكان
تعلم نقد الشعر من خلف الاحمر وكان خلف الاحمر بن حيان يكنى ابا محرز وابا محرز
قال ابو حاتم عن الاصمعي كان خلف مولى ابي بردة بن موسى الاشعري اعتقه
ولعتق ابويه وكان اعلم الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعراء عبد القيس شعرا
موضوعا كثيرا وعلى غيرهم واخذ ذلك عنه اهل البصرة واهل الكوفة اخبرنا
محمد بن يحيى انبانا ابن يزيد قال كان خلف اخذ النحو عن عيسى بن عمر واخذ اللغة
عن ابي عمرو ولم ير احد قط اعلم بالشعر والشعراء منه وكان يضرب به المثل في عمل
الشعر وكان يعمل على السنة الناس فيشبه كل شعر يقوله بشعر الذي يضعه
عليه ثم نسك فكان يختم القران في كل يوم وليلة وبذل له بعض الملوك مالا عظيما
خطيرا على ان يتكلم في بيت شعر شكوا فيه فابى ذلك وعليه قرا اهل الكوفة
اشعارهم وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية لانه كان قد اكثر الاخذ عنه
وبلغ مبلغا لم يقاربه حماد فلما نسك خرج الى اهل الكوفة فعرفهم الاشعار التي قد
ادخلها في اشعار الناس فقالوا له انت كنت عندنا في ذلك الوقت اوثق منك الساعة
فبقي ذلك في دواوينهم الى اليوم اخبرنا جعفر بن محمد انبانا علي بن سهل انبانا ابو عثمان
الاشنانداني انبانا التوزي قال خرجت الى بغداد فحضرت حلقة الفراء فلما انس
بي قال ما فعل ابو زيد قلت ملازم لبيته ومسجده وقد اسن فقال ذاك اعلم
الناس باللغة واحفظهم لها ما فعل ابو عبيدة قلت ملازم لبيته ومسجده على
سوء خلقه فقال اما انه اكمل القوم واعلمهم بايام العرب ومذاهبها ما فعل
الاصمعي قلت ملازم لبيته ومسجده قال ذاك اعلمهم بالشعر واتقنهم للغة
واحضرهم حفظا ما فعل الاخفش يعني سعيد بن مسعدة قلت معا في ركبه عازما
على الخروج الى الري فقال اما انه ان كان خرج فقد خرج معه النحو كله والعلم باصوله

وهو خلف بن حيان ويكنى ابا محرز الخ

وَوَجه قال ابو الطيب ولم يرَ الناس احضر جوابا واتقن لما يحفظ من الاصمعي
ولا اصدق لهجة وكان شديد التألّه فكان لا يفسر من القران ولا اشيا من اللغة
له نظير واشتقاق في القران وكذلك الحديث تحرّجا وكان لا يفسر شعرا فيه
هجا ولم يرفع من الحديث الا احاديث يسيرة وكان صدوقا في كل شي من اهل
السنة فاما ما يحكي العوام وسقاط الناس من نوادر الاعراب ويقولون هذا
مما اختلقه الاصمعي ويحكون ان رجلا راى عبد الرحمن ابن اخيه فقال له ما فعل
عمك فقال قاعد في الشمس يكذب على الاعراب فهذا من الباطل وكيف يقول ذلك
عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيا مذكورا وكيف يكذب عمه وهو لا يروي الا عنه وانى
يكون الاصمعي كذلك وهو لا يفتي الا فيما اجمع عليه العلما ويقف عما يتفردون عنه
ولا يجيز الا افصح اللغات ويلح في دفع ما سواه وكان ابو زيد وابو عبيدة يخالفانه
ويناويانه كما يناويهما فكلهم كان يطعن على صاحبه بانه قليل الرواية ولا يذكره
بالتزيد ولا يتهم احدهم صاحبه بالكذب لانهم يبعدون عن ذلك وكتب
الي ابو روق الهزاني قال سمعت الرياشي يقول سمعت الاصمعي يقول احفظ
اثني عشر الف ارجوزة فقال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها
المائة والمائتان. قال اسحق بن ابراهيم الموصلي عجايب الدنيا معروفة
معدودة منها الاصمعي. قال ابو الطيب ولم يحك الاصمعي ولا اصحابه
عن الخليل شيا من اللغة لانهم لم يكن فيما شاكلهم ولكن الاصمعي قد حكى عنه حكايات
وكان الخليل اسن. واخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس
مثل سيبويه وهو اعلم الناس بالنحو بعد الخليل والف كتابه الذي سماه قران النحو
وعقد ابوابه بلفظه ولفظ الخليل. واخذ ايضا عن الخليل حماد بن سلمة وكان اخذ
عن عيسى بن عمر قبله. واخذ عن الخليل ايضا اللغة والنحو النضر بن شميل المازني
وهو ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بايام الناس
وابو محمد اليزيدي وقد اخذ قبله عن ابي عمرو العربية والقراءة وهو ثقة وممن
اخذ عن الخليل المؤرج بن عمرو السدوسي وعلي بن نصر الجهضمي الا ان النحو انتهى الى
سيبويه واخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره قطرب واسمه

محمد

شيئا صح

كما يناويهما

منه صح

محمد بن المستنير وكان حافظا للغة كثير النوادر والغريب واخذ عنه ايضا
وعن خلف الاحمر ابو عبد الله محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب طبقات الشعرا
وهو ثقة جليل وروى عنه ابو حاتم والرياشي والمازني والزيادي واكابر الناس
واخذ النحو عن سيبويه جماعة برع منهم ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش
المجاشعي من اهل بلخ وكان اجلع غلام ابي شمر وعلى مذهبه في الاعتزال وكان
اسن من سيبويه ولكنه لم ياخذ عن الخليل ولم يكن ناقصا في اللغة ايضا وله فيها
كتب مستحسنة وكان اخذ عن ابي مالك النميري وكان للكوفيين بازا من ذكرنا
من علما البصرة المفضل بن محمد الضبي وكان عالما بالشعر وكان اوثق من روى
الشعر من الكوفيين ولم يكن اعلمهم باللغة والنحو انما كان يختص بالشعر وقد روى عنه
ابو زيد شعرا كثيرا. قال ابو حاتم كان اوثق من بالكوفة في الشعر المفضل الضبي
وكان لا يحضر شيا من الغريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر وانما كان يروي
شعرا مجردا ثم كان خالد بن كلثوم يخلط العلم بالشعر وكان اوسع في العربية من
المفضل وكان اعلمهم برواية حماد الراوية وقد اخذ عنه اهل المصرين [illegible] وخلف
الاحمر وروى عنه الاصمعي شيا من الشعر اخبرنا جعفر بن محمد نا محمد بن الحسن الازدي
انا ابو حاتم كان بالكوفة جماعة [illegible] رواة الشعر مثل حماد الراوية وغيره كانوا يصنعون
الشعر ويقبلون المصنوع منه وينسبونه الى غير اهله ولقد حدثني سعيد بن هريم
البرجمي قال حدثني من اثق به انه كان عند حماد حتى جا اعرابي فانشده قصيدة لم تعرف
ولم يعرف لمن هي فقال حماد اكتبوها فلما كتبوها وقام الاعرابي قال لمن ترون ان نجعلها
فقال حماد اجعلوها لطرفة وقال الجاحظ ذكر الاصمعي وابو عبيدة وابو زيد
عن يونس انه قال اني لاعجب كيف اخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصحف
ويكذب وهو حماد بن هرمز الديلمي قال ابو حاتم قال الاصمعي جالست حمادا
فلم اجد عنده ثلاث مائة حرف ولم ارض روايته وكان قديما في طبقته الكوفيين
ابو البيداء وهو من اروى الناس واعلمهم وكان اعمى جيد اللسان وهو مولى لعبد الله بن
غطفان وكان في زمن جرير والفرزدق قال ابو حاتم فاما مثل ابن كناسة محمد بن
سهل فانهما كانا يعرفان شعر الكميت والطرماح وكانا مولدين لا يحتج بشعرهما

فقالوا اقوالا صح

بشعرهما

الاصمعي

وكان ابن كناسة يكنى ابا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى بن كناسة توفي بالكوفة سنة
سبع ومائتين قال ابو الطيب والشعر بالكوفة اكثر واجمع منه بالبصرة ولكن
اكثره مصنوع ومنسوب الى من لم يقله وذلك بين في دواوينهم وكان عالم اهل
اهل الكوفة وامامهم غير مدافع ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي اخبرنا محمد بن عبد الواحد
انبانا ثعلب قال اجمعوا على ان اكثر الناس كلهم رواية واوسعهم علما الكسائي وكان
يقول قل ما سمعت في شي فعلت الا وقد سمعت فيه افعلت قال ابو الطيب وهذا
الاجماع الذي ذكره ثعلب لا يدخل فيه اهل البصرة واخذ الناس علم العربية عن هؤلاء
الذين ذكرناهم من علماء المصريين وكان ممن برع منهم ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي
ويقال التوّزي وابو علي الرمازي وابو عمر صالح بن اسحق الجرمي وكانوا ياخذون عن ابي
عبيدة وابي زيد والاصمعي والاخفش وهؤلاء الثلاثة اكبر اصحابهم وكان دون هؤلاء
في السن ابو اسحق ابراهيم الزيادي وابو عثمان بكر بن محمد المازني وابو الفضل العباس
بن الفرج الرياشي وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني وكان التوزي اطلع القوم في اللغة
واعلمهم بالنحو بعد الجرمي والمازني قال المبرد كان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي
عبيدة بالنحو وكانا بعده متقاربين وكان المازني اخذ من الجرمي وكان الجرمي
اغوصهما قال ابو الطيب وكان المازني من افضل الناس وعلمائهم ورواتهم وثقاتهم
وكان ابو حاتم في نهاية الثقة والاتقان والعلم الواسع بالاعراب وكتبه في نهاية
الاستقصاء والحسن والبيان ويزعمون انه كان يخطي القسمة ويقصر في الاعراب ودون هذه
الطبقة جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن اخي الاصمعي ونقل
عن عمه علما كثيرا وكان ربما حكى عنه ما يجد في كتبه من غير ان يكون سمعه من لفظه وابو
نصر احمد بن ابي حاتم الباهلي وزعموا انه كان ابن اخت الاصمعي وليس هذا بثبت ورايت
جعفر بن محمد ينكره وكان اثبت من عبد الرحمن واسن وقد اخذ عن الاصمعي وابي
عبيدة وابي زيد والامام بينهما الحفظ والحكاية التي بعد التي عن ابي عمرو الشيباني واخذ
الناس العلم عن هؤلاء واخذ النحو عن المازني والجرمي جماعة برع منهم ابو العباس المبرد فلم
يكن في وقته ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحق الزجاج وابو بكر بن السراج ومبرمان
واكابر من بقي من الشيوخ واخذ اللغة عنهما اعني المازني والجرمي وعن طبقتهما

جماعة

المعاني

جماعة فاختص بالنحو ابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني صاحب المعاني وبرع
من اصحاب ابي حاتم ابو بكر بن دريد الازدي فهو الذي انتهى اليه علم لغة البصريين وكان
احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر في صدر احد ازدحامهما
في صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد للعلم ستين سنة وفي طبقته في السن
واللغة ابو علي عسل بن ذكوان وكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اخذ عن ابي حاتم
والرياشي وعبد الرحمن بن اخي الاصمعي وقد اخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاشنانداني
الا ان ابن قتيبة خلط علمه بحكايات عن الكوفيين لم يكن اخذها عن ثقات فغلط جمهور
ما مضى عليه علماء البصرة وفي بعض اخباره الا توقر علماء المزنيين لانهم لم يشتهروا ولم يوجد عنهم
وانما اشتهر العالم بمصنفاته والرواة عنه وكان ممن اخذ عن سيبويه والاخفش رجل يعرف
بالناشي وضع كتابا في النحو مات قبل ان يتمه ويؤخذ عنه قال المبرد لو خرج علم الناشي الى الناس
لما تقدمه احد وكان ممن اخذ عن الخليل وابي عبيدة كيسان وكان منخلا قال الاصمعي
كيسان ثقة ليس متزيدا واما علماء الكوفيين بعد الكسائي فاعلمهم بالنحو الفراء وقد اخذ
علمه عن الكسائي وهو عمدته ثم اخذ عن اعراب وثق بهم مثل ابي الجراح وابي مروان وغيرهما
واخذ نبذا عن يونس وعن ابي زياد وكان الفراء متدينا ورعا وكان يخالف الكسائي في كثير من مذاهبه
وممن اخذ عن الكسائي ابو الحسن علي الاحمر وابو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد
اخذ اللحياني بعضها عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي الا ان عمدته الكسائي وكذلك اهل
الكوفة كلهم ياخذون عن اهل البصرة ولعلماء البصرة يمتنعون من الاخذ عنهم لانهم لا يرون الاعراب
الذين يحكون عنهم حجة ويدعون ان في الشعر الذين يروونه ما قد ذكرنا من المصنوع ويعولون
عليه غيره اخبرنا جعفر بن محمد انبانا ابراهيم بن حميد قال قال ابو حاتم اذا فسرت حروف
القرآن المختلف فيها وحكيت عن العرب شيئا فانما احكيه عن الثقات منهم مثل ابي زيد والاصمعي
وابي عبيدة ويونس وثقات من فصحاء العرب وحملة العلم ولا التفت الى رواية الكسائي
والاحمر والاموي والفراء ونحوهم قال ابو الطيب فلم يزل اهل المصرين على هذا حتى انتقل
العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد وخدموا الملوك فقدموهم
فارغب الناس في الروايات الشاذة وتفاخروا بالنوادر وتباهوا بالترخيصات وتركوا
الاصول واعتمدوا على الفروع فاختلط العلم وكان من علمائهم في هذا العصر اعني عصر

الفرا وابو محمد عبد الله بن سعيد الاموي اخذ عن الاعراب وعن ابي زياد الكلابي وابي
جعفر الرواسي ونبذا عن الكسائي وله كتاب نوادر وبين [illegible] وفي طبقته
ابو الحسن علي بن المبارك الاحمر الكوفي وابو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وابو عدنان
الراوية صاحب كتاب القسي ولم ار الكتاب في معناه بعد كتاب ابي حاتم وقد روى ابو
عدنان عن ابي زيد كتبه كلها ومن اعلمهم باللغة واحفظهم واكثرهم اخذا عن ثقات
الاعراب ابو عمرو اسحاق الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان جليلان
كانا [illegible] وقد قرئ عليه ولا نعرف له رواية عنه لما اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد
انبانا ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه وانما كتاب الجيم فلا رواية له لان ابا عمرو بخل
به على الناس ولم يقراه عليه احد وقد روى عنه ابو الحسن الطوسي وابو سعيد الضرير وابو
سعيد الحسن بن الحسين السكري وممن روى عنه ابو نصر الباهلي وابو الحسن اللحياني وهم
يعقوب بن السكيت فاما الطوسي والسكري فانهما ثعلبيان وليسا اثباتين ومنهم ابو عبد الله
محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي وهو احفظ الكوفيين للغة
وقد اخذ علم البصريين وعلم ابي زيد خاصة من غير ان يسمعه منه واخذ عن [illegible]
وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعرمة وابي المكارم وقد لا يثق بما كتبهم البصريون
وكان يحرج على الاصمعي ولا يقول في ابي زيد الا خيرا وكان ابو نصر الباهلي يتعنت ابن
الاعرابي ويكذبه ويدعي عليه التزيد وتزيفه وابن الاعرابي اكثر حفظا للنوادر منه
وابو نصر اشد تثبتا وامانة واوثق ومنهم ابو عبيد القاسم بن سلام فانه [illegible]
التاليف الا انه قليل الرواية يقتطع من كتب اللغة علوما افتتحها فاما كتابه في الغريب
المصنف فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم جمعه لنفسه واخذ كتب
الاصمعي فبوب ما فيها واضاف اليها شيئا من علم ابي زيد وروايات عن الكوفيين واما كتابه في
غريب الحديث فانه اعتمد فيه على كتاب ابي عبيدة وكان مع هذا ثقة ورعا لا باس
به وقد روي عن الاصمعي وابي عبيدة ولا احسبه سمع من ابي زيد شيئا [illegible]
في عدة مواضع من الغريب المصنف [illegible] سمع من الفراء والاموي والاحمر وابي
عمرو وذكر اهل البصرة ان اكثر ما يحكيه عن علمائهم غير سماع انما هو من الكتب وقد
احدث عليه مواضع في كتابه الغريب المصنف وكان نافذ العلم بالاعراب وكان في

فذ

ابو مراد ح

نخ عن الرواية

ورواياته ح

نحو العشرين من الرواة ابن نجدة وابو الحسن الاثرم وكان ابن نجدة مختصا بعلم ابي زيد وروايته
وكان الاثرم مختصا بعلم ابي عبيدة وروايته وكان ابو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء فهما ورعا
[illegible] بعلم الكوفيين ابو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت وابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
وكانا ثقتين امينين ويعقوب اسن واقدم واحسن الرجلين تاليفا وثعلب اعلمهما بالنحو
وكان يعقوب اخذ عن ابي عمرو والفرا وكان يحكي عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد من غير سماع
الا انه سمع منهم نحو الاثرم وابن نجدة وابي نصر وكان ربما حكى عن اعراب ثقات عنده وقد اخذ
عن ابن الاعرابي شيئا يسيرا وكان ثعلب يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان
يروي عن ابن نجدة كتب ابي زيد وعن الاثرم كتب ابي عبيدة وعن ابي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو
بن ابي عمرو كتب ابيه وكان ثقة متقنا يستغني بشهرته عن نعته فاما ابو جعفر محمد بن حبيب
فانه صاحب اخبار وليس في اللغة هناك واخذ عن سلمة ابنه ابو طالب المفضل واخذ ايضا
عن يعقوب وثعلب وقد نظرت في كتبه فوجدته قد خلط وصحف ورأيت شيئا من كتب ابن
الكثير [illegible] اخبار [illegible] في اللغة والنحو ومعاني القرآن وغيرها الجامع [illegible] القاسم
الانباري وممن روى عنه مثل محمد بن عبد الملك ابا عبيدة فان هؤلاء رواة اصحاب
[illegible] لانه لا يكون مع من ذكرنا وحملة الاخبار والعلم انتهى من ذكرنا من اهل المصرين على
الترتيب الذي رتبنا وهؤلاء اصحاب الكتب والمرجوع اليهم في علم العرب وما اخللنا بذكر احد
الا لسبب اما انه ليس بالمشهور لا نعول عليه [illegible]
[illegible] وهو بيت علم وكلهم يرجعون
الى جدهم ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وهو في طبقة ابي زيد والاصمعي وابي عبيدة
والكسائي وعلمه عن ابي عمرو عيسى بن عمر ويونس وابي الخطاب وقد روى عن ابي عمرو القراءة
المشهورة في ايدي الناس الا ان [illegible] الا في اهل بيته وبنيه وموتعة
[illegible] ولا نعلم للعرب الا في هاتين المدينتين فاما مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم فلا نعلم لها اماما في العربية قال الاصمعي اقمت بالمدينة زمانا ما رايت
بها قصيدة واحدة صحيحة الا مصحفة او مصنوعة وكان بها ابن دابة يضع الشعر
واحاديث السمر وكلاما ينسبه الى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته وهو
عيسى بن يزيد بن بكر بن دابة الشرقي بن القطامي وكان كذابا قال ابو حاتم حد

ابي ح

٢

بكر بن الوليد وكان شاعرا
وعلمه بالاخبار اكثر وممن كان
يجري مجرى ابن دابة ح

الاصمعي قال حدثنا بعض الرواة قال قلت للشرقي ما كانت العرب تقول في صلاتها على موتاها قال لا ادري قال فاكذب له قال كانوا يقولون رويدك حتى تبعث الخلائق باعثها فاذا انا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة ومن كان بالمدينة على الحلقب بالجمال وضع كتابا في النحو لم يكن شيئا واما بمكة فكان بها رجل من الموالي يقال له ابن قسطنطين يشده شيئا من النحو ووضع كتابا لا يساوي شيئا واما بغداد فحدثت مدينة ليست بمدينة علم وما فيها من العلم منقول اليها ومجلوب وخاملوا اتباعهم قال ابو حاتم اهل بغداد حشو عسكر الخليفة ولم يكن بها من يوثق به في كلام العرب ولا من ترتضى روايته فان ادعى احد منهم شيئا رايته مخلطا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة قال ابو الطيب في كتاب مراتب النحويين ملخصا وقال ابن جني في الخصائص باب في صدق النقلة وثقة الرواة والحملة هذا موضع من هذا الامر لا يعرف صحته الا من تصور احوال السلف فيه تصورهم وعرف مقامهم من التوقر والجلالة باعيانهم واعتقد في هذا العلم الكريم ما يجب اعتقاده له وعلم انه لم يوفق لاختراعه وابتداء قوانينه واوضاعه الا البر عنده الحظيظ بما نوه به واعلى شانه اولا تعلم ان امير المؤمنين عليا عليه السلام هو البادئه والمنبه عليه والمنشئه والمرشد اليه ثم تحقق ابن عباس به واكتفال ابي الاسود اياه هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وحضه على الاخذ بالحظ منه ثم تتالي السلف عليه واقتفائهم آخرا على اول طريقه ويكفي من بعد ما تعرف من حاله وتشاهده بالحس من عفة ابي عمرو بن العلا ما زدت في شعر العرب الا بيتا واحدا يعني ما يروى للاعشى من قوله وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا افلا ترى الى هذا البدر الباهر والبحر الزاخر الذي هو ابو العلماء وكهفهم وبدء الرواة وسيفهم كيف تخلصه من تبعات هذا العلم وتحرجه وتراجعه فيه الى الله وتحوبه حتى انه لما زاد فيه على سعته وانبثاقه وترامي اطرافه وانتشاره بيتا واحدا وفقه الله للاعتراف به جعل ذلك عنوانا على توفيق ذويه واهله وهذا الاصمعي وهو صناجة الرواة والنقلة واليه محط الاعباء والثقلة ومنه تجنى الفقر والملح وهو ريحانة كل مغتبق ومصطبح كانت مشيخة القراء واماثلهم تحضره وهو حدث لاخذ قراءة نافع عنه ومعلوم قدر ما حذف من اللغة فلم يثبته لانه لم يقو عنده اذ لم يسمعه فاما اسفاف من لا علم له وقول من لا مسكة به ان الاصمعي كان

يزيد

يزيد في كلام العرب ويفعل كذا ويقول كذا فكلام معفو عنه غير معبوء به ولا منقوم من مثله حتى كانه لم يتاد اليه توقفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوبه من الكلام في الانواء ويكفيك من ذا خشنة ابي زيد وابي عبيدة وهذا ابو حاتم بالامس وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمساك وقال لنا ابو علي يكاد يعرف صدق ابي الحسن ضرورة وذلك انه كان مع الخليل في بلد واحد فلم يحك عنه حرفا واحدا هذا الى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته وظلفه ونزاهته حتى ان الرشيد كان يجلسه ومحمد بن الحسن على كرسيين بحضرته ويامرهما ان لا ينزعجا لنهضته وحكى ابو الفضل الرياشي قال جئت ابا زيد لاقرا عليه كتابه في النبات فقال لا تقراه علي فاني قد انسيته وحسبنا من هذا حديث سيبويه وقد حطب بكتابه وهو الف ورقة علما مبتكرا ووضعا متجاوزا لما يسمع ويرى قلما تسند اليه حكاية او توصل به رواية الا الشاذ الفذ الذي لا حفل به ولا قدر فلولا تحفظ من يليه ولزومه طريق ما يعنيه لكثرت الحكايات عنه ونسبت الاسباب اليه ولكن اخلد كل انسان منهم الى عصمته وادرع جلباب ثقته وحمى جانبه من صدقه وامانته ما اريد من صون هذا العلم الشريف له وبه [illegible] فان قيل فما بالك تجد علماء هذا الشان من البلدين والمتحلين به من المصريين كثيرا ما يهجن بعضهم بعضا ولا يترك له في ذلك سماء ولا ارضا قيل هذا اول دليل على كرم هذا الامر ونزاهة هذا العلم الا ترى انه اذا سبقت الى احدهم ظنة او توجهت نحوه شبهة سب بها وبرئ الى الله منه لمكانها ولعل اكثر من يرمى بسقطة في رواية او غمز في حكاية محمي جانب الصدق فيها [illegible] يتهم من صعب [illegible] عليه لتالاعتياد شبهة عرضت له او لمن اخذ عنه [illegible] نعم وقد تعرض الشبهة للفريقين وتعترض على كلا الطرفين فلولا ان هذا العلم في نفوس اهله [illegible] الي الله [illegible] لا يتابعوا الا [illegible] ويتواجهوا بالطعن [illegible] نعم واذا كانت [illegible] المثاقفات موجودة بين السلف القديم ومن باينهم [illegible] والشرف [illegible] الايام [illegible] في الحلال والحرام [illegible] ذلك [illegible] لا غرو ولا [illegible] يطرف من اطراف الصحة

فيه

قلت

ايضاح

يشدو

الا البر

والمنشئه

ويكفي

زاد

عنوانا

تجنى

اسفاف

عقل

النبات

فان قلت فانا نجد علماء هذا

الي الله منه لمكانها ولعل اكثر من يرمى

برئ عند الله من تبعاتها لانه اخذت عليه اما الاعتياد الخ

جما

علينه جاز مثل ذلك ايضا في علم العرب الذي لا يخلص جميعه للعبد خلوص الكلام
والفقه ولا يكاد يبعد من اهله الاثوبه والارتياح لمحاسنه وقد ابو العباس احمد بن يحيى
وتحدث منه في نفوس اصحاب الحديث ثقة وامانة وعصمة وحصانة وهم عيار هذا الشان
واساس [illegible] البنيان وهذا ابو علي كانه بعد معناه ولم يبن به الحال عنا من تحوبه وتاثمه
وتحرجه كثيرا التوقف فيما يحكيه دايم الاستظهار لا يراد ما يرويه فكان تارة يقول انشدت
لجرير فيما احسب واخرى قال لي ابو بكر فيما اظن واخرى في غالب ظني كذا واري انني قد
سمعت كذا هذا جزء من جملة وغصن من دوحة وقطرة من بحر مما يقال في هذا الامر
وانما انسنا بذكره ووكلنا الحال فيه الى تحقق ما نضاهيه **النوع الخامس**
والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب مما ادرجه فصول الاول في معرفة
اسم من اشتهر بكنيته او لقبه او نسبه وهو فيمان احضره فيما يتعلق بائمة اللغة والنحو
ابو الاسود الدؤلي قال ابو الطيب اللغوي اختلف في اسمه فقال عمرو بن
سفيان ... سفيان بن ظالم وقال الجاحظ اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان انتهى
ابو عمرو بن العلاء اختلف في اسمه على احد وعشرين قولا اصحها زبان
وانفية ... حماد ... خير زبان ... عيينة عمير عريان عقبة
عمار عيينة ... [illegible] وقيل كنيته
الاختلاف فيه اشكالا لانه لا يسال عن اسمه ... ابو الطيب ابو عمرو بن العلاء
واخوه ابو سفيان ... ابو الخطاب الاخفش
الكبير اسمه عبد الحميد بن عبد المجيد ابو جعفر الرؤاسي محمد بن الحسن ابو
... عمرو بن ... ابو زيد ... بن اوس ابو عبيدة معمر بن المثنى الاصمعي عبد
الملك بن قريب سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو محمد اليزيدي يحيى بن المبارك
وولده ابراهيم صاحب كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وولده ... قطرب محمد بن المستنير
ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة **الكسائي** علي بن حمزة ...
... ابو عمر الشيباني ... ابو زكريا يحيى بن زياد
... علي بن حازم ابو ... بكر بن محمد الرياشي العباس بن الفرج
ابو

ابو حاتم السجستاني سهل بن محمد ابو نصر صاحب الاصمعي ... ابن اخت الخليل
احمد بن حاتم ... ابو عبد الله محمد بن زياد ابو عبيد القاسم بن سلام
المبرد ابو العباس محمد بن يزيد ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى ابن السكيت يعقوب
بن اسحاق الزجاج ابو اسحاق ابراهيم بن السري ابو بكر بن السراج محمد بن السري مبرمان محمد بن علي
بن اسماعيل ابو عثمان ... ابو جعفر ... ابو بكر بن دريد محمد بن الحسن
نفطويه ابراهيم بن محمد بن عرفة **ابن قتيبة** ابو محمد عبد الله بن مسلم **ابو الحسن**
بن كيسان محمد بن احمد **ابو منصور** الازهري محمد بن عبد الواحد ... **ابو بكر** محمد
بن عزيز ابو الطيب عبد الواحد بن علي **ابو بكر** بن القوطية محمد بن عمر **ابو علي** القالي
اسماعيل بن القاسم **الانباري** ابو محمد القاسم بن محمد بن بشار وولده الامام ابو
بكر محمد بن القاسم **ابن فارس** ابو الحسين احمد بن فارس **ابو جعفر** النحاس احمد بن محمد بن
اسماعيل **ابو نصر** الجوهري صاحب الصحاح اسماعيل بن حماد **ابو علي** الفارسي الحسن
بن احمد **ابو سعيد** السيرافي الحسن بن عبد الله **ابن خالويه** الحسين بن احمد **ابن درستويه**
عبد الله بن جعفر **ابو القاسم** الزجاجي عبد الرحمن بن اسحاق **ابن جني** عثمان **كراع** علي بن الحسن
الرماني علي بن عيسى ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين احمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابو منصور الجواليقي موهوب بن احمد **الخطيب** التبريزي يحيى بن علي ابن سيده علي
بن احمد **الاعلم** يوسف بن سليمان ابن بابشاذ طاهر بن احمد ابن الخشاب عبد
الله بن احمد ابن بري عبد الله ابو محمد البطليوسي عبد الله بن محمد بن السيد ابن القطاع
علي بن جعفر **الكمال** ابو البركات ابن الانباري عبد الرحمن ابن محمد الزمخشري
محمود بن عمر ابن الشجري هبة الله بن علي **الصغاني** الحسن بن محمد **القسم**
الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتج بهم في العربية
امرؤ القيس بن حجر الكندي في اسمه اقوال قيل عدي وقيل مليكة حكاها العسكري
في كتاب التصحيف والتحريف وحكاه ابن ... في شرح شواهد الايضاح
النابغة الذبياني اسمه زياد بن معاوية **النابغة** الجعدي ...
اسمه قيس بن عبد الله **الاعشى** اسمه ميمون بن قيس **الملتمس** اسمه جرير بن عبد
المسيح ... **الفرزدق** اسمه همام بن غالب **الاخطل**

اسمه غياث بن غوث • الراعي اسمه عبيد بن حصين • البعيث اسمه خداش
بن بشر • ذو الرمة اسمه غيلان بن عقبة وهو الذي يقول انا ابو الحارث واسمي
غيلان • القطامي اسمه عمرو بن شييم • ابو النجم اسمه الفضل بن قدامة • العجاج
اسمه عبد الله بن رؤبة

الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه او لقبه او نسبه

وهو قسمان احدهما في ائمة اللغة
والنحو [illegible] الاخفش كان يكنى ابا عبد الله نقله ابو الطيب [illegible]
يعني كنيته ابو سليمان ذكره الشيرازي • عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي • عيسى بن عمر
الثقفي • يونس بن حبيب ابو عبد الرحمن • معاذ الهرا ابو مسلم • الخليل بن
احمد ابو عبد الرحمن • الاصمعي ابو سعيد • سيبويه قال ابو الطيب كان
يكنى ابا بشر وابا الحسن وابا عثمان واثبتها ابو بشر • النضر بن شميل يكنى ابا الحسن
• المؤرج السدوسي يكنى ابا الفضل وابا الفيد • قطرب ابو علي • المفضل بن محمد
الضبي ابو العباس وقيل ابو عبد الرحمن • الكسائي ابو الحسن • الرياشي ابو الفضل • الثاني
في شعرا العرب عقد لذلك ابن دريد بابا في الوشاح قال فيه امرؤ القيس بن حجر
ابو الحارث • زهير بن ابي سلمى ابو بجير • نابغة ابن ذبيان ابو امامة وابو عقرب • اوس
بن حجر ابو شريح • لبيد بن ربيعة ابو عقيل • طرفة بن العبد ابو عمرو • عبيد بن الابرص ابو
دودان • الاعشى ابن قيس ابو بصير • اعشى همدان ابو المصبح • الحطيئة ابو مليكة • الشماخ
ابو سعيد • مزرد ابو ضرار • الاخطل ابو مالك • عبد الله بن همام السلولي ابو عبد الرحمن
• الكميت بن زيد ابو المستهل • يزيد بن مفرغ الحميري ابو عثمان • مهلهل بن ربيعة
ابو ربيعة • الاسود بن يعفر ابو نهشل • عمرو بن معدي كرب ابو ثور • عدي بن
زيد ابو عمير • بشر بن ابي خازم ابو حاضر • الفرزدق ابو فراس وكان يكنى في شبابه
ابا مكية • جرير ابو حزرة • [illegible] ابن حكيم ابو نفر • كثير ابو صخر • جميل ابو عمرو
الاحوص ابو عاصم • نصيب ابو محجن • عبد الله بن قيس الرقيات [illegible]
بن حاتم ابو طريف • حاتم الطائي ابو سفانة • علي بن [illegible] ابو [illegible]
الخيل ابو مكنف • كعب بن زهير ابو المضرب • [illegible]
[illegible] ابو عبد الله • عبدة [illegible] ابو عمرو • عباس بن مرداس [illegible] عنترة

عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي

ابو عمر صح

الفيل

المفرغ

يعفر

سفانة

الخيل

مرداس

العبس

العبسي ابو المغلس • عمرو بن ابي ربيعة ابو الخطاب • العجاج ابو الشعثاء • رؤبة
بن العجاج ابو الجحاف • تأبط شرا ابو زهير • امية بن ابي الصلت ابو عثمان
• ذو الرمة ابو الحارث

الفصل الثالث في معرفة الالقاب واسبابها وهي قسمان احدهما القاب ائمة اللغة والنحو

عنبسة الفيل قال الزمخشري في ربيع الابرار لقب بذلك لان معدان اباه كان يروض
فيلا للحجاج قلت فينبغي ان يكون اللقب لابيه لا له • سيبويه لقب امام النحو وهو
لفظ فارسي معناه رائحة التفاح قيل كانت امه ترقصه بذلك في صغره وقيل
كان يعتاد من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة الطيب فسمي بذلك وقيل كان يعتاد
شم التفاح • وقيل لقب بذلك لنظافته لان التفاح من نظيف الفواكه قال
البطليوسي في شرح الفصيح الاضافة في لغة العجم مقلوبة كما قالوا سيبويه وكان يلح
اليه فاذا خرج راه على بابه فقال له ما انت الا قطرب ليل فلقب به • المبرد كان
المبرد قال السيرافي لما صنف المازني كتاب الالف واللام سال المبرد عن دقيقه
وعويصه فاجابه باحسن جواب فقال له قم فانت المبرد بكسر الرا اي المثبت للحق
فغيره الكوفيون وفتحوا الرا • ثعلب امام الكوفيين اسمه احمد بن يحيى • الاخفش جماعة
يأتون في نوع المتفق والمفترق • السكيت والد ابي يوسف يعقوب بن السكيت قال
الحافظ ابو بكر الشيرازي في كتاب الالقاب قال علي بن ابراهيم القطان القزويني سئل
ثعلب هل رايت السكيت فقال نعم وكان لي اخا او شبيها بالاخ وكان سكيتا كما سمي •
شبة والد عمر بن شبة اسمه زيد وانما لقب شبة لان امه كانت ترقصه وتقول
يا بابي وشبا وعاش حتى دبا ذكره الشيرازي في الالقاب • نفطويه اسمه ابراهيم بن محمد
بن عرفة لقب بذلك تشبيها بالنفط لدمامته وادمته وجعل على مثال سيبويه
لانتسابه في النحو اليه قال الزملكاني في شرح المفصل نفطويه يجوز فتح نونه والاكثر
كسرها وقال ياقوت وقد ضبطه ابن [illegible] بضم الطا وسكون الواو وفتح اليا • النباح
قال ابن درستويه في شرح الفصيح كان ابو عمر الجرمي يلقب النباح لكثرة مناظرته في النحو
وصياحه • [illegible] هو لقب ابي عبيدة معمر بن المثنى انشد ثعلب • محمد بن [illegible] كيسان
من الطغام [illegible] • ابو القنفذين لقب الاصمعي قال ابو حاتم قيل له ذلك لكبر خصييه

النباح

ذكره ابن سيده في المحكم معاذ الهراء قال في الصحاح قيل له ذلك لأنه كان يبيع
الثياب الهروية **الثاني** ألقاب شعراء العرب قال أبو عبد الله محمد بن داود
بن الجراح في كتابه الذي ألفه في أسماء من يسمى عمرا من شعراء الجاهلية والإسلام هاشم جد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته أبو نضلة وإنما سمي هاشما لما قال مطرود
بن كعب الخزاعي فيه: عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
وفي الصحاح إنما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس لأنهما لما اقتسما الميراث أعطي مضر
الذهب وهو يؤنث وأعطي ربيعة الخيل وفي أمالي القالي أخبرني أبو بكر قال حدثني
أبو عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله [illegible] قال إنما سمي الأخطل بأن ابني جعال
تحاكما إليه أيهما أشعر فقال لعمرك إنني وابني جعال وأمهما لإستار لئيم فقيل له إن
هذا لخطل من قولك فسمي الأخطل وكان الأخطل في صغره يلقب دوبلا لأن أمه
كانت ترقصه ذكره الأزدي في الترقيص وفي نوادر ابن الأعرابي الفند اسمه شهل بن
شيبان وإنما سمي الفند لأنه قال يوم قضة أما ترضون أن أكون لكم فندا وفي الغريب المصنف
قال الأصمعي كان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية محبر لتحسينه الشعر وفي طبقات الشعراء
لابن سلام إنما سمي الفرزدق لتشبيه وجهه بالجرزة وإنما سمي الراعي لكثرة وصفه الإبل
وحسن نعته لها وفي أمالي ثعلب ندت إبل لإلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان فبعث أولاده في طلبها وهم ثلاثة عامر وعمرو وعمير فأدركها عامر فسمي مدركة
وأما عمرو فاقتنص أرنبا واشتغل بطبخها وقال ما زلت في طبخ فسمي طابخة وأما عمير فانقمع
في البيت فسمي قمعة فلما أبطأوا عليه قال إنهم ليلى خرجت في أثرهم فقال الشيخ لجارية لهم
يقال لها نائلة تقرفصي في أثر مولاتك أي أسرعي فقالت ليلى ما زلت أخندف في أثركم أي
أهرول فسميت خندف وقالت نائلة إنا قرفصت في أثر مولاتي فقال الشيخ فأنت قرافصة وفي
العمدة لابن رشيق علقمة الفحل بن عبدة لقب الفحل لأن امرأ القيس خاصمه في شعره إلى
امرأته فحكمت عليه لعلقمة فطلقها وتزوجها علقمة فسمي الفحل لذلك وقيل بل كان
في قومه آخر يسمى علقمة الخصي وفي شرح المقامات للمطرزي كان يقال للأعشى صناجة العرب
لكثرة ما تغنت بشعره وفي نوادر ابن الأعرابي الأغربة في الجاهلية يعني السودان عنترة
وخفاف بن ندبة السلمي وندبة أمه وأبو عمير بن الحباب السلمي وسليك بن السلكة

وهي

وهي أمه وأبو عمير بن الحباب واسم أبيه يثربي وهشام بن عقبة بن أبي معيط مخضرم
وتأبط شرا وفي الصحاح كان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وهي شق في الشفة
السفلى وإنما لم يقولوا الأفلح ذهبوا به إلى تأنيث الشفة وقيل الشويعر لقب محمد بن حمران
الجعفي لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله: بلغا عني الشويعر أني عمد عين قلدتهن حريما وفي المحكم
زعموا أن زيادا الذبياني قال الشعر على كبر السن [illegible] فقيل نبغ وقيل بل سمي بذلك لقوله
وقد نبغت لنا منهم شؤون وفي الصحاح ماء السماء لقب عامر بن حارثة الأزدي وهو أبو عمرو
مزيقيا سمي بذلك لأنه كان إذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء
لأنه خلف منه وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي وهي ابنة عوف
بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها [illegible] في النهاية عبيد الله بن
قيس الرقيات كان ابن الأنباري يختار الرفع في الرقيات ويقول إنه لقب له لتشبيبه بثلاث
نسوة أسماؤهن رقية [illegible] الرقيات في جمع أنه [illegible] وفي الصحاح إنما
أضيف إلى الرقيات لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليهن هذا قول
الأصمعي وفي الصحاح المتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر وجهنام لقب عمرو بن
قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الأعشى وفي الأغاني ثابت قطنة هو ثابت
بن كعب لقب قطنة لأن سهما أصابه في إحدى عينيه فذهب بها فكان يجعل عليها قطنة
قال ابن فارس في المجمل حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلب قال سمي الحطيئة لدمامته
والحطيئة الرجل القصير قال ابن دريد في الجمهرة نبغ الرجل إذا قال الشعر بعد ما
لم يكن في [illegible] ينطق به وبه سميت النوابغ الذبياني والجعدي والشيباني **ذكر من
لقب ببيت شعر قاله** قال ابن دريد في الوشاح من الشعراء من غلبت عليهم ألقابهم
بشعر هو حتى صاروا لا يعرفون إلا بها فمنهم منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وهو
أعصر وإنما سمي أعصر بقوله: أعمير إن أباك غير لونه مر الليالي واختلاف الأعصر
ومنهم امرؤ القيس ربيعة بن مرة التغلبي وهو مهلهل سمي بقوله: لما توعر في الكراع هجينهم
هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا وفي الطبقات لابن سلام اسمه عدي وإنما
سمي مهلهلا لهلهلة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه وفي الصحاح يقال
سمي مهلهلا لأنه أول من أرق الشعر **ومنهم** معاوية بن تميم بن مرة وهو الشعر [illegible] سمي الشعر بقوله

قد احمل الرمح الاصم كعوبه • به من دماء القوم كالشقرات • ومنهم قيس بن عمرو بن
الجعيد سمي ... بقوله • وذي نسب ناء بعيد وصلته • وذي رحم بللتها ببلالها • ومنهم
عمرو بن سعيد بن مالك سمي المرقش لقوله • الدار قفر والرسوم كما • رقش
في ظهر الاديم قلم • ومنهم عبد الله بن خالد سمي الحكم بقوله
واني لاكوي ذا النسا من ظلاعه • وذا الغلق المغي واكوي النواظرا • ومنهم
خالد بن عمرو بن مرة سمي الشريد بقوله • وانا الشريد لمن يعرفني • حامي الحقيقة ما لها ذل
ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستوغر بقوله • ينش الماء في الربلات منها
نشيش الرضف في اللبن الوغير • ومنهم صريم بن معشر التغلبي سمي افنون بقوله
منيتنا الود يا مضنون مضنونا • ازماننا ان للشبان افنونا
ومنهم شاس بن نهار العبدي سمي الممزق بقوله • فان كنت ماكولا
فكن خير آكل • والا فادركني ولما امزق • ومنهم عائذ بن محصن العبدي سمي المثقب بقوله
ظهرن بكلة وسدلن اخرى • وثقبن الوصاوص للعيون
ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي سمي الحطلس بقوله
قد خضبت الملبضة راس امرئ • يجلد في الاهوال صبار
ومنهم ربيعة بن مالك سمي المطلع بقوله • فان لم ازر الجوه كانها • صدور القنا
يطلعن من كل مطلع • ومنهم مالك بن حنظلة سمي الذهاب بقوله
وما سير من اذا عون قراقر • بذي امر ولا الذهاب ذهاب
ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبعي سمي المتلمس بقوله
فهذا اوان العرض حي ذبابه • زنابيره والازرق المتلمس
ومنهم زياد بن معاوية الذبياني سمي النابغة بقوله
وحلت في بني القين بن جسر • فقد نبغت لنا منهم شؤون
ومنهم معاوية بن مالك سمي معود الحكماء بقوله
اعود مثلها الحكماء بعدي • اذا ما الامر في الاشياع جاء
ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمي الجواب بقوله • لا تستغني بديك
ان لم تاتني • رقص المطية ابي جواب • ومنهم حاجب بن شداد سمي مرخية
لقوله

نشيف الوضف — ظهرن — نخ عبد الله — العبوي — خضر — لا تشقني — المنية — بلغ مقابلة

ومنهم معاذ • لقوله وقد تمدها الزول يامن لحظ • فرخي المحض بالماء العذاب
بن سنان سمي الاقرع بقوله • معادي من برقيكو ليت اصابكم • شباحة بما غدى
العقل افرعا • ومنهم عامر بن عبد الله الكلبي سمي المتمني بقوله
تمنيت ان القا لبيت فتلتها • واشرب بيدي بالسيوف القواضب
ومنهم امرؤ القيس الاكبر بن بكر بن الحارث بن معاوية الكندي سمي الذائد بقوله
اذود القوافي عني ذيادا • ذياد غلام غوي جراده
ومنهم شرحبيل بن ... سمي ... بقوله
وقالت لي هلم الى التطارجي • فقلت عففت عما تعلمينا
ومنهم عامر بن الجون الحرمي سمي مدرج الريح بقوله • لمن طلل ... سمته بالورى
درجت عليه الريح بعدك فاستوى • ومنهم عامر بن سفيان ... سمي ... بقوله
لها فاحص بالحي قد ممدت له • كما مهدت للبعل حسناء عاقر • ومنهم قيس بن
جروة الطائي سمي العارف بقوله • فان لم تغير بعض ما قد صنعتم • لانتحين للعظم
ذو انا عارقه • ومنهم جابر بن قيس الحارثي سمي المحرق بقوله • ...
سقطنا على ام الربيق المحرق • ومنهم يزيد بن حمران الجعفي سمي الامعر بقوله
فلا صدعني قومي بسعد بن مالك • أنا لم أمعر عليهم وانقب • ومنهم ثعلبة بن ... القيس
سمي قاتل الجوع بقوله • قتلت الجوع في الشتوات • حتى تركت الجوع ليس له نكير • ومنهم
عبد الله بن عمرو الجعفي سمي الخلاج بقوله • كان تخالج الاشطان فيهم • تشابيه ... الغنا
ومنهم عمرو بن جابر الخزاعي سمي المتنكب بقوله • تنكبت للحرب العضوض التي ادري
الاقى محاربيه قومه بتنكب • ومنهم عبد الله بن قيس السلمي سمي المحرب بقوله
فان انا لم أترك فلا سمي ... ولا نجوا • ومنهم مالك بن حباب الكلبي
سمي الاصم بقوله • اصم عن الخنا ان قيل يوما • وفي غير الخنا الفي سميعا • ومنهم
عويف بن عقبة الفزاري سمي عويف القوافي بقوله • ساكذب من قد كان يزعم
انني • اذا قلت قولا لا اجيد القوافيا • ومنهم خداش بن بشر سمي البعيث بقوله
تبعث مني ما تبعث بعدما • امرت قواي واستمر عزيمتي • ومنهم نافع بن خليفة
الغنوي سمي المخيل بقوله • أرى كلا في بني ... فوقه • ضيافكم ...

معاوية — واسدي ابن ثدي — الذائد — ويروى بدل غلام جريه جوادا ويعدو البيت فاعزل مرجانها جانبا وآخذ من درّها المستجاد — بالوكب غثا وقلتم — المبرق

ومنهم [illegible] الكلبي سمي المزني بقوله • اذا ما مشى يَتْبَعْنَهُ عند خطوه •
حَبو تأمُّر الخاطر فيهن روانيا • ومنهم غيلان بن عقبة سمي ذا الرمة بقوله •
اشعث باقي رمة التقليد • ومنهم كرز بن [illegible] بقوله • يرضى بن
معط ونَدْها وانتحى لها هجفٌ بجنّت عنه الموالي فأصعدا • ومنهم يزيد بن ضرار
سمي المزرّد بقوله • فقلت تزرّدها عبيد فانني • أُزرّد الموالي في السنين مزرّد •
ومنهم الاجوي بن عوف سمي جذيمة بقوله • جذمت كعقّ في الحياة
تقدا وهنتي في المقابر والسفر • ومنهم قيس الخنان الجهني سمي [illegible]
حنفت على عدوى يوم ولّوا • لعمرك ما حزنت على نسيب • ومنهم عمرو
بن غنم الطائي سمي الصموت بقوله • صمت ولم اكن يومًا عييًّا • الا اني [illegible]
ومنهم [illegible] بن طريف [illegible] النعامة بقوله •
لا طرقن [illegible] • لا تركي بركة النعامة • ومنهم عمرو بن الدار اليشكري
سمي القعقاع بقوله • فرد تحتى غاب صناعه • وخرجا تحته يتقعقع •
ومنهم طرفة واسمه عمرو بن العبد سمي طرفة بقوله •
لا تنجلا بالبكا اليوم مطرفا • ولا اميرنكما بالدار اذ وقفا • ومنهم اخو تابط شرا
سمي ريش بلغب بقوله • وما كنت تعففا نابا يزارة • وما كنت رسّان ذنابا ولا لغب
ومنهم عدي بن علقمة الجهري سمي اللجاج بقوله • فما ابا اللجاج ان لم تزقوا
ذلا في اثوابنا [illegible] • ومنهم جابر العود العقيلي سمي بقوله • عدت لعود
نلتجيت جرانه • ولا الكيس امضى في الامور وانجح • ومنهم العجاج سمي بقوله
حتى ابح [illegible] عجاجا • ومنهم سيار بن [illegible] اليشكري سمي الصترق بقوله
وعند بنات الصيد [illegible] • ومنهم حلان
بن ثابت سمي [illegible] بقوله فسوف يجيكم [illegible] بقوموع الجهات كما بينا • ومنهم
ابو [illegible] سمي القطيل بقوله [illegible] القطيل • باب
[illegible] • لا اعفاها حتى
[illegible] • ابو [illegible] سمي
[illegible] بقوله • [illegible] • وفي

الصحاح

الصحاح ذو الخرق الطهوي سمي بذلك لقوله • لما رأت ابلي هزلى حمولتها
جاءت عجافا عليها الريش والخرق • وفيه الممزق قعب [illegible] عند
القيس يكنيه الاى وكان الفرا يفتح وانما لقب بذلك لقوله • [illegible]
فكن خير اكل • والا فادركني ولما أمزق • وباب [illegible] الممزق فانه
البيت بالفتح واسمه شاس بن نهار العبدي جاهلي واما الممزق الحضرمي فبكسر
الزاي متأخر وابنه عباد ولقبه المخرق وكذا اسمها كثيرة [illegible]
الى الخرق واعراض الديار كما • كان الممزق اعراض [illegible]

ذكر من تعدد [illegible] اسماؤه او كناه او القابه

عبد الله بن الصمة اخو دريد بن الصمة قال ابو عبيدة في نقائض [illegible]
كان له ثلاثة اسما وثلاث كنى كان اسمه [illegible] ومعبد وخالد ويكنى ابا [illegible] وابا
اوفى وابا دفافة • **شهل** بن شيبان كان يلقب الفند ويلقب ايضا عديد الالف
وذلك ان بني حنيفة ارسلته الى اولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بني تغلب فقالوا
بنو حنيفة قد بعثنا اليكم الف فارس فلما قدم على بني تغلب قالوا له اين الالف
قال انا وكان يقال له عديد الالف ذكره ابن الاعرابي في نوادره • تمام

الفصل الرابع في معرفة الانساب وهو اقسام

احدها المنسوب الى القبيلة صريحا كابي الاسود الدولي من ولد الدول بن بكر بن
كنانة قال السيرافي في طبقاته قيل فيه دؤلي بالفتح كما قيل في نمر نمري بالفتح
استثقالا للكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال الدولي بقلب الهمزة واوا محضة
لان الهمزة اذا انفتحت وكان قبلها ضمة خففت بقلبها واوا انتهى • **وللخليل**
بن احمد ازدي فراهيدي من ولد فراهيد ابن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن
مضر بن الازد • **والي زيد** سعيد بن اوس الانصاري صليبة من الخزرج ذكره
السيرافي • **والي الحسن** سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعي مولى بني مجاشع بن دارم
ذكره السيرافي ايضا • **والي عبيدة** معمر بن المثنى التيمي تيم قريش لا تيم الرباب قال
السيرافي هو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبد الله بن معمر التيمي • **والي** عمرو الجرمي قال
السيرافي هو مولى لجرم بن زبان وجرم من قبايل اليمن • **الثالث** المنسوب الى البلد

والوطن كالتوزي كابي عبد الله محمد بن محمد هو مولى القريش وقال السيرافي قال ابو العباس كان [illegible]
ابا محمد القرشي واشتهر بالنسبة الى بلد توز وهي **والبصنا**
ابي حاتم سهل بن محمد منسوب الى سجستان **الرابع** المنسوب الى جده كالاصمعي نسب الى جده
اصمع وهو باهلي النسب ... وكابي اسحق ابراهيم بن سفين من ولد زياد ابن ابيه فنسبا اليه
الخامس المنسوب الى لباسه كالكسائي في خواتيم شيخه ... اسا الطوال الكيف
علي الكسائي قال كان الناس يجالسون معاذ بن مسلم الهرا في الخزوز والثياب الفاخرة وكان هو يجالسه
في كساء ذي ... فلقبه الكسائي **السادس** ما نسب الى اسمه واسم ابيه قال ابن دريد في الجمهرة
النميري الشاعر هو ثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه نمير بن الخنمير **السابع** من نسب الى صحبه
كابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي قال السيرافي نسب الى يزيد بن منصور خال المهدي
ابنائه **الثامن** من نسب الى مالك غير معتق كالرياشي ابي الفضل عباس بن الفرج قال السيرافي
هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ورياش رجل من جذام كان الفرج ابو عباس عبدا له فبقي عليه نسبه
التاسع من نسب الى بعض اعضائه لكبره كالرواسي محمد بن الحسن الكوفي سمي بذلك
لانه كان كبير الراس **ابو الحسن** علي بن حازم اللحياني قال في الصحاح لقب بذلك لعظم
لحيته **العاشر** من نسب الى امه من ذلك محمد بن حبيب هي امه ولا يعرف ابوه **الاشهب**
بن رميلة قال ابن سلام هي امه واسم ابيه ثور احد بني نهشل بن دارم **شبيب**
بن البرصا قال ابن سلام هي امه وابوه المنتشر احد بني عمرو بن سلمة ابن قشير والطثر
حي من قضاعة يقال لهم طثر تنسب اليها **وفي التهذيب** للتبريزي سويد
بن كراع العكلي كراع اسم امه عمير

النوع السادس والاربعون معرفة المؤتلف والمختلف

فيه ثلاثة فصول الاول فيما يتعلق بايمة اللغة والنحو من ذلك **[illegible]**
الاول بالبا الموحدة المشددة والذال المعجمة جماعة والثاني بالنون الساكنة والدال
المهملة عبد الله بن سليمان حوط الله **الانباري والابياري** الاول
بالنون ثم الموحدة جماعة والثاني بالموحدة ثم المثناة التحتية علي بن يوسف المصري
الجزري والحريري الاول بالجيم المفتوحة المعافى بن زكريا والثاني بالحاء المهملة
القاسم بن علي صاحب المقامات **الزبدي والزبيدي** الاول [illegible] المهملة

وكتابا والنون

سا لتوزي الى محمد عبد الله بن محمد هو مولى ا

ابن يزيد بن الطثرية قال ابن سلام هي امه وابوه [illegible] فلذلك لا ينصرف واسم ابيه ح

والنون جماعة من اهل المغرب منهم ابو علي عمر بن عبد المجيد شارح الجمل والثاني بالزاي والياء
كثيرا **الزجاجي والزجاجي** الاول بفتح الزاي وتشديد الجيم ابو القاسم عبد الرحمن
بن اسحق صاحب الجمل في النحو والامالي وغير ذلك والثاني بضم الزاي وتخفيف الجيم يوسف بن عبد الله
الزجاجي **السجزي والشجري** الاول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم
وبالزاي ابو اسامة ابن سعين من ناحية سجستان والثاني بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالرا
ابو السعادات هبة الله ابن الشجري **ابن الصايغ وابن الضايع** الاول
بالصاد المهملة والغين المعجمة كثير والثاني بالضاد المعجمة والعين المهملة ابو الحسن علي بن محمد
الكتامي الاشبيلي شارح الجمل **الفالي والقالي** الاول بالفا محمد بن سعيد النسرا
شارح اللباب والثاني بالقاف ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي صاحب الامالي والبارع في
اللغة وغير ذلك منسوب الى قالي قلا بلد من اعمال ارمينية

الفصل الثاني فيما يتعلق بشعر العرب

قال الآمدي في كتاب المؤتلف
والمختلف زياد في الشعرا جماعة منهم النابغة الذبياني ولهم شاعر يقال له ذباد بالذال
ابن عمرو بن الحرث بن مالك بن واقد

الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبايل

قال الثعالبي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثني ابي عن اشياخه
قال كل ما في العرب ... بفتح ... الا الاخنس بن زيد فانه بضمها **وكل** ما في العرب
... بفتح السين ... ومن ... في طي وكل ما في العرب ... بضم الغين ...
ابان ... عثمان رضي الله عنه **وكل** ما في العرب ... الا ... في جرم
بن زبان ... **وقال** محمد بن المعلى الازدي في كتاب الترقيص قال ابو جعفر ...
... الا ... في ... ابن ربيعة
وفي الصحاح ... الناس بن مضر بن نزار واخوه الياس بن مضر
بالبا **وقال** محمد ابن حبيب في كتاب مشتبه القبايل كل ... في العرب حارثة بالحا ...
بن ... **كل** شي في العرب اسامة بالالف
غير سامة بن لوي وكل ... في العرب ... عبشمس ... في تميم ... ابن اخزم
في طي ... الذي في طي

الشيبني ح

بالذال المعجمة

حَبيب بكسر البا . وكل شي في العرب فهو حَبيب سوى حُبيب بن عمرو في تغلب وحُبيب
بن جذيمة في قريش فانهما بالتصغير والتخفيف وسوى حُبيب [illegible]
بن كعب في بني يشكر وحُبيب بن الحارث في ثقيف فان هذه الثلاثة بالتصغير
والتشديد . وكل شي في العرب جُشَم سوى جُشَم بن جذام وسوى جُشَم بن عبد مناة
في كلب . وكل شي في العرب جَبّاس مشددة سوى جُنّاس بن لقشة في تيم الرباب
فانه مخفف . وكل شي في العرب معاوية سوى مُعَوية بن امري القيس بن ثعلبة بن
قضاعة وسوى مُعَوية وهو اخو حرب بن ناهش في خثعم . وكل شي في العرب شيبان الا شَيبان
بن الغوث في حمير . وكل شي في العرب فهم بالفا الا قُهم بن [illegible]
بن قيس بن جهينة فانه بالعين والثا . وكل شي في العرب فهو أسيد على فعيل سوى
أُسيد بن عمرو في تميم فانه على مثال التصغير وسوى سُيَيد بن رزاح في قيس فانه
على مثال زُفعال . وكل شي في العرب خَلِيف بالخا المعجمة الا حُلَيف بن مازن في خثعم
فانه بالحا المهملة . وكل شي في العرب من القبايل عَدِي مفتوح العين الا عُدَي بن
ثعلبة في طي فانه مضموم العين مشدد اليا . وكل شي في العرب حَرْب ساكن الرا الا
حُرَب بن مظنة في مذحج وحرب بن قاسط في قضاعة وفي الازد حُدّان بن شمس بن عمرو
بضم الحا المهملة وفي تميم حَدّان بن قريع بفتح الحا المهملة . وفي ربيعة جُدّان
بفتح الجيم بن جديلة وفي اسد خُدّان بفتح الخا المعجمة بن [illegible] وفي [illegible] جدان بالضم
بن [illegible] وفي طي [illegible] بن عتاب [illegible] وفي [illegible] بن لاط بضم الها
وسكون الذال وفي جراعة [illegible] بفتح الحا والبا وفي [illegible]
بن كعب بضم الحا وسكون البا . كل شي في العرب [illegible]
من [illegible] مفتوح الدال وفي [illegible] بفتح اللام والحا وفي
الازد [illegible] بن اجى بكسر اللام وسكون الحا وفي [illegible] بن طابخة وفي
قريش ضبة بن الحارث بن ملكان وفي هذيل ضبة بن عمرو [illegible] بفتح
الضاد وبالبا الموحدة وفي قضاعة ضنة بن سعد وفي عذرة ضنة بن
عبد وفي [illegible] ضنة بن [illegible] وفي الازد ضنة بن العاص [illegible] بكسر الضاد

وبالنون

وبالنون . كل امري القيس في العرب [illegible] المنسوب اليه مَرَئي مقصور مثال
[illegible] امري القيس بن كندة [illegible] مَرْقِي . كل اسم في العرب يزيد
بالزاي [illegible] بن جشم من الانصار [illegible] وهو [illegible]
[illegible] بن [illegible] وفي ضبة [illegible] بن
[illegible] في عبد القيس [illegible] . كل شي في العرب فهو [illegible]
[illegible] وفي الازد يشكر
[illegible] وفي الازد يشكر بن عمرو . وفي قيس [illegible] بن الحارث
[illegible] بن جيب . وفي تميم [illegible] بن عوف . وفي عبد القيس [illegible] بالفا
[illegible] بن معاوية وفي [illegible] بن فتيان بالفا والزاي . [illegible]
[illegible] بالقاف والزاي وفي كتاب المشاكهة للازدي في [illegible]
بن عبد [illegible] بضم العين وبالثا المثلثة وفي تميم عدنان بفتح العين والدال
وبالنون [illegible]
[illegible] مفتوح العين ساكن
الدال وفي كتاب [illegible] الانبي في كتاب [illegible]
[illegible] بكسر اللام الاولى [illegible] وغيرها [illegible] بفتح اللام وفي كتاب
[illegible] وكل شي في العرب [illegible] الا [illegible] بن الاحوص وفي [illegible]
الاصطلاح [illegible] بن كنانة [illegible] ابو الاسود الدؤلي مفتوحة
[illegible] الدؤلي [illegible] الدؤلي

النوع السابع والاربعون معرفة المتفق والمفترق

فيه ثلاثة فصول

الاول فيما يتعلق بايمة اللغة والنحو . الاخفش أحد عشر نحويا احدهم الاخفش
الاكبر ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد احد شيوخ سيبويه . والثاني
الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات سنة [illegible]
[illegible] بعدها . والثالث الاخفش الاصغر ابو الحسن علي بن سليمان من
تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة . والرابع احمد بن عمران
بن سلامة الالهاني مصنف غريب الموطا مات قبل الخمسين ومائتين . والخامس

السادس احمد بن محمد الموصلي احد شيوخ ابن جني مصنف كتاب [illegible] القراءات السبع
السابع خلف بن عمر اليشكري البلنسي مات بعد الستين واربعمائة السابع عثمان ابن محمد
[illegible] ادي من اصحاب الاصمعي الثامن عبد العزيز بن [illegible] التميمي [illegible] البر
التاسع علي بن محمد الادفوي مات بعد الخمسين واربعمائة العاشر علي بن [illegible]
ابن رجا العاطفي الحادي عشر هارون بن موسى بن [illegible] مات سنة [illegible]
وماتين سيبويه [illegible] اشهرهم امام النحو ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر
والثاني محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري والثالث محمد بن [illegible] عبد العزيز [illegible]
والرابع ابو الحسن علي بن عبد الله الكوفي المغربي ثعلب اثنان اشهرهما
الامام ابو العباس احمد بن يحيى والثاني محمد بن عبد الرحمن نفطويه اثنان المشهور
ابراهيم بن محمد بن عرفة والاخر ابو الحسن علي بن عبد الله المصري ابن دريد
اثنان المشهور ابو بكر محمد بن الحسن والاخر يحيى بن محمد بن دريد الاسدي الاعلم
اثنان اشهرهما يوسف بن سليمان الشنتمري والاخر ابراهيم بن قاسم البطليوسي
ابن يعيش ثلاثة اشهرهم موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي والثاني
عمرو بن يعيش [illegible] والثالث خلف بن يعيش الاصبحي ابن هشام
جماعة الاول عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والثاني يحيى بن محمد بن هشام الخضراوي
والثالث محمد بن احمد بن هشام اللخمي والرابع الشيخ جمال الدين عبد الله
بن يوسف بن هشام [illegible] المتأخر صاحب التصانيف المشهورة فائدة
حيث اطلق ابو عبيد في الغريب المصنف ابا عمرو فهو الشيباني فان اراد ابا عمرو
بن العلاء قيده وحيث اطلق النحاة ابا عمرو فمرادهم ابن العلاء وحيث
اطلق البصريون ابا العباس فالمراد به المبرد وحيث اطلقه الكوفيون
فالمراد به ثعلب ذكره ابن الزملكاني في شرح المفصل وحيث اطلق [illegible]
[illegible] الاخفش فهو الاوسط فان اريد الاصغر او الاكبر قيد به الفصل
الثاني فيما يتعلق بشعر العرب امرؤ القيس جماعة
منهم امرؤ القيس بن حجر الكندي وامرؤ القيس [illegible] وامرؤ القيس
بن [illegible] وامرؤ القيس بن عمرو بن معاوية [illegible]

وامرء

[Marginalia, right page: القاري ح — الرحمن — الازدي ح — الشنتمري — والثاني محمد بن يحيى ابن هشام الخضراوي — ابن عبيدة]

وامرؤ القيس بن [illegible] وامرؤ القيس بن عابس الكندي وامرؤ
القيس بن الاصبغ الكلبي [illegible] وامرؤ القيس بن بكر [illegible] الكندي وامرؤ القيس ابن
[illegible] وامرؤ القيس الكندي الملقب [illegible]
بن عدي بن [illegible] وامرؤ القيس بن جبلة السكوني [illegible] وامرؤ القيس [illegible] بن الحارث
السكوني وامرؤ القيس بن [illegible] وامرؤ القيس بن كلاب بن رزام العقيلي
وامرؤ القيس بن مالك الحميري النوابغ اربعة [illegible]
[illegible] النابغة الذبياني زياد بن معاوية والنابغة الجعدي [illegible] قيس بن عبد الله
والنابغة بن الحارث بن [illegible] والنابغة بني شيبان [illegible]
الاعشى جماعة [illegible] في الوشاح والآمدي في المؤتلف والمختلف اعشى
بني قيس ميمون بن قيس [illegible] واعشى باهلة عامر بن الحارث واعشى بني تغلب [illegible]
[illegible] واعشى [illegible] صالح بن خارجة واعشى همدان عبد الرحمن [illegible]
واعشى بني [illegible] واعشى [illegible] بني سليم [illegible]
[illegible] واعشى [illegible] الاسود
[illegible] واعشى [illegible] من تميم [illegible] واعشى عكل
[illegible] واعشى بني عقيل [illegible] واعشى بني مالك بن سعد [illegible] والاعشى التغلبي
[illegible] واعشى بني عوف [illegible] واعشى [illegible] عبد الله
واعشى [illegible] والاعشى [illegible] الطرماح
اثنان احدهما الطرماح بن حكيم والاخر الطرماح [illegible]
نصيب ثلاثة احدهم نصيب الاسود [illegible] والثاني نصيب الابيض
[illegible] بن الاسود [illegible] الفصل
الثالث فيما يتعلق بالقبائل [illegible] في كتاب [illegible]
القبائل [illegible] وفي [illegible] وفي مضر [illegible]
[illegible] وفي [illegible] وفي الازد [illegible]
[illegible] وفي [illegible] بن ثعلبة وفي [illegible]
وفي [illegible] وفي [illegible] في تميم [illegible]

[Marginalia, left page: الاصبغ — [illegible] — يعفر — [illegible] — اعشى]

ابن جشم وفي تميم وفي ... ثعلبة بن عمرو بن ... وفي طي ... [illegible]
وفي ... ثعلبة بن ثعلبة وفي ... ثعلبة بن ... وفي ... ثعلبة
بن ... ثعلبة بن ... وفي الازد ... وفي ... ثعلبة بن ...
... وفي ... بن يربوع وفي هوازن ... بن عامر وفي
... وفي الانصار ... ثعلبة وفي
... وفي خزاعة ... وفي قيس ... [illegible]
... وفي ... وفي بجيلة ... [illegible]
وفي ... وفي همدان ... ذبيان ... وفيها ايضا ذبيان
بن ... وفي قضاعة جرم ... وفي بجيلة جرم ... وفي طي جرم وهو
ثعلبة بن عمرو وفي ... وفي قضاعة كلب ... وفي ...
كلب بن ... وفي ... كلب بن عوف وفي ربيعة ... ثعلبة ...
وفي الانصار ... الخزرج وفي الازد ...
بن ... وفي ... وفي ... [illegible]
وفي ... ابن كعب وفي ... [illegible]
... بن كعب وفي مضر ... بن خزيمة ... وفي مذحج ...
... وفي قريش ... بن عبد العزى بن قصي وفي مذحج ...
وفيها ايضا ... وفي الازد ... بن الحارث وفي ربيعة ...
بن ربيعة ... وفي قيس غطفان بن سعد ... وفي جذام غطفان
بن ... وفي جهينة غطفان بن قيس بن جهينة وفي اياد غطفان
ابن عمرو وفي مضر امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ...
هو ... الشاعر وفي الانصار امية بن زيد ابن مالك وفي طي
امية بن عدي وفي قضاعة امية بن عصية وفي ... امية ...
قضاعة ... بن سعد وفي كلب ... عدي وفي ...
الازد ... بن مالك ... وفي طي ... وفي قيس ...
... وفي ... وفي ... بن عمرو وفي ... وفي

قريش مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب وفي هذيل مخزوم بن صاهلة وفي عبس مخزوم
بن ... وفي قريش محارب بن فهر بن النضر وفي قيس محارب بن خصفة بن قيس عيلان
بن مضر وقال الآمدي في كتاب ... الضبيعات ثلاثة ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وضبيعة
بن عجل بن لجيم والاكبر ضبيعة بن ربيعة قال الشاعر ... الضبيعات كلها
ضبيعة قيس لا ضبيعة اضجما

النوع الثامن والاربعون معرفة المواليد والوفيات

ابو الاسود الدؤلي قال ابو الطيب اللغوي ... وقال غيره مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين ابو عمرو
بن العلاء مات سنة اربع وقيل تسع وخمسين ومائة بطريق الشام عيسى
بن عمر مات سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين ومائة يونس ولد
سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة الخليل مات
سنة خمس وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين وله
اربع وسبعون سنة ابو زيد مات سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة
وقيل ست عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة ابو عبيدة
ولد سنة اثنتي عشرة ومائة ومات سنة تسع وقيل ثمان وقيل عشر وقيل
احدى عشرة ومائتين خلف الاحمر مات في حدود ثمانين ومائة الاصمعي
ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة
ومائتين سيبويه مات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره
اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي وقيل نيف على الاربعين وقيل
مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقال ابن الجوزي
مات بساوة سنة اربع وتسعين النضر بن شميل مات سنة ثلاث وقيل
سنة اربع ومائتين ابو محمد اليزيدي يحيى بن المبارك مات بخراسان سنة
اثنتين ومائتين وله اربع وسبعون سنة ولده ابراهيم مات سنة خمس
وعشرين ومائتين ولده الآخر ... [illegible]
ابو احمد ... ابو جعفر ... مات ... سنة ... ومائتين ... ابو العباس
الفضل ... سنة ... وخمسين ومائتين المؤرج السدوسي مات سنة خمس

الدؤلي مات سنة خمس او اربع وستين ومائة وقيل [illegible] علي
بن نصر الجهضمي مات سنة سبع وثمانين ومائة قطرب مات سنة ست
مائتين ابو الحسن الاخفش مات سنة عشر وقيل خمس عشرة وقيل احدى
وعشرين ومائتين الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة [illegible]
ابو الطيب وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين ابو عمرو
الشيباني مات سنة ست او خمس ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة وقيل بلغ مائة
سنة وعشر سنين وقيل وثماني عشرة الفرا مات بطريق مكة سنة
سبع ومائتين وله سبع وستون ابو عمرو الجرمي مات سنة خمس وعشرين وما[ئتين]
ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين المازني
مات سنة تسع او ست واربعين ومائتين كذا قال الخطيب وقال غيره سنة ثلاثين
الرياشي قتله الزنج بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين
ومائتين ابو حاتم السجستاني مات سنة خمسين او خمس وخمسين او اربع وخمسين
~~[illegible] او اثنتين وستين وقد قارب التسعين ابن الاعرابي ولد ليلة~~
مات ابو حنيفة لاحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة خمسين ومائة ومات
احدى وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين ابو عبيد مات
بمكة سنة ثلاث او اربع وعشرين وقيل سنة اثنتين وله سبع وستون سنة
المبرد ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين وقيل خمس وثمانين
ثعلب ولد سنة مائتين ومات في جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين
ابن السكيت مات في رجب سنة اربع واربعين ومائتين الزجاج
مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة ابن دريد ولد سنة ثلاث وعشرين
ومائتين ومات بعمان في رمضان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ابن قتيبة
ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وستين ابن كيسان
قال الخطيب مات سنة تسع وتسعين ومائتين قال ياقوت هذا سهو لا شك في تاريخ الخطيب
انه مات سنة عشرين وثلاثمائة الاخفش صاحب [illegible] ولد سنة اثنتين
ومائتين ومات سنة سبعين ابو علي القالي ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين

ومات

مضر

ثلاث وثمانين وقبل سنة ح

ومائتين ح

اربع

ومات سنة ست وخمسين وثلاثمائة ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر العين
مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ابو عمر الزاهد ولد سنة احدى وستين
ومائتين ومات سنة خمس واربعين وثلاثمائة العسكري [illegible] سنة ثلاثين
وثلاثمائة ابو الطيب اللغوي مات سنة [illegible] وثلاثمائة [illegible]
ابن القوطية مات سنة سبع وستين وثلاثمائة ابو القاسم الانباري
مات سنة اربع وثلاثمائة وولده الامام ابو بكر ولد سنة احدى وسبعين ومائتين
ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ابو جعفر النحاس مات غريقا في النيل
سنة سبع او ثمان وثلاثين وثلاثمائة ابو علي الفارسي مات سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة السيرافي ابو سعيد [illegible]
رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ابو علي الجوهري صاحب الصحاح مات في
حدود الاربعمائة ابن خالويه مات سنة سبعين وثلاثمائة ابن درستويه
ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع واربعين وثلاثمائة الزجاجي
مات بطبرية سنة تسع وثلاثين وقيل [illegible] وثلاثمائة ابن جني في شوال
[illegible] وثلاثمائة [illegible] كراع مات في حدود عشر
وثلاثمائة الرماني ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة الهروي صاحب الغريبين مات سنة احدى واربعمائة الجواليقي
مات في المحرم سنة خمس واربعين وخمسمائة ابن سيده مات سنة ثمان وخمسين
واربعمائة [illegible] الخطيب التبريزي ولد سنة احدى وعشرين
واربعمائة ومات فجاة سنة اثنتين وخمسمائة الاعلم ولد سنة عشر واربعمائة
ومات [illegible] سنة ست وسبعين واربعمائة ابن بابشاذ [illegible] سنة تسع وستين
واربعمائة ابن الخشاب مات سنة سبع وستين وخمسمائة ابن بري مات سنة
[illegible] وثمانين وخمسمائة ابن السيد البطليوسي ولد سنة [illegible]
واربعمائة ومات سنة احدى وعشرين وخمسمائة ابن القطاع
ولد سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة ابن بري
الكمال ابن الانباري مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة [illegible]

ابن فارس
مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة
ح ح

مات سنة [illegible] وسبعين واربعمائة
ابن بابشاذ

ابن الشجري ولد سنة ... وأربعمائة ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة

الصغاني

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة خمسين وستمائة

الجمال بن مالك

ولد سنة ستمائة ومات في شعبان سنة اثنتين وسبعين

الرضي الشاطبي

ولد سنة ... وستمائة ومات بالقاهرة سنة أربع وثمانين

أبو حيان الإمام

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة

أثير الدين

القاضي مجد الدين صاحب القاموس ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ومات ليلة ... في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة

النوع التاسع والأربعون معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس في فقه اللغة الشعر كلام موزون مقفى دال على معنى ويكون أكثر من بيت وإنما قلنا هذا لأن جائزا اتفاق سطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير قصد فقد قيل إن بعض الناس كتب في عنوان كتاب للأمير المسيب ابن زهير من عقال بن شبة بن عقال فاستوى هذا في الوزن الذي يسمى الخفيف ولعل الكاتب لم يقصد به شعرا وقد ذكر ناس في هذا كلمات من كتاب الله تعالى كرهنا ذكرها وقد نزه الله تعالى كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله فإن قال قائل فما الحكمة في تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر قيل له أول ذلك أن الله تعالى حكم بأن الشعراء يتبعهم الغاوون وأنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون فلم يكن ينبغي لرسوله صلى الله عليه وسلم أن يقول الشعر بحال لأن للشعر شرائط لا يسمى الإنسان بغيرها شاعرا وذلك أن إنسانا لو عمل كلاما مستقيما موزونا يتحرى فيه الصدق من غير أن يفرط أو يتعدى أو يمين أو يأتي فيه بأشياء لا يمكن كونها بتة لما سماه الناس شاعرا ولكان ما يقوله مخسولا ساقطا وقد قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال إن هزل أضحك وإن جد كذب فالشاعر بين كذب وإضحاك وإذا كان كذا فقد نزه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دنيء وبعد فإنا لا نكاد نرى شاعرا إلا مادحا ضارعا أو هاجيا ذا قذع وهذه أوصاف لا تصلح لنبي فإن قال فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة قيل له إنما نزه الله نبيه عن

قيل الشعر لما ذكرناه فأما الحكمة فقد آتاه الله من ذلك القسم الأجزل والنصيب الأوفر في الكتاب والسنة ومعنى آخر في تنزيهه عن قيل الشعر أن أهل العروض مجمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الإيقاع إلا أن صناعة الإيقاع تقسم الزمان بالنغم وصناعة العروض تقسم الزمان بالحروف المسموعة فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الإيقاع والإيقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم ما أنا من دد ولا الدد مني

ثم قال ابن فارس والشعر ديوان العرب وبه حفظت الأنساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت اللغة وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله تعالى وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعر أشعر وشعر أحلى وأظرف فأما أن تتفاوت الأشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا وبكل يحتج وإلى كل يحتاج فأما الاختيار الذي يراه الناس للناس فشهوات كل يستحسن شيئا والشعراء أمراء الكلام يقصرون الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويومئون ويشيرون ويختلسون ويعيرون ويستعيرون فأما لحن في إعراب أو إزالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك

وقال ابن رشيق في العمدة العرب أفضل الأمم وحكمتها أشرف الحكم كفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوعان منظوم ومنثور ولكل نوع منهما ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة فإذا اتفقت الطبقتان في القدر وتساويا في القيمة ولم يكن لإحداهما فضل على الأخرى كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية لأن كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة ألا ترى أن الدر وهو أخو اللفظ ونسيبه وإليه يقاس وبه يشبه إذا كان منظوما كان أصون له وأحسن وكذلك اللفظ إذا كان منثورا تبدد في الأسماع وتدحرج عن الطباع ولم يستقر منه إلا المفرطة في اللفظ ... فإذا أخذه سلك الوزن وعقد القافية تألفت أشتاته وازدوجت فرائده ... قد اجتمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر وأقل جيدا محفوظا وأن الشعر أقل وأكثر جيدا محفوظا لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنثور وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب إلى الغناء بمكارم أخلاقها وطيب أعراقها وذكر أيامها الصالحة وأوطانها النازحة وفرسانها الأنجاد

لتهتز

وسمحائها الاجواد لتهز انفسها الى الكرم وتدل ابناءها على حسن الشيم فتوهموا أعاريض
جعلوها موازين الكلام فلما تم لهم وزنه سموه شعرا لانهم قد شعروا به اي فطنوا
وقيل ما تكلمت به العرب من جيد المنثور اكثر مما تكلمت به من جيد الموزون
فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع من الموزون عشره فان احتج محتج على تفضيل النثر
على الشعر بان القرآن منثور وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له
لقد نعت رسوله بانه حجة على الخلق وجعل كتابه منثورا ليكون اظهر برهانا
بفضله على الشعر الذي من عادة صاحبه ان يكون قادرا على ما يحب من الكلام وتحدى
جميع الناس من شاعر وغيره بعمل مثله فاعجزهم ذلك فكما ان القرآن اعجز الشعرا وليس
بشعر كذلك اعجز الخطبا وليس بخطبة والمترسلين وليس بترسيل واعجازه الشعرا
اشد برهانا الا ترى العرب كيف نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الشعر لما غلب
عليهم وتبين لهم فقالوا هو شاعر لما في قلوبهم من هيبة الشعر وفخامته وانه يقع منه ما لا
يلحق والمنثور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي لتقوم عليكم
الحجة ويصح قبلكم الدليل. **قال** ابن رشيق وكانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها
شاعر اتت القبائل فهنأتها وصنعت الاطعمة واجتمع النسا يلعبن بالمزاهر
كما يصنعون في الاعراس ويتباشر الرجال والولدان لانه حماية لاعراضهم وذب عن احسابهم
وتخليد لمآثرهم واشادة بذكرهم وكانوا لا يهنئون الا بغلام يولد او شاعر ينبغ فيهم
او فرس تنتج. **قال** محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعرا كان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم ومنتهى حكمهم به يأخذون
واليه يصيرون. **قال** ابن عون عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب كان الشعر
علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه فجا الاسلام فتشاغلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد
وغزو فارس والروم ولهيت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجات الفتوح واطمأنت
العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب
والفوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل فحفظوا اقل ذلك
وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند النعمان بن المنذر منه ديوان فيه اشعار الفحول
وما مدح به هو واهل بيته فصار ذلك الى بني مروان او صار منه

وتفخامته

وتنتهي

قال يونس بن حبيب قال ابو عمرو بن العلا ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاكم وافرا
لجاكم علم وشعر كثير. **قال** ابن سلام **ومما** يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بقي بايدي
الرواة المصححين لطرفة وعبيد الذين صح لهما قصائد بقدر عشر وان لم يكن لهما غيرهن فليس
موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدمة ونرى ان غيرهما قد سقط من كلامهما كلام كثير
غير ان الذي نالهما من ذلك اكثر وكانا اقدم الفحول فلعل ذلك لذاك فلما قل كلامهما حمل
كثير. **ولم يكن** لاوائل العرب من الشعر الا الابيات يقولها الرجل في حادثه وانما قصدت القصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب او هاشم بن عبد مناف وذلك
يدل على اسقاط عاد وثمود وحمير وتبع ومن قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان
مجاورا في بهرا فرابه ريب فقال
قد رابني من دلوي اضطرابها • والناي في بهرا واغترابها • الا تجي ملاى يجي قرابها •
ومما يروى من قديم
الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت • اليوم يبنى لدويد بيته •
لو كان للدهر بلى ابليته • او كان قرني واحدا كفيته • يا رب نهب صالح حويته • ورب
غيل حسن لويته • **ومن قدما الشعرا** اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن
مضر وهو ابو باهلة وغني والطفاوة **ومنهم المستوغر** بن ربيعة
بن كعب بن سعد كان قديما وبقي بقا طويلا حتى قال • ولقد سئمت من الحياة وطولها
وازددت من عدد السنين مئينا • مائة اتت من بعدها مائتان لي • وازددت من عدد
الشهور سنينا • **ومنهم** زهير بن جناب الكلبي كان قديما شريفا وهو القائل
من كل ما نال الفتى • قد نلته الا التحيه •
ومنهم جذيمة الابرش ولجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو القائل
اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام •
وقال امرو القيس بن حجر • عوجا على الطلل المحيل لعلنا • نبكي الديار كما بكى ابن حذام
وهو رجل من طي لم نسمع شعره الذي بكى فيه ولا شعرا غير هذا البيت الذي ذكر امرو القيس
وكان اول من قصد القصائد وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التغلبي في
قتل اخيه كليب قال الفرزدق ومهلهل الشعرا ذاك الاول • وزعمت العرب انه كان يتكثر
ويدعي في قوله اكثر من فعله **وكان شعرا الجاهلية** في ربيعة اولهم المهلهل
وهو خال امري القيس بن حجر الكندي والمرقشان والاكبر منهما عم الاصغر والاصغر عم طرفة

وان كان ما يروى من الغثا لهما فليسا يستحقان مكانهما على افواه الرواة

حمل عليهما حمل كثير

العنبر

مبينا

يتكثر

بن العبد واسم الاكبر عوف بن سعد واسم الاصغر عمرو بن حرملة وقيل ربيعة بن سفيان
ومنهم سعد بن مالك وطرفة بن العبد وعمرو بن قميئة والمتلمس وهو خال طرفة والاعشى بن ثعلبة
والمسيب بن علس والحرث بن حلزة ثم تحول الشعر في قيس فمنهم النابغتان وزهير بن ابي سلمى
وابنه كعب ولبيد والحطيئة والشماخ واخوه مزرد وخداش بن زهير ثم آل الى تميم فلم يزل فيهم الى
اليوم ومنهم كان اوس بن حجر شاعر مضر في الجاهلية لم يتقدمه احد منهم حتى نشأ النابغة
وزهير فأخملاه وبقي شاعر تميم في الجاهلية غير مدافع وكان الاصمعي يقول اوس
اشعر من زهير لكن النابغة طأطأ منه وكان زهير راوية اوس وكان اوس زوج ام زهير
قال عمر بن شبة في طبقات الشعراء للشعر والشعراء اول لا يوقف عليه وقد اختلف
في ذلك العلماء وادعت القبائل كل قبيلة لشاعرها انه الاول ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين
والثلاثة لانهم لا يسمون ذلك شعرا فادعت اليمانية لامرئ القيس وبنو اسد لعبيد بن
الابرص وتغلب لمهلهل وبكر لعمرو بن قميئة والمرقش الاكبر واياد لابي داود قال وزعم بعضهم
ان الافوه الاودي اقدم من هؤلاء وانه اول من قصد القصيد قال وهؤلاء النفر المدعى لهم
التقدم في الشعر متقاربون لعل اقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة او نحوها قال
ثعلب في اماليه قال الاصمعي اول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتا من الشعر مهلهل ثم ذؤيب
بن كعب بن عمرو بن تميم بن مضرة رجل من بني كنانة والاضبط بن قريع قال وكان بين هؤلاء
وبين الاسلام اربعمائة سنة وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير قال ابن رشيق في
العمدة المشاهير من الشعراء والشعراء اكثر من ان يحاط بهم عددا فمنهم مشاهير
قد طارت اسماؤهم وسار شعرهم وكثر ذكرهم حتى غلبوا على سائر من كان في زمانهم ولكل
احد منهم طائفة تفضله وتتعصب له وقل ما يجتمع على واحد الا ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم في امرئ القيس انه اشعر الشعراء وقائدهم الى النار يعني شعراء الجاهلية والمشركين
قال دعبل بن علي الخزاعي ولا يقود قوما الا اميرهم قال عمر بن الخطاب للعباس
ابن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر
التي تحيرت في جاهات فجح منها ماكتب وقوله افتقر اي فتح وهو من الفقير وهو فم القناة
وقوله عن معان عور يريد ان امرأ القيس من اليمن وان اليمن ليست لهم فصاحة نزار فجعل
لهم معاني عورا فتحها امرؤ القيس اصح قال وامرؤ القيس يماني النسب نزاري الدار

سعد بن مالك

حِلِّزة

طلاطمه

الأفوه

ضمرة

وقال ابن خالويه في كتاب ليس اول من قال الشعر ابن حذام صح

عين الشعر فافتقر عن معان عورا فأصح بصر قال عبد الكريم خسف لهم صح

بصر صح

فتح

والمنشأ

والمنشأ وفضله علي رضي الله عنه بان قال رايته احسنهم نادرة واسبقهم بادرة وانه لم يقل لرغبة
ولا رهبة وقد قال العلماء بالشعر ان امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لانه قال
ما لم يقولوا ولكنه سبق الى اشياء فاستحسنها الشعراء واتبعوه فيها لانه اول من لطف المعاني
ومن استوقف على الاطلال ووصف النساء بالظباء والمها والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصي
وفرق بين النسيب وما سواه من القصيد وقرب مأخذ الكلام فقيد الاوابد واجاد
... ذو القروح وسئل لبيد من اشعر الناس فقال الملك الضليل قيل ثم من قال الشاب القتيل
قيل ثم من قال الشيخ ابو عقيل يعني نفسه وكان الحذاق يقولون الفحول في
الجاهلية ثلاثة وفي الاسلام ثلاثة متشابهون زهير والفرزدق والنابغة والاخطل والاعشى وجرير
وكان خلف الاحمر يقول الاعشى اجمعهم قال ابو عمرو بن العلاء مثله مثل البازي
يضرب كبير الطير وصغيره وكان ابو الخطاب الاخفش يقدمه جدا لا يقدم عليه احدا
وحكى الاصمعي عن ابي طرفة كفاك من الشعراء اربعة زهير اذا رغب والنابغة اذا
رهب والاعشى اذا طرب وعنترة اذا كلب وزاد قوم وجرير اذا غضب وقيل
لكثير او لنصيب من اشعر العرب فقال امرؤ القيس اذا ركب وزهير اذا رغب والنابغة
اذا رهب والاعشى اذا شرب وكان ابو بكر رضي الله عنه يقدم النابغة
ويقول هو احسنهم شعرا واعذبهم بحرا وابعدهم قعرا قال محمد بن ابي الخطاب في كتابه
الموسوم بجمهرة اشعار العرب ان ابا عبيدة قال اصحاب السبع التي تسمى السمط امرؤ القيس
وزهير والنابغة والاعشى ولبيد وعمرو وطرفة قال وقال المفضل من زعم ان في السبع
التي تسمى السمط لاحد غيرهم فقد ابطل واسقط من اصحاب المعلقات عنترة والحرث
بن حلزة واثبت الاعشى والنابغة وكانت المعلقات تسمى المذهبات وذلك انها اختيرت
من سائر الشعر فكتبت في القباطي بماء الذهب وعلقت على الكعبة فلذلك يقال مذهبة فلان
اذا كانت اجود شعره ذكر ذلك غير واحد من العلماء وقيل بل كان الملك اذا استجيدت
قصيدة يقول علقوا لنا هذه لتكون في خزانته وقال الجمحي سأل عكرمة بن جرير
اباه جرير من اشعر الناس قال عن الجاهلية تسألني ام الاسلام قال ما اردت الا الاسلام فاذ ذكرت
الجاهلية فاخبرني عن اهلها قال زهير شاعرهم قال قلت فالاسلام قال الفرزدق نبعة

الشعر لست والاخطل يا ابا محمد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك
قال دعني فاني نحرت الشعر نحراً وسُئل جرير من اشعر الناس فقال
بشر بن ابي خازم قيل له بماذا قال بقوله ۝ ثوى في ملحدٍ لا بد منه كفى بالموت نأياً واغترابا
ثم سُئل جرير فقال بشر بن ابي خازم قيل له بماذا قال بقوله ۝
رهين بلى وكل فتى سيبلى ۝ فشقي الجيب وانتحبي انتحابا ۝
فاتفقا على بشر بن ابي خازم كما ترى وكتب الحجاج بن يوسف
الى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر العرب الشعراء في الجاهلية واشعر شعراء وقته فكتب
اشعر الجاهلية امرؤ القيس واضربهم مثلاً طرفة واما اشعر شعراء الوقت فالفرزدق
افخرهم وجرير أهجاهم والاخطل أوصفهم واما الحطيئة فسُئل من اشعر الناس فقال ابو
دؤاد حيث يقول ۝ لا أعد الاقتار عدماً ولكن فقد من قد رزئته الاعدام ۝
وهو وان كان فحلاً قديماً وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه ويروي شعره فلم يقل فيه احد من النقاد
مقالة الحطيئة وسأل ابن عباس مرة اخرى فقال الذي يقول
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ۝ يفره ومن لا يتقي الشتم يشتم ۝
وليس الذي يقول ولست بمستبق اخاً لا تلمه ۝ على شعث أي الرجال المهذب
يدونه ونبي الضراعة اسند به كما اصبحت حبرا والله لولا الحنع لكنت اشعر الماضين
واما الباقين فلا شك اني اشعرهم قال ابن عباس كذلك انت يا ابا مليكة ۝
وزعم ابن ابي الخطاب ان ابا عمرو يقول اشعر الناس اربعة امرؤ القيس
والنابغة وطرفة ومهلهل قال وقال المفضل سُئل الفرزدق فقال امرؤ القيس
اشعر الناس جرير ابن الخطفى اشعر الناس وقال الاخطل الاعشى اشعر الناس وقال
ابن احمر زهير اشعر الناس وقال ذو الرمة لبيد اشعر الناس وقال ابن مقبل اشعر الناس
الكميت عمرو بن كلثوم وهذا يدلك على اختلاف الاهواء وقلة الاتفاق ۝ وقال
ابن اسحق وهو عالم ناقد ومقدم مشهور يقول اشعر الجاهلية مرقش واشعر الاسلاميين
كثير وهذا غلو مفرط غير انهم مجمعون على انه اول من اطال المدح وسأل عبد الملك
بن مروان الاخطل من اشعر الناس فقال العبد العجلاني يعني ابن مقبل قال بم ذاك
قال وجدته في بطحاء الشعر والشعراء على الحرفين قال اعرف له ذلك كرهاً وقيل

فيهم من اشعر العرب فقال أحسنهم يعني علقمة بن عبدة الفحل اول من جمع ولبى
لا حصين الشعر ان يخرج امرؤ القيس ان هو والنابغة والاعشى في الفحول والبعي
انت بها الى ... عن ... بن حبيب النخعي ... اشهد ... لا يعدلون بامرئ القيس احداً
اهل الكوفة كانوا يقدمون الاعشى وان اهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيراً والنابغة
وكان اهل العالية لا يعدلون بالنابغة احداً كما ان اهل الحجاز لا يعدلون بزهير احداً
وروى ابن سلام بن ... عن ... بن ... عن ابيه قال قال لي عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه انشدني لاشعر شعرائكم قلت ومن هو يا امير المؤمنين قال زهير قلت وكان كذلك
قال كان لا يعاظل بين الكلام ولا يتتبع حوشيه ولا يمدح الرجل الا بما فيه ثم قال ابن سلام
قال اهل النظر كان زهير أحصفهم شعراً وابعدهم من سخف واجمعهم لكثير من المعاني في
قليل من المنطق واما النابغة فقال من يحتج له كان احسنهم ديباجة شعر واكثرهم رونق
كلام واجزلهم بيتاً كان شعره كلاماً ليس فيه تكلف وزعم اصحاب الاعشى انه
اكثرهم عروضاً واذهبهم في فنون الشعر واكثرهم طويلة جيدة ومدحاً وهجاء وفخراً ووصفاً
قال بعض متعصبي الاعشى الاعشى اشعر الاربعة قيل له فاين الخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان امرأ القيس صاحب لواء الشعر فقال بهذا الخبر صح للاعشى ما قلت
وذلك انه ما من حامل لواء الا على راس امير فامرؤ القيس حامل اللواء والاعشى الامير
وسُئل حسان بن ثابت من اشعر الناس فقال ابن سلام الجمحي او حي ام حيا قيل قبل
حيا قال اشعر الناس ... قال محمد بن سلام الجمحي واشعر هذيل ابو ذؤيب غير
مدافع وقال الجمحي قال اخبرني عمرو بن معاذ التيمي قال في التوراة مكتوب ابو ذؤيب
مولف زورا وكان اسم الشاعر بالسريانية فاخبرت بذلك بعض اصحاب العربية وهو
كثير بن اسحق فاعجب منه وقال بلغني ذلك وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء افصح
الشعراء السنة واعربهم اهل السروات وهن ثلاث وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي
اليمن فاولها هذيل وهي تلي الرمل من تهامة ثم بجيلة السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف
في ناحية منها ثم سراة الازد ازد شنوءة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث بن نصر بن الازد
وقال ابو عمرو ايضاً افصح الناس عليا تميم وسفلى قيس وقال
ابو زيد افصح الناس سافلة العالية وعالية السافلة يعني عجز هوازن واهل

منهم

البادية اهل المدينة ومن يجري مجراها من نظمها وتخير مننها ولغتهم ليست بالتي يرغب عنها **وقوم**
مخضرمون قالوا الشعر في الجاهلية ثم ادركوا الاسلام كحسان بن ثابت وحميد
ابي ثور الحسن بن هانئ ... **واشعر** ... اهل المدر باجماع من الناس
وتفاخر حسان بن ثابت **قال** ابو عمرو بن العلاء ختم الشعر بذي الرمة والرجز برؤبة بن العجاج
وزعم يونس ان العجاج اشعر اهل الرجز والقصيد وقال انما هو كلام اجودهم
بكلما الشعر والعجاج ليس في شعره شي يستطيع ان يقول انه لو كان مكانه غيره
لكان اجود وذكر انه صنع ارجوزته قد جبر الدين الاله فجبر فيما يخبر من مائتي بيت
وهي موقوفة مقيدة ولو اطلقت قوافيها وساعده فيها الوزن لكانت منصوبة كلها **قال**
ابو عبيدة انما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو ذلك اذا حارب او شاتم
او فاخر حتى كان العجاج اول من اطاله وقصده ونسب فيه وذكر الديار واستوقف الركاب
عليها واستوصف ما فيها وبكى على الشباب ووصف الراحلة كما فعلت الشعراء بالقصيد
فكان في الرجاز كامرئ القيس في الشعراء **وقال** غيره اول من طول الرجز الاغلب العجلي وهو
قديم **وزعم** الجمحي وغيره انه اول من رجز قال ابن رشيق ولا اظن ذلك صحيحا لانه
انما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نجد الرجز اقدم من ذلك **وكان**
ابو عبيدة يقول افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابن هرمة وقال طبقات الشعراء ثلاثة
جاهلي واسلامي ومولد فالجاهلي امرؤ القيس والاسلامي ذو الرمة والمولد ابن المعتز وهذا
قول من يفضل البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر **وطائفة اخرى** تقول
بل الثلاثة الاعشى والاخطل وابو نواس وهذا مذهب اصحاب الخمر وما ناسبها ومن يقول
بالتصرف وقلة التكلف وقال قوم بل الثلاثة مهلهل وابن ابي ربيعة وعباس بن الاحنف
وهذا قول من يوثر الانفة وسهولة الكلام والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد
وليس في المولدين اشهر اسما من الحسن ثم حبيب والبحتري ويقال انهما اخملا في زمانهما
خمسمائة شاعر كلهم مجيد ثم يتبعهما في الاشتهار ابن الرومي وابن المعتز وطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن
في المولدين كامرئ القيس في القدماء ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا هذا كله كلام ابن رشيق
ثم قال باب المقلين من الشعراء ولما كان المشاهير من الشعراء اكثر من
ان يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع فمنهم طرفة بن العبد وعبيد بن

الابرص

الابرص وعلقمة الفحل وعدي بن زيد وطرفة افضل الناس واحدة عند العلماء وهي
المعلقة لخولة اطلال ببرقة ثهمد وله سواها يسير لانه قتل صغيرا حول العشرين
فيما روي واصح ما في ذلك قول اخته ترثيه عددنا له ستا وعشرين حجة فلما توفاها
استوى سيدا ضخما فجعنا به لما رجونا ايابه على خير حال لا وليدا ولا قحما
اشتهر المرقش ... في الشعر وعبيد بن الابرص قديم الشعر في ابيات الناس
على قدم ذكره وعظم شهرته وطول عمره يقال انه عاش ثلاثمائة سنة وكذلك ابو دواد
ولعلقمة الفحل ثلاث قصائد مشهورات احداها قوله ذهبت من الهجران في كل مذهب
والثانية قوله طحا بك قلب في الحسان طروب والثالثة قوله هل ما علمت وما
استودعت مكتوم **واما عدي بن زيد** فمشهوراته اربع قوله
ارواح مودع ام بكور وقوله اتعرف رسم الدار من ام معبد وقوله ليس شي على
المنون بباق وقوله لم ار مثل الفتيان في غبن الايام يدرون ما عواقبها وقال
ابو عمرو عدي في الشعراء مثل سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها ولا اسعادهم **و**
كثير في ذاتها قليلة في ايدي الناس ذهبت بذهاب الرواة الذين يحملونها
المقلين سلامة بن جندل وحصين بن الحمام والمتلمس والمسيب بن علس كل اشعارهم
قليل في ذاته جيد الجملة **ويروى** عن ابي عبيدة انه قال اتفقوا على ان اشعر
المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس وحصين بن الحمام المري واما
اصحاب الواحدة فطرفة اولهم ومنهم عنترة والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم اصحاب
المعلقات المشهورات وعمرو بن معدي كرب والاشعر بن حمران الجعفي وسويد بن
ابي كاهل والاسود بن يعفر وكان امرؤ القيس مقلا كثير المعاني والتصرف لا يصح له
الا نيف وعشرون شعرا بين طويل وقطعة **واما المغلبون** فمنهم نابغة
بني جعدة ومعنى المغلب الذي لا يزال مغلوبا قال امرؤ القيس

فانك لم يفخر عليك كفاخر ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

يعني انه اذا افتخر لم يبق وقد غلب على الجعدي ~~كان بسبب~~ ليلى الاخيلية وغيرهما
وقيل ان موت الجعدي كان بسبب ليلى الاخيلية فمن حين ... ماتت ... الطر
مساعرا **قال** الجمحي وكان الجعدي مختلف الشعر سئل عنه الفرزدق فقال مثله

تروى

مثل صاحب الخلقان يشتري عنده ثوب عصب وثوب خز وإلى جنبه سمل كساء وكان الأصمعي يمدحه بهذا أو ينسبه إلى قلة التكلف فيقول عنده حمار بواف ومطرف بالاف بواف يعني بدرهم **والمغلبين** الزبرقان غلبه عمرو بن الأهتم والمخبل السعدي وغلبه الحطيئة **قال** يونس بن حبيب كان البعيث مغلبا في الشعر غلابا في الخطب

فصل قال ابن رشيق باب في القدماء والمحدثين كل قديم من الشعراء هو محدث في زمانه بالإضافة إلى من كان قبله وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لقد حسن هذا المولد حتى هممت أن آمر صبياننا بروايته يعني بذلك شعر جرير والفرزدق فجعله مولدا بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين **قال الأصمعي** جلست إليه عشر حجج فما سمعته يحتج ببيت إسلامي وسئل عن المولدين فقال ما كان من حسن فقد سبقوا إليه وما كان من قبيح فهو من عندهم ليس النمط واحدا هذا مذهب أبي عمرو وأصحابه كالأصمعي وابن الأعرابي أعني أن كل واحد منهم يذهب في أهل عصره هذا المذهب ويقدم من قبلهم وليس ذلك لشيء إلا لحاجتهم في الشعر إلى الشاهد وقلة ثقتهم بما يأتي به المولدون فأما ابن قتيبة فقال لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده في كل دهر وجعل كل قديم حديثا في عصره **ثم قال ابن رشيق** في باب آخر طبقات الشعراء أربع جاهلي قديم ومخضرم وهو الذي أدرك الجاهلية والإسلام وإسلامي ومحدث ثم صار المحدثون طبقات أولى وثانية على التدريج هكذا في الهبوط إلى وقتنا هذا فليعلم المتأخر مقدار ما بقي له من الشعر فيتصفح أشعار من قبله لينظر كم بين المخضرم والجاهلي وبين الإسلامي والمخضرم وأن المحدث الأول فضلا عمن بعده دونهم في المنزلة على أن الجاهلية والإسلاميين من ذهبت بكل حلاوة ورشاقة وسبق إلى كل طلاوة ولباقة قال أبو الحسن الأخفش يقال ماء خضرم إذا تناهى في الكثرة والسعة فمنه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والإسلام مخضرما كأنه استوفى الأمرين قال ويقال أذن مخضرمة إذا كانت مقطوعة فكأنه انقطع عن الجاهلية إلى الإسلام مخضرما **وحكى ابن قتيبة** عن الأصمعي قال أسلم قوم في الجاهلية على إبل قطعوا آذانها فسمي كل من أدرك

الجاهلية

وغلبه ح

المولد

إلى ح

الجاهلية والإسلام مخضرما وزعم أنه لا يكون مخضرما حتى يكون إسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد أدركه كبيرا فلم يسلم **قال ابن رشيق** وهذا عندي خطأ لأن النابغة الجعدي ولبيدا قد وقع عليهما هذا الاسم فأما علي بن الحسن كراع فقد حكى شاعر محضرم بالحاء مهملة مأخوذ من الحضرمة وهي الخلطة لأنه خلط الجاهلية والإسلام **وقالوا الشعراء أربعة** شاعر خنذيذ وهو الذي يجمع إلى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره وسئل رؤبة عن الفحولة فقال هم الرواة وشاعر مفلق وهو الذي لا رواية له إلا أنه مجود كالخنذيذ في شعره وشاعر فقط وهو فوق الرديء بدرجة وشعرور وهو لا شيء **قال بعض الشعراء لآخر**

يا رابع الشعراء كيف هجوتني ... وزعمت أني مفحم لا أنطق

وقيل بل هم شاعر مفلق وشاعر مطلق وشويعر وشعرور والمفلق الذي يأتي في شعره بالفلق وهو العجب وقيل الفلق الداهية قال الأصمعي الشويعر مثل محمد بن حمران بن أبي حمران سماه بذلك امرؤ القيس ومثل عبد العزى المعروف بالشويعر قال الجاحظ والشويعر أيضا عبد ياليل من بني سعد بن ليث وقيل اسمه ربيعة بن عثمان وقال بعضهم شاعر وشويعر وشعرور قال العبدي في شاعر يدعى المفوف من بني ضبة ثم من بني حميس

ألا تنهى سراة بني خميس ... شويعرها فويلية الأفاعي

فسماه شويعرا وفويلية الأفاعي دويبة فوق الخنفساء فصغرها أيضا تحقيرا لها به **وزعم** الحاتمي أن النابغة سئل من أشعر الناس فقال من استجيد جيده وأضحك رديئه كان من سفلة الشعراء إلا أن يكون ذلك في الهجاء خاصة وقال الحطيئة

الشعر صعب وطويل سلمه ... والشعر لا يستطيعه من يظلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه ... زلت به إلى الحضيض قدمه

يريد أن يعربه فيعجمه

وقال بعض الشعراء الشعراء فاعلمن أربعة

فشاعر لا يرتجى لمنفعة ... وشاعر ينشد وسط المجمعة

وشاعر آخر لا يجري معه ... وشاعر يقال خمر في دعه

قال ابن رشيق وإنما سمي الشاعر شاعرا لأنه يشعر بما لا يشعر له غيره قال ابن خالويه في شرح الدريدية يقال الشديه معلقات الشعراء أبياتهم الطنانة المستحسنة **ويقول آخرون** إن المقلدات الشعر

خنذيذ

مفحم خ

وقويبلية

من يظلمه

ما كان اسم الممدوح فيه مذكوراً في قافيته ويقال هذا البيت عين هذه القصيدة
أي أجود بيت فيها كما يقال هذا بيت طنان **وفي المقصور للقالي**
قال أبو عبيدة قول النابغة الذبياني

يصد الشاعر الثنيان عني ۞ صدود البكر عن قرم هجان

قال الثنيان الذي هو شاعر وأبوه شاعر ككعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان وروبة
ابن العجاج **وقال أبو عمرو الشيباني** الثنيان الذي يستثنى فيقال ما في
القوم أشعر من فلان إلا فلان فلان المستثنى هو الأفضل الأشعر **وقال الأصمعي**
الثنيان الذي تثنى عليه الخناصر في العدد لأنه أول **وقال ابن هشام** هو الذي
يستثنى من الشعر لأنه دونهم **وقال غيره** الثنيان الضعيف **وقال**
القالي الثنيان عندي الذي يستثنى من القوم دنيئاً كان أو وضيعاً فيقال للدون
والضعيف ثنيان وللرفيع والشاعر ثنيان **وقال القالي** في المقصور
والممدود حدثنا أبو بكر بن دريد قال ذكر أبو عبيدة وأحسب الأصمعي قد ذكره أيضاً
قال لقيت السعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل أن يقول
الشعر فبركت على صدره وقالت أنت الذي يرجو قومك أن تكون شاعرهم قال نعم قالت
فأنشدني ثلاثة أبيات على روي واحد وإلا قتلتك فقال

إذا ما ترعرع فينا الغلام ۞ فما إن يقال له من هوه
إذا لم يسد قبل شد الإزار ۞ فذلك فينا الذي لا هوه
ولي صاحب من بني الشيصبان ۞ فحيناً أقول وحيناً هوه

فخلت سبيله وقالت أولى لك **قال الأصمعي** تقول السعلاة
ساحرة الجن **فائدة** قال أبو إسحاق البطليوسي وقد أنشد قول الفرزدق

وما مثله في الناس إلا مملكاً ۞ أبو أمه حي أبوه يقاربه

هذا وأمثاله وإن كان في الإعراب فليس يحسن في الشعر عند ذوي الألباب لما فيه من
وفي النسج والاضطراب والشعر إذا انحرج النظم [illegible] في فاخر الساق ولا قام في الإحسان
على ساق ۞ ولا عذب في المذاق ۞ فهو يكره عند الحذاق ۞ ويحتاج الشعر إلى أن يسبق
معناه لفظه ۞ فتسبق النفوس إليه وحفظه **وأول ما يسعى** شاعر

والمـ

المتكلم ببيان ما يحاوله للعالم والمتعلم فإن تكلف مقلوب تمجه الأسماع والقلوب
ولم يتحصل منه الغرض والمطلوب **فإن قال قائل** أما ترى في أشعار العرب
مثل هذا كقوله ۞ من الوحش ما تنفك ترعى عرارها ۞ لها مقلتا أدماء طل خميلها ۞
قيل له هذا أيضاً من أخطاء وهذا أي والعجب ممن تكلف مثل هذا التركيب
يخفف عن نفسه الكلفة والملام ويتعرض لأن يلام وترك له بين الكلام وإنما ينبغي
الكلام والشعر حسن العبارة والديباجة ورونق الفصاحة حتى تكون ألفاظه كالزجاجة
وإلا فالمعاني معرضة لكل أحد من أهل التوحيد والشرك حتى للزنج والبربر والترك
لكنهم قصرت بهم ألسنتهم عن بلوغ ما أرادوه من أدب تدل بها على ألسنة العرب
وإنك يا [illegible] على المتكلم البيان لمخاطبه وإلا كان كخابط الليل وخاطبه يخاطب
العربي بالعجمية ويخاطب العجمي بالعربية وصناعة الشعر أشد حصراً وأمكن عصراً
وذلك أن الشاعر إنما هو راغب أو راهب أو مجانب بين يدي ملك فإن جلى عن نفسه
وإلا كان جديراً بأن يهلك **ومن ذلك ما رواه** ابن جني قال حدثنا أحمد بن
زكريا حدثنا أبو عبد الله الغلابي حدثنا مهدي بن سابق حدثنا عطاء بن مصعب حدثنا
عاصم بن الحدثان قال دخل النابغة على النعمان فقال

تخف الأرض إن تفقدك يوماً ۞ وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

فنظر إليه النعمان نظر غضبان وكان كعب بن زهير حاضراً فقال أصلح الله الملك إن
مع هذا بيتاً ضل عنه وهو ۞ لأنك موضع القسطاس منها ۞ فتمنع جانبيها أن تميلا ۞
فضحك النعمان وأمر لهما بجائزتين فلولا كعب كان قد هلك فإن كان الشاعر مخاطباً
من دون الملك الأشم بالأنفهم ۞ وكان راغباً في درهم ۞ كان ذلك سبباً لبطلان حاجته
لا تقضى حاجته ۞ واستهجان شعره ۞ وتجنبي أمره ۞ والقدماء في هذا أعذر لأنهم لغتهم انتهى

النوع الخمسون معرفة أغلاط العرب

عقد له ابن جني باباً في كتاب الخصائص قال فيه كان أبو علي يرى وجه ذلك
ويقول إنما دخل هذا النحو كلامهم لأنه ليست لهم أصول يراجعونها ولا
قوانين يستعصمون بها وإنما تهجم بهم طباعهم على ما ينطقون به فربما استهووا الهم

التي نوا غوا به عن القصد فمن ذلك ما أنشده ثعلب

غدا مالك يرمي نسائي كأنما ... نسائي لسهمي مالك غرضان

فيا رب فاترك لي جهينة أعصرا ... فمالك موت بالقضاء دهاني

هذا رجل مات نساؤه شيئا فشيئا فتظلم من ملك الموت وحقيقة لفظه غلط وفاسد وذلك أن هذا الأعرابي لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك في الكلام سبق إليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها فصارت عنده كأنها فعل لأن ملكا في اللفظ على صورة فلك وحلك فبنى منها فاعلا فقال مالك موت وعدّاه مالك فصار في ظاهر لفظه كأنه فاعل وإنما ملاك هنا على الحقيقة والتحصيل مالك كما أن ملكا على التحقيق مفعل وأصله ملأك فألزمت همزته التخفيف فصار ملكا **فإن قلت** فمن أين لهذا الأعرابي مع جفائه وغلظ طبعه معرفة التصريف حتى يبني من ظاهر لفظ ملك فاعلا فقال مالك **قيل** هبه لا يعرف التصريف أتراه لا يحس بطبعه وقوة نفسه ولطف حسه هذا القدر **هذا** ما لا يجب أن يعتقده عارف بهم أو آلف لمذاهبهم لأنه وإن لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة فإنه يجدها بالقوة ألا ترى أن أعرابيا بايع على أن يشرب علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها كظه الأمر فقال كبش أملح فقيل له ما هذا أتتنحنح فقال من تنحنح فلا أفلح أفلا تراه كيف استغاث بنفسه ببحة الحاء واستروح إلى مسكة النفس بها وعللها بالتصويت اللاحق في الوقف لها ونحن مع هذا نعلم أن الأعرابي لا يعرف أن في الكلام شيئا يقال له حاء فضلا عن أن يعلم أنها من الحروف المهموسة وأن الصوت يلحقها في حال سكونها والوقف عليها ما لا يلحقها في حال حركتها أو إدراجها في حال سكونها في نحو بحر ودحر إلا أنه وإن لم يحسن شيئا من هذه الأوصاف صنعة ولا علما فإنه يجدها طبعة ووهما فكذلك الآخر لما سمع ملكا وطال ذلك عليه أحس من ملك في اللفظ ما يحسه في حلك فكما أنه يقول أسود حالك قال هنا من لفظ ملك مالك وإن لم يدر أن مثال ملك مفعل أو معل ولا أن مالكا فاعل أو مافل ولو بنى من ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقيل لائك كبائك وحائك قال وإنما تمكنت القوة في هذا الموضع لقوة نفس هؤلاء القوم وأنهم قد يلاحظون بالمنة والطباع ما لا نلاحظه نحن على طول

المباحثة

المباحثة والسماع **ومن ذلك** همزهم مصائب وهو غلط وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة فكما همزوا صحائف همزوا أيضا مصائب وليست ياء مصيبة بزائدة كياء صحيفة لأنها عين منقلبة عن واو هي العين الأصلية وأصلها مصوبة لأنها اسم فاعل من أصاب وكأن الذي استهواهم في ذلك أن الياء وإن لم تكن زائدة فإنها ليست على التحصيل بأصل وإنما هي بدل من الأصل والبدل من الأصل ليس أصلا فهو مشبه للزائد من هذه الجهة فعوملت معاملته **ومن أغلاطهم** قولهم حلأت السويق ورثأت زوجي بأبيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج **وأما مسيل** فذهب بعضهم في قولهم في جمعه أمسلة إلى أنه من باب الغلط وذلك أنه أخذ من سال يسيل وهذا عندنا غير غلط لأنهم قد قالوا فيه مسل وهذا يشهد بكون الميم فاء وكذلك قال بعضهم في معين إنه أخذ من العين وهو عندنا من قولهم أمعن له بحقه إذا طاع له به فكذلك الماء إذا جرى من العين فقد أمعن بنفسه وطاع بها **ومن أغلاطهم** ما يتعايبون به في الألفاظ والمعاني نحو قول ذي الرمة والجيد من أدمانة عنود وإنما يقال هي أدماء والرجل آدم ولا يقال أدمانة كما لا يقال حمرانة وصفرانة

حتى إذا دومت في الأرض راجعه ... كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وإنما يقال دوّى في الأرض ودوّم في السماء وكذلك عيب بعضهم على بعض في معانيهم كقول بعضهم لكثير في قوله

فما روضة بالحزن طاهرة الثرى ... يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من أردان عزة موهنا ... وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها ألا قلت كما قال سيدك

ألم ترياني كلما جئت طارقا ... وجدت بها طيبا وإن لم تطيب

وكان الأصمعي يعيب الحطيئة ويتعقبه فقيل له في ذلك فقال وجدت شعره كله جيدا يدل على أنه كان يصنعه وليس هكذا الشاعر المطبوع إنما الشاعر المطبوع الذي يرمي بالكلام على عواهنه جيده على رديئه هذا ما أورده ابن جني في هذا الباب **وقال ابن فارس** في فقه اللغة ما جعل الله الشعراء معصومين يوقون الخطأ والغلط فما صح من شعرهم فمقبول وما أبته العربية وأصولها فمردود كقوله ألم يأتيك والأنباء تنمي وقوله لما جفا إخوانه مصعبا وقوله قفا عند مما تعرفان ربوع

فكأنه غلط وخطأ قال وقد استوفينا ما ذكره الرواة ان الشعراء غلطوا فيه
في كتاب خصائصه وهو كتاب نعت الشعر وقال القالي في اماليه
في ثوب الشاعر

وألين من مس الرخامات يلتقي ... بمارنه الجادي والعنبر الورد

غلط الاعرابي لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالشهبة وقال ابن جني اجتمع الكميت
مع نصيب فانشده الكميت ٥ هل انت عن طلب الايفاع منقلب ٥ حتى
اذا بلغ الى قوله ام هل ظعائن بالعلياء نافعة وان تكامل فيها الدل والشنب
عقد نصيب بيده واحدا فقال الكميت ما هذا فقال احصي خطاك تباعدت
في قولك الدل والشنب الا قلت كما قال ذو الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس ... وفي اللثات وفي انيابها شنب

ثم انشده أبت هذه النفس الا ادكارها حتى اذا بلغ الى قوله ٥
كان الغطاط يطير من جليها اراجيز اسلم تهجو غفارا فقال نصيب ما هجت اسلم غفارا قط
فوجم الكميت وقال ابن دريد في اواخر الجمهرة باب ما اجروه على الغلط فجاوا
به في اشعارهم قال الشاعر ٥

٥ وكل صموت نثلة تبعية ... ونسج سليم كل قضاء ذايل ٥

اراد سليمان وطابل ذات ذبل وقال آخر
من نسج داود ابي سلام ... يريد ابي سليمان وقال آخر
جدلاء محكمة من صنع سلام ... يريد سليمان وقال آخر
وسابغة بثعلبة بن سير ... يريد ثعلبة بن سيار وقال آخر
والشيخ عثمان ابو عفانا ... يريد عثمان بن عفان وقال آخر
ان تنسنا الايام والعصر تعلم ... بني قارب انا غضاب لمعبد اراد عبد الله لقصته
به في بيت آخر من القصيدة وقال آخر
هوى بين اطراف الاسنة هوبر ... يريد ابن هوبر وقال آخر
صبحن من كاظمة الخص الخرب ... يحملن عباس بن عبد المطلب
يريد عبد الله بن عباس وقال آخر

كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم وانما اراد كأحمر ثمود وقال آخر
ومحور اخلص من ماء اليلب فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سيور تنسج فتلبس
في الحرب وقال آخر
كأنه سبط من الاسباط فظن ان السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب
وقال آخر
مائدة كما نسج البريدج ضلعها ظن ان البريدج ينسج وانما هو جلد يصبغ وقال آخر

لما تحملت الحمول حسبتها ... دوما بايلة ناعما مكموما

والدوم شجر المقل والمكموم لا يكون الا النخل فظن ان الدوم النخل

وقال آخر يصف درة

فجاء بها ما شئت من لطمية ... يدوم الفرات فوقها ويموج

فجعل الدر في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح وقال آخر يصف الضفادع
يخرجن من شربات ماؤها طحل ... على الجذوع يخفن الغم والغرقا ... والضفادع لا تخاف
الغرق وقال آخر نقض ام الهام والترايكا ... والترايك بيض النعام فظن
ان البيض كله ترايك وقال آخر
برية لم تاكل المرققا ... ولم تذق من البقول الفستقا ... فظن ان الفستق بقل

وقال آخر

فجعل لكم فيها الي فانني ... طبيب بما اعيى النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال آخر
وشعثاء ميس براها الاسكاف فجعل النجار اسكافا قال ابن خالويه ليس هذا
غلطا العرب تسمي كل صانع اسكافا وقال ابن دريد في الجمهرة
قال رؤبة هل تعرفني حلف لحنثيت او فضة او ذهب كبريت قال وهذا غلط
فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهبا وقال ابو جعفر النحاس في شرح المعلقات قوله
فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم قالوا اراد كأحمر ثمود
فغلط قال ومثله قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل

قالوا اراد بالثريا الجوزا فغلط وتأوله اخرون على ان معنى تعرضت اعترضت وفي شرح الفصيح لابن خالويه كان الفراء يجيز كسر النون في بستان تشبيها ببستان وهو خطأ بالاجماع فان ميناء لغة ثقة فلعله سمعه فالجواب ان كان الفرا قاله قياسا فقد اخطا العباس وان كان سمعه من عربي فان الغلط على ذلك العربي لانه خالف ساير العرب فاتى بلغة مرغوب عنها

فصل

ويلحق بهذا اكاذيب العرب وقد عقد لها المبرد بابا في الكامل فقال حدثني ابو عمر الجرمي قال سالت ابا عبيدة عن قول الراجز ما هذه مواببنك لا ابا لكا وانا امشي الثاني حوالكا فقلت لمن هذا الشعر فقال تقول العرب هذا قول الضب للحسل ايام كانت الاشيا تتكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك لوالدي عمرت عمر الحسل او عمر نوح زمن الفطحل قال ايام كانت السلام رطابا ونجد هذا البيت والصخر مبتل كطين الوحل قال وحدثني سليمان بن عبد الله عن ابي الحسل مولى العباس ابن محمد قال تكاذب اعرابيان فقال احدهما خرجت مرة على فرس لي فاذا انا بظلمة شديدة فيممتها حتى وصلت اليها فاذا قطعة من الليل لم تنتبه فما زلت احمل عليها بفرسي حتى انبهتها فانجابت فقال الاخر لقد رميت ظبيا مرة بسهم فعدل الظبي يمنة فعدل السهم خلفه فتياسر الظبي فتياسر السهم ثم علا الظبي فعلا السهم خلفه ثم انحدر فانحدر حتى اخذه قال وحدثني التوزي قال سالت ابا عبيدة عن مثل هذا الاخبار من اخبار العرب فقال ان العجم تكذب ايضا فتقول كان رجل نصفه من نحاس ونصفه من رصاص فيعارضها العرب بهذا وما اشبهه

وختم الكتاب

قال

بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحا العرب ونسايهم وصغارهم واماميهم القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري قال اخبرنا ابو حاتم اخبرنا ابو زيد قال بينا انا في المسجد الحرام اذ وقف علينا اعرابي فقال يا مسلمون ان الحمد لله والصلاة على نبيه اني امرؤ من هذا الملطاط الشرقي المواصي اسياف تهامة عكفت علينا سنون محش فاجتثت الذرى وهشمت العرى وجمشت النجم واعجت البهم وهمت الشحم والتحبت اللحم واحجنت العظم وغادرت التراب مورا والماء غورا والناس اوزاعا والنبط قعاعا والضهل جراعا والمقام جعجاعا يصبحنا الهاوي ويطرقنا

والضيهل الهاوي الغادي

الغاوي

الغادي فخرجت لا اتلفع بوصيدة ولا اتقوت فالبخصات وقعة والركبات زلعة والاطراف فقعة والجسم مسلهم والنظر مدرهم اعشو فاغطش واضحي فاخفش اسهل ظالعا واحزن راكعا فهل من امر يمير او داع بخير وقاكم الله سطوة القادر وملكة الكاهر وسوء الموارد وفضوح المصادر قال فاعطيته دينارا وكتبت كلامه واستفسرت منه ما لم اعرفه قال ابو بكر الملطاط اشد انخفاضا من الغائط واوسع منه وقال الاصمعي الملطاط كل شفير نهر او واد والمواصي المواصل واحدها واصية واسياف جمع سيف وهو ساحل البحر ومحش جمع محوش وهي التي تمحش الكلا اي تحرقه واجتثت قطعت وهشمت كسرت والعرى جمع عروة وهي القطعة من الشجر وجمشت احتلقت والنجم ما ليس له ساق من النبت واعجت اي جعلتها عجايا وهمت اذابت والتحبت عرقت اللحم عن العظم واحجنت العظم اي عوجته فصيرته كالمحجن والمور التراب الذي يجي ويذهب والغور الغاير واوزاع فرق والنبط الما الذي يستخرج من البير اول ما تحفر والقعاع الما الملح المر والضيهل القليل من الما والجراع اشد المياه مرارة والجعجاع المكان الذي لا يطمان من قعد عليه والهاوي الجراد والغاوي الذيب والتلفع الاشتمال والوصيدة كل نسيجة والهبيعة تحت الحنظل يعالج حتى يطيب فيختبز والبخصات لحم باطن القدم ووقعة من قولهم وقع الرجل اذا اشتكى لحم باطن قدميه وزلعة متشققة وفقعة قد تقبضت ويبست والمسلهم الضامر المتغير والمدرهم الذي ضعف بصره من جوع او مرض قال القالي ولم يذكر هذه الكلمة احد ممن عمل خلق الانسان واعشو انظر واغطش من الغطش وهو ضعف في البصر واسهل ظالعا اي اذا مشيت في السهولة ظلعت اي غمزت واحزن راكعا اي اذا علوت الحزن ركعت اي كبوت لوجهي والمير العطية والكاهر والقاهر واحد وقرا بعضهم واما اليتيم فلا تكهر

قال القالي

في اماليه حدثنا ابو بكر بن دريد قال كان ابو حاتم يضن بهذا الحديث ويقول ما حدثني به ابو عبيدة حتى اختلفت اليه مدة وتحملت عليه باصحابه من الثقفيين وكان لهم موجبا قال حدثنا ابو حاتم قال حدثني ابو عبيدة قال حدثني غير واحد من هوازن من اولي العلم وبعضهم قد ادرك ابو الجاهلية او حدث قال اجتمع عامر بن الظرب العدواني وحممة بن رافع الدوسي ويزعم النساب ان ليلى بنت الظرب ام دوس بن عدنان وزينب بنت الظرب ام ثقيف وهو قسي

قال اجتمع عامر وحممة عند ملك من ملوك حمير فقال تسالا اسمع ما تقولان فقال
عامر لحممة اين تحب ان تكون اياديك قال عند ذي الرثية العديم وذي الخلة الكريم
والمعسر الغريم والمستضعف المضيم قال من احق الناس بالمقت قال
الفقير المختال والضعيف الصوال والعيي القوال قال فمن احق الناس
بالمنع قال الحريص الكائد والمستميد الحاسد والملحف الواجد قال فمن اجدر
الناس بالصنيعة قال من اذا اعطي شكر واذا منع عذر واذا موطل صبر
واذا تقادم العهد ذكر قال من اكرم الناس عشرة قال من ان قرب منح وان
بعد مدح وان ظلم صفح وان ضويق سمح قال من الام الناس قال من اذا
سال خضع واذا سيل منع واذا ملك كنع ظاهره جشع وباطنه طبع قال
فمن احلم الناس قال من عفى اذا قدر واجمل اذا انتصر ولم تطغه عزة الظفر
قال فمن احزم الناس قال من اخذ رقاب الامور بيديه وجعل العواقب نصب
عينيه ونبذ التهيب دبر اذنيه قال فمن اخرق الناس قال من ركب
الخطار واعتسف العثار واسرع في البدار قبل الاقتدار قال فمن اجود
الناس قال من بذل المجهود ولم ياس على المفقود قال فمن ابلغ الناس
قال من حلى المعنى المزيز باللفظ الوجيز وطبق المفصل قبل التحزيز قال من انعم
الناس عيشا قال من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف وتجاوز ما يخاف الى ما لا
يخاف قال فمن اشقى الناس قال من حسد على النعم وسخط على القسم
واستشعر الندم على فوت ما لم يحتم قال من اغنى الناس قال من
استشعر الياس وابدى التجمل للناس واستكثر قليل النعم ولم يتسخط على القسم
قال من احكم الناس قال من صمت فادكر ونظر فاعتبر ووعظ فازدجر
قال من اجهل الناس قال من يرى الخرق مغنما والتجاوز مغرما الرثية
وجع المفاصل واليدين والرجلين والكائد الذي يكفر النعمة والمستميد المستعطي
وكنع تقبض وبخل والجشع اسوا الحرص والطبع الدنس ويقال اجملت الشي
دبر اذني اي لم التفت اليه والاعتساف ركوب الطريق على غير هداية وركوب الامر
على غير معرفة والمزبر الصعب حدثني ابو بكر بن دريد قال سال اعرابي رجلا درهما

قال

فقال لقد سالت مزيرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر
الالف والالف عشر ديتك والمطبق من السيوف الذي يصيب المفاصل
فيفصلها لا يجاوزها في امالي ثعلب قال الاصمعي وقف اعرابي على قوم
من الحاج فقال يا قوم بدو شاني والذي الجاني الى مسالتكم ان الغيث كان قد قوي عنا
ثم تنكرنا السحاب وشصا الرباب وادلهم سيقه وارجحن ريقه وقلنا هذا
عام باكر الوسمي محمود السمي ثم هبت الشمال فاجلت طخاريره وتفرع كرفئه متياسرا
ثم تتبع لمعان البرق حيث تشيمه الابصار وتحت النظار ورعت الجنوب ماءه
فقوض الحي من اليمن نحو وثمال المال فيه فكان وخما وخيما واسافت المال واضعف الحال
فبعثنا لا تيسير لنا حلوبة ولا تسكل لنا قوبة وفي ذلك يقول شاعرنا ومن يرع بقلا
من سويقة يغتبط وقال ابحاد يسمح فو كلا صديق وقال القالي في اماليه حدثنا
ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني عن التوزي عن
ابي عبيدة عن ابي عمرو وللاخر ربيعة وكانا قد برعا في الادب والعلم فلما بلغ الشيخ
اقصى عمره واشفى على الفنا دعاهما ليبلو عقولهما ويعرف مبلغ علمهما فلما حضرا قال
لعمرو وكان الاكبر اخبرني عن احب الرجال اليك واكرمهم عليك قال السيد الجواد القليل
الانداد الماجد الاجداد الراسي الاوتاد الرفيع العماد العظيم الرماد
الكثير الحساد الباسل الذواد الصادر الوراد قال ما تقول يا ربيعة قال ما احسن
ما وصف وغيره احب الي منه قال ومن يكون بعد هذا قال السيد الكريم
المانع للحريم المفضال الحليم القمقام الزعيم الذي ان هم فعل وان سيل
بذل قال اخبرني يا عمرو بابغض الرجال اليك قال البرم اللئيم المستخذي
للخصيم المبطان النهيم العيي البكيم الذي ان سيل منع وان هدد خضع
وان طلب جشع قال ما تقول يا ربيعة قال غيره ابغض الي منه قال ومن هو قال
النؤوم الكذوب الفاحش الغضوب الرغيب عند الطعام الجبان عند الصدام
قال اخبرني يا عمرو عن اي النسا احب اليك قال الهركولة اللفا الممكورة الجيدا
التي يشفي السقيم كلامها ويبري الوصيب المامها التي ان احسنت اليها شكرت وان
اسات عليها صبرت وان استعتبتها اعتبت الفاترة الطرف الطفلة الكف

العميمة الردف قال ما تقول يا دبيعة قال نعت فأحسن وغيرها احب الي منها قال
ومن هي قال القتانة العينين الاسيلة الخدين الكاعب الثديين الرداح الوركين
الشاكرة للقليل المساعدة للحليل الرخيمة الكلام الجماء العظام الكريمة الاخوال
والاعمام العذبة اللثام قال فاي النسا ابغض اليك يا عمرو قال القتاتة الكذوب
الظاهرة العيوب الطوافة الهبوب العابسة القطوب السبابة الوثوب
التي ان ائتمنها زوجها خانته وان لان لها اهانته وان ارضاها اغضبته وان
اطاعها عصته قال ما تقول يا دبيعة قال بيس المراة ذكر وغيرها ابغض الي منها
قال وايتهن قال السليطة اللسان المؤذية للجيران الناطقة بالبهتان
التي وجهها عابس وزوجها من خيرها آيس التي ان عاتبها زوجها وترته وان ناطقها
انتهرته قال دبيعة وغيرها ابغض الي منها قال ومن هي قال التي شقي صاحبها
وخزي خاطبها وافتضح اقاربها قال ومن صاحبها قال صاحبها مثلها في خصالها
كلها لا تصلح الا له ولا يصلح الا لها قال فصفه لي قال الكفور غير الشكور واللئيم
الفجور العبوس الكالح والحرون الجامح الراضي بالحقران المختال المنان الضعيف
الجبان الجعد البنان القؤول غير الفعول الملول غير الوصول الذي لا يرتدع
عن المحارم ولا يرتدع عن المظالم قال فاخبرني يا عمرو اي الخيل احب اليك عند الشدائد
اذا التقى الاقران للجلاد قال الجواد الانيق الحصان العتيق الكميت العريق
الشديد الوثيق الذي يفوت اذا هرب ويلحق اذا طلب قال نعم الفرس
والله نعت فما تقول يا دبيعة قال غيره احب الي منه قال وما هو قال الحصان
الجواد السلس القياد الشهم الفؤاد الصبور اذا سري السابق اذا جري
قال فاي الخيل ابغض اليك يا عمرو قال الجموح الطموح النكول الانوح الصموت
الضعيف الملول العنيف الذي ان جاريته سبقته وان طلبته ادركته
قال فما تقول يا دبيعة قال غيره ابغض الي منه قال وما هو قال
البطي الثقيل الحرون الكليل الذي ان ضربته قمص وان دنوت منه شمس
يدركه الطالب ويفوته الهارب ويقطع بالصاحب قال دبيعة وغيره ابغض
الي منه قال وما هو قال الجموح الخبوط الركوض الخروط الشموس الضروط الخطوف

في

في الصعود والهبوط الذي لا يلحقه الصاحب ولا ينجو من الطالب قال فاخبرني اي
العيش الذ قال عيش في كرامة ونعيم وسلامة واغتباق مدامة قال
ما تقول يا دبيعة قال نعم العيش والله ما وصف وغيره احب الي منه قال
وما هو قال عيش في امن ونعيم وعز وغنا عميم في ظل وبجاح وسلامة مسا وصباح
وغيره احب الي منه قال وما هو قال عيش في عز ونعيم وعز وغنا عميم
في ظل وبجاح قال غنا دائم وعيش سالم وظل نائم قال فما احب السيوف اليك
يا عمرو قال الصقيل الحسام الباتر المجذام الماضي السطام المرهف الصمصام
الذي اذا هززته لم يكب واذا ضربت به لم ينب قال ما تقول يا دبيعة قال
نعم السيف نعت وغيره احب الي منه قال وما هو قال الحسام القاطع ذو الرونق
اللامع الظمآن الجائع الذي اذا هززته هتك واذا ضربت به بتك قال فما
ابغض السيوف اليك يا عمرو قال الفطار الكهام الذي ان ضرب به لم يقطع وان
ضرب به لم يبضع قال ما تقول يا دبيعة قال بيس السيف والله ذكر وغيره
ابغض الي منه قال وما هو قال الطبيع الرداد المعضد المهان قال فاخبرني
يا عمرو واي الرماح احب اليك عند المراس اذا اعتكر الباس واشتجر العراس
قال احبها الي المارن المثقف المقوم المخطف الذي اذا هززته لم ينعطف
واذا طعنت به لم ينقصف قال ما تقول يا دبيعة قال نعم الرمح نعت وغيره احب
الي منه قال وما هو قال الذابل العسال المقوم النسال الماضي اذا هززته
النافذ اذا همزته قال فاخبرني يا عمرو عن اي الرماح ابغض اليك قال
الاعصل عند الطعان المثلم السنان الذي اذا هززته انعطف واذا
طعنت به انقصف قال ما تقول يا دبيعة قال بيس الرمح ذكر وغيره ابغض
الي منه قال وما هو قال الضعيف المهز اليابس الكز الذي اذا اكرهته
انحطم واذا طعنت به انفصم قال انصرفا الآن طاب لي الموت

قال القالي

اللفاء الملتفة الجسم والمكورة المطوية الخلق والرداح الثقيلة
العجيزة القطية الوركين والرخيمة اللينة الكلام والجما العظام التي لا يوجد لعظامها
حجم والعذبة اللثام اذا موضع اللثام فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه

والقنانة التامة والهبوب الكثير الانتباه والحصان الذكر من الخيل والكميت السريع والنكول الذي ينكل عن قرنه والانوح الكثير الزحير والمجذام مفعال من الجذم وهو القطع والسطام حد السيف والقطار الذي لا ينقطع وهو من ذلك حديث الطبع وقوله لم يبخع اي لم يبلغ النخاع والطبع الصدى والرداز الذي يقطع وهو نحو الكهام والمقضب القضيب الذي يمتهن في قطع الشجر وغيرها والدعاس الطعان والعسال الشديد الاضطراب اذا هززته والاعضل الملتوي المعوج •

وقال القالي حدثنا ابو بكر اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال سئل اعرابي عن مطر فقال استقل سد مع انتشار الطفل فشصا واحزأل فنمت الكفارت ارجاؤه • واحمومت ارجاؤه • وابذعرت فوارقه • وتضاحكت بوارقه • واستطار وارتتقت جوبه • وارتعن هيدبه • وحشكت اخلافه • واستقلت اردافه • وانتشرت اكنافه • فالرعد مرتجس • والبرق مختلس • والماء منبجس • فاترع الغدر • وانتبث الوجر • وخلط الاوعال بالاجال • وقرن الصيران بالرئال • فللاودية هدير • وللشراج خرير • وللتلاع زفير • وحط النبع والعنم من القلل الشم الى القيعان الصحر • فلم يبق في القلل الا معصم مجرنثم • او داحض محرجم • وذلك من فضل رب العالمين على عباده المذنبين •

قال القالي

السد السحاب الذي يسد الافق والطفل العشي الى حد المغرب • وشصا ارتفع واحزأل ارتفع ايضا والكفهرار تراكم وارجاؤه نواحيه واحمومت اسودت وارجاؤه اوساطه واحدها رجى وابذعرت تفرقت والفوارق السحاب الذي ينقطع من معظم السحاب واستطار انتشر والوادق الذي يكون فيه الودق وهو المطر العظيم القطر • وارتتقت التأمت وجوبه فرجه وارتعن استرخى والهيدب الذي يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة وحشكت امتلأت والخلف ما يقبض عليه الحالب من ضرع الشاة والبقرة والناقة واستقلت ارتفعت واردافه مآخيره واكنافه نواحيه ومرتجس مصوت ومختلس يختلس البصر لشدة لمعانه ومنبجس منفجر واترع امتلأ والغدر جمع غدير وانتبث اخرج نبيثتها وهي تراب البئر والقبر يريد ان هذا المطر لشدته هدم الوجر وهو جمع وجار وهو سرب الثعلب والضبع حتى اخرج ما داخلها من التراب والاوعال

جمع وعل وهو التيس الجبلي والاجال جمع اجل وهو القطيع من البقر يريد انه لشدته حمل الوعول وهي تسكن الجبال والبقر وهي تسكن القيعان والرمال فجمع بينهما والصيران جمع صوار وهو القطيع من البقر والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام فاراد ان تسكن الجبال والصيران تسكن الرمال والقيعان فقرن بينهما والشراج مجاري الماء من الحرار الى السهولة والتلاع مجاري ما ارتفع من الارض الى بطن الوادي والنبع شجر ينبت في الجبال والعنم الزيتون الجبلي والقلل اعالي الجبال والشم المرتفعة والقيعان الارض الطيبة الطين الحرة والصحر التي يعلوها حمرة والمعصم الذي يمسك بالجبال ويمتنع فيها والمجرنثم المنقبض والداحض الذي يفحص برجليه عند الموت والمحرجم المصروع •

قال القالي

وحدثنا ابو بكر حدثنا ابو عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة قال كان ابو قبيس بن رفاعة يفد سنة الى النعمان اللخمي بالعراق وسنة الى الحرث بن ابي شمر الغساني بالشام فقال له يوما وهو عنده يا ابن رفاعة بلغني انك تفضل النعمان علي قال وكيف افضله عليك ابيت اللعن فوالله لقفاك احسن من وجهه ولامك اشرف من ابيه ولابوك اشرف من جميع قومه ولشمالك اجود من يمينه ولحرمانك انفع من نداه ولقليلك اكثر من كثيره ولثمادك اغزر من غديره ولكرسيك ارفع من رأسه ولجدول لك اغمر من بحوره وليومك افضل من شهوره ولشهرك امد من حوله ولحولك خير من حقبه ولزندك اورى من زنده ولجندك اعز من جنده • وانك لمن غسان ارباب الملوك وانه لمن لخم الكثير النوك فكيف افضله عليك •

وقال ابن دريد في اماليه اخبرنا ابو حاتم قال قال الاصمعي وقف علينا اعرابي في جامع البصرة ومعه ابن له شيخ فقال ايها الناس اني الان كالجذع على شيخي هذا فاحنى عليه فاطرقنا له وحص شواته واجلح كفاته نغادره في منبهة ابوال البغال وتغاوى لامعة فادعجه الضمار عن بلاده وسكنه قبض عدده وفت في ايد عضده على فقر حاضر وضعف ظاهر فنستنجد الله ثم اياكم للضريك النزل بعد الابلات والزبلات ودماه بالنائبات المصميلات فصار كالملقى التيبي لا تؤمن علينه وطاة مسنم ولا نكزة ارقم ولا عدوة ملهم فاقوضونا على من فتح لكم المسارب وانبط لكم المشارب وقال

اخبرنا ابو حاتم عن ابي زيد عن المفضل قال وقف اعرابي من طي بالكناسة والناس

والناس يتماشون فقال يا ايها البرنسا كلب الازلم وصن الازلم وعلت الضبع فجهشت المرتع وصلصلت المرتع وانادت النجاج واقتبت الفجاج وابيضت الوجاج فالافق مغبرة والارض مقشعرة والعيون مستدرة والايام مقمطرة بنا دالوقر واستحوذ الفقر فالارض امرات والجمع شتات والطموش احيا كاموات فهل من ناظر بعين رانة اوداع بكشف آفة قد ضعف النطيش وبلغ العشايش فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم فلما صارت في يده قلبها ثم قال قاتلك الله من حجر ما اوضحك للاخطار وادعاك الى النار

وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال وقف اعرابي في المسجد الجامع بالبصرة فقال قل النيل ونقص الكيل وعجفت الخيل والله ما اصبحنا ننفخ في وضح وما لنا في الديوان من وشمة وانا لعيال له حربة فهل من معين اعانه الله يعين ابن السبيل ونضو طريق وفل سنة فلا قليل من الاجر ولا غنى عن الله ولا عمل بعد الموت الوضح اللبن ومراده بالوشمة الخط والحربة الجماعة والفل القوم المهزومون

وقال القالي حدثنا ابو بكر بن دريد حدثني عمي عن ابيه عن ابن الكلبي قال ابتاع شاب من العرب فرسا فجاء الى امه وقد كف بصرها فقال يا امه اني قد اشتريت فرسا قالت صفه لي قال اذا استقبل فظبي ناصب واذا استدبر فهقل خاضب واذا استعرض فسيد تخارب مؤلل السمعين طامح الناظرين مذعلق الصبيين قال اجودت ان كنت اعربت قال انه مشرف التليل سبط الخصيل وهواه الصهيل قال اكرمت فارتبط **قال القالي** الناصب الذي نصب عنقه وهو احسن ما يكون والهقل الذكر من النعام والخاضب الذي اكل الربيع فاحمرت ظنبوباه والطوافي دليته والسيد الذيب ومؤلل محدد وطامح مشرف والمذعلوق نبت والصبيان مجمع لحييه من مقدمهما والتليل العنق والخصيل كل لحمة مستطيلة والوهوهة صوت يقطعه **قال القالي** وحدثنا ابو بكر قال اخبرني عمي عن ابيه عن ابن الكلبي قال خرج رجل من الحرب في الشهر الحرام طالبا حاجة فدخل في الحلل فطلب رجلا يستنصر به فدفع الى غلمة يلعبون فقال لهم من سيد هذا الحوا فقال غلام منهم ابيته قال ومن ابوك قال باعث بن عويص العاملي قال صفه لي بيت ابيك من الحوا

قال

الحوا فانها بيت كانه حرة سودا او غمامة جما بفنائه ثلاثة افراس اما احدهما فمفرع الاكتاف شماحل الاكناف مائل كالطراف واما الاخر فذيال صهال الاسبل الاوصال اشم القذال واما الثالث فمغار مدمج محبوك مجلج كالقهقر الادعج فمضى الرجل حتى انتهى الى الخبا فقال يا باعث جار علقت علاقته واستحكمت وثائقه فخرج اليه باعث فاجاره **قال القالي** المفرع المشرف والشماحل الطويل والاكتاف النواحي يريد انه طويل العنق والقوائم والمائل القائم المنتصب والطراف بيت من ادم والذيال الطويل الذنب والاوصال جمع وصل واشم مرتفع والقذال المعقد الحتاين والمغار الشديد الفتل يريد انه شديد البدن ومحبوك محكم ومجلج مفتول والقهقر الحجر الصلب والادعج الاسود

وقال القالي حدثنا ابو بكر حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن العباد عن الكلبي عن ابيه عن الشياخ من بني الحرث بن كعب قال اجدبت بلادنا من مذحج فارسلوا روادا من كل بطن رجلا فلما رجع الرواد قيل لرائد بني زبيد ما وراك فقال رايت ارضا موشمة البقاع ناتجة التلاع مستحلسة الغيطان ضاحكة القريان واعدة واجره بوفائها واصية ارضها عن سمائها **وقيل** لرائد جعفي ما وراك فقال رايت ارضا جمعت السما اقطارها فامرعت اصبارها وديثت اوعارها فبطنانها غمقة وغدرانها غدقة ورياضها مستوسقة ورقاقها رابح وواطئها سابح وما شيها مسرور ومصرمها محصور **وقيل للنخعي** ما وراك فقال مداحي سيل وزهاء ليل وغيل يواصي غيلا وقد ارتوت اجرادها ودمثت عزازها والتبدت قيعانها فرايدها انق وراعيها سنق فلا قضض ولا رمض عازبها لا يفزع وواردها لا ينكع فاختاروا مراد النخعي

قال القالي قال الاصمعي اوسمت السما اذا بدا فيها برق واوسمت الارض اذا بدا فيها شي من نبات وناتجة رابية والمستحلسة التي جللت الارض بنباتها والقريان مجاري الماء الى الرياض واحدها قري واجراحلق والسما هنا المطر يريد ان المطر جاد بها فطال النبت فصار المطر كانه قد جمع اكنافه وامرعت اعشبت وطال نبتها والاصبار نواحي الوادي ودمثت لينت والاوعار جمع وعر وهو الغليظ والخشونة والبطنان جمع بطن وهو ما غمض من الارض وغمقة ندية والظهران جمع ظهر وهو ما ارتفع يسيرا وغدقة كثيرة البلل والما ومستوسقة منتظمة والرقاق الارض

الليله من غير دمل ورابح معرط اللبن وسائح تشوخ رجلاه من لبنهما والماشي صاحب
الماشية والمصرم المقل المقارب المال ومناحي مغاعل من دحوته اي بسطته
وقوله رهاب تشبه به النبات لشدة خضرته والقلت الما الجاري على
وجه الارض وتواصي تواصل والاجواز جمع جرز وهي التي لم يصبها المطر ودمث لين والقراز
الصلب والاقواز جمع قوز وهي نقا يستدير كالهلال او يرعى بالمرعى سنق شبع والقضض
للحصا الصغار يريد ان النبات قد غطى الارض فلا ترى هنالك قضضا والرمضا ان
يحمي الحصى من شدة الحر يقول ليس هنالك رمض لان النبات قد غطى الارض والعازب
الذي يعزب بابله اي يبعد بها في المرعى وسنق بمعنى **وقال الفراء في كتاب**
الايام والليالي يقال للهلال ما انت ابن ليلة رضاع سخيلة حل اهلها
برميلة ما انت ابن ليلتين حديث امتين بكذب ومين ما انت ابن ثلاث حديث
فتيات غير مؤتلفات ما انت ابن اربع عتمة ربع لا جائع ولا مرضع ما انت ابن
خمس عشا خلفات قعس ما انت ابن ست سر وبت ما انت ابن سبع دلجة ضبع
ما انت ابن ثمان قمر اضحيان ما انت ابن تسع انقطع الشسع ما انت ابن عشر ثلث الشهر
قال ابن قتيبة في كتاب الانواء قال ساجع العرب اذا طلع السرطان
استوى الزمان وحضرت الاوطان وتهادت الجيران اذا طلع البطين
اقتضي الدين وظهر الزين واكتفي بالعطار والقين اذا طلع النجم يعني الثريا فالحر
في حدم والعشب في حطم والعانات في كدم اذا طلع الدبران توقدت الحزان
وكرهت النيران واستعرت الذبان ويبست الغدران ورمت بانفسها حيث شاءت الصبيان
اذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعة ورجعوا عن النجعة واردفتها
الهنعة اذا طلعت الجوزاء توقدت المعزاء وكنست الظباء وعرقت العلباء
وطاب الخباء اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة الا رطبة او تمرة اذا طلعت
الذراع حسرت الشمس القناع واشعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب بكل قاع
اذا طلعت الشعرى نشف الثرى واجن الصرى وجعل صاحب النخل يرى اذا طلعت
النثرة قنأت البسرة وجني النخل بكره واوت المواشي حجره ولم تترك في ذات در قطره
اذا طلعت الطرفة بكرت الخرفة وكثرت الطرفة وهانت للضيف الكلفة

اذا طلعت الجبهة تحانت الولهة وتنازهت السفهة وقلت في الارض
الرفهة **اذا طلع** الصرفة احتال كل ذي حرفة وجفر كل ذي نطفة وامتيز عن
المياه زلفة **اذا طلع** العوا ضرب الخبا وطاب الهوا وكره العرا وشنن السقا
اذا طلع السماك ذهبت العكاك وقل على الما اللكاك اذا طلع الغفر اقشعر السفر
وتزيل النظر وحسن في العين الجمر اذا طلعت الزبانا احدثت لكل ذي عيال شانا ولكل
ذي ماشية هوانا وقالوا كان وكانا فاجمع لاهلك ولا تتوانا اذا طلع الاكليل هاجت
الفحول وشمرت الذيول وتخوفت السيول اذا طلع القلب جا الشتاء كالكلب
وصار اهل البوادي في كرب ولم تمكن الفحل الا ذات ترب اذا طلعت الشولة اعجلت
الشيخ البولة واشتدت على العائل العولة وقيل شتوة زولة اذا طلعت العقرب
جمس المذنب وقر الاشيب ومات الجندب ولم يصر الاخطب اذا طلعت النعايم
توسعت البهائم وخلص البرد الى كل نائم وتلاقت الرعاء بالتمائم اذا طلعت البلدة حممت
الجعدة واكلت القشدة وقيل للبرد اهده اذا طلع سعد الذابح حمى اهله النابح
ونفع اهله الرائح وتصبح السارح وظهر في الحي الانح اذا طلع سعد بلع اقتحم الربع
ولحق الهبع وصيد المرع وصار في الارض لمع اذا طلع سعد السعود نضر العود
ولانت الجلود وكره في الشمس القعود اذا طلع سعد الاخبية دهنت الاسقية ونزلت
الاحوية وتجاورت الابنية اذا طلع الدلو هيب الجذو وانسل العفو وطلب
اللهو الخلو اذا طلعت السمكة امكنت الحركة وتعلقت الحسكة ونصبت الشبكة
وطاب الزمان للنسكة **قال ابو حاتم السجستاني في كتاب الليل**
والنهار قال ابو زيد يقولون للهلال اول ليلة رضاع سخيلة حل اهلها برميلة
ولابن ليلتين حديث امتين كذب ومين ولابن ثلاث حديث فتيات غير مؤتلفات
ولابن اربع عتمة ربع غير جائع ولا مرضع وقال بعضهم عتمة ام ربع ولابن خمس عشا خلفات
قعس وزعم غير ابي زيد انه يقال لابن خمس حديث وانس وقال ابو زيد ابن ست
سر وبت ولابن سبع دلجة الضبع وقال غيره هدو ولانس ذي الجمع ولابن ثمان قمر
اضحيان ولابن تسع انقطع الشسع وقال غيره ملتقط الجزع قال ابو زيد ولابن عشر
ثلث الشهر وقال غيره محنق الفجر وقال غير ابي زيد قيل للقمر ما انت لاحدى عشرة

محنق للفجر

قال ارى عشاوي بكره • قيل فما انت لاثنى عشرة • قال موثق للشمس بالبكور والحضره • قيل فما انت لثلاث عشرة • قال قمر باهر يغشى له الناظر • قيل فما انت لاربع عشرة • قال تم التمام ونفد الكلام • قيل فما انت لست عشرة • قال نقص الخلق في الغرب والشرق • قيل فما انت لسبع عشرة • قال اسكنت المفتقر الفقر • قيل فما انت لثماني عشرة • قال قليل البقاء سريع الفناء • قال فما انت لتسع عشرة • قال بطي الطلوع بين الخشوع • قيل فما انت لعشرين • قال اطلع بالسحره وارى بالبهره • قيل فما انت لاحدى وعشرين • قال كالقبس اطلع في غلس • قيل فما انت لاثنين وعشرين • قال اطيل السرى الا ريث ما ارى • قيل فما انت لثلاث وعشرين • قال اطلع في قتمه ولا اجلي الظلمه • قيل فما انت لاربع وعشرين • قال دنى الاجل وانقطع الامل • قيل فما انت لخمس وعشرين • قال دنى ما دنى ولم ير لي سنا • قيل فما انت لست وعشرين • قال اطلع بكرا وارى ظهرا • قيل فما انت لثمان وعشرين • قال اسبق شعاع الشمس • قيل فما انت لتسع وعشرين • قال ضئيل صغير لا يرى الا البصير • قيل فما انت لثلاثين • قال هلال مستقبل •

واخرج البخاري ومسلم والترمذي في الشمائل وابو عبيد والهيثم بن عدي والحرث بن ابي اسامة والاسمعيلي وابن السكيت وابن الانباري وابو يعلى والزبير بن بكار والطبراني وغيرهم واللفظ لمجموعهم فعند كل ما انفرد به عن الباقين والمحدثون يعبرون عن هذا بقولهم دخل حديث بعضهم في بعض عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراه من اهل اليمن فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا

قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعث • لا سهل فيرتقى • ولا سمين فينتقى •

قالت الثانية زوجي لا ابث خبره • اني اخاف ان لا اذره • ان اذكره اذكر عجره وبجره •

قالت الثالثة زوجي العشنق • ان انطق اطلق • وان اسكت اعلق • على حد السنان المذلق •

قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر • ولا وخامة • ولا سامة • والغيث غيث غمامة •

قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد • وان خرج اسد • ولا يسال عما عهد • ولا يرفع اليوم لغد •

قالت السادسة زوجي ان اكل اقتف • وان شرب اشتف • وان اضطجع التف • واذا ذبح اغتث • ولم يولج الكف

ليعلم

ليعلم البث • **قالت السابعة** زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء • شجك او فلك او جمع كلا لك •

قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب • والريح ريح زرنب • وانا اغلبه والناس يغلب •

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد • طويل النجاد • عظيم الرماد • قريب البيت من الناد • لا يشبع ليلة يضاف • ولا ينام ليلة يخاف •

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك • مالك خير من ذلك • له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك • اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك • وهو امام القوم في المهالك •

قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع اناس من حلي اذني • وملأ من شحم عضدي • وبجحني فبجحت نفسي الي • وجدني في اهل غنيمة بشق • فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق • فعنده اقول فلا اقبح • وارقد فاتصبح • واشرب فاتقنح • واكل فاتمنح • ام ابي زرع فما ام ابي زرع • عكومها رداح • وبيتها فساح • ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع • مضجعه كمسل شطبه • ويشبعه ذراع الجفرة • وترويه فيقة اليعرة • ويميس في حلق النثره • بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع • طوع ابيها • وطوع امها • وزين اهلها ونسائها • وملء كسائها • وصفر ردائها • وعقر جارتها • قباء هضيمة الحشا جائلة الوشاح • عكناء فعماء نجلاء • دعجاء زجاء قنواء • بونة مفنقة • برود الظل • وفي الال • كريم الخال • جارية ابي زرع في شبع وري وربع • طهاة ابي زرع فما طهاة ابي زرع ~~في شبع وري وربح~~ • لا تفتر ولا تعري • تقدح • وتنصب اخرى • فتلحق الاخرة بالاولى • مال ابي زرع فما مال ابي زرع • على الجمم معكوس • وعلى العفاة محبوس • قالت خرج ابو زرع من عندي • والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها فاعجبته فلم تزل به حتى طلقني فاستبدلت وكل بدل اعور • فنكحت بعده رجلا سريا • ركب شريا • واخذ خطيا • واراح علي نعما ثريا • واعطاني من كل رائحة زوجا • وقال كلي ام زرع وميري اهلك • قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع الا انه طلقها واني لا اطلقك فقالت عائشة بابي انت وامي لانت خير لي من ابي زرع لام زرع ٥ الغث الهزيل والوعث الصعب

فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا ضيف ابي زرع فما ضيف ابي زرع

المرتقي ويبتغي اي ليس له بقي يستخرج والتقي المخ واذا ادت نجمه وتجمع عيونه الظاهرة والباطنة والعشنق التي الخلق والمذلق المجود والوخامة الثقل وفهد واسك فعل فعل الفهود من اللين وقلة الشر ومثل الاسود من الشهامة والقرامة بين النياسير واقتف جمع واستوعب واشتف استقصى وغيايا بالمعجمة المنهمات في الشرو عيايا بالمهملة الذي تعييه مباضعة النسا وطباقا مثل الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع وشجك جرح راسك وبجك طعنك وفلك جرح جسدك والارنب دويبة لينة المس ناعمة الوبر والزرنب نبت طيب الريح والنجاد حمايل السيف والمزهر آلة من الات اللهو واناس اثقال وفرعى ديك ونجي عظيم وغنيمة تصغير غنم وشق بالكسر جهد من العيش واهل صبيل اي خيل واطيط اي ابل وابر اي ذرع ومنق بضم النون وكسر النون وتشديد القاف اي اهل نقيق وهي اصوات المواشي وقيل الدجاج والتصبح انام الصبحة واتقمح لا اجده مساغا وامنع اطعم غيري والعكوم الاعدال ورداح ملاى وفساح واسع وشطبة الواحدة من سدى الحصير والجفرة الانثى من ولد المعزى اذا كان بن اربعة اشهر وفيقة بكسر الفا وسكون الحيّة وقاف ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين والبيرة العناق ويميس يتبختر والنشوة الذرع اللطيفة ومباضامرة البطن وجايلة الوشاح بمعناه وعكنا ذات اعكان وتعاممتلية الجسم ونجلا واسعة العين ودعجا شديدة سواد العين وزجا كبيرة الكفل وزجا مقوسة الحاجبين وقنوا محدودبة الانف وموتقه مغتقة متخلاة بالعيش الناعم وبرود الظل حسنة العشرة والال العهد والخل الصاحب ولا تنفث ميرتنا اي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة والطهاوة الطباخون ولا تعري لا تنصرف وتقدح تغرف وتنصب ترفع على النار والجم جمع جمة القوم يسالون في الدية ومعكوس مردود والعفاة السائلون ومحوس موقوف وسريا شريفا وشريا فرسا خيارا وخطيا الرمح وتربا كثيرة

قال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر قال حدثني عمي عن ابيه عن بن الكلبي عن ابيه قال اجتمع خمس جوار من العرب فقلن هلممن ننعت خيل ابائنا **فقالت الاولى** فرس ابي وردة وما وردة ذات كفل مزحلق ومتن اخلق وجوف اخرق ونفس مروح وعين طروح ورجل ضروح ويد سبوح بداهتها اهذاب وعقبها غلاب **وقالت الثانية** فرس ابي اللعاب وما اللعاب غبية سحاب واضطراب غاب مترص الاوصال اشم القذال ملاحك المحال فارسه مجيد وصيده عتيد ان اقبل فظبي معاج وان ادبر فظليم هداج وان احضر فعلج هراج **وقالت الثالثة** فرس ابي حذمة وما حذمة ان اقبلت فقناة مقومة وان ادبرت فاثفية ململمة وان اعرضت فذيبة محزمة ارساغها مترصة وفصوصها ممحصة جريها انثرار وتقريبها انكدار **وقالت الرابعة** فرس ابي حيفق وما حيفق ذات ناهق معرق وشدق اشدق وادم مملق لها خلق اشدق ورسغ منقنق وسلب مسيف وثابة زلوج خيفانة رهوج تقريبها اهماج وحضرها ارتعاج **وقالت الخامسة** فرس ابي هذلول وما هذلول طريد محبول وطالب مشكول رقيق الملاغم امين المعاقم عبل المحزم مخذ مرجم منيف الحارك اشم السنابك مجدول الخصايل سبط القلايل عوج التليل صلصال الصهيل اديمه صاف وسبيبه ضاف وعفوه كاف **قال القالي** المزحلق المملس والاخلق الاملس والاخرق واسع ومروح كثير المرح وطروح بعيدة موقع النظر وضروح دفوع تريد انها تضرح الحجارة برجليها اذا عدت وسبوح كانها تسبح في عدوها من سرعتها وبداهتها اولها والبداهة والبديهة واحدة والاهذاب السرعة والعقب جري بعد جري وغلاب مصدر غالبته كانها تغالب الجري والغبية الدفعة من المطر والغاب جمع غابة وهي الاجمة ومترص محكم واشم مرتفع والقذال معقد العذار وملاحك هو متداخل كانه دوخل بعضه في بعض والمحال جمع محالة وهي فقار الظهر ومجيد صاحب جواد وعتيد حاضر ومعاج منعرج في السير وهداج تعال من الهدج وهو المشي الرويد ويكون السريع والعلج الحمار الغليظ وهراج كثير الجري وحذمة فعلة من الحذم وهو السرعة وقيل القطع وقولها قناة مقومة تريد انها دقيقة المقدم وهو ممدوح في الاناث والاثفية واحدة الاثافي وململمة مجتمعة تريد انها عامة المؤخر لان الاثافي تختار مدوزه وقولها محزمة قال ابو بكر المحزمة ونبت كوثنا الظبي ولا اعرف عن غيره في هذا الحرف تفسيرا وممحصة قليلة اللحم قليلة الشعر وانترات

والصرامة

الميم وهي

أخوق

سبوح

وعقبها

هداج

فقناة

زهوج

والبداهة

فذيبة

وتليل

رقيق

اخوق

انصباب وخفق مفعل من الخفق وهو السرعة والناهقان العظمان الشاخصان
في خدي الفرس ومعرق قليل اللحم واشدق واسع الشدق ومملق مملس والاشدف
العظيم الشخص والدسيع مركب العنق في الحارك ومنفنف واسع والتليل العنق
ومشنيف كانه سنيف وذلوج سريعة والجنفانة الجرادة التي فيها نقط سود
تخالف سائر لونها وانما قيل للفرس جنفانة لسرعتها لان الجرادة اذا ظهر فيها تلك
النقط كان اسرع لطيرانها ودهوج كثيرة الرهج وهو الغبار والاهماج المبالغة
في العدو والارتعاج كثرة البرق وتتابعه ومجول في جالة ومشكول في شكال
والملاءم الجنا الجافل والمعاقم المفاصل وعبل غليظ والحزم موضع الحزام
من الارض اي تجافى بينها الحاديك اي شقوقا ومرجم يرجم بالحجر ومنيف مرتفع
والحارك منسج الفرس والسنابك اطراف الحوافر واحدها سنبك ونجد ولاحق
والقليل الشعر الجميع والعوج اللين المعطف والصلصلة صوت الحديد وكل
صوت حاد والسبيب شعر الناصية وصافي سابغ **قال ابن دريد**
في الجمهرة اخبرني ابو حاتم قال رايت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت
مالك قالت كنت وخمى جدك فحضرت مادبة فاكلت جبزبة من قراص هلعة
فاعتبتني نحيه قال فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اي لهو
قولها بدركه اي تشتهي الودك والجبزبة اللحم الرخص والقراص جمع قرصة
وهي لحم الكتفين والهلعة العناق **وفي الجمهرة** قال ابو زيد قيل للعنز
ما اعددت للشتا قالت الذنب الوي والاست جهوى وقيل للضان
ما اعددت للشتا قالت اجز جفالا واولد رخالا واحلب كثبا ثقالا ولن
ترى مثلي مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتا قال اجمة كالصلاة وذنبا
كالوتر الجهوي المكشوفة **وفي امالي ثعلب** العرب تقول قيل للجمار
ما اعددت للشتا قال الحافر كالطرز وجبهة كالحجر الطرد الجان وقيل
للكلب ما اعددت للشتا قال اوي ذنبي وارتض عند اهلي وقيل للمعزى
ما اعددت للشتا قال العظم دقاق والجلد رقاق واست جهوى وذنب
الوي مابى المأوي **وقال ابن دريد** اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال

خاطر

خاطر رجل اعرابيا ان يشرب علبة لبن ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال
كبش املح فقال تنحنحت فقال من تنحنح فلا افلح **وقالت القالي** حدثنا ابو
بكر بن دريد قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه ابي عمرو بن العلا قال لقد رايت باليمن
غلاما من جرم ينشد عنزا فقلت صفها يا غلام فقال حسنا مقبله شعرا مدبره
ما بين غثرة الدهسة وقنواء الدبسة سجحا الخدين خطلاء الاذنين فشقاء
الصورين كان زنمتيها تنوي قلنيسة يالها ام عيال وثمال مال **قوله**
حسنا مقبله يعني انها قليلة شعر المقدم قد انحسر شعرها والغثرة غبرة كدرة
والدهسة لون كلون الدهاس من الرمل وهو كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس
بتراب ولا طين والقنوء شدة الحمرة والدبسة حمرة يعلوها سواد وسجحا الخدين
حسنتهما وخطلا طويلة الاذنين مضطربتهما وفشقا منتشر متباعد
الصورين القرنان والزنمتان الهنيتان المتعلقتان ما بين لحيي العنز والتنوان ذوابتا
القلنسوة واحدها تنو **وقال القالي** حدثنا ابو عبد الله نفطويه حدثنا
احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال قيل لامراة من العرب اي الابل اكرم فقالت السريعة
الدره الصبور تحت القره التي يكرمها اهلها اكرام الفتاة الحره قالت الاخرى
نعمت الناقة هذه وغيرها اكرم منها قيل وما هي قالت الهموم الرموم
القطوع الدموم التي ترعى وتسوم اي لا يمنعها مرها وسرعتها ان تاخذ الكلا
بفيها والرموم التي لا تبقي شيئا والهموم الغزيرة **وبهذا الاسناد** قال
اغار قوم على قوم من العرب فقتلوا منهم عدة نفر وافلت منهم رجل فانهزم فجاء الى الحي
فلقيته ثلاث نسوه يسالن عن ابائهن فقال لتصف كل واحدة منكن اباها على
ما كان **فقالت احداهن** كان على اشقر شقامقا طويلة الانقاء تمطق
انثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق فقال نجا ابوك **قالت الاخرى**
كان ابي على طويل ظهرها شديد اسرها هاديها شطرها قال نجا ابوك **قالت
الاخرى** كان ابي على كميت ارح يرويها لبن اللقوح قال قتل ابوك
فلما انصرف الفل اصابوا الامر كما ذكر والشقامقا الطويلة والانقاء جمع نقا
وهو كل عظم فيه مخ والتمطق التذوق وهو ان تطبق احدى الشفتين على الاخرى مع

والاشر الخالق والهادي العنق والانوح الكثير الزجير في جريه

تم كتاب المزهر في علوم اللغة

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين امين

ملك الامير الكبير علي جلبي بن المرحوم ابراهيم كاشف حفظه الله تعالى

بلغ مقابلة بحسب الطاقة ثامن عشر شعبان سنة ١١٥٩ في القاهرة المحروسة

قال القالي في اماليه حدثنا ابو الحسن وابن درستويه قالا انبا البكري بنا المعمري قال قال اخبرني عمر بن خالد العثماني قال قدمت عجوز من بني منقر تكنى ام الهيثم فغابت عنا فسال ابو عبيدة عنها فقالوا انها عليلة فقال هل لكم ان ناتيها قال فجئناها فاستاذناها فاذنت لنا وقالت لجوا فولجنا فاذا عليها نجو واهدام وقد طرحتها عليها فقلت يا ام الهيثم كيف تجدينك قالت انا في عافية قلنا وما غالك قالت كنت وحمى بوكه فشهدت مادبة فاكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتني زلخة فقلنا لها يا ام الهيثم اي شي تقولين فقالت او للناس كلامان ما كلمتكم الا العربي الفصيح قال وحدثنا ابو بكر محمد بن ابي الازهر حدثنا الزبير بن بكار ثنا عمر بن ابراهيم السعدي ثم الغويثي قال قال لابنة الخس ابوها اي المال خير قالت النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل قال واي شي قالت الضان وقرية لا وبايها تنتجها رخالا وتحلبها علالا وتجزها جفالا ولا ارى مثلها مالا قال فالابل قالت هي اركاب الرجال وارقاء الدماء ومهور النساء قال فاي الرجال خير قالت خير الرجال المرهقون كما خير تلاع البلاد اوطاوها قال فاي شر قالت الذي يسال ولا يسال ويضيف ولا يضاف ويصلح ولا يصلح قال واي الرجال شر قالت النطيط الخطيط الذي معه ثوب الذي يقول ادركوني من عبد فلان فاني قاتله وهو قاتلي قال فاي النساء خير قالت التي في بطنها غلام تقود غلاما وتحمل على وركها غلاما وتمشي وراها غلام قال فاي الجمال خير قالت النحل التبيحل الرحل الراحلة الفحل قال ارايتك الجذع لا يضرب ولا يدع قال ارايتك المتني قالت يضرب وضرابه ويني قال ارايتك التمس قالت ذلك المدس قال ابو عبيد النطيط الذي لا لحية له والخطيط الهذريان وهو الكثير الكلام ياتي بالخطا والصواب من غير فحمة والسبحل والرحل النحيل الكثير اللحم وحدثنا ابو بكر حدثني احمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن شبيب ثنا داود بن ابراهيم الجعفري عن رجل من اهل البادية قال قيل لابنة الخس اي الرجال احب اليك قالت السهل النجيب السمح الحسيب الندب الاريب السيد المهيب قيل فهل بقي احد من الرجال افضل من هذا قالت نعم الاهيف المهفهاف الانف العياف المتلاف الذي يخيف ولا يخاف قيل فاي الرجال ابغض اليك قالت الاوره النووم الوكل الشووم الضعيف الحيزوم اللئيم الملوم قيل فهل بقي احد شر من هذا قالت نعم الاحمق النزاع الضابع المضاع الذي لا يهاب ولا يطاع قال فاي النساء احب اليك قالت البيضاء القطرة التي ان استنطقتها سكتت وان سكت عنها نطقت قال ابن دريد في اماليه اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرني عمي قال قيل لابنة الخس ما ضبك قالت عين عور وبين ساج وحابل لم يراني ولم نره قولها اعور اي لا يبرح جحره والساجي الذي ياكل السجاة

النجو جمع نجاد وهو كساء من صوف مخطط والاهدام جمع هدم وهي الثياب الاخلاق ١٥

والحابل الذي ياكل الحبلة وهو ثمر الالاء والسرح وفي امالي
قال بهدل الدبيري اتى رجل ابنة الخس يستشيرها في امراة يتزوجها فقالت انظر
رمكاء جسيمة او بيضاء وسيمة في بيت جدا وبيت جد او بيت عز فقال ما تركت
من النساء شيئا قالت بلى شر النساء تركت السوداء المراض والحمير المحياض
الكثيرة المظاظ قال وحدثني الكلابي قال قيل لابنة الخس اي النساء اسوا قالت
التي تقعد بالفنا وتملا الانا وتمذق ما في السقا قيل فاي النساء افضل قالت التي اذا
مشت اغبرت واذا نطقت صرصرت متوركة جارية تتبعها جارية في بطنها جارية
قيل فاي الغلمان افضل قالت الاسوق الاعنق الذي اذا شب كان احمق قيل فاي الغلمان
افسل قالت الاو يقص القصير العضد العظيم الحلوبة الاغيبر الغشا الذي يطيع امه
ويعصي عمه الرمكاء السمراء والمظاظ المشارة واغبرت اثارت الغبار وصرصرت
احدث صوتها والاسوق الطويل الساق والاعنق الطويل العنق والاو يقص تصغير اوقص
وهو الذي يدنو راسه من صدره والحاوية ما تحوي من البطن اي استدار وفي نوادر ابن
الاعرابي قال ابو بنت الخس واراد ان يشتري فحلا لابله ابشير واغلى كيف اشتريه
فقالت هند ابنته اشتره كما اصف لك قال صفيه قال اشتره سلجم اللحيين اجح الخدين
غاير العينين ارقب احزم اعلا اكوم ان عصي غشم وان اطيع تجرثم الارقب الغليظ
العنق والاحزم الغليظ الموضع الحزيم مع شدة وفيها قيل لابنة الخس والخسف والخص
كل ذلك يقال لها احسن شي قالت غادية في اثر سارية في نبخا قلوبر بنخا ارض مرتفعة وقالوا
ارض انفخا اي رابية ليس فيها رمل ولا حجارة والجمع النفاظ وفيها قالت هند بنت الخس
ابن جابر بن قريط الايادية لابيها يا ابت مخضت القلانية لناقة لابيها قال وعلمك قالت الصلا راج
والطرف لاج وتمشي وتفاج تباعد ما بين رجليها وفيها قيل لابنة الخس ماية من المعز قالت
مويل يشبع الفقير من ورابة مال الضعيف وحرفة العاجز قيل فماية من الضان قالت قرية لا حما بها
قيل وما ماية من الابل قالت بخ جمال ومال ومنى الرجال قيل فماية من الخيل قالت طغى لمن كانت عنده
ولا توجد قيل فماية من الحمر قالت عازبة الليل وخزي المجلس لا لبن فيحلب ولا صوف فيجتز
ان ربط عيرها دلى وان ارسلته ولى وفي نوادر ابي زيد قال الخس لابنته هل يلقح
الجذع قالت لا ولا يدع قال فهل يلقح الثني قالت نعم والقاحه اني ابي بطي قال فهل
يلقح الرباع قالت نعم برحب ورواع قال فهل يلقح السديس قالت نعم وهو فيس قال
فهل يلقح البازل قالت نعم وهو رازم اي ساقط مكانه لا يتحرك قال ابن الاعرابي
في نوادره يقال ابنة الخس والخسف ويقال انها من العماليق من بقايا قوم عاد

قال ابن دريد